

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦

اِحْتِيارُ الْمَصْنُوعِ الْكَبِيرِ

وَقَدْ اُضْفِيَ مِنَ الْجَمْعِ عِيْنَا

تَالِيهَا

الْتِمِيزُ الْقَنِيْنُ

بِحَدِّ الْبَدْرِ كَلِمَةُ الْبَدْرِ مِنْ رَاقِي الْعَرَشِيِّ وَحَسْبِي

بِزَيْنِ الْقَلَمِ وَالْقَرْنِ الشَّامِ

الْمَجْلَدُ الثَّالِثُ

تَمَّتْ
طَبْعُهُ فِي مَكْتَبَةِ
مَكْتَبَةِ مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

طَبَعَتْ
بِمَكْتَبَةِ مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مِنْ مَنَاسِكِ الصَّلَاةِ وَالْإِسْلَامِ



اخْتِيَارُ الْمَصْبُوحِ الْكَبِيرِ

وَمَا أُضِيفَ لَهُ مِنَ الْأَدْعِيَاءِ

الْبَيْتِ

السِّيَرِ النَّقِيْبِ

مَجْلَدُ الذِّكْرِ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الْقُرْشِيِّ الْحَيَاتِي

مِنْ أَعْلَامِ الْعَرَنِ السَّامِعِ

المجلد الثاني

تَرْجُومَةُ
مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

مَوْلَانَا
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

shiaibooks.net

رابطہ بديل < mktba.net

اختيار المصباح الكبير (ج ٢)

مجذ الذين علي بن الحسين ابن باقي القرشي العلي

تحقيق: مهدي دليري گلپايگاني

إشراف: لجنة التحقيق في مكتبة العلامة المجلسي

منشورات: مكتبة العلامة المجلسي

الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ. - طبع في ٢٠٠٠ نسخة

الطبعة: عمران

ردمك: ٢-٨-٩٥٦٦٣-٩٦٤-٩٧٨-ISBN : ٩-٩-٩٥٦٦٣-٩٦٤-٩٧٨

التنوان: قم - شارع فاطمي (دور شهر) - زقاق ١٨، فرع ٠٦ رقم ٤٨

هاتف: ٧٧٤٦٦٦١ - فاكس: ٧٨٣٦٥٨٧ (٩٨٢٥١)

info@almajlesilib.com

www.almajlesilib.com



مكتبة العلامة المجلسي

مراكز التوزيع:

- ١) قم، شارع المعلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥، دليل ما، الهاتف ٧٧٣٣٤١٣-٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)
- ٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخر رازي، رقم ٦١، دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١ (٩٨٢١)
- ٣) مشهد، شارع الشهداء، حديقة التادري، زقاق غور اكيان، بنایة گنجينه كتاب، دليل ما، الهاتف ٥-٢٣٣٧١١٣ (٩٨٥١١)
- ٤) إصفهان، شارع چهارباغ يابین، مقابل تربيت بدني، مكتبة حكمت، الهاتف ٢٢٤-٦٠٨ (٩٨٣١١)
- ٥) النجف الأشرف، شارع الرسول - مكتبة الهلال، الهاتف ٧٨٠٤٢٠٧٣٨٤ (٩٦٤)
- ٦) النجف الأشرف، سوق الحوش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقر العلوم، الهاتف ١٥٥٣٢٨٩-٧٨٠ (٩٦٤)
- ٧) كربلاء المقدسة، شارع قبلة الإمام الحسين، مكتبة ابن فهد الحلبي، الهاتف ١٥٨٨٧٠٧-٧٨٠ (٩٦٤)
- ٨) الكويت، عبدالعزيز حسن (ابو محمد)، الهاتف ٩٩٥٥٧٨١٣ (٩٦٥)
- ٩) البحرين، جد حفص، مجمع الهانسي، مداد للتفاقة والإعلام، الهاتف ١٧٣٨٣٤٢-١٧٣٨٢٨٤٣ (٩٧٣)

معرضنا

عنوان و نام پديد آور	ابن باقي قرشي، علي بن حسين، قرن ٧ ق.
مشخصات نشر	اختيار المصباح الكبير / تأليف مجذ الذين علي بن الحسين ابن باقي القرشي العلي؛ تحقيق: مهدي دليري گلپايگاني؛ إشراف: لجنة التحقيق في مكتبة العلامة المجلسي.
مشخصات ظاهري	قم: مكتبة العلامة المجلسي، ١٤٣٢ ق. = ١٣٦٠.
شابک	: 978 - 964 - 95663 - 8 - 2
و طبعته فهرست نویسی	فيا
موضوع	دعاها.
موضوع	دعاها - احاديث.
شناسه افزوده	الف: دليري گلپايگاني، مهدي.
رده بندي كنگره	: ١٣٩٠ ٢٢ الف ٢٦٧ / ٥٥ BP
رده بندي ديوي	: ٢٩٧ / ٧٧٢



شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فصل في ذكر عمل شهر رمضان وأدعيته

هو أول شهور السنة على ما وردت به الأخبار عنهم ﷺ؛ وفضله وعمله والأدعية فيه أكثر من أن تحصى.

[فيما يتعلّق بفضل شهر رمضان]

من ذلك ما روي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إن أبواب السماء وأبواب الجنة تفتح لأول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق إلى آخر ليلة منه، وليس من عبد يصلي في ليلة من لياليه إلا كتب الله له بكل سجدة ألفاً وسبعمائة حسنة، وبنى له بيتاً من ياقوتة حمراء له سبعون ألف باب، لكل باب منها مصراعان^(١) من ذهب موشح من ياقوت أحمر^(٢)، فإذا صام أول يوم من شهر رمضان غفر الله له كل ذنب إلى آخر يوم منه، وكان كفارة إلى مثله، وكان له بكل يوم يصومه قصر في الجنة له ألف باب من ذهب، واستغفر له سبعون ألف ملك

(١) في «أ» : (مصراعان).

(٢) في «ع» : (حمراء).

من غدوة^(١) إلى أن توارت بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجدها من ليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها^(٢).

ومن حديث آخر: ومن أشبع فيه صائماً سقاه الله من حوضه شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة، وكان كمن عتق رقبة، ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار^(٣).

ومن حديث آخر: عن النبي ﷺ قال: نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف^(٤).

وهذه نبذة مغنية عن ذكر ما يتعلق بثوابه لأن ذلك مما يطول، وربما لا يحصى لكثرته، وفقنا الله تعالى وجميع المؤمنين لما يُرضيه بتمه وكرمه.

ذكر ما يتعلق بروية هلال^(٥) شهر رمضان

إذا رأيت هلاله فقل:

اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمَجَلَّةِ^(٦)

(١) في «ع» (بالغدوة).

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٣، النوادر للسيد الراوندي: ٢٤٦ وعنه في بحار الأنوار ٩٣: ٨/٣٤٤.

(٣) ورد هذه الرواية في ضمن الخطبة الشعبانية المعروفة للنبي ﷺ؛ فلاحظ: من لا يحضره الفقيه ٩٥: ٢، الأمالي للصدوق: ٩٧، الخصال: ٢٥٩، فضائل الأشهر الثلاثة: ١٢٩ و٧٢، تهذيب الأحكام ٥٨: ٣ و١٥٢: ٤، روضة الواعظين: ٣٣٩.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٧٦: ٢، ثواب الأعمال: ٥١، المصباح للكفعمي: ٤٦٥، ولاحظ: الجعفریات: ٥٨، الكافي ٦٤: ٤، تهذيب الأحكام ٤: ١٩٠، دعائم الإسلام ١: ٢٧٠، سلوة الحزين: ٢٧، النوادر للسيد الراوندي: ٤.

(٥) في هامش «ر»: (يقال للهلال إلى ثلاث ليال «هلال» و«قمر» إلى آخره).

(٦) سحاب مجلّ: أي: يجلّل الأرض بالمطر؛ أي: يعم، ويمكن أن يكون على صيغة المفعول يعني العافية التي جلّلت علينا وجعلت كالمجلّ شاملة للناس (العين ٦: ١٧، مجمع البحرين ٥: ٢٣٩).

وَالرُّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ (١).
اللَّهُمَّ فَارزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ (٢) وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ .
اللَّهُمَّ وَسَلِّمْهُ (٣) لَنَا، وَسَلِّمْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنا فِيهِ حَتَّى يَنْقُضِي عَنَّا وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا،
وَاعْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا يَا كَرِيمُ (٤) .

[م: ٥٤١] ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَنُورَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهْرَهُ وَرِزْقَهُ؛ أَسْأَلُكَ
خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .
اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَرَكَاتِ وَالشَّقَى
وَالشُّوْفِيَّ لِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى .

وكان علي بن الحسين عليه السلام إذا نظر إلى الهلال قال:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ (٥) السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي فُلْكِ التَّقْدِيرِ (٦) الْمُتَصَرِّفُ فِي
مَنَازِلِ التَّنْذِيرِ (٧) .

آمَنْتُ بِمَنْ نُورُ بَيْتِكَ الظُّلْمُ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبَهْمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ
وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ فَأَمْتَهَنَكَ (٨) بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْأَنْفُولِ

(١) قوله: (وتلاوة القرآن) لم يرد في «ض» .

(٢) قوله: (وقيامه) لم يرد في «ض» .

(٣) في «ر» ع: «: (سلمه) بدون الواو .

(٤) لم يرد الدعاء بهذه الألفاظ في مصدر، وجاء قريباً بها في مصباح المتعجب: ٥٤١، وانظر:
المصباح للكفعمي: ٥٦٠ .

(٥) دأب فلان في عمله كمنع فهو دأب؛ إذا جَدَّ وتعَب (الصحاح: ١، ١٢٣، تاج العروس: ١، ٤٧٦) .

(٦) في المصباح: (منازل التقدير) .

(٧) في المصباح: (فلك التدبير) .

(٨) الامتهان: الاستعمال والاستخدام (لسان العرب: ١٣، ٤٢٤، الصحاح: ٦، ٢٢٠٩) .

وَالْإِنَارَةَ وَالْكُسُوفَ؛ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَإِلَى إِزَادَتِهِ سَرِيعٌ.
 سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ (١) مَا ذُبِّرَ فِي أَمْرِكَ، وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ؛ جَعَلَكَ
 مُفْتَاخَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ (٢) حَادِثٍ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ
 وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ
 هِلَالَ بَرَكَاتِهِ لَا تَمَحُّقُهَا الْأَيَّامُ، وَطَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا الْأَثَامُ، هِلَالَ أَمْنٍ وَأَمَانٍ (٣) مِنْ
 الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الشَّيْثَانِ، هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ، وَيُؤْمِنُ لَا نَكَدَ مَعَهُ، وَيُسِّرُ لَا
 يُعَارِضُهُ عُسْرٌ، وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شُرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا (٥) مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَأَزْكِي مَنْ نَظَرَ
 إِلَيْهِ، وَأَسْعِدْ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَقَّفْنَا فِيهِ لِلثَّوْبَةِ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الْحَوْبَةِ (٦)،
 وَأَوْزِعْنَا (٧) شُكْرَ النِّعْمَةِ (٨)، وَأَلْبِسْنَا جُنْنَ الْعَاقِبَةِ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا بِاشْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ
 فِيهِ الْيَمْنَةَ، وَأَكْمِلْ تَوْفِيقَنَا لِإِدَاءِ فَرَائِضِكَ بِأَشْبَحِ الْقُوَّةِ الْكَرِيمَةِ، وَاحْضُضْنَا بِأَعْظَمِ
 الْيَمْنَةِ الْجَسِيمَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَتَّانُ (٩) الْحَمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

(١) في هامش وض: (أظهر) نسخه بدل.

(٢) في وع: وض: (حدث أمر).

(٣) قوله: (وَأَمَانٍ) لم يرد في المصباح.

(٤) في «أ»: هنا زيادة: (وسلامة وإسلام).

(٥) قوله: (صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ) لم يرد في المصباح.

(٦) في «أ»: هنا زيادة: (واحفظنا فيه من مباشرة معصيتك)، وفي «ر»: (واعصمنا فيه من الحوبة).

والحوبة هي المسكنة والحاجة، وقيل: الإثم والخطيئة (الصحاح ١: ١١٦، النهاية في غريب
 الحديث ١: ٤٥٥).

(٧) أوزعته بالشيء: أي: أغريته به فهو الموزوع: أي: المغري به (لسان العرب ٨: ٣٩٠، تاج

العروس ١١: ٥٠٧).

(٨) في «ر»: (وأوزعنا فيه شكر النعمة).

(٩) في «أ»: (الحكان).

العظيم، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ رَبِّ
الْعَالَمِينَ^(١). [← ٣٧]

[دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من رمضان]

[م: ٨٥٠] وينبغي أن يدعى ههنا بدعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان^(٢):

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ، وَسَلَّمْنَا مِنْهُ^(٣)، وَسَلَّمْنَا لَنَا،
وَتَسَلَّمْنَا مِنْهَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ .

يَا مَنْ أَخَذَ الْعَلِيلَ وَشَكَرَهُ، وَسَتَرَ الْكَثِيرَ^(٤)، وَغَفَرَهُ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ
مَعْصِيَتِكَ^(٥)، وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ فِي طَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا، وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَا نِعْمًا، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ عَفَى عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي
بِازْتِكَابِ الْمَعَاصِي، عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ، يَا كَرِيمٌ .

إِلَهِي وَعَظْمَنِي فَلَمْ أَعْطُ، وَرَجَرْتَنِي عَنْ الْمَعَاصِي فَلَمْ أَنْزِجْ، فَمَا عُذْرِي؟ اغْفُ
عَنِّي يَا كَرِيمٌ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ . عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ
عِنْدِكَ فَلْيُخْسِنِ السَّجَّازُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، عَفْوِكَ عَفْوِكَ .

(١) قوله: (أمين يارب العالمين) لم يرد في المصباح، وفيه «أ»: (سيدنا محمد وآله الطاهرين).

(٢) في هامش وع: «(المروي عن الصادق عليه السلام)».

(٣) وقوله: (وسلّمنا منه) لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح: (وشكر الكثير).

(٥) قوله: (وغفره، واغفر لي الكثير من معصيتك) لم يرد في المصباح.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ ^(١) ضَعِيفٌ فَقِيرٌ ^(٢) إِلَى رَحْمَتِكَ، أَنْتَ مُنْزِلُ الصَّنَى
وَالْبَرَكَاتِ عَلَى الْعِبَادِ، قَاهِرٌ قَادِرٌ مُفْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ، وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ،
وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلْقًا مِنْ تَعْدِ خَلْقِي، لَا يَغْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ، وَلَا
يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ ^(٣)، وَكَلْنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي
مِنْ صَالِحِي ^(٤) خَلِّقْ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ .

اللَّهُمَّ أَتَقْنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ، وَأَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مُوَالَاةِ ^(٥) أَوْلِيَانِكَ وَمُعَادَاةِ ^(٦)
أَعْدَائِكَ وَالرُّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرُّهْبَةِ مِنْكَ وَالْحُشُوعِ وَالْوَقَارِ وَالشُّلِيمِ لَكَ ^(٧) وَالتَّضَدِيقِ
بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ ^(٨) أَوْ
بَدَخٍ ^(٩) أَوْ بَطَرٍ ^(١٠) أَوْ فُخْرِ ^(١١) أَوْ خُبْلَاءَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ يَنْفَاقٍ أَوْ
كِبَرٍ ^(١٢) أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِضْيَانٍ أَوْ عَظْمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ فَاسْأَلْكَ يَا رَبُّ أَنْ تُبَدِّلَنِي

(١) في المصباح: (عبدك وابن عبدك وابن أمتك) .

(٢) قوله: (فقير) لم يرد في «ع» «ض» .

(٣) في «ع»: (قدرتك) .

(٤) في هامش «ع»: «صالح» نسخة بدل .

(٥) في «ع»: (موالاتي) .

(٦) في «ع»: (معاداتي) .

(٧) في «ض» «ع» «و» «هـ» «ر»: (لك لأمرك) .

(٨) قوله: (أو مَرَحٍ) لم يرد في «ع» والمصباح . والمرح هو شدّة الفرح والنشاط وأشر ويطر (تاج
العروس ٤: ٢٠١) .

(٩) بدخ كفرح: تكبر وعلا (الصالح ١: ٤١٨، تاج العروس ٤: ٢٥٩) .

(١٠) بطر: طغي بالنعمة أو عندها فصرفها إلى غير وجهها (الصالح ٢: ٥٩٢، تاج العروس ٦: ٩٧) .

(١١) قوله: (أو فخر) لم يرد في المصباح .

(١٢) في المصباح: (أو كفر) .

مَكَانَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ، وَوَفَاةً بِعَهْدِكَ، وَرِضَى بِقَضَائِكَ، وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَرَغْبَةً
فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَثَرَةً وَطَمَأْنِينَةً، وَتَوْبَةً نَصُوحًا؛ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ (١) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

أَنْتَ (٢) مِنْ جِلْمِكَ تُغْضَى فَكَأَنَّكَ لَمْ تُرْ (٣)، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ
لَمْ تُغْضَ، وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَغْضِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَادًا، وَبِالْخَيْرِ
عَوَادًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ (٤) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخْضَى (٥) وَلَا تُعَدُّ
وَلَا يُقَدَّرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وتقول رواية عن الصادق عليه السلام:

اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِذَا بَلَغْتَنِيهِ فَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي فِي
يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا كَرِيمٌ (٦) .

(١) قوله: (بمَنِّكَ ورحمتك يا أرحم الراحمين و) لم يرد في المصباح .

(٢) في المصباح: (إلهي أنت) .

(٣) قوله: (فكأنك لم تر) لم ترد في المصباح .

(٤) في المصباح: (وصلَّى الله) .

(٥) في المصباح: (صلاة دائمة لا تخصى) .

(٦) لم ترد الرواية بهذه الألفاظ في مصدر، وقد ورد قريب منه في الكافي ٤: ٧٤، المنفَع: ١٨٥،

المقنعة: ٣١٥، إقبال الأعمال: ١٨ .



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

فصل: في ذكر ترتيب النوافل لشهر رمضان

صلاة أول يوم من شهر رمضان:

روي عن العالم صلوات الله عليه أنه قال: من صلى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعاً، قرأ في إحداهما أم الكتاب ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾^(١) والأخرى^(٢) ما أحب^(٣) دفع الله عنه السوء، وسلم سته^(٤)، ولم يزل في حرز الله تعالى إلى مثلها من قابل^(٥).

صلاة في كل ليلة من شهر رمضان:

قال النبي ﷺ: من صلى في كل ليلة من شهر رمضان ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات، فإذا سلم قال عقيب ذلك: سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَفِيفٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَجِيمٌ لَا يَفْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ

(١) الفتح: ١.

(٢) في بحار الأنوار: (وفي الأخرى).

(٣) في «ر» أ: «أحب» (اختار).

(٤) في «ر» أ: «سنة». (٥) إقبال الأعمال: ٨٧ وعنه في بحار الأنوار ٩٤: ٣٥٣.

قَائِمٌ لَا يَشْهُو ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو .

ثم تقول سبع مرّات: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

ثم تقول ثلاث مرّات: سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ (١) يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ .

ثم تصلّي على النبي (٢) وآله عشر مرّات (٣) .

ثم قال في آخر الخبر: من صلّى هذه الصلاة وسبّح هذه التسيّحات، غفر الله له سبعين ألف ذنب، ثم ذكر ما فيه من الثواب العظيم (٤) .

◀ صلاة أخرى:

تصلّي في أوّل ليلة من شهر رمضان وهي أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرّة (٥) ثم يدعو بعدها بالدعاء الذي قدّمناه وهو دعاء آخر ليلة من شعبان وأوّل ليلة من شهر رمضان (٦) .
والصلوات في هذا الشهر المبارك كثيرة لا تحصى، وذكر شيء منها يطول به الكتاب .

[م: ٥٤٢] ترتيب النوافل الممهودة في شهر رمضان

الدعاء بين الشمان ركعات بعد المغرب، إذا صلّى ركعتين سبّح تسيّح الزهراء عليها السلام وبعد كلّ ركعتين ثم قال:

(١) قوله: (سبحانك) كثر في المستدرک ثلاث مرّات .

(٢) في «ر»: (يصلّي على محمد) .

(٣) المصباح للكفعمي: ٥٦٣ وعنه في مستدرک الوسائل ٦: ٢١٥ .

(٤) هذه القطعة لم ترد في مصدر، وفاعل قوله: (قال) هو العالم عليه السلام .

(٥) في «ع» «ض»: (وخمس عشرة مرّة ، قل هو الله أحد) .

(٦) الأربعين للشهيد الأوّل: ٨٧ وعنه في وسائل الشيعة ٨: ٣٨ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتِ فِيهِ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتِ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

ثم تصلي ركعتين، وتسبح وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا قَهْرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقْدَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ
فَجْرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاصَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلَّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ
لِمُلْكِهِ (٢)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتِ فِيهِ مُحَمَّدًا
وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتِ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا (٣).

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَمَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ اضْطَقَّتْهُمُ لِنَفْسِكَ
التَّأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ، الْمُخْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ، الْمُسْتَسِرُّونَ بِدِينِكَ (٤)، الْمُغْلِبُونَ بِهِ،

(١) في المصباح: (و السلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته)، وفي «ر»: (صلواتك عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته).

(٢) في المصباح: (ملكه)، والمعنى واحد (لسان العرب ١٠: ٤٩٢).

(٣) قوله: (كثيراً) أثبتناه من «ع» موافقاً للمصباح، ولم يرد في باقي النسخ.

(٤) في «ر»: (لدينك).

الوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ، الْمُتَزَهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ، الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ، السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ .

أَدْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَيَمَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَاهٍ أَمْرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

يَا ذَا الْمَرْ لَا مَرٌّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطُّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاحِجِينَ وَمَأْمَنُ الْخَائِفِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَخْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَامْحُ مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ شِقَايَ وَحِزْمَايَ وَإِقْتَارَ رِزْقِي، وَاتَّكِنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوقِفاً لِلْخَيْرِ مُوسِعاً عَلَيَّ رِزْقَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ ^(١) الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ^(٢)، وَقُلْتَ : ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ^(٣) وَأَنَا شَيْءٌ، فَلْتَسْغِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وادع بما أحببت. فإذا فرغت فاسجد وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ، وَزَيِّنِي بِالْجَلْمِ، وَكَرِّمْنِي بِالثَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالْعَاقِبَةِ، يَا وَلِيَّ الْعَاقِبَةِ ^(٤)، عَفْوَكَ عَفْوَكَ مِنَ الثَّارِ .

ثم ارفع رأسك وقل:

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا

(١) في المصباح و«ر»: (رسولك).

(٢) الرعد: ٣٩.

(٣) الأعراف: ١٥٦.

(٤) قوله: (يا ولي العاقبة) لم يرد في «أ».

رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ، يَا رَبُّ، يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ،
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُصَرِّفَ قَلْبِي إِلَى حَشِيَّتِكَ وَرَهَبِيَّتِكَ، وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ، وَتُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ، وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ
وَالنَّحَى، وَتُطَلِّقَ لِسَانِي لِلتَّلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثم تصلي العشاء الآخرة وتعقب بما تريد، ثم تقوم وتصلي اثنتي عشرة ركعة،
فإذا صليت ركعتين سبحت وقلت:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ،
وَبِأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَشِيَّتِكَ وَنَفَادِ أَمْرِكَ وَمُنْتَهَى رِضَاكَ وَشَرَفِكَ
وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَمُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنِّكَ وَعَجِيبِ آيَاتِكَ
وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ
وَشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ،
وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْخَلَائِطِ الطَّيِّبِ، وَتَذَرَأَ عَلَيَّ شَرَّ فَسَقَةٍ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَتَمُنَّعَ لِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَقَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ،
فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَتَنْزُقْنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ
الْحَقِّ وَالْمَعْرَةِ، وَتَغْنُصَ بَصْرِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُوَسِّعَ رِزْقِي، وَتَغْفِيَنِي مِنْ كُلِّ
سُوْءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ

تَبْتَلِيَنِي بِبَيْئَةِ تَحْمِلِنِي صَرُورُهَا عَلَى التَّعْوِذِ (١) بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
تُدْخِلَنِي فِي خَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرِ أَوْ يُسْرِ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ لِي مِنْ
طَاعَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتِمِسَ بِهِ سِوَاكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
تَجْعَلَنِي عِظَةً لِقَيْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسَمَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي ، وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي ، وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقِي
فَأَتَيْتَنِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَاقِبِيَةَ خَلَالًا طَيِّبًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَزَخَ (٢) بَيْنِي
وَبَيْنَكَ ، أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ ، أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
عَنِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ حَظِيَّتِي أَوْ ظَلَمِي أَوْ جُزَمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتْبَاعِ
هَوَايَ وَاسْتِعْجَالِ شَهَوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتُؤَابِكَ وَتَأْتِيكَ وَبَرَكَاتِكَ
وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ .

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَبِوَجْهِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ،
وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْقُوَّةَ بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاهَةَ مِنَ النَّارِ .
اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتِكَ ، وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ
وَطَلَبْتُ بِأَيْتِكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالِدُّعَاءِ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ .
اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي ، وَالثَّوْرَ فِي بَصْرِي ،
وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي ، وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ عَلَى لِسَانِي ، وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

(١) في هامش «ض»: (التعوذ).

(٢) زحزحه عن مكانه: باعده أو أزاله عنه، فتباعد وتنحى (مجمع البحرين ٢: ٣٦٦)، لسان العرب

وَلَا مَخْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَرَغْبَتِي
فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّغْنِي ^(١) لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا
قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُ، وَنَيْمًا لَا يَنْقُدُ، وَمُرَاقَبَةً نَبِيكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمِ بَيْتُومَ، لَا قَلِيلًا فَأَشْقَى وَلَا كَثِيرًا فَأَطْعَمِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا، وَتَقْوِينِي بِهِ عَلَى الصُّومِ وَالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي
وِعِضْمَتِي، لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا رَجَاءَ غَيْرُكَ، وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِي
بِرَحْمَتِكَ غَدَابَ النَّارِ .

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ
كُلُّهُ؛ عِلَاتِيَّتُهُ وَسِرُّهُ، وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى
لَا أَحِبُّ تَفْجِيلَ مَا أَحْرَزْتُ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتُ .

اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَتَوْفُقِي

(١) في «ر»: (ووقفني).

عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِي عَلَى سَبِيلِكَ، وَلَا تَوَلَّ أَمْرِي غَيْرَكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَسْبِّحُ وَتَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا أَنْزَلْتَ بِهِ جَمِيعَ رُسُلِ اللَّهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَقَلَاءَهُ حَقٌّ، وَصَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ الْمُرْسَلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبِّحَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَسَرَائِمَهُ ^(١) وَسَوَابِغَهُ ^(٢) وَقَوَائِمَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَيَّ، وَمَا قَصَرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ، وَعَشِّنِي بِبَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ، وَمُنِّ عَليَّ بِبَعْضَةِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ، وَلَا تَشْغَلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنِ أَجْلِ ثَوَابِ آخِرَتِي ^(٣)، وَأَشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لَا يُقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ، وَذَلِكَ ^(٤) لِكُلِّ خَيْرٍ لِنَاسِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ ^(٥) وَلَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي، وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفْلَاتِهَا

(١) في «أ»: (مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه) .

(٢) قوله: (وسوابغه) لم يرد في المصباح .

(٣) في «ر»: (عن ثواب آخرتي)، وفي «أ»: (عن أجل آخرتي) .

(٤) في «ر» وض: «: (ذلل) بدلاً من (ذلك) .

(٥) في المصباح: (من الرياء والسمعة) .

وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، وَمَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ الْعَبِيدُ مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَرَوَابِجِهِمْ وَبَوَائِقِهِمْ^(١) وَمَكَائِدِهِمْ وَمَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَنْ أَسْتَزَلَ عَن دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي، وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُمْ صَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي، أَوْ تَعَرَّصَ^(٢) بِلَايِهِ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى احْتِمَالِهِ، فَلَا تَبْتَلِنِي^(٣) - يَا إِلَهِي - بِمَقَاسَاتِهِ فَتَيَمَّنَّعَنِي ذَلِكَ عَن ذِكْرِكَ وَيَسْخَعَنِي عَن عِبَادَتِكَ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَالِدَافِعُ^(٤) الْوَاقِعِ^(٥) مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

أَسْأَلُكَ الرَّفَاهِيَّةَ فِي مَعِيشَتِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ، وَأَصْبِرُ بِهَا مِنْكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ غَدًا، وَلَا تَزُرْ فَنِي رِزْقًا يُطْعِمُنِي، وَلَا تَبْتَلِنِي^(٦) بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضِيْقًا عَلَيَّ، أَعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَمَعَاشًا وَاسِعًا هَنِئًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا تَجْعَلِ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجْزِنِي مِنْ فِتْنَتِهَا، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا فِكُدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَافْقَأْ^(٧) عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ الظُّلْمَةِ الطُّغَاةِ الْحَسَدَةِ .

(١) الزوابع والبواقي: الدواهي (لسان العرب ٨: ١٤٠، ١٠: ٣٠٠).

(٢) في «ر»: (بعرض).

(٣) في «أ»: (تبتليني).

(٤) في «ر»: (الدائم).

(٥) في «أ»: (الوافي).

(٦) في «أ»: (تبتليني).

(٧) في «ع»: (وافق).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ
الْحَصِينَةَ، وَاحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي، وَجَلِّئْنِي عَائِتِكَ الشَّافِعَةَ، وَصَدِّقْ قَوْلِي
وَفَعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَالِدِي وَمَالِي وَمَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَغْفَلْتُ،
وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا تَوَانَيْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ فَاغْفِرْهُ لِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثم تسجد وتدعو بما تقدم ذكره وترفع رأسك وتدعو أيضاً بما تقدم، فإذا
دخل العشر الأخير زدت على هذه العشرين ركعة كل ليلة عشر ركعات فتصير
ثلاثين ركعة فتصلي ركعتين وتسبح ثم تقول:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي، يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي، يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ عَنْهُ (١)، يَا
مَنْ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ، يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ، يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ،
تَوَلَّيْنِي - سَيِّدِي - وَلَا تَوَلَّ أَمْرِي سِرَّازَ خَلْقِكَ، أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ،
فَلَا تُضَيِّعْنِي.

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تُنْشَرُهَا وَمِنْ
رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرِّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ سُوءٍ تَدْفَعُهُ وَمِنْ فِتْنَةٍ تَضْرِبُهَا،
وَاطْكُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا
بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ، يَا كَرِيمٌ، يَا كَرِيمٌ، يَا كَرِيمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَبَارِكْ لِي فِي كَسْبِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي
وَلَا تَقْتِنِي بِمَا رَزَوْتْ عَنِّي.

(١) في المصباح: (عنه لشيء).

ثم تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَصَبْتَ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظَمْتَ رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ يَا سَيِّدِي تَوْبَتِي وَارْحَمْ
ضَعْفِي، وَاغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبَرِ (١) وَمَوَاقِبِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا، وَاصْرِفْ عَنِّي
أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، وَاجْمَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي فِي وَدَائِعِكَ أَلَيْسِي
لَا تَضِيعُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ مُتَعَالِي (٢) الشَّانِ، عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ، شَدِيدِ الْحَالِ، عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ،
قَادِرٌ، قَاهِرٌ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ، وَفِي الْعَهْدِ، قَرِيبٌ، مُجِيبٌ، سَامِعٌ
الدُّعَاءِ، قَابِلُ التَّوْبَةِ، مُخْصٍ لِمَا خَلَقْتَ، قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ، مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ،
زَارِقٌ مَنْ خَلَقْتَ، شَكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ، ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ، فَاسْأَلْكَ - يَا إِلَهِي - مُخْتِاجاً،
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَعِيراً، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفاً، وَأُبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً، وَأَرْجُوكَ نَاصِراً،
وَأَسْتَغْفِرُكَ ضَعِيفاً (٣)، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُخْتِيباً، وَأَسْتَرْزُقُكَ مُتَوَسِّعاً، فَاسْأَلْكَ
- يَا إِلَهِي - أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَتَقَبَّلَ عَمَلِي،

(١) في رواية (الكفر).

(٢) في المصباح: (اللهم أنت متعالي).

(٣) في المصباح: (متضرعاً ضعيفاً).

وَتَبَسَّرَ مُنْقَلِبِي وَنَفَّرَجَ قَلْبِي .

إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي ، وَتَعْفُوَ عَن حَطِيئَتِي ، وَتَعَصِّمَنِي مِنَ التَّمَاصِي .

إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي ، وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي .

إِلَهِي جِئْتُكَ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي ، قَدْ ذُكِرْتُ غَفْلَتِي ، وَأَشْفَقْتُ

مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْضَ عَنِّي ، وَأَقْضِ عَنِّي جَمِيعَ حَوَائِجِي

مِن حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكَ

الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ، أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ

طَافِئًا ، أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا ، أَوْ تُبَدِّيَ لِي عِزَّةً ، أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَاصًّا ،

أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَامَةِ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَانِكَ وَطُلُقَانِكَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(١) وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا

وَعُمَّارِهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَقَمَاتِ ^(٢) النَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ .

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سَجُودِكَ :

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، وَيَا بَارِيءَ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ ،

(١) في «ر» (آله) .

(٢) سقمته النار والشمس والسموم ، تسفمه سفماً فتسفع : لفحته لفحاً يسيراً فغيرت لون بشرته

وسودته(لسان العرب ٨: ١٥٧ ، العين ٤: ٣٤٥) .

وَيَا مَنْ ^(١) لَا تَنْشَأُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلْتَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُورٌ لَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُمَّاتِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْعَاقِبَةَ شِعَارِي وَدِنَارِي وَنَجَاةَ لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الدعاء بين الركعات الزائدة على هذه تمام المائة ^(٢) في ليالي الإفراء، تصلي ركعتين وتسبح وتقول:

أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^(٣)، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِذَاؤُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. واذعُ بما أحببت.

(١) قوله: (يا من) لم يرد في «درة والمصباح».

(٢) في «درة» (المائدة).

(٣) كذا في «درة» موافقاً للمصباح، وفي غيرها من النسخ: (أنت العزيز الحكيم).

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، يَا خَيْرَ آيٍ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ جَمِيعاً، أَقْدِرْ لِي خَيْراً مِنْ
قَدْرِي ^(١) لِنَفْسِي وَخَيْراً مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ وَحَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ
وَعَزِيزٌ لَا يُسْتَنْذَلُ .

اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ نَفَقَتَهُ وَرَجَاءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، أَقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً،
وَرَضْنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَلْبِسْنِي عَاقِبَتِكَ الْحَصِينَةَ، فَإِنِ ابْتَلَيْتَنِي
فَصَبِّرْنِي، وَالْعَاقِبَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ، وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ
وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَاباً، وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآبِأً، وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسَلَكاً، ثُمَّ
اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ
فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَغَدَاً عَلَيْكَ ^(٢) حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ

(١) في د ع ١١ ض ١٠ : (قدرني) .

(٢) في د ر ١٠ : (عليه) .

وَفِي بَيْتِهِ ^(١) الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ، وَلَا نَاقِضِ عَهْدًا، وَلَا مُبَدِّلٍ ^(٢) تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتِنجَازًا لِمَوْعِدِكَ، وَاسْتِحْبَابًا لِمَحَبَّتِكَ، وَتَقَرُّبًا بِهٖ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي، وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ ^(٣) وَبِهِ مَشْهَدًا يُوجِبُ لِي بِهٖ الرِّضَا وَتَحَطُّهُ بِهٖ عَنِّي ^(٤) الْخَطَايَا، اجْعَلْنِي فِي الْأَخْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْمُدَاةِ الْمُضَاةِ تَحْتَ لِيَّوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهَدَى، مَا ضَى عَلَى نُصْرَتِهِمْ ^(٥) قَدْ مَأَ غَيْرَ مَوْلٍ دُبْرًا وَلَا مُخَدِّثٍ شَكًّا، وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُخِيطِ لِلْأَعْمَالِ.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تَسْأَلُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا، وَالْخُرُوجِ ^(٦) مِنَ مَقَاصِيكَ، وَالذُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَنَجَاةٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا ^(٧) مِنِّي عَمْدًا، أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَأً، أَوْ خَطَرْتُ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٍ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ؛ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهٖ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ.

وَأَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ، وَالتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَالِإِضْمَةَ أَنْ ^(٨) أَعْصِي وَأَنَا أَعْلَمُ، أَوْ أَخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ ^(٩) وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالرُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ.

(١) في «ع»: (ببيته).

(٢) في «ر»: (مبدلاً).

(٣) في «أ»: (لك فيه)، وفي المصباح: (لك الوفاء).

(٤) في المصباح: (عتي به).

(٥) في «أ»: (نصرهم).

(٦) الخروج مفعول لقوله: (أسألك) والواو زائدة.

(٧) في «ع»: (به).

(٨) في المصباح: (من أن).

(٩) من قوله: (والترك) إلى هنا، لم يرد في «أ» ر.

وَأَسْأَلُكَ الْمَخْرَجَ بِإِتِّبَانٍ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَالْفَلَاحَ ^(١) بِالصَّوَابِ مِنْ كُلِّ حُجْبَةٍ،
وَالصَّدَقَ فِيهَا عَلَيَّ وَوَلِي، وَذَلَّلْنِي بِإِعْطَاءِ النَّصِيفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ
وَالرِّضَا ^(٢) وَالسَّخَطَ وَالتَّوَاضُعَ وَالْفَضْلَ وَتَرَكَ قَلِيلَ التَّعَبِ وَكَثِيرَهُ فِي الْقَوْلِ مِنِّي
وَالفِعْلِ وَتَمَامَ النُّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَتَبْعُدَ الرِّضَا
وَالخَيْرَةَ فَيَمَّا تَكُونُ ^(٣) فِيهِ الْخَيْرَةُ بِمَنْسُورٍ جَمِيعِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورٍهَا يَا كَرِيمُ .

ثم تصلي ركعتين وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيْبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُنْتَجَبِ الْفَاتِحِ الرَّائِقِ .

اللَّهُمَّ فَخْصَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالذِّكْرِ الْمُخْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ .
اللَّهُمَّ ابْتَ ^(٤) مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَفِي
الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ .

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَمِنْ
كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ
أَنْصَرَ ^(٥) ذَلِكَ الْيُسْرَ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ
أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَلَا أَرْقَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَا
أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالدَّاعِيِ إِلَيْهِ وَالْبَرَكَةِ
عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَرَحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ .

(١) في «ض» الفلاح. والفلاح هو الظفر (مجمع البحرين ٢: ٢٢٢).

(٢) في المصباح: (جميع المواطن كلها في الرضا).

(٣) في «ر» يكون.

(٤) في المصباح: (وأت).

(٥) النضرة: النعمة والعيش والغنى (لسان العرب ٥: ٢١٢).

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَبَرْدِ الرُّوحِ
وَقَرَارِ النُّعْمَةِ وَشَهْوَةِ الْأَنْفُسِ وَمُنَى الشَّهَوَاتِ وَنِعْمِ اللَّذَاتِ وَرَحَاءِ الْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ
الطَّمَأِينَةِ وَسُودِدِ الْكِرَامَةِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ وَنَفْسَةِ النِّعَمِ وَبَهْجَةِ لَا تُشْبِهُهُ بَهْجَاتِ الدُّنْيَا،
نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى النُّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ لِلْأُمَّةِ وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَجَاهَدَ
فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ ^(١) الطَّيِّبِينَ .

اللَّهُمَّ رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبِّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبِّ
الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلَامَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ .
وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
السَّبْعِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ ^(٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ .

فإذا فرغت من الدعاء سجدت فقلت:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ .
اللَّهُمَّ أَنْتَ يَقِينِي وَأَنْتَ رَجَائِي .
اللَّهُمَّ فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا لَا يَهْمُنِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ
تَنَائُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، صَلِّ ^(٣) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ .
ثم ارفع رأسك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَخَّخَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ
الكَرِيمَ، أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ .

(١) في «ره»: (وعلى آله).

(٢) في المصباح: (الأرضين السبع).

(٣) في «ره»: (اللهم صل).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَقِّفْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقْرِئُنِي
إِلَيْكَ وَيَزْنَعُ^(١) دَرَجَتِي عِنْدَكَ، وَأَعْظِمْ حَظِّي، وَأُحْسِنْ مَثْوَايَ، وَتَثْبِتْنِي بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ^(٢)، وَوَقِّفْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَا
فِيهِ بِأَسْمَائِكَ، وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ.

رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تُبِدْ غُورِي لِلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ^(٣) فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ،
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَائِي مَغْفُورَةً، وَهَبْ لِي تَقِيناً تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً لَا
يُشَوُّهُ شَكٌّ، وَرِضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً،
وَاقْنِي عَذَابَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَعِبَادَتَكَ، وَوَقِّفْنِي لِمَا وَقَفْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيَعَتَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي^(٤) فِي كُلِّ سَدِيدَةٍ^(٥)، وَأَنْتَ لِي
فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ السُّوَادُ، وَتَقَلُّ فِيهِ
الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ، وَيَسْتَمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعْيِينِي فِيهِ الْأُمُورُ؛ أَنْزَلْتَهُ
بِكَ، وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَهُ، فَأَنْتَ
وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ
الْعَمْرُ قَاضِلاً.

(١) في المصباح: (وارفع).

(٢) مقتبس من قوله تعالى في سورة إبراهيم الآية: ٢٧.

(٣) قوله: (الليلة) لم يرد في «ر» أو «ه».

(٤) في «ه» أو «ر» أو «ض»: (لي) بدلاً من: (رجائي).

(٥) في هامش «ض»: نسخة بدل (شدة).

ثم تصلي ركعتين وتقول:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يَهَيِّكِ الشَّرَّ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْبَجْرِيرَةِ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ الْجَاوِزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْعَمْرِ، يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ^(١)، يَا سَيِّدَاهُ^(٢)، يَا أَمَلَاهُ، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَا^(٣) نُشُوءَ خَلْقِي بِالنَّارِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتَدْعُوَ بِنِي مَا أَحْبَبْتَ.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَّرْتَنِي، وَنَهَيْتَنِي، وَرَغَّبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَّرْتَنِي، وَرَهَّبْتَنِي بِعِقَابِ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي، وَجَعَلْتَ لِي عُدُوًّا يَكِيدُنِي، وَسَلَطْتَ عَلَيَّ مَنِي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي، وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي؛ لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ، وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِيتُ، يُؤْمِنُنِي بِعِقَابِكَ^(٤)، وَيُخَوِّفُنِي بِخَيْرِكَ. إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَعْتَنِي، وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ تَبَطَّنِي^(٥)، يَنْصُبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيُعَرِّضُ لِي بِهَا، إِنْ وَعَدَنِي كَذَّبْتَنِي، وَإِنْ مَنَانِي قَطَّعْتَنِي^(٦)، وَإِنْ أَتْبَعْتُ هَوَاهُ أَصْلَبْتَنِي، وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَرْزِلْنِي، وَإِلَّا تَفَلِّتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي، وَإِلَّا تَعَصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى

(١) في المصباح هنا زيادة: (ثلاثاً).

(٢) في المصباح هنا زيادة: (ثلاثاً).

(٣) في دعاء: (لا).

(٤) في المصباح: (عذابك).

(٥) يُبَطِّئُهُ عَلَى الْأَمْرِ تَتَبُّطُّ: وَقَعَهُ عَلَيْهِ فَتَوَقَّفَ (لسان العرب ٧: ٢٦٧).

(٦) أي: لا يفني لي بما مناني به فيبأسني (مجمع البحرين ٣: ٥٥٢).

تَحْبِسُهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَقْوَرُ فِي الْمَغْضُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

ثم تصلي ركعتين وتقول:

يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْعَرْزِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا حَكِيمُ، يَا سَمِيعُ، يَا بَصِيرُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفَى بِهِ وَجْهِي، وَأُوْدِي بِهِ عَن (١) أَمَاتِي، وَأَصِلْ بِهِ رَجَبِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي السَّبِيحِينَ وَالْمُرْتَلِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَطْمَأَنَنْدُهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ، فَتَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ .

(١) في «ر»: (عني).

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَجِيئةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً . ثُمَّ ادْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ .

ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ فِي سَجُودِكَ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، وَيَا بَارِيءَ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ ، يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لَشَيْءٍ وَلَا يَسْقُطُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أُعْطِيَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا ، وَخَيْرَ مَا سَأَلُوكَ ، وَخَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ ، وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُمْ ، وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْئُورٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ اِرْفَعْ رَأْسَكَ وادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ .

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ .

اللَّهُمَّ لَا هَادِيَّ لِمَنْ أَضَلَّكَ وَلَا مُضِلٌّ لِمَنْ هَدَيْتَ .

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَّ لِمَا مَنَعْتَ .

اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ .

اللَّهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلُ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلُ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَدَلُّ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ التَّوَّابُ فَلَا تُرَامُ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وادْعُ بِمَا شِئْتَ .

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَاقِبَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ

الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ، أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ

طَائِعِيًّا، أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا، أَوْ تُبْدِي لِي عَوْرَةً، أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشًا
أُحَوِّجُ مَا أَكُونُ إِلَى غَفْوِكَ وَتَجَاوِزُكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُمَّتَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ .
ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ :

يَا اللَّهُ لَيْسَ يَزُودُ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ نِقْمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنْجِي
مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ
مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيِّتَ الْبِلَادِ وَبِهَا تُنْشُرُ مَيِّتَ الْعِبَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي
عَمَّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعْرِفَنِي الْإِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ
إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي .

إِلَهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي؟ وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟ وَإِنْ
أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي؟
وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ؛ إِنَّمَا يَجْعَلُ مَنْ
يَخَافُ الْقُوَّةَ وَإِنَّمَا يَخْتِاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ غُلُوًّا
كَبِيرًا فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلَنِي، وَنَفْسِنِي، وَأَقْلِبْنِي (١)
عَشْرَتِي، وَلَا تَبْتَلِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى إِثْرٍ بِلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي، أَسْتَجِيرُ بِكَ يَا
اللَّهُ فَأَجْزِنِي، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي .

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أُعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا أَسْرُكُ بِكَ شَيْئًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُرْ لِي، وَارْحَمْنِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَسْرَرْتُ^(١) وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَذُلِّني عَلَى الْهَدْيِ وَالْعَدْلِ^(٢) وَالصُّوَابِ وَقَوَامِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ واجْعَلْني هَادِيًا مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ.

اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اكْفِنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وادْعُ بما تريد.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَجِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أَلْطَمْتَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ بِهِ^(٣) إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَثَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ^(٤) الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ.

يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُولِي عَنكَ، وَتَسْتَجِبُ إِلَيَّ فَاتَّبِعْصُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّمَوُّلَ عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالْقَفْضِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ

(١) في المصباح: «وما أخرت وما أعلنت وما أسررت».

(٢) في المصباح: (العدل والهدى).

(٣) في «ع» «أ» «متن» ض: «: (قصدت فيه)».

(٤) في «ع» ض: «(لعاقبة)».

إِحْسَانِكَ ؛ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ .

ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ فِي سَجُودِكَ :

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضُخُنِي
فَأَنَّكَ بِي عَالِمٌ ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذِيبَةِ ^(١) عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنَ الشَّرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ
النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَنِيبَةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .
ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ .

ثُمَّ تَصَلِّيْ رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي سَائِلٌ فَعِيرٌ وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ
ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْهَدْ بِلَايِي ، وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي ؛ فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ .

ثُمَّ تَصَلِّيْ رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاهِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا
كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَوَلِّيَ مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُخَيَّرَنِي

(١) أي: العذول عن الحق؛ وكأنه من باب التعليم والتواضع بالنسبة إليهم ﷺ وإلى غيرهم من أهل

بِمَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّيَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَبَعْتَنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَثَبَّرْتَنِي صَدْرِي
مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِينِي .

ثم تصلي ركعتين وتقول:

يَا حَلِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا عَالِمُ، يَا عَلِيمُ، يَا قَادِرُ، يَا قَاهِرُ، يَا خَبِيرُ، يَا لَطِيفُ، يَا
اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَوْلَاهُ^(١)، يَا رَجَائَاهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْبِي، وَتُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي،
وَتَقْضِي بِهَا دِينِي، وَتَتَعَشَّنِي بِهَا وَعِيَالِي، وَتُغْنِيَنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي
مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِي
السَّاعَةَ السَّاعَةَ^(٢) إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ الإِسْتِغْفَارَ مَعَ الإِضْرَارِ لَوْثٌ، وَتَرْكِي الإِسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ
عَجْزٌ، فَكَمْ تَنَحَّيْتُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَأَتَّبَعْتُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي
إِلَيْكَ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي
أَوْلَى الأَمْرَيْنِ بِكَ، فَإِنَّ مِنْ شَأْنِكَ العَفْوَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُرْمَةٍ مِنْ عَادَ بِكَ مِنْكَ، وَلَجَأُ إِلَى عِرْكَ، وَاسْتِظْلَأُ بِفَيْتِكَ،
وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ .

يَا جَزِيلَ العَطَايَا، يَا فَكَّاكَ الأَسَارِي، يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الوَهَابِ، صَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي يَا مَوْلَايَ مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَرِزْقاً
وَإِسْعاً كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنْتَ شِئْتَ، وَبِمَا شِئْتَ، وَحَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ إِذَا
شِئْتَ، كَيْفَ شِئْتَ .

(٢) قوله: (الساعة) لم يتكرر في المصباح.

(١) في رواية: (مولاه).

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ الْفُضِيِّ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ التَّمَاتِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبَحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ، وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكُونَاتِ الْمُخْرُوجَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَدْعُوَ بِمَا بَدَأَ بِهِ:

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ:

سَجَدَ وَجْهِي لِلَّيْسُمِ لِيُوجِهَ رَبِّي الْكَرِيمَ، سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ (١) لِيُوجِهَ رَبِّي الْعَزِيزَ الْكَرِيمَ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُزْئِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَادْعُ بِمَا تَرِيدُ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَيَّ نِعْمَانِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

(١) في نسخة بدل «ر»: (المكنون).

(٢) قوله «الدليل» لم يرد في المصباح.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو^(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذُرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذُرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَمْدُدْ لِي فِي عُيْرِي، وَاعْفُزْ لِي ذَنْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ^(٢) بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تُسْتَبَدَّلْ بِي غَيْرِي.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يُحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَفَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(٣) وَمَثَعْنَا بِأَسْمَاعِنَا^(٤) وَيَأْبَصَارِنَا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

إِلَهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ، وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ^(٥) فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا، وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْعَطَايَا حَتَّى أَكُونَ غَدَاً فِي الْقِيَامَةِ غَتِيْقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَيْبَ نَعْمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبْدُلُهُ غَدَاً مِنَ النِّجَاةِ^(٦) بِأَعْظَمِ^(٧) مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ، وَمَتَى خَابَ فِي فِتْنَتِكَ أَمِيلُ؟ أَمْ مَتَى أَنْصَرَفَ عَنْكَ بِالرَّدِّ سَائِلٌ؟

(١) قوله: (وخير ما لا أرجو) لم يرد في المصباح.

(٢) في «أ»: (يتنصر)، وفي «ر»: (يتنظر).

(٣) قوله: (والآخرة) لم يرد في المصباح.

(٤) قوله: (بأسماعتنا) لم يرد في «أ» و«ر».

(٥) في «ر»: (منك)، وفي «ع»: (عندك).

(٦) في «ض»: (النجاء).

(٧) في «ض»: (ياعظيم).

إِلَهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ نُجِبْهُ، لِأَنَّكَ قُلْتَ: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (١) وَأَنْتَ لَا تُخَلِّفُ الْمِعَادَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ (٢)، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضَيْقِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَخْشَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ فَكَلِّمْنَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْظِمْنَا مَعَهُ صَبْرًا يَفْهَرُهُ وَيَذْمَعُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يَنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُودِدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَاتِنَا وَكَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا.

اللَّهُمَّ وَمَا أَعْظَمْتِنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتِنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتِنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْظِمْنَا مَعَهُ شُكْرًا يَفْهَرُهُ وَيَذْمَعُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا وَسُودِدِنَا وَشَرَفِنَا وَنَعْمَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَثْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا حِزْبًا (٣) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(١) غافر: ٦٠.

(٢) في المصباح هنا زيادة: (اللهم أعني على غمرات الموت).

(٣) في «ع»: (حزنا).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوِّهِ المَقَامِ وَخِصْمَةِ المِيزَانِ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي المَمَاتِ، وَلَا تُرِنَا أَعْمَالِنَا
 عَلَيْنَا حَسْرَاتٍ، وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ، وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، اجْعَلْ
 قُلُوبَنَا تَذَكُّرُكَ وَلَا نُنْسَاكَ، وَتُحْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَكَ حَتَّى تَلْقَاكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا
 غُرَفَاتٍ، وَاجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ .

اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا^(١) مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنِّ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أُنْقَيْتَنَا، وَالْكَرَامَةَ مَا
 أَحْبَبْتَنَا، وَالْكَرَامَةَ^(٢) إِذَا تَوَقَّيْنَا، وَالْحِفْظَ فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمرِنَا، وَالْبِرْكَهَ فِيمَا
 رَزَقْتَنَا، وَالْمَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا، وَالتَّيْبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا، وَلَا تَوَاحِدْنَا بِظُلْمِنَا، وَلَا
 تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا، وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا،
 وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَفِي أَنْفُسِنَا أُدْلَةً، وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا،
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَحْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ، أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ
 الفِتَنِ، يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثم اسجد وقل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَا ذَا بَيْنٍ بَيْنَكَ نَاصِئِي بِيَدِكَ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ العِظَامَ غَيْرُكَ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الذُّنْبَ
 العَظِيمَ غَيْرُكَ . ثم ارفع رأسك فإذا استويت قائمًا فادع بما أحببت .

(١) في «ع» : (لغيرنا) .

(٢) في «ر» : (المغفرة) .

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ يَتَّقِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ. كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفَوَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْجِيَلَةُ، وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ، وَيَسْتَمِتُّ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَرْغُ فَاصِلًا.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي مِنْ (١) بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ، وَاجْعَلْنَا الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَاحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ، وَاحْرُسْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَرَسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَرَسُ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَجِرْزِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَائُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

يَا اللَّهُ، يَا وَلِيَّ الْعَائِيَةِ، وَالْمَنَانِ بِالْعَائِيَةِ، وَرَازِقَ الْعَائِيَةِ، وَالْمُنْعِمَ بِالْعَائِيَةِ، وَالْمُنْقِضَ بِالْعَائِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَجِيئَهُمَا، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارزُقْنَا الْعَائِيَةَ وَدَوَامَ

(١) قوله: (من) لم يرد في المصباح.

(٢) من قوله: (واحرصنا) إلى هنا لم يرد في المصباح.

العاقبة في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين^(١).

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبقدرك التي قهرت كل شيء، وبجبروتك^(٢) التي غلبت كل شيء، وبِعزتك التي لا يقوم لها شيء، وبِعظمتك التي ملأت كل شيء، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، وبنور وجهك الذي أضاء له كل شيء.

يا مئان، يا نور، يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، يا الله، يا رحمن، يا الله، يا رحيم، يا الله أعود بك من الذنوب التي تحدث النقم، وأعود بك من الذنوب التي تورث الندم، وأعود بك من الذنوب التي تحبس القيسم، وأعود بك من الذنوب التي تهتك العصم، وأعود بك من الذنوب التي تمنع القضاء، وأعود بك من الذنوب التي تنزل البلاء، وأعود بك من الذنوب التي تُبدل الأعداء، وأعود بك من الذنوب التي تحبس الدعاء، وأعود بك من الذنوب التي تقطع الرجاء، وأعود بك من الذنوب التي تورث الشقاء، وأعود بك من الذنوب التي تظلم الهواء، وأعود بك من الذنوب التي تكشف الغطاء، وأعود بك من الذنوب التي تحبس عيث السماء.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللهم إنك حفظت الغلامين لصلاح آبويهما^(٣) ودعاك المؤمنون فقالوا:

(١) في هامش «ض»: (قال مولانا الإمام علي بن موسى الرضا ؑ: هذا دعاء العافية).

(٢) في نسخة بدل «ر»: (وبقوتك).

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الكهف الآية: ٨٢: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً﴾.

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَزْكَكَ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا (٢) كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْصِبَنِي لَهُ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا (٣). تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَيْرِي وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ، أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَنْجَى مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَعَوْتُ كُلِّ مُسْتَيْبِثٍ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَعِصِمَنِي بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَيَسِّرْ لِي مَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَبِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ وَبِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ وَبِالْيَقِينِ عَنِ الرِّيْبَةِ وَبِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْكُذْبِ وَبِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَبِالثَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَبِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبِالدُّكْرِ عَنِ النُّسْيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْبَبْتَنِي وَأَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي وَكُنْ بِي رَحِيمًا (٤).

ثم تسجد وتقول في سجودك:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ عَن ظُلْمِي وَجُزْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ

(١) يونس: ٨٥.

(٢) في «ع» و«أ» و«هـ» و«ر» و«ض»: (من).

(٣) في «أ»: (شكورا)، وفي «هـ» و«ر»: (مشكورا).

(٤) في «ر»: (لي).

يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ،
وَدَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ، وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، وَيَا
غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا حِزْرَ مَنْ لَا حِزْرَ لَهُ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا
عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى، يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى، يَا مُخْسِنَ، يَا
مُجِيبَ، يَا مُنْعِمَ، يَا مُفْضِلَ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَصَوْنُ
الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَرِيرُ الْمَاءِ (١) وَحَفِيفُ (٢) الشَّجَرِ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (٣)، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، لَا شَرِيكَ لَكَ.

يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَنَجَّنا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ، وَزَوَّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ، وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ
بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَاذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ دَلَّتْ
لَهَا، وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ بِهَا، وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ الشَّيْئَاتِ صُرِفَتْ،
وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامَ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤).

(١) الخريز: صوت الماء والريح والعقاب إذا حَفَّتْ (مجمع البحرين ٣: ٢٨٤).

(٢) الحفيف: صوت الشيء الذي تسمعه كالرنة أو طيران الطائر (لسان العرب ٩: ٥١).

(٣) قوله: (يا الله) تكرر في المصباح مرتين.

(٤) مقتبس من قوله تعالى في سورة لقمان الآية: ٢٦.

يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا كَرِيْمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيْمُ، يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِيْنَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمِيعِيْنَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِيْنَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِيْنَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ خَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثم تصلي ركعتين وتقول:

سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ مَنْ انْتَجَبَ مُحَمَّدًا، سُبْحَانَ مَنْ انْتَجَبَ عَلِيًّا، سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِقَاطِمَةٍ مَنْ أَحَقَّهَا مِنَ النَّارِ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ^(١) بِيَاذِنِهِ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِيْنَ بِوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ يُوْرثُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيَعَتَهُمْ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ يُمْلِكُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ اللَّذِيئَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سَكَرَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.

اللَّهُمَّ مِنْ أَيْدِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَمِنْ نِعْمِكَ وَهِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُقَادَرَ، أَنْ يَكُونَ عُدُوِّيَّ عُدُوْكَ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيَّ أَنْتَاكَ، فَعَجِّلْ هَلَاكَهُمْ وَتَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ.

(١) في بعض النسخ: (الأرضين).

ثم تصلي ركعتين وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ^(١) بِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ ، وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَّفْتَ ، وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ ، وَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا^(٢) خَيْرَ الْجَزَاءِ ، وَحَيَّى اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ .

ثم تصلي ركعتين وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ^(٣) وَوِلَايَةِ الْأَنْمَةِ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَتُسْمِيهِمْ ، ثُمَّ قُلْ : آمِينَ ، أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا ، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِكَ ، مُسَلِّمٌ^(٤) ، رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَا رَبِّ ، أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْسِنِي مَا أَحْسَبْتَنِي عَلَيْهِ ، وَأَمْنِي إِذَا أَمَّنْتَنِي عَلَيْهِ ، وَابْتَعْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ ؛ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ مِنِّي مِنْ مَعَاصِيكَ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْسَبْتَنِي ، لَا أَقْلُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ ، إِنْ الْفَسْنَ لِأَمَارَةَ بِالشُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ^(٥) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ

(١) في «ر»: (إني أشهد).

(٢) في المصباح: (محمدًا وآل محمد).

(٣) في «ض» «ع» «ر»: (رسولك محمد).

(٤) قوله: (بذلك مسلم) لم يرد في «أ».

(٥) في «ع»: (إلا ما رحم ربي). وفيه إشارة إلى قوله تعالى في سورة يوسف: ٥٣.

أَنْ تَفْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي عَلَيَّهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ، وَأَنْ تَحْتَمَّ لِي بِالسَّعَادَةِ
وَلَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ ادع بما أحببت .

فإذا فرغت فاسجد وقل في سجودك :

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَائِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ ^(١) ، سَجَدَ وَجْهِي الذَّلِيلُ
لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ ^(٢) ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ ؛ رَبِّ إِنِّي
أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ ، رَبِّ لَا تَجْهَدْ بِلَايِي ، رَبِّ لَا تُسَيِّ قَضَائِي ،
رَبِّ لَا تُشِمِّتْ بِي أَعْدَائِي ، رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِّ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِّ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطْوَاتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نِقَمَاتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ
غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

فإذا رفعت رأسك من السجود في ليالي الإفراد التي تُرجى ، فادع بما روي
أن مولانا علي بن الحسين عليه السلام كان يدعو به في الليالي الثلاث قائماً وقاعداً
وراكعاً وساجداً :

اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا ، لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ، وَلَا أَضْرِفُ
عَنْهَا سُوءًا ، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَيَّ نَفْسِي ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي ، وَقَلَّةِ حِيلَتِي ،
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِّ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي ^(٣) مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْيَسِيرُ الْمُسْتَكِينُ
الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ .

(١) في المصباح : (لوجهك الدائم العظيم) ، وفي « أ » : (لوجهك الدائم الباقي) .

(٢) قوله : (الكريم) لم يرد في المصباح .

(٣) قوله : (لي) لم يرد في « و » .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ (١) فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَنْبَأْتَ عَنِّي؛ فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَاقِبَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نِعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٢).

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ، وَأَتَّبِعِي إِتِّعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرَّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ، وَأَبْتِهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الدَّائِلِ، وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ حَضَعَ لَكَ نَفْسَهُ، وَرَعَمَ لَكَ أَنْفَهُ، وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَحَضَمَتْ لَكَ نَاصِيَتَهُ، وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، وَفَاضَتْ (٣) لَكَ عَبْرَتُهُ، وَأَنْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ، وَصَلَّتْ عَنْهُ (٤) حِيلَتُهُ، وَأَنْقَطَعَتْ عَنْكَ حُجَّتُهُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ الْمَظْطَمِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخَلَّفَهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٥) مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَأَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعْصِنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارزُقْنِي الْحَجَّ وَالْمُتَمَّرَةَ فِي عَامِي هَذَا مُتَقَبَلًا مُبْرورًا خَالِصًا لَوْجْهِكَ يَا كَرِيمُ، وَارزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، وَاكْفِنِي مَوْتَةَ نَفْسِي وَاكْفِنِي مَوْتَةَ عِيَالِي،

(١) في «ر»: (ولا غافلا لإحسانك).

(٢) إقبال الأعمال: ١٨٨، المصباح للكفعمي: ٥٨٥ وفي بحار الأنوار: ٩٥: ١٢١ و ١٤٧ عن الإقبال.

(٣) في «ر» و «س»: (فاضت عينه).

(٤) في «ر»: (عنك).

(٥) في «أ»: (يوم القيامة الدين).

وَكَفَيْني مُؤنَّةَ خَلْقِكَ، وَكَفَيْني شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، وَكَفَيْني شَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ
وَالإِنسِ، وَكَفَيْني شَرَّ كُلِّ ذَابِيَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^(١).
[م: ٥٧٧] فإذا كان ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فاقرا ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ﴾
ألف مرّة، واقرا سورتي العنكبوت والروم مرّة مرّة - فإنّ لهما عند الله مكاناً - وروي
في قرائتهما في هذه الليلة فضل كثير^(٢) وثواب عظيم.

(١) لم نوفق لمصدر الدعاء فيما لدينا إلا أن ابن طائوس أورد نحوه في إقبال الأعمال: ٤١ و ٦٢ و ٢١٠ و ٢١٥.
(٢) في جع ٥٥ ض: «: كبير».

دعاء كل ليلة من شهر رمضان من أوله إلى آخره:

[دعاء الافتتاح]

تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتِيحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ ، وَأَنْتَ مُسَدِّدُ لِصَوَابِ بِمَنِّكَ ، وَأَيَقُنْتُ أَنَّكَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ التَّكَالِ
وَالنِّقْمَةِ ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ .

اللَّهُمَّ أَدْنَيْتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي ، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ
دَعْوَتِي ، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ غَثْرَتِي فَكُنْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبِيَةِ قَدْ فَرَّجْتَهَا ، وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا ،
وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَنْتَهَا ، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا ، وَخَلْقَةٍ بِلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَلَا شَبَّهُهُ ^(١) لَهُ فِي عَظَمَتِهِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ ، البَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ ، وَلَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا ؛ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَعِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنْ عَفَوْتَ عَنْ ذَنْبِي ، وَتَجَاوَزْتَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَصَفَحْتَ عَنْ ظُلْمِي ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ قَبِيحَ عَمَلِي ، وَحَلَمْتَ عَنْ كَثِيرٍ ^(٢) جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ ؛ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرْتَبْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ .

فَصِرْتُ أَدْعُوكَ أَمِينًا ، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَافًا وَلَا وَجَلًا ؛ مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعَلِمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ .

فَلَمْ أَرْمُولِي ^(٣) كَرِيمًا أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ . يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلِي عَنكَ ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَبَقُّضْ إِلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ ، كَأَنْ لِي التَّطَوُّلُ عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ ، وَاتَّقْضِلْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ ^(٤) وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

(١) في «ر» : (شبهه) .

(٢) في «ع» : «ض» : (كثير) .

(٣) في «ع» و«متن» : «ر» : (مؤملاً) .

(٤) في «أ» و«ع» : «ض» : «هنا زيادة» : (الخطاين) .

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِيِ الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّيحِ، فَالِقِ الإِصْبَاحِ، دَيَّانِ
الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ وَبَاسِطِ الرُّزْقِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ (١)
الَّذِي بَعْدَ فَلَاحِ بَرِيٍّ وَقُرْبِ فَشْهِدِ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَمَسَّ لَهُ مَنَازِعَ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَيْبَةَ (٢) يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرَ يُعَايِضُهُ؛
قَهَرَ بِعِزَّتِهِ (٣) الْأَعْزَاءَ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعْظِمُ
الثُّمَّةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمَ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَبْنِيئَةً قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ
كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِئِدًا، وَأَذْكَرُهُ مُسَبِّحًا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يَخِيبُ
أَمَلُهُ (٤) .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنْجِي (٥) الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ،
وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَهُنَالِكَ مُلُوكًا، وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظُّلْمَةِ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ،
صَرِيحِ الْمُسْتَضْرَجِينَ، مُوَضِّعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ .

(١) في المصباح وهامش «ر»: (والإحسان) بدلاً عن: (والإبعام).

(٢) في متن «ض»: «شبه»، وفي هامشها: «شبيه» (نسخة بدل).

(٣) في هامش «ع»: «الظاهر: فعز».

(٤) في متن «ر»: وهامش «ض»: «عامله» (نسخة بدل).

(٥) في هامش «ع»: «الظاهر: ينجي».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ حَسَنَاتِهِ تَرَعُدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَّارُهَا،
وَتَمْوجُ الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبِحُ فِي عَمْرَاتِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَا يُمْوتُ، وَيَرْزُقُ وَلَا يَنْزُقُ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ
الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُتَلِّغِ رِسَالَاتِكَ ^(١) أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى
وَأَتَمِّ وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ ^(٢) وَتَرَحَّمْتَ
وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ
عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى
خَلْقِكَ وَأَتَيْتِكَ الْكِبْرَى وَالثَّبَاتِ الْعَظِيمِ ^(٣) وَوَصِي رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٤).

وَصَلِّ عَلَى الصُّدَيْقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرُّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهَدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلَى أَثْنَةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ ^(٥) وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ
وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ ^(٦)؛ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَاتِكَ فِي

(١) في «ض» و«هامش» ر: «(رسالتك)».

(٢) قوله: «(ورحمت)» لم يرد في «هامش» أ و«المصباح».

(٣) من قوله: «(عبدك ووليك)» إلى هنا لم يرد في «المصباح».

(٤) في «أ»: «(ووصي رسولك يا رب العالمين)».

(٥) في «هامش» ر: «(محمد بن علي)».

(٦) من قوله: «(علي بن الحسين)» إلى هنا لم يرد في «المصباح».

بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً (١).

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمِّلِ وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظِرِ، اخْفُفْهُ بِمَلَابِكِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا
يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا .

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ وَأَنْصِرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصِرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا
يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٢) .

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا التُّفَاقَ
وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتُنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَا .

اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهٍ شَعْنَنَا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا (٣)، وَكُنْزْ بِهِ قِلْتَنَا،
وَأَعِزْ بِهِ ذِلْتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَن مَغْرَمَاتِنَا، وَاجْبُرْ بِهِ قَفْرَتَنَا، وَسُدْ بِهِ
خِلْتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَكُنْ بِهٍ أَسْرَتَنَا، وَأَنْجِ بِهٍ طَلِبَتَنَا،
وَأَنْجِزْ بِهٍ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهٍ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا بِهٍ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ

(١) في هامش «ض» هنا زيادة: « مباركة تتبين بها فضلهم على الأولين والآخرين » نسخة بدل .

(٢) من قوله: « وافتح له فتحا » إلى هنا لم يرد في المصباح .

(٣) قوله: « وارتق به فتقنا » لم يرد في المصباح .

وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذَنْكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُّوْنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ بَيَّنَّا، وَغَيَّبْنَا إِمَامِنَا، وَكَثَّرْنَا عَدُوَّنَا، وَشَدَّدْنَا الْفِتْنَةَ، وَتَطَاهَرْنَا الزَّمَانَ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ (١) تُعْجَلُهُ، وَبِضُرِّ تَكْشِفُهُ، وَبِنَصْرِ تُعِزُّهُ (٢)، وَسُلْطَانٍ حَقُّ تَنْظِيرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا، وَعَاقِبَةٍ مِنْكَ تُبَلِّسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

◀ ما يُدعى به في كل ليلة من شهر رمضان من أوله إلى آخره:

ذكره أبو عبدالله الصفواني في كتاب «بلغة المقيم وزاد المسافر» (٣) من معالم الدين (٤) قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء في ليالي شهر رمضان:

الدعاء في الليلة الأولى:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعْرَ مِنْكَ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ فَلَا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

(١) في «ع»: (بفتح منك).

(٢) كذا في «أ» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (وبنصر تعزّه وبضرتكشفه).

(٣) في «ض»: (زاد المسافر).

(٤) نقل الكنعني في البلد الأمين عن كتاب الصفواني، ولعله لم يكن عنده وأنه نقل عنه بواسطة الاختيار. والصفواني هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة، يكنى أبا عبد الله الصفواني كان من أجلاء تلامذة الكليني، له كتاب التعريف (الفهرست: ٢٠٨، رجال الطوسي: ٤٤٣، رجال النجاشي: ٣٩٣).

مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).

الليلة الثانية:

يَا إِلَهَ الْأُولِينَ وَإِلَهَ الْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى، رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، لَكَ الْخَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الطُّوْلُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَتُجَاوِزَ^(٢) عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفْوُورُ الرَّحِيمُ^(٣).

الليلة الثالثة:

يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ^(٤) الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَإِلَى كَنَفِكَ آوَيْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَأَنْتَ الرُّؤُوفُ الرَّحِيمُ، قَوْنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(٥).

الليلة الرابعة:

يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، وَجَبَّارَ الدُّنْيَا، وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَيَا

(١) إقبال الأعمال: ٦٢، البلد الأمين: ١٩٥، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٩٥ وفي مستدرک الوسائل ٤٤٦: ٧ عن الإقبال.

(٢) في «ع» وباقي المصادر: (تجاوز).

(٣) إقبال الأعمال: ١١٨، البلد الأمين: ١٩٥، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٩٥.

(٤) في «أ» والإقبال وبحار الأنوار: (الحليم).

(٥) إقبال الأعمال: ١٢١، البلد الأمين: ١٩٥، وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٩٥.

رَازِقَ الْعِبَادِ، هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ التَّوَابِ وَشَهْرُ الرَّجَاءِ (١) وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢)، وَأَنْ تَشْتُرَنِي بِالشَّرِّ الَّذِي لَا يُهْتَكُ، وَتُجَلِّلَنِي بِمَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَتُعْطِينِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا عَنِّي، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ (٣).

الليلة الخامسة:

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، يَا رَبُّنَا، يَا سَيِّدَنَا، أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ، وَنُورُ النُّورِ، فَيَا نُورَ النُّورِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ وَذُنُوبَ السَّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلَاتِيَّةِ، يَا قَادِرُ، يَا مُقْتَدِرُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا دَوْدُ، يَا غَفُورُ، يَا رَحِيمُ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ، ذَا الطُّولِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تُحْيِي وَيُحْيِي، وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٤).

الليلة السادسة:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَأَنْتَ (٥) الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ الْإِلَهُ الصَّمَدُ، رَفَعْتَ

(١) في «ر»: (الرخاء).

(٢) مأخوذ من الآية: ٦٢ من سورة البقرة.

(٣) إقبال الأعمال: ١٢٤، البلد الأمين: ١٩٥، وعنه في بحار الأنوار: ٧٥: ٩٥.

(٤) إقبال الأعمال: ١٢٦، البلد الأمين: ١٩٦، وعنه في بحار الأنوار: ٧٥: ٩٥.

(٥) قوله: (أنت) لم يرد في «أ» والبلد الأمين.

السَّمَوَاتِ بِقُدْرَتِكَ، وَدَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ، وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَأَجْرَبْتَ الْبَحَارَ بِسُلْطَانِكَ، يَا مَنْ سَبَحَتْ لَهُ الْحَيَاتَانُ فِي الْبُحُورِ^(١)، وَالسَّبَاعُ فِي الْقَلَوَاتِ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى^(٢) عَلَيْهِ خَافِيَةٌ^(٣) فِي السَّمَوَاتِ الشَّيْخِ وَالْأَرْضِينَ الشَّيْخِ، يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ الشَّيْخَ وَالْأَرْضُونَ الشَّيْخَ وَمَا فِيهِنَّ، يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُزْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْمَقْفُورُ الرَّحِيمُ^(٤).

الليلة السابعة:

يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ^(٥) الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْجِمَ رَجِمَ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الرَّوَاصِفُونَ عَظَمَتَهُ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ بِيَدِهِ تَوَاصِي الْعِبَادِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^(٦).

الليلة الثامنة:

اللَّهُمَّ هَذَا الشَّهْرُ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِاللُّدْعَاءِ، وَصَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ

(١) في البلد الأمين (تخوم).

(٢) في «ر» والبلد الأمين (يخفى).

(٣) في «ض» (خافيات).

(٤) إقبال الأعمال: ١٢٨، البلد الأمين: ١٩٦، وعنه في بحار الأنوار: ٧٥: ٩٥.

(٥) في «ض»: (تسبح).

(٦) إقبال الأعمال: ١٣٠، البلد الأمين: ١٩٥، وعنه في بحار الأنوار: ٧٦: ٩٥.

وَالرَّحْمَةَ؛ وَقُلْتُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١)
فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ كُرْبَةِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ
سَكَنًا، وَيَا مَنْ لَا يَمُوتُ، اغْفِرْ (٢) لِمَنْ يَمُوتُ؛ قَدَّرْتُ (٣) وَخَلَقْتُ وَسَوَّيْتُ، فَلَكَ
الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا بَغَسَى، وَفِي الشَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّى، وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأَنْ تَكْفِفَنِي مَا أَهْمَنِي، وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَفُورُ الرَّحِيمُ (٤).

الليلة التاسعة:

يَا سَيِّدَاهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ، يَا قَاضِي
الْأُمُورِ، يَا شَافِي الصُّدُورِ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا، اقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي
حَتَّى لَا أَرْجُوا أَحَدًا سِوَاكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي (٥) وَإِلَيْكَ يَا مُؤَلِّي أَنْبُتِ وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ، يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، يَا كَنَزَ الْأَكَابِرِ (٦)، وَيَا مَنْ إِذَا
تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَصَارَ (٧) حَسْبُهُ (٨) وَبِالْعَا أَمْرُهُ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَأَكْفِنِي،
وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ فَارْحَمْنِي، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي، وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ
الْوُجُوهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنِي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي

(١) البقرة: ١٨٦.

(٢) في «ع»: (لي ولمن).

(٣) في «ر» «ع» «ض»: (وقلرت).

(٤) إقبال الأعمال: ١٣٣، البلد الأمين: ١٩٥ وعنه في بحار الأنوار ٧٦: ٩٥.

(٥) كذا في «أ» موافقاً للمصادر، وفي باقي النسخ: (توكلت عليك سيدي).

(٦) في «ض»: (كنزاً لفقير الأكابر)، وفي البلد الأمين: (يا كبير الأكابر).

(٧) في البلد الأمين: (صار).

(٨) في «ر»: (وصارحه).

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ (١).

الليلة العاشرة:

اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ، يَا مُهَيِّمُنُ، يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ، يَا مُتَكَبِّرُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا وَاحِدُ، يَا قَرْدُ، يَا عَفْوُ، يَا رَحِيمُ، يَا وَدُودُ، يَا حَلِيمُ، لَسْتُ أَذْرِي مَا صَنَعْتَ بِحَاجَتِي؟ هَلْ غَفَرْتَ لِي أُمُّ لَا؟ فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي (٢) فَطَوِّبْ لِي، وَإِنْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَسِّئْ لِي (٣)، فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ (٤) لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، وَلَا تَخْذُلْنِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ، وَاغْفِرْ لِي، وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥).

الليلة الحادية عشر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَأُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّبَنِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ، وَأَنْ تُغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ الضَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي، وَاغْفِرْ لِي، وَاعْفُ عَنِّي، وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ (٦).

(١) إقبال الأعمال: ١٣٤، البلد الأمين: ١٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٧٦: ٩٥.

(٢) قوله: (لي) لم يرد في غيره.

(٣) في ٥٤ (سواته)، وفي البلد الأمين: (فيا سواته).

(٤) في ٥٤ (واغفر).

(٥) إقبال الأعمال: ١٣٦، البلد الأمين: ١٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ٩٥.

(٦) إقبال الأعمال: ١٣٩، البلد الأمين: ١٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٧٧: ٩٥.

الليلة الثانية عشر:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^(١)، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَأَنْتَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ. أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْأَكْرَمِ، وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَبِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ^(٢).

الليلة الثالثة عشر:

يَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^(٣) وَمَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، غَفَّارَ الذُّنُوبِ، الْغَفُورَ الرَّحِيمَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ لَا شَبِيهَ^(٤) لَكَ، أَنْتَ^(٥) الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْعَزِيزُ الْقَادِرُ، أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي^(٦)؛ إِنَّكَ^(٧) أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٨).

الليلة الرابعة عشر:

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَآخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا، وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جُهْدِي وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَتَقَبَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي،

(١) قوله: (أنت العزيز الرحيم) لم يرد في «ض».

(٢) إقبال الأعمال: ١٤١، البلد الأمين: ١٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٧٨: ٩٥.

(٣) في هامش «ع»: (وجبار الأرض).

(٤) في «ر» «ض»: (شبه).

(٥) في «ض»: (وأنت).

(٦) قوله: (وترحمني) لم يرد في «ض». (٧) في «أ» والبلد الأمين: (إِنَّكَ أَنْتَ).

(٨) إقبال الأعمال: ١٤٣، البلد الأمين: ١٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٧٨: ٩٥.

وَأْمُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِيهِ ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ^(١) .

الليلة الخامسة عشر:

يَا جِبَارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَانُ ^(٢) ، أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمِ ، أَنْتَ سَيِّدِي الْعَفُورُ ، أَنْتَ
مَوْلَايَ الْحَلِيمِ ، أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ ، أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ ، أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ ، أَنْتَ
مَوْلَايَ الْوَاحِدُ ، أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ ، أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ ، أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ ، أَنْتَ
مَوْلَايَ الْبَارِئُ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِيهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ ^(٣) .

الليلة السادسة عشر:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ
يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ ، يَا غُفُورُ يَا غُفُورُ يَا غُفُورُ يَا غُفُورُ يَا غُفُورُ يَا غُفُورُ ، يَا
رُؤُوفُ يَا رُؤُوفُ يَا رُؤُوفُ يَا رُؤُوفُ يَا رُؤُوفُ يَا رُؤُوفُ ، يَا جِبَارُ يَا
جِبَارُ يَا جِبَارُ يَا جِبَارُ يَا جِبَارُ يَا جِبَارُ ^(٤) ، يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ
يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِيهِ ، وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ^(٥) .

(١) إقبال الأعمال: ١٤٨، البلد الأمين: ١٩٧ وعنه في بحار الأنوار: ٧٨: ٩٥.

(٢) في هامش ١: (الوهاب المنان).

(٣) إقبال الأعمال: ١٥١، البلد الأمين: ١٩٧ وعنه في بحار الأنوار: ٧٨: ٩٥.

(٤) في ١: سبع مرات: (يا حنان) بدلاً من سبع مرات: (يا جبار).

(٥) إقبال الأعمال: ١٥٦، البلد الأمين: ١٩٨ وعنه في بحار الأنوار: ٧٨: ٩٥.

الليلة السابعة عشر:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ^(١) فِيهِ الْقُرْآنَ^(٢)، أَمَرْتَنَا فِيهِ بِعِمَارَةِ
الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الْإِجَابَةَ، وَقَدِّ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ
أَعْتَقْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ، وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا، وَارْحَمْنَا
فَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ^(٣).

الليلة الثامنة عشر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَّفَنَا^(٤) حَقَّهُ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأُولَى أَنْ تَرْزُقَنَا
الثَّوْبَةَ، وَلَا تَخْذُلْنَا، وَلَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا بِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُ عَنَّا،
وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ^(٥).

الليلة التاسعة عشر:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى^(٦) عَلَيْهِ خَافِيَةٌ،

(١) في «ض»: «أنزل».

(٢) في البلد الأمين: «أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات للهدى والفرقان»، والآية من سورة
البقرة: ١٨٥.

(٣) إقبال الأعمال: ١٦٠، البلد الأمين: ١٩٨ وعنه في بحار الأنوار: ٧٨: ٩٥.

(٤) في «ض»: «عرّفنا» بدون الواو.

(٥) إقبال الأعمال: ١٦٤، البلد الأمين: ١٩٨ وعنه في بحار الأنوار: ٧٨: ٩٥.

(٦) في «ر»: «تخفي».

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا
يَابِسٍ إِلَّا يَعْلَمُهُ ^(١) وَقَدْرُهُ، فَسُبْحَانَهُ فَسُبْحَانَهُ فَسُبْحَانَهُ فَسُبْحَانَهُ فَسُبْحَانَهُ فَسُبْحَانَهُ
فَسُبْحَانَهُ، مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلُ سُلْطَانِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
عُتَقَائِكَ وَسَعْدَائِهِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^(٢) .

الليلة العشرون:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيتُهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامِ
الْكَاتِبِينَ، يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مَوْبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُهُ ^(٣) مِمَّا
فَرَضَ عَلَيَّ فِتْوَانَيْتِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مَقْطَعَاتِ ^(٤) الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَمَا
كَسَبَتْ يَدَايَ، وَأُوْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَصَلِّ ^(٥) عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفُو عَنِّي، وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، اسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي؛
فَإِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ^(٦) .

الليلة الحادية والعشرون:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

(١) مقتبس من الآية: ٥٩ من سورة الأنعام.

(٢) إقبال الأعمال: ١٨٨، البلد الأمين: ١٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٧٨.

(٣) في البلد الأمين: (أستغفر الله).

(٤) في «ض» (مقطعات).

(٥) في «أ» «ر»: (صلى الله).

(٦) إقبال الأعمال: ١٩١، البلد الأمين: ١٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٧٨.

وَأَشْهَدُ أَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالثَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي السُّبُورِ (١)، وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَدَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ، وَالْوَاضِعُ مَنْ يَشَاءُ، وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ، وَرَازِقُ الْعِبَادِ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٢). أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ، لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاهْدِنِي ، وَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي (٣) .

الليلة الثانية والعشرون:

أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَافِرٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤) غَفُورٌ رَحِيمٌ، غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ الثُّوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، نُورُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَنُورُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِزْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةِ (٥) ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٦) .

الليلة الثالثة والعشرون:

سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ . سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْحَيَتَانِ وَالْهَوَامِّ

(١) مقتبس من الآية ٧ من سورة الحج.

(٢) في «أ»: (العليم الحليم)، وفي «ع»: (الحكيم العليم).

(٣) إقبال الأعمال: ١٩٧، البلد الأمين: ١٩٩ وعنه في بحار الأنوار: ٧٩: ٩٥.

(٤) في «أ»: (سميع عظيم).

(٥) في «أ»: (ولرحمتي) بدلاً من: (في هذا الشهر وهذه الليلة).

(٦) إقبال الأعمال: ٢٠٤، البلد الأمين: ١٩٩ وعنه في بحار الأنوار: ٧٩: ٩٥.

وَالسَّبْعِ فِي الآكَامِ . سُبُوْحُ قُدُّوسُ رَبِّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ .
 سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبِحَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ . سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، عَلَا قَهْرُ وَخَلْقُ (١)
 قَدَّرَ . سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ،
 سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، سُبُوْحُ قُدُّوسُ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ،
 وَتَرْحَمَنِي ؛ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْآخِذُ الصَّمَدُ (٢) .

الليلة الرابعة والعشرون:

اللَّهُمَّ أَمَرْتُ (٣) بِالذُّعَاءِ وَصَمِنْتُ الْإِجَابَةَ وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ عِبَادُكَ ، وَلَنْ يَصِلَ
 الْعِبَادُ مَسْأَلَتَكَ وَالرُّغْبَةَ إِلَيْكَ كَرَمًا وَجُودًا وَرُبُوبِيَّةً وَوَحْدَانِيَّةً ، يَا مُؤَيِّعُ شَكْوَى
 السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ (٤) ، وَيَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ (٥) ، يَا ذَا الْعِزِّ
 وَالسُّلْطَانِ ، يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ، يَا بَرُّ ، يَا رَحِيمُ ، يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، يَا بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَالطُّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ ، صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاعْفِرْ لِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ (٦) .

الليلة الخامسة والعشرون:

﴿ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ (٧) ، خَالِقِ الْخَلْقِ ، مُنْشِئِ السَّحَابِ ، وَأَمَرَ الرَّعْدَ

(١) في «ر»: (خلق) بدون الواو.

(٢) إقبال الأعمال: ٢٠٨، البلد الأمين: ١٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٨٠.

(٣) في هامش «ع»: (أنت أمرت).

(٤) في «أ»: (رجاء الراغبين).

(٥) في «ر»: (الملكوت والجبروت).

(٦) إقبال الأعمال: ٢١٨، البلد الأمين: ١٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٨٠.

(٧) المؤمنون: ١٤.

يُسَبِّحُ لَهُ ، ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَتْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ ﴾ (١) ، ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ ﴾ (٢) ، ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ۝ ﴾ (٣) ، ﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝ ﴾ (٤) ، يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَإِلَهَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ ، وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَجَنِّي الْمُنَّانُ (٥) .

الليلة السادسة والعشرون:

﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ ﴾ (٦) ، ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ ﴾ (٧) ، ﴿ رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ ﴾ (٨) ، رَبَّنَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَالِدِنَا وَمَا وَلَدُوا ؛

(١) الملك : ١-٢ .

(٢) الفرقان : ١ .

(٣) الفرقان : ١٠ .

(٤) المؤمنون : ١٤ .

(٥) إقبال الأعمال : ٢٢١ ، البلد الأمين : ١٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٩٥ : ٨٠ .

(٦) آل عمران : ٨ .

(٧) آل عمران : ١٩٣ .

(٨) البقرة : ٢٨٦ .

إِنَّكَ أَنْتَ الْقَفُورُ الرَّحِيمُ (١).

الليلة السابعة والعشرون:

«رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا» (٢)، «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» (٣)، «رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» (٤)، «رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» (٥)، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ، وَاشْرَعْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعَيْبِي، وَاعْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ (٦).

الليلة الثامنة والعشرون:

آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ . آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ . آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالِدُّوَابَّ وَالْإِنْسَ وَالْجِنَّ . آمَنَّا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ ، وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ . آمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ . آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ . آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ ، وَخَلَقَ الْعِبَادَةَ وَالْعَذَابَ وَالْعِقَابَ . آمَنَّا بِكَ ، آمَنَّا بِكَ ، آمَنَّا بِكَ ، آمَنَّا بِكَ ، آمَنَّا بِكَ ، آمَنَّا بِكَ ، آمَنَّا بِكَ ، رَبَّنَا وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

(١) إقبال الأعمال: ٢٢٤، البلد الأمين: ٢٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٨١: ٩٥.

(٢) الفرقان: ٦٥، (٣) الفرقان: ٧٤

(٤) الممتحنة: ٥-٤.

(٥) الحشر: ١٠.

(٦) إقبال الأعمال: ٢٢٨، البلد الأمين: ٢٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٨١: ٩٥.

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجَاوَزْنَا؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ (١) (٢).

الليلة التاسعة والعشرون:

تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ. تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَفْهَرُهُ أَحَدٌ.
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقْلِبِي فِي السَّاجِدِينَ. تَوَكَّلْتُ
عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ. تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ تَوَاصِي الْعِبَادِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ
الَّذِي لَا يَعْجَلُ. تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَاهِرِ الْقَادِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ. تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، يَا
تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، يَا
سَيِّدِي أَسْتَسَلُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ (٣) عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ،
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٤).

الليلة الثلاثون:

رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ. اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ
آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِن ذُنُوبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا، وَلَا تَسْخُدْنَا،
وَلَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ، وَاعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا (٥) وَتُبْ عَلَيْنَا، وَارْزُقْنَا،
وَارْضُ عَنَّا، وَاجْعَلْنَا مِن أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِن أَوْلِيَائِكَ الْمُسْتَقِيمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ

(١) في «أ»: (الغفور الرحيم) بدلًا من: (العزير الجبار).

(٢) إقبال الأعمال: ٢٣١، البلد الأمين: ٢٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٨١: ٩٥.

(٣) قوله «أسألك» لم يرد في النسخ غير «أ»، وفي البلد الأمين: (أسألك يا سيدي أن تصلي).

(٤) إقبال الأعمال: ٢٣٤، البلد الأمين: ٢٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٨١: ٩٥.

(٥) قوله: (وارحمنا) لم يرد في «ع».

وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ، وَارْزُقْنَا
حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرَّزَاقُ
الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ^(١).

(١) إقبال الأعمال: ٢٤١، البلد الأمين: ٢٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٨١.



مرکز تحقیقات کلام و تفسیر علوم اسلامی

[الدعاء المشهور باسم راويه أبي حمزة الثمالي]

في كل ليلة من شهر رمضان، عن أبي حمزة الثمالي قال: كان مولانا سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام يُصليّ عامّة الليل في شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ؟ وَلَا يُوْجِدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاةُ؟ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ - حَتَّى يَنْتَقِطَ النَّفْسُ - بِكَ عَرَفْنَاكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَذْرِ مَا أَنْتَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِينًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ بِحَاجَتِي ^(١) وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسُرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي،

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ ^(١) وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ ^(٢) وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكْلِبْنِي إِلَى الْتَائِسِ فَيُهَيِّنُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَيْبِي عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَزَيَّنِي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ ^(٣) إِلَيْكَ مُسْرَعَةً ^(٤)، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ ^(٥) مُتْرَعَةً ^(٦)، وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ ^(٧) لِلرَّاجِحِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرَصِدِ إِعَانَةٍ، وَأَنَّ فِي اللُّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضاً مِنْ مَنَعِ الْبَاحِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِّرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ التَّسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَضَيْتَ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَجَعَلْتَ بِكَ اسْتِعَانَتِي، وَبِدُعَائِكَ تَوْشِيَةً مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِعَانِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِحْجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لَتَقْتَبِي بِكَرَمِكَ ^(٨)، وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجَائِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْجِيدِكَ وَتَقْتَبِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ لِي إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

(١) في «ع»: (والحمد لله الذي أدعوه ولا أدعو غيره).

(٢) في «ع»: (والحمد لله الذي أرجوه ولا أرجو غيره).

(٣) في «ر»: (المكالم).

(٤) المشروعة: المفتوحة (لسان العرب ٨: ١٧٥).

(٥) في «ر»: (عندك).

(٦) حوض ترع بالتحريك؛ أي: ممتلئ (الصحاح ٣: ١١٩).

(٧) في «أ»: (بأنك).

(٨) في هامش «ر»: (بك منك) بدلاً من (بكرمك).

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ : ﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ (١) ، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّوَالِ ، وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ ، وَأَنْتَ التَّمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ .

إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي نِعْمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا ، وَتَوَهَّتَ بِاسْمِي كَبِيرًا ، فَمَا مِنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَبِفَضْلِهِ وَنِعْمِهِ ، وَأَشَارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي (٢) عَلَيْكَ ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ ، وَأَنَا وَاقِعٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ .

أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَحْرَسَهُ ذَنْبُهُ ، رَبِّ أَنْجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ (٣) جُرْمُهُ ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاجِبًا رَاجِحًا خَائِفًا ، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ ؛ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ ، حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِثْمَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلْبِهِ حَيَاتِي رَأْتُكَ وَرَحْمَتُكَ ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْتَبِي (٤) فَحَقَّقْ رَجَائِي ، وَاسْمَعْ دُعَائِي ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ ، عَظَمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ ، وَحِلْمُكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَأَةِ الْمُقْصِرِينَ ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ ، مُتَنَجِّزٌ مِمَّا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا ، وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا حَاطِرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ (٥) ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ .

(١) النساء: ٣٢.

(٢) في هامش «ر» وفي «ض»: (دليل) بدلًا من: (دلّني) .

(٣) أوبقه: حبسه وأهلكه (تاج العروس ١٣: ٤٧١) .

(٤) في «أ» و«هـ» وفي «ض»: (هنا زيادة:) (فصل على محمد وآله) .

(٥) في «ر» هـ: (هنا زيادة:) (سيدي) .

أَيُّ رَبِّ جَلَلِي بِسْتَرِكَ، وَاغْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ اطَّلَعَ التَّوْمُ عَلَى
 ذَنْبِي غَيْرَكَ مَا فَعَلْتَهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ
 النَّاطِرِينَ ^(١) وَأَخَفُ الْمُطَّلِعِينَ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبَّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ
 الْأَحْكَمِينَ ^(٢)، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَارُ الْغُيُوبِ، غَفَارُ الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْغُيُوبِ،
 تَشْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَمَّا الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
 عِلْمِكَ، وَعَلَى غَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي ^(٣) وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ جِلْمَكَ
 عَنِّي، وَيَذْعُونِي إِلَى قَلْبِ الْحَيَاءِ سَتْرَكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ ^(٤) عَلَى مَخَارِمِكَ
 مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ غَفْوِكَ.

يَا حَلِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ ^(٥)، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْقُرْبَى، يَا
 قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سَتْرَكَ الْجَمِيلِ؟ أَيْنَ غَفْوِكَ يَا جَلِيلُ؟ أَيْنَ فَرْجَكَ الْقَرِيبُ؟ أَيْنَ
 غِيَاثَكَ السَّرِيعِ؟ أَيْنَ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ؟ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْقَاضِلَةَ؟ أَيْنَ مَوَاهِبِكَ
 الْهَيِّئَةَ؟ أَيْنَ صَنَائِعِكَ السَّيِّئَةَ؟ أَيْنَ فَضْلَكَ الْعَظِيمِ؟ أَيْنَ مَنِّكَ الْجَسِيمِ؟ أَيْنَ
 إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ؟ أَيْنَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ؟ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 فَاسْتَقْدَنِي ^(٦)، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلَّصْنِي ^(٧).

يَا مُحْسِنُ، يَا مُجِئِلُ، يَا مُنْتِمِ، يَا مُفْضِلُ، لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى

(١) في المصباح: (الناظرين إليّ).

(٢) في «ر»: (أحلم الأهلين)، وفي هامش «ع»: (أحكم الحاكمين).

(٣) في «ر»: (يحملني) بدون الواو.

(٤) التَّوْبُ: النهوض والقفز والطفرة (مجمع البحرين ٢: ١٧٩).

(٥) في هامش «ع»: (يا حيّ، يا قويم).

(٦) في النسخ غير «أ» هنا زيادة: (وبه وبهم).

(٧) في «أ»: (فاستقذني ومن النار فخلصني).

أَعْمَلْنَا بَلِّ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ التَّغْفِيرَةِ، تُبَدِّئُ بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا،
وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا تَذَرِي مَا نَشْكُرُ؟ أَجْمِيلِ مَا نُنْشُرُ؟ أَمْ قَبِيحَ مَا تَنْشُرُ؟
أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتِ وَأَوْلَيْتِ؟ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتِ وَعَاقَيْتِ؟ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ
إِلَيْكَ ^(١)، وَيَا قُرَّةَ عَيْنِي مَنْ لَأَذَ بِكَ ^(٢) وَأَنْقَطَعَ إِلَيْكَ ^(٣)، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ
الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَن قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ
لَا يَسَعُهُ جُودُكَ؟ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أُنَاتِكَ؟ وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالَنَا فِي نِعْمِكَ ^(٤)؟
وَكَيفَ تَسْتَكْثِرُ أَعْمَالَ يُقَابِلُ ^(٥) بِهَا كَرَمَكَ؟ بَلِّ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا
وَسِعَهُ ^(٦) مِنْ رَحْمَتِكَ؟

يَا وَاسِعَ التَّغْفِيرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرُّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي ^(٧)
مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَن تَمَلُّقِكَ ^(٨) لِمَا أَنْتَهَمِي ^(٩) إِلَيَّ مِنَ الصَّخْرَةِ ^(١٠)
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَدُّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ،
وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا ^(١١) تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لِأَنْتَ لَعَلَّ عَن فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازِعُ فِي مُلْكِكَ،

(١) في «أ» ض «و هاشم» ر: « (إيه) .

(٢) في «أ» و هاشم» ر: «ض» (به) .

(٣) في «أ» و هاشم» ر: «ض» (إيه) .

(٤) في «ر»: (في جنب نعمك) .

(٥) في المصباح: (نستكثر أعمالنا تقابل) .

(٦) في «ر»: « (وسعته) .

(٧) انتهرت انتهاراً: زجرته بكلام عن شر (العين ٥: ٢٣٧) .

(٨) التملق هو الورد والتملق هو التودد (لسان العرب ١٠: ٣٤٧) .

(٩) انتهى: وصل (لسان العرب ١٥: ٣٤٣) .

(١٠) في متن «ع»: « (المغفرة) .

(١١) كذا في «ع» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (بمن) .

وَلَا تُشَارِكْ فِي أَمْرِكَ ، وَلَا تُضَادِّ فِي حُكْمِكَ ، وَلَا يَغْتَرِضْ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ ،
لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ ^(١) .

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدَيْكَ ، وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ ، وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعْمَتِكَ ،
وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ غَفُوكَ ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ ، وَقَدْ
تَوَقَّفْنَا مِنْكَ بِالضَّفْحِ الْقَدِيمِ ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ
تُخْلِيفَ ظُنُونِنَا أَوْ نُحَيْبَ آمَالِنَا؟ كَلَّا يَا كَرِيمٌ لَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هَذَا فِيكَ
طَمَعُنَا ^(٢) ، يَا رَبِّ إِنْ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا ، إِنْ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا ، عَصَيْنَاكَ
وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَرْ عَلَيْنَا ، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقَّقْ رَجَاءَنَا
يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِيْنَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَضْرِبُنَا
عَنْكَ حَتَّنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ
تَجُودَ عَلَيْنَا ، وَعَلَى الْمُذْهِبِينَ بِفَضْلِ سَعْتِكَ فَاثْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجِدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا
مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ ، يَا غَفَّارَ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا ، وَيَقْضِيكَ اسْتَعْتَيْنَا ، وَفِي نِعْمَتِكَ
أَضْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَثُوبُ إِلَيْكَ ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا
بِالنِّعَمِ وَتُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ ، وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا
يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ^(٣) ذَلِكَ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمَتِكَ ،
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِلْتِنَانِ ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِنَا وَمُعِيدَا
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ، وَجَلَّ تَنَاوُكُكَ ، وَأَكْرَمَ ^(٤) صَنَائِعُكَ وَفَعَالُكَ .

(١) قوله: (أحسن الخالقين) لم يرد في «ع» و«المصباح».

(٢) في متن «ع»: (ولا ليك طمعنا)، وفي هامشها: (ولا هذا طمعنا فيك) نسخه بدل.

(٣) في «ع» و«د» هنا زيادة: (ما يأتي مناسن)، وهذه العبارة خطاً عليها في «ض».

(٤) في «أ» و«هامش» «ض»: (كرم).

أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً، وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ
الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي (١).

اللَّهُمَّ اشْفَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ
مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ
وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٢)،
وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَتَوْفُقًا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ (٣) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ (٤) اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيْتَنِي صَغِيراً، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ (٥)؛ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرْنَا
وَمَمْلُوكِنَا، كَذَّبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْتِمِ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِبَةً بَاقِيَةً، وَلَا
تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً.

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ (٦)، وَارْزُقْنِي

(١) قوله: (الْعَفْوُ) كزُر في «ر» ثلاث مرات، وقوله: (سَيِّدِي) كزُر في «أ» و«ع» مرتين.

(٢) في هامش «ر»: (حميد مجيد).

(٣) في «ر»: (وسنة رسولك محمد)، وفي «ض» و«ع»: (سنة رسولك).

(٤) قوله: (صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) لم يرد في المصباح.

(٥) قوله: (وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) لم يرد في المصباح.

(٦) أي: واحفظني بحفظك (تاج العروس ١: ٢٣٦).

حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ^(١) فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ .

اللَّهُمَّ نُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ، وَالْأَهْمِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشِيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَبَدًا مَا أَنْقَيْتَنِي يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُ أَتَقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَالِي؟ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سِرِّيْرَتِي، وَقَرَّبْتُ مِنْ مَجَالِسِ الثَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَرَأَيْتَ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ .

سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنِّ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَحْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْضَيْتَنِي ^(٢)، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي ^(٣)، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَادِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَحَدَّثْتَنِي ^(٤)، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْعَافِلِينَ فَعِنَّ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبْ أَنْ تَسْمَعْ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبُّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْبِيبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ ^(٥) عَنِ مَكَاافَةِ الْمُقْضِرِينَ، وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا .

(١) قوله: (الحرام) لم يرد في «أ» و«ع» .

(٢) أي: أبعدتني (العين ٥: ١٨٧) .

(٣) القلي: البغض؛ وقلية أقلية قلي: أبغضته (العين ٥: ٢١٥) .

(٤) قوله: (أو لعلك فقدتني من مجالس العلماء فحدثتني) لم يرد في «د» و«ض» .

(٥) في «ع» و«هـ» و«ش» هنا زيادة: (عن مجازاة المدنيين وحلمك بكبر) .

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً، وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِعَمَلِي، أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي؟ وَمَا خَطْرِي؟ هَنِينِي لِفَضْلِكَ - سَيِّدِي - وَتَصَدَّقْ^(١) عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، جَلِّلِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ .

سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّبْتَهُ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَالْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ، وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالْمَعْطَسَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَالْقَبِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَالسَّائِلُ الَّذِي أُعْطَيْتَهُ، وَالْمَذْنُوبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَنْتَهُ، وَالْقَلِيلُ^(٢) الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَالطَّرِيدُ^(٣) الَّذِي أَوَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ^(٤)، وَأَنَا يَا رَبَّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ، وَلَمْ أَرَاكَ فِي الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْمُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرَّسَى، أَنَا الَّذِي جِئْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْمَى، أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا اِرْعَوَيْتُ^(٥)، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ^(٦) بِالْمَعَاصِي فَتَعَذَّبْتَنِي، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، بِجَلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي^(٧)، وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي .

(١) في المصباح: (تصدق) بدون الواو، وفي «ض»: (أو تصدق).

(٢) في المصباح: (وأنا القليل).

(٣) في المصباح: (وأنا الطريد).

(٤) قوله: (فلك الحمد) لم يرد في المصباح، وفي «ر»: (فلك الحمد كثيراً).

(٥) ارعوى يرعوي؛ أي: كف عن الأمور (لسان العرب ١٤: ٣٢٥).

(٦) في «ع»: (وعلمت).

(٧) في «أ»: (مهلتني).

إِلَهِي لَمْ أَغْصِكَ حِينَ عَضَيْتَكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ،
وَلَا لِغَمُوتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لَوَعِيدِكَ مُتَهَارٍ، وَلَكِنْ حَاطِيَةً عَرَضْتَ وَسَوَّلْتَ لِي
نَفْسِي، وَعَلَيْنِي هَوَايَ، وَأَعَانْتَنِي عَلَيْهَا شِقْوِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ
عَضَيْتَكَ وَحَالَفْتَكَ بِجُهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْبِلُنِي، وَمِنْ أَيْدِي الْخَصَمَاءِ
غَدَاً مَنْ يُخَلِّصُنِي، وَيَحْبِلُ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ ^(١) قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسُواْنَا، عَلَى
مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ
إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطَطُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاكَ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ
رَجَاهُ رَاجٍ.

اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ النَّهْشَبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْجُو
الرُّزْقَةَ لَدَيْكَ، فَلَا تُوحِشْ اسْتَيْبَانَسَ إِيْمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ،
فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالْإِسْتَيْبَانَسِ بِه دِمَاءَهُمْ فَأَذْرَكُوا مَا أَمَلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ
بِالْإِسْتَيْبَانَسِ وَقُلُوبِنَا لِتَمْفُوعِنَا فَأَذْرَكْنَا مَا أَمَلْنَا، وَتَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلا تُرِغْ
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ^(٢)، فَوَعِزَّتْكَ ^(٣) لَوْ
انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي يَا سَيِّدِي ^(٤) مِنْ
الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ. إِيَّايَ مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ؟ وَإِلَى مَنْ
يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ؟

(١) كذا في «د» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (إذا) بدلاً عن: (إن أنت).

(٢) آل عمران: ٨.

(٣) في «ر»: (فوعزتك يا سيدي).

(٤) قوله: (يا سيدي) لم يرد في المصباح.

إِلَهِي لَوْ قَرَّتْنِي فِي الْأَصْفَادِ (١) ، وَمَنْعْتَنِي سَيْبِكَ (٢) مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ ، وَدَلَلْتَ عَلَيَّ
 قَضَائِحِي عُيُونِ الْعِبَادِ ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى الثَّارِ ، وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتَ
 رَجَائِي مِنْكَ ، وَمَا (٣) صَرَفْتَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ ، وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي ، أَنَا
 لَا أَسَى أَبْيَادِيكَ عِنْدِي ، وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَخْرِجْ (٤) حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي ، واجتمع بيني وبين المصطفى وآله خيبرتك من
 خلقك وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله ، وأنقلني إلى درجة الثوبة إليك ،
 وأعني بالبكاء على نفسي فقد أفتيت بالشؤيف والآمال عمري ، وقد نزلت منزلة
 الآيبين من خيري ، فمن يكون أسوأ حالاً مني ؟ إن أنا نُقِلْتُ على منل حالي إلى
 قبري ، لم أمهده لرفدتي ، ولم أفرشه بالعمل الصالح لصجعتي وما لي ؟ لا أبكي ولا
 أدري إلى ما يكون مصيري ، وأرى نفسي تُخادعني ، وأيامي تُخايلني (٥) وقد خفقت
 عند رأسي أجنحة الموت فإلي ؟ لا أبكي ؛ أبكي لخروج نفسي ، أبكي لظلمة
 قبري ، أبكي لضيق لحيدي ، أبكي لسؤال منكر ونكير إياي ، أبكي لخروجه من
 قبري عزياناً ذليلاً حاملاً ثقلي على ظهري ، أنظر مرة عن يميني وأخرى عن شمالي
 إذ الخلائق في شأن غير شأني ، «لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ
 مسفرة صاحكة مستبشرة ، ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها القتره» (٦) والذلة (٧) .

(١) قرنت الشيء بالشيء ؛ وقرنت الأسارى في الحبال : شدتها (مجمع البحرين ٦ : ٢٩٩) .

والأصفاة جمع الصفاة ؛ أي : القيود والأغلال التي توثق بها الأرجال (مجمع البحرين ٣ : ٨٧) .

(٢) السَّيْبُ : المعطاء (الصحاح ١ : ١٥٠) .

(٣) في متن «ر» : (ولا) .

(٤) قوله : (صلِّ على محمد وآل محمد و) لم يرد في المصباح .

(٥) ختله وختالته ؛ أي : خدعه ؛ والختائل هو التخادع (الصحاح ٤ : ١٦٨٢) .

(٦) عبس ٣٧ - ٤١ . (٧) في «أ» : (وذلة) .

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعُولِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي، تُصِيبُ
بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ ^(١) فَكَلِّ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَفَيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نَشِطِ
لِسَانِي، أَفِيلْسَانِي هَذَا الْكَاثِلُ ^(٢) أَشْكُرُكَ ؟ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضَيْكَ ؟ وَمَا
قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ ؟ وَمَا قَدَّرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ
إِلَيَّ ^(٣) ؟ إِنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبَّلَ عَمَلِي .

سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَمِنْكَ رَهْبَتِي ^(٤)، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، قَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي،
وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي ^(٥)، عَلِقْتُ ^(٦) هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ أَنْبَسَطْتُ رَغْبَتِي، وَلَكَ
خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَنْسَتْ مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِخَبْلِ طَاعَتِكَ
مَدَدْتُ رَغْبَتِي ^(٧) .

مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاةِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، يَا مَوْلَايَ وَيَا
مَوْئِلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٨)، وَفَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي الْمَنَاعِ
لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ لَكَ ^(٩)، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ فِيكَ ^(١٠)

(١) قوله: (اللهم) لم يرد في المصباح .

(٢) الكاثل: المعني؛ بكل كلاله (العين ٥: ٢٧٩) .

(٣) في «ع» و«هـ» و«هـ» و«هـ»: (إلا) بدلاً من: (إلي) .

(٤) في المصباح: (إليك رهيتي) .

(٥) أي: الذي ليس لي أحد غيره .

(٦) في «ر»: (عكفت) .

(٧) في المصباح: (مددت رهيتي) .

(٨) قوله: (صل على محمد وآل محمد) لم يرد في المصباح .

(٩) في المصباح: (فيك) .

(١٠) في المصباح: (منك) .

الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّاقَةِ وَالرَّحْمَةِ ، فَلَا مُرَّ لَكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،
وَالخَالِقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاصِعٌ لَكَ ، تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .
إِلَهِي ارحمني إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي ، وَكُلُّ عَن جَوَابِكَ لِسَائِي ، وَطَاشَ ^(١) عِنْدَ
سُؤَالِكَ إِثْبَاتِي لِي ، فَيَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَنْتَ رَجَائِي فَلَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اسْتَدْتُ
إِلَيْكَ ^(٢) فَاقْتِي ، وَلَا تُزِدْنِي لِبْهَلِي ، وَلَا تَخْنَعْنِي لِغَلَّةِ صَبْرِي ، وَأَعْطِنِي لِفَقْرِي ،
وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي .

سَيِّدِي ، عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعْوَلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي ، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي ، وَبِعِنَانِكَ
أَحْطُ رَحْلِي ، وَبِجُودِكَ أَفْصِدُ طَلِبَتِي ، وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتِيحُ دُعَائِي ، وَلَدَيْكَ
أَرْجُو فَاقْتِي ^(٣) ، وَبِعِنَانِكَ أَجْبُرُ غَلَّتِي ، وَتَحْتَ ^(٤) ظِلِّ غَفْوِكَ ^(٥) قِيَامِي ، وَإِلَى جُودِكَ
وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي ، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أَدِيمُ نَظْرِي ، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مُؤْضِعُ
أَمَلِي ، وَلَا تُسَكِّنِي الْهَوَايَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي ، يَا سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ
وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقْتِي ، وَلَا تُحَرِّمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي .

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجْلِي وَلَمْ يُقْرَأْ مِنِّي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْاِعْتِرَافَ إِلَيْكَ
بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَلَيَّ .

إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ ؟ ^(٦) وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ
فِي الْحُكْمِ ؟

(١) الطيش : النزق والخفة (الصحاح ٣ : ١٠٠٩) .

(٢) قوله : (إليك) لم يرد في المصباح .

(٣) في « أ » : « ر » : (ضيافتي) .

(٤) في « ع » : (وبكرمك تحت) .

(٥) في « ر » : (عرشك) .

(٦) قوله : (بذلك) لم يرد في المصباح ، وفي هامش « ر » : (بالعمو) .

اللَّهُمَّ فَارَحِمِ (١) فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتَ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلُّ مَوْفِقِي، وَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفَرَاشِ نُقْلِيئِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَمَلِ يُقْلِبُنِي صَالِحِ جِيزَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنفُوعاً (٢) قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَجِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتَّى لَا أَشْتَأِسَ بِمَيْتِكَ، يَا سَيِّدِي فَإِنَّكَ (٣) إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ.

سَيِّدِي قَبِمَنْ أَسْتَعِيثُ؟ إِنْ لَمْ تُقْلِبْ عَنْرَتِي، وَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ؟ إِنْ قَدَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي صَبْحَتِي، وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ؟ إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي.

سَيِّدِي مَنْ لِي؟ وَمَنْ يَرْحَمُنِي؟ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَقَضَلْ مَنْ أُوْمَلُ؟ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاتِنِي، وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ؟ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي. سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ.

إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو لَهَا إِلَّا عَفْوَكَ. سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ، وَأَنْتَ أَهْلُ الثَّقَوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاعْفِرْ لِي، وَالْبَيْسِنِي مِنْ نَظْرِكَ ثُوباً يُعْطَى عَلَيَّ التَّبَعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا؛ إِنَّكَ دُوٌّ مِنْ قَدِيمٍ، وَصَفْحٌ عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزٌ كَرِيمٍ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَبَبَكَ عَلَيَّ مِنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي لِمَنْ (٤) سَأَلْتُكَ، وَأَيَقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ؛ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١) قوله: (اللهم ف) لم يرد في المصباح. (٢) في متن «ر»: (مقنولاً).

(٣) قوله: (فإنك) لم يرد في المصباح. (٤) في المصباح: (بمن).

سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامْتَهُ الْخِصَاصَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، يَفْرَحُ بِأَبِ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ ،
وَيَسْتَعِظُ بِجَمِيلِ نَظَرِكَ بِمَكُونِ رَجَائِهِ ، فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي ، وَأَقْبَلْ
مِثِّي مَا أَقُولُ ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَلَّا تَزِدَّنِي مَعْرِفَةَ مِثِّي بِرَأْفَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ .

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ ، وَلَا يَنْفُضُكَ نَائِلٌ ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا
يَقُولُ الْقَائِلُونَ (١) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا ،
وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ؛ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ
مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٢) ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ
حُرَانِي وَإِخْوَانِي فِيكَ ، وَأَرْغِدْ (٣) عَيْشِي (٤) ، وَأُظْهِرْ مُرُوتِي ، وَأُصْلِحْ جَمِيعَ
أَخْوَالِي ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمرُهُ ، وَحَسُنَتْ عَمَلُهُ ، وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ ،
وَرَضِيَتْ عَنْهُ ، وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَذْوَمِ الشُّرُورِ ، وَأَسْبَغَ الْكِرَامَةَ ، وَأَتَمَّ الْقَيْشَ
إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ وَخُصِّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْنًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ (٥)
فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا ، وَاجْعَلْنِي لَكَ
مِنَ الْخَاشِعِينَ .

(١) في المصباح : (ما تقول) بدلاً من : (يقول القائلون) .

(٢) قوله : (صل على محمد وآل محمد) لم يرد في المصباح .

(٣) أي : أوسع وطيب (مجمع البحرين ٥٣ : ٣) .

(٤) في « ر » : (عيشتي) .

(٥) قوله : (إليك) لم يرد في المصباح .

اللَّهُمَّ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْمَوَاطِنِ ^(١)، وَفَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ
وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمَقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي، وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَالقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ،
وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ ^(٢) نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ
وَتُنزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا، وَعَاقِبَةٍ تُلْبِسُهَا، وَيَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا،
وَأَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الطَّيِّبِ ^(٣)، وَاصْبِرْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءِ، وَأَقْضِ عَنِّي الدِّينَ
وَالظُّلُمَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِاسْمَاعِ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَادِي
وَالْبَاغِيْنَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَأَقْرِزْ ^(٤) عَيْنِي، وَحَقِّقْ ظَنِّي ^(٥)، وَفَرِّحْ قَلْبِي،
وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي، وَانكفني شرَّ الشيطانِ وشرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْني
مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَأَجْزِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي
مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلِّوَانِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ ^(٦)
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .

(١) في المصباح «دره» (الوطن) .

(٢) في المصباح هنا زيادة: (عندك) .

(٣) قوله: (الطيب) لم يرد في المصباح .

(٤) في المصباح وهامش «دره»: (وأقرز) .

(٥) قوله: (وحقق ذنبي) لم يرد في المصباح .

(٦) في المصباح: (على أجسادهم وأرواحهم) .

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِن طَابَّتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَابَتْكَ بِعَفْوِكَ، وَلَئِن طَابَّتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَابَتْكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِن أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْرِجَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ^(١).
إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَبَالِي مَنْ يَفْرَعُ الْمُذْذِبُونَ؟ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَعِينُ الْمُسِيئُونَ؟

إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فِي ذَلِكَ سُورُ عُدُوكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فِي ذَلِكَ سُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُورِ عُدُوكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصَدِّيقًا^(٢) وَإِيمَانًا بِكَ، وَفِرْقًا مِنْكَ، وَسَوْفًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَأَحْبِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَحَ وَالْكَرَامَةَ.

اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي، وَتَجَنَّبْنِي يَا رَبِّ، وَلَا تُرْذِنِي فِي سُوءِ اسْتِنْفَذْتَنِي مِنْهُ، وَأَخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي عَلَيْهِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ^(٣) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، تُحْيِينِي^(٤) مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتُوفِّقَانِي^(٥) إِذَا تَوَفَّقْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَجْعَلْنِي^(٦) إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، أَتَبْرَأُ^(٧) قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ

(١) كذا في «أ» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (لك) بدلاً من (إياك).

(٢) في المصباح: (تصديقاً لك).

(٣) قوله: (واختم عملي) إلى هنا يكون في المصباح بعد قوله: (الصالحين في أنفسهم).

(٤) في المصباح: (أخييني).

(٥) في المصباح و«ع»: (توفقني).

(٦) في المصباح و«ع»: (وابعثني).

(٧) في «ص»: (أبر).

وَالشُّكَّ وَالشُّمْعَةَ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ وَفَهْماً فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعاً يَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَيَبِيضَ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَتَوْفِيي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْقَسَلِ وَالثَّوَمِ وَالْحُزْنِ ^(١) وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالغَفْلَةِ وَالقِسْوَةِ وَالذُّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرَ وَالقَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَحْتَسِبُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَوَلَدِي ^(٢) وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً ، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ ، وَلَا تُرْذِنِي بِهَلَكَةٍ ، وَلَا تُرْذِنِي بِعَذَابٍ ^(٣) .

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي ، وَأَعْلِ ذِكْرِي ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي ، وَحُطِّ وِزْرِي ، وَلَا تَذْكَرْنِي بِسَخَطِيَّتِي ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَرِذْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ ، وَأَمَرْتَنَا ^(٤) أَنْ نَعْفُو عَنْ ظَلَمْنَا ، وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نُرُدَّ سَائِلاً عَنْ آبَائِنَا ، وَقَدْ

(١) قوله: (والحزن) لم يرد في المصباح .

(٢) قوله: (وولدي) لم يرد في المصباح ، وفي هامش «ر»: (وأهلي) بدلاً منه .

(٣) في المصباح: (بعذاب أليم) .

(٤) قوله: (العفو وأمرتنا) لم يرد في المصباح .

جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي (١)، وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَغْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ .

يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَرِغْتُ، وَإِلَيْكَ اسْتَعْتَفْتُ
وَلُدْتُ، وَلَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ،
وَأَغْنِنِي، وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْبَيْسَرَ وَيَغْفُو عَنِ الْكَبِيرِ، أَقْبَلْ مِنِّي الْبَيْسَرَ، وَأَغْفُفْ
عَنِّي الْكَبِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبْأَثِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا
كَتَبْتَ لِي، وَرِضْصِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[٥٩٨:٢] {هي الأدعية الأخرى يتعلق بالسحر}

ويدعو أيضاً في السحر بهذا الدعاء:

يَا عُذَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَثِي فِي نِعْمَتِي، وَيَا غَاثِي فِي
رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّائِرُ غَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمَقِيلُ غَنَرَتِي فَأَغْفِرْ لِي حَطِيئَتِي .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلِّ فِي النَّارِ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ،
يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ .

يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِي بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً
مِنْهُ وَكَرَمًا، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً
جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(١) في ٥٩٨: (فنحن سؤالك فلا تردنا إلا بقضاء حوائجنا) بدلاً من قوله : (وقد جئتك سائلاً فلا
تردني إلا بقضاء حاجتي) .

(٢) في ٥٩٨: (الغفور الرحيم) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ^(١) ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ ^(٢) وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٣) وَاعْفُ عَنِّي ظُلْمِي وَجُرْمِي بِجَلْمِكَ وَجُودِكَ ، يَا كَرِيمُ ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ ، وَلَا يَنْفَعُ نَائِلُهُ ، يَا مَنْ عَلا فَلَآ شَيْءَ فَوْقَهُ ، وَدَنَا فَلَآ شَيْءَ دُونَهُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ .

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النَّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيبِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ ^(٤) بِخَطِيئَتِهِ ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ ^(٥) ، وَلَا لَهُمْ مَفْرَجًا سِوَاكَ .

يَا اللَّهُ ، يَا كَرِيمُ ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَغْفِيرِي بَعِيرٍ مَنِ مَنِي عَلَيْكَ ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْفَضْلُ عَلَيَّ ، اِرْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ - ضَعْفِي ، وَقَلَّةِ حِيلَتِي ، وَرِقَّةِ جِلْدِي ، وَتَبَدُّدِ ^(٦) أَوْصَالِي ، وَتَنَازُرِ

(١) في «أ»: (منه إليك) .

(٢) في «ع» و«ض»: (فيه) . (٣) في «ع» هنا زيادة: (ياخالق) .

(٤) في المصباح: (يبوء لك) . وباء الله: أي: رجوع وانقطع (لسان العرب ١: ٣٦) .

(٥) في المصباح هنا زيادة: (ولا لضعفه مقويًا إلا أنت) .

(٦) بده يده: فرقه والتبدد: التفرق (الصحاح ٢: ٤٤٤) .

لَحْيِي وَجَسْمِي وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ .
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْاِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ .

بَيُّضَ وَجْهِِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ ، آمِنِّي مِنَ الْقَرْعِ الْأَكْبَرِ .

أَسْأَلُكَ الْبَشْرَى يَوْمَ تُقْلَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ، وَالْبَشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ ^(١) الدُّنْيَا .
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ غَوْنًا فِي حَيَاتِي ، وَأُعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فِائْتِي ^(٢) . الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَدْعُوهُ لَا أَدْعُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ لَا
أَرْجُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي . الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنِيعِ الْمُخْسِنِ الْمُجِيبِ
الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ ، وَمُسْتَهْتَمُ كُلِّ
رَغْبَةٍ ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ، وَأَثْبِتْ
رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي ، وَأَفْطَحْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَّقِيَ إِلَّا بِكَ ، يَا
لَطِيفُ ^(٣) لِمَا يَشَاءُ الطُّفَّ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ
عَلَى النَّارِ فَلَا تَعْدُنِي بِالنَّارِ ، يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكِنَتِي
وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنِ طَلْبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، أَسْأَلُكَ
يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ ، وَغِنَاكَ عَنْهُ ، وَحَاجَتِي إِلَيْهِ ، أَنْ تَرْزُقَنِي
فِي غَايِي هَذَا ، وَشَهْرِي هَذَا ، وَيَوْمِي هَذَا ^(٤) ، وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا ^(٥) تُغْنِينِي بِهِ عَنْ

(١) في «أ»: (يوم فراق) .

(٢) في «ر»: (فاقتي ووفاتي) .

(٣) في «ر»: (بالطيفاً) .

(٤) في «أ» و«ض»: (وشهري ويومي) ، وفي «ع»: (وشهري هذا ويومي) ، وفي المصباح:

(وشهري ويومي هذا) .

(٥) في «ر»: (رزقاً واسعاً) .

تَكْلِفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْخَلَالِ الطَّيِّبِ، أَي رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِيَّاكَ
أَرْغُبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، أَي رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُزْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي ^(١)، يَا سَامِعَ كُلِّ
صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ، وَيَا بَارِي السُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ
الظُّلُمَاتُ، وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ، وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتُ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مُسْئُولٌ لَهُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِي الْعَاقِبَةَ حَتَّى تُهَيِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمِ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا
تُضُرَّنِي الذُّنُوبُ.

اللَّهُمَّ رَضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً
لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا خَلَالًا
طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا، وَإِيَّاكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَبِكَ
عَمَّنْ سِوَاكَ عِنِّي وَتَعَفَّفَا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْجِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِالْمُهَمِّ كُلِّهِ، وَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى، وَبَارِكْ لِي فِي
جَمِيعِ أُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَفْسِيرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَفْسِيرَهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ،
وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَتَفْسُنْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَكُفِّ عَنِّي مَا أَخَافُ
غَمَّهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بِلَيْتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَضَدِّيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ، وَفَرَقًا مِنْكَ،
وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١) في «ر» هنا زيادة: (واعف عني).

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحْمَلْهَا عَلَيَّ،
وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ صَنِيفٍ قَرَى وَأَنَا صَنِيفُكَ فَاجْعَلْ قِرَائِي اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ ^(١)، يَا وَهَّابَ
الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

[٦٠٠:م] دعاء آخر في السحر وهو دعاء إدريس عليه السلام:

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ، يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعِ جَلَالِهِ، يَا
اللَّهَ الْمُخْمُودُ فِي كُلِّ فَعَالِهِ، يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا حَيَّ حَيِّنَ لَا حَيَّ فِي
دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَتَبَقَاتِهِ، يَا قَيُّومَ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ ^(٢) وَلَا يُؤْوَدُهُ، يَا وَاحِدَ الْبَاقِي
أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يَا دَائِمَ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ، يَا صَمَدَ فِي غَيْرِ شَيْبِهِ
وَلَا شَيْءٍ كَيْمَلِهِ، يَا بَارِئًا وَلَا شَيْءَ كُفُوهُ وَلَا مُدَانِيًا لَوْصِفِهِ، يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا
تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ، يَا بَارِئُ الْمُنْشَى بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ، يَا زَاكِي الطَّاهِرُ
مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ، يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ، يَا نَقِيَّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ
لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فَعَالُهُ، يَا حَنَّانُ الَّذِي ^(٣) وَسَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا مَنَّانُ ذَا
الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ، يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَفُومٍ خَاصِعًا لِرُهْبَتِهِ، يَا خَالِقَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَكُلُّ إِلَهٍ مَعَادُهُ، يَا رَحْمَنَ رَاحِمَ كُلِّ صَرِيخٍ ^(٤) وَمَكْرُوبٍ
وَعِيَاثَهُ وَمَعَادَهُ ^(٥)، يَا بَارِئًا فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ، يَا مُبْدِيَّ الْبَرَائِيَا

(١) كذا في «أ» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (الجنة الليلة).

(٢) في «ع»: «شيء من علمه».

(٣) في «أ»: (يا حنان منان الذي)، وفي «ر»: (يا حنان أنت الذي).

(٤) في المصباح: (يا رحمن كل صرخ)، وفي «ع»: (يا رحمن يا رحيم كل صرخ)، وفي «أ»: (يا
رحمن ارحم كل صرخ).

(٥) كذا في «ض» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ (ومعاده).

لَمْ يَتَّبِعْ فِي إِنْسَانِيهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يُؤْوَدُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ، يَا مُعِيدًا إِذَا أَقْسَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا حَلِيمًا ذَا الْأَنَاءِ فَلَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَحْمُودَ الْعَمَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، يَا عَزِيزَ الْمَنِيْعِ الْعَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ وَلَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ، يَا قَاهِرَ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالِي (١) الْقَرِيبِ فِي عُلوِّ اِرْتِفَاعِ دُنُوهِ، يَا جَبَّارُ الْمَذَلِّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرِهِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ، يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ (٢) الظُّلُمَاتِ نُورَهُ، يَا قُدُّوسَ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ، يَا قَرِيبَ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ، يَا عَالِي السَّمَاءِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلوِّ اِرْتِفَاعِهِ، يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ، يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ، وَالصُّدُقُ وَعَدُّهُ، يَا مَجِيدَ فَلَا يَتَلَبَّغُ الْأَوْهَامَ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ، يَا كَرِيمَ التَّغْوِي وَالْعَدْلِ (٣) أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، يَا عَظِيمَ ذَا التَّنَائِي الْفَاحِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذُلُّ عِزُّهُ، يَا عَجِيبَ فَلَا تَنْطَلِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَائِيهِ .

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ وَعَيْبَانِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ الْمُرِيدِي (٤) بِي السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ سَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَيَّ خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُكَ غَيْرُكَ يَا كَرِيمَ .

اللَّهُمَّ لَا تَكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزْ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيُظْفَرُوا بِي، وَلَا تُخَيِّبْنِي

(١) هي «ع» «ض» «متعال» .

(٢) هي نسخة بدل «ر» : (فتوح) .

(٣) في المصباح: (ذا العدل) .

(٤) في المصباح: (المريدين) .

وَأَنَا أَرْجُوكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمْرِي مَا
وَلِيَّ أَجَلِي .

اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُزِيلْ حَظِّي وَلَا تُسَوِّ صَدِيقِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ
مُضْرِعٍ ^(١)، وَقَفْرٍ مُدْفِعٍ، وَمِنْ الذَّلِّ وَبُئْسَ الخِلُّ .

اللَّهُمَّ سَلِّ ^(٢) قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أُنْزَوُهُ إِلَيْكَ، وَلَا أَسْتَفِيعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ
خَلَالِ أَوْ حَرَامٍ، ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةَ عَلَيْهِ وَعِزًّا وَقَنَاعَةً وَمَقْنَأً لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي
بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ، وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ الشُّرُورِ مَعَ تَمَادِي فِي الْعُقْلَةِ
وَمَا بَقِيَ فِي مِنَ الْقِسْوَةِ فَلَمْ يَنْتَمِكْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ
وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نَعِيمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ وَصَفَّحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا
أَفْضَيْتَ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَهَكْتَهُ مِنْ مَعَاصِيكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَتْ بِهِ،
وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي ^(٣) حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَامْنَعُهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ

(١) في ع ٥: (مصرع). وأضرعت الشاة والناقة، وهي مضرع: نبت ضرعها أو عظم (لسان العرب
٢٢٣: ٨).

(٢) السَّلِّ: انتزاع الشيء وإخراجه في رفق (مجمع البحرين ٥: ٣٩٨).

(٣) كذا في ٥ أ هـ موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (بحق كل ذي).

مَعَهُ رَبُّ يُدْعَى ، وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى ، وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى ، وَيَا
مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى ، وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْسَى ^(١) ، وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ
يُنَادَى ، وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا ، وَعَلَى تَتَابِعِ الذُّنُوبِ إِلَّا
مَغْفِرَةً وَعَفْوًا ^(٢) ، أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ الثَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

(١) قوله: (ويا من ليس له حاجب يرشى) ورد في «أ» بعد قوله: (يا من ليس فوقه خالق يخشى).

(٢) في المصباح هنا زيادة: (صل على محمد وآله).

◀ دعاء أوّل يوم من شهر رمضان:

بحذف الإسناد عن عليّ بن رثاب عن العبد الصالح عليه السلام قال: ادْعُ بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة فإنّه من دعا به محتسباً مخلصاً لم يصبه في تلك السنة فتنةٌ ولا آفة تضرّ بها دينه وبدنه، ووقاه الله تعالى شرّاً ما يأتي به في تلك السنة وهو هذا الدعاء^(١):

[٦٠٤:م] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ ^(٢) كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاصَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا نُورُ، يَا قُدُوسُ، يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ

(١) من قوله: (بحذف الإسناد) إلى هنا لم يرد في المصباح، وإنما يكون الدعاء بهذه العبارة في الكافي ٤: ٣/٧٢، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٠٢/١٨٤، تهذيب الأحكام ٣: ٣٨/١٠٦، المقنعة ٣٢٠، إقبال الأعمال ٤٥، البلد الأمين ٢١٧، المصباح للكفعمي ٦٠٧ وفي بحار الأنوار ٣٤١/٩٤ عن الإقبال.

(٢) أي: أطاعه (مجمع البحرين ٦: ٢٥٣).

النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقَطَّعَ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ (١)
 الْأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا
 نَزْوُلُ الْبَلَاءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسِبُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
 تَكْثِفُ الْغَطَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ
 التَّدَمُّمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَطْلِمُ
 الْهَوَاءَ (٢)، وَالْإِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَعَافِيِي مِنْ شَرِّ مَا أَحَادِزُ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ .

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَنَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ
 وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ؛ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِسْمَا
 سَمَّيْتَ (٣) يَا عَظِيمُ، أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَخْذُورٍ، وَتُعْطِي كُلَّ
 جَزِيلٍ، وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ .

يَا قَدِيرُ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَالْإِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ
 سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ، وَنَصْرَ (٤) وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَجْنِبِي بِمَحَبَّتِكَ وَبِلُغْنِي رِضْوَانِكَ

(١) في «ر» (تذيل) . والادالة هو الغلبة (لسان العرب ١١: ٢٥٢) .

(٢) قوله: (واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء) لم يرد في المصباح، وفي هامش «ر»: (عن أبي
 عبدالله عليه السلام: الذنوب التي تغير النعم البغي، والتي تورث الندم القتل، والتي تنزل النعم الظلم، والتي
 تهتك العصم - وهي السطور - شرب الخمر، والتي تجبس الرزق الزناء، والتي تعجل الفناء قطعة
 الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين، والتي تجبس غيث السماء جور الحكام
 والقضاة وشهادة الزور، والتي تقطع الرجاء اليأس من روح الله) .

(٣) في المصباح: (سميت به نفسك)، وفي «ع»: (سميت به) .

(٤) في «ر»: (نصر)، وفي متن «ع»: (نصر)، وفي هامشها: (الظاهر: وتضمن) .

وَشَرِيفَ كِرَامَتِكَ وَجِسِيمَ عَطَايَاكَ ^(١) مِنْ خَيْرٍ ^(٢) مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرٍ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبَسِي مَعَ ذَلِكَ عَاقِبَتِكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ التَّغْوَى، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوْفِّي عَلَيَّ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَفَطْرَتَهُ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوْفِّي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَانِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَانِكَ.

اللَّهُمَّ وَجِّئْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقْرِبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْتَنِعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتِكَ إِثْبَاطِي عَلَيْهِ؛ جِدَارًا أَنْ تَضْرِبَ وَجْهَكَ ^(٣) الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي لِي ^(٤) عِنْدَكَ يَا رُؤُوفَ، يَا رَحِيمَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كِتْفِكَ وَجَلْبَلْنِي بِسِتْرِ عَاقِبَتِكَ، وَهَبْ لِي كِرَامَتَكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَاوُكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحٍ مِنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَانِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيَّ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحْبِطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِعَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنِيئًا عِنْدَكَ ^(٥) مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ وَنَقْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى.

(١) في المصباح: (عطيتك).

(٢) في المصباح: (واعطني من خير).

(٣) في متن «رض» و«هاشم» ر: «(وبوجهك).

(٤) في هاشم «ر» و«رض»: (حظي).

(٥) أي: متروكاً من رحمتك أو كالمسني مجازاً.

اللَّهُمَّ كَمَا كُنَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ،
وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَّقْتَهُ وَعَدَّكَ ^(١)، وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَاقْنِي هَوْلَ
هَذِهِ السَّنَةِ وَأَقَاتِهَا وَأَسْقَامَتَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا،
وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَاقِبَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ
سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ وَاقْتَرَفَ ^(٢)، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي
حَصَرْتَهَا حَفَظْتَنكَ ^(٣) وَأَخْضَعْتُهَا كِرَامًا مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَفْصِمَنِي يَا إِلَهِي مِنَ
الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُيْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي.

يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ ^(٤) صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ^(٥) وَأَنِّي كُلُّ مَا سَأَلْتُكَ
وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدَّعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالِإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم يدعو أيضاً بدعاء علي بن الحسين عليه السلام من أدعية الصحيفة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ ^(٦) لِإِحْسَانِهِ مِنْ
السَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا ^(٧) بِدِينِهِ، وَأَخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا ^(٨) فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ
لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ؛ حَمْدًا يُقْبَلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا.

(١) في هامش «ر» ض: «(معدك)».

(٢) في المصباح: (واعترف).

(٣) في «ع» ض: «(حفظتك علي)».

(٤) في المصباح و«ع»: «(يا رحمن، يا رحيم)».

(٥) في هامش «ر»: «(وأهل بيته)»، وقوله: «(يا الله يا رحمن)» إلى هنا ورد في «أ» بعد قوله: «إلى منتهى أجلي».

(٦) قوله: «(لنكون)» لم يرد في «أ» «ع».

(٧) في «ر»: «(أحيانا)»، و«حباونا»: أي: خصصنا وقرّبنا أو ارتفعنا (مجمع البحرين ١: ٩٤).

(٨) أي: أوضح لنا الطريق (لسان العرب ١١: ٣٢٢).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ الشُّبُلِ شَهْرَهُ؛ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ
 الْإِسْلَامِ، وَشَهْرَ التَّطَهُّيرِ، وَشَهْرَ التَّمْجِيعِ، وَشَهْرَ الْقُرْآنِ (١) الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ
 الْقُرْآنَ (٢) فَأَبَانَ فَضْلَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ
 الْمُؤَقَّتَةِ (٣)، وَالْفَضَائِلِ (٤) الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ
 فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا يَبِينُ لَا يُجِيزُ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلَا يَقْبَلُ
 أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ.

ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةَ وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ (٥)، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ:
 «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ». تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ •
 سَلَامٌ هِيَ (٦) دَائِمَةٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ (٧).

اللَّهُمَّ (٨) قَالِهِمْنَا مَعْرِفَةً فَضْلِهِ وَإِحْلَالَ حُرْمَتِهِ، وَالتَّحْفُظَ بِمَا حَظَرْتَ فِيهِ،
 وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكُلِّ الْجَوَارِحِ عَزَّ مَعَاصِيكَ (٩)، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيمَا يُزْصِيكَ حَتَّى
 لَا نُضْعِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْوٍ، وَلَا نُشْرَحَ بِأَبْصَارِنَا فِي لَهْوٍ، وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا
 إِلَى مَخْظُورٍ، وَحَتَّى لَا نُخْطُو بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَخْجُورٍ، وَحَتَّى لَا تَعِي (١٠) بَطُونُنَا إِلَّا

(١) في «ض» و«هامش» «ر»: (القيام) بدلاً من: (القرآن).

(٢) في المصباح: (أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات والفرقان).

(٣) في المصباح: (المؤفورة).

(٤) قوله (والفضائل) لم يرد في «ض».

(٥) في «ر» «ض»: (ليالي ألف شهر).

(٦) قوله: (هي) لم يرد في المصباح. والآيات في سورة القدر: ٣-٦.

(٧) في «أ» «ر» «هنا زيادة»: (على من يشاء من عباده بما أحكم من قضاء).

(٨) في «ر» «هنا زيادة»: (صل على محمد وآله).

(٩) في هامش «ر»: (معصيتك).

(١٠) تعي: تحوي (المين ٢: ٢٧٢).

مَا أَخَلَّتْ ، وَلَا تَنْطِقُ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ ، وَلَا تَتَكَلَّفُ إِلَّا مَا يُذْبِي مِنْ نَوَابِكِ ،
وَلَا تَتَعَاطَى إِلَّا مَا يُنْبِي ^(١) عَنْ عِقَابِكَ ، ثُمَّ خَلَصَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمَرَاتِبِينَ ،
وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ ^(٢) حَتَّى ^(٣) لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ ، وَلَا نُنْبِغِي ^(٤) بِهِ
مِنْ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ ^(٥) وَفَّقْنَا فِيهِ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى مَوَاقِبِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي
حَدَّدْتَ ^(٦) ، وَوَفَّقْتَهَا الَّتِي وَفَّقْتَ ، وَأَنْزَلْنَا فِيهِ مَنَزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا ، الْخَافِظِينَ
لِأَرْكَانِهَا ^(٧) عَلَى مَا سَنَّهُ مُحَمَّدٌ ^(٨) عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ^(٩) فِي
رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا ^(١٠) وَخُشُوعِهَا وَجَمِيعِ قَوَاضِيهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ
وَأَسْبِغِهِ ، وَأَتْبِينِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ . وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ تَبْلُ ^(١١) أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَاةِ ،
وَأَنْ تَتَعَهَّدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْمَطِيئَةِ ، وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنا مِنَ الشَّبَعَاتِ ، وَأَنْ
نُظَهِّرَهَا بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ نُزَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا ^(١٢) ، وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا ، وَأَنْ
نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا - حَاشَا مِنْ عُودِي فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا تُؤَالِيهِ ، وَالْحَرْبُ

(١) في «ر»: (ما يغني) .

(٢) في «ر»: (المستمعين) .

(٣) قوله: (حتى) لم يرد في النسخ غير «أ» .

(٤) في «أ» «ر»: (ينبغي) .

(٥) في «ر»: (هنا زيادة: صل على محمد وآله) .

(٦) في هامش «ر»: (هنا زيادة: وفروضها التي فرضت ووظايفها التي وظفت) .

(٧) في «أ» «ر»: (هنا زيادة: مؤذنين لها في أوقاتها) .

(٨) قوله: (محمد) لم يرد في المصباح .

(٩) أثبتنا قوله: (صلواتك عليه وآله) من «ر» .

(١٠) في «ر»: (وكودها) ، وفي «ع»: (وركوعها) .

(١١) في «ر»: (يبلى) . وبلى رحمه إذا وصله (مجمع البحرين ٥: ٣٣٤) .

(١٢) أي: نصل من قطعنا .

الَّذِي لَا نَفَادِيهِ ^(١) - وَأَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكَاةِ بِمَا يُطَهِّرُنَا ^(٢) مِنَ الذُّنُوبِ، وَيَعِصْمَنَا ^(٣) فِيمَا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ ^(٤) مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَاتِ ^(٥)، وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَاتِ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ ^(٦)، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكَ قَرِيبَتِهِ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ ^(٧) أَنْ تُجَبِّبَنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَالتَّقْصِيرَ فِي تَسْبِيحِكَ، وَالْإِغْفَالَ بِحُرْمَتِكَ، وَالْعَمَى عَنِ سُنَّتِكَ، وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدْوِكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

اللَّهُمَّ أَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَأَوْجِبْ لَنَا مَا أَوْجِبْتَ لِأَهْلِ الْإِسْتِصْفَاءِ لِطَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نِظْمٍ ^(٨) مَنِ اسْتَحَقَّ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ، وَاسْتَوْجِبْ مُرَافَقَةَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ كَرَامَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابًا يُغْنِقُهَا عَفْوُكَ ^(٩) فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ، وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا هَذَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ ^(١٠)،

(١) في «أ»: (لانصافيه)، وفي «ر»: (لاتزاديه).

(٢) في المصباح: (تطهرونا به).

(٣) في المصباح: (تعصمنا)، وفي «ع»: «أ»: (تعصمنا فيه).

(٤) في «أ»: (نورده)، وفي «ر»: (نورد)، وفي المصباح: (يورد عا).

(٥) في المصباح: (أبواب الطاعات لك).

(٦) في متن «ع»: (بحق هذه الأسماء الشهر)، وفي هامشها الظاهر: هذه الأسماء التي في هذا الشهر).

(٧) في «ر»: (هنا زيادة): (أن تصلى على محمد وآله).

(٨) النظم هو الجمع قيل: نظمت اللؤلؤ إذا جمعتها (لسان العرب ١٢: ٥٧٨).

(٩) في المصباح وهاشم «ر»: (هنا زيادة): (ويهبها صفحك).

(١٠) في «ر»: (هنا زيادة): (اللهم صل على محمد وآل محمد).

وَأَمَحَقُ ^(١) ذُنُوبَنَا مَعَ أَمِخَاقِ هِلَالِهِ ، وَأَسْلَخَ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ أَنْسِلَاحِ أَيَّامِهِ حَتَّى
يَنْقَضِي عَنَّا وَقَدْ صَفَيْتَنَا مِنَ الْخَطِيئَاتِ ، وَخَلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنْ عَنَدْنَا فِيهِ فَعَدَلْنَا ، وَإِنْ زِعْنَا عَنْهُ فَفَقَّوْمْنَا ، وَإِنْ اشْتَمَلْ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ
الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا ^(٢) .

اللَّهُمَّ اشْحَنهُ ^(٣) بِعِبَادَتِنَا ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ ،
وَفِي لَيْلِهِ عَلَى قِيَامِهِ بِالصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ^(٤)
حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِفَعْلَةٍ ، وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَمَا نَأْتِيكَ مِنَ السَّنِينَ وَالْأَعْوَامِ كَذَلِكَ
أَبْدًا مَا عَمَّرْتَنَا فَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ ^(٥) « الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَحِيلَةٌ
إِنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ، أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ » ^(٦) ، « الَّذِينَ
يُرِثُونَ الْفِرْقَانِوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » ^(٧) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ
زَمَانٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا
يُحْصِيهَا غَيْرُكَ ؛ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ .

والأدعية في هذا الشهر كثيرة جداً وذكرها يطول به الكتاب، وسنذكر الأدعية

(١) المحق: ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر (مجمع البحرين ٥: ٢٣٤) .

(٢) في هامش « ر » متن « أ » هنا زيادة (منه) .

(٣) شحنت السفينة: ملأتها فهي مشحونة (العين ٣: ٩٥) .

(٤) كذا في « ر » موافقاً للمصباح ، وفي باقي النسخ: (والخشوع بين يديك) .

(٥) في المصباح: (الصالحين) .

(٦) المؤمنون: ٦٠-٦١ ، لم يرد هاتين الآيتين في المصباح .

(٧) المؤمنون: ١١ .

المتعارفة بين العلماء إن شاء الله .

[م: ٦١٠] فمعناها: ما يستحب أن يدعو به في كل يوم من شهر رمضان من أوله إلى آخره:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ التَّغْفِيرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْقَوْرِ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ^(١).

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَسَلِّمْهُ لِي، وَسَلِّمْهُ فِيهِ ^(٢)، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ ^(٣) لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَاقِبَةَ ^(٤)، وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي، وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي، وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ التُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالشَّامَةَ وَالْقَسْرَةَ ^(٥) وَالْقَسْوَةَ وَالْقَفْلَةَ وَالْعِرْضَةَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْيَلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَخْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ الشُّوَاءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالْتَعَبَ وَالْعَنَاءَ: إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَايِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزِّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ

(١) في «ع» زيادة: (تنزل الملائكة والروح).

(٢) كلا في «أ» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (سلمني منه).

(٣) في المصباح: (وعظم).

(٤) في «ع» ض «: العافية».

(٥) القسرة: الانكسار والضمف (لسان العرب ٥: ٤٣).

وَلَمَزِهِ وَتَفْتِيهِ وَتَفْجِهِ ^(١) وَوَسْوَاسِيهِ وَتَنْبِيْطِهِ ^(٢) وَكَيْبِدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدْعِهِ
وَأَمَائِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنِهِ وَشَرَكِيهِ وَأَخْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ
وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ ^(٣) وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ
وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاجْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ
مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْمَعْمَرَةَ وَالْإِحْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ
وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالثَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْحَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ
وَالْحُسُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالثِّيَةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ
وَالثَّوْكَلَ عَلَيْكَ وَالثَّمَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَلَاحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّغِي
وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا
مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلِّ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ وَفِيكَ
وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْسِمُ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالتَّغْفِيرَةِ
وَالْحَسَنِ وَالْإِحَابَةِ وَالعَفْوِ وَالتَّغْفِيرَةِ الدَّائِمَةِ وَالعَائِقَةِ ^(٤) وَالعَاقِبَةِ وَالعِثْقِ مِنَ النَّارِ
وَالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَآخِرَةِ .

(١) في هامش در: (فسر النبي ﷺ هذه الكلمات: أنا همزه ففي الموت، وأنا نغته ففي الشعر، وأنا
نغته ففي الكبر).

(٢) تُبْطِئُهُ عَنِ الْأَمْرِ تَنْبِيْطًا، إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ (العين ٤١٢: ٧).

(٣) في د ع أ: (صيامه وقيامه).

(٤) في د أ: (العاقبة).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرِكَ إِلَيَّ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيبي فِيهِ الْأَكْبَرُ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ ^(١) عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ ^(٢) بِهَا، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُمَّتَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدُّ وَالِاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .

اللَّهُمَّ رَبِّ الْقَجْرِ وَبَيْتِ الْعَشِيرِ وَالشُّفْعِ وَالْوَتْرِ ^(٣) وَرَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الصَّلَاةِ الْمَقْرُبِينَ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ ^(٤) الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضَى لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا

(١) في «ع» هنا زيادة: (التي هي خير من ألف شهر).

(٢) في «أ»: (كريمته).

(٣) في «ع» هنا زيادة: (والليل إذا يسر).

(٤) في المصباح: (بحقك عليهم وبحقهم).

لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي ^(١) وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا، فَأَوِّنَا تَائِبِينَ، وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَفِيرِينَ، وَاعْفُزْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ، وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ، وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلَا تَحْذُلْنَا زَاهِبِينَ، وَأَمِنَّا رَاغِبِينَ، وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَخَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدَ رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا .

يَا مُوَضِّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ، وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَّرِّينَ، وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَاتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَاعْفُ عَنِّي، وَاعْفُزْ لِي كُلَّمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَوَالِدِي وَقَرَاتِي وَأَهْلِي حُرَانَتِي ^(٢) وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تُرُدْ ^(٣) دُعَائِي وَلَا يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَرِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ .
اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

(١) في «أ» هنا زيادة: (وولدي).

(٢) حُرَانَةَ الرَّجُلِ: عِيَالَهُ الَّذِينَ يَتَحَرَّضُونَ لَهُمْ (تاج العروس ١٨: ١٣٧).

(٣) في المصباح: (ولا ترد علي).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَالَمِينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَتَوْبُهُ شَكٌّ وَرِضَى بِمَا قَسَمْتُ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِي عَذَابِ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَأَخْرَجْنِي إِلَى ذَلِكَ^(١) وَأَزْرُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا أَحَدَ، يَا صَمَدَ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عَشْرَتِهِ^(٢)، وَأَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَأَ، وَأَخْصِبْهُمْ عَدَا، وَلَا تَدْعُ عَلَيَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا، يَا حَسَنَ الصُّخْبَةِ، يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ^(٣) شَيْءٌ، وَالِدَانِمْ غَيْرُ الْغَائِلِ، وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمَقْضَلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غَفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ تَسَبَّتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطِيفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٤)، وَالطُّفَّ لِمَا تَشَاءُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَزْرُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا،

(١) في «ع»: (فأخزني فيه إلى ذلك).

(٢) أي: لنفهم على ضرر أعدائهم.

(٣) في «ر»: (كمثلك).

(٤) في «ع» و«ض»: (وآله) بدلًا من: (وآل محمد).

وَتَطْوُلُ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا (١).

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ
لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ
الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ (٢) الْعَظِيمُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً
رَحِيماً - ثلاثاً - .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ
مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَخْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؛ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ
تَكْتُمَنِي مِنْ حُجَاكِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّتْهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعَيْتُهُمْ، الْمَغْفُورِ
ذُنُوبُهُمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي،
وَتُوسِّعَ رِزْقِي، وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَذَلِّنِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٣) وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً
وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرُسُ
وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرُسُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيراً (٤).

ويقول:

يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَنْقُصُ وَيَغْنِي كُلَّ شَيْءٍ (٥)،

(١) في «ر»: (والأولى) بدلا عن: (والدنيا).

(٢) في «أ»: (غفارا للذنوب).

(٣) قوله: (صل على محمد وآل محمد) لم يرد في المصباح و«ر».

(٤) في «ر»: (وسلم تسليمًا).

(٥) في «أ»: هنا زيادة: (يا ذا الذي ليس كمثلته شيء).

يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ ^(١).

[م: ٦١٦] [التسبيح لكل يوم من شهر رمضان]

ويسبح في كل يوم من شهر رمضان بهذا التسبيح:

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا،
 سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ
 فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الْأَبِينَ
 وَالشُّكْوَى، وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَأَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ، وَلَا يُصْمُ سَمْعُهُ صَوْتًا.
 سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا،
 سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ
 فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، ﴿لَا تُدْرِكُهُ
 الْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ ^(٢)، لَا تُغْشِي بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ،

(١) التوحيد: ٤٧/١١، المقنعة: ٣٢٠، إقبال الأعمال: ١٨٧، وفي بحار الأنوار: ٣/٢٨٦: ٥/٩١ و١٧٩/٢

عن التوحيد وفي ج ٩٥: ١٤٧ عن الإقبال.

(٢) الأشعاع: ١٠٣.

وَلَا يُسْتَنْزَرُ مِنْهُ سَيْرٌ، وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ، وَلَا يَمِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَضْلَاهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ، وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ، وَلَا يَسْتَبِيرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا يَسْتَحْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١).

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالتَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ^(٢)، وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^(٣)، وَيُنْزِلُ العَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ، وَنُتِبَتِ الثَّبَاتُ بِعُدْرَتِهِ، وَيَسْقُطُ الوَرَقُ بِعَلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ^(٤).

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالتَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الكَبِيرِ الْمُتَعَالِ

(١) مقتبس من الآيتين: ٥ و٦ من سورة آل عمران.

(٢) مقتبس من الآيتين: ١٢ و١٣ من سورة الرعد.

(٣) مقتبس من الآية: ٤٨ من سورة الفرقان.

(٤) مقتبس من الآية: ٣ من سورة السبا.

(٥) من هنا إلى قوله: (إلى أجل مستى) لم يرد في «أ».

سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ^(١)، سُبْحَانَ اللَّهِ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمْيْتُ الْأَحْيَاءَ ^(٢) وَيَعْلَمُ مَا تُنْقِصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُعْرِضُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ^(٣).

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ قَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، تُوْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ^(٤).

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ قَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ^(٥).

(١) مقتبس من الآيات: ٨-١٠ من سورة الرعد.

(٢) في المصباح: (سبحان الله يميت الأحياء ويحيي الموتى).

(٣) مقتبس من الآيتين: ٤ من سورة ق و ٥ من سورة الحج.

(٤) مقتبس من الآيتين: ٢٦-٢٧ من سورة آل عمران.

(٥) مقتبس من الآية: ٥٩ من سورة الأنعام.

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا،
 سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِذْحَخَةَ الْقَائِلُونَ، وَلَا يُجْزِي
 بِآلَاتِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، وَاللَّهُ كَمَا أَنْتَى
 عَلَى نَفْسِهِ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^(١).

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا،
 سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا،
 وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا^(٢)، وَلَا يَشْفَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
 فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا^(٣)، وَلَا يَشْفَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْفَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ
 شَيْءٍ، وَلَا يَشْفَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ، وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلَا
 يُسَاوِيهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا،
 سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ

(١) مقتبس من آية الكرسي: ٢٥٥ من سورة البقرة.

(٢) مقتبس من الآية: ٢ من سورة السبا.

(٣) بين قوله: (ولا يشغله ما يلبج) إلى هنا وبين قوله: (لا يشغله ما ينزل) إلى: (يخرج منها) تقديم وتأخير في المصباح.

خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١).

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَصُورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^(٢).

ثم أتبع التسيب بالصلاة على النبي وآله صلى الله عليه وعليهم، فتقول:
 «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^(٣)، «بَيْنِكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ»^(٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(١) مقتبس من الآيتين: ١-٢ من سورة فاطر.

(٢) مقتبس من الآية: ٧ من سورة الكهف.

(٣) الأحزاب: ٥٦.

(٤) قوله: (وسبحانك) لم يرد في «ر».

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ^(١).

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ ^(٢) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْتَعْنَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَنْبِطُهُ ^(٣) بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٤) كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ السَّلَامِ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ دَرَفَتْ ^(٥) ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامِ كُلَّمَا ذُكِرَ

السَّلَامُ ، عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَرَبَّ الْجِلِّ وَالْحَرَامِ أَيْلِغْ مُحَمَّدًا

نَبِيَّكَ عْنَا السَّلَامِ .

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنُّظْرَةِ وَالشُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِنْبَةِ وَالْوَسِيلَةَ

وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرْفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ أَفْضَلَ مَا نَعْطِي

أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا نَعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا

(١) من قوله: (اللهم ارحم محمداً) إلى هنا لم يرد في «أ» و«ع» .

(٢) قوله: (اللهم صل على محمد وآل محمد كما شرفتنا به) لم يرد في المصباح .

(٣) في «ر» : (وابتعه المقام المحمود الذي ينبطه) .

(٤) في المصباح: (على محمد وآله السلام) بدلاً من: (اللهم صل على محمد وآل محمداً) .

(٥) في «أ» : (أوبرقت) بدلاً من: (أودرقت) .

كثيرة لا يُخصيها غيرك .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطِيبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَتْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(١) ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِيهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطمة بنتِ نبيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ^(٢) ، وَالتَّعَنُّ مِنْ آدَى نَبِيِّكَ فِيهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، إِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ ^(٣) فِي دَمِيهِمَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ ^(٤) فِي دَمِيهِ .

(١) قوله : (ووصي رسول رب العالمين) لم يرد في المصباح .

(٢) قوله : (محمد عليه وآله السلام) لم يرد في « أ » و « . »

(٣) في « أ » : (من ظلمهما وشرك) .

(٤) في « أ » و « ع » : (من ظلمه وشرك) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ^(١)، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ ^(٢) فِي دَمِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَصَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ ^(٣) بَنِي نَبِيِّكَ ^(٤) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقِيَّةَ وَأُمِّ كَلثُومِ بَنَتِي نَبِيِّكَ، وَالْعَنُ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهِمَا ^(٥) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَيْرَةِ مِنْ ^(٦) ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ . اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيِّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ^(٧) .

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدِيدِهِمْ وَمَدِيدِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ ^(٨) .

(١) في «ر» هنا زيادة (الرضا).

(٢) في «ع» : (من ظلمه وشرك).

(٣) في المصباح : (القاسم والطاهر).

(٤) في المصباح : (القاسم والطاهر ابني نبيك).

(٥) في المصباح : (اللهم صل على رقية بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها، اللهم صل على

أم كلثوم بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها).

(٦) قوله : (الخيرية من) لم يرد في المصباح.

(٧) كذا في «ر» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ : (أهله).

(٨) قوله : (وأشباعهم) لم يرد في المصباح، وفي «أ» : (وأتباعهم) بدلاً من : (وأشباعهم).

وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السَّرِّ وَالصَّلَاتِيَّةِ . اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِدَخْلِهِمْ ^(١) وَوَتْرِهِمْ
وَدِمَائِهِمْ ، وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَطَلَّاعٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ
أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّيلاً .

[الأدعية التي تدعى في كل يوم من شهر رمضان]

ويدعو أيضاً في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِفَضْلِكَ كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ ^(٢) بِأَعْمِهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِرِزْقِكَ ^(٣) كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِعَطَائِكَ ^(٤) كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِخَيْرِكَ كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ ^(٥) وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ ، فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) في المصباح: (بدخلهم).

(٢) في «ع»: (رزقك الواسع).

(٣) في «ر» «ع»: (من رزقك).

(٤) كذا في «أ» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (من عطائك).

(٥) في «ع»: (باحسانك من أحسنه).

عَبْدِكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى^(١)، وَأَمِينِكَ الْمُجْتَبَى^(٢)، وَنَجِيكَ دُونَ
 خَلْقِكَ، وَنَجِيكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَنَبِيَّكَ بِالصَّدَقِ وَحَبِيبِكَ، الْمَفْضَلِ عَلَى رُسُلِكَ^(٣)،
 صَلَّى عَلَى رَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ، السَّرَّاجِ الْمُنِيرِ، وَعَلَى أَهْلِ
 بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ^(٤) الْمُطَهَّرِينَ^(٥) الْأَخْيَارِ^(٦)، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ
 لِنَفْسِكَ وَحَبَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصَّدَقِ^(٧)، وَعَلَى
 رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ، وَعَلَى عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ الْهَادِينَ^(٨) الرَّاشِدِينَ
 وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى جَبْرَتَيْكَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ
 خَازِنِ الْجَنَانِ وَمَالِكِ خَازِنِ النَّارِ، وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الْأَمِينِ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَيْكَ وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ^(٩) بِالصَّلَاةِ الَّتِي
 تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ، صَلَاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً
 مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً كَرِيمَةً^(١٠) فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى
 الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ .

(١) في المصباح: (محمد عبدك المرتضى ورسولك المصطفى).

(٢) قوله: (المجتبى) لم يرد في المصباح.

(٣) قوله: (المفضل على رسلك) لم يرد في المصباح.

(٤) في «ع»: (الأطهار) بدلاً من: (الأبرار).

(٥) في المصباح: (الطاهرين) بدلاً من: (المطهرين).

(٦) قوله: (الأخيار) لم يرد في المصباح.

(٧) قوله: (وعلى أنبيائك الذين ينبتون عنك بالصدق) لم يرد في «ع» و«ض».

(٨) قوله: (الهادين) لم يرد في المصباح.

(٩) قوله: (وعلى الكرام الكاتبين) لم يرد في المصباح.

(١٠) قوله: (كريمة) لم يرد في المصباح.

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ (١) مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ (٢) الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْرِه
خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ .

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ (٣) مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُفَّةٍ زُفَّةً (٤) ، وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ
وَسِيلَةٍ ، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةٍ ، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا ،
وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا ، وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً ، وَأَبْيَنَهُمْ فَضِيلَةً (٥) ،
وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ ، وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ ، وَأَوَّلَ قَائِلٍ ، وَأَنْجَحْ سَائِلٍ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي يَنْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي ، وَتُجِيبَ دَعْوَتِي ، وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي ،
وَتُصَفِّحَ عَنِّي ظُلْمِي ، وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي ، وَتَقْضِيَ حَاجَتِي ، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي (٦) ، وَتُنْجِزَ لِي مَا
وَعَدْتَنِي ، وَتَقِيلَ عَثْرَتِي ، وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي ، وَتَغْفُوَ عَنِّي جُزْمِي ، وَتَقْبَلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضْ
عَنِّي ، وَتَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي ، وَتُعَاقِبْنِي وَلَا تُبْتَلِّئْنِي ، وَتَرْزُقْنِي مِنَ الرَّزْقِ الْأَطْيَبِ
وَأَوْسَعِهِ وَلَا تُحْرِمْنِي ، يَا رَبِّ وَأَفْضِ عَنِّي ذَنْبِي ، وَتَقَرَّ عَيْنِي (٧) ، وَتَصَّعَّ (٨) عَنِّي
وِزْرِي ، وَلَا تُحْمَلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ، يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ

(١) في ٥٥٥ ض ٥ والمصباح: (اللهم أعط).

(٢) قوله: (وأهل بيته الطيبين) لم يرد في المصباح.

(٣) في ٥٥٥ ض ٥: (اللهم فاعط).

(٤) الزُّفَّةُ وَالزُّفَّةُ وَالزُّفَّةُ: القربة والدرجة والمنزلة (لسان العرب ٩: ١٣٨).

(٥) قوله: (وأبينهم فضيلة) لم يرد في المصباح.

(٦) قوله: (وتقبل توبتي) لم يرد في المصباح.

(٧) قوله: (وتقر عينني) لم يرد في المصباح.

(٨) في المصباح (وضع).

مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ^(١) وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي - ثلاثاً - .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ،
وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وروي بأن من قال في كل يوم من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ فِيهِ
الصِّيَامَ، ارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا التَّامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الْبِغْطَاءَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَ^(٢) أَرْبَعِينَ سَنَةً^(٣) .

[الأدعية التي تختص بكل يوم على هذه]

وروي لشهر رمضان لكل يوم منه دعاء على حدة من أوله إلى آخره^(٤):

دعاء اليوم الأول منه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَيَا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ الثَّلَاثِ وَلَا فِي

(١) في «ر» ض: «(صلواتك عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم)» .

(٢) في «ه» أ: «(ذنوبه)» .

(٣) الهداية: ١٨٧، إقبال الأعمال: ٦١، البلد الأمين: ٢٢٣، المصباح للكفعمي: ٦١٨ عن الاختيار

لابن باقي ❁ وفي بحار الأنوار: ٩٣/٣١٢: ٥/ عن الهداية وفي ج: ٩٤: ٣٧٧ عن الإقبال .

(٤) أورد هذه الأدعية ابن الطائوس في إقبال الأعمال عن مصباح ابن باقي ❁ وقد بحثنا عنه في

الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُشْبَدُ غَيْرُكَ ^(١)، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدٌ بَغِيرِ تَشْبِيهِ، يَا بَاقِيًا إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ، يَا جَبَّارًا فِي سُلْطَانِهِ، يَا كَبِيرًا فِي كِبَرِيَّاتِهِ، يَا قُدُّوسًا فِي أَسْمَائِهِ ^(٢)، يَا كَرِيمًا فِي عَطَائِهِ، يَا جَلِيلًا فِي بَهَائِهِ، يَا حَمِيدًا فِي فِعَالِهِ ^(٣)، يَا مَلِكًا فِي ائْتِدَائِهِ وَاقْتِدَارِهِ، يَا عَالِمًا فِي إِحْصَائِهِ، يَا عَالِيًا ^(٤) فِي اِرْتِفَاعِهِ، يَا عَزِيزًا فِي امْتِنَاعِهِ، يَا جَوَادًا فِي إِفْصَالِهِ، يَا ذَا السُّلْطَانِ الشَّامِخِ، يَا ذَا الْعِزِّ الْبَازِخِ ^(٥)، يَا ذَا الْمُلْكِ الْفَاحِخِ، يَا ذَا الْبَهَاءِ الزَّاهِرِ، يَا مَنْ بِهِ تُحْسِنُ الظُّنُونُ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْمَنِّ وَالْكَبَرِيَّاءِ، يَا بَاقِيًا لَا يَمُوتُ، يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ، يَا قَدِيمًا لَا يَنْتَمُ، يَا بَصِيرًا لَا يَزْتَابُ، يَا حَافِظًا لَا يَجْهَلُ، يَا وَاسِعًا لَا يَتَكَلَّفُ، يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ، يَا مَنِيعًا لَا يُرَامُ، يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ، يَا قَوِيًّا ^(٦) لَا يُغْلَبُ، يَا جَبَّارًا لَا يُكَلَّمُ، يَا مُخْتَجِبًا لَا يُرَى، يَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا عِزَّ النَّاصِرِينَ وَالذَّاكِرِينَ، يَا سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، يَا مُفْرَجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ^(٧)، يَا كَنْزَ الرَّاجِبِينَ إِلَيْهِ، يَا غَوْثَ ^(٨) الْمَلْهُوفِينَ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ الدَّاعُونَ، أَشَأْلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَبْدَكَ مِنْ أَكْظَمِ عِبَادِكَ الْيَوْمَ فِيمَا تُقْسِمُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ،

(١) في «أ»: (غيره).

(٢) في «ع»: وبعض نسخ الإقبال (سمانه).

(٣) في «ر»: (فعله).

(٤) في الإقبال: (ياغالب).

(٥) في «ر»: «ض»: (يا ذا العز الباذخ العالي).

(٦) في «أ»: «ع»: (قويًا).

(٧) في «ع»: (يا مفرجا عن المهمومين المذكورين).

(٨) في «ع»: (غيث).

وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وَضُرٍّ تَكْثِفُهُ، وَبَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، وَفِتْنَةٍ تَكْفُفُهَا،
وَتَوَابٍ تَكْتُبُهُ، وَأَمْرٍ تَسَهِّلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(١).

دعاء اليوم الثاني منه :

اعْلَمُوا ^(٢) أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(٣) وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا قَبْلَهُ وَفِيمَا بَعْدَهُ الْعَفْوَ يَا خَيْرَ مَنْ اعْتَمَدَ
عَلَيْهِ الْمُعْتَمِدُونَ، وَيَا خَيْرَ مَنْ قَصَدَهُ الْقَاصِدُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ هَرَبَ إِلَيْهِ
الْهَارِبُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَهُ السَّائِلُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ جَادَ فِي الْمُجْتَدِينَ، يَا خَيْرَ ^(٤)
الرَّازِقِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْعَتِيَّةِ، يَا وَلِيَّ الذَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى،
يَا مُنْجِيَّ الْهَلَكَى، يَا أَسْمَعَ ^(٥) السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ ^(٦) النَّاطِرِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا
صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، يَا مَلْجَأَ الْلَاجِئِينَ، يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، يَا غَافِرَ ذُنُوبِ الْمُذْنِبِينَ،
يَا مُطْلِقَ الْمَسْجُونِينَ، يَا مَنْ يَغْفُو عَنِ الْمُسِيئِينَ، يَا زَائِدَ الشَّاكِرِينَ، يَا مُعَذِّبَ
الْكَافِرِينَ، يَا سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا مَنْ لَا تَفْنِيهِ
الذُّهُورُ وَالسُّنُونُ، يَا بَارِئاً بِالْمُؤْمِنِينَ، يَا جَارَ ^(٧) الْمُتَوَكِّلِينَ، يَا قُدُوساً فِي السَّمَوَاتِ
وَقُدُوساً فِي الْأَرْضِينَ، يَا عَظِيماً فِي الْعَالَمِينَ، يَا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلِيَّاتِ، يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ

(١) إقبال الأعمال: ١٠٨.

(٢) في الإقبال: (اعلم).

(٣) مقتبس من الآية: ٢٥٩ من سورة البقرة.

(٤) في «ر»: (وياخير).

(٥) في «ر»: (وياخير).

(٦) في «ض»: (وياأسمع).

(٧) في «ع»: (وياأبصر).

(٨) في «ر»: «ض»: (ياجبار).

الْحَفِيَّاتِ، يَا مَنْ يَاْتِي بِالْحَسَنَاتِ، يَا مَنْزِلَ الْبَرَكَاتِ، يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ، يَا مُفْرَجَ الْكُرْبَاتِ، يَا مُحْيِي الْأَمْوَاتِ، يَا بَارِي السَّمَاتِ، يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللَّغَاتُ، يَا مُعْطِيَ الْمَسْئَلَاتِ، يَا قَابِلَ الثُّوبَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا مَنْ خَصَّصْتَ لِأَمْرِهِ الْأَمْوَاجَ الْمُتَلَاطِمَاتِ، يَا مَنْ تَسْبَحُهُ الْحَيْتَانُ السَّابِحَاتُ، يَا مَنْ أَطَاعَتْهُ الرِّيَاحُ الْعَاصِفَاتُ، يَا مَنْ بَقُدْرَتِهِ تَجْرِي الْجَوَارُ الْمُنَشَّاتُ، يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى الْمُنَاجَاتِ، يَا مَنْ يَنْعَمْتَهُ تَيْمُّ الصَّالِحَاتِ، يَا ذَا الْعَمَلِ وَالْعَطِيَّاتِ، يَا مَنْ جَلَّ عَنِ الصَّفَاتِ، وَعَظَّمَ وَتَعَالَى عَنِ الشُّبُهَاتِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَالْقَلَوَاتِ، يَا ذَا الْقَضْلِ وَالْكَرَامَاتِ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَتَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً عَظْمًا جَزْمًا لَا تُعَادِرُ لِي (١) ذَنْبًا وَلَا تَكْتُبْ بَعْدَهَا عَلَيَّ (٢) حِسَابًا، وَأَنْ تَرْضَى عَنِّي فِي يَوْمِي هَذَا رِضًا لَا تُغْضِبُ عَلَيَّ بَعْدَهُ، وَأَنْ تُغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنْ تَقِينِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ وَمِنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ، وَأَنْ تُعْطِنِي قُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَبَصْرًا فِي كِتَابِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ، وَتُبَيِّضَ (٣) وَجْهِي بِنُورِكَ، وَتَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَغِنَائِي فِي عَطَائِكَ، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم (٤) .

دهاء اليوم الثالث منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْسِرَ كُلِّ عَسِيرٍ، وَيَا مَنْ هُوَ حَسَنُ التَّنْذِيرِ، وَيَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ

(١) قوله: (لي) لم يرد في «دع» .

(٢) في الإقبال: (علي بعدها) .

(٣) في «دع» ١٥١: (بيض) .

(٤) إقبال الأعمال: ١١٩ .

إِلَى تَفْسِيرٍ، وَيَا مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرٌ، يَا مَنْ لَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا ضِدًّا وَلَا نِدًّا وَلَا مُعِينًا، يَا جَابِرَ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ، يَا مُعِينِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا سَالِكَ الْفَلَكَ الْغَدِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الضَّعِيفِ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَأَتَّبِعَ كُتُبَكَ وَالتَّصَدِيقَ بِأَنْبِيَائِكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالْإِيمَانَ بِوَعْدِكَ، فَإِنِّي يَا إِلَهِي بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِقَضَايِكَ اسْتَفْتَيْتُ، وَبِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، إِلَهِي ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .
اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْنِي فِي الْأَشْرَارِ، وَلَا تَكْثُرْ بِي أَهْلَ النَّارِ، وَأَخِيْنِي حَيَاةَ طَيِّبَةٍ، وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ طَيِّبَةٍ كَرِيمَةٍ، وَالْحَقْنِي بِالْأَبْرَارِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي وَأَعْرِضُ عَلَيْكَ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَرْغَبُ إِلَى كَرَمِكَ فِي السَّجَاوِزِ عَنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي، وَأَنْ تَجْمَلَ غِنَائِي وَهَدَاتِي فِي نَفْسِي، وَأَنْ تَقْبَلَهُ (١) مِنِّي وَتَبْلُغَنِي تَمَامَهُ وَتُسَلِّمَهُ لِي وَتُسَلِّمَنِي (٢) مِنَ الْإِثْمِ فِيهِ بِعِزِّكَ الْعَظِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٣) .

دعاء اليوم الرابع منه (٤) :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَكْبَرُ وَأَبْصَرُ وَخَيْرٌ وَأَقْدَمُ (٥) وَأَقْدَرُ وَأَطْهَرُ وَأَنْوَرُ وَأَشْكُرُ وَأَسْتَرْ وَأَفْخَرُ وَأَنْصُرُ وَأَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَسْمَعُ وَأَقْنَعُ وَأَعْلَى وَأَزْفَعُ وَأَخْلَفُ

(١) في «ر»: (تقبل) .

(٢) في «أ»: (وسلمه لي وسلمني) .

(٣) إقبال الأعمال: ١٢٢ .

(٤) في هامش «أ»: اللهم قزني فيه على إمامة أمرك، واحفظني بحفظك، واسترني بسترِكَ، وأدقني فيه حلاوة ذكرك، وأوزعني فيه أداء شكرِكَ يا أبصر الناظرين .

(٥) قوله: (أقدم) لم يرد في «أ» والإقبال .

وَأَعْطَفَ وَأَزَافُ وَأَمَجَّدُ وَأَحْمَدُ وَأَكْمَلُ وَأَفْضَلُ وَأَشْفَقُ وَأَرْفُقُ وَأَصْدَقُ وَأَرْحَمُ
وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَحْكَمُ وَأَقْوَمُ وَأَقْدَمُ وَأَمْلِكُ وَأَرْزُقُ وَأَقْبِضُ وَأَبْسِطُ وَأَسْبِغُ^(١)
وَأَحْفَظُ وَأَغْنِي وَأَقْنِي^(٢) وَأَعْلَى وَأَوْفَى وَأَبْلَى وَأَعْطَى وَأَنْمَى وَأَكْلَى وَأَسْحَى وَأَهْدَى
وَأَرْشِدُ وَأَعِزُّ وَأَجَلُّ وَأَقْرَبُ وَأَعْلَبُ وَأَهْنِبُ، وَيَحَقِّقُ الْوَاجِبَ عَلَيَّ مَنْ صَامَ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فِي هَذَا الشَّهْرِ مُنْذُ قَرَضْتَهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّكَ^(٣) وَعَلَى أُمَّتِهِ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ،
وَلَا غَمًّا إِلَّا نَفَسْتَهُ، وَلَا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ، وَلَا فُسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ،
وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا غَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ.

اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَنِّي فِيهِ^(٤) الْآفَاتِ وَالصَّاهَاتِ وَالْبَلَوَى وَالْبَلِيَّاتِ، وَاعْفُزْ لِي
الْمَوْبِقَاتِ، وَأَنْجِجْ لِي الطَّلِبَاتِ، وَارْفَعْ لِي الدَّرَجَاتِ، وَوَفِّقْنِي لِلصَّالِحَاتِ،
وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّاتِ^(٥) مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْقَائِلِينَ عَذَابًا مُخْلِصًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَبَادِيهِ لَا تُخْصَى، وَيَا مَنْ ذِكْرُهُ لَا يُنْسَى، وَيَا مَنْ نِعْمُهُ لَا
تُفْنَى، يَا مَنْ عَلَى فَااسْتَعْلَى، يَا مَنْ عَلَا فَعَالَى، يَا أَهْلَ الْفَضْلِ وَالْآلَاءِ، يَا مَنْ الْعَرْشُ
مِنْ نُورِهِ يَتَلَأَلُ، أَسْأَلُكَ بِمَا مَدَّخْتُكَ بِهِ مِنْ أَسْمَائِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَنَاجَيْتِكَ بِهِ فِي
هَذَا الشَّهْرِ الْعَيْمُونِ الْمُفْرُوضِ الْمُبَارَكِ وَبِمَا مَسَّنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَّائِكَ وَأَنْبِيَّائِكَ

(١) سَبِغَ شَيْءٌ سَابَغًا أَي: كَامَلَ وَافٍ (لسان العرب ٤٣٢: ٨).

(٢) الْقَنَى: الرِّضَا، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ أَي: أَرْضَى وَأَقْنَعَ أَي: قَنَعَ بِهِ وَسَكَنَ
(العين ٢١٧: ٥).

(٣) قَوْلُهُ: (نَبِيَّكَ) لَمْ يَرِدْ فِي «ر».

(٤) فِي «ر»: (فَتْنَةٌ).

(٥) فِي «أ»: (الْجَنَّةُ).

وَرُسُلِكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ أَنْ تَفِيقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُصَلِّحَ لِي الشَّانَ، وَتَهَبَ لِي
حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنَ وَالْعَاقِبَةَ وَالغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(١).

دهاء اليوم الخامس منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ وَأَنْ تُثَوِّبَ عَلَيَّ فِي هَذَا الشَّهْرِ كَمَا ثَبَّتَ عَلَيَّ أَيْبِنَا آدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُرْبَاتِ الدُّنْيَا كَمَا نَجَّيْتَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَرْضَى عَنِّي فِيهِ كَمَا رَضِيتَ عَنِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ
تَضْرِبَ عَنِّي الْفَحْشَاءَ كَمَا ضَرَبْتَ عَنِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْفَضْلِ
كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كَمَا تَقْبَلْتُ مِنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لِزَكَرِيَّا ^(٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ تَكْفُفَ
عَنِّي الضَّرَّ كَمَا كَشَفْتَهُ عَنِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنَ الْآفَاتِ كَمَا نَجَّيْتَ ذَا
الْحَوِثِ مِنَ بَطْنِ الْحَوِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ تَرْزُقَ لِي مَنَزِلًا مُبَارَكًا كَمَا رَزَقْتَ ^(٣)
لِإِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَانًا عَلِيًّا، وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِلصَّالِحَاتِ كَمَا وَفَّقْتَ شُعَيْبًا عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَأَنْ تُسَلِّمَهُ لِي كَمَا سَلَّمْتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ تَهَبَ لِي بَنِينَ وَبَنِينَ
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا كَمَا وَهَبْتَ إِسْلِيمَانَ مُلْكًا عَظِيمًا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ
تُكْرِمَنِي كَمَا أَكْرَمْتَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ تُهْدِيَنِي كَمَا هَدَيْتَ نَبِيَّنَا

(١) إقبال الأعمال: ١٢٤.

(٢) في «ض»: (من زكريا).

(٣) في هامش «ر»: (رفعت).

مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَغْفِرَنِي فِيهِ مِنَ النَّارِ بِمَسْئَلَتِي إِيَّاكَ بِرَحْمَتِكَ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي كَمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(١) .

دعاء اليوم السادس منه :

اللَّهُمَّ رَبِّي وَإِلَهِي وَسَيِّدِي وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَعَمَلِي وَأَمَلِي وَمَوْضِعَ سُكُونِي وَمَنْ إِِلَيْهِ مَلْجَبِي وَمَنْ هُوَ ثِقَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي ، إِنِّي أَصْبَحْتُ وَبِي إِيَّاكَ فَاقَةً ، وَلِي إِيَّاكَ حَاجَاتٌ ، وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ ، وَأَنَا مُرْتَهِنٌ بِمَا اجْتَرَأْتُ فِيهَا وَبَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ التَّمَاصِيهِ وَمُخَالَفَةِ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، وَتَأْتِبُ إِيَّاكَ مِنْهَا فَأَغْفِرْهَا لِي مِنْ لَدُنْكَ بِعَظِيمِ غَفْوِكَ وَبِسَعَةِ رِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ كُلِّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ، سِرَّهَا وَعَلَاتِيَّتَهَا ، خَطَأَهَا وَعَمْدَهَا ، مَغْفِرَةٌ عَزْمًا جَزْمًا لَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا خَطَأً وَلَا تَكْتَبُ عَلَيَّ بَعْدَهَا ذَنْبًا وَلَا إِنْمَاءً .

يَا ثِقَتِي فِي شِدَّتِي ، وَمُونِسِي فِي وَحْشَتِي ، وَكَالِثِي ^(٢) فِي وَحْدَتِي ^(٣) ، يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ ، يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الْقَلِيلُ الدَّلِيلُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ الْمُحْتَاجُ إِيَّاكَ الْمُضْطَّرُّ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ إِلَى خَالِقِهِ يَا حَمَالَ الْخَطَايَا ^(٤) ، سِرًّا وَعَلَاتِيَّةً ، أَنَا سُرُّ عَبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَبِّ وَمَوْلَى ، أَنْتَ الْعَوَاذُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالْمَعْصِيَةِ ، أَنَا الْمُسْتَوْجِبُ لِتَوَانِحِي ^(٥)

(١) إقبال الأعمال : ١٢٧ .

(٢) الكالني هو الحافظ والحارث (العين ٥ : ٤٠٧) .

(٣) في وع : والإقبال : (مؤنسي في وحدتي وكالتي في وحشتي) .

(٤) في الإقبال : (أنا حامل الخطايا) .

(٥) في الإقبال : (لسوايق) .

سَخَطِكَ وَلِزَوَالِ نِعْمِكَ ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِضِيَّاتِكَ وَبِهَائِكَ وَأَلَانِكَ وَكِبْرِيَّاتِكَ
وَأَسْمَانِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا ، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ كُلِّهَا وَأَيَادِكَ الْقَدِيمَةِ عِنْدِي أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ وَأَنْ تَغْفِقَ رَقَبَتِي مِنَ الشَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم^(١) .

دعاء اليوم السابع منه :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ ، يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ^(٢) وَهُوَ
حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ^(٣) وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْهَاءُ وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَالِمُ بِمَا ظَهَرَ مِنِّي وَخَفِيَ عَنِّي خَلْقِكَ ، وَلَوْلَا شُرُوكِي لِي وَتَحَنُّنِكَ عَلَيَّ
لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ . سَيِّدِي أَوْفَرْتَنِي^(٤) بِالنِّعَمِ وَأَوْفَرْتُ^(٥) صَحِيفَتِي ذُنُوبًا ،
نَظَرْتُ لِي^(٦) بِكَرَمِكَ يَا مَوْلَايَ وَلَمْ أَنْظُرْ لِنَفْسِي بِسُوءِ^(٧) رَأْيِي ، فَكَمَ مِنْ ذَنْبٍ
عَظِيمٍ وَخَطِيئَةٍ مُوبِقَةٍ أَحْصَيْتَ عَلَيَّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا
تَشْمِيئَةً بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَبَسَّسَ الْعَبْدُ أَنَا لِنَفْسِي وَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ لِي ، تَدْعُونِي فَأُولِي عَنكَ
كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ .

(١) إقبال الأعمال : ١٢٩ .

(٢) في «و» هنا زيادة : ويميت ويحيي .

(٣) في «ع» والإقبال : (ولا نعبد إلا إياه ، وحده لا شريك له) .

(٤) في «ض» : (أوفرتني) .

(٥) في «ض» : (أفرت) .

(٦) في «ض» : (نظرت إلي) .

(٧) في «ع» «ض» : (لسوء) .

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَيَّ ذُنُوبِي وَبِإِحْصَائِهَا، وَبِالرَّحْمَةِ الَّتِي سَنَنْتَ بِهَا مَا كَلِمَةٍ مِنْ ذُنُوبِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ وَتَغْتَفِرَنِي مِنَ الثَّأْرِ فِي يَوْمِي هَذَا مِنْ شَهْرِكَ التَّيْمُونِ الْمَغْضُومِ، وَأَنْ تُخْتِمَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بِخَيْرٍ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَخْيَارِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ حَتَّى أَفُوزَ، يَا مَوْلَايَ، بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، وَلَمَّا جَزَتْ عَادَتُكَ مَعَ أَمْثَالِي ^(١) مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْأَمْنَ وَالْعَاقِبَةَ وَالغِنَى ^(٢) وَالْمَغْفِرَةَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا ^(٣).

دعاء اليوم الثامن منه:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ، الطَّاهِرِ ^(٤) بِالكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ لِسِعَةِ ^(٥) فَضْلِهِ وَكَرَمِ عَطَايَاهُ، وَلَا تَزِيدُهُ الصَّطَايَا إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا ^(٦) وَتَفَضُّلاً وَإِحْسَانًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْعَظِيمُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الَّذِي كُنْتَ رَبَّنَا كَائِنًا غَيْرَ مَكُونٍ، وَخَدَّكَ لَا أَحَدَ مَعَكَ يَبْقَى كِبَفَائِكَ، بَلْ يَبْقَى أَبَدًا وَيَفْنَى مَا سِوَاكَ، وَلَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا سَبِيَّةَ لَهُ فِي صِفَتِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) في «أ»: (على أمثالي).

(٢) قوله: (والغنى) لم يرد في «ص».

(٣) إقبال الأعمال: ١٣١.

(٤) في «ر»: (الطاهر).

(٥) في الإقبال: (بسعة).

(٦) في الإقبال: (كرماً وجوداً).

إِلَهِي أَنَا الَّذِي بَارَزْتُكَ بِسَبَيْتَيْي وَكَشَفْتُ قَنَايِي وَلَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَتْرٌ
يُؤَارِينِي وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبِينِي .

إِلَهِي فَمَا (١) أَحْسَنَ بِلَاءِكَ عِنْدِي، وَأَظْهَرَ نِعْمَاكَ عَلَيَّ، وَأَكْثَرَ أَيَادِيكَ لَدَيْي إِنْ
شَكَرْتُنَهَا عَرَفْتُ وَاجِبَ حَقِّهَا .

إِلَهِي خَلَقْتَنِي بِتَقْدِيرٍ، وَصَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَنْعَمْتَ فَأَسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَنِي
فَوَفَّرْتَ، وَأَعْطَيْتَ فَأَجْرَلْتَ بِإِلَاحْتِقَاقِي مِنِّي لِذَلِكَ (٢) بِعَمَلٍ وَلَكِنْ ابْتَدَأْتَ بِالكَرَمِ
وَالْجُودِ، فَلَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا عَفُوًّا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَأَعْفُ عَنِّي يَا عَفُوًّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَتَكْرِمًا عَلَيَّ
وَأَرْزُقِي الْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّعْيَ وَالْمَغْفِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٣) .

دعاء اليوم التاسع منه (٤):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَافْتَحْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا مِنْكَ أَبْوَابَ
الرَّحْمَةِ .

اللَّهُمَّ فَإِنَّكَ تَسْتَجِبُ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَدْ سَأَلْتُكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فِي يَوْمِي
هَذَا (٥) فَاسْتَجِبْ لِي فِيهِ وَاسْتَجِبْ لِي فِي نَفْسِي صَالِحَ مَا أَدْعُو بِهِ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا
قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ، وَفِي شَهْرِي هَذَا كَمَا اسْتَجَبْتَ لِي فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

(١) لم يرد قوله: (فما) في «ر» .

(٢) في «ض» (لديك) .

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٣ .

(٤) في هامش «أ»: (اللهم اجعل لي فيه نصيبا من رحمتك الواسعة، واهدني فيه ببراهينك القاطعة،
وخذ بناصيتي إلى مرضاتك الجامعة بمحبتك بأمل المشتاقين) .

(٥) قوله: (هذا) لم يرد في «ض» .

اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى الثَّنِيَانِ بُنْيَانَهُ، وَأَنْزِلْهُ مَنْزِلَتَهُ وَرَزْكَهِ وَاجْعَلْهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ،
مَرْضِيٍّ ^(١) الْمَقَالَةِ كَمَا حَكَمَ وَعَدَلَ وَجَهَدَ وَلَمْ يَقْصُرْ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي
سَبِيلِكَ وَصَبَرَ عَلَى حُسْنِ بِلَانِكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُذِيبُ وَتَغْفِرْ لِي، وَأُخْطِئُ وَتُحْسِنُ إِلَيَّ . أَنَا الَّذِي حَمَلْتُ
الدُّنُوبَ، أَنَا الْأَسِيرُ بِبَيْتِي، أَنَا الْمُجَدِّدُ حَاطِيَّتِي، أَنَا الْمُتَمَطِّعُ بِي وَقَدْ وَقَفْتُ نَفْسِي
بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْفَقَ الْأَذْلَاءِ ^(٢)، مَوْفَقَ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِبِينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخْفِينَ بِحَقِّكَ
وَوَعْدِكَ، النَّاقِضِينَ لِمَهْدِكَ، مَوْفَقَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ حَلِيلُهُ ^(٣) وَقَرِيْبُهُ ^(٤).
إِلَهِي فَارْحَمِ الْيَوْمَ صَرَْعَتِي وَعَبْرَتِي ^(٥)، وَأَقْلِنِي رَئِي ^(٦)، وَاجْعَلْنِي بَعْدَ الْيَأْسِ
وَسُوءِ الْمُتَقَلِّبِ حَسَنَ الظَّنِّ بِكَ حِينَ وَقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا مَالِكَ رَقِي اِرْحَمْنِي،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٧).

دعاء اليوم العاشر منه :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ .

إِلَهِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ، وَبَصُرْتَنِي فَلَمْ أَتَبَصَّرْ، وَوَعَّيْتَنِي فَلَمْ أَذْكُرْ، وَأَقْلَمْتَ
الْعَثْرَاتِ فَلَمْ أَقْصُرْ، وَسَتَرْتَ الْعَوْرَاتِ فَلَمْ أُسْتُرْ، وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرُ ^(٨)

(١) في «ر»: (رضي).

(٢) في هامش «ر»: (الذل).

(٣) في «أ»: (جليله) وفي «ع»: (حليله).

(٤) في الإقبال: (قرينه).

(٥) في الإقبال: (عثرتي).

(٦) في «أ» و«م» و«ر»: (وأقلني عثرتي).

(٧) إقبال الأعمال: ١٣٥.

(٨) قوله: (شهر) لم يرد في «ر».

الصِّيَامِ فَيَا مَنْ عَجَّتْ إِلَيْهِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَحَافِلِ ، بِصُوفِ اللَّعَاتِ ، يَسْأَلُونَكَ الْمَعْفُو
بِالْمُنَاجَاتِ .

اللَّهُمَّ وَحَاجَتِي الْيَوْمَ إِلَيْكَ عِنْتُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تَقْلِبَنِي ^(١) عَلَى مَا كَانَ
مِنِّي ، يَا مُلْجَأَ كُلِّ لَاجِي ، وَوَلِيَّ كُلِّ نَاجِي ، مَنْ أَحْسَنَ يَا مَوْلَايَ فَبِرَحْمَتِكَ فَازَ ، وَمَنْ
أَسَاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ يَهْلِكُ . إِلَهِي فَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَمِنْكَ كَانَ رَجَائِي يَا مُلْجِئِي .
إِلَهِي قَدْ يَزْحَمُ عَبْدٌ مَخْلُوقٌ لِمَخْلُوقٍ مِثْلِهِ فَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَحَالِي
فَارْحَمْنِي ، يَا إِلَهِي كَمَا رَحِمَ مَخْلُوقٌ لِمَخْلُوقٍ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُحْمِلَ خَطِيئَتِي ، وَتَأْخُذَ إِلَيَّ
الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي .

اللَّهُمَّ أُعْطِنِي فِي يَوْمِي هَذَا ^(٢) أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَحُجَّاجِ بَيْتِكَ الْكَرَامِ وَالْمُعْتَمِرِينَ ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .
إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي مُشْرِئُ أَحْسَنِ الثَّنَاءِ ، لِأَنَّ أَيْدِيكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ . إِلَهِي كَأَنِّي
بِنَفْسِي وَأَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمْتُ حُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ فَانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ نَظْرَةً أَفُورَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ مَغْفُورًا لِي .

اللَّهُمَّ وَهَذَا الدُّعَاءُ الَّذِي أَمَرْتَنَا بِهِ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ كَمَا صَمِئْتَ ، يَا عَدْلُ ، يَا
وَفِيُّ ، عَلَيْنَا الْمَسْأَلَةُ ، وَعَلَيْكَ الْعَطِيَّةُ ، وَهَذَا الطَّلَبُ وَعَلَيْكَ التَّجَاجُ ، وَهَذَا الْجُهْدُ
وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ
وَالطَّالِبِينَ وَالْمُنِيبِينَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٣) .

(١) في الإقبال: (أن تقلبي).

(٢) قوله: (هذا) لم يرد في غيره.

(٣) إقبال الأعمال: ١٣٧.

دعاء اليوم الحادي عشر منه :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ
الْمَحْزُونِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ الَّذِي حَقَّقَ عَلَيْكَ
أَنْ تَشْتَجِبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ ^(١) ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِكَ وَبِكُلِّ
حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى عِيسَى رُوحِكَ وَكَلِمَتِكَ ، وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَسَائِرِ
خَلْقِكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ أَنْ تَجْعَلَ قُوتِي ^(٢) وَصِحَّتِي ^(٣) وَنَسَائِي وَإِذْ لَاجِي وَعُدُوِّي
وَرَوَاجِي وَمُنْقَلَبِي وَمَتَوَاجِي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي فِيمَا تُحِبُّ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ . وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْ تَجْعَلَ فِي قَلْبِي خُشُوعَ الْمُتَقَلِّبِينَ وَخَوْفَ الْخَائِفِينَ وَرَهْبَةَ الرَّاهِبِينَ
وَصِدْقَ الصَّادِقِينَ وَيَقِينَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي ^(٤) دَرَجَةَ الْأَخْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ فِي
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا فَرَضْتَ هَذَا الشَّهْرَ الشَّرِيفَ عَلَيَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يَا مَوْلَايَ بِأَحْسَنِ قَبُولٍ ،
وَرَبِّتِي فِيهِ بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْأَنْقِيَاءِ الْأَخْيَارِ الْهَدَاةِ الْأَبْرَارِ ، وَفَكَ
رَبِّتِي مِنَ النَّارِ ، وَارزُقني رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ، وَجَنِّبْنِي سَخَطَكَ وَالنَّارَ ، وَارْحَمْنِي
فَأَنْتَ أَهْلُ الرَّحْمَةِ ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَالْتَفَضُّلِ ، وَأَعْطِنِي حَوَائِجَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنِ وَالْعَاقِبَةِ وَالنَّعَى وَالْمَغْفِرَةَ ، وَخَلِّصْنِي مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ ،

(١) قوله : (به) لم يرد في « ر » .

(٢) قوله : (قوتي) لم يرد في « ض » ، وفي « ع » : (قلبي) بدلًا منه .

(٣) قوله : (وصحتي) لم يرد في « ر » .

(٤) في الإقبال هنا زيادة : (بها) .

وَأَجْعَلْنِي مِنَ الزُّهَّادِ الْعُبَّادِ الْكَارِهِينَ لِلدُّنْيَا، الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (١).

دعاء اليوم الثاني عشر منه (٢):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْزُقَنِي الثَّبَاتَ عَلَى دِينِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَتُبْصِرَنِي (٣) فِيهِ وَتُوَفِّقَنِي لَهُ، وَتَأْخُذَ بِقَلْبِي إِلَيْهِ، وَتَعِدَانِي (٤) عَمَّا سِوَاهُ، وَتَعْصِمَنِي عِصْمَةَ الْأَبْرَارِ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الْمَصْدُوقِينَ بِكِتَابِكَ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ تَيْبَتِهِ الطَّاهِرِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي أَبَدًا، وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِي، وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَاجْعَلْنِي أَوْمِنَ بِوَعْدِكَ وَأَوْفِي بِعَهْدِكَ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَبُولَهُ وَالتَّوْفَاءَ بِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَتَهُ وَيَمَنَّهُ وَخَوَاتِيمَ الْخَيْرِ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُهَيِّئَ لِي (٥) مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَرُشْدًا وَمِرْقَفًا، وَأَنْ تُهْدِيَنِي إِلَى التَّيِّبِ (٦) هِيَ أَقْوَمُ وَخَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا وَخَيْرٌ أَمْلًا وَخَيْرٌ أَجَلًا وَخَيْرٌ عَاجِلًا، وَأَنْ تُخَيِّمَ لِي بِالْخَيْرِ، وَتَرْزُقَنِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَتُعِيدَنِي مِنْ سَخَطِكَ وَالتَّوْبَةَ، وَتَعْصِمَنِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنَ وَالتَّائِبَةَ وَالعَفَى وَالمَغْفِرَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَا إِلَى ذَلِكَ

(١) إقبال الأعمال: ١٣٩.

(٢) في هامش «أ»: اللهم ارزقني فيه السر والعلاني والمغف والمغف والمغف والمغف...)

(٣) في «ع»: (تصوني).

(٤) في الإقبال: (تعذني).

(٥) في الإقبال: (أن تهب لي).

(٦) في الإقبال: (إلى التبي).

يَا رَبِّ ^(١) قَيِّمِ وَهُوَ عَلَيْكَ حَقِيرٌ، وَعِنْدَكَ نَزْرٌ يَسِيرٌ فَتَفْضِلْ عَلَيَّ بِهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ أَسْتَعِينُ وَهُوَ نِقْمَتِي وَنِعْمَ الْمُعِينُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٢).

دعاء اليوم الثالث عشر منه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ أَنْبِيَائِهِ وَمَلَائِكَتِهِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ الْكَرِيمِ مِنَ الشُّهُرِ الْمُشْرِفِ الْعَظِيمِ ^(٣)، إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْدَ عَلَيَّ إِسَاتِي بِإِحْسَانِكَ، وَعَلَى سَفْهِي بِرَحْمَتِكَ، وَعَلَى ذُنُوبِي بِمَغْفِرَتِكَ، وَعَلَى سَيِّئَاتِي بِتَجَاوُزِكَ، وَعَلَى إِفْرَاطِي بِصَفْحِكَ، وَعَلَى صَفْهِي بِمَعُونَتِكَ، وَعَلَى فَقْرِي بِفِنَاكَ وَسَعَتِكَ، وَعَلَى بُؤْسِي بِفَضْلِكَ، وَعَلَى قُنُوطِي بِعِبَادَتِكَ، وَعَلَى عُسْرِي ^(٤) بِيُسْرِكَ، فَإِنَّكَ يَا رَبِّ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْبَلَاءِ الْحَسَنِ الْجَسِيمِ وَالْفِعْلِ الْكَرِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٥).

دعاء اليوم الرابع عشر منه:

اللَّهُمَّ إِنَّ رَحْمَتَكَ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِي، وَعَطِيَّتَكَ أَفْضَلُ مِنْ مَسْأَلَتِي، فَبِرَحْمَتِكَ يَا إِلَهِي وَبِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَازْتِمَاعِ مَكَانِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ أَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي هَذَا الشُّهُرِ الْمَكْرَمِ وَارْزُقْنِي فِيهِ شُكْرًا

(١) قوله: (يا رب) لم يرد في «ص».

(٢) إقبال الأعمال: ١٤٢.

(٣) في «أ»: (الشهر الشريف المعظم).

(٤) في «ر»: (عسيري).

(٥) إقبال الأعمال: ١٤٤.

وَاسْتَعْمِلْنِي فِيهِ بِطَاعَتِكَ حَتَّى أَكُونَ يَوْمَ فَاقَتِي غَنِيًّا فِي لَحْدِي إِذَا أُفْرِدْتُ فِيهِ آمِنًا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَأَكُونَ قَبْلَ مَوْتِي الْمَغْبُوطُ فِي دَارِ الدُّنْيَا بِسَعَةِ الرُّزْقِ وَصَلَاحِ الشَّانِ .
اللَّهُمَّ بِكَ أَرْجُو بُلُوغَ رِضَاكَ لَا يَعْتَلِي، وَأَنْتَ يَا إِلَهِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسْبِي، فَأَنْتَ يَا إِلَهِي لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْتَ إِلَهِي بِي رَوْفٌ، يَا رَبِّ فَلَكَ ^(١) أَسْلَمْتُ وَجْهِي، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَإِلَيْكَ رَغْبَتِي وَدُعَائِي، وَأَنْتَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عَتَقَاتِكَ ^(٢) مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْ اسْمِي فِي أَسْمَاءِ الْأَبْرَارِ وَالْأَخْيَارِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٣) .

دعاء اليوم الخامس عشر منه :

اللَّهُمَّ يَا وَهَّابَ الْخَيْرَاتِ هَبْ لِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَخَوْفًا ^(٤) مِنْ عَذَابِكَ، وَحُبًّا لَكَ وَإِجْلَالًا لِذِكْرِكَ وَتَوْفِيقًا لَوَجْهِكَ .

إِلَهِي مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَبْعَدُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ وَأَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَبْلَغُ لِمَحَبَّتِكَ وَأَقْرَبُ لِلْخُلُودِ فِي جَنَّتِكَ وَخَيْرٌ فِي الْمَعَادِ إِلَيْكَ، وَأَمْنٌ لِي مِنْ فَرَجِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَانْتَحِ لِي بِبَسْرِ مِنْكَ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، وَادْلِنِي إِلَيْهِ، وَوَقِّفْنِي لَهُ، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي وَيَدِي وَقَلْبِي إِلَيْهِ .

اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ التُّصْفِ مِنْ شَهْرِكَ الْمُكَرَّمِ الْمُشْرِفِ الْمُعْظَمِ ^(٥) فَحُصِّ نَبِيَّنَا

(١) في «أ»: (بي رؤوف رحيم يا رب فلك)، وفي «ع»: (بي رؤوف فلك).

(٢) في هامش «ع»: (و طلقائك).

(٣) إقبال الأعمال: ١٤٩.

(٤) كذا في «أ» موافقاً للإجماع، ولم يرد قوله: (و خَوْفًا) في باقي النسخ.

(٥) في «ع»: (من شهرك المشرف المكرم)، وفي الإقبال: (شهرك المشرف المعظم المكرم).

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعْتَقْنِي فِيهِ مِنَ النَّارِ، وَأَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيَعَتَهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَأَقْبَلْهُ مِنِّي وَأَعِصْنِي وَفُكِّنِي فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْأُوزَارِ وَسَيِّئَاتِ الْأَعْمَالِ وَوَسِّعْ^(١) عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَحَمِّلْنِي وَرِزْقِي وَحَسَنِي وَأَصْلِحْ كُلَّ قَائِدٍ مِنِّي، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْي وَوَالِدِي وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَاخْتِمْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ بِمَا حَتَمْتَ بِهِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَخِيَارِ خَلْقِكَ، وَتَجَنَّا مِنَ النَّارِ بِمَقْوِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَارْزُقْنِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنِ وَالْعَاقِبَةِ وَالْغِنَى وَالْمَغْفِرَةَ وَأَصْلِحْ لِي دِينِي وَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخَلِّصْنِي مِنْ مَظَالِمِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(٢).

دهاء اليوم السادس عشر منه :

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِ هُدَى لِلنَّاسِ، وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ^(٣).

يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٤).
يَا مَالِكَ الْمَلِكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ

(١) في دعاء (أوسع).

(٢) إقبال الأعمال: ١٥٣.

(٣) مقتبس من الآيتين: ٣-٤ من سورة آل عمران.

(٤) مقتبس من الآية: ٦ من سورة آل عمران.

وَتُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١).

يَا مَنْ اضْطَقَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢).

يَا مَنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَاعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (٣).

يَا مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (٤).

يَا مَنْ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ، أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةَ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (٥).

يَا مَنْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا مَدَحْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَبِعَظِيمِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْبَلَ صَلَوَاتِي وَنُكْسِي وَقِيَامِي وَصَدَقَاتِي وَتَصْرُعِي إِلَيْكَ وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَفِي شَهْرِي هَذَا وَفِيمَا قَبْلَهُ وَفِيمَا بَعْدَهُ وَتَرْزُقَنِي خَيْرَ مَا رَزَقْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، بِسَرِّحَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٧).

(١) مقتبس من الآيتين: ٢٦-٢٧ من سورة آل عمران.

(٢) مقتبس من الآيتين: ٣٣-٣٤ من سورة آل عمران.

(٣) مقتبس من الآية: ٤٠ من سورة النساء.

(٤) مقتبس من الآية: ١٣١ من سورة النساء والآية: ٦ من سورة طه.

(٥) مقتبس من الآية: ١٦٦ من سورة النساء.

(٦) مقتبس من الآية: ٦٤ من سورة المائدة.

(٧) إقبال الأعمال: ١٥٧.

دعاء اليوم السابع عشر منه (١):

اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّي مِنْ عِقَابِكَ وَسُوءِ حِسَابِكَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَاءِ وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْعِقَابِ، وَالتَّسَامُحِ
يَوْمَ الْحِسَابِ .

يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ (٢) .
يَا مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْجَهْرَ وَيَعْلَمُ مَا يَكْسِبُونَ، يَا مَنْ يَسْكُنُ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣) .

يَا مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (٤) .
يَا مَنْ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ (٥) .
وَيَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ (٦) وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٧) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا مَدَحْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَسَأَلْتُكَ بِهِ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ،
وَلَا غَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا كَسَفْتَهُ، وَلَا أَمْرًا إِلَّا أَسْلَخْتَهُ،
وَلَا حُزْنَ إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا، وَلَا أَمَانَةً إِلَّا
أَدَيْتَهَا، وَلَا فَاقَةَ إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا عَوْرَةَ إِلَّا سَتَرْتَهَا، وَلَا ضَيْعَةً إِلَّا حَفِظْتَهَا، وَلَا كُرْبَةً

(١) في هامش ع ٥: (قال رسول الله ﷺ إذا حكم يوم السابع والعشرين من رمضان يوم الجمعة قال: يصلي أحدكم الظهر والعصر ثم يقضي ظهراً وعصرأ ويدعو بما أحب من الدعاء فإنه يعادل عبادة سنة صدق رسول الله ﷺ).

(٢) مقتبس من الآية: ١ من سورة الأنعام.

(٣) مقتبس من الآية: ١٣ من سورة الأنعام.

(٤) مقتبس من الآية: ٥٧ من سورة الأنعام.

(٥) مقتبس من الآية: ٥٩ من سورة الأنعام.

(٦) في الإقبال: (ويا من له الحكم).

(٧) مقتبس من الآية: ٦١ من سورة الأنعام.

إِلَّا فَرَجْتَهَا، وَلَا عَثْرَةَ إِلَّا أَقَلْتَهَا، وَاجْعَلْنِي مِنْ عُقَّتَائِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ النَّارِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(١).

دعاء اليوم الثامن عشر منه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِذْ وَفَّقْتَنَا لِيَصِيَامَ هَذَا الشَّهْرِ فَأَطَعْنَاكَ، وَدَعَوْتَنَا فَأَجَبْنَاكَ بِتَوْفِيقِ مِنْكَ لَنَا، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ فَقُلْتَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ إِذْ هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ الصَّلَاةِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ. اللَّهُمَّ أَجِرْهُ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَخَيْرَ مَا جَزَيْتَ رَاعِيًا عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَآؤُكَ وَرُسُلُكَ وَعِبَادُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يُغِيْطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَوْضِحْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ. اللَّهُمَّ أَقْرِ فِي الْقِيَامَةِ عَيْنَهُ وَعَيْنِ دُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَارزُقْنِي فِي سَنَتِي هَذِهِ النُّظَرَ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَأَرِنِي الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ وَأَنَارَ أَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالزِّيَارَةَ إِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَنْزِلًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ رِنْحًا وَسَرَفًا، وَأَعْظَمَهُمْ لَدَيْكَ دَرَجَةً وَعُرْفًا.

اللَّهُمَّ أَرِنِي فِي الْقِيَامَةِ وَجْهَهُ النُّصِرَ الْأَزْهَرَ^(٣) سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، أَسَى بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا.

(١) إقبال الأعمال: ١٦١.

(٢) الأحزاب: ٥٩.

(٣) في ٥ ر: (الأظهر).

اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَى طَاعَتِكَ فِي سَنَّتِهِ ، وَتَوَفَّنِي مَغْفُوراً لِي عَلَى مِلَّتِهِ ، وَابْعَثْنِي عَلَى سُرْبَتِهِ ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ ، وَارزُقْنِي مُرَافَقَتِهِ ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فِي شَفَاعَتِهِ .
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّتِهِ وَلَمْ تُضِلَّنِي ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِدِينِهِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَعَلَى مِلَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَلَّغْتَنِي هَذَا الشَّهْرَ وَقَرَضْتَهُ عَلَيَّ رَاقِبَةً وَرَحْمَةً مِنْكَ فَأَسْأَلُكَ بِتَشْرِيفِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ تَجْمَعُ الْخَلَائِقُ لِقَضَائِ الْقَضَاءِ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا مِنَ النَّارِ ، وَتَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً عَظْمًا جُزْأً (١) ، وَتَرْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنِ وَالْعَاقِبَةِ وَالنِّعْمَى وَالْمَغْفِرَةَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٢) .

دهاء اليوم التاسع عشر منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي السُّورِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (٣) .
فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٤) .
يَا مَنْ حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ (٥) .
يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٦) .

(١) قوله : (جزماً) لم يرد في «ع» «ض» .

(٢) إقبال الأعمال : ١٦٥ .

(٣) مقتبس من الآية : ٧٣ من سورة الأنعام .

(٤) مقتبس من الآية : ٩٦ من سورة الأنعام .

(٥) مقتبس من الآية : ٣٣ من سورة الأعراف .

(٦) مقتبس من الآية : ٥٤ من سورة الأعراف .

يَا مَنْ تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ ذَكَاً (١).

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ وَدَعْوَتِكَ بِهِ أَنْ تَرْزُقَنِي الْقَبُولَ وَالرَّحْمَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِيمَا قَبْلَهُ (٢) وَفِيمَا بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَ عَمَلِي صَالِحاً مَقْبُولاً رَاضِياً زَاكِياً تَبِيضُ بِهِ وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهِ مَنْزِلَتِي، وَتُحْسِنُ بِهِ مَخَوَاتِي، وَتُنِيمُ بِهِ قَوْرِي (٣) وَتُلْقِنِي بِهِ حُجَّتِي، وَتُعْطِينِي بِهِ مَسْأَلَتِي، وَتُشْفِي بِه نَفْسِي، وَتَنْصُرْنِي بِهِ عَلَى عَدُوِّي، وَتَجْمَعُ بِهِ شَمْلِي، وَتَلْمُ بِهِ شَعْبِي، وَتَرُدُّ بِهِ إِلَيَّ، وَتُصَلِّحُ بِهِ أَمْرِي، وَتَرْفَعُ بِهِ شَهَادَتِي، وَتُرْزُقْنِي بِهِ عَمَلِي، وَتُلْهِمْنِي بِهِ رُشْدِي، وَتُعْصِمْنِي بِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَرْزُقَنِي بِه الْجَنَّةَ، وَتَفُكُّ بِه رَقَبَتِي مِنَ الثَّارِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ نَزْرٌ، وَعِنْدَكَ حَقِيرٌ يَسِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٤).

دعاء اليوم العشرين منه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَحَقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٥)، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ (٦)، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (٧)، يَا مَنْ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ (٨)، يَا مَنْ مَنَّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ

(١) مقتبس من الآية: ١٤٣ من سورة الأعراف.

(٢) قوله: (وفيما قبله) لم يرد في «ض».

(٣) في «ر»: (نوري).

(٤) إقبال الأعمال: ١٨٩.

(٥) مقتبس من الآية: ٧ من سورة الأنفال.

(٦) مقتبس من الآية: ٢٤ من سورة الأنفال.

(٧) مقتبس من الآية: ١٠٤ من سورة التوبة.

(٨) مقتبس من الآية: ١١١ من سورة التوبة.

وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُ بِإِحْسَانٍ ^(١)، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا، وَقَدَّرَهُ
مَنَازِلَ ^(٢)، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ ^(٣) جَمِيعًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(٤)، يَا مَنْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ
وَهُوَ خَيْرَ الْحَاكِمِينَ ^(٥)، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ^(٦)، يَا مَنْ أَقَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ^(٧)،
يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(٨) حَفِيفٌ، يَا رَجِيمُ، يَا دُودُ،
يَا مَنْ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ^(٩)، يَا مَنْ لَا يَبْأَسُ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَرُوحِهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ^(١٠).

أَسْأَلُكَ بِمَا تَجَنَّبْتَ بِهِ مِنْ مَذْحِكَ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ
الدُّنُوبُ، يَا مَنْ لَا تَنْقُضُهُ الْمَغْفِرَةُ، أَعْطِنِي خَيْرَ مَا سَأَلْتُ وَخَيْرَ مَا قُلْتُ وَخَيْرَ مَا
ظَهَرَ وَخَيْرَ مَا بَطَّنَ وَخَيْرَ مَا غَابَ وَخَيْرَ مَا شَهِدَ وَخَيْرَ مَا تَعَلَّمَ وَخَيْرَ مَا تَقَضَى فِي
الْعِلْمِ وَالْأَجَلِ وَالْأَمَلِ وَخَيْرَ الْعَيَاةِ ^(١١) وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ الْقَدْرِ
وَخَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الْإِجَابَةِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْمَطَاءِ وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ

(١) مقتبس من الآية: ١٠٠ من سورة التوبة.

(٢) مقتبس من الآية: ٥ من سورة يونس.

(٣) كذا في «ع» والإقبال، وفي باقي النسخ: (العز).

(٤) مقتبس من الآية: ٦٥ من سورة يونس.

(٥) مقتبس من الآية: ١٠٨ من سورة يونس.

(٦) مقتبس من الآية: ٥ من سورة هود.

(٧) مقتبس من الآية: ٧ من سورة هود.

(٨) قوله: (قدير) لم يرد في «ر».

(٩) مقتبس من الآية: ١٢٣ من سورة هود.

(١٠) مقتبس من الآية: ٨٧ من سورة يوسف.

(١١) في «ر» «ض»: (المحبي).

وَحَيَّرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ (١)، وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي نُسْرٍ مِنْكَ وَعَاقِبَةٍ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي أَطْلُبُ بِمَا عِنْدِي رِضْوَانَكَ وَالسَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَزُولُ،
وَاجْحُسْرُنِي عَلَى وِلَايَةِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٢) .

دهاء اليوم الحادي والعشرين:

يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمِدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ
شَيْعٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ (٣)، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ
شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالَى (٤)، يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ (٥)
بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ (٦)، يَا مَنْ يَذْكُرُهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٧)، يَا مَنْ يَمْحُو مَا
يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٨)، يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٩)،
يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَخْفَى وَمَا تُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

(١) في الإقبال: (وخير الآخرة).

(٢) إقبال الأعمال: ١٩٢.

(٣) مقتبس من الآية: ٢ من سورة الرعد والآية ٣ من سورة يونس وفي «أ»: (يدبّر الأمر، يا من شفيع

إلا بإذنه)، وفي الإقبال: (إلا من بعد إذنه).

(٤) مقتبس من الآيتين: ٨-٩ من سورة الرعد.

(٥) في «ر»: (يسبح له الرعد).

(٦) مقتبس من الآية: ١٣ من سورة الرعد.

(٧) مقتبس من الآية: ٢٨ من سورة الرعد.

(٨) مقتبس من الآية: ٣٩ من سورة الرعد.

(٩) مقتبس من الآية: ٤١ من سورة الرعد.

السَّمَاءِ ^(١)، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَرَبَّيْنَهَا لِلنَّاطِرِينَ ^(٢)، يَا مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ^(٣)، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً ^(٤)، يَا مَنْ يَسْجُدُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ^(٥)، يَا مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ^(٦)، يَا مَنْ هُوَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ^(٧).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتَكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا قَبْلَهُ وَفِيمَا بَعْدَهُ بِمَا لَوْ عَلِمْتَهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، مِنْ أَسْمَانِكَ الْعِظَامِ، ارزُقْنِي خَوْفَ الْعَامِلِينَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ وَيَقِينَ الْمَتَوَكِّلِينَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ وَسَائِرَ مَا سَأَلْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحُونَ، وَمَا أَعْطَيْتَهُ النَّبِيِّينَ وَالْأَيْمَةَ الطَّاهِرِينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَصْلِحْ لِي نَفْسِي الْقَاسِيَةَ وَقَلْبِي الْقَاسِدَ وَعَقْلِي الثَّاقِصَ، وَفُكْ عُقْبِي مِنَ النَّارِ وَارزُقْنِي الْجَنَّةَ وَالْأَمْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَغْنِنِي عَنِ خَلْقِكَ كُلُّهُمْ بِفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^{(٨) (٩)}.

(١) مقتبس من الآية: ٣٨ من سورة إبراهيم.

(٢) مقتبس من الآية: ١٦ من سورة الحجر.

(٣) مقتبس من الآية: ٤ من سورة النحل.

(٤) مقتبس من الآية: ٦٢ من سورة الفرقان.

(٥) مقتبس من الآية: ٤٩ من سورة النحل.

(٦) مقتبس من الآية: ٩٠ من سورة النحل.

(٧) مقتبس من الآية: ١٢٨ من سورة النحل.

(٨) في الإقبال و«ض» «ع» هنا زيادة: (وسلم).

(٩) إقبال الأعمال: ٢٠٢.

دهاء اليوم الثاني والعشرين منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْأَرْضُونَ السَّبْعَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ ^(١)، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ^(٢)، يَا مَنْ أَنْزَلَ عَلَى غَيْبِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا ^(٣)، يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ^(٤)، يَا مَنْ نَادَى مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا ^(٥)، يَا مَنْ رَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا ^(٦)، يَا مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ^(٧)، يَا مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ^(٨)، يَا مَنْ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ^(٩)، يَا مَنْ خَسَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ^(١٠).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ فِي يَوْمِي هَذَا طَلَبًا لِعَفْوِكَ وَخَوْفًا مِنْ عَذَابِكَ وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ وَطَمَعًا فِي إِحْسَانِكَ وَرَغْبَةً فِي رِضَاكَ وَسَعَةً فِي رِزْقِكَ وَتَفَضُّلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتُوَسِّلَ وَحَشِيَّتِي، وَتُصَلِّ وَحَدِيثِي، وَتُعِزُّ ذَلِّي، وَتَسْتَرْ عَوْرَتِي وَتَجْبُرَ فَاقَتِي.

(١) مقتبس من الآية: ٤٤ من سورة الإسراء.

(٢) مقتبس من الآية: ١١١ من سورة الإسراء.

(٣) مقتبس من الآيتين: ١-٢ من سورة الكهف.

(٤) مقتبس من الآية: ٢٦ من سورة الكهف.

(٥) مقتبس من الآية: ٥٢ من سورة مريم.

(٦) مقتبس من الآية: ٥٧ من سورة مريم.

(٧) مقتبس من الآية: ٦ من سورة طه.

(٨) مقتبس من الآيتين: ٧-٨ من سورة طه.

(٩) مقتبس من الآية: ٥٠ من سورة طه.

(١٠) مقتبس من الآية: ١٠٨ من سورة طه.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي وَثِقَتِي فَأَعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمْتَنِي ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ
وَأَزَادْ أَدْبِي ، وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي ، وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ
وَأَزْرُقْنِي الْجَنَّةَ وَالْأَمْنَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى غَيْرِكَ بِفَضْلِكَ الْمَبْدُولِ
وَإِحْسَانِكَ الْعَامُولِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(١) .

دهاء اليوم الثالث والعشرين منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا ، وَالنُّوْمَ سُبَاتًا ، وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا ^(٢) ، يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا ^(٣) ، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ^(٤) ، يَا مَنْ
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَخْجُورًا ^(٥) ، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ أَوْ أَرَادَ سُكُورًا ^(٦) ، يَا مَنْ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ^(٧) ، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ
خِلَالَهَا أَنْهَارًا ، وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ^(٨) ، يَا مَنْ يُجِيبُ ^(٩)

(١) إقبال الأعمال : ٢٠٥ .

(٢) مقتبس من الآية : ٤٧ من سورة الفرقان .

(٣) مقتبس من الآية : ٤٨ من سورة الفرقان .

(٤) مقتبس من الآية : ٦١ من سورة الفرقان .

(٥) مقتبس من الآية : ٥٣ من سورة الفرقان .

(٦) مقتبس من الآية : ٦٢ من سورة الفرقان .

(٧) مقتبس من الآية : ٦٣ من سورة الفرقان .

(٨) مقتبس من الآية : ٦١ من سورة النمل .

(٩) في « ر » : (يا مجيب) بدلاً من : (يا من يجيب) .

المُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ^(١).

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ فِي يَوْمِي هَذَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَاجْعَلْ لِي مَخْرَجًا وَمِنْ أَمْرِي بُشْرًا، وَمِنْ هَمِّي فَرَجًا، وَأَزْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ
وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، فَإِنَّكَ تَأْتِي بِالنِّشْرِ بَعْدَ الْمُسْرِ، وَبِالرَّحَاءِ بَعْدَ الشَّدَةِ،
وَبِالْعَاقِيَةِ بَعْدَ الْبَلَاءِ، وَبِالرَّحْمَةِ بَعْدَ الْقُنُوطِ، وَبِالْعِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ
حُبِّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ وَأَحَبَّ عَمَلًا يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ ^(٢) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٣).

دعاء اليوم الرابع والعشرين منه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ
الْأَمْرُ كُلُّهُ ^(٤)، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا ^(٥) فِي الصُّدُورِ مِنَ الْعَالَمِينَ ^(٦)، يَا مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ
ثُمَّ يُبَيِّدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ، وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ التَّزْوِيرُ
الْحَكِيمُ ^(٧)، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ^(٨)، يَا مَنْ هُوَ
الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ^(٩)، يَا مَنْ رَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا

(١) مقتبس من الآية: ٦٢ من سورة الفرقان.

(٢) في هامش «ر»: (صل).

(٣) إقبال الأعمال: ٢١٤.

(٤) مقتبس من الآية: ٧٠ من سورة القصص.

(٥) في «ر»: (أعلم بذات).

(٦) مقتبس من الآية: ٢٣ من سورة لقمان.

(٧) مقتبس من الآية: ٢٧ من سورة الروم.

(٨) مقتبس من الآية: ٧ من سورة السجدة.

(٩) مقتبس من الآية: ٤ من سورة الأحزاب.

خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا^(١)، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا نَزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^(٢).

أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْجِبْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ لَعَنَ سَأْلَكَ وَبِأَسْمَانِكَ كُلَّهَا وَبِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ فِي
يَوْمِي هَذَا أَنْ تُثَبِّتَنِي حَتَّى لَا أُرْوَلَ، وَأَنْ تُهْدِيَنِي حَتَّى لَا أَضِلَّ، وَأَنْ تُمَتِّعَنِي أَنْ
أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، وَأَنْ أَشَاعَ فِي سَفْكِ دَمٍ، وَلَا تَقْوِيَنِي عَلَى ظُلْمِ أَحَدٍ، وَلَا
تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ^(٣) الظَّالِمِينَ، وَلَا تَجْعَلَنِي أَوْلِيَّ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَعَادِي لَكَ وَلِيًّا أَوْ
أَرْضِي لَكَ بِسَخَطٍ أَوْ أَسْخَطَ لَكَ بِرِضًا أَوْ أَفْصِي لَكَ طَالِبًا، أَوْ أُجِيبَ دَاعِيًّا إِلَى
ضَلَالَةٍ، أَوْ أَكْذَبَ دَاعِيًّا إِلَى حَقٍّ أَوْ أَجْحَدَ بَأَيَاتِكَ أَوْ يَحُلِّ بِي سَخَطَكَ أَوْ أَتَّبِعُ هَوَايَ
بِقَبْرِ هُدَى مِنْكَ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَوْلًا يَهْدِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ^(٤) وَتُحَرِّمَ جَسَدِي عَلَيَّ
النَّارِ وَتَجْعَلَنِي يَا رَبِّ مِنَ الْأَبْرَارِ، إِنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَلِيهِ الطَّاهِرِينَ^(٥).

دهاء اليوم الخامس والعشرين منه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ سَخَّرَ لِدَاوُدَ الْجِبَالَ، وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ^(٦)، يَا مَنْ يُفْسِكُ

(١) مقتبس من الآية: ٢٥ من سورة الأحزاب.

(٢) مقتبس من الآية: ٢ من سورة سبأ.

(٣) قوله: (القوم) لم يرد في «ر».

(٤) في هامش «ر»: (تصلي على محمد وآل محمد الأخيار)، وفي «ع» والإقبال: (تصلي على محمد وآله الأخيار)، وفي «أ»: (أن تصلي على محمد وأهل بيته الأخيار الأبرار).

(٥) إقبال الأعمال: ٢١٨.

(٦) مقتبس من الآية: ١٠ من سورة سبأ.

السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ^(١)، يَا مَنْ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ^(٢)، يَا مُخَيِّبِ التَّوْتَى، يَكْتُبُ ^(٣) مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ^(٤)، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِمَّنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ^(٥)، يَا مَنْ يُخَيِّبِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ^(٦)، يَا مَنْ مَنْ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَنَجَّاهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ^(٧)، يَا مَنْ سَبَقَتْ كَلِمَتُهُ لِعِبَادِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ^(٨)، يَا مَنْ أَتَى دَاوُدَ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخِطَابِ ^(٩)، يَا مَنْ سَحَّرَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ^(١٠)، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ^(١١)، يَا ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ ^(١٢)، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ^(١٣).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَجَّيْتَنِي بِهِ فِي يَوْمِي هَذَا رَجَاءَ عَفْوِكَ أَنْ تَعْفُو عَنِّي وَتَسْتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَ الْخَيْرِ بِكَرَمِكَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ بِجُودِكَ، وَأَنْ تُوَفِّقَنِي

(١) مقتبس من الآية: ٦٥ من سورة الحج.

(٢) مقتبس من الآية: ٤١ من سورة فاطر.

(٣) في «ر» ض «:» و«نكتب».

(٤) مقتبس من الآية: ١٢ من سورة يس.

(٥) مقتبس من الآية: ٣٦ من سورة يس.

(٦) مقتبس من الآية: ٧٨ من سورة يس.

(٧) مقتبس من الآيتين: ١١٤-١١٥ من سورة الصافات.

(٨) مقتبس من الآية: ١٧١ من سورة الصافات.

(٩) مقتبس من الآية: ٢٠ من سورة ص.

(١٠) مقتبس من الآية: ٣٦ من سورة ص.

(١١) مقتبس من الآية: ٣ من سورة غافر.

(١٢) مقتبس من الآية: ٣ من سورة غافر.

(١٣) مقتبس من الآية: ١٩ من سورة غافر.

لِأَحَبِّ^(١) الْأَعْمَالِ إِلَيْكَ، وَأَنْ تَرُشِدَنِي إِلَى مَا يُزِلُّنِي عِنْدَكَ وَيَكْسِبُنِي رِضَاكَ، وَأَنْ يُسَدِّدَنِي لِأَطْيَبِ^(٢) الْقَوْلِ عِنْدَكَ، وَأَنْ تَحْشُرَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٣) مَعَ خَيْرِ خَلْقِكَ، وَتَجْعَلَ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ شُفَعَائِي، وَتَجْعَلَنِي مِنْ حِزْبِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ، وَتَرْزُقَنِي خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ نَفْسِي وَسَائِرِ مَا تُكْرِهُهُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(٤).

دعاء اليوم السادس والعشرين منه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ قَسَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا^(٥)، يَا مَنْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ^(٦)، يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرَّ عِبَادِهِ وَتَجَوَّاهُمْ وَرُسُلَهُ لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ^(٧)، يَا مَنْ لَهُ الْيَكْبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(٨)، يَا مَنْ يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ، رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأُولِينَ^(٩)، يَا مَنْ أَهْلَكَ الْقُرَى وَصَرَفَ الْآفَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ^(١٠).

(١) في «ع» والإقبال: (إلى أحب).

(٢) في الإقبال: (إلى أطيب).

(٣) في الإقبال: (يوم ألقاك).

(٤) إقبال الأعمال: ٢٢١.

(٥) مقتبس من الآية: ١٢ من سورة فصلت.

(٦) مقتبس من الآية: ٢٨ من سورة شورى.

(٧) مقتبس من الآية: ٨٠ من سورة الزخرف.

(٨) مقتبس من الآية: ٣٧ من سورة الجاثية.

(٩) مقتبس من الآية: ٨ من سورة الدخان.

(١٠) مقتبس من الآية: ٢٧ من سورة الأحقاف.

يَا مَنْ رَضِيَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا^(١)، يَا مَنْ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^(٢).

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا مَدَحْتَكُ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ خَيْرَ تَكٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَهْلِ بَيْتِيهِ الْأَطْهَارِ الْأَخْيَارِ وَمَنْ آمَنَ بِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ وَعَمِلَ بِطَاعَتِهِمْ أَنْ تَنْتَعِطَفَ عَلَيَّ بِبَرَكَاتِكَ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ، وَتُتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَتَهْنِئَنِي بِكَرَامَتِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، فَهَوَايَ إِلَيْكَ، وَحَسْبِي وَتَوَكَّلِي عَلَيْكَ، وَذُلِّي لَكَ، وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَخَوَائِجِي كُلِّهَا إِلَيْكَ، وَمَقْضِيَةَ عِنْدَكَ وَلَدَيْكَ، فَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ^(٣) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَنْ تُتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ بِفِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَحْشُرَنِي مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عِنْدَكَ بَيْسِرٌ، وَأَنَا إِلَى إِحْسَانِكَ قَعِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(٤).

دعاء اليوم السابع والعشرين منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ الرُّوحَيْنِ الدُّكْرَ وَالْأُنثَى مِنْ نُطْقَةٍ إِذَا تُمْنَى^(٥)، يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَى، وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى^(٦)، يَا مَنْ فَتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرَ الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ

(١) مقتبس من الآية: ١٨ من سورة الفتح.

(٢) مقتبس من الآية: ٢٨ من سورة الفتح.

(٣) في الإقبال: (فلا ملجأ ولا منجى ولا ملجأ).

(٤) إقبال الأعمال: ٢٢٤.

(٥) مقتبس من الآية: ٤٥ من سورة النجم.

(٦) مقتبس من الآيات: ٥٠-٥٢ من سورة النجم.

عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ^(١)، يَا مَنْ يَسَّرَ الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ قَهْلٍ مِنْ مُدْكِرٍ ^(٢)، يَا مَنْ نَجَا آلَ لُوطٍ بِسَحْرِ، نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا ^(٣)، يَا مَنْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقَدْرِ ^(٤)، يَا مَنْ أَخَذَ آلَ فِرْعَوْنَ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ^(٥)، يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ^(٦)، يَا مَنْ وَضَعَ الْأَرْضَ لِلْأَنْامِ ^(٧)، يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^(٨)، يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^(٩).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ مِنْ مِدْحَتِكَ فِي يَوْمِي هَذَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِيهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا مَنْ أَيَّدِيهِ وَنَعَّمَهُ لَا تُخْصِي بِعَدَدٍ، وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي وَلَمْ أَمْلِكْ شَيْئًا وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي الرِّزْقِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأَسْأَلُهُ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَرَمَائِي أَنْ يَتَكَرَّمَ عَلَيَّ بِالْعَفْوِ مِنْ عَذَابِهِ وَالْإِقَالَةِ مِنْ عِقَابِهِ، وَالْقَبُولِ لِمَا قَرَّصَ عَلَيَّ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي حَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَمْنِ وَالصَّافِيَةَ وَالنِّسَى وَالْمَغْفِرَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(١٠).

(١) مقتبس من الآيتين: ١١-١٢ من سورة القمر.

(٢) مقتبس من الآية: ١٧ من سورة القمر.

(٣) لمي دأء هنا زيادة: (كذلك نجزي من شكر). والاقْتِبَاسُ مِنَ الْآيَتَيْنِ: ٣٤-٣٥ من سورة القمر.

(٤) مقتبس من الآية: ٤٩ من سورة القمر.

(٥) مقتبس من الآية: ٤٢ من سورة القمر.

(٦) مقتبس من الآية: ٧ من سورة الرحمن.

(٧) مقتبس من الآية: ١٠ من سورة الرحمن.

(٨) مقتبس من الآية: ٢٤ من سورة الحشر.

(٩) مقتبس من الآية: ٣ من سورة الحديد.

(١٠) إقبال الأعمال: ٢٢٩.

دعاء اليوم الثامن والعشرين منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ كَتَبَ لِأَعْلِيَيْنِ أَنَا وَرُسُلِي، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ^(١)، يَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^(٢)، يَا مَنْ أَيْدِ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ^(٣)، يَا مَنْ بَعَثَ فِي الْأُمَمِيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ ^(٤)، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ ^(٥)، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(٦)، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يُبْلِغُكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ^(٧).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا نَاجَيْتُكَ بِهِ فِي يَوْمِي هَذَا وَشَهْرِي ^(٨) هَذَا الَّذِي عَظَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٩) الْأَخْيَارِ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تُقْبِلَنِي عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي قَدِّدْتَ تَعْلَمُ حَاجَتِي، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَرَغْبَتِي فَأَنْتَ عَالِمٌ بِمَا فِي نَفْسِي ^(١٠)، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَقِضْ لِي سَائِرَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَفُكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَهَبْ لِي رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ،

(١) مقتبس من الآية: ٢١ من سورة المجادلة.

(٢) مقتبس من الآيتين: ٢٣-٢٤ من سورة الحشر.

(٣) مقتبس من الآية: ١٤ من سورة الصف.

(٤) مقتبس من الآية: ٢ من سورة الجمعة.

(٥) مقتبس من الآية: ١١ من سورة الجمعة.

(٦) مقتبس من الآية: ١ من سورة التغابن.

(٧) مقتبس من الآية: ٢ من سورة الملك.

(٨) في «ض»: (وفي شهري).

(٩) في «ع» والإقبال: (الطيبين) بدلاً عن (الطاهرين).

(١٠) في «ر»: (بها في نفسي).

فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَبِيسُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَا إِلَيْكَ قَبِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (١) (٢).

دعاء اليوم التاسع والعشرين منه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى (٣)، وَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا (٤)، يَا مَنْ لَا يُوجَدُ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (٥)، يَا مَنْ أَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِ وَأَخْضَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٦)، يَا أَهْلَ التَّقْوَى، يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ (٧)، يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُخَيِّرَ النَّوْتَى (٨)، يَا مَنْ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (٩)، يَا مُرْسِلَ الْمُرْسَلَاتِ وَالْعَاصِفَاتِ وَالنَّائِرَاتِ وَالْفَارِقَاتِ (١٠) وَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (١١)، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ كِفَاتًا، أَخْيَاءَ وَأَمْوَاتًا وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْفَى عِبَادَهُ مَاءً فُرَاتًا (١٢).

أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(١) في «أ» ض : «: سَيِّدِنَا النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

(٢) إقبال الأعمال: ٢٣٢.

(٣) مقتبس من الآية: ٣٠ من سورة النجم.

(٤) مقتبس من الأيتين: ١٥-١٦ من سورة نوح.

(٥) مقتبس من الآية: ٢٢ من سورة الجن.

(٦) مقتبس من الآية: ٢٨ من سورة الجن.

(٧) في «ع»: «: يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ»، والافتقار من الآية: ٥٦ من سورة المدثر.

(٨) مقتبس من الآية: ٤٠ من سورة القيامة.

(٩) مقتبس من الآية: ٤ من سورة الإنسان.

(١٠) في متن «ر»: «: وَالْفَالِقَاتِ».

(١١) مقتبس من الآيات: ١-٥ من سورة المرسلات.

(١٢) مقتبس من الآيات: ٢٥-٢٧ من سورة المرسلات.

وَبِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَاجْتِنَابَ الْقَوَاحِشِ وَمَا لَا تَرْضَى بِهِ، يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ أَرَادَهُ، وَيَا مَنْ لَا يَتَعَاطَمُهُ غَفْرَانُ الذُّنُوبِ الْعَظِيمِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ الْعَائِرِينَ وَيَغْفُو عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَيَتَكْرَمُ عَلَى الْمَسِيئِينَ، وَيَفْتَحُ بَابَ التَّوْبَةِ لِلْخَاطِئِينَ ارْحَمْنِي، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَعْتَقْنِي فِي يَوْمِي هَذَا مِنَ النَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(١).

دعاء اليوم الثلاثين واللييلة أيضاً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي قُلْتَ لِلسَّمَاءِ قُومِي ^(٢) بِهِ فَعَامَتُ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُسَمِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَأَقْلَتَ عَثْرَتَهُ وَرَحِمْتَ عَثْرَتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَوَاءُ عَلَى الْمَرْوَةِ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ فَجَبَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبٌ فَجَبَّيْتَهُ مِنَ الرُّحْفَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ فَأَنْجَيْتَهُ مِنَ الصُّنْحَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ فَجَبَّيْتَهُ مِنَ الذَّنْبِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى فَكَلَّمْتَهُ عَلَى جَبَلٍ طُورٍ سَيْنَاءَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ فَكَشَفْتَ عَنْهُ الْبَلَاءَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ يُونَسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْغَارِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْكِتَابِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ

(١) إقبال الأعمال: ٢٣٥.

(٢) في «ع» و«إقبال»: (كوني) بدلاً من: (قومي).

جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْ تَغْفِرَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُحَرِّمَ جَسَدِي عَلَى النَّارِ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَأَقْبَلْنِي بِفَضْلِ مِنْكَ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي تَفَضُّلاً مِنْكَ ^(١) عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ فِيهِ رَجَائِي وَلَا تَحْبِبْ فِيهِ سَعْيِي وَدُعَائِي، وَلَا تَخْهَدْ فِيهِ بِلَايِي بَعْدَ صَوْمِي لَهُ، وَلَا تُثْمِتْ بِي فِيهِ أَعْدَائِي، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَغَايَةَ طَلِبَتِي وَرِضَائِي .

اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي فِي سَاعَتِي هَذِهِ الطَّمَأْنِينَةَ بِعَفْوِكَ عَنِّي وَقَبُولِكَ لِي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ قَدْ رَجَمْتَنِي وَغَفَرْتَ لِي وَتَكَرَّمْتَ وَتَفَضَّلْتَ وَتَطَوَّلْتَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ عَبْدِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ وَأَنْتَ مَوْلَاهُ وَمَنْجَاهُ وَمَلْجَأُهُ وَغَايَتُهُ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ فَازَ فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ بِقَبُولِكَ إِيَّاهُ .

اللَّهُمَّ لَا تُرْدِنِي خَائِباً وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيَّ إِجَابَتِي وَتَقْضِي حَاجَتِي .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ .

اللَّهُمَّ وَأَخِينِي إِلَى مِثْلِهِ سِنِينَ وَذُهُوراً، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ .

اللَّهُمَّ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ لَا تَجْعَلْ شَهْرَ رَمَضَانَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ دِعَةً رَاضِيَةً مَرْضِيَةً مَقْبُولَةً .

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ لَا تُخْرِجْهُ عَنِّي بِنَاسٍ ^(٢) مِنْ رَحْمَتِكَ لِي وَعَفْوِكَ عَنِّي .

اللَّهُمَّ حَقِّقْ ظَنِّي الْحَسَنَ فِيكَ يَا مَنْ لَا تُشْتَبَهُ عَلَيْهِ الظُّنُونُ، يَا مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ

ذَكَرَهُ، يَا جَوَاداً فِي عَقَلَتِهِ ^(٣)، يَا كَرِيماً فِي جَوَائِزِهِ، يَا مُحْسِناً فِي عَفْوِهِ، يَا وَاسِعاً

(١) قوله: (على ما كان مني تفضلاً منك) لم يرد في هـ ع .

(٢) في هـ ع: (لا تخرجه عنى بناس)، ويحتمل أن يقرء في هـ ر: «بالوجهين» .

(٣) في هـ ر: (عقلته) .

فِي رَحْمَتِهِ، يَا سَمِحاً فِي تَجَاوُزِهِ، قَدْ نَاجَيْتُكَ فِي أَيَّامِهِ كُلِّهَا مُتَوَسِّلاً بِرَحْمَتِكَ إِلَى
عَفْوِكَ، وَبِجُودِكَ إِلَى كَرَمِكَ، وَبِطَوْلِكَ إِلَى إِحْسَانِكَ، ارزُقْنِي خَلَوةَ الرَّحْمَةِ وَلَا
تَجْعَلْ عِنْدَ انْصِرَافِهِ فِي قَلْبِي مِنْهُ حَسْرَةً.

اللَّهُمَّ أَذِقْنِي لَذَّةَ الْقَبُولِ وَطِيبَ الْعَفْوِ.

اللَّهُمَّ أَشْرِبْ قَلْبِي لَذَّةَ الْإِجَابَةِ حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ قَدْ رَحِمْتَنِي تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ
وَامْتِنَاناً يَا رَبُّهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ^(١)، يَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَّاهُ وَإِذَا
سَأَلَهُ أَعْطَاهُ.

اللَّهُمَّ أَحِبِّ دُعَائِي وَصِلْ رَجَائِي وَأَعْطِنِي مُنَائِي^(٢)، يَا قَرِيباً إِذَا دُعِيَ، يَا مُجِيباً
إِذَا نُودِيَ.

اللَّهُمَّ وَاجِزْ شَهْرَكَ الْعَظِيمَ عَنَّا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ زِدْهُ شَرَفاً وَتَبْهَاجاً وَتَلَالُناً وَكَرَامَةً وَرُزْقِي.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ فَرَجَ^(٣) عَن قُلُوبِنَا وَأَضَاءَتْ بِهِ أَبْصَارَنَا وَقَلَّتْ بِهِ حَطَايَانَا.

اللَّهُمَّ فَلِكِ الْحَمْدُ عَلَى حُلُولِهِ وَلِكِ الْحَمْدُ عِنْدَ قُدُومِهِ وَقُفُولِهِ^(٤) وَتَمَامِهِ وَكَمَالِهِ

وَمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ حَتَّى تُهَنِّئَنَا بِرِضَاكَ. اللَّهُمَّ فَلِكِ الْحَمْدُ عَلَى ظَفْنِهِ^(٥).

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ

وَخَيْرَتِكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ كَمَا نُحِبُّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) في «ع»: (يا مولاه).

(٢) من قوله: (واذاسأله) إلى هنا لم يرد في «ر».

(٣) في «ر»: (فرج).

(٤) جائهم القفل والقفل، يعني الانصراف (العين ١٦٥: ٥).

(٥) في «ع»: (ظفنه). وظفّن يظفّن ظفناً وظفناً بالتحريك: ذهب وسار (لسان العرب ١٣: ٢٧٠).

غَفَرَ اللهُ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا السَّاعَةِ لِصُومِ
شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ (١) الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ وَأَحِينَا إِلَى أَمْثَالِهِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَالِحَ أَعْمَالِنَا ،
وَتَسَامَحْ لَنَا (٢) وَتَكَرَّمْ عَلَيْنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَهَبْ لَنَا رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعِدْنَا مِنْ
سَخَطِكَ وَالنَّارِ ، وَارزُقْنَا الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَمَشَاهِدِ الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ شِيَعَتِهِمْ ،
وَوَفَّقْنَا لِبَطَاعَتِهِمْ فَإِنَّهُمْ الْبَابُ إِلَيْكَ ، وَبِهِمْ يَا رَبِّ نَرْجُوا عَفْوَكَ ، فَارزُقْنَا الْأَمْنَ
وَالْعَاقِبَةَ وَالْيَقْنَى وَالْمَغْفِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَخُصَّ
النَّبِيُّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣) .

(١) قوله: (من) لم يرد في «ض» .

(٢) قوله: (وتسامح لنا) لم يرد في «ض» .

(٣) إقبال الأعمال: ٢٦٢ .



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

فصل: فيما يقال عند الإفطار

بحذف الإسناد عن المفضل بن عمر قال:

قال الصادق عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا الحسن، هذا شهر رمضان، قد أقبل، فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرئيل عليه السلام جاءني فقال: يا محمد، من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله تعالى دعاءه وقَبِل صومه وصلاته، واستجاب له عشر دعوات، وغفر له ذنبه، وفرج غَمَّهُ، ونَفَس كربتَه، وقضى حوائجَه، وأنجح طلبتَه، ورفع عمله مع أعمال النبيين والصدّيقين، وجاء يوم القيامة ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر، فقلت: ما هو يا جبرئيل، فقال: قل:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَشْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَالسَّمَوَاتِ الْعَزِيزِ وَرَبَّ الثُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ (١) وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ (٢) وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَمَلَكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مِلكَ فِيهِمَا غَبْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِمَلِكِكَ الْقَدِيمِ ^(١)، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ، يَا
 قَيُّومُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُشْرِقَتْ ^(٢) بِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أُشْرِقَتْ بِهِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَّحَ بِهِ الْأَوْلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ، يَا حَيُّ ^(٣)
 قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَقَرَجًا قَرِيبًا، وَتَثْبِئِي عَلَيَّ دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى
 هُدَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
 وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَانِكَ ^(٤) وَأَهْلِي
 طَاعَتِكَ، فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ، مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ، مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ، وَتَجْمَعُ لِي
 وَلِأَهْلِي وَلِوَالِدِي ^(٥) الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَتَنْصِرِفَ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَأَهْلِي الشَّرِّ كُلَّهُ، أَنْتَ
 الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْصِرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ
 فَأَمُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٦).

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما من مؤمنٍ صام، فقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾
 عند سحوره وعند إفطاره إلا كان بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله» ^(٧).

(١) في البلد الأمين: (وملك القديم).

(٢) في البلد الأمين: (أشرق).

(٣) في البلد الأمين: (يا حياً). (٤) في «ع»: (أوليائك).

(٥) في البلد الأمين «ع»: (ولولدي)، ويمكن أن تُقرأ العبارة بالوجهين في «ض».

(٦) ورد نفس الدعاء مع اختلاف كثير في اللفظ في مصباح المتهجد: ٢٦٢ في أعمال يوم الجمعة.
 أما مقدمته فلم يرد فيه. وقد وردتامة في إقبال الأعمال: ١١٣، وعن الاختيار في البلد الأمين: ٢٣١،
 وعن الإقبال في بحار الأنوار: ١١: ٩٥، مستدرک الوسائل: ٧: ٣٦١.

(٧) إقبال الأعمال: ١١٤ عن الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام في البلد الأمين: ٢٣٢ وعن الإقبال في
 وسائل الشيعة: ١: ١٤٩ وفي بحار الأنوار: ١١: ٩٥.

◀ وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةَ مُسْتَجَابَةٍ، فَإِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ لِقْمَةٍ قُلْتُ: بِسْمِ اللَّهِ ^(١) يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ أَغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ مِنْ قَالِهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ» ^(٢).
 ◀ وقال النبي ﷺ: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى الْمَاءِ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ ^(٣).

◀ وكان ^(٤) النبي ﷺ إِذَا أَفْطَرَ بِدَأْ بِحُلُوءٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَسُكْرَةً أَوْ تَمِيرَاتٍ، فَإِنْ أَعْوَزَ ^(٥) ذَلِكَ كُلَّهُ فَمَاءٌ فَاتِرٌ ^(٦)، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُنْقِي الْمَعِدَةَ، وَيَقْوِي الْحَدَقَ، وَيَحْدُ النَّاطِرَ، وَيَغْسِلُ الذَّنُوبَ غَسْلًا، وَيَسْكُنُ الْعُرُوقَ الْفَاتِحَةَ وَالْمِرَّةَ الْغَالِبَةَ، وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ، وَيَطْفِي الْحَرَارَةَ، وَيَذْهَبُ بِالصَّدَاعِ ^(٧).

[م: ٦٢٥] وقال أبو عبدالله عليه السلام: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَامَ زَالَتْ عَيْنَاهُ إِذَا أَفْطَرَ عَلَى الْحُلُوءِ عَادَتَا إِلَى مَكَانَهُمَا» ^(٨).

وكان رسول الله ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ:

اللَّهُمَّ لَكَ ضَمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، دَهَبَ الظُّمَاءُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَجْرُ.

(١) في هامش «ع»: (وفي رواية: بسم الله الرحمن الرحيم).

(٢) إقبال الأعمال: ١١٦، عنه في بحار الأنوار ٩٥: ١٤ ووسائل الشيعة ١: ١٤٩.

(٣) ورد بهذه العبارة في المصباح للكفعمي: ٦٣٢، وقريب منه في طب النبي ﷺ للمستغفري: ١٩ وعنه في مستدرک الوسائل ١١: ٣٦٥.

(٤) في هامش «ع»: (وعن أبي عبد الله عليه السلام: وكان).

(٥) العوز: أن يعوزك الشيء وأنت إليه محتاج؛ فإذا لم تجد الشيء قلت: أعوزني (العين ٢: ٢٠٦).

(٦) فتر الماء: إذا انقطع عما كان عليه من البرد إلى السخونة (مجمع البحرين ٣: ٤٣٤).

(٧) الكافي ٤: ١٥٢/٢، المقنعة: ٣١٧، روضة الواعظين: ٣٤١، مكارم الأخلاق: ٢٧، المصباح

للكفعمي: ٦٣٢، وعن الكافي في وسائل الشيعة ١٠: ١٥٧ وعن المكارم في بحار الأنوار ٩٣: ٣٢٥.

(٨) المقنعة: ٣١٧، سلوة الحزين ٧٩/٩٧٩، المصباح للكفعمي: ٦٣٢ وعن سلوة الحزين في

وسائل الشيعة ١٠: ١٦٠/١٥ وبحار الأنوار ٥٩: ١٥١ و٩٣: ٢٥٥.

وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا، وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ ^(١) مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْمًا مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

(١) في «أ»: «وَسَلِّمْ».

◀ ما يُعمل في الليالي البيض:

وهي ثلاث ليال: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

بحذف الإسناد عن مولانا أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنه قال: «أُعطيَت هذه الأُمَّة ثلاثة أشهر لم يُعطها أحد من الأمم: رجب وشعبان ورمضان. وأُعطيَت هذه الأُمَّة ثلاث ليال لم يعط مثلها أحد: ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كلِّ شهر.

وأُعطيَت هذه الأُمَّة ثلاث سور لم يُعطها أحد من الأمم: يس وتبارك و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أُعطيَت هذه الأُمَّة.

فقيل: وكيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: أصلي في كلِّ ليلة من الليالي البيض من هذه الثلاثة أشهر في الليلة الثالثة عشر ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، وفي الليلة الرابعة عشر أربع ركعاتٍ يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، وفي الليلة الخامسة عشر ستَّ ركعاتٍ يقرأ في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، فتحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر لك كلُّ ذنب سوى الشرك»^(١).

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٤ وعنه في وسائل الشيعة: ٨: ٢٥.



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

◀ [فصل في الأدعية المشتركة لليالي العشر الأواخر من شهر رمضان]

الدعاء في العشر الأواخر دعاء عام في كل ليلة منها، فعن أبي عبدالله عليه السلام قال:
 يقول في كل ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنوافل:
 اللَّهُمَّ أَدْ عَنَّا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ ^(١)، وَتَسَلَّمْهُ
 مِنَّا مَقْبُولًا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ،
 وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ.
 فإنه من قال ذلك غفر الله له ما اجترح فيما مضى من شهر رمضان وعصمه
 فيما بقي ^(٢).

آخر عنه عليه السلام: يقوله في كل ليلة منها:

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُصِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ، أَوْ ^(٣) يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ
 لَيْلِي هَذِهِ وَبَقِيَ لَكَ عِنْدِي ^(٤) تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ ^(٥).

(١) في «ر»: (تقصير ما فيه).

(٢) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا.

(٣) في «ر»: (أن). (٤) في هامش «ع»: (قبلي).

(٥) الكافي ٤: ١٦٠ / ١٤٦ و ٥، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦١ / ٢٠٣٢، المنقحة: ١٨٩، إقبال

في الأدعية المختصة بكل ليلة من الليالي العشر الأواخر على حده من شهر رمضان [٦٢٨:٤]

دعاء الليلة الأولى: تقول:

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي الثَّهَارِ، يَا مُوَلِّجَ الثَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا زَارِقَ مَنْ تَشَاءُ ^(١) بِغَيْرِ حِسَابٍ ^(٢).

يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ، يَا رَحِيمُ.

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكَبِيرَاءَ وَالْآلَاءَ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السَّعَادَةِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ ^(٣) عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَأَتِيَنِي ^(٤) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي ^(٥) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
وَارْزُقْنِي فِيهَا يَا رَبِّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ ^(٦) وَالرُّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ وَإِلَيْكَ ^(٧) وَالتَّوْبَةَ ^(٨)

➤ الأحمال: ١٩٩، البلد الأمين: ٢٠٣، المصباح للكفعمي: ٥٨٦، وعن الفقيه في بحار الأنوار: ٩٥.

١٥٦، وعن الكافي في مستدرک الوسائل ٧/ ٤٧٧: ١.

(١) في «أ» و«هـ» (يشاء).

(٢) مقتبس من الآية: ٢٧ من سورة آل عمران.

(٣) في المصباح و«هـ»: (يذهب الشك).

(٤) في المصباح: (وأتنا).

(٥) في المصباح: (وقنا).

(٦) في المصباح: (وارزقني فيها شكري وذكرك).

(٧) في المصباح: (والرغبة إليك والإنابة).

(٨) قوله: (والتوبة) لم يرد في «هـ».

وَالشُّوفِيقَ لِمَا نُحِبُّهُ وَتَرَضَاهُ^(١) وَلَمَّا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٢).

زيادة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْسِمُ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ، وَهَدَى تَمَنُّ بِهٍ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ، وَغَنَى تَسُدُّ بِهٍ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةَ تَرُدُّ بِهَا عَنِّي^(٣) كُلَّ ضَعْفٍ، وَعِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ^(٤)، وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفَةٍ، وَأَمْنًا تَرُدُّ بِهٍ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ، وَعَاقِبَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ، وَعِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ، وَيَقِينًا تَهْدِيهِ بِهٍ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءَ تَبْسُطُ لِي بِهِ الإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، السَّاعَةِ، السَّاعَةِ^(٥) يَا كَرِيمُ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ^(٦) لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أُفْلِحَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٧).

[م: ٦٢٩] الدعاء في الليلة الثانية:

يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ^(٨) فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ، وَمُجْرِبِي الشَّمْسِ لِمُسْتَقْرَّهَا ذَلِكَ

(١) قوله: (لما تحبّه وترضاه و) لم يرد في المصباح.

(٢) في هامش «ع»: (صلوتك عليهم أجمعين).

(٣) من قوله: (باب الجهل) إلى هنا لم يرد في «ض».

(٤) في «ر»: (وعزاً تكرمني من كل ذلّ).

(٥) قوله: (الساعة) لم يتكرر في «أ» «ع».

(٦) في الإقبال: (تسير).

(٧) إقبال الأعمال: ١٩٨ وأورده الكفعمي عن الاختيار في البلد الأمين: ٢٠٢ والمصباح: ٥٨٤

والمجلسي عن الإقبال في بحار الأنوار: ٩٥: ١٥٤.

(٨) في نسخة بدل «ر»: (الليل من النهار).

تَقْدِيرُكَ ^(١) يَا عَزِيزُ، يَا عَلِيمُ، وَمُقَدَّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ غَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ^(٢).
 يَا نُورَ كُلِّ نُوْرٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا
 اللَّهُ، يَا قُدُّوسُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ ^(٣)، يَا قَرْدُ، يَا صَمَدُ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَمُجْرِي
 الْبُحُورِ وَبَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَيَا مُكَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٤).
 يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ،
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ^(٥)، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
 السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
 يَقِينًا تُبَايِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ ^(٦) عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتُ لِي،
 وَآتِنِي ^(٧) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ^(٨)، وَقِنِي ^(٩) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
 وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالثُّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ ^(١٠) لِمَا وَقَّعْتَ
 لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيَعَتَهُمْ ^(١١) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

زيادة:

يَا ظَهَرَ الْأَلَجِينَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِزْرًا.

(١) في «ع» والمصباح: (بتقديرك).

(٢) مقتبس من الأيتين: ٣٨-٣٩ من سورة يس.

(٣) في المصباح: (يا أحد يا واحد).

(٤) من قوله: (يا صمد) إلى هنا لم يرد في المصباح.

(٥) في المصباح: (وعلى أهل بيته).

(٦) في المصباح «أ»: (يذهب الشك).

(٧) في المصباح: (وأتنا).

(٨) قوله: (وفي الآخرة حسنة) لم يرد في «أ».

(٩) في المصباح: (وقنا). (١٠) في المصباح: (والرغبة إليك والإنابة والتوفيق).

(١١) قوله: (وشيعتهم) لم يرد في المصباح.

يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفًا وَعَضُدًا وَنَاصِرًا .
 يَا غِيَاثَ الْمُسْتَفِئِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي ^(١) غِيَاثًا وَمُجِيرًا .
 يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَليًّا .
 يَا مُجِيرَ ^(٢) غُضُصِ الْمُؤْمِنِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٣) وَأَجِزْ غُضْبِي ، وَنَفْسِي
 هَمِّي ، وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشُّهُرِ الْعَظِيمِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٤) .

[٦٢٩:٤] الدهاء في الليلة الثالثة:

يَا رَبِّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ^(٥) ، وَرَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالجِبَالِ
 وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ .
 يَا بَارِيءُ ، يَا مُصَوِّرُ ، يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمَنُ ^(٦) يَا قَيُّوْمُ يَا
 بَدِيءُ ^(٧) ، يَا بَدِيْعُ .

يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ ،
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^(٨) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ
 تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ

(١) من قوله: (كهفًا) إلى هنالم يرد في ر ٥٥ع .

(٢) في الإقبال: (يا مجري).

(٣) من قوله: (وكن وليًا) إلى هنالم يرد في ر ٥٥ .

(٤) إقبال الأعمال: ٢٠٣ وأورده الكفعمي عن الاختيار في البلد الأمين: ٢٠٢، المصباح: ٥٨٤

والمجلسي عن الإقبال في بحار الأنوار: ٩٥: ٥٢ .

(٥) مقتبس من سورة القدر .

(٦) قوله: (يا الله) لم يرد في المصباح و هو ض .

(٧) قوله: (يا بديء) لم يرد في المصباح ، وقد ورد في ر ٥٥ع «بدله: (يا بارئ).

(٨) قوله: (باسمك بسم الله الرحمن الرحيم) لم يرد في المصباح .

وَأَسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ (١) عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتُ لِي، وَأَتْنِي (٢) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِي (٣) عَذَابِ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ (٤) فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ (٥)، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٦).

زيادة:

اللَّهُمَّ مُدِّ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي (٧) فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّ جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَاْمُخِّنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعْدَاءِ؛ فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتَنْتَبُ (٨) وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ إِنَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَبِكَ أَنْزَلْتَ فُقْرِي وَمَسْكَتِي تَسْمُنِي (٩) اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ، وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي، وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ (١٠) أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَفْضَلُ لِي كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سِوَأَ قَطُّ

(١) في المصباح وداء: (يذهب الشك).

(٢) في المصباح: (أتنا).

(٣) في المصباح: (قتنا).

(٤) قوله: (يا رب) لم يرد في المصباح.

(٥) في المصباح ودع: (والرغبة إليك والإجابة).

(٦) قوله: (يا أرحم الراحمين) لم يرد في المصباح.

(٧) في داء: (وأوسع علي)، وفي دض: (أوسع علي لي).

(٨) في داء: (وتثبت ما تشاء).

(٩) في البلد الأمين والمصباح للكفعمي: (لتسمني).

(١٠) في المصباح للكفعمي: (ومغفرتك ورحمتك).

غَيْرُكَ، وَلَا تَيْسَ (١) رَجَائِي لِدِينِي وَذُنْيَائِي وَآخِرَتِي وَلَا لِيَوْمِ نَفْسِي وَفَاقَتِي يَوْمَ أَدَلِّي فِي حُفْرَتِي وَيُقِرُّدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢).

[م: ١٣٠] روي عن أبي عبد الله عليه السلام في شهر رمضان الدعاء في كل ليلة منه أن يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْنُومِ وَفِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ (٣)، وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَأَنْ (٤) تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي (٥)، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ (٦) وَلَا تَسْتَبْدِلَ بِي غَيْرِي.

وروي عن الصادق عليه السلام قال: «تكرَّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء راکماً وساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال، وفي الشهر كله، وكيف أمكنك متى حضرك من دهرك، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي محمد عليه السلام»:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوَيْتِكَ هَجْهَوِي ط صَحْسَن (٧) فَلَايَ بَيْنَ فَلَايَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَرَيْئاً وَخَافِظاً وَقَائِداً وَدَلِيلًا وَنَاصِراً وَمُؤَيِّداً وَعَيْنِيَا (٨) حَتَّى تُشَكِّنَهُ أَرْضَكَ

(١) في البلد الأمين والمصباح للكفعمي (وليس).

(٢) المتقنة: ١٦١، إقبال الأعمال: ٢٠٩ وأورده الكفعمي عن الاختيار في البلد الأمين: ٢٠٣،

المصباح: ٥٨٤ والمجلسي عن الإقبال في بحار الأنوار: ٩٥: ١٦٢. انظر: الكافي: ٢: ٥٨.

(٣) قوله: (أن تكتبني من حججاج بيتك الحرام) لم يرد في المصباح.

(٤) قوله: (أن) لم يرد في المصباح و«ع».

(٥) في المصباح: (علني في رزقي)، وفي «أ»: (توسع في رزقي).

(٦) قوله: (لديتك) لم يرد في المصباح.

(٧) قوله: (هجوهي ط صحسن) لم يرد في المصباح. وهذه العبارة كناية عن اسم صاحب الزمان،

وأبيه عليه السلام.

(٨) في المصباح: (وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً).

طَوْعاً وَتَمَتَّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا وَعَرَضًا وَتَجَمَّلَهُ مِنَ الْوَارِثِينَ ^(١).

الدعاء في الليلة الرابعة:

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ^(٢).

يَا غَزِيرُ، يَا عَلِيمُ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا اللهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا اللهُ، يَا فَرْدُ، يَا اللهُ، يَا وَتَرُ، يَا اللهُ، يَا ظَاهِرُ، يَا
بَاطِنُ، يَا حَيُّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

يَا اللهُ، يَا اللهُ، يَا اللهُ ^(٣)، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْنَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^(٤) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِّ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي الشُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا
يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي ^(٥) بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِينِي ^(٦) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِي ^(٧) عَذَابِ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرُّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَأَلِّ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامَ ^(٨).

(١) قوله: (وعرضا وتجمله من الوارثين) لم يرد في المصباح.

(٢) مقتبس من الآية: ٩٦ من سورة الأنعام.

(٣) قوله: (يا الله، يا الله، يا الله) لم يرد في المصباح.

(٤) قوله: (باسمك بسم الله الرحمن الرحيم) لم يرد في المصباح.

(٥) في المصباح: (رضي) بدلا من: (ترضيني).

(٦) في المصباح: (أتنا).

(٧) في المصباح: (وقنا).

(٨) في المصباح: (صلواتك عليه وعليهم).

زيادة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مَسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ ، خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ ، وَتُضَاعَفَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَلِي ، وَتُرْحَمَ مَسْكِنَتِي ، وَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنَّا مِنْكَ ، وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتُنْتَمَّ بِرِغْمَتِكَ عَلَيَّ بِسَبْرِ ذَلِكَ فِي الآخِرَةِ ، وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ بِمَنَّا مِنْكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) .

[م: ٦٣١] الدعاء في الليلة الخامسة:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ نِبَاسًا وَالنَّهَارَ مَعَاشًا وَالْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا (٢) .
يَا اللَّهُ ، يَا قَاهِرَ ، يَا اللَّهُ ، يَا جَبَّارَ ، يَا اللَّهُ ، يَا سَمِيعَ ، يَا اللَّهُ ، يَا قَرِيبَ ، يَا اللَّهُ ، يَا مُجِيبَ .

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْمُنِيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً ، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاثِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ (٤) عَنِّي

(١) إقبال الأعمال: ٢١٧ وأورده الكفعمي عن الاختيار في البلد الأمين: ٢٠٣، المصباح: ٥٨٦،

والمجلسي عن الإقبال في بحار الأنوار: ٩٥: ٥٥.

(٢) مقتبس من الآيات: ٦-١١ من سورة النبأ.

(٣) قوله: ﴿ باسمك ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح: (الشك).

وَتُرْضِيَنِي ^(١) بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي ^(٢) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِي ^(٣) عَذَابِ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ ^(٤) فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ^(٥) السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٦).

زيادة:

أَسْأَلُكَ ^(٧) أَنْ تُكْمِلَ لِي التَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَضَرِّفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَأَنِي لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحَاذِرُ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ أَمْسَيْتُ مُزْتَهِنًا بِعَمَلِي وَأَمْسَى الأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ فَلَا قَبِيرَ ^(٨) أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجَدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ اذْتَكَبْتُهُ، وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي، وَلَا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٩).

[٦٣٢:٣] الدهاء في الليلة السادسة:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ آتِيْنِ، يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ التَّهَارِ مُبْصِرَةً

(١) في المصباح: (رضي) بدلًا من: (ترضيني).

(٢) في المصباح: (آتنا).

(٣) في المصباح: (قتنا).

(٤) قوله: (يا رب) لم يرد في المصباح.

(٥) في المصباح: (عليه وعليهم).

(٦) قوله: (يا أرحم الراحمين) لم يرد في المصباح.

(٧) في البلد الأمين والمصباح للكفعمي: (اللهم إني أسئلك)، وفي «أه»: (أسئلك اللهم).

(٨) في «دع»: (فقر).

(٩) إقبال الأعمال: ٢٢٠، وأورده الكفعمي عن الاختيار في بلد الأمين: ٢٠٣ والمصباح: ٥٨٦،

والمجلسي في بحار الأنوار: ٩٥: ٥٨ عن الإقبال.

تَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مَفْضَلُ كُلِّ شَيْءٍ تَفْضِيلًا^(١).

يَا وَاحِدُ، يَا اللَّهُ^(٢)، يَا مَاجِدُ، يَا اللَّهُ^(٣)، يَا وَهَّابُ، يَا اللَّهُ، يَا جَوَادُ.

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَرِيمَاتُ وَالْآلَاءُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ السُّبُلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
بِقِيْنَا تُبَايِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ^(٤) عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَآتِنِي^(٥) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي^(٦) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
وَارْزُقْنِي فِيهَا يَا رَبِّ^(٧) ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٨) وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ -
حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ -^(٩).

زيادة:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَزِيزٌ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ: ﴿قُلْ اذْعُوا
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾^(١٠)، فَيَا مَنْ

(١) مقتبس من الآية: ١٢ من سورة الأسراء.

(٢) قوله: (يا واحد يا الله) لم يرد في المصباح.

(٣) قوله: (يا الله) لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح ودأء: (يذهب الشك).

(٥) في المصباح: (وآتنا).

(٦) في المصباح: (وقنا).

(٧) قوله: (يا رب) لم يرد في المصباح.

(٨) في المصباح: (صلى الله عليه وعليهم).

(٩) من قوله: (وافعل) إلى هنا لم يرد في المصباح.

(١٠) الأسراء: ٥٦.

لَا يَمْلِكُ كَشَفَ الضَّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيلَهُ ^(١) غَيْرُهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشَفَ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ ^(٢)، وَحَوَّلَهُ عَنِّي، وَأَنْقَلَبِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ طَاعَتِكَ ^(٣) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٤).

[٦٣٢:م] الدهاء في الليلة السابعة:

يَا مَادَّ الظَّلَّ وَلَوْ شِئْتُ لَجَعَلْتُهُ سَاكِنًا وَجَعَلْتُ الشَّمْسَ عَلَيْهِ ذَلِيلًا، ثُمَّ قَبَضْتُهُ إِلَيْكَ قَبْضًا بَيِّسِرًا ^(٥).

يَا ذَا الْحَوْلِ ^(٦) وَالطُّولِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَلِكُ ^(٧) يَا قُدُّوسٌ، يَا سَلَامٌ، يَا مُؤْمِنٌ، يَا مُهَيِّمٌ، يَا عَزِيزٌ، يَا جَبَّارٌ، يَا مُتَكَبِّرٌ، يَا خَالِقٌ، يَا بَارِيءٌ، يَا مُصَوِّرٌ.

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهَ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْمُنِيَا وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ وَالتَّعْمَاءُ ^(٨)، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ ^(٩) عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ

(١) في «ع»: (ولا تحويله).

(٢) في البلد الأمين والمصباح للكفعمي: (من ضر).

(٣) في البلد الأمين والمصباح للكفعمي: (عز الطاعة).

(٤) إقبال الأعمال: ٢٢٣، وأورده الكفعمي عن الاختيار في بلد الأمين: ٢٠٣ والمصباح: ٥٨٦،

والمجلسي عن الإقبال في بحار الأنوار: ٩٥: ٦٠.

(٥) مقتبس من الأبتين: ٤٥-٤٦ من سورة الفرقان.

(٦) في المصباح و«ر»: (يا ذا الجود) بدلاً عن: (يا ذا الحول).

(٧) قوله: (يا ملك) لم يرد في المصباح.

(٨) قوله: (والتعماء) لم يرد في المصباح.

(٩) في المصباح و«ر»: (يذهب الشك).

لِي، وَآتِنِي ^(١) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي ^(٢) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ ^(٣) فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ ^(٤) وَالتَّوْفِيقَ
لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

زياده:

تقول من أول الليل إلى آخره:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَنِ دَارِ الْغُرُورِ، وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالِاسْتِغْدَادَ
لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْقَوْتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ
اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ
تُجِيبَ ^(٥) مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَشْفَعَنِي فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٦).

[م: ٦٣٣] الدعاء في الليلة الثامنة:

يَا حَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَحَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى
الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا.

(١) في المصباح: (آتنا).

(٢) في المصباح: (قنا).

(٣) قوله: (يارب) لم يرد في المصباح.

(٤) قوله: (التوبة) لم يرد في المصباح.

(٥) في المصباح: (أن لا تخيب).

(٦) إقبال الأعمال: ٢٢٨، وأورده الكفعمي عن الاختيار في بلد الأمين: ٢٠٣ والمصباح: ٥٨٦.

والمجلسي في بحار الأنوار: ٩٥: ٦٣ عن الإقبال.

يَا حَلِيمٌ^(١)، يَا عَلِيمٌ، يَا غَفُورٌ، يَا دَانِمٌ، يَا اللَّهُ، يَا وَارِثٌ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ.
يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
الشَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ^(٢) عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
وَآتِنِي^(٣) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي^(٤) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
وَارْزُقْنِي فِيهَا يَا رَبِّ^(٥) ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرُّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالثُّبُوتَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
وَقَعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

◀ وَلَا تَقْتِنِي بِطَلْبِ مَا رَوَيْتَ عَنِّي^(٦) بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقِي وَاسِعٍ
بِحَلَالِكَ عَنْ حَزَامِكَ، وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَعَمٍّ،
وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَوَقِّفْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ، وَافْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ - وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَتَهَبَ لِي قَلْبًا حَاشِعًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ
الْجَنَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٧).

(١) قوله: (يا حلِيم) كزُر في «ر» مرتين، وفي «أ»: (يا حَكِيم) بدلاً عن: (يا حلِيم).

(٢) في المصباح: (يُذْهِبُ الشُّكَّ).

(٣) في المصباح و«ض»: «اتنا».

(٤) في المصباح و«ض»: «وقنا».

(٥) قوله: (يا رب) لم يرد في المصباح.

(٦) قوله: (عني) لم يرد في «ر».

(٧) إقبال الأعمال: ٢٣٠، وأورده الكفعمي عن الاختيار في بلد الأمين: ٢٠٣، المصباح للكفعمي:

[م: ٦٣٤] الدعاء في الليلة التاسعة:

يَا مُكَوَّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوَّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ .

يَا عَلِيمُ، يَا حَكِيمُ، يَا عَظِيمُ - ثلاثاً -^(١)، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَنْ^(٢) هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ خَبْلِ الْوَرِيدِ .

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبْأَثِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ^(٣) عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِينِي^(٤) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِي^(٥) عَذَابِ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا يَا رَبِّ^(٦) ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالثُّبُوتَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ .

الدعاء في الليلة العاشرة - وهي ليلة الثلاثين - يقول^(٧):

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ - ثلاثاً^(٨) -، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ .

(١) قوله: (يا عظيم ثلاثاً) لم يرد في المصباح .

(٢) قوله: (من) لم يرد في المصباح .

(٣) في المصباح: (الشك) .

(٤) في المصباح: (وأتنا) .

(٥) في المصباح: (وقنا) .

(٦) قوله: (يا رب) لم يرد في المصباح .

(٧) قوله: (وهي ليلة الثلاثين يقول) لم يرد في المصباح و«ر» .

(٨) قوله: (ثلاثاً) لم يرد في المصباح .

يَا قُدُّوسُ، يَا نُورُ^(١)، يَا نُورَ الْفُؤَادِ، يَا سُبُوحُ، يَا مُنْتَهَى الشُّبُهَى، يَا رَحْمَنُ، يَا
 فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللَّهُ، يَا عَلِيمُ، يَا اللَّهُ، يَا عَظِيمُ، يَا اللَّهُ، يَا كَبِيرُ، يَا اللَّهُ، يَا لَطِيفُ،
 يَا اللَّهُ، يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ^(٢)، يَا سَمِيعُ، يَا اللَّهُ، يَا بَصِيرُ.
 يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، تِلْكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
 السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي
 يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ^(٣) عَنِّي وَتُرَضِّيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
 وَآتِنِي^(٤) فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي^(٥) عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ،
 وَارزُقْنِي فِيهَا يَا رَبِّ^(٦) ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالثَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
 وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ.

زيادة:

اللَّهُمَّ رَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنْزَلِ الْقُرْآنِ، هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمْتُ، أَيُّ رَبِّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَطَّلِعَ الْقَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَيَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَتِلْكَ
 عِنْدِي تَبَعَةً أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ أَلْفَاكَ إِلَّا غَفَرْتَهُ لِي بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(١) قوله: (يا نور) لم يرد في وع.

(٢) قوله: (يا الله) كثر هنا ثلاث مرات في المصباح.

(٣) في المصباح: (يذهب الشك).

(٤) في المصباح: (وأتانا).

(٥) في المصباح: (وقنا).

(٦) قوله: (يا رب) لم يرد في المصباح.

وأكثر أن تقول وأنت قائم وقاعد وراكع وساجد:

يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُجِرِّيَ الْبُحُورِ، يَا مُلْكِينَ الْحَدِيدِ
لِذَاوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ
- حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ - (١).

◀ صلاة تُصَلَّى فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ:

من كتاب ثواب الأعمال؛ تأليف الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه القمي، قال: ويروى عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «من صَلَّى في
آخر ليلة من شهر رمضان - وفي نسخة أخرى: ليلة العيد (٢) يُصَلِّيَ هذه الصلاة -
عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب مرة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عشر
مرات، ويقول في ركوعه عشر مرات «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ» ويتشهد، ويسلم في كل ركعتين (٣)، فإذا فرغ منها قال بعد فراغه «أَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ» ألف مرة (٤)، فإذا فرغ من الاستغفار سجد وقال في سجوده:
يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَجِيْمَهُمَا (٥)،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلَهَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي
وَصَلَاتِي وَقِيَامِي.

(١) المقننة: ١٩٠، إقبال الأعمال: ٢٣٩، وأورده الكفعمي عن الاختيار في البلد الأمين: ٢٥٥

والمصباح: ٥٨٦، والمجلسي عن الإقبال في بحار الأنوار: ٩٥: ٧٠.

(٢) في المصدر: (ليلة الفطر).

(٣) في المصدر: (ويسلم بين كل ركعتين).

(٤) في المصدر: (فإذا فرغ منها قال: ألف مرة «أستغفر الله وأتوب إليه»).

(٥) في المصدر هنا زيادة: (يا أكرم الأكرمين).

وقال النبي ﷺ^(١): «والذي بعثني بالحق نبياً إنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله^(٢) له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه، وإن كان أذنب سبعين ذنباً كل ذنب منها أعظم من ذنب جميع العباد، ويتقبل من جميع الكورة الذي هو فيها»، ثم ذكره خيراً طويلاً تركناه في ثواب ذلك^(٣).

(١) في المصدر: (وقال رسول الله ﷺ).

(٢) قوله: (الله) لم يرد في المصدر.

(٣) ثواب الأعمال: ٧٥، فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٤، إقبال الأعمال: ٢٧٢، البلد الأمين: ١٧٧،

المصباح للكفعمي: ٦٤٩، وفي وسائل الشيعة ٨: ٤٢ و ٨٦ عن ثواب الأعمال، وفي بحار الأنوار

٨٨: ١٣٠ وج ٧٣: ٩٥ عن الإقبال.

[م: ٦٣٢] وداع شهر رمضان:

رواه أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقول في وداع شهر رمضان ^(١) في آخر ليلة منه أو في السحر ^(٢):

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَلَّتْ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ^(٣): «شَهْرٌ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» ^(٤)، وَهَذَا شَهْرٌ رَمَضَانَ
قَدْ تَصَرَّمْ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَجَلَالِكَ الْعَظِيمِ ^(٥) وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ وَجَمَالِكَ
وَبَهَائِكَ وَعُلُوكَ وَأَرْتِفَاعِكَ فَوْقَ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٦) وَإِنْ
كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تُغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدَ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَابِسَنِي بِهِ أَوْ تُخَاسِبَنِي

(١) من قوله: (رواه أبو بصير) إلى هنا لم يرد في المصباح.

(٢) في هامش ر: «إذا كان الشهر تاماً يدعو بهذا الدعاء في آخر النهار، وروي في أوله، وقيل في سحر ذلك اليوم، والأولى أثبت، وإن كان ليلة ناقصاً فيدعوا به بعد صلاة المغرب ونوافلها العبد».

(٣) في هامش ر: «حق».

(٤) البقرة: ١٨٥ وفي المصباح هنا زيادة: «هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ».

(٥) قوله: (وجلالك العظيم) لم يرد في المصباح.

(٦) من قوله: (وجمالك) إلى هنا لم يرد في المصباح.

عَلَيْهِ ^(١)، أَنْ يَطَّلَعَ فَجُرْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ أَوْ يَتَصَرَّمْ هَذَا الشَّهْرَ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ ^(٢) لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوْلَهَا وَآخِرِهَا، مَا قُلْتَ ^(٣) لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَدُّونَ الْمُؤْتِرُونَ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ ^(٤)، الَّذِينَ أَعْتَنَتْهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ^(٥) وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ فَسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ ^(٦) مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمَحْدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلُ الْأَبَدِ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَأَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ ^(٧) وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ .

اللَّهُمَّ ^(٨) فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوَزْكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَعُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرْنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ، وَتَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَبِلَاةٍ مَجْلُوبٍ ^(٩) وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ ^(١٠) .

(١) قوله: (أو تحاسبني عليه) لم يرد في المصباح .

(٢) في هامش «ض»: (ارتضيت) نسخة بدل .

(٣) في «أ» و«هـ» و«ض»: (ارتضيت) بدلاً عن: (قلت) .

(٤) في «ر» والمصباح: (والشكرلك) .

(٥) في هامش «ض»: (ق: والأئمة الهادين المعصومين) .

(٦) قوله: (لك) لم يرد في المصباح، وورد في «أ» بدله: (الحمد) .

(٧) في هامش «ر» و«ض»: (قضينا صيامه ق) .

(٨) قوله: (اللهم) لم يرد في «أ» و«ع»، وفي هامش «ض»: (ق زيادة «اللهم») .

(٩) قوله: (وبلاء مجلوب) لم يرد في المصباح .

(١٠) في «ر» (مشوب) وفي «ع» (مكتوب) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ (١) وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُجْعَلَ شَهْرُنَا هَذَا أَكْثَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَاتٍ فِي عِضْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي (٢) فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ (٣) عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي وَبِئْسَ الْعَاقِبَةُ لِي، وَأَنْ تُجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُرِّتَ (٤) لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَكْثَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الدُّخْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْبُشْرِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَانِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَآمِنَتَيْنِكَ أَنْ لَا تُجْعَلَهُ أَجْرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تَبْلُغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ (٥) عَلَيَّ أَحْسَنَ حَالٍ، وَتُعْرِفَنِي هَيْلَاةَ مَعَ الشَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْمَى عَاقِبَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ (٦) الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ (٧) لَا يَكُونَ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا أَجْرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ حَتَّى تُرْتِنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْتَبِغِ الشِّعْمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ؛ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ فَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَائِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا (٨)

(١) في المصباح وهامش «ض» «ر»: (جزيل ثنائك).

(٢) في المصباح: (وتشفيعني).

(٣) في المصباح وهامش «ر» «ض»: (وتمام النعمة).

(٤) الحوز: الجمع وضم الشيء «تاج العروس ٨: ٥٤».

(٥) في «د» «ض»: (تبلغناه إياه من قابل).

(٦) في المصباح: (يا ربِّي).

(٧) قوله: (أسألك أن) لم يرد في «أ» والمصباح.

(٨) في «د» «و» «ض»: (فأنا).

لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مَعَاذَةً وَلَا تَشْرِيفاً وَلَا تَبْلِيغاً وَلَا تَسْوِيفاً^(١) إِلَّا بِكَ
وَمِنْكَ فَاثْمُنْ عَلَيَّ - جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ - بِسَبِيلِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنَا
مُعَانِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغْتَنَا^(٢) آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعِ
خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعِ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلَا آخِرِ صَوْمِي لَهُ^(٣)، وَارْزُقْنِي
الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِلَّيْلِ الْقَدِيرِ وَاجْعَلْهَا
لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، رَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالطُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ
وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيءُ، يَا مُصَوِّرُ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا
قَيُّوْمُ، يَا بَدِيعُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^(٤) وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا لَا يَسُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضَى
بِمَا قَسَمْتُ لِي، وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَأَنْ تَقِيَنِي
عَذَابَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُخْتَوِّمِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ

(١) قوله: (ولا تسويفاً) لم يرد في المصباح .

(٢) في المصباح: (بلَّغنا) .

(٣) في المصباح: (صومي لك)، وفي «ع»: (صومي لك له) .

(٤) في «ع»: (لك الأسماء الحسنى كلها) .

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ ^(١) وَلَا يُبَدَّلُ وَلَا يُعَيَّرُ ^(٢) أَنْ تُكْتَنِبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَنْبُرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ ^(٣)، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً وَكَرَمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ، أَنْتَ مُوَضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلِهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْتَبِي لِالْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، وَيَأَسْمَانِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَيَأَسْمَانِكَ الْحُسْنَى وَأَمْسَالِكَ الْعُلْيَا، وَيَنْعَمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَأَكْرَمِ أَسْمَانِكَ عَلَيْنِكَ وَأَحْبَبَهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسَيْلَةً وَأَجْزَلَهَا مِنْكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعَهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً، وَيَأْسِمْكَ التَّكْتُونِ الْمُخْزُونِ الْحَيِّ الْقَسِيمِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِ ^(٤) الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى بِهِ ^(٥) عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقِّ عَلَيْنِكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي الثَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرَشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ ^(٦) وَجَمِيعِ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيِّ أَوْ صَدِيقٍ أَوْ شَهِيدٍ، وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِيقِينَ مِنْكَ ^(٧) الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ، وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ وَالْمَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ

(١) قوله: (لا يردُّ) لم يرد في «ر».

(٢) قوله: (ولا يعيَّر) لم يرد في «أ» و«ض».

(٣) في «ع»: (ذنبهم).

(٤) في «ض» و«ع» و«هـ» و«و» و«هـ» و«م» و«ش»: (الأعظم).

(٥) قوله: (به) لم يرد في المصباح.

(٦) في المصباح و«هـ» و«م» و«ش»: (ملائكة سمواتك).

(٧) في «ع» و«هـ» و«م» و«ش»: (المتوحدين).

مُتَعَبِّدٌ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فِائِقَتُهُ وَكَثُرَتْ
 دُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُزْمُهُ وَصَعَفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَغِيهِ
 مَعُولًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّدًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ، غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا
 مُسْتَنْكِفٍ، خَائِفًا بَانِسًا فَقِيرًا^(١) مُسْتَجِيرًا بِكَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ
 وَجَبْرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِمَلِكِكَ وَبِبَهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَبِأَلَانِكَ وَحُسْنِكَ
 وَجَمَالِكَ، وَبِقُوَّتِكَ^(٢) عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَالْحَافَا وَالْحَاحَا خَاضِعًا لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا قُدُّوسُ، يَا قُدُّوسُ، يَا قُدُّوسُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا
 اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ، يَا
 رَبِّ، يَا رَبِّ، أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوِثْرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِ^(٣)،
 وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ^(٤) الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ^(٥) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي^(٦)، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ
 الْعَظِيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَقِرْضَهُ وَتَوَافِلَهُ^(٧)، وَلَا تَجْعَلْهُ
 آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صُنْتَهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ، وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي
 مِنَ الدُّنْيَا.

(١) قوله: (فقيراً) لم يرد في «ع»، وفي «أ»: (غير مستكبر خائفاً فقيراً).

(٢) في «ر» «ع» هنا زيادة (وملك).

(٣) في «ر»: (المتعال).

(٤) في «ر» «ض»: (بأسمائك الحسنى).

(٥) في المصباح: (أركانك كلها).

(٦) في «أ» هنا زيادة: (وسامحني).

(٧) من قوله: (وأوسع علي) إلى هنا لم يرد في المصباح.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ ^(١) عَبْدَكَ فِيهِ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ الثَّارِ ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَأَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاهُ وَأَمَلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ ، الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا حَاطِيَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا ، وَلَا عَشْرَةَ إِلَّا أَقْلَنْتَهَا ^(٢) ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا غَيْلَةً إِلَّا أَعْيَيْتَهَا ^(٣) ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا فَاقَةَ إِلَّا سَدَدْتَهَا ، وَلَا غُرْبًا إِلَّا كَسَوْتَهُ ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ ، وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ ، وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ ^(٤) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ^(٥) ، وَلَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا ، وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا ، وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا ، وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا ، وَلَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا ، وَلَا تُغَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعْمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لَشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا ، فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَقَضْلِكَ سَعَةً

(١) في «ر» : (أحدًا ممن به) ، وفي «ع» : (أحدأبه) .

(٢) في «ض» : (أقْلَيْتَهَا) .

(٣) في «ر» : (غنيتها) .

(٤) في هامش «ر» : (فيه) .

(٥) في «أ» : (هنا زيادة) : (وهب لنا من لندك رحمة) .

لِمَغْفِرَةٍ دُونِنَا، فَاغْفِرْ لَنَا، وَتَجَاوَزْ عَنَّا، وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 اللَّهُمَّ أَكْرَمَنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهَيِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُذِلُّنِي
 بَعْدَهُ أَبَدًا، وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تُبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَارْقُفْنِي رَفْعَةً لَا تُصَغِّبُنِي بَعْدَهَا
 أَبَدًا، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ
 بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا إِنْ رُئِيَ عَلَيَّ
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .

اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرْحٍ أَوْ مَرْحٍ أَوْ
 بَدَخٍ ^(١) أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ
 شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَيَأْتِيكَ ^(٢)، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^(٣)، وَأَنْ تَمْحُوهُ
 مِنْ قَلْبِي، وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِمَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ وَزُهْدًا
 فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَتُوبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ .
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَأَخْزِ أَجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تَبْلُغْتَنَاهُ فِي بَسْرِ مِنْكَ
 وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٤) .

زيادة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعَانَنَا عَلَى صِيَامِهِ وَرِقَابِهِ حَتَّى تَقُضَتْ آخِرُ
 لَيْلَةٍ مِنْهُ وَلَمْ يُبْتَلِنَا ^(٥) فِيهِ بِأَزْتِكَابٍ مُحَرَّمٍ وَلَا أَنْتِهَاجٍ حُرْمَةٍ وَلَا أَكْلٍ رِبَاً ^(٦) وَلَا قَتْلٍ

(١) في المصباح: (أو مرح أو بطر أو بدخ).

(٢) في «أ» (أولياءك).

(٣) قوله: (أن تصلي على محمد وآله و) لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح وهامش «ر» هنا زيادة: (وصل على محمد وآله كثيراً ورحمة الله وبركاته).

(٥) كذا في «ع» موافقاً للمصدرين، وفي باقي النسخ: (ولم تبتلنا).

(٦) في المصباح للكفعمي: (ولا باكل ربا).

نَفْسٍ ^(١) وَلَا بِمُعْوقٍ وَالَّذِينَ ^(٢) وَلَا قَطَعَ رَحِمٍ وَلَا بِسَيِّءٍ مِنَ الْبَوَائِقِ وَالْكَبَائِرِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَايَا الَّتِي قَدْ بَلَّيَ بِهَا ^(٣) مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا عَلَى مَا عَاقَيْتَنِي، وَحُسْنٍ مَا ابْتَلَيْتَنِي ^(٤)، إِلَهِي أَثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلَاءِ، أَوْفَرْتَنِي ^(٥) نِعْمًا وَأَوْفَرْتُ ^(٦) نَفْسِي ذُنُوبًا، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ وَلَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا، وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْضَيْتَهَا عَلَيَّ اسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا وَأَخْذَرُ مَعْرَتَهَا ^(٧) إِنْ لَمْ تَعْفُ لِي عَنْهَا أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

إِلَهِي فَإِنِّي ^(٨) اعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي، وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ: ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ ^(٩)، وَهَا أَنَا ذَا قَدِ اسْتَجَزْتُ بِكَ، وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا أُرِيدُ مِنَ التَّوَابِ لِصِيَامِي ^(١٠) وَضَلَوَاتِي وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَسْكَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَالتَّبَاتِ عَلَى هَذَاكَ، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ الشُّؤْمِ إِلَى التَّوَلَّى الْكَرِيمِ .

(١) قوله: (ولا قتل نفس) لم يرد في المصباح للكفعمي.

(٢) في «ض»: (بعقوق الدين)، وفي المصباح للكفعمي: (بعقوق الوالدين).

(٣) في «د» ع: (قد بليها)، وفي البلد الأمين: (قد يلي بها).

(٤) في «ع» ض: «والبلد الأمين»: (أبليتني).

(٥) في «أ»: (قرتني)، وفي «ض»: (أوفرتني).

(٦) في «ض»: (أوفرت).

(٧) قوله: (نفس) لم يرد في «د».

(٨) في المصباح للكفعمي: (مغرتها).

(٩) قوله: (فإنني) لم يرد في «د».

(١٠) المؤمنون: ٧٦.

(١١) في البلد الأمين والمصباح للكفعمي: (بصيامي)، وفي «أ» هنا زيادة: (وقيامي).

يَا مَوْلَايَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً^(١) كَرِيمَةً شَرِيفَةً تُوَجِّبُ لِي بِهَا شَفَاعَتَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ، وَصَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمَّا غَفَرْتَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ^(٢).

[م: ٦٤٢] دعاء آخر في وداع شهر رمضان:

مرفوع إلى المتوكل بن هارون قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: هذا مما أملا جدي علي بن الحسين سيد العابدين على أبي محمد بن علي الباقر عليه السلام بمشهد مني وهو من أدعية الصحيفة:

اللَّهُمَّ^(٣) يَا مَنْ لَا يَزُغُبُ فِي الْجَزَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي عِبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِثْلَكَ آيِدَاءً، وَعَفْوُكَ تَفْضُلٌ، وَعَفْوَبُتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ، إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَسُبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ^(٤)، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعَكَ تَعْدِيًا لَشُكْرِكَ^(٥).
تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَمَلْتَهُ حَمْدَكَ، تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا مِنْكَ أَهْلُ الْفَضِيحَةِ وَالْمَنَعِ إِلَّا أَنْكَ بَنَيْتَ أفعالَكَ عَلَى التَّفْضِيلِ، وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتِ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمَهَلْتِ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ

(١) في البلد الأمين والمصباح للكنعمي: (كبيرة).

(٢) البلد الأمين: ٢٣٥، المصباح للكنعمي: ٦٣٨ كلاهما عن الاختيار.

(٣) قوله: (اللهم) لم يرد في المصباح.

(٤) في «ض»: (لمن).

(٥) قوله: (لشكرك) لم يرد في المصباح و«ه».

تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَابِكَ ^(١) إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجِلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلَيْلَا يَشْفَى بِنِقْمَتِكَ شَيْئُهُمْ إِلَّا عَن طُولِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ فَضْلِكَ ^(٢) يَا كَرِيمُ، وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ.

أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ إِلَى ذَلِكَ ^(٣) الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِيَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ، فَقُلْتَ تَبَارَكَتَ أَسْمَاؤُكَ: ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ^(٤)، فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْمَنْزِلِ ^(٥) بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ ^(٦).

وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّؤْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ، تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِكَ وَقَوَزَهُمْ بِالْوَفَاةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ، فَقُلْتَ ^(٧): ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾ ^(٨) وَقُلْتَ: ﴿مِثْلَ الَّذِينَ ^(٩) يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ ^(١٠)﴾ ^(١١)،

(١) أي: تستعملهم بحلمك (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٦: ١١٨).

(٢) في «ر» ض: «(من فعلك).

(٣) في المصباح: (على ذلك)، وفي «أ»: (لذلك).

(٤) التحريم: ٨.

(٥) في المصباح: (دخول ذلك المنزل).

(٦) قوله: (عليه) لم يرد في المصباح.

(٧) في المصباح: (قللت تبارك اسمك وتعاليت).

(٨) الأنعام: ١٦٠.

(٩) في المصباح: (وقل الذين).

(١٠) في المصباح هنا زيادة: (والله بضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً

فيضاعفه له أضعافاً كثيرة).

(١١) البقرة: ٢٦١.

وَمَا أَنْزَلْتُ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ .

وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ ^(١) مِنْ غَيْبِكَ الَّذِي ^(٢) فِيهِ حَظَّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُذَرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَلَمْ تَضْمَهُ ^(٣) أَسْمَاعُهُمْ، وَلَمْ تَغْضُ عَلَيْهِمْ أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ : «اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ» ^(٤) ، ^(٥) ، وَقُلْتَ : «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ» ، وَقُلْتَ : «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» ^(٦) ، ^(٧) ، وَقُلْتَ : «مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قرَضاً حَسَناً فَيضَاعِفَهُ لَهُ» ^(٨) ، فَذَكَرُوا وَشَكَرُوا وَدَعَوْا ^(٩) وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِباً لِمَزِيدِكَ ^(١٠) ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ، وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مَا دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَوْصُوفاً بِالْإِحْسَانِ، وَمَنْعُوتاً بِالْإِمْتِنَانِ، وَمَخْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَقَطٌ تَحْمَدُ بِهِ، وَمَعْنَى يُصْرَفُ إِلَيْهِ .

يَا مَنْ تَحْمَدُ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالتَّقْضِيلِ، وَعَامَلَهُمْ بِالْمَنْ وَالِتَطْوِيلِ ^(١١) مَا أَفْشَى فَيْتَا نِعْمَتِكَ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنْتَكَ، وَأَخْصَنَّا بِبِرِّكَ هَدْيَتَنَا لِيَدِينِكَ الَّذِي اضْطَلَقْتِ،

(١) قوله: (بقولك) لم يرد في المصباح .

(٢) في المصباح: (من غيبك وترغيبك الذي).

(٣) في هـ: (لم تصمه)، وفي متن المصباح: (يتصمه)، وفي هامشه: (يتضمه).

(٤) في المصباح هنا زيادة: (واشكروا لي ولا تكفروا).

(٥) البقرة: ١٥٢.

(٦) قوله: (وقلت أدعوني أستجب لكم) لم يرد في المصباح .

(٧) إبراهيم: ٧.

(٨) غافر: ٦٠.

(٩) في هـ: (فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بامرك).

(١٠) كذا في هـ: (موافقاً للمصباح ونسخ الصحيفة، ولكن قوله: (طلباً لمزيدك) لم يرد في باقي النسخ).

(١١) في المصباح: (والطول).

وَمِلَّتِكَ أَيُّ اِرْتَضَيْتِ، وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ، وَبَصُرْتَنَا مَا يُوجِبُ الرُّلْفَةَ إِلَيْكَ،
وَالرُّضُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَاتِكَ تِلْكَ الوَطَائِفِ، وَخَصَائِصِ تِلْكَ الفَرَائِصِ شَهْرَ
رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ^(١)، وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ
وَالدُّهُورِ، وَأَثَرْتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ^(٢) بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَرَضْتَ فِيهِ
مِنَ الصِّيَامِ، وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ، وَلَمَّا^(٣) أَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ أَنْزَلْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ
الْمَلِكِ، فَضَمَّنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَقَمَّنَا بِعَوْنِكَ^(٤) لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا
عَرَضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَسَبَبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَشُورَتِكَ، وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ إِلَيْكَ
فِيهِ الْجَوَادُ لِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ .

إِلَهِي وَقَدْ أَقَامَ فِيْنَا هَذَا الشُّهُرَ مَقَامَ حَمْدٍ، وَصَجَبْنَا صُحْبَةَ سُورٍ، وَأَرْبَحْنَا
أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ، وَأَنْقَطَعَ مُدَّتِيهِ، وَوَفَاءِ عَدْدِهِ،
فَنَحْنُ مُودِعُوهُ وَدَاعٌ مِنْ عَزِّ فِرَاقِهِ عَلَيْنَا^(٥)، وَأَوْحَشْنَا أَنْصِرَافَهُ عَنَّا، وَلَزِمْنَا لَهُ
الدَّمَامُ الْمَحْفُوظُ، وَالْحُرْمَةُ الْمَرْغَبَةُ، وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ، فَتَنَحُّنُ قَانِلُونَ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهَرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ الْأَعْظَمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ
وَالسَّاعَاتِ .

(١) في المصباح: (الأيام والشهور).

(٢) في المصباح: (كل الأوقات).

(٣) في «د» : (وبما).

(٤) في «ع» : (بِعزرك).

(٥) في المصباح هنا زيادة: (وغفتا).

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ قُرْبَتِ^(١) فِيهِ الْآمَالُ، وَنُشِرَتْ^(٢) فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَرُكِّبَتْ فِيهِ الْأَمْوَالُ .

- السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ قَدْرُهُ مُوجُوداً، وَفَجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَيْفٍ^(٣) آتَسَ مُقْبِلاً فَسَرَ^(٤)، وَأَوْحَشَ مُنْقِضِياً فَأَمَرَ^(٥) .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرِ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَصَاحِبِ سَهْلِ سُبُلِ الْإِحْسَانِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْتَرَتْ عَتَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَمَا أَسْعَدَتْ مِنْ رَعَى حُرْمَتِكَ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَأَشْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْغُيُوبِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ^(٦) .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ، وَلَا ذَمِيمِ الْمَلَابَسَةِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَقَدَتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودِعٍ بَرَمًا^(٧) وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا^(٨) .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ بَعْدَ قَوْتِهِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا .

(١) في «أ» ع: « (شهر قريب) .

(٢) في «ض»: « (يستر) .

(٣) في «ع»: « (أيق) .

(٤) في «ر»: « (فبشّر) .

(٥) في المصباح: « (وأوحش مدبراً فمض) ، وفي هامش «ر»: « (فمض) بدلاً من: (فامر) .

(٦) في المصباح: « (السلام عليك من شهر هو من كل أمر سلام) .

(٧) بَرَمٌ مثل ضَجْرٍ ووزناً ومعناً) مجمع البحرين ٦: ١٦٦ .

(٨) سَمَتِ الشَّيْءُ سَأَمَةً: تَلَكَّه (العين ٧: ٣٢٤) .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى تَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِّمَتْهُ ، وَعَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَكَتِكَ سُبُّنَاهُ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ ، وَأَشَدُّ شَوْقَنَا الْيَوْمَ ^(١) إِلَيْكَ .
 اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ ، وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلِ الْأَشْقِيَاءُ
 وَقَتَّهُ ، وَحَرِّمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ . وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آتَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ، وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ
 سُنَّتِهِ ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ ، وَأَدْبَتْنَا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلًا
 مِنْ كَثِيرٍ .

اللَّهُمَّ فَلِكْ إِقْرَارُنَا ^(٢) بِالْإِسَاءَةِ ، وَإِعْتِرَافُنَا بِالْإِضَاعَةِ ^(٣) ، وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدُ
 الْقَدَمِ ^(٤) ، وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتِدَارِ ، فَأَجْرُنَا عَلَى مَا أَصَبْنَا بِهِ ^(٥) مِنَ التَّفْرِيطِ
 أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ ، وَنَعْتَاضُ ^(٦) بِهِ مِنْ إِحْزَانِ الدُّخْرِ الصَّخْرُوصِ
 عَلَيْهِ ، وَأَوْجِبُ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصْرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ ، وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ
 الْعِبَادَةِ ، وَادَّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا
 يَكُونُ دَرَكًا ^(٧) لِحَقِّكَ ^(٨) فِي الشُّهُرَيْنِ وَفِي شُهُورِ الدُّهُورِ .

(١) في «وع»: (شوقا اليوم).

(٢) في المصباح: (فلك الحمد لإقرارنا).

(٣) الإضاعة: الإهمال (تاج العروس ١١: ٣١٤).

(٤) في المصباح: (عقدة الندم).

(٥) في «وع» والمصباح: (أصابنا فيه).

(٦) نعتاض: نأخذ العوض (لسان العرب ٧: ١٩٢).

(٧) الدرك بالتحريك ويسكن أيضاً: اللحاق والتبعية (مجمع البحرين ٥: ٢٦٦).

(٨) في «وع»: (بحقك).

اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا ^(١) بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَعْمٍ أَوْ إِثْمٍ، أَوْ وَقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ، أَوْ كَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنَّا، أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، أَوْ انْتَهَكْنَا فِيهِ ^(٢) حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^(٣) فَاسْتُرْنَا ^(٤) بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ، وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا أَلْسِنَةَ الطَّاعِينَ ^(٥)، وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ ^(٦) الَّتِي لَا تَنْفَدُ ^(٧)، وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزُرْ ^(٨) مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطْرِنَا، وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّرَ عَلَيْنَا أَجْلَبُهُ لِعَفْوٍ، وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْلُخْنَا ^(٩) بِإِنْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا، وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وَأَوْفِرْهُمْ قِسْمًا فِيهِ ^(١٠).
اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حُرْمَةَ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهَا ^(١١)، وَحَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ

(١) في «ض»: (المحنا). والإمام والممم: مقاربة الذنب (لسان العرب ١٢: ٥٤٩).

(٢) في المصباح: (أو انتهكناه).

(٣) قوله: (فصل على محمد وآله) لم يرد في «ر» «ض».

(٤) في المصباح: (فاستره).

(٥) في المصباح: (السن الطاعين).

(٦) في المصباح: (لما أنكرت منه برأفتك).

(٧) نغد الشيء بالكسر نغاداً: فَنَى (الصحاح ٢: ٥٤٤).

(٨) في المصباح: (اللهم اجبر) بدون ذكر الصلوات.

(٩) في المصباح: (اللهم فاسلخنا) بدون ذكر الصلوات.

(١٠) في «أ» «هنا زيادة»: (وأجزلهم حفظاً فيه).

(١١) في المصباح: (رعايته).

حِفْظِهَا ^(١)، وَأَتَى ذُنُوبَهُ حَقَّ ثِقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ عَنْهُ ^(٢)، وَعَظَمْتَ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ، وَأَعْظِمْنَا أَضْعَافَهُ بِفَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَبِغِضُ ^(٣)، وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْفَدُ ^(٤)، وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَنْفَى ^(٥).
اللَّهُمَّ وَاکْتَبْ ^(٦) لَنَا مِثْلَ ^(٧) أَجُورِ مَنْ صَامَ ^(٨) بَيْنَتَيْ ^(٩) أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا تَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فَطَرْنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ ^(١٠) عِيداً وَسُرُوراً، وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَسِداً ^(١١) مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَطَرَةٍ شَرًّا أَضْمَرْنَاهَا، أَوْ عَقِيدَةٍ سُوءٍ اعْتَقَدْنَاهَا، تُوْبَةٌ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ، وَلَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَةٍ ^(١٢)، تُوْبَةٌ نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَالْإِزْتِيَابِ، فَتَقَبَّلَهَا مِنَّا، وَارْضَ بِهَا عَنَّا، وَتَبَشِّرْنَا عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ غَمِّ الزَّعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ، وَكَاتِبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ السَّوَابِغِ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ لَهُمْ

(١) في المصباح (حفظه).

(٢) في المصباح: (رضاك له).

(٣) أي: لا ينقص ولا يقل (لسان العرب ٧: ٢٠١).

(٤) في المصباح: (لا تنقص).

(٥) في المصباح هنا زيادة: (وإن عطاءك المعطاء المهيب).

(٦) في المصباح: (اللهم صل على محمد وآله واكتب).

(٧) في المصباح: (لنا فيه مثل).

(٨) في المصباح: (من صامه).

(٩) قوله: (بينة) لم يرد في المصباح.

(١٠) في المصباح: (للمؤمنين).

(١١) في المصباح هنا زيادة: (ولمحمد ﷺ ذخرًا ومزيدًا).

(١٢) في واء: (إلى خطيئة).

مَحَبَّتِكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ .
 اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ^(١) عَن آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَن سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَن غَبَرَ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
 اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ
 الْمُطَهَّرِينَ^(٢) وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتَهَا وَتَسَائِلُنَا تَبِعَتَهَا^(٣) وَيَعْمُرُنَا
 يُسْرَهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا يَا أَكْرَمَ مَن رُغِبَ إِلَيْهِ وَأُعْطِيَ مَن سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ،
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٤) .

(١) في «ر» ض «:» وتجاوز .

(٢) في المصباح: (أنبيائك المرضيين) .

(٣) في المصباح: (وينالنا نعمها) .

(٤) قوله: (والحمد لله رب العالمين) لم يرد في المصباح .

فصل: في ذكر ما يُستحبُّ فعله ليلة الفطر

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاث ليالٍ ينبغي للعباد ألا يناموا فيها، فليل: أصلحك الله، وأيُّ ثلاث ليالٍ هي؟ قال: ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وليلة الفطر وليلة المزدلفة»^(١).

[٦٤٨: م] وعنه عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال: «كان يُعجبه أن يُفَرِّغ الرجل نفسه أربع ليالٍ في السنة: أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر». وكان مولانا علي بن الحسين عليه السلام يحيي ليلة الفطر بصلاة حتى يصبح، ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول لابنه محمد عليه السلام: «يا بني، ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر»^(٢).

[٦٤٨: م] ويستحبُّ الغسل فيها بعد غروب الشمس.

ويستحبُّ التكبير بعد صلاة المغرب ليلة الفطر والعشاء الآخرة وصلاة الفجر

(١) البلد الأمين: ٢٣٦.

(٢) في هامش «ر» (من).

(٣) قرب الإسناد: ١٧٧/٥٤، إقبال الأعمال: ٢٧٤، البلد الأمين: ٢٣٦، المصباح للكفعمي: ٦٤٦، وفي بحار الأنوار: ٩٤: ٣٦ عن قرب الإسناد.

وصلاة العيد أربع صلوات، يقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا.

ويقول بعد صلاة المغرب ونافلتها:

يَا ذَا الْحَوْلِ وَيَا ذَا الطُّوْلِ، يَا مُصْطَفِي مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ ^(١)، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتُهُ عَلَيَّ ^(٢) وَنَسَيْتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .
ثم يخز ساجداً ويقول أتوبُ إلى الله مائة مرة. ثم يسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

الصلاة فيها:

من كتاب ثواب الأعمال لابن بابويه ؑ يروي عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد وخمس مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلا شفع في أهل بيته كلهم وإن كانوا قد أوجبت لهم النار. قال: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: لأن المحسن لا يحتاج إلى الشفاعة إنما الشفاعة لكل هالك» ^(٣).

(١) في هامش «ر»: (وتقول بعد صلاة المغرب وأنت ساجد: يا ذا الجلال والإكرام، يا مصطفى محمد وناصره.. إلى آخره).

(٢) في المصباح: (كل ذنب أذنبته).

(٣) ثواب الأعمال: ٧٦، البلد الأمين: ١٧٧، بحار الأنوار: ٨٨: ١٣١ عن ثواب الأعمال، وقوله: (يقرأ في كل ركعة الحمد وخمس مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾) لم يرد في متن رواية المصدر، وإنما ذكر آخر الرواية بهذه العبارة: (قال محمد بن علي بن الحسين تقرأ في كل ركعة خمس مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾).

صلاة أخرى:

روى ابن أبي قزرة حدثنا رفعه إلى الحارث الأعور أن أمير المؤمنين عليه السلام صلوات الله عليه وآله كان يُصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ومائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الثانية فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة ثم يعنت ويركع ويسجد ويسلم، ثم يخز لله ساجداً ويقول في سجوده أتوب إلى الله أتوب إلى الله مائة مرة، ثم يقول: والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ولو أن له من الذنوب مثل رمل عالج^(١).

[م: ٦٤٩] صلاة أخرى:

غير موقفة، بحذف الإسناد عن الحارث الأعور أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقول في الأولى فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ألف مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة ثم ذكر مثل ما ذكر في الحديث الأول.

وروي عن الصادق عليه السلام في حديث يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام مثل ما روي في هذه الرواية من الصلاة وإجابة الدعاء لسؤال، ثم قرأها بعدها:

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ، يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ، يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ
يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ، يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ، يَا خَالِقُ يَا اللَّهُ، يَا بَارِئُ يَا اللَّهُ، يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ،
يَا سَلَامُ يَا اللَّهُ^(٢)، يَا مُؤْمِنُ يَا اللَّهُ، يَا مُهَيِّمُ يَا اللَّهُ، يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ، يَا حَنَّانُ
يَا اللَّهُ، يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ^(٣)، يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ، يَا عَالِمُ يَا اللَّهُ، يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ،

(١) إقبال الأعمال: ٢٧٢، البلد الأمين: ١٧٧، وعن الإقبال في بحار الأنوار ٨٨: ١١٩ ومستدرک الوسائل ٦: ٢٧١.

(٢) بين قوله: (يا جبار يا الله) و(يا سلام يا الله) في المصباح تقديم وتأخير.

(٣) قوله: (يا حنان يا الله يا منان يا الله) لم يرد في المصباح.

يَا كَرِيمُ ^(١) يَا اللَّهُ، يَا حَلِيمُ يَا اللَّهُ، يَا حَكِيمُ يَا اللَّهُ، يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ، يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ،
يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ، يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ، يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ، يَا مَلِيَّ يَا اللَّهُ، يَا
وَفِيُّ يَا اللَّهُ، يَا مَوْلَى يَا اللَّهُ، يَا قَاضِي يَا اللَّهُ، يَا سَرِيعُ يَا اللَّهُ، يَا شَدِيدُ يَا اللَّهُ، يَا
رُؤُوفُ يَا اللَّهُ، يَا رَقِيبُ يَا اللَّهُ، يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ، يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ، يَا مَاجِدُ يَا اللَّهُ، يَا
مَلِيَّ يَا اللَّهُ، يَا حَفِيفُ يَا اللَّهُ، يَا مُحِيطُ يَا اللَّهُ، يَا سَيِّدَ السَّادَةِ ^(٢) يَا اللَّهُ، يَا أَوْلُ يَا
اللَّهُ، يَا آخِرُ يَا اللَّهُ، يَا ظَاهِرُ يَا اللَّهُ، يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ، يَا فَآخِرُ يَا اللَّهُ، يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ،
يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ ^(٣)، يَا وَدُودُ يَا اللَّهُ، يَا نُورُ يَا اللَّهُ، يَا رَافِعُ
يَا اللَّهُ، يَا مَانِعُ يَا اللَّهُ، يَا دَافِعُ يَا اللَّهُ، يَا فَاتِحُ يَا اللَّهُ، يَا نَفَّاعُ يَا اللَّهُ، يَا جَلِيلُ ^(٤) يَا
اللَّهُ، يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ، يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ، يَا شَاهِدُ يَا اللَّهُ، يَا مُعِيبُ يَا اللَّهُ، يَا حَبِيبُ يَا
اللَّهُ، يَا فَاطِرُ يَا اللَّهُ، يَا مَطْهَرُ يَا اللَّهُ، يَا مَلِكُ يَا اللَّهُ، يَا مُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ، يَا قَابِضُ يَا
اللَّهُ، يَا بَاسِطُ يَا اللَّهُ، يَا مُخِيبُ يَا اللَّهُ، يَا مُمِيتُ ^(٥) يَا اللَّهُ، يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ، يَا وَارِثُ
يَا اللَّهُ، يَا مُعْطِي يَا اللَّهُ، يَا مُفْضِلُ يَا اللَّهُ، يَا مُنْعِمُ ^(٦) يَا اللَّهُ، يَا حَقُّ يَا اللَّهُ، يَا مُبِينُ يَا
اللَّهُ، يَا حَلِيبُ يَا اللَّهُ، يَا مُحْسِنُ يَا اللَّهُ، يَا مُجْمَلُ يَا اللَّهُ، يَا مُبْدِيُ يَا اللَّهُ، يَا مُعِيدُ يَا
اللَّهُ، يَا بَارِيُ يَا اللَّهُ، يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ، يَا هَادِي يَا اللَّهُ، يَا كَافِي يَا اللَّهُ، يَا شَافِي يَا اللَّهُ،
يَا عَلِيَّ يَا اللَّهُ، يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ، يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ، يَا ذَا الطُّوْلِ يَا اللَّهُ، يَا مُتَعَالِي يَا اللَّهُ،
يَا عَدْلُ يَا اللَّهُ، يَا ذَا التَّعَارِجِ يَا اللَّهُ، يَا صَادِقُ يَا اللَّهُ، يَا دَيَّانُ يَا اللَّهُ، يَا بَاقِي يَا اللَّهُ،

(١) في «أ»: (ياعليم).

(٢) في «ع»: «ض»: (يا سيدالسادات).

(٣) قوله: (يا رباه يا الله) ككرر في «أ»: خمس مرّات.

(٤) في «ع»: (ياخليل).

(٥) في «ض»: «ع»: (يامجيب).

(٦) في «ع»: (يامنتقم).

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ، يَا مَحْمُودُ يَا اللَّهُ، يَا مَعْبُودُ يَا اللَّهُ، يَا صَانِعُ يَا اللَّهُ، يَا
 مُعِينُ يَا اللَّهُ، يَا مَكُونُ يَا اللَّهُ، يَا فَعَالُ لِمَا يُرِيدُ^(١) يَا اللَّهُ، يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ، يَا خَبِيرُ
 يَا اللَّهُ^(٢)، يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ، يَا غَفُورُ يَا اللَّهُ، يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ، يَا نُورُ كُلِّ شَيْءٍ يَا
 اللَّهُ^(٣)، يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ^(٤)، يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ، يَا رَبُّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا
 اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا
 رَبَّاهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ، وَتَغْفُوَ عَنِّي
 بِحِلْمِكَ، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ
 لَا أَحْتَسِبُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ تَيْسَرُ لِي أَحَدُ سِوَاكَ، وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ^(٥)، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثمَّ يسجد ويقول:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبُّ يَا اللَّهُ، يَا رَبُّ يَا اللَّهُ، يَا رَبُّ يَا اللَّهُ، يَا مَنْزِلَ الْبَرَكَاتِ^(٦)
 بِكَ تُنَزِّلُ كُلَّ حَاجَةٍ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَيَكُلُّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
 وَبِالْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الْمَشْهُورَاتِ الْمَكْتُوبَةِ^(٧) عَلَيَّ سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

(١) قوله: (لما يريد) لم يرد في المصباح، وفي «أ»: (لما يشاء)، وفي «ع»: (لما تريد).

(٢) قوله: (يا خبير يا الله) لم يرد في المصباح، وفي «ع»: (يا خير يا الله).

(٣) في المصباح «ض»: (يا نور يا الله).

(٤) قوله: (يا جبار يا الله) لم يرد في المصباح، وقوله: (يا الله) لم يرد في «ض» «ع».

(٥) في «ر» «ع»: (هنا زيادة): (يا رحمن).

(٦) في المصباح: (يا رب يا الله، يا رب يا رب، يا رب يا رب، يا منزل البركات)، وفي «ض» «ع»: (كزقوله:

(يا رب يا الله) مرتين ثم: (يا رب منزل البركات)، وفي «أ»: (يا رب يا الله، يا رب يا الله منزل البركات).

(٧) في المصباح: (والأسماء المشهورات عندك المكتوبة)، وفي «ع»: (والأسماء الجليلة

المشهورات المكتوبات).

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَكْتُبَنِي فِي الْوَافِدِينَ ^(١) إِلَى بَيْتِكَ
الْحَرَامِ، وَتَضْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ، وَتَسْتَخْرِجَ كُنُوزَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ ^(٢).
ثم تغتسل في آخر الليل وتجلس في مصلاك حتى يطلع الفجر.

(١) في «ره» والمصباح: (من الوافدين).

(٢) في المصباح: (وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن).

[فيما يتعلق بيوم الفطر]

فإذا طلع فصل صلاة الفجر فإذا بزغت الشمس فادع بما رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام فإنه قال: كنت بالمدينة فغدوت من منزلي، أريد سيدي علي بن الحسين عليه السلام غلَساً^(١) فما مررت بسكّة من سكك المدينة إلا لقيت أهلها خارجين إلى البقيع فيقولون لي: أين تريد يا جابر؟ فأقول: مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى أتيته فدخلته، فما وجدت فيه إلا سيدي علي بن الحسين عليه السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده، فوقفت فصليت بصلاته، فلما فرغ سجد سجدة الشكر ثم جلس يدعو وجلست أؤمن على دعائه، فما أتى على آخر دعائه^(٢) حتى بزغت الشمس، فوقف قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم إنه رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ خَلْقِي لَا لِحَاجَةَ مِنْكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضَّلًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَقَدَّرْتَ لِي أَجْلاً وَرِزْقاً لَا أَتَعَدَّاهُمَا، وَلَا يَنْفُضِينِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً، وَكَتَفْتَنِي

(١) الفلَس: ظلمة آخر الليل (الصحيح ٣: ٩٥٦).

(٢) في رواه: (علي دعائه).

مِنْكَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّعَمُّ وَالْكَفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً ^(١) مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَمِلْتُهُ مِنِّي فَجَازَيْتَنِي عَلَيْهِ ؛ بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَامْتِنَاناً .

فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ ^(٢) مِنْ عِلْمِكَ بِي وَفَقَّيْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَحَدَائِيَّتِكَ وَالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَحَّدْتِكَ مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً فِي مُلْكِكَ وَلَا مُعِيناً عَلَيَّ فَذَرْتِكَ وَلَمْ أَنْسِبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً .

فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهِي الرُّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِعَمِّ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ ، وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَبَرَةِ ، وَفَكَكْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَزَلَفَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمَهُمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ ، فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَأَقْرَزْتُ لَهُ بِالثَّبُوءِ ^(٣) وَالرَّسَالَةِ ، وَأَوْجَبْتُ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ ، وَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ ، وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتُ ^(٤) ، وَخَصَّصْتُهُ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ وَالشُّبْحِ الْمَثْنِي ^(٥) الْمُوَحَّاهِ إِلَيْهِ وَأَسْمَيْتُهُ الْقُرْآنَ ، وَأَكْتَيْتُهُ الْفُرْقَانَ الْعَظِيمَ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثْنِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ﴾ ^(٦) وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ اخْتَصَّصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ : ﴿ طه • مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ ^(٧) ، وَقُلْتُ عَزَّ قَوْلُكَ : ﴿ يس • وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ ^(٨) ، وَقُلْتُ

(١) الناشئ: الغلام إذا شبَّ وارتفع عن حدِّ الصبا وقرب من الإدراك (لسان العرب ١: ١٧٠).

(٢) أي: من إيجادي أو إيصالي حد المعرفة (بحار الأنوار ٨٨: ١٠).

(٣) في «ر» «ض» «ع»: « (بالربوبية) .

(٤) في «أ»: « (كما حتمت) .

(٥) في «أ»: « (وبالبيع المثاني) .

(٦) الحجر: ٨٧.

(٧) طه: ١-٢.

(٨) يس: ١-٢.

تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ : ﴿ص وَالْقُرْآنِ فِي الذِّكْرِ﴾ (١) ، وَقُلْتَ عَظُمْتَ الْاَوَّلُكَ : ﴿ق وَالْقُرْآنِ
 الْمَجِيدِ﴾ (٢) فَحَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسْمَكَ حِينَ أَسْمَيْتَهُ ، وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي
 كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنُ مُرَدَّفٌ بِهِ (٣) إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَفْتَهُ بِهِ
 وَقَفَّلَ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ ، تَعَجُّزُ الْأَلْسُنُ وَالْأَفْهَامُ عَنْ عِلْمٍ وَصِفِ مُرَادِكَ بِهِ ، وَتَكَلُّ عَنِ عِلْمٍ
 شَأْنِكَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتَ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ : ﴿هَذَا كِتَابُنَا
 يَنْطَلِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ (٤) ، وَقُلْتَ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ (٥) : ﴿مَا قَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ
 شَيْءٍ﴾ (٦) ، وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ابْتِدَائِهِ : ﴿الْم كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ (٧)
 وَ﴿الر﴾ وَ﴿كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَاتُهُ﴾ (٨) وَ﴿الْم﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ (٩) وَفِي
 أَمْثَالِهَا مِنَ السُّورِ وَالطُّوَائِينِ وَالْحَوَامِيمِ وَكُلُّ ذَلِكَ بَيَّنَّتْ بِالْكِتَابِ (١٠) مَعَ الْقَسَمِ
 الَّذِي هُوَ اسْمٌ مِنْ اخْتِصَصْتَهُ لِيُوحِيكَ ، وَاشْتَوَدَعْتَهُ سِرًّا غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ
 فَرَائِضِكَ ، وَأَبَانَ عَنِ وَاضِحِ سُنَنِكَ (١١) ، وَأَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَأَنَارَ لَنَا

(١) ص : ١ .

(٢) ق : ١ .

(٣) قوله : (به) لم يرد في « ر » .

(٤) الجاثية : ٣٩ .

(٥) قال العلامة المجلسي : « عزيت وجليت : كذا في أكثر النسخ بالتشديد ، ولا وجه له ، ويحتمل أن يكون بالتخفيف بقلب الثانية ياء من قبيل أملت وأملت ، وفي بعض النسخ : عززت وجلت ، وهو أظهر » (بحار الأنوار : ١٤ : ٨٨) .

(٦) الأنعام : ٣٨ .

(٧) إبراهيم : ١ .

(٨) هكذا في جميع النسخ و﴿الر﴾ من سورة الرعد الآية : ١ ، و﴿كِتَابٌ فَصَّلْتَ آيَاتُهُ﴾ من سورة فصلت الآية : ٣ .

(٩) البقرة : ٢ - ١ .

(١٠) في « ر » : « سَتَك » ، وفي « أ » : « سِيلِك » .

(١١) في « ع » : « الْكِتَاب » .

مُدْلِهِمَاتِ الظَّلَامِ، وَجَبَبْنَا رُكُوبَ الآثَامِ، وَالزَّمْنَا الطَّاعَةَ، وَوَعَدْنَا (١) مِنْ بَعْدِهَا الشُّفَاعَةَ فَكُنْتُ مَعْنَى أَطَاعَ أَمْرَهُ، وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ، وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ فَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالتَّزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتُهُ حَقًّا فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (٢) ثُمَّ إِنَّكَ أَبْنَتُهُ فَقُلْتُ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (٣)، وَقُلْتُ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (٤)، وَرَغِبْتَ فِي الْحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَى بَيْتِكَ (٥) الَّذِي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٦)، وَقُلْتُ: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَرُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ (٧) وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ.

وَأَعِنِّي اللَّهُ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَرَثَتِكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ: ﴿إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٨) وَقُلْتَ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ: ﴿وَلَنَبَلِّغُنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلَّغُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ (٩). اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونُ مِنَ الْفَائِزِينَ.

(١) في «أ»: (ووعدتنا).

(٢) البقرة: ١٨٣.

(٣) البقرة: ١٨٥.

(٤) البقرة: ١٨٥.

(٥) في «ض»: (بيتك الحرام).

(٦) آل عمران: ٩٧.

(٧) الحج: ٣٧.

(٨) التوبة: ١١١.

(٩) محمد: ٣١.

إِلَهِي أَيْنَ الْمَقَرُّ عَنْكَ فَلَا يَسْعِينِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي ^(١) رَوْوفاً رَجِيماً،
وَأَقْبَلْنِي، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَمَثْوَةَ الْأَجْرِ، وَأَرِنِي صِحَّةَ
التَّضَدِّيْقِ بِمَا سَأَلْتُ، وَإِنَّ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ ^(٢) وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ
التَّهْدِيءِ مِنِّي فَأَعْيِي بِالثَّوْفِيْقِ عَلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ، وَأَشْرِكْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي
جَمِيعِ دُعَاءِ مَنْ أَحْبَبْتَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي، إِذَا أَجَبْتَنِي
فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِدٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ
لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٣).

[م: ٦٥١] فإذا خرجت إلى صلاة العيد فاستفتح خروجه بالدعاء إلى أن تدخل مع الإمام
في الصلاة، فتقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ قَوَّضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا
هَدَانَا ^(٤)، اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهَنَا وَمَوْلَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا أَبْلَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَرِثِنَا الَّذِي اجْتَبَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي بَرَّأْنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَنْشَأَنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ
الَّذِي بَقَدَّرْتَهُ هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّأَنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بَدِيهَ حَبَانَا،
اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فَتْنَتِهِ عَاقَبَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ اضْطَقَّانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي
فَضَّلَنَا بِالْإِسْلَامِ عَلَيَّ مِنْ سِوَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى بُرْهَانَا،
اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ سُبْحَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ إِحْسَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَأَعْلَى مَكَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَى شَأْنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ نَاصِرٌ مِنَ اسْتَنْصَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ

(١) في «ض»: (لي).

(٢) قوله: (ويوم مثله) لم يرد في «ر».

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٥، البلد الأمين: ٢٣٨، المصباح للكفعمي: ٦٤٩، وفي بحار الأنوار: ٨٨: ٧ عن
الإقبال والاختيار والمصباح.

(٤) في المصباح: (على ما هدانا) والمعنى: أكبره لما أنعم علينا (بحار الأنوار: ٨٨: ١٩).

ذُو الْمَغْفِرَةِ ^(١) لِيَمُنَّ اسْتَفْقَرَ، اللهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ فَصَوَّرَ، اللهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ، اللهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، اللهُ أَكْبَرُ أَقْدَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْهَرُ، اللهُ أَكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ ^(٢)، اللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يَكْبُرَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيْبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيْلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ^(٣) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَبَصُرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى، وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْعَظْمَى وَسَبِيلِ الثَّقْوَى، وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمْرَاتِ ^(٤) إِلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ ^(٥) الْهَلَكَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْثَرَ ^(٦) وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتْمَّ وَأَعَمَّ وَأَعَزَّ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ شَرَّفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيَامَةِ، وَعَظِّمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ ^(٧) .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَأَغْلَاهُمْ مَكَانًا، وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَ ^(٨) مَجْلِسًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا، وَأَرْفَعَهُمْ مِنْزِلًا .

(١) في «ع»: (الله أكبر والمغفرة) .

(٢) في «ع»: (رب الخلق والبشر) . (٣) في المصباح: (من خلقك) .

(٤) غمرات الكروب؛ أي: شدائده (مجمع البحرين ٣: ٤٢٨) .

(٥) جرف الوادي ونحوه من أسناد المسائل؛ إذا نسخ الماء في أصله فاحتفزه فصار كالادلحل وأشرف أعلاه، فإذا انصدع أعلاه فهو هار، وقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل: ﴿أَمْ مِنْ أَسْسِ بُنْيَانِهِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾ (لسان العرب ٩: ٢٥٠) .

(٦) في المصباح: (وأكبر) .

(٧) في نسخة بدل من «ع»: (وعظم برهانه، واعل مكانه، كرم في القيامة) .

(٨) قوله: (منزلة و) لم يرد في المصباح .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْهَدَى الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَ^(١) الْحُجَجِ عَلَى خَلْقِكَ وَالْأَدِلَاءِ عَلَى سُنَّتِكَ، وَبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، وَالتَّرَاجِمَةِ لَوْحِكَ كَمَا سَأَلْنَا سُنَّتَكَ، النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ الشَّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ اشْتَمِبْ بِهِمُ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ، وَأَمِثْ بِهِمُ الْجُورَ، وَأُظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِمُ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُمْ، وَدَمِّدْ^(٢) عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ غَشَّاهُمْ^(٣)، وَأَفْضُضْ^(٤) بِهِمْ رُءُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُؤَمِّتَةَ السُّنَّةِ وَالْمُتَعَزِّزِينَ^(٥) بِالْبَاطِلِ، وَأَعِزِّزْ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَذِلِّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالتَّيَّبِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهَدَى، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْعَوَائِقَ بِالطَّاعَةِ^(٦)، وَدَعَاوا الْعِبَادَةَ إِلَيْكَ بِالتَّصِيحَةِ، وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ.

(١) قوله: (الأنمة المهديين) لم يرد في المصباح.

(٢) دمدت الشيء: إذا الرقت بالأرض وطحطحته، ودمدم الله عليهم؛ أي: أهلكهم (المصباح ٤: ١٩٢١).

(٣) في «ر» (من عنتهم). والغشم هو الظلم والغضب (لسان العرب ١٢: ٤٣٧).

(٤) الفض: الكسر بالترفة (العين ٧: ١٣).

(٥) أي: سالكي طريق البدع أو الذين يشرعونها؛ أي: يجعلونها شريعة تشجع ويسلك طريقها وشرعت في كذاخست. والمتعززين: المتغلبين (المصباح للكفعمي ٦٥٧).

(٦) يقال اعتقدت كذا؛ أي: عقدت عليه القلب والضمير، واعتقد مالأ وضيمه اقتناها بأن جميع موثيقك بطاعة العباد لك حق أو جمعوا جميع موثيقك، وعملوا بها، وجمعوا أخذ موثيقك طاعتك على العباد مالأ وضيمه لهم، ولم يتوجهوا إلى غيره، ولا يبعد أن يكون اعتقدوا مبالغة في عقدوا؛ أي: أحكموا موثيق طاعتك على العباد، وألزموا عليهم الحجّة في ذلك في جنبك أو في قربك وطاعتك (بحار الأنوار ٨٨: ١٩).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى ذُرَارِهِمْ وَأَهْلِ بُيُوتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَجَمِيعِ أَتْبَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّنَا الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ
عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

فإذا أصبح يوم الفطر، يستحب له أن يغتسل، ووقته بعد طلوع الفجر إلى وقت
صلاة العيد، ويلبس أظھر ثيابه، ويمس شيئاً من الطيب جسده، وينبغي أن يعتم
شائياً كان أم قانظاً ويتدردى ببرد حبرة، ثم يخرج إلى المصلّى بسكينة ووقار.
ولا يخرج إلا بعد طلوع الشمس، ولا يكون على المصلّي سقف إلا السماء^(١).
وروي عن أبي عبدالله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق
السماء وقال: لا يُصَلِّينَ يومئذٍ على بساط ولا بارية يعني في العيدين^(٢).

فإذا توجه إلى الصلاة قال: [٦٥٨: م]

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِرَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَّبَ جَوَائِزَهُ
وَتَوَافِلَهُ وَقَوَاضِيَهُ فَأَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَقَادَتِي وَتَهْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ
وَجَوَائِزِكَ وَتَوَافِلِكَ، فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ، يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ،
وَلَا يَنْقُضُهُ نَائِلٌ، إِنِّي^(٣) لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٥، المصباح للكفعمي: ٦٤٩.
(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٥، إقبال الأعمال: ٢٨٥، المصباح للكفعمي: ٦٤٩.
(٣) في ٥ ر: (فأني).

رَجَوْتُهُ، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاصِعاً مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ، لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، وَقَدْ
عَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ
تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي، وَتُقَلِّبَنِي بَرَغِيَتِي، وَلَا تُرَدِّدَنِي مَجْذُوباً^(١) وَلَا حَائِباً، يَا عَظِيمَ
أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمَ أَنْ تُغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
الْعِظَامَ غَيْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ،
وَتَغْسِلَنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، وَرِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ .

[م: ٦٥٣] ذكر صفة صلاة العيد:

وصفتها أن تقوم مستقبل القبلة وتستفتح الصلاة تتوجه فيها بعد تكبيرة
الإحرام وتقرأ الحمد و«سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» ثم ترفع يديك بالتكبير فتقول:
«اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَ
الْكِبْرِيَاءِ^(٢) وَالْعَظْمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ الْقُوَى
وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ دُخْرًا وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ
أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

(١) حَبَّةُ الرِّجْلِ يَجِبُهُ جِبْهُهُ فَهُوَ الْمَجْبُوبُ: رُوِيَ عَنْ حَاجَتِهِ، وَاسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ (لسان العرب ١٣: ٤٨٣).

(٢) قوله: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) لم يرد في
المصباح، وجاء بدله: (اللهم أهل الكبرياء).

مَا ^(١) اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ .

ثم تكبر ثالثة مع تكبيرة الافتتاح ورابعة وخامسة وسادسة، بفصل بين كل تكبيرتين بما ذكر من الدعاء، ثم يكبر السابعة ويركع بها ويسجد، ثم ينهض إلى الركعة الثانية، فيقرأ الحمد ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ فإذا فرغ منها كبر ودعا بالدعاء المقدم ذكره، ثم يكبر ثانية وثالثة ورابعة مثل ذلك، ثم يكبر الخامسة ويركع بعدها ويسجد ويتشهد ويسلم، فإذا سلم سبّح تسبيح الزهراء عليها السلام، ويدعو بما خفف عليه من الدعاء فيكون التكبير في صلاة العيد اثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الثانية مع تكبيرة الافتتاح وتكبيرتي الركوع في الركعتين.

قنوت آخر بين التكبيرات:

تقول بعد الثانية من تكبيرة الإحرام:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَلِوَالِدِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ؛ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ ^(٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ .

(١) في المصباح: (مَا) .

(٢) في «وع» و«متن» و«الصالحون» .

الله أَكْبَرُ، أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ، بَدِيعٌ ^(١) كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ، وَعَالِمٌ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَعَادُهُ، وَمَصِيرٌ كُلِّ شَيْءٍ وَمَرَدُّهُ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بَاعِثٌ مَنْ فِي السُّبُورِ، قَابِلُ
الْأَعْمَالِ، مُبْدِيُ الْحَقِيَّاتِ، مُغْلِنُ السَّرَائِرِ ^(٢).

الله أَكْبَرُ، عَظِيمُ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدُ الْجَبْرُوتِ، حَتَّى لَا يَمُوتَ، دَائِمٌ لَا يَزُولُ إِذَا
قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^(٣).

الله أَكْبَرُ، حَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَعَنْتَ لَكَ الْوُجُوهُ، وَحَارَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ،
وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنِ عَظَمَتِكَ وَالثَّوَابِي كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَمَقَادِيرُ الْأُمُورِ كُلُّهَا إِلَيْكَ، لَا
يَقْضِي فِيهَا غَيْرُكَ وَلَا يَتِمُّ فِيهَا شَيْءٌ دُونَكَ.

الله أَكْبَرُ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ حِفْظُكَ ^(٤)، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ عِزُّكَ، وَنَقَدَ كُلَّ شَيْءٍ
أَمْرُكَ، وَقَامَ كُلُّ شَيْءٍ بِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ،
وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلِكِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ثم يكبر السابعة ويركع ويسجد ثم يقوم إلى الركعة الثانية ويقول فيها ما ذكر
من الدعاء إلى الخامسة ويركع ويسجد ويتشهد ويسلم ^(٥).

[م: ٦٥٥] الدعاء بعد صلاة العيد:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي، وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي، وَأَسْتَجِيبُ عَنْ يَمِينِي

(١) هي «ع» و«د» و«ب» و«ي».

(٢) من قوله: (الله أكبر أول كل شيء) إلى هنا لم يرد في «ض».

(٣) مقتبس من الآية: ١١٧ من سورة البقرة. (٤) في متن «ر»: (علمك).

(٥) من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٠، ٥٢٣، تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٢، ١٣٩، إقبال الأعمال: ٢٦٧، وعنه في بحار الأنوار ٨٨: ٦٠.

ثم أنت كما رأيت أن الدعاء يتضمن خمس تكبيرات لخمس فترات كما في الفقه والتهذيب
وأشار السيد ابن باقي في عنوان الدعاء، لاقنوت واحد كما يتوهم.

وَسَمَائِي، أَشْتَرِي بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ رُفْقَى، لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهَمْ أَيْمَتِي قَامِينَ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، أَضْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَاتِيَّتِهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغَبُوا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنَعَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ (١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي (٢)، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي (٣).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَقَوْلِكَ الْحَقِّ (٤): «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» (٥) فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ (٦) شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَحَصَّصْتَهُ، وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيرِكَ (٧) فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» (٨).
اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُهُ قَدْ انْقَضَتْ وَلَيْالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ (٩)، وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي

(١) الطلاق: ٣.

(٢) أي: اللهم إني أريدك بالعبادة والسؤال فأرديني بالقبول والثواب والإجابة (بحار الأنوار ٤: ٨٨).

(٣) قوله: (واقض لي حوائجي) لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح هنا زيادة: (ووعدك الصديق).

(٥) البقرة: ١٨٥.

(٦) قوله: (حرمته) لم يرد في «ض» والمصباح، وورد بدله في «ع»: (آخر).

(٧) في «أ»: (بتصويرك).

(٨) القدر: ٣.

(٩) الصَّرم: القطع البائن (العين ٧: ١٢٠).

إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ^(١)، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقْبَلَ
مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْمِينِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَانِي
وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَأَغْنِنِي رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ، وَمَنْ ^(٢)
عَلَيَّ بِالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ ^(٣)، وَأَمِنِي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْقَرْعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّتَهُ
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ أَنْ يَنْتَصِرَ ^(٤)
هَذَا الْيَوْمَ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ حَاطِبَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصِبَهَا مِنِّي
لَمْ تَغْفِرْهَا لِي.

أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ^(٥) أَنْ تَرْضَى
عَنِّي، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَرِزْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رَضَى، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْضَ
عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، السَّاعَةَ، السَّاعَةَ، السَّاعَةَ، وَاجْعَلْنِي
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَانِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقاً
لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ
مُنْذُ أَسْكَتَنِي الْأَرْضَ؛ أَعْظَمَهُ أَجْراً، وَأَعَمَّهُ نِعْمةً وَعَايَةً، وَأَوْسَعَهُ رِزْقاً، وَأَسْهَلَهُ
عِتْقاً مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبْهُ مَغْفِرَةً، وَأَكْمَلْهُ رِضْوَاناً، وَأَقْرِبْهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

(١) في المصباح: (وخصصته بان جعلت فيه ليلة القدر وقد صرت منه إلى ما أنت أعلم به مني).

(٢) في «ر» (وامن).

(٣) قوله: (ومن علي بالفوز بالجنة) لم يرد في المصباح.

(٤) في «ع»: (أن ينصرم).

(٥) في «ر»: (بحق لا إله إلا أنت).

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَازَانَ صُفْتُهُ لَكَ، وَارْزُقْنِي التَّوَدُّ فِيهِ ثُمَّ التَّوَدُّ فِيهِ
حَتَّى تَرْضَى وَتَبْعِدَ الرِّضَا، وَتَرْضِي كُلَّ مَنْ لَهُ قَيْلِي تَبَعَةً وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ؛ الْمَبْرُورِ
حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبِهِمْ، الْمُسْتَجَابِ دَعَاؤِهِمْ، الْمُحْفَظِينَ فِي
أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَائِعِهِمْ وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ أَفْلِنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً
مُسْتَجَاباً دَعَائِي، مَرْحُوماً صَوْتِي، مَغْفُوراً ذَنْبِي .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْقَذْتَ وَقَدَرْتَ أَنْ تُطِيلَ
عُمْرِي، وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي، وَتَجَبِّرَ فَاقَتِي، وَأَنْ تُعَزِّزَ ذُلِّي وَتُؤَسِّرَ وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكَثِّرَ
قَلْبِي، وَأَنْ تَدْرُرَ رِزْقِي فِي عَاقِبَةِ وَيُسِّرَ وَخَفِضَ عَيْشِي، وَتَكْفِينِي كُلَّمَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى تَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيُزِفُضُونِي،
وَغَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي ^(١) وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَأَهْلَ مَوَدَّتِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي،
وَأَنْ تُعِنُّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْأَلَتِي
فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاحْتَمِ لِي
بِهَا ^(٢) السَّعَادَةَ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنَّكَ وَوَالِدِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَالْأَهْلِي
وَتَقَاتِي وَرَجَائِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ سُكُونِي وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي وَمُنَايَ فَلَاحِ بَيْحِينَ ^(٣)

(١) قوله: (وديني) لم يرد في المصباح.

(٢) في «أ»: (فاختم لي بهذه).

(٣) كذا في «ض» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (فلا يخين).

عَلَيْكَ دُعَائِي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا تَبْطَلُنَّ طَمَعِي وَرَجَائِي لَدَيْكَ، يَا إِلَهِي وَمَسْأَلِي
وَأَحْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ
وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا مَنْزُولًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ
فَقَوْلِي عَابَتَهَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ
الدُّنْيَا، وَفَرَعْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ^(١) كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَمَنَنْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دهاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُحَسِّنَ مَعُونَتِي عَلَيْهِ، وَأَنْ
تُسَلِّقَنِي اسْتِثْمَامَهُ وَفِطْرَهُ، وَأَنْ تَمُرَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ بِعِبَادَتِكَ وَحُسْنِ مَعُونَتِكَ
وَأَسْهَلِ^(٢) أَسْبَابَ تَوْفِيقِكَ وَأَجْبِتَنِي وَأَحْسَنْتَ مَعُونَتِي عَلَيْهِ وَقَعَلْتَ ذَلِكَ بِي
وَعَرَفْتَنِي حُسْنَ صَنِيعِكَ وَكَرِيمِ إِحْسَانِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي مِنْ ذَلِكَ وَعَلَى
مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ عَظُمْتَ قَدْرُهُ، وَكَرُمْتَ حَالَهُ، وَشَرَفْتَ حُرْمَتَهُ، وَجَعَلْتَهُ عِيدًا
لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرْتَ عِبَادَكَ أَنْ يَبْرُزُوا لَكَ فِيهِ، لِتُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ^(٣) وَتُؤَابَ
مَا قَدَمَتْ، وَلِتَنْفُضَ^(٤) عَلَى أَهْلِ النُّفُصِ فِي الْعِبَادَةِ وَالتَّقْصِيرِ فِي الاجْتِهَادِ فِي آدَاءِ

(١) من قوله: (وبارك على محمد) إلى هنا لم يرد في «أ» و «ع».

(٢) في الإجمال: (وتسهل).

(٣) في «أ»: (كسبت).

(٤) في «ر»: (ولتفضل).

الْفَرِيضَةَ بِمَا ^(١) لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ وَاثَقَ فِي هَذَا الْمَقَامِ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عَمَلٍ لَكَ عَمَلًا، قُلْ ^(٢) ذَلِكَ الْعَمَلُ أَوْ كَثُرَ، كُلُّهُمْ يَطْلُبُ أَجْرَ مَا عَمِلَ وَيَسْأَلُ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي ثَوَابِ صَوْمِهِ لَكَ وَعِبَادَتِهِ إِيَّاكَ عَلَى حَسَبِ مَا قُلْتَ: «يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ» ^(٣) .

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْعَارِفُ بِمَا أَلْزَمْتَنِي، وَالْمُقِرُّ بِمَا أَمَرْتَنِي، وَالْمُعْتَرِفُ بِتَنْقِصِ عَمَلِي وَالتَّقْصِيرِ فِي اجْتِهَادِي وَالْمُحِلُّ بِفَرْضِكَ عَلَيَّ، وَالتَّشَارِكُ بِمَا صَحَّحْتَ لَكَ عَلَى نَفْسِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ صُمْتُ فَصَبْتُ ^(٤) صُومِي لَكَ فِي أَحْوَالِي الْخَطَأِ وَالْعَمَدِ وَالتَّشْيَانِ وَالتَّذَكُّرِ وَالتَّحْفِظِ بِأَشْيَاءَ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي، أَوْ رَأَتْهَا عَيْنِي، أَوْ هَوَتْهَا نَفْسِي، أَوْ مَالَ إِلَيْهَا هَوَايَ، وَأَحَبَّهَا قَلْبِي، وَاشْتَهَتْهَا رُوحِي، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهَا يَدِي، أَوْ سَعَيْتُ إِلَيْهَا بِرَجْلِي، مِنْ حَلَالِكَ الْمُبَاحِ بِأَمْرِكَ، أَوْ حَرَامِكَ ^(٥) الْمَحْظُورِ بِتَهْيِكَ .

اللَّهُمَّ وَكُلَّمَا كَانَ مِنِّي مُحْصَى عَلَيَّ غَيْرَ مُحِلٍّ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ وَلَا صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ، اللَّهُمَّ وَقَدْ بَرَزْتُ إِلَيْكَ وَخَلَوْتُ بِكَ ^(٦) لِأَعْتَرِفَ لَكَ بِتَنْقِصِ عَمَلِي وَتَقْصِيرِي فِيمَا تَلْزِمُنِي، وَأَسْأَلُكَ التَّوَدُّعَ عَلَيَّ بِالتَّمْغِيفَةِ وَالتَّعَايِدَةِ الْحَسَنَةِ عَلَيَّ، بِأَحْسَنِ رَجَائِي وَأَفْضَلِ أَمَلِي وَأَكْمَلِ طَمَعِي فِي رِضْوَانِكَ .

(١) في الإقبال: (منا) .

(٢) في «ر»: (وقل) .

(٣) الرحمن: ٢٩ .

(٤) في «ر»: (فصب) ، وفي «ع»: قرئت الكلمة بالوجهين . وشاب: خلط (العين ٦: ٢٩١) .

(٥) في الإقبال: (إلى حرامك) .

(٦) في الإقبال: (وخلوت لك) .

اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي كُلَّ نَقِصٍ وَكُلَّ تَقْصِيرٍ وَكُلَّ إِسَاءَةٍ وَكُلَّ تَفْرِيطٍ وَكُلَّ جَهْلٍ وَكُلَّ عَمْدٍ وَكُلَّ خَطَايَا دَخَلَ عَلَيَّ فِي شَهْرِي هَذَا وَفِي صَوْمِي لَهُ وَفِي فَرَضِكَ عَلَيَّ، وَهَبْهُ لِي، وَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَيَّ، وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ (١).

يَا غَايَةَ كُلِّ رَغْبَةٍ، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ، أَقْبِلْنِي (٢) مِنْ وَجْهِي هَذَا، وَقَدْ عَظُمْتَ لِي فِيهِ جَائِزَتِي، وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتِي، وَكَرَّمْتَ حَبَائِي، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَفْضَلٍ مِنْ رَغْبَتِي وَأَعْظَمٍ مِنْ مَسْأَلَتِي.

يَا إِلَهِي يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ (٣) شَيْءٌ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي؛ الْعَمْدَ مِنْهَا وَالْخَطَأَ؛ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ.

يَا رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَلِيِّهُ، افْعَلْ ذَلِكَ بِي وَتُبْ عَلَيَّ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا.

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ (٤) لَكَ الْأَسْمَاءُ الْمَعْلِيَا وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ، وَمِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِتَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَأِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ

(١) في «أ»: (تجاوز عني).

(٢) في «أ»: (أقبلني).

(٣) قوله: (الذي لم يرد في «ض»، في «أ»: (الذي ليس كمثل)).

(٤) قوله: (يا الله) ككرر في «ر»، «ض» ثمان مرات.

(٥) البقرة: ١٨٦.

عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقِلِّبْنِي ^(١) مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَمِنْ مَخْرَجِي هَذَا وَلَمْ تَبْقِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا حَاطِيَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا، وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَنْتَهَا، وَلَا فَاضِحَةً إِلَّا صَفَحْتَ عَنْهَا، وَلَا جَرِيرَةً إِلَّا خَلَصْتَ مِنْهَا، وَلَا سَيْئَةً إِلَّا وَهَبْتَهَا لِي، وَلَا كُرْبَةً إِلَّا خَلَّصْتَنِي مِنْهَا، وَلَا ذَنْبًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عَائِلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلَا فَاقَةَ إِلَّا سَدَدْتَهَا، وَلَا عُزْبًا ^(٢) إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا سَقِيمًا إِلَّا دَاوَيْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلَا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا ضَعْفًا إِلَّا قَوَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ الْأَمَلِ وَأَحْسَنَ الرَّجَاءِ وَأَكْمَلَ الطَّمَعِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أُنِثْ بِغَيْرِكَ وَلَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أُثِقُ ^(٣) بِهِ، وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ .
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي عِيدِنَا هَذَا كَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ وَرَزَقْتَنَا ^(٤) وَأَعِنَّا عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا أَدَيْتَ عَنَّا فِيهِ مِنْ حَقٍّ، وَمَا قَضَيْتَ عَنَّا فِيهِ مِنْ قَرِيبَةٍ، وَمَا أَتْبَعْنَا فِيهِ مِنْ سُئَةٍ، وَمَا تَنَقَّلْنَا فِيهِ مِنْ نَافِلَةٍ، وَمَا أَدْنَيْتَ لَنَا فِيهِ مِنْ تَطَلُّوعٍ، وَمَا تَقَرَّبْنَا إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ نُسْكَ، وَمَا اسْتَعْمَلْتَنَا فِيهِ مِنَ الطَّاعَةِ، وَمَا رَزَقْتَنَا فِيهِ مِنْ

(١) في «أ»: (واقبلني).

(٢) في «ر»: (عريانا).

(٣) في «ص»: (أنق).

(٤) في «ع»: (وارزقنا).

العافية والعبادة . اللهم تقبل منا ذلك زاكياً وإيماً يا أرحم الراحمين .

اللهم لا تزعج قلوبنا بعد إذ هديتنا ، ولا تذلنا بعد إذ أعزرتنا ، ولا تضلنا بعد إذ وقفتنا ، ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا ، ولا تفقرنا بعد إذ أغثتنا ، ولا تسنغننا بعد إذ أعطيتنا ، ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا ، ولا تغير شيئاً من نعمك علينا ولا إحصائك إيانا لشيء كان منا ولا لما هو كائن فإن في كرمك وعفوك وقضلك سعة لمغفرة ذنوبنا برحمتك ، وأغث رقابتنا من النار بلا إله إلا أنت ، يا لا إله إلا أنت .^(١)

أسألك بوجهك الكريم ، إن كنت رضية عني في هذا الشهر أن تزداد عني رضاء لا سخط بعده علي أبداً ، وإن كنت لم ترض عني - وأعوذ بك من ذلك - فمِن الآن فازر عني ، وازحميني رحمة لا تُعدني بعدها أبداً ، وأسعدني سعادة لا أشقى بعدها أبداً ، وأغني عني لا فقر بعده أبداً ، واجعل أفضل جوائزك لي^(٢) اليوم فكأنك رقيبتي من النار وأعطيني من الجنة ما أنت أهله ، وإن كنت بلغتنا ليلة القدر وإلا فأخز أجلنا إلى قابل حتى تبلغنا في بشر منك وعافية ، يا أرحم الراحمين ، ولا تجعله أخز العهد منا بشهر رمضان ، وأعط جميع المؤمنين والمؤمنات ما سألتك لنفسي برحمتك يا أرحم الراحمين ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، وحسبنا الله^(٣) ونعم الوكيل ، وصلى الله على خيرته محمد وآله وسلم تسليماً^(٤) .

ثم ادعُ بدعاء مولانا سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام المروي في يوم الجمعة والعيدين وهو : « يا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا تَرْحَمُهُ الْعِبَادُ » وقد تقدّم ذكره في عمل يوم

(١) قوله : (يا لا إله إلا أنت) لم يرد في « ر » .

(٢) قوله : (لي) لم يرد في « ع » .

(٣) في « أ » : (حسبنا الله) بدون الواو .

(٤) إقبال الأعمال : ٢٨٩ وفي بحر الأنوار : ٨٨ : ٢٠ عن الإقبال وزوائد الفوائد ، وفي ج : ٩٥ : ٢٠٥ عن الإقبال .

الجمعة، والأدعية في هذا اليوم كثيرة وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله.
فإذا فرغت من الدعاء رفعت يديك فحمدت الله ربك ثم قلت ما قدرت عليه
وسلمت على النبي ﷺ ووضعت وجهك على الأرض وقلت:

سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ عَتِيقٍ لَكَ مِنَ النَّارِ (١)، فَأَجْعَلْنِي فِيمَنْ (٢) أَغْتَفْتَهُ، سَيِّدِي
سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ فَأَجْعَلْ ذَنْبِي فِيمَا غَفَرْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ
حَاجَةٍ قَدْ قَضَيْتَ فَأَجْعَلْ حَاجَتِي فِيمَا قَضَيْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ
كَشَفْتَ فَأَجْعَلْ كُرْبَتِي فِيمَا كَشَفْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ مُسْتَضِيئٍ قَدْ أَغْنَيْتَ
فَأَجْعَلْنِي فِيمَنْ أَغْنَيْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ أَجَبْتَ فَأَجْعَلْ دَعْوَتِي فِيمَا
أَجَبْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي اِرْحَمِ سُجُودِي فِي السَّاجِدِينَ، وَارْحَمِ عُنُوتِي فِي
الْمُسْتَعْبَرِينَ، وَارْحَمِ تَضَرُّعِي فِيمَنْ تَضَرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعِينَ، سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ
فَقِيرٍ قَدْ أَغْنَيْتَ فَأَجْعَلْ فَقْرِي فِيمَا أَغْنَيْتَ، سَيِّدِي سَيِّدِي اِرْحَمِ دَعْوَتِي فِي الدَّاعِينَ،
سَيِّدِي (٣) وَاللَّهِ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسَأْتُ وَعَمِلْتُ سُوءًا (٤) وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَبِئْسَ مَا
عَمِلْتُ فَأَغْفِرْ لِي يَا مَوْلَايَ، أَيُّ كَرِيمٍ، أَيُّ عَزِيزٍ (٥) تَرَدَّدَ ذَلِكَ وَادَعِ بِمَا شِئْتَ (٦).

(١) قوله: (من النار) لم يرد في الإقبال.

(٢) في هامش «ر»: (مَنْ).

(٣) قوله: (سَيِّدِي) ككرر في «أ» و«ض» مرتين.

(٤) في الإقبال: (سَيِّدِي وَاللَّهِ أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُوءًا).

(٥) في الإقبال هنا زيادة: (أَيُّ جَمِيلٍ).

(٦) إقبال الأعمال: ٢٩٩ وعنه في بحار الأنوار: ٨٨: ٢٩٠.



شَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

ذو القعدة

[م: ٦٦٩] يوم الخامس والعشرين منه

فيه دُحيت الأرض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم فروي أن صومه يعدل صوم ستين شهراً، ويدعو فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ دَاجِيِ الكَعْبَةِ وَقَالِقِ الحَبَّةِ وَصَارِفِ اللُّزِيَةِ ^(١) وَكَاشِفِ كُلِّ كُرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا اليَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي عَظَّمْتَ حَقَّهَا، وَأَقَدَمْتَ سَبْقَهَا، وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِيعةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً، وَبِرَحْمَتِكَ الوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ فِي المِيثَاقِ القَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ، فَاتِقِ كُلَّ رَتَقِي، وَدَاعِ إِلَى كُلِّ حَقٍّ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ الهِدَاةِ المَنَارِ، دَعَائِمِ الجَبَّارِ، وَوَلَاةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ .

وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ المَحْزُونِ، غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ ^(٢)، تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةُ وَحُسْنَ الأَوْتِيَةِ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ، يَا كَفِيٍّ، يَا وَفِيٍّ، يَا مَنْ لَطْفُهُ حَفِيٌّ، الطَّفُّ لِي بِلَطْفِكَ، وَأَسْعِدْنِي بِحَفْوِكَ، وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ، وَلَا تُنْسِينِي

(١) في «ر»: (الكرة). اللُّزْبُ واللُّزُوبُ: الضيق والقحط والشدة (العين ٣٦٩:٧، لسان العرب ٧٣٨:١).

(٢) كذا في هامش «ر» و«ض» موافقاً للمصباح، وباقي المصادر والألفي متن النسخ كلها: (ولا ممنوع).

كَرِيمٍ ذِكْرَكَ ^(١) بِوَلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ، أَحْفَظُنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ
الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، وَأَشْهِدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي ^(٢) وَأَنْقِطَاعِ
عَمَلِي وَأَنْقِضَاءِ أَجَلِي ^(٣).

اللَّهُمَّ وَادْكُرْنِي عَلَى طُولِ الْبَلَى إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثُّرَى وَتَسْنِينِي النَّاسُونَ مِنَ
الْوَرَى، وَأَخْلِبْنِي دَارَ الْمَقَامَةِ، وَبَوِّئْنِي مَنْزِلَ الْكِرَامَةِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي
أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ وَإِصْطِفَائِكَ ^(٤)، وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ
الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ ^(٥).

اللَّهُمَّ وَأُورِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَاشْفِنِي مِنْهُ
مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَيْئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً ^(٦) وَلَا أَحْلَأُ وَرَدَهُ ^(٧) وَلَا غَنَّهُ أَذَاداً ^(٨)،
وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى مَبْعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ.

اللَّهُمَّ وَالْعَنْ جَبَابِرَةَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَبِحُفُوقِ أَوْلِيَائِكَ الْمُسْتَأْثِرِينَ.
اللَّهُمَّ وَأَنْصِمِ دَعَائِمَهُمْ، وَأَهْلِكِ أَشْيَاعَهُمْ وَعَالِمَهُمْ، وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ، وَاسْلُبْهُمْ
مَمَالِكَهُمْ، وَصَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ، وَالْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ ^(٩) وَمُشَارِكَهُمْ.

(١) إضافة (كريم) إلى (ذكرك) من إضافة الصفة إلى موصوفه والمعنى: لا تنسني ذكرك الكريم.

(٢) الرمس هو القبر (تاج العروس ٨: ٣١١).

(٣) فائدة: استدل الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، بهذه الفقرات، على إثبات الرجعة
(الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة ٢٢٧).

(٤) في «ر»: (وأهل إحسانك وأصفيائك)، وفي «ع»: (وأهل حبانك واصطفائك).

(٥) الخطل بالحريك: المنطق الفاسد المضطرب (مجمع البحرين ٥: ٣٦٤).

(٦) قوله: (أبداً) لم يرد في المصباح.

(٧) حلاً الأبل والماشية عن الماء تحليئاً وتحلئة: طَرَدَهَا أو حبسها عن الورد (لسان العرب ١: ٥٩).

(٨) ذذته أذوده عن كذا؛ أي: دفعته (العين ٨: ٥٥).

(٩) أي: الذين قارعوهم فأخذوا النصيب (العين ٤: ١١، لسان العرب ١٢: ٣٠٨).

اللَّهُمَّ وَعَجَلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ ، وَازْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ ، وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ قَاتِمَهُمْ ،
وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَغْدَائِكَ مُؤْتَمِراً .

اللَّهُمَّ احْفَظْهُ ^(١) بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ ، وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ،
مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى ، وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً ^(٢) ، وَيَمْحَضَ
الْحَقَّ مَحْضاً ، وَيَرْفُضَ ^(٣) الْبَاطِلَ رَفْضاً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ ^(٤) ، وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَرِهِ ، وَابْتَعْنَا فِي
كَرَمِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ .

اللَّهُمَّ أَدْرِكَ بِنَا قِيَامَهُ ، وَأَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَازْدُدْ ^(٥) إِلَيْنَا
سَلَامَهُ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ .

(١) في «ر»: (اللهم احفظه).

(٢) الغَضُّ والغَضِيضُ: الطري (العين ٤: ٣٤١). الصفة تكون تأكيداً للموصوف.

(٣) في «ض»: «ر»: (وترفض).

(٤) في «أ»: (عليه وعلى آبائه).

(٥) في «أ»: (وأورد).



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



شهر ذی الحجۃ الجارو



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

ذو الحجة

[م: ٦٧١] [فيما يتعلّق بالعشر الأول منه]

يستحبّ صوم هذه العشر إلى اليوم التاسع، فإن لم يقدر صام أوّل يوم منه فإنه مولد إبراهيم الخليل ﷺ وفيه زوج رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ من أمير المؤمنين ﷺ. وروي أنه كان يوم السادس، ويُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ صَلَاةَ فَاطِمَةَ ﷺ، وروي أنها أربع ركعاتٍ مثل صلاة أمير المؤمنين ﷺ، كلُّ ركعة بالحمد مرّة وخمسين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَيُسَبِّحُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ ﷺ، ويقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاجِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

قال العبد الفقير عليّ بن الحسين ابن باقي مؤلف هذا الكتاب:

وجدتُ في بعض كتب أصحابنا ﷺ ما هذا صورته:

بإسناد متصل عن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ، عن أمّه فاطمة ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا فاطمة، ألا أعلمك دعاء، لا يدعو به

أحدًا إلا استجيب له، ولا يحيك^(١) في صاحبه سحر ولا شيء، ولا يعرض له شيطان، ولا ترد له دعوة، وتقتضى حوائجه كلها، التي يرغب إلى الله فيها عاجلها وأجلها؟ قلت: أجل يا أبة^(٢)، لهذا والله أحب إلي من الدنيا وما فيها - ذكره بعد صلاة الزهراء عليها السلام مصنف الكتاب الذي وجدته فيه - قال:

تقولين:

يَا اللَّهُ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ^(٣) قَدَمًا فِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ .

يَا اللَّهُ، يَا رَجِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحَمٍ وَمَفْرَعِ كُلِّ مَلْهُوفٍ .

يَا اللَّهُ، يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بِنُتْهِ وَحُزْنَهُ إِلَيْهِ .

يَا اللَّهُ، يَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَأَسْرَعَهُ إِعْطَاءً .

يَا اللَّهُ، يَا مَنْ تَخَافُ الْمَلَائِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةَ بِالنُّورِ مِنْهُ .

أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ^(٤) بِهَا حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ حَوْلِ عَرْشِكَ^(٥)

وَيُسَبِّحُونَ بِهَا شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عَذَابِكَ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَائِيلُ

وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِي^(٦) وَكَشَفْتَ كُرْبَتِي، يَا إِلَهِي وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي .

يَا مَنْ يَأْمُرُ بِالصُّبْحَةِ فِي خَلْقِهِ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي

تُخَيِّي بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَنْ تُخَيِّي قَلْبِي وَتَسْرَحَ صَدْرِي وَتُضْلِحَ شَأْنِي .

(١) يمكن أن تُقرأ الكلمة في «ع»: (لا يحل)، وفي بحار الأنوار: (ولا يعمل). ولا يحيك: لا يؤثر (النهاية ١: ٤٧٠).

(٢) في «ع»: (يا أبتني)، وفي بحار الأنوار: (يا أبت).

(٣) كذا في «أ» موافقاً لبحار الأنوار والمصادر الأخرى، ولكن في باقي النسخ: (وأقدم).

(٤) في «ض»: (تدعوك).

(٥) قوله: (ومن حول عرشك) لم يرد في بحار الأنوار.

(٦) في «ض»: (أحييتني).

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَخَلَقَ لِيُرِيْتَهُ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ^(١). يَا مَنْ فَعَلَهُ قَوْلُ
وَقَوْلُهُ أَمْرٌ وَأَمْرُهُ مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَا ^(٢) بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ
أَلْقَى فِي النَّارِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ» ^(٣)،
وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَا بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ، وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضَّرَّ وَثَبْتَ عَلَى دَاوُدَ وَتَحَرَّضْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ تَجْرِي
بِأَمْرِهِ وَالشَّيَاطِينَ وَعَلَّمْتَهُ مَنَاقِلَ الطَّيْرِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ ^(٤) لِرُكْبَاتِ بَيْحِي
وَخَلَقْتَ بِهِ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدْسِ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ
وَالْكُرْسِيَّ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَ الْبَرِّقَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ
وَالْإِنْسَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَجَمِيعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَمَّا أُعْطَيْتَنِي وَقَضَيْتَ بِهَا
حَوَائِجِي؛ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَكَ: يَا فَاطِمَةَ، نَعَمْ نَعَمْ ^(٥).

هذا آخر ما ذكره المصنف في كتابه.

[م: ٦٧٢] وكان أبو عبدالله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة

في دبر الصبح وقبل المغرب، فيقول:

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَيَّ الْأَيَّامِ، وَشَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا ^(٦) بِمَعْنِكَ

(١) في هامش «ع»: (الموت والبقاء).

(٢) في «ر»: (دعاك).

(٣) الأنبياء: ٦٩.

(٤) في «ر»: (وهبت به).

(٥) دلالات الإمامة: ٥، مهج الدعوات: ١٣٩، المصباح للكفعمي: ٣٠٢، وفي بحار الأنوار: ٨٨: ١٨١

عن الاختيار، وفي ج ٩١: ٢١٨ عن دلالات الإمامة، وفي ج ٩٢: ٤٠٤ عن مهج الدعوات.

(٦) في متن «ر»: (قد بلغتنيها).

وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَاتِكَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ
 الْهُدَى وَالْعَفَافِ وَالْيَقْنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا مُؤْضِعَ كُلِّ سُكُوتٍ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَاءَةٍ،
 وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَيْبَةٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ،
 وَتُسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ، وَتُقَوِّمَنَا ^(١) فِيهَا، وَتُعِينَنَا، وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ،
 رَبَّنَا، وَتَرْضَى عَلَيَّ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَوَلَاتِكَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
 تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلَا تُخْرِمُنَا خَيْرَ مَا تُنَزِّلُ ^(٢) فِيهَا مِنَ
 السَّمَاءِ، وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ، يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُتْرِكْ لَنَا فِيهَا ^(٣) ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا
 إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ ^(٤)، وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَبَسَّرْتَهَا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ، يَا مُجِيبَ الدُّعَوَاتِ، يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ
 وَالسَّمَوَاتِ، يَا مَنْ لَا تَشَابَهَ ^(٥) عَلَيْهِ الْأَضْوَاءُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْفَائِزِينَ بِحَبْنِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ ^(٦)،

(١) في «ض»: (تقوينا).

(٢) في «أ»: (ما ينزل).

(٣) قوله: (فيها) لم يرد في «ع».

(٤) في «ر»: (أدنيته).

(٥) في «ع»: (تشبهه).

(٦) في «ض»: (الفائزين برحمتك).

يَا أَزْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

ويدعو أيضاً طول عشر ذي الحجة والى آخر الشهر فيقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوكِ وَالشَّجَرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعُيُونِ، الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ ^(١)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعُيُونِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَنَفَّسَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ فِي الْبَرَارِيِّ وَالصُّخُورِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْيَوْمِ ^(٢) إِلَى يَوْمِ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ ^(٣).

اليوم التاسع منه: يوم عرفة

يستحبُّ صومه لمن لا يضعف عن الدعاء، وفي العمل فيه فضل كبير وثواب عزيز.

ومن وكيد السنن فيه الاغتسال قبل الظهر فإذا زالت الشمس فابرز تحت السماء وصلِّ الظهر والعصر، تحسن ركوعهنَّ وسجودهنَّ فإذا فرغت فكبر الله تعالى مائة مرة، واحمده مائة مرة، وسبَّحه مائة مرة، وقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة ^(٤).

[٢٦٩: م] ثمَّ قل:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأ وَتَعَبَّأ ^(١) وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِرَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفِيدِهِ وَطَلَبِ

(١) في «رض» (الوتر)، وفي هامش «ع» هنا زيادة: (لا إله إلا الله عدد القطر والمطر).

(٢) قوله: (في) لم يرد في «رض».

(٣) قوله: (من اليوم) لم يرد في «رض».

(٤) ثواب الأعمال ٧٢٠، أعلام الدين ٣٦٧، إقبال الأعمال ٣٢٤، عدة الداعي: ٢٧٠، المصباح

للكفعمي: ٦٦٠، البلد الأمين: ٢٤٥، وفي بحار الأنوار ١٢٠: ٩٤ عن ثواب الأعمال.

(٥) إقبال الأعمال ٣٣٧ و٣٦٩ والبلد الأمين: ٤٨٣.

(٦) في المصباح: (من تعبأ وتعبأ).

نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَأَلْبِكَ يَا رَبِّ تَهَيَّبْتِي وَتَمَعَّبْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي ^(١)، رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبِ نَائِلِكَ ^(٢)، وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، يَا مَنْ لَا يَخَيِّبُ عَلَيْهِ السَّائِلَ ^(٣)، وَلَا يَنْقُضُهُ النَّائِلَ ^(٤)، إِنِّي لَمْ آتِكَ نِقَّةَ بَعْمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لِيُوفَاةٍ مَخْلُوقِ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ ^(٥)، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَلَوَتْ ^(٦) بِهِ عَيْنَ الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْتَنِعْكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُزْمِ أَنْ عُذْتُ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَا مَنْ رَحِمْتُهُ وَاسْتَعَا وَعَفَوَهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ ^(٧)، لَا يَزِدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جِلْمَكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي، يَا إِلَهِي فَرْجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُخَيِّبُ مَيْتَ الْبِلَادِ ^(٨)، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْعِبَادِ ^(٩)، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ التَّعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجْلِي، وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

إِلَهِي إِنْ وَصَّعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْقِعُنِي؟ وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَصْمِعُنِي؟ وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ، وَإِنَّمَا

(١) في المصباح: (فإليك يا رب، تععبتني واستعدادي).

(٢) في ور: (طلب نيلك).

(٣) في المصباح: (سائل).

(٤) في المصباح: (نائل).

(٥) في ور: (بالظلم والإساءة).

(٦) في ور: (عفوت).

(٧) قوله: (يا عظيم) كزر في ور: (مرتين).

(٨) في ور: (التي بها يحيى ويميت بها البلاد).

(٩) قوله: (بها تنشر ميت العباد) لم يرد في المصباح.

يَخْتِاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفِ ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي ، وَأَسْتَرْزُقُكَ فَأَرْزُقْنِي ،
 وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاعْنِينِي ، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّكَ فَأَنْصِرْنِي ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي ،
 وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي فَاعْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ^(١) .

[دعاء يوم عرفة لمولانا علي بن الحسين عليه السلام] [٦٨٩:٤م]

ثم اذعُ بدعاء الموقف وهو:

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، وَأَنْتَ اللهُ الدَّائِبُ فِي
 غَيْرِ وَصَبٍ ^(٢) وَلَا نَصَبٍ ^(٣) ، وَلَا تَشْغُلُكَ ^(٤) رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ
 رَحْمَتِكَ ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ ، وَظَهَرْتَ فَلَ شَيْءٍ فَوْقَكَ ، وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوكَ ،
 وَتَرَدَّدْتَ بِالْكَبَرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ ، وَقَوَيْتَ فِي سُلْطَانِكَ ، وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ ، وَقَسَمْتَ
 الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ ، وَنَفَذَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُكَ ، وَحَارَبَ الْأَبْصَارَ دُونَكَ ، وَقَصَرَ دُونَكَ
 طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَعَشِيَ بَصَرُ كُلِّ نَاطِلٍ نُورِكَ ، وَمَلَأْتَ
 بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ
 إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ ، وَلَمْ تُشَارَكَ فِي خَلْقِكَ ، وَلَمْ تُسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ ،
 وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ ، وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ .

(١) قوله: (رب العالمين) لم يرد في المصباح و«ر» .

(٢) الوصب: الوجع والمرض وتكسيره (العين ٧: ١٦٨) .

(٣) النصب: الإعياء والتعب (العين ٧: ١٣٥) .

(٤) في «ر» (يشغلك) .

أُنْبِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مِذْحِكَ نَتَائِي مَعَ قَلَّةِ عَمَلِي وَقَصْرِ زَائِي ، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَسْلُوكُ ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ ، وَأَنْتَ الْغَنُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقُ أُمُوتُ ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسِ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ ، قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِقَضَائِهِ وَفَضَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ، ثُمَّ جَمَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَشِيئِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِبَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ ، وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعْتَبَ لِحُكْمِهِ وَلَا زَادَ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاحَ ^(١) عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ ^(٢) لِقَدْرِهِ وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَغْضُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةَ مُطِيعٍ ، وَلَا يَنْقُضُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ، الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ ، وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ ، وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ ، وَأَنْهَدَتِ ^(٣) الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ ^(٤) ، وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُؤُوسِيَّتِهِ ، وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ ، وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ ، وَأَسَسَ ^(٥) الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ ، وَبَسَى السَّمَاوِيَّ بِسُودِدِهِ ، وَتَمَجَّدَ بِغَمْرِهِ ، وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ ، وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ .

(١) في «ر»: (مستراح) ، وفي «ع»: (منزاح) . وزاح الشيء زوحا: أزاغه عن موضعه ونحاه وأزاله (لسان العرب ٢: ٤٧٠) .

(٢) المحييص هو المفتر والمهرب (مجمع البيان ٤: ١٦٦) .

(٣) انهذت: انحطت وانكسرت (الصاحح ٢: ٥٥٥) .

(٤) في «ر»: (بهيبته) .

(٥) في «ض»: (استر) .

إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، يَا غَايَةَ الْمُسْتَغْثِينَ،
 وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهِّدِينَ، وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُنِيبَ الصَّابِرِينَ،
 وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهْرَ اللَّاجِحِينَ، وَجَارَ
 الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالِبَ الْعَادِرِينَ، وَمُذْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ
 النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ.
 لَا يَمْتَنِعُ ^(١) مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَنْتَصِرُ مِنْ عَاقِبِهِ، وَلَا يُخْتَالُ لِكَيْدِهِ، وَلَا يَذْرُكُ
 عِلْمُهُ، وَلَا يُذْرِي ^(٢) مُلْكُهُ، وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ، وَلَا يَذُلُّ اسْتِكْبَارُهُ، وَلَا يُبْلَغُ ^(٣) جَبْرُوتُهُ،
 وَلَا تَضَعُرُ عَظَمَتُهُ، وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ، وَلَا يَتَضَمَّضُ رُكْنُهُ ^(٤)، وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ.

الْمُحْصِي لِبِرِّيهِ، الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ، لَا ضِدَّ لَهُ، وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا وَدَّ لَهُ، وَلَا
 صَاحِبَةَ لَهُ، وَلَا سَمِيَّ لَهُ، وَلَا قَرِيبَ لَهُ ^(٥)، وَلَا كُفُوَ لَهُ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ،
 وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا يُبْلَغُ مَبْلَغُهُ، وَلَا يُقَدَّرُ شَيْءٌ ^(٦) قُدْرَتَهُ، وَلَا يُذْرِكُ شَيْءٌ أَثْرَهُ،
 وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ، وَلَا يُذْرِكُ شَيْءٌ أَحْزَرَهُ ^(٧)، وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ.

بَنَى السَّمَوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ
 أَهْلُهُ، لَا بِأَوْلِيَّةٍ قَبْلَهُ، وَلَا بِأَخْرِيَّةٍ بَعْدَهُ فَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ، يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ
 بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَيْسَ لِنَقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ،

(١) في «ر»: (ولا يمتنع).

(٢) في المصباح: (ولا يذرا) ويمكن أن يقرء في «ر» أو «هكذا.

(٣) في «ع»: «ض» لا تبلغ).

(٤) في «أ»: (كيد).

(٥) في «ض»: (قرينة له).

(٦) في «ر»: (ولا يبلغ مبلغه شيء ولا يقدر شيء).

(٧) في «أ»: «ع»: (حرزه).

يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى، وَلَا تُحَصِّنُ مِنْهُ الْقُصُورُ^(١)، وَلَا تُجِنُّ^(٢) مِنْهُ الشُّورُ، وَلَا تُكِنُّ^(٣) مِنْهُ الْخُدُورُ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ^(٤)، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَنُطْقَ الْأَلْسِنِ، وَرَجْعَ الشَّفَاهِ، وَبَطْشَ الْأَيْدِي، وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ، وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ، وَالسَّرَّ وَالْأَخْفَى، وَالتَّجْوَى وَمَا تَحْتِ التُّرَى، وَلَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ، وَلَا يَفْرُطُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يَنْسَى شَيْئًا لِشَيْءٍ.

أَسَأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَهُ، وَحَسَّنَ صُنْعَهُ، وَكَرَّمَ عَفْوَهُ، وَكَثَّرَتْ نِعْمَهُ، وَلَا يُحْصِي إِحْسَانَهُ وَجَمِيلَ بَلَايِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ، وَقُمْتَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ، وَشَكَوْتَهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ.

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظَلْمَةٍ، وَيَا أَنْبِيَّ فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ^(٥)، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَهْبِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَآلَيْتَ.

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ^(٦)، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّقْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْرَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلِي مِنِّي، وَلَكِنْ إِبْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ،

(١) في «درة»: (الحصون).

(٢) أي: لا تستر (مجمع البحرين ٦: ٢٢٦).

(٣) أي: لا تخفي (مجمع البحرين ٦: ٣٠٢).

(٤) في «درة»: (مهامم النفس).

(٥) كذا في «أه» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (كل شديدة).

(٦) في «درة»: (أسبغت). وأسبغ الله عليه النعمة؛ أي: أتمها (المصباح ٤: ١٣٢١).

فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ ، وَتَقَوُّنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ ، وَأَفْتَيْتُ عُفْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ ، فَلَمْ تَمْنَعْنَا جُرْأَتِي عَلَيْكَ ، وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، وَدُخُولِي فِيمَا حَرَمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ عَلَى بِقْضَلِكَ ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِقْضَلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ بِالْمَعَاصِي (١) ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْعَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ ، أَدْعُوكَ فَتَجِيبُنِي ، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي ، وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِيئُنِي ، وَأَسْتَرِيدُكَ فَتَرِيدُنِي ، فَبَسَّسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ .

أَنَا الَّذِي لَمْ أَرْزُلْ أَيْسَاءً وَتَغْفِيرٌ (٢) ، وَلَمْ أَرْزُلْ أَعْرَضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِيَنِي ، وَلَمْ أَرْزُلْ أَعْرَضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنَجِّنِي ، وَلَمْ أَرْزُلْ أَصْبَحُ فِي اللَّيْلِ (٣) وَالتَّهَارُ فِي تَقْلِبِي وَتَحْفِظِنِي ، فَرَفَعْتَ حَسْبِي سَيِّئِي ، وَأَقْلَتَ عُنُوتِي ، وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي ، وَلَمْ تَقْضُحْنِي بِسِرِّي رِيَّتِي ، وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي ، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ ، وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الضَّعَافَ ، مَنَّا مِنْكَ وَتَفَضَّلَا وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا وَاضْطِنَاعًا ، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِزْ ، وَرَجَحْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ ، وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ ، وَلَمْ أَتَقَبَّلْ نَصِيحَتَكَ ، وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي ، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصَمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي ، وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزُّكَ لَكُنْتُمْنِي (٤) فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي (٥) ، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَذَمْتَنِي (٦) فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي ، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ

(١) في «ض» و«متن» ر: «: (على المعاصي) ، وفي هامشها: (في المعاصي).

(٢) في المصباح: (وتغفر لي).

(٣) في «ر» «: (بالليل).

(٤) أي: قطعت أو شللت يدي (مجمع البحرين ٤: ٣٨٦).

(٥) من قوله: (وعصيتك بيدي) إلى هنا لم يرد في النسخ غير «ر» وأثبتناه منها موافقاً للمصباح.

(٦) أي: قطعت رجلي (العين ٦: ٩٦).

عَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي،
فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ .

فَهَا أَنَاذًا ^(١) عِنْدُكَ الْمُقَرُّ بِذَنْبِي، الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ ^(٢) لَكَ بِجُزْمِي،
مُقَرُّ لَكَ بِجِنَاتِي، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْفِي هَذَا ^(٣)، تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي
وَمِنْ أَفْتِرَافِي ^(٤)، وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي، رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ رَقِيَّتِي مِنَ
النَّارِ ^(٥)، مُبْتِهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي،
وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَرْحَمَ تَضْرُعِي
وَشَكْوَايَ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ، وَيَخْشَعُ لِعَوْلَاهُ بِالذُّلِّ .

يَا أَكْرَمَ مَنْ أَمَرَ لَهُ بِالذُّنُوبِ، وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرِّ لَكَ
بِذَنْبِهِ، خَاشِعٌ ^(٦) لَكَ بِذُلِّهِ؟ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ
بِوَجْهِكَ، وَتُنْشَرَ عَلَيَّ رَحْمَتُكَ، وَتُنزَلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ، أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ
صَوْتاً، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَوْ تَجَاوَزَ عَنِّي حَطِيئَتِي، فَهَا أَنَاذًا ^(٧) عِنْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ
وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ، مُتَوَجِّهٌُ إِلَيْكَ، وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، وَمُتَقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِبَيْتِكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ،
وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَعِنْدَكَ مَكَاناً، وَبِمِجْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهَدَاةُ الْمُهْدِيَيْنَ،

(١) في «ض» «ع»: (فهانذا).

(٢) في «ض»: (المسكين).

(٣) كذا في «ر» موافقاً للمصباح، وقوله: (هذا) لم يرد في باقي النسخ.

(٤) أي: الاكساب (تاج العروس ١٢: ٤٢٧).

(٥) كذا في «أ» موافقاً للمصباح، وقوله: (من النار) لم يرد في باقي النسخ.

(٦) في متن «ر» «(خاضع)».

(٧) في «ض» «ع»: (فهانذا).

الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بَعْوَدَتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأُمْرِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ .
 يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مِعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي قَهْبٌ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ
 السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ، وَلَا غِنَى لِي عَنْ
 رَحْمَتِكَ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى
 الْبَلَاءِ^(١)، وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَنْمَةِ الَّذِينَ^(٢)
 اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ^(٣)، وَأَخْتَرْتَهُمْ^(٤) بِعِلْمِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ،
 وَخَلَّصْتَهُمْ، وَاضْطَفَيْتَهُمْ، وَأَصْفَيْتَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَى
 وَخِيكَ، وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ،
 وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَّبْتَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ،
 وَلَمْ تُرَخِّصْ^(٥) لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ^(٦)، وَأَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي هَذَا^(٧) الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَتَضَرُّعِي،
 وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفَنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيمًا

(١) في «ر»: (على عذابك) .

(٢) في «ر»: (بالأنمة الهداة الذين) .

(٣) في «ر»: (على خفيك) .

(٤) في «ر» والمصباح (وأخبرتهم)، ونقرأ الكلمة في «أ» بالوجهين .

(٥) في «ر» «ض»: (ولم يرخص) .

(٦) برىء: خلق وبرئ الله الخلق يبرؤهم برء، فهو البارئ (العين ٢٨٩: ٨) .

(٧) قوله: (هذا) لم يرد في المصباح .

يُرَجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ الذَّنْبَ (١) إِلَّا الْعَظِيمَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا
مَنَّانُ مِنْ عَلَيَّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢)، يَا مَنْ لَا يَجِيبُ سَأَلَهُ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً، يَا
غَفُورَ غَفْوِي، يَا تَوَّابَ تُبِّ عَلَيَّ وَأَقْبَلَ تَوْبَتِي، يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي إِلَيْي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا
لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي؛ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .
اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَبِهِمْ الْيَوْمَ فَاسْتَقْذُبْنِي .

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَيَّ الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَغْفُو، يَا مَنْ رَضِيَ (٣) الْعَفْوُ،
يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَيَّ الْعَفْوِ، الْعَفْوُ الْعَفْوُ - يقولها عشرين مرة - أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوُ،
وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ
إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَكَانُ السَّائِدِ بِكَ
مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، يَا أَمَلِي وَرَجَائِي (٤)، يَا خَيْرَ
مُسْتَعَاثٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَقَبَتِي
وَرَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَيَا دُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَعَّتِي، يَا غِيَاثِي، يَا
وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي قَدْ فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتَ (٥) .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا
أَنْقَلَبُ بِهِ مِنْ رِضِيَّتِ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَقَبِلْتَهُ، وَأَجْرَلْتَ حِبَاءَهُ (٦) .

(١) كذا في «ر» موافقاً للمصباح، وقوله: (الذنب) لم يرد في باقي النسخ.

(٢) في «ر» هنا زيادة: (من علي بالرحمة).

(٣) في «ر»: (يرضى).

(٤) في المصباح: (يا أملي يا رجائي)، وفي «ر»: (يا أملي يا رجائي).

(٥) في «ر»: (قد فرغت فيه إليك وكثرت فيه الأصوات).

(٦) الجزل هو الكثرة وأجزلت: أي: كثرت (لسان العرب ١١: ١٠٩). والحباء هو العطاء بلا من

وَعَفَرْتَ ذُنُوبَهُ، وَأَكْرَمْتَهُ، وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَسَرَفْتَ مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلَّبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَحَّمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالْحَقُّنَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَاوِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ مُتَمَسِّحٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَرِحَ بِإِيَّاكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَى، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ ^(١) إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَلِكُلِّ نَائِلٍ بِكَ حِفْظًا، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْوًا ^(٢)، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي سَرَفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَحْتِيبَ وَفِدِكَ، وَأَكْرَمِي بِالْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَيَّ ^(٣) بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمَلْنِي بِالْعَاقِبَةِ وَأَجْزِنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي سُرَّ فَسَقَةٍ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَسُرَّ شَيْطَانِي الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُرْدِنِي خَائِبًا، وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّى تُبَلِّغْنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةٌ أَوْلِيَائِكَ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْلَمُ بَعْدَهُ ^(٤)، وَأَخْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرَّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً.

يَا كَافِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي سُرَّ مَا أَخْذَرُ وَسُرَّ مَا لَا أَخْذَرُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي،

(١) في متن «ر»: (مسكين).

(٢) في المصباح: (متوسل إليك عفواً).

(٣) قوله: (عليّ) لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح: (بعده أبداً).

وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي ^(١)،
وَلَا إِلَى الذَّنْبِاءِ فَتَلْفِظُنِي ^(٢)، وَلَا إِلَى قَرِيبٍ، وَلَا بَعِيدٍ ^(٣) تَفَرَّدَ بِالصَّنْعِ لِي يَا
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، تَطَلَّوْا ^(٤) عَلَيَّ فِيهِ
بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ .

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمَكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ ^(٥) عَظُمْتَ قَدْرَهُ
وَشَرَّفْتَهُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِالْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِجْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحٌ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَأَجْزِهِمَا عَنِّي
خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا ^(٦) مَا تُقَرُّ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ،
وَخَلَقْتَنِي ^(٧) بَعْدَهُمَا فَسَقِّفْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^(٨)
فِي هَذَا الْيَوْمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرَّجْ عَنِّي آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمُ أَئِمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهْدِلُونَ، وَأَنْصُرْهُمْ، وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ ^(٩) لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ،

(١) في «أه وهامش» ر: (فتمجزني).

(٢) اللفظ: أن ترمي بشيء وكان في فيك (العين ٨: ١٦١، لسان العرب ٧: ٤٦١).

(٣) في «ر»: (أوبعيد).

(٤) في نسخة بدل «ر»: (فتطلَّوا).

(٥) المشعر: كل موضع مقدس ومنه المزدلفة (لسان العرب ٤: ٤٠٩).

(٦) قوله: (لهما) لم يرد في المصباح.

(٧) في «ر»: (وخلقتني).

(٨) في المصباح: (المؤمنين والمومنات).

(٩) في «أه»: (أجزل).

وَيَلْبِغِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ^(١)، ثُمَّ أَقْسِمُ بِاللَّهِمْ لِي فِيهِ ^(٢) نَصِيباً خَالِصاً، يَا مُقَدَّرَ الْأَجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ ^(٣) مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا، وَاسْتَضِلِّحْهُ لَنَا، وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللَّهُمَّ امْلِكِ الْأَرْضَ بِهِ ^(٤) عَدْلًا وَقَسْطًا كَمَا مِلْتِ ظُلْمًا وَجَوْرًا ^(٥)، وَامْتُنْ بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَزَاهِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَيَسِيَرَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا، وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا، وَأَنْفَذِهِمْ ^(٦) لِأَمْرِهِ، وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ يَقْوَلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ ^(٧) وَمَا حَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةَ إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ فَأَخْسِنْ عَلَيَّ ^(٨) فِيهِمُ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَإِلَى ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ ^(٩) وَرَبِّ

(١) في المصباح: (دونهم).

(٢) في المصباح: (فيهم).

(٣) في دوع: «آء»؛ (وآل).

(٤) قوله: (به) لم يرد في «أء» و«ر».

(٥) في «ر» و«ض»: (جوراً وظلماً).

(٦) في دوع: «؛ أنقلهم».

(٧) في «ر»: (الأهل والمال والولد).

(٨) في «أء»: (لي).

(٩) قوله: (وما تحتهن) لم يرد في النسخ دون «أء» وهو موافق للمصباح.

العرش العظيم، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ السَّلَامِ.

دعاء آخر ليوم عرفة من أدعية الصحيفة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبِّ الْأَزْيَابِ، وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ، وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ، «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (٢)، وَلَا يَغْرُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُجِيطٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحَّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرَّدُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَزِّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِي الشَّدِيدُ الْمِحَالِي (٣).
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ (٤).
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ (٥).
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ.

(١) في المصباح هنا زيادة: (وسلام على المرسلين) ومن هنا إلى آخر الدعاء لم يرد فيه.

(٢) الشورى: ١١.

(٣) المحال: الكيد وروم الأمر بالحيل والغضب (لسان العرب ١١: ٦١٩).

(٤) قوله: (وأنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل أحد والآخر بعد كل عدد) لم يرد في «ع».

(٥) قوله: (وأنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء) لم يرد في «ع».

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ .
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ .
 وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ ، وَابْتَدَعْتَ الْمُتَبَدِّعَاتِ بِلا اِحْتِدَاءٍ ^(١) .
 أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا ، وَتَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَنْبِيْرًا ، وَدَبَّرْتَ مَا
 دُونَكَ تَدْبِيرًا .
 أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ ، وَلَمْ يُوَارِزْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ ، وَلَمْ يَكُنْ
 لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ .
 أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ ،
 وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا ^(٢) مَا حَكَمْتَ .
 أَنْتَ الَّذِي لَا يَخْوِيكَ ^(٣) مَكَانٌ ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ ، وَلَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ
 وَلَا بَيَانٌ .
 أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا ، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا ، وَقَدَّرْتَ كُلَّ
 شَيْءٍ قَدْرًا .
 أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَنْ ذَاتِيكَ ، وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ ، وَلَمْ تُدْرِكِ
 الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أُنْيَتِكَ ^(٤) .
 أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا ، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونِ مَوْجُودًا ، وَلَمْ تُؤَلَدْ ^(٥)
 فَتَكُونِ مَوْلُودًا .

(١) احتداءة واحتديت على مثاله ؛ أي : اقتديت به (العين ٣ : ٢٨٤) .

(٢) النصف : العدل (لسان العرب ٩ : ٣٣٢) .

(٣) أي : لا يجمعك ولا يضغك ، وما أحاط عليك (مجمع البحرين ١ : ١١٢) .

(٤) في «أ» وهامش «ض» : (موقع أبيتك) .

(٥) في «ع» «ض» : (ولم يولد) ، وفي الصحيفة : (ولم تلد) .

أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ، وَلَا عِدْلَ لَكَ فَيَكَايِرُكَ، وَلَا نِدًّا لَكَ
فَيَعَارِضُكَ .

أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ، وَاخْتَرَعَ، وَاسْتَحْدَثَ، وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ .
سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنُكَ، وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِينِ مَكَانُكَ، وَأَصْدَعُ^(١) بِالْحَقِّ فِرْقَانُكَ^(٢) .
سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، وَرُءُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ، وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ .
سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكِ مَا أَمْنَعَكَ، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ، وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ، ذُو الْبَهَاءِ
وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ .

سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرِ يَدَكَ، وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنْ التَّمَسَكَ لِيَدَيْنِ
أَوْ ذُنُوبًا وَجَدَكَ^(٣) .

سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَا حَوَى عِلْمُكَ^(٤)، وَخَسَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ،
وَأَنفَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلَّ خَلْقِكَ .

سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا تُحَاطُ^(٥) وَلَا تُتَالَبُ وَلَا تُنَارَعُ^(٦) وَلَا
تُجَارَى وَلَا تُفَارَى^(٧) وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُتَاكَّرُ .

سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ^(٨)، وَأَمْرُكَ رَشْدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ .

(١) صدعت الشيء: بينته وأظهرته (مجمع البحرين ٤: ٣٥٨).

(٢) في هامش «ض»: «برهانك».

(٣) أي: وجد وأدرك فضلك واحسانك (رياض السالكين ٦: ٣٢٣).

(٤) في الصحيفة: خضع لك من جرى في علمك.

(٥) في «ض»: «تحاط».

(٦) في الصحيفة: (سبحانك لا تحس، ولا تجس، ولا تمس، ولا تكاد ولا تحاط ولا تنارع).

(٧) التماري في الشيء والامتراء: الشك فيه (مجمع البحرين ١: ٣٨٨)، والتماري والمماراة:

المجادلة على مذهب الشك والريبة (لسان العرب ١٥: ٢٧٨).

(٨) طريق جدد؛ أي: سهل (مجمع البحرين ٣: ٢٢).

سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حُتْمٌ، وَإِزَادَتُكَ عَزْمٌ.

سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيئَتِكَ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ.

سُبْحَانَكَ ^(١) بَاهِرَ الْآيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ، بَارِي السَّمَاتِ.

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِبِنَمَّتِكَ، وَلَكَ

الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَارِي صُنْعَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ

حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ.

وَلَكَ الشُّكْرُ ^(٢) شُكْرًا يَقْضِرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ.

حَمْدًا لَا يَتَّبِعِي إِلَّا لَكَ، وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ، حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ،

وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ، حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَرْمَنِ، وَيَتَزَايِدُ أَضْعَافًا

مُتَرَادِفَةً، حَمْدًا يَنْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفْظَةَ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ

الْكُتَيْبَةِ، حَمْدًا يُوَارِي عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيِّكَ الرَّفِيعَ، حَمْدًا يَكْمُلُ

لَدَيْكَ ^(٣) ثَوَابُهُ، وَيَسْتَعْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ، حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ

لِصِدْقِ الثَّيْبَةِ فِيهِ، حَمْدًا لَمْ يَخْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ، حَمْدًا

يُعَانُ ^(٤) مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُوَدُّ مَنْ أَعْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيئِهِ ^(٥)، حَمْدًا يَجْمَعُ مَا

خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِرُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ، حَمْدًا لَا أَحَدٌ أَقْرَبُ إِلَيْ قَوْلِكَ

مِنْهُ وَلَا أَحَدٌ مِثْنُ يَخْمَدُكَ بِهِ ^(٦)، حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ التَّمْرِيدَ بِوَفُورِهِ، وَتَصِلُهُ

(١) في الصحيفة هنا زيادة: (قاهر الأرباب).

(٢) في الصحيفة: (وشكراً).

(٣) قوله: (لديك) لم يرد في «ض».

(٤) كذا في «أ» موافقاً للصحيفة، وفي باقي النسخ: (لا يعان).

(٥) في «ع»: (توفيه)، وفي الصحيفة: (توفيته).

(٦) من قوله: (حمداً لا حمداً) إلى هنا لم يرد في «و».

بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوَّلًا مِنْكَ ، حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ .
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الْمُتَنَجِّبِ الْمُضْطَقِّ الْمَكْرَمِ الْمُقْرَبِ ، أَفْضَلَ
 صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أُمَّمَ بَرَكَاتِكَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعِ رَحْمَاتِكَ .
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ ^(١) صَلَاةً أَزْكَى مِنْهَا ، وَصَلِّ عَلَيْهِ
 صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ ^(٢) صَلَاةً أُنَمَى مِنْهَا ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ ^(٣)
 صَلَاةً أَرْضَى مِنْهَا ^(٤) .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ ^(٥) عَلَى رِضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً
 تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا ^(٦) ، وَلَا تَرَى
 غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا ^(٧) .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ ، وَيَتَّصِلُ ^(٨) انْتِصَالًا بِبِقَائِكَ ،
 وَلَا تَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ ^(٩) مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ
 وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ ،
 وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةٍ كُلِّ مَنْ دَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ .

(١) في «أ» ض : (لا يكون) .

(٢) في «أ» ض : (لا يكون) .

(٣) في «أ» ض : (لا يكون) .

(٤) في هامش «ض» وفي الصحيفة : (صلاة فوقها) .

(٥) في «ض» : (تزيد) .

(٦) في «ض» : (إله) .

(٧) في «أ» : (أهله) .

(٨) في «ر» : (يصل) .

(٩) في «أ» ض : (صلاة) .

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً لَكَ وَلِمَنْ دُونِكَ، وَتُنَشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا نِتْمَانَكَ الصَّلَوَاتِ، وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعُفِ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ ^(١) الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حَزَنَةً عَلِيمِكَ، وَحَفَظَةً دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالتَّمَلُّكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ ^(٢) صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ يَحْيِكَ ^(٣) وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمْ بِهَا الْأُسْتَى ^(٤) مِنْ عَطَايَاكَ وَتَوَائِكَ، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَطَّ مِنْ تَوَائِكَ ^(٥) وَفَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوْلَاهَا ^(٦)، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلَّةَ سَمَوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضَى، مُتَّصِلَةً بِنظَائِرِهَا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيْعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَانْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ،

(١) في «أ»: (ربِّ صلِّ على محمد وآله وأطيب عترته وأهل بيته).

(٢) في الصحيفة: (ربِّ صلِّ على محمد وآله).

(٣) في هامش «ر»: (من تحفك).

(٤) في الصحيفة: (الأشياء).

(٥) في الصحيفة: (عوائدك).

(٦) في «أ»: (لا أمد لأولها).

وَحَدَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِإِثْتَالِ أَمْرِهِ، وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَنْ لَا يَتَقَدَّمَ
مَتَقَدِّمٌ، وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مَتَأَخَّرٌ فَهُوَ عِضْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ
الْمُتَمَسِّكِينَ، وَنَهْجُ الْعَالَمِينَ ^(١).

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ ^(٢) لِيَوْتِكَ سُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ
لُدُنِكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ قَنْحًا يَسِيرًا، وَأَعِنَهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزُّ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ
عِضْدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَحُقِّهِ ^(٣) بِحِفْظِكَ وَأَنْصُرْهُ بِحِمْلَانِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ
الْأَغْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ .
اللَّهُمَّ وَأَخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهِ صِدَاءَ ^(٤) الْجَوْرِ عَنْ
طَرِيقَتِكَ، وَأَبِنُ بِهِ الصَّرَاطَ ^(٥) عَنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ الشَّاكِبِينَ ^(٦) عَنْ صِرَاطِكَ،
وَأَمْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قُضْدِكَ عِوَجًا، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ،
وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَمَقُّطَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْمَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي
رِضَاةِ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمَدَاقِعَةِ عَنْهُ مُنْكَفِينَ ^(٧)، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ
صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ .

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ، الْمُتَّقِينَ
أَسَارِهِمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ،

(١) في الصحيفة: (وبهاء العالمين).

(٢) في «ر»: (فأودع)، وفي «ض»: (وأورع). وقد أوزع بالشيء يوزع إذا اعتاده واكثر منه،
والهم، وأغرى به (لسان العرب ٨: ٣٩١).

(٣) في الصحيفة (واحمه).

(٤) صداء الحديد: ما علاه من الوسخ (الصحاح ١: ٥٩).

(٥) في الصحيفة: (الضراء).

(٦) نكب عن الطريق: عدل عنه (تاج العروس ٢: ٤٤٩).

(٧) كذا في النسخ والصحیح: (مكتفين) كما في نسخ الصحيفة.

المُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُسْتَظْرِينَ أَيَّامَهُمْ، الصَّادِينَ وَإِنِّيهِمْ
أَعْيَنُهُمْ، الصَّلَوَاتِ الزَّكَايَاتِ الْمُبَارَكَاتِ (١)، وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَع
عَلَىٰ الثَّقَوَىٰ أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ، وَتُبْ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ،
وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي ذَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ، يَوْمٌ كَرَّمْتَهُ وَسَرَفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ،
وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجْرَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَىٰ عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعَدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ
مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَقَّعْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حَزْبِكَ،
وَأَرْشَدْتَهُ لِمَوْلَاةٍ أَوْ لِيَانِكَ، وَمُعَادَاةِ أَغْدَانِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ، وَرَجَزْتَهُ فَلَمْ
يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَىٰ نَهْيِكَ (٢)، لَا مُعَادَاةَ لَكَ، وَلَا
اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَىٰ مَا نَهَيْتَهُ (٣) وَإِلَىٰ مَا حَذَرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ
عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ، زَاجِعًا لِعَفْوِكَ، وَإِنْفَاقًا بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ
أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا بِعَقْلِ .

وَهَا أَنَاذًا (٤) بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاصِعًا خَاشِعًا خَائِفًا، مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ مَن
الدُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ، وَجَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ، مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ، لِأَنِّي
بِرَحْمَتِكَ، مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْتَنِينِي مِنْكَ مَانِعٌ .

فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُوذُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَسْرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ (٥)، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ

(١) قوله: (المباركات) لم يرد في «ر» «أ» ، وفي الصحيحة: (المباركات الزكيات الناميات الغاديات
الرائحات) .

(٢) قوله: (إلى نهيك) لم يرد في «ر» .

(٣) في الصحيحة: (ما زلته) . (٤) في «ع» «ض»: (هناذا) .

(٥) كذا في النسخ، وفي الصحيحة: (على من اتعرف من تعمدك) .

مَنْ ألقى يديه إليك مِنْ عُفْوَيْكَ (١)، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ (٢) أَنْ تُمْنُ بِهِ عَلَيَّ
 مَنْ أَمَلَكَ مِنْ عُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حِطّاً مِنْ رِضْوَانِكَ،
 وَلَا تُرْذِنِي صِغْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي لَمْ أَقْدَمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنْ
 الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْجِيحَكَ وَنَفَى الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَنْبَاءِ عَنْكَ، وَأَتَيْتُكَ مِنْ
 الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ (٣) إِلَّا
 بِالْتَقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالثَّدْلِي وَالِإِسْتِكَانَةِ لَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ
 بِكَ، وَالثَّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِعِيكَ،
 وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْخَفِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةٌ
 وَتَضَرُّعٌ وَتَعَوُّذٌ وَتَلَوُّذٌ، لَا مُتَسَلِّطاً (٤) بِتَكْبِيرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِياً بِدَالِيَةِ
 الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلَاً بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدُ أَقْلُ الْأَقْلَى، وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ،
 وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونِهَا.

فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَمْ يُعَافِصِ (٥) الْمُتَرْفِينَ (٦)، وَيَا مَنْ يَمْنُنُ بِإِقَالَةِ
 الْعَاثِرِينَ (٧)، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنظَارِ (٨) الْخَاطِئِينَ، أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ،
 أَنَا الَّذِي أَقْدَمْتُ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ خَلْقِكَ

(١) في الصحيفة: (من عفوك).

(٢) أمر لا يتعاطمه شيء: لا يعظم بالإضافة إليه (لسان العرب ١٢: ٤١٠).

(٣) في «ر»: (أحد إليك).

(٤) في الصحيفة (مستطيلاً).

(٥) في «أ»: (ولم يفاوض)، وفي «ر»: (ولم يفاوض)، وفي الصحيفة: (ولا ينده).

(٦) في متن «أ» وهامش «ر»: (المسرفين).

(٧) في «ض»: (العابرين).

(٨) أي: بإمهال (مجمع البحرين ٣: ٤٩٧).

وَبَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي خَافَ ^(١) عِبَادَكَ وَأَمْنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَزْهَبْ سَطْوَتَكَ، وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا الْمُزْتَهَنُ بِبَيْتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ، بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَمَنِ اضْطَقَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ ^(٢) مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَمَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلَتْ طَاعَتُهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلَتْ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مَوَالَاتَهُ بِمَوَالَاتِكَ، وَمَنْ نَطَّتْ ^(٣) مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ ^(٤) إِلَيْكَ مُتَّصِلًا ^(٥)، وَعَادَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا، وَتَوَلَّى بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالرُّؤْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ، وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ ^(٦)، وَأَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدِّي طُورِي ^(٧) فِي حُدُودِكَ ^(٨)، وَمُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَاكَ لِي اسْتِدْرَاجَ ^(٩) مَنْ يَمْتَنِعُنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ ^(١٠) وَلَمْ يَشْرُكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي ^(١١)،

(١) في هامش «رض» (هاب).

(٢) في «ع»: (اخترته).

(٣) نطت القرية: حلققتها (العين ٤٥٥:٧).

(٤) في هامش «رض» (لجأ).

(٥) تتصل فلان من ذنبه؛ أي: تبرأ (لسان العرب ١١: ٦٦٤)، ومن تنصل إليه أخوه فلم يقبل؛ أي: اعتذر (النهاية ٥: ٦٧).

(٦) توخده الله بكذا: قام له به وحده تعالى من غير واسطة أو وكول له إلى غيره، يقال: توخده الله بعصمته؛ أي: عصمه وقام بحفظه، ولم يكله إلى غيره (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ٤٣).

(٧) تعدي طوره: تجاوزه حذو (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ٤٩).

(٨) كذا في «ر» موافقاً للصحيفة، وفي باقي النسخ: (وعدوي طوري في تعدي حدودك).

(٩) في «أ»: (إلى استدراج).

(١٠) مأخوذ من الآية ١٧٨ من سورة آل عمران.

(١١) قوله: (بي) لم يرد في «أ» والصحيفة.

وَتَبْهَنِي مِنْ رُقْدَةِ الْعَافِلِينَ، وَسَيَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَبَغْتَةِ الْمُخْذُولِينَ، وَخَذُّ بَقْلِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَائِنِينَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاقِئِينَ^(١)، وَأَعْزَيْتَنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوِلُ لَدَيْكَ، وَسَهَّلَ لِي مَسَلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمَسَابِقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمَشَاحَةَ^(٢) فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتُ، وَلَا تَمَحِّفْنِي فِيمَنْ تَمَحَّقُ مِنَ الْمُسْتَحْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتَ، وَلَا تَهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تَهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَفْئِكَ، وَلَا تَبِيرْنِي فِيمَنْ تُبِيرُ^(٣) مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَن سَبِيلِكَ، وَتَجْنِي مِنَ عَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلْصِنِي مِنَ لَهَوَاتِ الْبُلُوَى، وَأَجْزِنِي مِنْ أَحْذِ الْإِمْلَاءِ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ يُضِلُّنِي، وَهَوَى يُؤْبِقُنِي، وَمَنْقَصَةَ تَرْهَقُنِي^(٤)، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَمْتَحِنِي^(٥) بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يُبْهَضُنِي^(٦) بِمَا تَحْمَلْتُهُ^(٧) مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا تُزِيلْنِي مِنْ يَدِكَ إِزْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَلَا إِنَابَةَ لَهُ، وَلَا تَزِمْ بِي رَمِيٍّ مِنْ سَقَطٍ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ اسْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُرْتَدِّينَ، وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ، وَزَلَّةِ الْمُغْرُورِينَ، وَوَرُطَةِ الْهَالِكِينَ، وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ

(١) في «ض»: (المهاونين).

(٢) في «ع»: (والمساحة). والشح هو البخل مع الحرص (الصحاح ١: ٣٧٨).

(٣) في الصحيفة: (ولا تُبِيرْنِي فِيمَنْ تَبِيرُ). والبور هو الهلاك (العين ٨: ٢٨٥).

(٤) كذا في «أ»، وهامش «ض» ونسخ الصحيفة، وفي «ع» «ر» «مستن» «ض»: (توهقني). ورهق فلان فلاناً: غشبه (العين ٣: ٣٦٦).

(٥) في «ع»: (ولا تمتحنني).

(٦) في «ع» «أ»: (يبهضني)، وفي الصحيفة: (فتبهظني). والبهض: ماشق عليك (العين ٧: ١٢٢) وهو موافق له البهظ «معنا».

(٧) في «ر»: (تحمَلْتَنِي).

عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، وَتَلْغِي مَبَالِغَ مَنْ عُيِبَتْ بِهِ فَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً وَتَوَقَّيْتَهُ سَعِيداً، وَطَوَّقِي طَلُوقَ الْإِفْكَاحِ عَمَّا يُخِيطُ الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالنَّبَرَكَاتِ، وَأَشِعِرْ قَلْبِي الْإِزْدَجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْخَوْبَاتِ^(١)، وَلَا تُشْغَلْنِي بِمَا لَا أَدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ مِنِّي غَيْرُهُ، وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَيْبِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وَتُصَدُّ عَنِ ائْتِمَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ، وَرَبِّزْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَهَبْ لِي عِضْمَةَ تَذْنِيبِي مِنْ خَسِيَّتِكَ، وَتَقْطَعْنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَتَفُكِّنِي^(٢) مِنْ أَسْرِ^(٣) الْعِظَامِ، وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِضْيَانِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ^(٤) الْحَطَايَا، وَسَرِّبْ لِي بِسِرْبَالِ عَاقِبَتِكَ، وَرَدِّبْ بِرِدَاءِ^(٥) مَعَافَاتِكَ، وَجَلِّبْ لِي^(٦) بِسَوَابِغِ^(٧) نِعْمَاتِكَ، وَظَاهِرَ لَدَيَّ فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ، وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ، وَسَدِّدْنِي بِتَسْدِيدِكَ^(٨)، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النَّيِّةِ وَمَرْضِي الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسِنِ الْعَمَلِ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعُنِي لِلْقَائِكَ، وَلَا تَفْضُخْنِي بَيْنَ يَدَيَّ أَوْلِيَانِكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ الشُّهُوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِأَلَانِكَ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَتَيْنِي بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ^(٩)، وَأَعْتَرِفْ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ

(١) الحوبة: الخطيئة (مجمع البحرين ٤٧: ٢).

(٢) في رواية: (تقيني).

(٣) في رواية: (أشز)، وفي رواية: (أثر).

(٤) الدرر بالتحريك: الوسخ (مجمع البحرين ٦: ٢٤٧).

(٥) في الصحيفة: (رداء).

(٦) في رواية: (وحللي).

(٧) في الصحيفة: (سوابغ).

(٨) في الصحيفة: (وأيدني بتوفيقك وتسديك). والتسديد هو التويم والإصلاح (مجمع البحرين ٣: ٦٧).

(٩) أوليته مرهناً: منحه وأنته وأعطيته (أساس البلاغة ٦٨٩).

فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَحَمْدِي إِبَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي
 إِلَيْكَ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَبُوهُ ^(١) بِهِ إِلَيْكَ، وَلَا تَجْبِهْنِي ^(٢) بِمَا جَبِهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ
 لَكَ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ ^(٣)، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ ^(٤)، وَأَعْوَدُ
 بِالِإِحْسَانِ، وَأَهْلُ الشُّقَى وَأَهْلُ الصَّخْفِرَةِ، وَأَنْتَ بِأَنْ تَغْفُوَ ^(٥) أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ
 تُعَاقِبَ، وَأَنْتَ بِأَنْ تُسْتَرَّ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تُشَهَّرَ، فَأَحْبِبْنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا
 أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ مَا أَحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ، وَلَا أُرْتَكِبُ مَا تَهْتِئُ عَنْهُ، وَأَمْتِنِي
 مَيْتَةً مَنْ يَسْمَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ، وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ،
 وَصَغِبْنِي ^(٦) إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَارْقَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي
 إِلَيْكَ فَاقَةً وَقَفْراً، وَأَعِزَّنِي مِنَ سَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ الذُّلِّ
 وَالصَّوَاءِ، تَعَمَّدْنِي فِيمَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ ^(٧) الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْ لَا
 حِلْمُهُ، وَالْآخِذُ بِالْبَرِيرَةِ لَوْ لَا أَنَاتُهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَتَجَنَّبْنِي مِنْهَا
 لَوْ إِذَا مِنْكَ ^(٨)، وَإِذْ لَمْ تُقِنِّنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِنِّنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ،
 وَاشْفَعْ لِي أَوْائِلَ مَيْتِكَ بِأَوْاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا، وَلَا تَمُدُّ لِي ^(٩) مَدّاً

(١) في الصحيفة: (بما أسديته). وأبوه بلذني؛ أي: ألتمز وأرجع وأقر (لسان العرب ١: ٣٧).

(٢) جبه الرجل يجبهه: رده عن حاجته واستقبله بما يكره (لسان العرب ١٣: ٤٨٣).

(٣) في «ع» ض: «(سَلِّمٌ)».

(٤) في «ع» (بالنفضيل)، وفي «أ» ض: «(بِالْفَضْلِ)».

(٥) في «أ»: (بأن تغفوه).

(٦) أي: اجعلني متواضعاً لك (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ٩٨).

(٧) كذا في كل النسخ، والصحيح ما هو في الصحيفة: (تغمدني فيما أطلعت عليه مني بما يتغمد به). ثم

لاحظ معناه في رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ٩٩، مصابيح الأنوار ٢: ٣٢١.

(٨) في الصحيفة «أ»: (لواذا بك).

(٩) أي: لا تمهلي (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ١١١).

يَفْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَلَا تَقْرَعْنِي بِقَارِعَةٍ (١) يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تَسْفِنِي حَسِيَسَةً (٢)
يَضْفُرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا تَقِمِصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي، وَلَا تُرْوَعْنِي (٣) رَوْعَةَ أَبْلَسْ (٤)
بِهَا، وَلَا خَيْفَةَ أَوْحِسُ دُونَهَا.

اجْتَمَلُ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَحَدَّرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنذَارِكَ، وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِكْلَاوَةِ
آيَاتِكَ، وَاعْمُرْ لِيْلِي بِإِقْظَائِي فِيهِ لِجِنَادَتِكَ، وَتَفَرَّدِي (٥) بِإِلْتِهَادِكَ لَكَ، وَتَجَرُّدِي
بِسُكُونِي (٦) إِلَيْكَ، وَانزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ (٧) فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ
نَارِكَ، وَاجْازَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عِقَابِكَ (٨).

وَلَا تَدَّرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِيًا (٩)، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيًا حَتَّى جِينِ (١٠)،
وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ أُنْتَعِظُ، وَلَا نِكَالًا لِمَنْ اغْتَبَرْتُ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرْتُ، وَلَا تَمَكُّرَ
بِي فِيمَنْ (١١) تَمَكَّرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي اسْمًا (١٢)، وَلَا تُبَدِّلْ

(١) القارعة: الداهية (مجمع البحرين ٤: ٣٧٧).

(٢) أي: لا تلزمني دينية رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (٧: ١١١).

(٣) في الصحيفة: (ترعني).

(٤) في «أ»: (روعة يليس)، وفي «و»: (روعة ألتبس). والروعة: المسحة من الجمال (لسان

العرب ٨: ١٣٦).

(٥) في «أ»: (تفردي).

(٦) في الصحيفة: (بسكوني).

(٧) أي: مراجعتي إياك وسؤالي مرّة بعد مرّة (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ١١٦).

(٨) في الصحيفة: (من عذابك).

(٩) يعمهون: يتحيرون ويترددون (مجمع البحرين ٦: ٣٥٤).

(١٠) أي: لا أكون ممن قال الله تعالى فيهم في سورة المؤمنون ٥٤: ﴿فَدَرَبْنَاهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى جِينُوا﴾

(رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ١٢٠).

(١١) في «أ»: (ولا تمكرني ممن).

(١٢) أي: لا تمنع اسمي من ديوان السعداء وتكتبه في ديوان الأشقياء أو لا تسمني كافراً بعد أن

سئنتني مسلماً (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ١٢٣).

لي (١) جسماً، ولا تتخذني هُزْءاً (٢) لِخَلْقِكَ، ولا سُخْرِيّاً إِلَّا لَكَ (٣)، ولا مُتَبِعاً (٤)
إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، ولا مُمْتَهَناً إِلَّا بِالإِتِمَامِ لَكَ، وَأُوْجِدُنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَرَوْحَكَ
وَرِيحَانِكَ، وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْقَرَاغِ لِمَا نُحِبُّ مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ (٥)
بِسَعَةِ مِنْ سِعَتِكَ، وَالإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزَلِّفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ، وَأُخْفِنِي بِتُخْفَةٍ مِنْ
تُخْفَاتِكَ، وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ، وَأُخْفِنِي مَقَامَكَ، وَسَوْفُنِي
إِلَى لِقَائِكَ (٦)، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً تُبْقِي مَعَهَا (٧) ذُنُوباً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً،
وَلَا تَدْرُ (٨) مَعَهَا عَظَائِبَ وَلَا سَرِيرَةَ، وَأَنْزِعِ الْعِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ،
وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّنِي (٩)
لَدَيْكَ جَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ، وَذِكْراً نَامِياً فِي
الْآخِرِينَ، وَوَأَفِ بِي (١٠) عَرْضَةَ الْأَوْابِينَ، وَتَمِّمْ سُبُوعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرَ
كَرَامَاتِهَا لَدُنِّي .

(١) في «ص»: (ولا تبدل بي).

(٢) في «ر»: (هزوا).

(٣) في «ر»: (ولا سُخْرِيّاً لك)، وقال السيد على خان المدني: «وفي بعض النسخ القديمة:

(ولا سُخْرِيّاً إِلَّا لك)». والسخرى على هذه الرواية بالضم والكسر أيضاً اسم من سُخْرِهِ تسخيراً؛

إذا كلَّفه عملاً، واستخدمه بالقهر، والمعنى: لا تجعلني خادماً مكلفاً بعمل إلا لك» (رياض

السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٧: ١٢٤).

(٤) في الصحيفة: (تبعاً).

(٥) قوله: (من سعة رحمتك) لم يرد في «أ» والصحيفة.

(٦) في الصحيفة: (سؤفني لقائك).

(٧) في «أ»: (يبقي عليّ معها).

(٨) ذره أي: دعه (مجمع البحرين ٣: ٥١٠).

(٩) في «ر»: (جلّني).

(١٠) في «أ»: (وَأَفِ لي).

املاً يدي من فوائدك، وسق كرائم مواهبك إليّ، وجاورسي^(١) الأطلبيين من
 أوثائك في الجنان التي زينتها لأضيقائك، وجلّلي شرائف نحلِكَ في المقامات
 المعدّة لأجنانك؛ واجعل لي عندك مقبلاً أوي إليّ مطمئناً، ومثابة أتبوؤها فأقر
 غنياً، ولا تقايسني بعظيمات الجزائر، ولا تهتكني يوم تُبلى السرائر، وأزل غني كل
 شك وشبهة، واجعل لي في الحقّ طريقاً من كلّ رحمة، وأجزل لي قسم المواهب
 من توالك، ووفّر عليّ حظوظ الإحسان من إفضالك، واجعل قلبي واثقاً بما
 عندك، وهمي مستفرغاً لما هو لك، واشتغلي بما تستعمل به خالصتك، وأشرب
 قلبي عند ذُهور العقول طاعتك، واجمع لي الغنى والعفاف والدعة^(٢) والمعافة
 والصحة والسعة والطمانينة والعافية، ولا تُحبط حسناتي بما يشوبها من
 مفصيتك، ولا خلواتي بما يعرض لي من نزغات^(٣) فينتك، وضمن وجهي عين
 الطلب إلى أحد من العالمين، وديني^(٤) عن التماس ما عند الفاسقين، ولا تجعلني
 للظالمين ظهيراً، ولا لهم على محو كتابك بدأ ولا نصيراً، وحطني^(٥) من حيث
 أعلم حياةً تقيني بها، وافتح لي أبواب تويتك ورَحمتك^(٦) ورأفتك ورزقك
 الواسع، إني إليك من الراغبين، وأنعم لي بإنعامك عليّ إنك خير المنعمين،
 واجعل باقي عمري في الحجّ والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين، وصل على
 محمّد وآله الأبرار الطيبين الطاهرين الأخيار، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته

(١) في «ر»: (جاورني).

(٢) الدعة: الخفض في العيش والراحة (المين ٢: ٢٢٢).

(٣) في «ع»: (برعات).

(٤) في الصحيفة: (وذني).

(٥) حاظه يحوطه: حفظه وتمهده (لسان العرب ٧: ٢٧٩).

(٦) قوله: (ورحمتك) لم يرد في «ر».

أَبَدَ الْآبِدِينَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ (١).

◀ يوم الثامن عشر منه (٢):

هو يوم الغدير، هذا يوم عظيم البركة، فضله عظيم، وخطره جسيم، لا يحصى ما ورد فيه من الأخبار عنهم ﷺ وذكر شيء منها يطول به الكتاب، فمن أراد ذلك وقف عليه في مظانه إن شاء الله (٣).

[م: ٧٣٦] روي عن أبي عبدالله ﷺ أنه قال: «صوم يوم الغدير خُمُ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ سَنَةً». وعنه ﷺ قال: «يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ بِالْبِرِّ وَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَصَلَةِ الرَّحْمِ وَصَلَةِ الْإِخْوَانِ، قِيلَ: فَمَا لِمَنْ صَامَهُ؟ قَالَ: صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا». ويستحبّ فيه زيارة مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ.

[م: ٧٤٧] صلاة يوم الغدير ودعاؤه:

إذا حضرت يوم الغدير مشهد أمير المؤمنين ﷺ أو حيث حللت من البلاد والأماكن فاغتسل في صدر النهار فإذا بقي للزوال نصف ساعة فصلّ ركعتين، تقرأ في كلّ ركعةٍ منهما فاتحة الكتاب مرّةً واحدةً و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات،

(١) الصحيفة السجّادية: ٣١٦، إقبال الأعصاب: ٣٥٠، المصباح للكفعمي: ٦٧١، البلد الأمين: ٤٨٣.
 (٢) في هامش «ر»: (وفيه نصب رسول الله ﷺ عليّاً إماماً للأمام؛ وفي مثل هذا اليوم قتل عثمان وباع المهاجرون والأنصار أمير المؤمنين ﷺ مختارين راضين، ما خلا أربعة وهم عبد الله بن عمر ومحمّد بن مسلم وسعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد. وفيه نصر موسى ﷺ على السحرة، وأخزى الله فرعون وجنوده. وفيه نجى الله الخليل ﷺ من نار النمرود. وفيه نصب موسى وصيه يوشع بن نون. وفيه أظهر عيسى ﷺ وصيه شمعون الصفا. وفيه نصب سليمان بن داود ﷺ وصيه أصف فهو عظيم البركة. وفيه نصّ آدم على شيث وفيه نصّ كلّ نبيّ على وصيه).
 (٣) انظر: بحار الأنوار: ٣٧: ١٦٩، باب في أنّ يوم الغدير كان أفضل الأعياد في الإسلام، ووسائل الشيعة ١٠: ٤٤١، باب استحباب صوم يوم الغدير.

وآية الكرسي عشر مرات، و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عشر مرات، فإذا سلمت عقبته بعدهما بتسبيح الزهراء عليها السلام وغيره من الدعاء، ثم تقول:

﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْعَهْدَ﴾ ^(١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ
وَسُكَّانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَعْبُودُ فَلَا يُعْبَدُ سِوَاكَ،
فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَكَ وَمَوْلَانَا،
رَبَّنَا ^(٢) سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَقْنَا الْمُنَادِيَّ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى بِإِنْدَاءِ
عَنكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وِلَايَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ، وَحَدَّرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ
إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْحَطَ عَلَيْهِ، وَلَمَّا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ ^(٣)،
فَنَادَى مُبَلِّغًا عَنكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، وَمَنْ كُنْتُ وَثِيهًا فَعَلِيٌّ وَثِيهٌ وَمَنْ
كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ.

رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَتِكَ الْبَشِيرَ ^(٤) النَّذِيرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى الْهَادِي
الْمُهْدِيِّ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيُنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَوْلَاهُمْ وَوَلِيَّهُمْ.

(١) آل عمران: ١٩٣-١٩٤.

(٢) قوله: (رَبَّنَا) لم يرد في «ص».

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة المائدة: ٦٧: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا نُنزِّلُ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَبْصِرُكَ مِنَ النَّاسِ إِنْ لَمْ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾.

(٤) قوله: (البشير) لم يرد في المصباح.

رَبُّنَا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلَّيْنَا وَهَادَيْنَا وَدَاعَيْنَا وَدَاعِي الْأَنَامِ وَبَصْرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
وَحُجَّتِكَ الْبَيْضَاءِ وَسَبِيلِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّشِيدُ ^(١) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، فَإِنَّكَ
قُلْتَ : ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴾ ^(٢) .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ التَّذِيرِ الْمُنْذِرِ ، وَبَصْرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَائِدُ الْعُرِّ الْمُحْجَلِينَ ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ ، وَلِسَانُكَ
الْمُعْتَبَرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ ، وَأَنَّهُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِّيَّتِكَ ، وَدَيَانُ دِينِكَ ، وَخَازِنُ
عِلْمِكَ ، وَأَمِينُكَ الْأَمُونُ الْمَأْخُودُ مِيثَاقَهُ وَمِيثَاقُ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ ، شَاهِدُ بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ ^(٣) بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، جَعَلْتَهُ وَالْإِفْرَازَ بِوَلَاتِيهِ
تَمَامَ وَخَدَائِيَّتِكَ وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِّيَّتِكَ ، فَقُلْتَ
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
دِينًا ﴾ ^(٤) ، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُؤَالَاتِهِ وَإِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ
وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّضَدِيقِ بِعَهْدِكَ ^(٥) وَمِيثَاقِكَ ، وَمِنْ أَهْلِ
الْوَفَاءِ بِذَلِكَ ، وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُتَغَيِّرِينَ وَالتَّمْبَدِّلِينَ وَالتَّمُنْحَرِفِينَ وَالتَّمْتَكِينَ ^(٦)

(١) في المصباح : (الهادي المهدي الرشيد) .

(٢) الزخرف : ٤ .

(٣) في المصباح هنا زيادة (والرَبوبية) .

(٤) المائدة : ٣ . (٥) قوله : (بعهدك) لم يرد في المصباح .

(٦) البتة : القطع (الصحاح ٤ : ١٥٧٤) وقطع أذان الأنعام شيء كان يفعله مشركوا العرب (مجمع

آذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُعْتِيرِينَ خَلَقَ اللَّهُ وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَالتَّكْبِيرِينَ وَالمُعْتِيرِينَ وَالمُكذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالأخِيرِينَ .

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ ^(١) عَلَيْنَا بِالْهَدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وِلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ ، الأَيْمَةِ الْهَدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَأَعْلَامِ الْهَدَى وَمَنَارِ السُّلُوبِ وَالثَّقَوَى وَالعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامِ نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَيَمُوتُ لَاتِيهِمْ رُضِيَتْ لَنَا الْإِسْلَامُ دِينًا رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَقْنَا بِعَمَلِكَ عَلَيْنَا بِالرُّسُولِ التَّذِيرِ الْمُنذِرِ ، وَآيِنَا وَرَبِّهِمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ ، وَبَرَّئْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالمُكذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، إِذْ أَتَمَّمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا ^(٢) بِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَانِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادِكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : «مَنْ لَمَسْنَا لَّنْ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» ^(٣) وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ : «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» ^(٤) وَمَنْنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَبِوِلَاةِ أَوْلِيَانِكَ الْهَدَاةِ بَعْدَ التَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الدِّينَ وَأَتَمَّمْتَ عَلَيْنَا ^(٥) النِّعْمَةَ ، وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ ، وَذَكَّرْتَنَا بِمِثَاقِكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي اتِّبَادِ خَلْقِكَ إِبَانًا ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» ^(٦) شَهِدْنَا بِعَمَلِكَ

(١) في هامش «أ»: (نعما لك) .

(٢) في هامش «أ»: (علينا نعمتك) .

(٣) التكاثر: ٧ .

(٤) الصافات: ٢٤ .

(٦) الأعراف: ١٧٢ .

(٥) في هامش «أ» هنا زيادة: (بهم) .

وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا، وَعَلِيُّ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآيَتِكَ
الْكُبْرَى وَالثَّبَاتِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ
شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا
بِهِ، وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ، وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا، وَأَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا (١)،
وَجَعَلْتَنَا بِمَنْكَ مِنْ أَهْلِ الْإِحَابَةِ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَانِكَ الْمُكَذِّبِينَ
بِیَوْمِ الدِّينِ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) وَلَا تَلْجِقْنَا
بِالْمُكَذِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو
كُلَّ أَنَابِسِ بِإِمَامِهِمْ، وَاخْشُرْنَا فِي رُؤْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَيْمَةِ الصَّادِقِينَ، وَاجْعَلْنَا
مِنَ الْبِرَاءَةِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ، وَأَخِينَا
عَلَى ذَلِكَ مَا أَخَيْتَنَا، وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرُّسُولِ سَبِيلًا، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي
الْهِجْرَةِ إِلَيْهِمْ، وَاجْعَلْ مَخْيَانًا خَيْرَ مَخْيَا وَمَمَاتِنًا خَيْرَ مَمَاتٍ، وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ
الْمُنْقَلَبِ عَلَى مَوَالِدِ أَوْلِيَانِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، حَتَّى تَوْفُقَانَا وَأَنْتَ عِنَّا رَاضٍ، قَدْ
أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوَى مِنْ جَوَارِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا
يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ (٣) وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ (٤) .

رَبُّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، وَتَوَفَّقْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، ﴿رَبُّنَا وَآتِنَا مَا

(١) في المصباح وهامش هـ أ هـ: (علينا نعمتك).

(٢) في ع هـ: (من المؤمنين).

(٣) النصب: التعب والإعياء (العين ٧: ١٣٥).

(٤) اللغوب: التعب والإعياء (لسان العرب ١: ٧٤٢).

وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْرِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١﴾ .

اللَّهُمَّ وَاخْشَرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهَدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ ، نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَظَائِمِهِمْ
وَشَاهِدِهِمْ وَعَاقِبِهِمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ
جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْنَا فِيهِ بِالْمَوْافَاةِ بِتَهْدِكَ الَّذِي عَهَدْتَهُ
إَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَفْتَنَا بِهِ مِنْ مَوْلَاةِ أَوْلِيَانِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ (٢) ، أَنْ تُنِيمَ
عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلَهُ مُسْتَوْدَعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِرّاً وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَلَا تَجْعَلْهُ
مُسْتَعَاراً ، وَارْزُقْنَا مَرَافَقَةَ وَوَلِيَّتِكَ الْهَادِيِ التَّهْدِيِّ إِلَى الْهَدَى وَتَحْتَ لِيَوَانِهِ وَفِي
رُؤْمَرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

دعاء آخر في يوم الغدير :

يقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلِيِّ وَوَلِيِّكَ وَالشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي خَصَّصْتَهُمَا
بِهِ دُونَ خَلْقِكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْنَهُمَا وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا ، وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الْأَيْمَةِ (٣) الْقَادَةِ ، وَالدُّعَاةِ السَّادَةِ ، وَالنُّجُومِ
الرَّاهِرَةِ ، وَالْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ ، وَسَاسَةِ الْعِبَادِ ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ ، وَالنَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ ،
وَالسَّفِينَةِ الشَّاجِيَةِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خُرَّانِ عِلْمِكَ ، وَأَرْكَانِ تَوْجِيدِكَ ، وَدَعَائِمِ
دِينِكَ ، وَمَعَادِينِ كَرَامَتِكَ ، وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِّيَّتِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، الْأَتْقِيَاءِ

(١) آل عمران: ١٩٣ .

(٢) في هامش «أ»: (والمعاداة من أعدائك) .

(٣) في «أ»: (والأئمة) .

الْجَبَاءِ الْأَبْرَارِ، وَابْتَابِ الْمُتَبَلِّغِ بِهِ النَّاسُ؛ مَنْ أَنَاهُ نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ، وَذَوِي
 الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ اقْتَصَرَ آثَارَهُمْ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ، وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ،
 وَذَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى
 خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ، الْوَصِيِّ
 الْوَفِيِّ، وَالصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ، وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالشَّاهِدِ لَكَ،
 وَالذَّالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ؛ لَمْ تَأْخُذْ فِيكَ لَوْمَةً لِأَنَّهُمْ،
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لِرَبِّكَ
 الْعَهْدَ فِي أَغْنَاكِ خَلْقِكَ، وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِ، وَالْمُقِرِّينَ بِقَضَائِهِ
 مِنْ عُتْقَانِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ النَّارِ، وَلَا تُشْمِتْ بِي حَايِدِي النَّعَمِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الْأَكْبَرَ وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَغْهُودِ، وَفِي
 الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْرَبِ
 بِهِ عُيُونَنَا، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفْنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ، وَبَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ، وَكَرَّمَنَا بِهِ، وَشَرَّفَنَا
 بِمَعْرِفَتِهِ، وَهَدَانَا بِنُورِهِ.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْنِكَ وَعَلَى عِزَّتِكَ وَمُحِبِّيكَمَا مِنِّي أَفْضَلُ
 السَّلَامِ مَا بَقِيَ ^(١) اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِكُنَّا أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي

(١) كذا في هـ موافقاً للمصادر، وفي باقي النسخ: (وما بقي).

وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُضَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَضَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ .

اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُزْبَاتِ .
اللَّهُمَّ امْلِكِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا وَقَسْطًا كَمَا مِلْتِ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ ^(١) .

ثم تسجد وتقول: «شُكْرًا شُكْرًا» مائة مرة، وتحمد ^(٢) مائة مرة، فإذا فرغت من ذلك فقل مائة مرة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ ^(٣) وَإِتِّمَامِ النُّعْمَةِ وَرِضَا الرَّبِّ الْكَرِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٤) .

[٧٥٨:م] اليوم الرابع والعشرون منه:

في هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بخاتمه وهو راعع، والصلاة فيه مثل الصلاة في يوم الغدير سواء، والفعل فيه كالفعل يوم الغدير إلا الدعاء خاصة، ويستحب فيه الغسل.

(١) المتقنة: ٢٠٥، المهذب: ١٤٧، إقبال الأعمال: ٤٩٢، البلد الأمين: ٢٦١، المصباح للكفعمي: ٦٨٦، وفي بحار الأنوار: ٣١٩:٩٥ عن الإقبال.

(٢) في «ر»: (تحمده).

(٣) في «ر»: (إكمال دينك).

(٤) إقبال الأعمال: ٤٩٢، البلد الأمين: ٢٦١، المصباح للكفعمي: ٦٨٦، وفي بحار الأنوار: ٣١٩:٩٥ عن الإقبال.

وروي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «من صلى هذه الصلاة شكراً لله تعالى على ما منّ به عليه وخصه به، عدلت عند الله مائة ألف حجّة ومائة ألف عمرة، ولم يسأل الله عزّ وجلّ حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاّ قضاها له كائنه ما كانت إن شاء الله تعالى».

فأما الدعاء فيه سنذكره فيما بعد.

اليوم الخامس والعشرون منه:

هو يوم ^(١) المباهلة، وروي أنه اليوم الرابع والعشرون وهو الأظهر، روي في فضل يوم المباهلة فضل كبير لا يحتمل ذكره هاهنا.

الدعاء فيه:

عن أبي عبدالله ^(٢) عليه السلام في دعاء يوم المباهلة وذكر فضله، قال: يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْنَاهَا وَكُلِّ بَهَائِكَ بِيَّيَّيَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ تَبِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ أَوْسَعَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

(١) في هـ أ: (هذا اليوم).

(٢) في هـ ر: (روي عن أبي عبدالله).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَةً ^(١) ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَيْشِيَّتِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَاضِيًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ ^(٢) بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ حَبِيبَةٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ ^(٣) بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَاحِخًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عِلَائِكَ عَالًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ

(١) في «أ» : (كاملة) .

(٢) في «ض» : (بمسائلك) .

(٣) في «ر» : (بسُلطانك) .

كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّوْنِ وَالْجَبْرُوتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ . اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ ^(١) يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ ، وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ ، وَالْوَالِيَةِ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَالْإِيْتِمَامِ بِالْأَنْبِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ ^(٢) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^(٣) فِي الْآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^(٤) فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ .

(١) في «أ» هنا زيادة: (فأجيني).

(٢) في «ر»: (يارب العالمين).

(٣) في «أ» هنا زيادة: (وآله).

(٤) في «أ» هنا زيادة: (وآله).

اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي ، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(١) وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ ، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ ، وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي هَذَا الشَّهْرِ ، وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي مِنْ كُلِّ سُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ ، وَمِنْ كُلِّ غَافِيَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ ، وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي هَذَا الشَّهْرِ ، وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ .

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَحْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَأَيُّ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ ، وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى ، وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ، وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اتَّخَذْتَهُمْ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي ، وَأَنْ تَفْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، حَتَّى

(١) في المصباح هنا زيادة: (وابعنني على الإيمان بك والتصديق برسولك ، اللهم صل على محمد وآل محمد).

تَتَوَفَّأَنِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي
تَوَاتِبَهُ الْجَنَّةَ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ^(١) صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[٧٦٤:م] دعاء آخر تدعوا به في اليوم الرابع والعشرين:

روي عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: «يوم المباهلة اليوم الرابع
والعشرون من ذي الحجة، تصلي فيه ما أردت من الصلاة وكلما صليت ركعتين
استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة، ثم تقوم قائماً، وترمي ^(٢) بطرفك في
موضع سجودك وتقول بعد الغسل:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٣) فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ^(٤) ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ^(٥) ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا ، وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ
هَالِكًا ، إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ^(٦) فَبَيَّنَ
لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ ^(٧) : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ^(٨) فَبَيَّنَ لِي الْبَيْتَ بَعْدَ الْقَرَابَةِ ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى مُبَيِّنًا عَنِ الضَّادِقِينَ

(١) في «أ» ع: «(وأهل المغفرة)» .

(٢) في «ر»: «(تومي)» . والطرف العين (تاج العروس ١٢: ٣٤٥) .

(٣) قوله: (الحمد لله رب العالمين) لم يرد في «ر» ض «» ، وفي المصباح هنا زيادة: (الحمد لله) .

(٤) في «أ»: «(الأرض)» .

(٥) في المصباح هنا زيادة: (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) .

(٦) الشورى: ٢٣ .

(٧) في «ر»: «(فبين لي سبحانه القرابة فقال)» .

(٨) الأحزاب: ٣٣ .

الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكُفْرِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ يَقُولُهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ ^(١) ، فَأَوْصَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ ^(٢) عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ تَنَائُؤُهُ : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ ^(٣) فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبُّ ، وَلَكَ العُنُ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْضَدْتَنِي حَتَّى تَمَّ يَخْفَ ^(٤) عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالتَّبِيثُ وَالتَّوْبَةُ فَعَرَفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ المَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَغْرِيفِكَ إِثَابَهُمْ شَأْنُهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَانِكَ وَتَبَّتَ بِهِمْ قَوَاعِدُ دِينِكَ ، وَلَوْلَا هَذَا المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ المُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عِنْدَكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَعْنِ المَقَالِ وَمَدَائِسِ الْأَفْعَالِ لَخُصِمَ أَهْلُ الإِسْلَامِ ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الإِلْحَادِ ، وَفَعَلَ أَوْلِي العِنَادِ فَلَكَ العَمْدُ ، وَلَكَ العُنُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَاتِكَ وَأَيَادِكَ .

اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ اقْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَايَتَهُمْ ، وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ ، وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ ، وَتَبَّسَّنَّا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ فَأَعَانَا عَلَى الأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ ، وَاجْزِ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ الجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ وَبَدَّلَ وَسْمَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ ^(٥) فِي إِقَامَةِ دِينِكَ ، وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَالتَّهَادِي إِلى دِينِهِ وَالمَقِيمِ سُنَّتَهُ ^(٦) عَلَيَّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، وَصَلِّ

(١) التوبة: ١١٩ .

(٢) في «دع» (وبان) .

(٣) آل عمران: ٦١ .

(٤) كذا في «دع» موافقاً للمصباح ، وفي باقي النسخ : (لم يخف) .

(٥) في «دع» (نفسه) .

(٦) يمكن أن يقرأ في «دع» : (القيم سنه) .

عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أُنْبَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ ، وَأَدَخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ ، اجْعَلْهُمْ شَفَعَاءَنَا ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمُخْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ ^(١) وَطِينَتُهُمْ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَضْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأُورَاقُهَا .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ ، وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِبِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِوَلَاتِهِمْ ، وَأُورِدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ ^(٢) بِحُبِّهِمْ ^(٣) ، وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ ، وَأَتْبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَاهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ ، وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ ، وَوَقْفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ ، وَتَقْدِيرِ أَسْمَائِكَ ، وَشُكْرِ آلَائِكَ ، وَنَفْيِ الصُّفَاتِ أَنْ تَحُلُكَ ، وَالْعِلْمِ أَنَّ يُحِيطَ بِكَ ، وَالْوَهْمِ أَنَّ يَنْقَعُ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجْبًا عَلَى خَلْقِكَ ، وَدَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهُدَاةً تُنَبِّئُهُ عَلَى أَمْرِكَ ^(٤) ، وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ ، وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ ، وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ ، وَبِهَا تَبِينُ حُجَّتُكَ وَتَدْعُو إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ ، وَأَنْتَ الْمُتَّصِلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرْنْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ لَوْحِيكَ وَأُورَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً لِحَلْفِكَ ^(٥) وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ وَحَنَانًا عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي ^(٦) عَلَيْهِ صَمَائِرُ أَمْنَانِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ

(١) في «ع» هنا زيادة (وأجسادهم) .

(٢) في المصباح : (من أهوال يوم القيامة) .

(٣) في «ع» : (بحقهم) بدلًا من : (بحبهم) .

(٤) في المصباح : (عن أمرك) .

(٦) أي : تكتم وتخفي (المصباح ٦ : ٢٤١٥) .

(٥) في المصباح : (بخلفك) .

شَأْنِ صَفْوَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مُنْشَأِنِهِمْ وَمُبْتَدَأَتِهِمْ ^(١) وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثِ إِلَيْهِمْ
وَأَرَيْتَهُمْ ^(٢) بُرْهَانًا مِنْ عَرَضِ بِسْوَءِ لَهُمْ ^(٣) فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَشَقَلُوا أَنْفُسَهُمْ
بِطَاعَتِكَ ، وَمَلَّوْا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ ، وَجَزَّوْا
أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرِضِيكَ ، وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ الشَّائِلَةِ عَنْكَ
فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِينَ ^(٤) لِإِزَادَتِكَ ، وَعَفَّوْلَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهَيْكَ ، وَأَلَسْتَهُمْ
تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ ، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى قَضَلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ
إِلَيْهِمْ فَحَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ
وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ .

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِمْرَةِ نَبِيِّكَ - صَلَوَاتِ اللَّهِ ^(٥) عَلَيْهِمْ - الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ
لَنَا دَلِيلًا وَعَلَمًا ، وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ : « قَمَا لَنَا مِنْ
شَافِعِينَ » وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ^(٦) فَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ الْمُسْتَظْرِبِينَ
لِإِيَامِهِمْ ^(٧) الشَّاظِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(١) في المصباح : (منشئهم ومبتدئهم) .

(٢) كذا في « أ » موافقاً للمصباح ، وفي باقي النسخ : (وأورثتهم) .

(٣) في « د » : (برهاناً على من عرض لنسولهم) ، وفي هامشها : (معن عرض لهم بسوء) ، وفي
« ض » : (برهاناً من عرض لنسولهم) ، وفي هامشها : (معن عرض لهم بسوء) .

(٤) كمن فلان يكمن كمننا ؛ أي : اختفي في مكمن لا يظن له (العين ٥ : ٣٨٦) .

(٥) في المصباح : (صلواتك) .

(٦) الشعراء : ١٠٠ - ١٠١ .

(٧) في هامش « د » : (لإمامهم) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَخِيهِ وَصِنْوِهِ ^(١) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِبَلَةِ الْعَارِفِينَ وَعَلِمِ
 الْمُهْتَدِينَ وَثَانِيِ الْخَمْسَةِ التَّمَامِينَ، الَّذِينَ فَخَّرَ بِهِمُ الرُّوحَ الْأَمِينَ، وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ
 الْمُبَاهِلِينَ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: ﴿فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
 فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ إلى آخر الآية ^(٢).

ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِحْيَاءِ، وَالْمُؤَثِّرُ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضُرِّ
 الطَّوَى ^(٣)، وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ سَعَيْهِ فِي «هَلْ أَتَى»، وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَاذُوهُ، وَأَقْرَبُ
 بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ، مَوْلَى الْأَنْامِ وَمَكْسَرُ الْأَضْغَامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَانِمِ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٤) مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ، وَعَلَى الشُّجُومِ
 الْمَشْرِقَاتِ ^(٥) مِنْ عِنْتَرَتِهِ وَالْمُحَجِّجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ.

(١) إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكل واحد منهن صنو، ومنه هذا صنو فلان؛ أي:

أخوه (تاج العروس ١٩: ٦١٠).

(٢) آل عمران: ٦١.

(٣) الطوى: خلا البطن والجوع (لسان العرب ١٥: ١٨).

(٤) في المصباح: (عليه وآله).

(٥) في «ع»: (المشرقة).



شهر محرم الحرام



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

شهر المحرم

هو آخر الأشهر الحرم، عظيم حرمة في الجاهلية والإسلام. يوم العاشر منه كان فيه مقتل سيدنا ومولانا أبي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليهما، ويستحب زيارته عليه السلام في هذا اليوم، فقد ورد في ذلك ما يكثر إيرادُه ليس هذا موضعه.

ويستحب صيام هذا العشر، فإذا كان يوم عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ثم يتناول شيئاً من التربة إن شاء الله. ويستحب أن يصلي فيه قبل الزوال أربع ركعات، كل ركعة بالحمد و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة، ثم يدعو بما أحب.

◀ دهاء أول يوم منه:

بعد صلاة ركعتين فإذا فرغ رفع يديه وقال ثلاث مرات:
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهَ (١) الْقَدِيمَ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاسْئَلُكَ (٢) فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنْ

(١) في «ض»: (أنت الأزل).

(٢) في وره: (استلك).

الشَّيْطَانِ (١) وَالْعَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةَ بِالشُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ (٢) .
 أَسْأَلُكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ،
 يَا حِزْرَ مَنْ لَا حِزْرَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا كَرِيمَ
 الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا عِزَّ الضُّعْفَاءِ (٣)، يَا مُنْقِذَ الْعَرَقِيِّ، يَا
 مُنْجِيَ الْهَلَكِيِّ، يَا مُنْعِمَ، يَا مُفْضِلَ، يَا مُجِيبَ، يَا مُحْسِنَ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ (٤) الشَّجَرِ، يَا اللَّهُ
 لَا شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَقُولُونَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا
 يَقُولُونَ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، آمَنَّا بِاللَّهِ
 كُلِّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا (٥) وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ .

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
 الْوَهَّابُ﴾ (٦) (٧) .

فأما شهر صفر وربيعين وجماديين فلم أر لشيء منها دعاء، ولا ذكر شيخنا
 الطوسي في فيها شيئاً سوى صفر فإنه ذكر فيه زيارة الأربعين .

(١) في «ع»: (الشیطان الرجیم) .

(٢) في «أه»: (رحمت ربی) .

(٣) في «ع و«وهأ»: (يا عون الضعفاء) .

(٤) في «ض و«ر»: (خفيف) . ومعنى حَفَّ الشجر أو الطائر: إنها صوتت (لسان العرب ٩: ٥١) .

(٥) في «أه»: (عند الله) .

(٦) آل عمران: ٨ .

(٧) إقبال الأعمال: ٥٥٣، المصباح للكفعمي: ٤٠٧، وعن الإقبال في بحار الأنوار ٩٥: ٣٣٣



شهر رجباً لأصب



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

هو أول الأشهر الحرم، هذا الشهر عظيم البركة، شريف الحرمه، كانت الجاهليّة تعظّمه وجاء الإسلام بتعظيمه، وهو الشهر الأصمّ؛ سُمّي بذلك لأنّه كان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل، ويُسمّى الأصمّ لأنّ الله تعالى يصبّ فيه الرحمة على عباده.

ووردت الأخبار عن موالينا صلوات الله عليهم بالحثّ على زيارة أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام في أول يوم منه، ويوم النصف منه، وذكر في ذلك من الثواب ما يطول شرحه في هذا الكتاب.

فأمّا ما ورد في فضله وفضل صيامه فهو أكثر من أن يحصى، ليس هذا موضع ذكره.

روى أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام أول يوم منه وثلاث أيّام وسبعة أيّام وثمانية أيّام وأيام لياالي البيض منه ما يطول ذكره في ثوابه وبركته. ثم قال: قال رسول الله ﷺ: لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة منه، فإنّها ليلة تُسمّيها الملائكة ليلة الرغائب، وذلك أنّه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السموات والأرض إلّا ويجمعون في الكعبة وحواليها، ويطلع الله سبحانه عليهم اطّلاعة

فيقول: يا ملائكتي سلوني ما شئتم، فيقولون: ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب، فيقول الله عز وجل: قد فعلت ذلك.

ثم قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد يصوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة إثني عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة واحدة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثلاث مرات، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إثني عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة، يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده: سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سبعين مرة، يرفع رأسه ويقول سبعين مرة: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَنَّا تَعَلَّمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ، ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها ما قاله في السجدة الأولى، ثم يسأل الله تعالى في سجوده حاجته فإنها تُقضى إن شاء الله.

قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يصلي عبدٌ أو أمةٌ هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار، وشفع يوم القيامة في سبعائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار^(١).
وذكر شيئاً يطول بذكره الكتاب. [← ٢٨]

(١) إقبال الأعمال: ٦٣٢، البلد الأمين: ١٦٩، الإجازة الكبيرة للعلامة الحلبي المذكورة في بحار الأنوار ١٠٤: ١٢٣، وفي وسائل الشيعة ٨: ٩٨ عن العلامة الحلبي، وفي بحار الأنوار ٩٥: ٣٩٦ عن الإقبال.

فصل: في أول ليلة من رجب

عن أبي عبدالله عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: كان يُعجبه أن يُفرِّغ نفسه أربع ليالٍ في السنة وهي: أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر.

دعاء أول ليلة من رجب:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرِ يَكُنْ (١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُحَمَّدُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي (٢) لِيُنْجِحَ لِي طَلَبِي.

اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنْجِحْ طَلَبِي (٣) ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ. وكان أبو الحسن الأول صلى الله عليه يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل: لَكَ الْمُخَمَّدَةُ إِنْ أَطَعْتَكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتَكَ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي

(١) في «أ» (يكون).

(٢) في «ض»: (إليك وربّي).

(٣) قوله: (اللهم بنبيك محمد والأئمة من أهل بيته أنجح طلبتي) لم يرد في «أ».

إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ، يَا كَائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ^(١)، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعْدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنَ سُرِّ^(٢) التَّرْجِيحِ فِي الْقُبُورِ،
وَمِنَ التَّنَادِمَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي
عَيْشَةً نَقِيَّةً^(٣)، وَمَيِّتِي مَيِّتَةً سَوِيَّةً، وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الْأَيْمَةَ يَنْبَإِجِ الْحِكْمَةِ، وَأُولِي الشَّعْمَةِ، وَمَعَادِنِ
الْعِصْمَةِ، وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَيَّ غَيْرُهُ^(٤) وَلَا غَفْلَةً، وَلَا تَجْعَلَ
عَوَاقِبَ أَعْمَالِي خَسْرَةً، وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ، الْبَدِيعُ
حِكْمَتُهُ، وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالذِّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُخُوعَ^(٥) وَالشُّكْرَ
وَالْمَعَاوَةَ وَالثَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَانِكَ، وَالسُّرَّ وَالشُّكْرَ، وَاعْمُرْ
بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَالِدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتِي وَوَالِدْتِي وَوَالِدْتِي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال ابن أسيم: هذا الدعاء بعقب الثمان^(٦) ركعات وقبل الوتر.

ثم يصلِّي الوتر الثلاث ركعات فإذا سلَّمت قلت وأنت جالس:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْقُذُ خَزَائِنُهُ^(٧) وَلَا يَخَافُ أَمْنُهُ، رَبِّ إِنْ ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ

(١) قوله: (ويا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ) لم يرد في «ر» «أ».

(٢) في هامش «ر» (سوء).

(٣) في المصباح: (نقية)، وفي هامش «ر»: (هنيئة).

(٤) في «ر»: (على غيره)، وفي «ع»: (عشرة).

(٥) يخع بالحق بخوعا كمنع: أقرَّبه وخضع له (مجمع البحرين ٤: ٢٩٧).

(٦) في «ض»: (الثماني).

(٧) في «ع» «ض» «ر»: (لا تنفذ نائله).

فَذَلِكَ نَفْعٌ بِكَرَمِكَ، إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفِرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، فَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا، يَا خَالِقَ الْبَرَاتِيَا، يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ، يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَخْذُورٍ، وَفَرَّ عَلَيَّ الشُّرُورَ، وَاكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَإِنَّكَ اللَّهُ عَلَى نِعْمَاتِكَ وَجَزِيلِ عَطَايِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

وادع بهذا الدعاء فإنه خرج عن العسكري رضي الله عنه في قول ابن عياش:

يَا نُورَ الثُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا مُجِيرِي الْبُحُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا كَاهِنِي حِينَ تُغَيِّبِي الْمَذَاهِبَ، وَكَنْزِي حِينَ تُعْجِزِي الْمَكَايِبَ، وَمُونِسِي حِينَ يَخْفُونِي الْأَبَاعِدُ وَيَمْلِكُنِي الْأَقَارِبُ، وَمُنْزَهِي بِمُجَاسَاةِ أَوْلِيَائِهِ، وَمُرَافِقِهِ أَجْبَائِهِ فِي رِيَاضِهِ، وَسَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَعِيمِ ^(١) حَيَاتِهِ، وَرَافِعِي بِمُجَاوَزَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَةِ ^(٢) الثَّقْرِيبِ، وَمُبَدِّلِي بِوِلَايَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا.

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشِيرِ، وَالشُّعْبِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا نَسِرَ، وَبِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَيْرِ كُفٍّ وَلَا إِنْهَامٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُبْحَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبَاءِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ، وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ ^(٣) وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ ^(٤) فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنَّنِ الْجَسَامِ،

(١) في ٥ ر: (من غير). والنمير والنمير كلاهما: الماء الزاكي (لسان العرب ٥: ٢٣٦).

(٢) ربوة الجنة: أرفعها (لسان العرب ١٤: ٣٠٦).

(٣) في ٥ ر: دع ٥ هنا زيادة: (وترحمهم).

(٤) في المصباح: (القيام).

وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ .

أول يوم من رجب: يستحب فيه زيارة أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام.
 روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليه السلام
 أول يوم من رجب غفر الله له البتة، وقد ذكرنا ذلك.

الدعاء في كل يوم من رجب:

تقول:

يَا مَنْ يَفْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ
 حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ ^(١).

اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةَ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُفِضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

[٨٠١:م] دهاء آخر: تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ
 لَكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا
 الْعَبْدُ الدَّيْلُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِنَاكَ عَلَيَّ قَمْرِي، وَبِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي،
 وَيَقُوتِكَ عَلَيَّ ضَعْفِي . يَا قَوِي يَا عَزِيزُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١) شيء عتيد: مُتَعَدِّ حاضِر (لسان العرب ٣: ٢٧٩).

دهاء آخر: في كل يوم منه، تقول:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ وَالْآلَاءِ الْوَازِعَةِ^(١)، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ
الْبَاطِنَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْمَطَايَا
الْجَزِيلَةَ.

يَا مَنْ لَا يُنْعَمُ بِتَمَثِيلٍ، وَلَا يُمْتَلُ بِتَنْظِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَلْمِيرٍ.

يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقًا، وَأَتَمَّ فَأَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَسَرَعَ^(٢)، وَعَلَا فَارْتَفَعَ^(٣)، وَقَدَّرَ
فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَاسْتَبَعَّ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنْعَ فَأَفْضَلَ.
يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَكَاتَ حَوَاطِرَ^(٤) الْأَبْصَارِ^(٥)، وَذَنَا فِي السُّطْفِ فَجَارَ^(٦)
هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ^(٧).

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالْآلَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا
ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ.

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَأَنْحَسَرَتْ دُونَ إِذْرَاكِ

(١) الوزع: الكف والمنع (العين ٢: ٢٠٧) والمعنى النعم التي تكف الناس عن المعاصي أو تجمع أمورهم وتمنعها عن التشتت (بحار الأنوار ٩٧: ٤٥٣).

(٢) أي: ابتدع على غير مثال ومادة فشرع في خلقها كذلك أو رفعها، وخلقها في غاية الرفعة والتمتانة (بحار الأنوار ٩٧: ٤٥٣).

(٣) أي: علا على كل شيء؛ فارتفع أن يشبهه شيء (بحار الأنوار ٩٧: ٤٥٣).

(٤) في هامش «أ» (حواطف).

(٥) أي: ارتفع فلم تبلغ إليه ما يخطر في أبصار العقلاء؛ أي: عقولهم (بحار الأنوار ٩٧: ٤٥٤).

(٦) يمكن أن تُقرأ هذه الكلمة في «ر»: (فجاز)، وفي «ض»: (فجاز).

(٧) أي: قرب من جهة اللطافة والتجرد حتى بلغ ما يخطر ببال المتفكرين، وتجاوز عنه، وأطلع على ما هو أخفى منه، مما هو كامن في نفوسهم ولم يخطر ببالهم فإنه تعالى يعلم السر وأخفى (بحار الأنوار ٩٧: ٤٥٤). هواجس: ما يخطر بالبال (مجمع البحرين ٤: ١٢٤).

عَظَمَتِهِ حَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ ^(١).

يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ ^(٢)، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ حَيْفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبِيحِي إِلَّا لَكَ وَيَسَا وَأَنْتَ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ لِذَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَسَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَيَّ نَفْسِكَ لِلذَّاعِينَ.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ الشَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْعَتِينَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ^(٣)، وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتُ، وَأَخْتِمُ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتُ، وَأَخْتِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَتَمْتُ، وَأَخْبِنِي مَا أَخْبَيْتَنِي مَوْفُورًا، وَأَمْنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائِلَةِ الْبَزْرَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَتَكْبِيرًا، وَأَرِ عَيْنِي ^(٤) مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ مَصِيرًا، وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلَّى اللَّهُ ^(٥) عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

دعاء آخر: في كل يوم:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَمَائِي جَمِيعٍ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَيَّ سِرِّكَ،

(١) الانحسار: الانكشاف ومنه حسرت المرأة عن ذراعها من باب ضرب؛ كشفته مجمع البحرين

٤: ١٨٨). والخطف: الأخذ في سرعة (لسان العرب ٩: ٧٥). والمعنى: تنكشف وترتفع عند

إدراك عظمته أو قبل الوصول إليه الأبصار النافذة السريعة، ولعله كان في الأصل «حسرت» من

قولهم: «حسرت البصر» إذا انقطع وكل من طول مدى (بحار الأنوار ٩٧: ٤٥٤).

(٢) أي: نصبت له وعملت له أو خضعت له وأطاعت (لسان العرب ١٥: ١٠١).

(٣) قوله: (الطاهرين) لم يرد في المصباح.

(٤) في «ر» و«ض» و«متن» ع: «(أر عني). ومعنى ما في المتن: إنما استدعي رؤيتهما، لأنهما

لا يكونان إلا للأبرار (بحار الأنوار ٩٧: ٤٥٤).

(٥) في هامش «ع»: «(وصل).

المُسْتَشِيرُونَ ^(١) بِأَمْرِكَ ، الوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ ، الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ .
 أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ ، وَأَزْكَانًا لِتَوْجِيدِكَ
 وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ ، لَا فَرْقَ
 بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ ، فَتَقْفَاهَا وَرَنْقَاهَا ^(٢) بِيَدِكَ ، بَدُوْهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا
 إِلَيْكَ ، أَعْضَادُ ^(٣) وَأَشْهَادُ ^(٤) ، وَمَنَاةٌ وَأَذْوَادٌ ، وَحَفَظَةٌ وَرُؤَادٌ ^(٥) فِيهِمْ مَلَائِةٌ سَمَاءَكَ
 وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ بِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ
 وَبِمَقَامَاتِكَ ^(٦) وَعِلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرِيْدَنِي ^(٧) إِيمَانًا
 وَتَشْيِيئًا ، يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ ، يَا مُفَرَّقَ بَيْنِ النُّورِ
 وَالدُّبُجُورِ ^(٨) ، يَا مَوْصُوفًا بِتَمَيُّزِ كُنْهِهِ وَمَعْرُوفًا بِتَمَيُّزِ شَيْئِهِ ، حَادٍ كُلَّ مَخْدُودٍ ، وَشَاهِدَ
 كُلِّ مَشْهُودٍ ، وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ ، وَمُخْصِيَّ كُلِّ مَعْدُودٍ ، وَفَاعِلَ كُلِّ مَفْقُودٍ ، لَيْسَ
 دُونَكَ مِنْ مَقْبُودٍ ، أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ ، يَا مَنْ لَا يَكْفِي بِكَفَيْفٍ ، وَلَا يُؤْنِسُ بِأَيْنٍ ، يَا
 مُخْتَجِبًا عَنِ كُلِّ عَيْنٍ ، يَا دَيْنُومٌ ، يَا قَيْوَمٌ ، وَعَالِمٌ كُلِّ مَسْغُومٍ ، صَلِّ عَلَيَّ عِبَادَكَ
 الْمُتَّجِبِينَ وَتَبَشِّرْكَ الْمُخْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَبُهْمٍ ^(٩) الصَّافِينَ الْحَافِينَ ،

(١) في هامش «ع»: (المستشرون).

(٢) الرقيق: ضد الفتق، وقد رقت الفتق أرتقه فارتق: أي: التأم (الصحاح ٤: ١٤٨٠).

(٣) أعضاء كل شيء: ما يشد من حوالبه من البناء وغيره (العين ١: ٢٦٨).

(٤) أشهاد: جمع شاهد كصاحب وأصحاب (مجمع البحرين ٣: ٧٨).

(٥) الرؤاد: جمع راند مثل زائر وزوار، وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلاء ومساقط

الغيث (مجمع البحرين ٣: ٥٥).

(٦) في «ع»: «ض» (مقاماتك).

(٧) في «ع»: (تريدينا).

(٨) الديجور: الظلمة (مجمع البحرين ٣: ٣٠٠).

(٩) في هامش «ع»: (والبهم)، والبهم كصرد: الذي أقام بالمكان لا يبرح منه (تاج العروس ١٦: ٦٣).

وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمَرْجَبِ ^(١) الْمَكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ التَّعَمَّ، وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ ^(٢) الْقِسَمَ، وَأَبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ، بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَصَاءَ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنَّا وَلَا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ، وَاكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا حَيَاتِنَا ^(٣) أَسْرَارِنَا، وَأَعْظِمْنَا مِنْكَ الْأَمَانَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ، وَتَلَفْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ثم ادع وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي، وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ الْقَرَبِ، يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ، وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغَبٌ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ، وَأَوْثَقْتَهُ عُيُوبُهُ، فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ ^(٤)، وَمِنْ الرِّزَايَا حُطُوبُهُ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأَوْبَةِ ^(٥)، وَالتُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ ^(٦)، وَمِنْ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبْتَهُ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِقَبَتِهِ فَأَنْتَ مَوْلَايَ ^(٧) أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَرَقَبَتِهِ.

(١) في «ع»: (هذا رجب المرجب).

(٢) قوله: (لنا فيه) لم يرد في «ض» و«ر».

(٣) خبا الشبه: ستره (لسان العرب ١: ٦٢).

(٤) الذُّؤْبُ: المبالغة في السير (لسان العرب ١: ٣٦٩).

(٥) آب يؤب: أي: رجع يرجع، والأوبة الرجوع كالنوبة (لسان العرب ١: ٢١٩).

(٦) الحوبة: هي الهمم والحزن أو الحاجة والمسكنة والفقير (لسان العرب ١: ٣٣٩).

(٧) في «أ»: (يا مولاي).

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُسَيِّفَةِ (١) أَنْ تَتَعَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ (٢)، وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الْخَافِرَةِ، وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ، وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

[٨٠٦:٢] ليلة النصف من رجب:

يستحب أن تُصَلِّيَ فيها إثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، فإذا فرغت من الصلاة، قرأت بعد ذلك الحمد والمعوذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسي، كل واحدة أربع مرات، ثم تقول بعد ذلك:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أربع مرات.

ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وتفعل في ليلة سبع وعشرين منه مثله.

وفي رواية أخرى: تقرأ بعد الإثنتي عشرة ركعة الحمد والمعوذتين وسورة الإخلاص، وسورة الجحد سبعمائة سبعمائة (٣). ثم تقول بعد ذلك:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّنْيَا، وَكَبِيرُهُ تَكْبِيْرًا.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ،

(١) المنيف: عال مشرف (مجمع البيان ٥: ١٢٦).

(٢) الوازعة: الكافة عن الأشياء المضرة (تاج العروس ١١: ٥٠٧).

(٣) قوله: (سبعمائة) كزر في دأه مرتين.

وَأَسِمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، وَذَكَرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ الشَّامَاتِ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ ^(١) وَأَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ ^(٢) وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَخَيْرًا لِي فِي التَّمَادِ عِنْدَكَ وَالتَّمَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُغْفِبَنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ كَذَا وَكَذَا وَتَدْعُو بِمَا تُحِبُّ.

وقد ذكرنا ما يعمل في الليالي البيض: ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة في رجب وشعبان وشهر رمضان في عمل شهر رمضان، فلينظر من هناك ويعمل به إن شاء الله تعالى.

يوم النصف من رجب:

يُستحبُّ فيه زيارة مولانا أبي عبدالله الحسين بن عليٍّ عليه السلام.

ويُستحبُّ فيه الغسل.

ويُستحبُّ أن يُدعى فيه بدعاء أم داود ^(٣)، فمن أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فإذا كان عند الزوال اغتسل ندياً فإذا زالت

(١) قوله: (أقرب من طاعتك وأبعد من معصيتك و) لم يرد في المصباح.

(٢) في «ع»: (بحقك).

(٣) في هامش «ر»: (دعاء أم داود وهو دعاء الاستفتاح أيضاً: قال الصادق عليه السلام: لأُمِّ داود: «أين داود؟»، وكانت قد ارضعت جعفر بن محمد عليه السلام، فلما ذكرته بكت وقالت: جعلت فداك إن داود محبوس بالعراق منذ سنين وقد انقطع عني خبره، وأبست من الاجتماع معه وأني لشديدة الشوق إليه واللهم عليه. قالت: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: «أين أنت من دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح؟ وهو الدعاء الذي يفتح به أبواب السماء ويلقى صاحبه بالإجابة، والدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن الله تعالى ولا لصاحبه ثواب عند الله إلا الجنة».

فقلت وكيف لي بإين السادة الأبرار الصادقين؟ قال: «يا أمَّ داود ذني هذا الشهر -يريد رجب- وهو شهر مبارك، عظيم الحرمه، مسموع الدعاء فيه فصومي الثلاثة أيَّام البيض» وذكر لها ما ذكر في الكتاب ماهنا من القرآن والدعاء).

الشمس صلى الظهر والعصر، يحسن ركوعهن وسجودهن، ويكون في موضع خالي لا يشغله شاغل، ولا يكلمه إنسان فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرة، وسورة الإخلاص مائة مرة، وآية الكرسي عشر مرات، وقرأ سورة الأنعام، وبني إسرائيل، والكهف، ولقمان، ويس، والصفوات، وحم السجدة، وحم عسق، وحم الدخان، والفتح، والواقعة، والملك، ونون، وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة^(١):

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْخَلِيمُ^(٢) الْكَرِيمُ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ. ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْإِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣). وَتَلَعْتَ رُسُلَهُ الْكِرَامِ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الْمِرَّةُ^(٤)، وَلَكَ الْقَهْرُ، وَلَكَ الثَّغْمَةُ، وَلَكَ الْعِظْمَةُ، وَلَكَ الرَّحْمَةُ، وَلَكَ الْمَهَابَةُ، وَلَكَ السُّلْطَانُ، وَلَكَ الْبَهَاءُ، وَلَكَ الْإِمْتِنَانُ، وَلَكَ التَّسْبِيحُ، وَلَكَ التَّقْدِيرُ، وَلَكَ التَّهْلِيلُ، وَلَكَ التَّكْبِيرُ، وَلَكَ مَا يُرَى، وَلَكَ مَا لَا يُرَى، وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَلَكَ مَا تَحْتَ التَّرَى، وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى، وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى، وَلَكَ مَا تَرَضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَالْقَوِيَّ عَلَى أَمْرِكَ، وَالْمُطَاعِ

(١) في هامش «ض» «هنا زيادة: (بسم الله الرحمن الرحيم).

(٢) في هامش «ض»: (الحكيم) نسخة بدل.

(٣) آل عمران: ١٨. وفي «أ» هامش «ض» «هنا زيادة: (إن الدين عند الله الإسلام).

(٤) في المصباح هنا زيادة: (ولك الفخر).

فِي سَمَوَاتِكَ، وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ، الْمُتَحَمَّلِ لِكَلِمَاتِكَ ^(١)، النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ،
الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ، وَالْمَخْلُوقِ لِزَأْفَتِكَ، وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ
لِأَهْلِ طَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ؛ حَامِلِ عَرْشِكَ، وَصَاحِبِ الصُّورِ، الْمُتَنْظِرِ لِأَمْرِكَ،
الْوَجِلِ ^(٢)، الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ ^(٣) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبِرَّةِ الطَّيِّبِينَ،
وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى ^(٤) مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَحَزَنَةِ الثَّيْرَانِ وَمَلِكِ
الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ
وَأَبْخَتَهُ جَنَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ، الْمُصَفَّاءِ مِنَ اللَّبْسِ ^(٥)،
الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الْإِنْسِ، الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِذْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَالْأَسْبَاطِ وَالْأَسْبَاطِ وَالْأَسْبَاطِ وَالْأَسْبَاطِ وَالْأَسْبَاطِ
وَيُوشَعَ وَمِيثَا وَالْخِضِرَ وَذِي الْقُرْتَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ

(١) قوله: (المتحمل لكلماتك) لم يرد في متن النسخ وإنما أثبتناه من هامش «أ» «ض» موافقاً للمصباح.

(٢) الوجل: الخوف (الصحاح ٥: ١٨٤٠).

(٣) في هامش «ض» «أ» «هنا زيادة: (اللهم صل على عزرائيل ملك الرحمة الموكل على عبيدك
وامانك المطيع في أرضك وسمائك قابض أرواح عبادك بأمرك).

(٤) قوله: (على) لم يرد في «ع» «ر» .

(٥) في «أ» «هناش» «ض»: (الذنس).

وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ^(١) وَزَكَرِيَّا وَسَعْيَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِسْمَاعِيلَ وَحَبَقُوقَ ^(٢) وَذَانِيَالَ
وَعَزْرِبَرَ وَيَعْسَى وَسَمُومُونَ وَجُرْجِسِينَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ ^(٣).
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحَّمْتَ ^(٤) وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالسَّعْدَاءِ وَالشَّهَدَاءِ وَأئِمَّةِ الْهُدَى.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالسُّيَاحِ ^(٥) وَالْعُبَّادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالرُّهَادِ وَأَهْلِ
الْجِدِّ وَالْإِحْتِهَادِ، وَاحْضُضْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ،
وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَرِزْقًا فَضْلًا وَشَرَفًا وَكِرَامًا، حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى
دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفْضَلِ الْمُقَرَّبِينَ.
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمُ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْرَافِي
عَلَى دُعَائِكَ.

(١) في هامش «ض»: «: وأصف».

(٢) في «ع»: «: حينوق».

(٣) أنبتنا قوله: «: ولقمان» من هامش «أ»: موافقاً للمصباح.

ثم في هامش «ع»: هنا زيادة: «اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين
ورسولك يا رب العالمين. وصل على أخيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وصل على سبطيه الحسن
والحسين وعلى جميع الأئمة الطاهرين من ولد الحسين» ثم قال: «كذا في بعض نسخ المصباح الكبير».

(٤) في متن «أ»: وهامش «ض»: «: وترحمت».

(٥) السيج هو السير ومنه قوله تعالى «فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ»، وقال فخر الدين الطريحي:
«السيحة في هذه الآية الصوم، وكان السائح لما كان يسيح ولا زاده شبه الصائم به لانهما
لا يطعمان بسياحتهم» (مجمع البحرين ٢: ٣٧٦).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وَيَكْرَمِكَ إِلَيَّ كَرَمِكَ، وَيَجُودِكَ إِلَيَّ جُودِكَ،
 وَيَرْحَمَتِكَ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ، وَيَأْهَلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ
 مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَزْدُودَةٍ، وَيَمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابِيَةٍ غَيْرِ مُحْتَبِيَةٍ .
 يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا كَرِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ، يَا مُنِيلُ^(١)،
 يَا جَبِيلُ، يَا كَفِيلُ، يَا وَكِيلُ، يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ، يَا حَبِيرُ، يَا مُنِيرُ، يَا مُبِيرُ^(٢)، يَا
 مَنِيْعُ، يَا مُدِيلُ^(٣)، يَا مُجِيلُ، يَا كَبِيرُ، يَا قَدِيرُ، يَا بَصِيرُ، يَا شَكُورُ، يَا بُرُّ، يَا طَهْرُ،
 يَا طَاهِرُ، يَا قَاهِرُ، يَا بَاطِنُ، يَا سَائِرُ، يَا مُحِيطُ، يَا مُقْتَدِرُ، يَا حَفِيفُ، يَا مُتَجَبِّرُ،
 يَا قَرِيبُ، يَا وَدُودُ، يَا حَمِيدُ، يَا مَجِيدُ، يَا مُبْدِيُ، يَا مُعِيدُ، يَا شَهِيدُ، يَا مُحْسِنُ،
 يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعَمُ، يَا مُفْضِلُ، يَا قَابِضُ، يَا بَاسِطُ، يَا هَادِي، يَا مُرْسِلُ، يَا مُرْشِدُ،
 يَا مُسَدِّدُ، يَا مُعْطِي، يَا مَانِعُ، يَا دَافِعُ، يَا رَافِعُ، يَا بَاقِي، يَا وَاقِي^(٤)، يَا خَلَّاقُ،
 يَا وَهَّابُ، يَا تَوَّابُ، يَا فَتَّاحُ، يَا تَفَّاحُ، يَا مُرْتَاحُ^(٥)، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا تَفَّاعُ،
 يَا رُؤُوفُ، يَا عَطُوفُ، يَا كَافِي، يَا شَافِي، يَا مُعَافِي، يَا مُكَافِي، يَا وَفِي، يَا مُهَيِّمُ،
 يَا عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ، يَا مُتَكَبِّرُ، يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا نُورُ،
 يَا مُدَبِّرُ، يَا قَرْدُ، يَا وَثْرُ، يَا قُدُّوسُ، يَا نَاصِرُ، يَا مُوَنَسُ، يَا بَاعِثُ، يَا وَارِثُ،
 يَا عَالِمُ، يَا حَاكِمُ، يَا بَادِي^(٦) يَا مُتَعَالِي، يَا مُصَوِّرُ، يَا مُسَلِّمُ، يَا مُتَحَبِّبُ^(٧) يَا قَائِمُ،

(١) النوال: العطاء (مجمع البحرين ٨: ٣٣٢).

(٢) في «ر»: (يا مبين).

(٣) الإدالة: الغلبة والنصرة (مجمع البحرين ٥: ٣٧٤).

(٤) في «ض»: (والفي).

(٥) ارتاح للأمر كراح الإنسان إلى الشيء؛ إذا نشط وسرّبه، ومنه فارتاح الله له برحمته بعد نزول
 البلية عليه (لسان العرب ٢: ٤٦٠).

(٦) في «ر»: (يا باري).

(٧) في «ض»: (مجيب).

يَا دَائِمٌ، يَا عَلِيمٌ، يَا حَكِيمٌ، يَا جَوَادٌ، يَا بَارِيٌّ، يَا بَارِئٌ، يَا سَائِرٌ^(١)، يَا عَدْلٌ، يَا
فَاصِلٌ، يَا دَيَّانٌ، يَا حَنَّانٌ، يَا مَنَّانٌ، يَا سَمِيعٌ، يَا بَدِيعٌ^(٢)، يَا خَفِيرٌ^(٣)، يَا مُتَّيِّرٌ، يَا
نَائِرٌ، يَا غَافِرٌ، يَا قَدِيمٌ، يَا مُسَهِّلٌ، يَا مُيسِّرٌ^(٤)، يَا مُمِيتٌ، يَا مُحْيِيٌّ، يَا نَافِعٌ، يَا
رَازِقٌ، يَا مُقْتَدِرٌ، يَا مُسَبِّبٌ، يَا مُغْنِيٌّ، يَا مُغْنِيٌّ، يَا حَاقِقٌ، يَا رَاصِدٌ^(٥)،
يَا وَاحِدٌ، يَا حَاضِرٌ، يَا جَابِرٌ، يَا حَافِظٌ، يَا شَدِيدٌ، يَا عَيْثٌ، يَا عَائِدٌ^(٦)، يَا قَابِضٌ .
يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى وَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قَرُبَ قَدْنَا، وَبَعُدَ فَنَائِي، وَعَلِمَ
السُّرَّ وَأَخْفَى، يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ، وَلَهُ الْمَقَادِيرُ، يَا مَنْ الْعَيْسِرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ، يَا مَنْ هُوَ
عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ .

يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ، يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَزْوَاجِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ،
يَا زَادَ مَا قَدَّ فَاتٌ^(٧)، يَا نَائِرَ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ الشَّمَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ،
وَفَاعِلَ مَا يَشَاءُ، كَيْفَ يَشَاءُ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمٌ، يَا
حَيُّ حَيِّنٌ لَا حَيٌّ، يَا حَيُّ، يَا مُحْيِيَّ الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .

يَا إِلَهِي^(٨) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى

(١) في «ع» «ر»: (يا سائر).

(٢) قوله: (يا بديع) لم يرد في النسخ دون «أ».

(٣) الخفير: المجير (لسان العرب ٤: ٢٥٣).

(٤) في «ع» «ض»: (يا مبشر).

(٥) قوله: (يا راصد) لم يرد في «ع» «ع».

(٦) في «ر» والمصباح: (يا عائد).

(٧) في «ر»: (لما فات).

(٨) في المصباح: (يا إلهي وسيدتي).

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ ^(١) عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ^(٢) وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقِي وَفَقْرِي وَأَنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ .

أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاصِيعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ
الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَانِدِ ^(٣) الْمُسْتَجِيرِ، الْمَقْرَبِ بِذَنْبِهِ، الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ، الْمُسْتَكِينِ لِزُبَّةِ،
دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمْتَهُ نَفْتَهُ ^(٤) وَرَفَقْتَهُ أَجَبْتَهُ وَعَظَمْتَ فَجِيعَتَهُ، دُعَاءَ حَرِيقِ حَزِينِ
ضَعِيفِ مَهِينِ بَائِسِ ^(٥) مُسْتَكِينِ بِكَ مُسْتَجِيرِ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ
شَيْئًا وَإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَىٰ يَاقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ
بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، يَا رَادَّ مُوسَىٰ عَلَىٰ أُمِّهِ، وَرَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ
وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَىٰ، وَلِمَرْيَمَ عِيسَى، يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا
كَافِلَ وَلَدِ مُوسَىٰ ^(٦)، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي
كُلَّهَا، وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَعُفْرَانَكَ
وَجِنَانَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْكَ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ تَبِينِي وَبَيِّنَ مِنْ يُؤْذِينِي، وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ

(١) في المصباح: (ورحمت وترحمت).

(٢) كذا في «ض» موافقاً للمصباح، وفي باقي النسخ: (ورحمت إبراهيم).

(٣) في «ر»: (العائد).

(٤) في «ر»: (نفسه) بدلاً من (نفته).

(٥) قوله: (بائس) لم يرد في «أ» و«ع».

(٦) في المصباح: (ولد أم موسى).

بَابٍ، وَتَلَيَّنَ لِي كُلُّ صَغْبٍ، وَتُسَهَّلَ لِي كُلُّ عَسِيرٍ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلُّ نَاطِقٍ بِسُرٍّ^(١)، وَتَكْفُفَ عَنِّي كُلُّ بَاغٍ، وَتَكْبِتَ لِي كُلُّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ، وَتَمْنَعُ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ، وَتَكْفِينِي كُلَّ عَانِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وِلْدِي^(٢)، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ، وَيُشْبِطَنِي عَن عِبَادَتِكَ .

يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ، وَقَهَرَ غَتَاةَ الشَّيَاطِينِ، وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمَسْجُورِينَ، وَرَدَّدَ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ^(٣) أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ .

ثم اسجد على الأرض وعقر خديك، وقل:

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَصَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ .

واجتهد أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً فإن ذلك من علامة الإجابة .

[٨١٢:م] يوم الخامس والعشرين منه:

كانت فيه وفاة أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، وروى أن من صامه كان كفارة ما أتى سنة .

[٨١٣:م] ليلة المبعث

—وهي ليلة سبع وعشرين من رجب— يستحب فيها الغسل .

جاء في فضل هذه الليلة من الأخبار ما يطول به الكتاب، وهي ليلة عظيمة

(١) في «ر»: (لشز).

(٢) في هامش «ض»: (وحاجتي وإخواني المؤمنين والمؤمنات والودي).

(٣) قوله: (كيف تشاء) لم يرد في «ر» «ع» .

الشرف والقدرة، في صبيحتها بعث النبي ﷺ، وفضلها عظيم.

الصلاة فيها:

روي عن أبي الحسن عليه السلام ^(١) قال:

من صَلَّى ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شاء من الليل إثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أربع مرات، فإذا فرغ قال وهو في مكانه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أربع مرات ثم ادَّعُ بما شئت.

رواية أخرى:

روي عن أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام أنه قال:

«إِنَّ فِي رَجَبٍ لِلَّيْلَةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ مِنْهُ، فِيهَا تُبَيِّنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَبِيحَتِهَا، وَإِنَّ لِلْعَامِلِ فِيهَا مِنْ شِبَعَتِنَا أَجْرَ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةٍ، قِيلَ لَهُ: وَمَا الْعَمَلُ فِيهَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَأَخَذْتَ مَضْجِعَكَ، اسْتَيْقَظْتَ أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ قَبْلَ الزَّوَالِ، صَلَّى إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَسُورَةَ مِنْ خِفَافِ الْمَفْصَلِ إِلَى الْحَمْدِ إِذَا سَلِمْتَ فِي كُلِّ شَفْعٍ، جَلَسْتَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَقَرَأْتَ الْحَمْدَ سَبْعًا، وَالْمَعْوِذَتَيْنِ سَبْعًا و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ سَبْعًا سَبْعًا و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَأَيَّةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعًا سَبْعًا.

وقل بعقب ذلك:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ

(١) في «ع» «ض» «ر»: (أبي عبدالله)، وفي هامش «ر»: (وروى صالح بن عقبه عن أبي

الحسن عليه السلام، من مختصر المصباح).

مِنَ الذُّلِّ وَكِبْرِهِ تَكْبِيرًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ ،
وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى ، وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَاتِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ثُمَّ ادْعَ بِمَا شِئْتَ .

ويستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّي الْأَعْظَمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعْظَمِ ، وَالمُرْسَلِ
المُكْرَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ ، يَا مَنْ يَعْلَمُ
وَلَا يُعْلَمُ ^(١) .

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ الَّتِي ^(٢) بِسَرَفِ الرِّسَالَةِ فَضَّلْتَهَا ، وَبِكِرَامَتِكَ
أَجَلَلْتَهَا ، وَبِالمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَخْلَلْتَهَا .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالمَنْبَغِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالعُنْصُرِ العَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي مَقْبُولَةً ،
وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً ، وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً ، وَسَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَةً ، وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ القَبُولِ
مَشْرُورَةً ، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ بِالمَيْسَرِ ^(٣) مَذْرُورَةً .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى ، وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى وَالمُنْتَهَى ،
وَإِنَّ لَكَ المَمَاتَ وَالمَخْبَا ، وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَى .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى ، وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى .

(١) في «ض» ع : « (ولا تعلم) .

(٢) في الإقبال : (بارك لنا في يومنا هذا الذي) وهكذا كل الضمان مذكر ، وكان ما في الإقبال فمن
أدعية يومه ، لا من أدعية الليل .

(٣) في «ر» : (بالبشر) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَسْتَعِيدُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِدْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْهُورِ الْعَيْنِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كَبِيرِ سِنِّنَا، وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ أَقْبَرِ آبَائِنَا، وَأَطْلُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُ إِلَيْكَ وَيُحْطِي عِنْدَكَ وَيُزَلِّفُ لَدَيْكَ أَعْمَارِنَا، وَأَحْسِنِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا مَعْرِفَتِنَا، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا، وَتَفْضُلُ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِدُنْيَانَا وَالْآخِرَةِ، وَابْتَدَأَ بِآبَائِنَا وَأَبْنَاؤِنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ (١) لِأَنْفُسِنَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ .

اللَّهُمَّ وَهَذَا رَجَبُ الْمُكَرَّمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ، أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرْمِ؛ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ (٢) فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَالْآمِلِينَ فِيهِ لِشَفَاعَتِكَ (٣) .

اللَّهُمَّ اهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مُقِيلَنَا (٤) عِنْدَكَ حَظِيرَ مَقِيلٍ، فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ، وَمُلْكِ جَزِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ .

اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١) في «أدب» : (سألتك) .

(٢) في «د» : (واستقر) .

(٣) في «د» : (بشفاعتك) ، وفي الإجمال : (والأمينين برعايتك) .

(٤) في «د» : (مقيلنا) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَبِوَأَجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ،
وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْقُوْرَ بِالْجَنَّةِ، وَالتَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعْوَتِكَ، وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ
وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ التَّقِيُّ وَالرَّجَاءُ، وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالِدُعَاءِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالثُّورَ فِي بَصْرِي وَالتَّصِيحَةَ
فِي صَدْرِي، وَذَكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَسْئُونٍ وَلَا
مَحْظُورٍ قَارِزُفِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، فَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَرَغْبَتِي فِيمَا
عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم اسجد وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ، وَخَصَّنَا بِبَوْلَانِيهِ، وَوَفَّقَنَا لِبَطَاعَتِهِ شُكْرًا
شُكْرًا مَرَّةً .

ثم ارفع رأسك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَيْمَتِي
وَسَادَتِي . اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبُّهُمْ، وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ، وَأَدْخِلْنَا
الْجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) .

[٨١٤:م] اليوم السابع والعشرون من رجب:

فيه يُعْبَثُ رسول الله ﷺ، ويستحبُّ صومه -وهو أحد الأيام الأربعة في السنة-
ويستحبُّ أيضاً الغسل فيه والصلاة المخصوصة التي ذكرناها في ليلة النصف من

رجب وهي إثنتي عشرة ركعة، فليأخذها من هناك.

[٨١٦:م] رواية أبي القاسم الحسين بن روح:

قال ﷺ: يصلي في هذا اليوم إثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور ويتشهد ويسلم ويقول بين كل ركعتين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَليِّي فِي نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي، يَا نَجَاتِي فِي حَاجَتِي، يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي، يَا كَالِي فِي وَحْدَتِي (١)، يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي (٢)، أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُنْمِشُ صِرْعَتِي (٣) فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرَ عَوْرَتِي وَآمَنَ رَوْعَتِي وَأَقْلَبَنِي عَثْرَتِي وَأَضْفَعَ عَن جُرْمِي وَتَجَاوَزَ عَن سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعوذتين و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ وآية الكرسي كل واحدة سبع مرات. ثم تقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

ثم تقول سبع مرات:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

(١) في «ر»: (وحشتي).

(٢) في «ر»: (وحدتي).

(٣) انتعش: نهض من عثرته (مجمع البحرين ٤: ١٥٥).

[م: ٨١٤] ثم تدعو في هذا اليوم بهذا الدعاء:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَصَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ، يَا مَنْ عَفَى
وَتَجَاوَزَ، اغْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى ^(١) الطَّلَبُ، وَأَعْيَبَتِ الْحَيْلَةُ وَالتَّمْذِهِبُ، وَدَرَسَتِ الْآمَالُ،
وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَذَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ ^(٢) وَإِلَيْكَ مُشْرَعَةٌ، وَمَتَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ
مُنْرَعَةٌ ^(٣)، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةٌ، وَالِاسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاهِجَةٌ،
وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِذَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلصَّارِحِ إِلَيْكَ بِعَرَضِ إِعَانَةٍ، وَأَنَّ فِي اللُّهْفِ
إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عِوَضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاحِلِينَ، وَمَسْنُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي
الْمُسْتَأْثِرِينَ، وَأَنَّكَ لَا تَحْجُبُ ^(٤) عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِزَادَةٍ، وَقَدْ نَاجَاكَ ^(٥) بِعَزْمِ الْإِزَادَةِ قَلْبِي،
فَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ صَارِحُ إِلَيْكَ أَعْنَتَ صِرْحَتَهُ، أَوْ
مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ، أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ، أَوْ مُعَافٍ ^(٦)
أَتَمَّمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ، أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِئِنَّكَ الدَّعْوَةَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ
مَنْزِلَةٌ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ، أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرْمِ، أَكْرَمْتَنَا بِهِ

(١) أكدى: قطع عطيه، ويشس من خيره (مجمع البحرين ١: ٣٥٦).

(٢) في «ر»: (المكالم).

(٣) في «ض»: «ع»: (متبرعة).

(٤) في المصباح: (تحتجب).

(٥) في «ر»: (ناداك).

(٦) في «ع»: (معافاً).

مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَتَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ
الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَالْأَمِيلِينَ
فِيهِ بِشِفَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَاهِدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ، فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ
فَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .
اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبِكِرَامَتِكَ أَجَلْتَهُ (١) وَبِالْمَنْزِلِ (٢)
الْكَرِيمِ أَحَلَلْتَهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ دَائِمَةٍ تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا دُخْرًا، وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى آجَالِنَا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ
أَعْمَالِنَا، وَبَلَّغْتَنَا (٣) بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

[م: ٨١٧] تسيح رجب:

تقول في كل يوم مائة مرة:

سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمِ،
سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ .

صلاة سلمان الفارسي:

قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من جمادى

(١) في المصباح: (جَلَّتْ)، وفي ر: (أَحَلَّتْ)، وفي و: (أَجَلَتْ).

(٢) في المصباح هنا زيادة: (المعظيم منك أنزله وصل على من فيه إلى عبادك أرسلته وبالمحل).

(٣) في المصباح: (بَلَّغْنَا).

الأخرة، فقال: يا سلمان، أنت منا أهل البيت، أفلا أحدثك؟ قلت: بلى، فذاك أبي وأمي. قال: يا سلمان، ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة - وهو شهر رجب - يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات، ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثلاث مرات، إلا محى الله عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره، في حديث طويل.

قال سلمان: فقلت: يا رسول الله، أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة، ومتى أصليها؟ قال: يا سلمان، تصلي في أوله عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات، ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثلاث مرات، فإذا فرغت رفعت يديك وقلت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ امسح بها وجهك.

وصل في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثلاث مرات ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثلاث مرات، فإذا فرغت رفعت يديك إلى السماء وقل^(١):

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلَدًا ثُمَّ امسح بها وجهك.

وصل في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة،

(١) في «ر» : ﴿قلت﴾.

وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَبَإِذَا
 فرغت فارفع يديك إلى السماء وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ
 لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْغَيْزُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 الطَّاهِرِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ امْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ وَسِلْ
 حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك، في حديث تركناه.

[م: ٨٢٠] من زيادات رجب:

روى إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي قال: اختلف أبي وعموتي في
 الأربعة الأيام التي تصام في السنة، فركبوا إلى مولانا الحسن بن علي بن محمد عليه السلام
 وهو مقيم بصربيا قبل مصيره إلى سُرْمَن رأى.

فقالوا: جئناك يا سيدنا لأمرٍ اختلفنا فيه، فقال: نعم، جئتم تسألوني عن الأيام
 التي تصام في السنة؟ قالوا: ما جئناك إلا لهذا، فقال عليه السلام: اليوم السابع عشرة من
 ربيع الأول؛ الذي وُلِدَ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واليوم السابع والعشرون من رجب؛ وهو
 اليوم الذي بعث الله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة؛
 وهو اليوم الذي دُحِيت فيه الأرض، واستوت^(١) سفينة نوح على الجودي؛ فمن
 صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة، واليوم الثامن عشر من ذي الحجة؛ وهو
 يوم الغدير، يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً أمير المؤمنين عليه السلام، ومن صام
 ذلك اليوم كان كفارة ستين عاماً.
 وذكر زيادة لم نخترها.

(١) في «ر»: (استقرت).



شَهْرُ شَعْبَانَ الْعَظِيمِ



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

[م: ٨٢٥]

شعبان

روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة ألبتة، ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا، ودام إليه نظره في الجنة، ومن صام ثلاثة أيام زار الله في عرشه في جنته في كل يوم.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من صام شعبان كان طهوراً له من كل زلة ووصمة وبادرة، قيل له: وما الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والنذر في المعصية، قيل: فما البادرة؟ قال: اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها. وروي في فضله وفضل صومه ما يطول بذكره الكتاب، فمن أراد وقف عليه في كتب المشيخة إن شاء الله تعالى.

[م: ٨٢٦] اليوم الثالث منه:

وُلِدَ سَيِّدُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام، وَيَسْتَحَبُّ صِيَامَهُ وَفِعْلَ الْخَيْرِ فِيهِ، وَيُدْعَى فِيهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْئِدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، الْمَوْئِدِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ، بِكَتْمَةِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَّا يَطَأُ

لَابْتِيهَا^(١)، قَتِيلِ الْعَبْرَةِ^(٢) وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ، الْمَمْدُودِ بِالثُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ، الْمُعْوِضِ^(٣) مِنْ قَتْلِهِ أَنْ الْأَيْثَمَةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشَّفَاءِ فِي تُرْتَبِهِ، وَالْقَوْزِ مَعَهُ فِي أَوْتَيْهِ، وَالْأَوْصِيَاءِ^(٤) مِنْ عَتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَعَيْنِيهِ حَتَّى يُذْرِكُوا الْأَوْتَارَ^(٥)، وَيَثَارُوا النَّارَ^(٦)، وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

اللَّهُمَّ فَحَقِّمْ إِلَيْكَ أَتَوْسَلُ، وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ^(٧) مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِضْمَةَ إِلَى مَحَلِّ زُمَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُفْتِهِ، وَارْزُقْنَا مِرَاقِفَتَهُ وَسَابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْتَبِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهْرِي، وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(١) اللابة: الحرة؛ وهي الأرض ذات الحجارة السوداء التي قد ألبستها لكثرتها والمدينة ما بين حرتين عظيمتين (النهاية ٤: ٢٧٥). فالضمير إما راجع إلى المدينة لظهورها بالقرآن وإن لم يسبق ذكرها أو إلى الأرض، والمراد أيضاً اللابتان المخصوصتان، وعلى التقادير المراد قبل مشبه على الأرض (بحار الأنوار ٩٨: ٣٤٨).

(٢) العبرة بالفتح: الدفعة أو تردد البكاء في الصدر؛ ومعنا قوله: (قتيل العبرات) ما ذكر عند أحد إلا استعبر وبكى (مجمع البحرين ٣: ٣٩٤). أو القتل الذي تسكب عليه العبرات (بحار الأنوار ٩٨: ٣٥٦).

(٣) في ر: (المعوظ).

(٤) الأوية هو الرجوع (الصالح ١: ٨٩). والاوصياء عطف على الهاء، إما بجزءه أو نصبه بالعطف على المحل أو الواو تكون بمعنى مع (بحار الأنوار ٩٨: ٣٤٨).

(٥) الأوتار: جمع الوتر بالفتح؛ هو الثار (مجمع البحرين ٣: ٥٠٨).

(٦) أي: يطلبوا الدم؛ فهذه الجملة متحدة مع ما قبلها معنى. وهذه الفقرات تدل على رجعة الأئمة جميعاً (بحار الأنوار ٩٨: ٣٤٨).

(٧) في المصباح: (مقترف معترف).

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَتَيْهِ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلَبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ
الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَادَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَتَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ
تُرْبَتَهُ وَنَتَنْظَرُ أَوْبَتَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ثم تدعو بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به يوم كوثير^(١):

اللَّهُمَّ مُتَعَالِي الشَّأْنِ^(٢)، عَظِيمُ الْجَبْرُوتِ، شَدِيدُ الْمِحَالِ، غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ،
عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ، قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ، سَابِقُ
النُّعْمَةِ^(٣)، حَسَنُ الْبَلَاءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَتْ، مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ، قَابِلُ الشُّؤْبَةِ لِمَنْ
تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ، وَمُذْرِكٌ مَا طَلَبْتَ، وَمَشْكُورٌ^(٤) إِذَا شُكِرْتَ،
وَمَذْكُورٌ^(٥) إِذَا ذُكِرْتَ، أَذْعُوكَ مُخْتَجِجًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَأَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا،
وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا، وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَانِيًا، أَحْكُمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا، فَإِنَّهُمْ غَرَوْنَا وَخَدَعُونَا وَخَدَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا! وَنَحْنُ عِثْرَةُ نَبِيِّكَ
وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ، وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ،
فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا قَرَجًا وَمَخْرَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٦) .

وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف

(١) كوثير بالبناء على المجهول، أي: صار مغلوباً بكثرة العدو، ثم الظاهر أن الدعاء الأخيرة إنما يتلوه
الداعي إلى قوله: (احكم بيننا وبين قومنا)، ثم يذكر بعد ذلك حاجته (بحار الأنوار ٩٨: ٣٤٨).

(٢) في المصباح وهامش «ع»: (متعالى المكان).

(٣) في «ع»: (النعمة).

(٤) في «ع»: (شكور).

(٥) في «ع»: (ذكور).

(٦) في هامش «ع» هنا زيادة: (قال ابن عياش سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري «إن
أبا عبد الله عليه السلام كان يدعو به في هذا اليوم، وقال من أدعية يوم الثالث من شعبان، وهو يوم مولد
الحسين عليه السلام مصباح كبير).

منه ويصلي على النبي ﷺ بهذه الصلوات، تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ ^(١) الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ
الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، يَا مَنْ مِنْ
رَكِبِهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ،
وَمَلْجَأِ الْهَارِبِينَ، وَعِضْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ أَذَاءً وَقَضَاءً بِخَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ ^(٢) الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أُوجِبَتْ
حُقُوقُهُمْ وَقَرِضَتْ طَاعَتُهُمْ وَوَلَايَتُهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْرِجْنِي
بِمَعْصِيَتِكَ، وَاَرْزُقْنِي مُوَاَسَاةً مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ ^(٣) مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ
فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَذَابِكَ وَأَخْبَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ.

وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَفِيعَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ الَّذِي
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعًا
لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ ^(٤).

(١) في «ره»: معدن.

(٢) في «ره»: الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ.

(٣) أي: ضيقت عليه في النفقة (مجمع البحرين ٣: ٤٤٧).

(٤) الجمام بكسر الحاء: قضاء الموت وقدره، من قولهم: حُمَ كذا؛ أي: قدر (لسان العرب ١٢: ١٥١).

اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَتَيْلِ الشُّفَاعَةِ لَدَيْهِ .
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشْفِعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْتَباً^(١)، وَاجْعَلْنِي لَكَ مُتَّبِعاً
 حَتَّى أَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً^(٢)، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ
 الرَّحْمَةَ وَالرَّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ .

استغفار شعبان:

عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة:
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .
 كتبه الله تعالى في الأفق المبين، قال: هو قاع بين يدي العرش، فيه أنهار تطرد
 فيه من القُدْحان عدد نجوم السماء».

ليلة النصف من شعبان:

أفضل الأعمال فيها زيارة أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام، روي عن
 أبي عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام ثلاث سنين متواليات لا يفصل
 بينهما في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة .
 وروي في فضل ذلك ما يطول به الكتاب .

[٤٠: ٨٣] صلاة ليلة النصف من شعبان:

عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالوا: إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل
 أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة،

(١) طريق مهيع، مفعول من النهي، وهو الانبساط، وبلد مهيع أيضاً، واسع (العين ٢: ١٧٠).

(٢) الإغضاء: التغافل عن الشيء، وغض النظر (مجمع البحرين ١: ٣١٧).

فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ .
اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَانِي وَلَا تُشِمِّتْ بِي أَعْدَائِي ،
أَعُوذُ بِقُدْرَتِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، جَلَّ تَنَاوُكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ ^(١) .

صلاة أخرى:

عن جعفر ^(٢) بن محمد رضي الله عنه قال: سئل الباقر رضي الله عنه عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله، ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها فإنها ليلة آلى الله عز وجل فيها على نفسه أن لا يرد سائلاً فيها ما لم يسأل الله معصية، وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلى الله عليه وآله فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة، وحمده مائة مرة، وكبره مائة مرة، غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه وتفضلاً على عباده.

قال أبو يحيى: فقلت لسيدنا الصادق عليه السلام: وأي شيء أفضل الأدعية فيها ^(٣)؟
فقال: إذا أنت صليت عشاء الآخرة فصل ركعتين، تقرأ في الأولى الحمد مرة، وسورة الجحد وهي: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾، وقرأ في الركعة الثانية الحمد، وسورة

(١) في هامش ع: (روى أبو يحيى صماني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به، قالوا: «إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة فإذا فرغت فقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ...» (بخ).

(٢) في ع: (روى أبو يحيى عن جعفر).

(٣) قوله: (فيها) لم يرد في ر: أ.

التوحيد وهي: «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» فإذا سلّمت قلت: «سُبْحَانَ اللهِ» ثلاثاً وثلاثين مرّة، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثلاثاً وثلاثين مرّة، و«اللهُ أَكْبَرُ» أربعاً وثلاثين مرّة، ثم قل:

يَا مَنْ إِلَهِي مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمِهْمَاتِ، وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ الْخَلْقُ فِي الْمَلِمَاتِ ^(١)، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ، وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ حَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصْرُفُ الْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ .

أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أُمْتُ ^(٢) إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحِمْتُهُ، وَسَمِعَتْ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتُهُ، وَعِلِمْتَ اسْتِيفَاتِهِ فَأَقْلَنْتُهُ، وَتَجَاوَزَتْ عَنْ سَالِفِ حَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَوْرِيَّتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ غُيُوبِي .

اللَّهُمَّ فَبُجْدِ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، وَاخْطُطْ خَطَايَايَ بِحَلِيمِكَ وَعَفْوِكَ، وَتَعَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَنَبْتَهُمْ لِبَطَاعَتِكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ ^(٣) وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ، وَفَارَزَ فَنَعِمَ، وَكَفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعَاصِيكَ، وَحَبَّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يَقْرُبُنِي مِنْكَ وَبُزِّلْنِي عِنْدَكَ .

سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ، وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ، وَعَلَى كَرَمِكَ يُعْوَلُ الْمُسْتَقْبِلُ الثَّائِبُ، أَدْبَتُ عِبَادَكَ بِالْكَرَمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، وَأَمَرْتُ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

(١) أي: الشدائد (مجمع البحرين ٦: ١٦٥).

(٢) مثلاً إليه بالشيء يمض متناً: توسل (لسان العرب ٢: ٨٨، تاج العروس ٣: ١٣١).

(٣) الجذ: الحظ والحظوة (لسان العرب ٣: ١٠٧).

اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ ، وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَاجْعَلْنِي فِي جَنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ ، رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَشْتَجُّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .

اللَّهُمَّ وَاخْضُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَاغْفِرْ لِي الدَّنْبَ الَّذِي يَخْبِسُ عَلَيَّ الْخُلُقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرُّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ ، وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ ، وَأُسَعِّدَ بِسَابِغِ نِعْمَاتِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَدْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْبِلْ مَا اتَّخَمْتُ مِنْكَ ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ .

ثم تسجد وتقول عشرين مرة: يَا رَبِّ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ مَا شَاءَ اللَّهُ (١) عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسَأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ، فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُ بِهَا بَعْدَ الْقَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ. [٣٩ ←]

وتقول (٢):

إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ ، وَقَصِّدَكَ (٣) الْقَاصِدُونَ ، وَأَمَلْ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ ، وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ ، تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مِنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ، وَتَمْتَنُّهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ ، وَهَذَا أَنَا ذَا

(١) في هامش ع: (ليس ماشاء الله في المصباح الكبير).

(٢) من قوله: (عشرين مرة) لم يرد في «أ» ر: .

(٣) في المصباح هنا زيادة: (فيه) .

عُنَيْدُكَ ^(١) الْفَقِيرُ إِلَيْكَ ، الْمُؤْمَلُ فَضْلِكَ وَمَعْرُوفَكَ .

فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعَدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ، إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَانْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ ؛ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْعِقَادَ .

[٨٣٧:٠] صلاة أخرى:

عن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شعبان من مائة ركعة، وقرأ في كل ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات لم يمض حتى يرى منزله في الجنة أو يرى له .

صلاة أخرى:

عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال: الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتين وخمسين مرة، ثم يجلس ويتشهد ويسلم، فإذا فرغ دعا فقال بين كل ركعتين:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ ^(٢) ، رَبِّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي ، رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي ^(٣) ، رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَايِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، جَلَّ سَنَاوُكَ وَلَا أُحْصِي مِدْحَتَكَ

(١) في المصباح: (عبدك) .

(٢) في المصباح: (وبك مستجير) .

(٣) في المصباح: (رب لا تبدل اسمي، ولا تغير جسمي) .

وَلَا التَّنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، رَبِّ (١) أَنْتَ صَلِّ (٢) عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صلاة أخرى:

قال الحسن بن فضال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان، قال: هي ليلة يعتق الله تعالى فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار.

قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء موطَّف (٣)، ولكن إن أحببت أن تتطوَّع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام، وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار والدعاء، فإنَّ أبي عليه السلام كان يقول: الدعاء فيها مستجاب.

قلت: إنَّ الناس يقولون: إنها ليلة الصكاك (٤)، فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان.

صلاة أخرى فيها:

روى سالم مولى أبي حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تطهَّر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين، ثمَّ خرج إلى مصلاه فصلَّى العشاء الآخرة، ثمَّ صلَّى بعدها ركعتين يقرأ في أوَّل ركعة الحمد وثلاث آيات من أوَّل

(١) قوله: (رَبِّ) لم يرد في «ض» و«ر».

(٢) في «ع»: (أَنْ تَصَلِّيَ) بدلاً من: (أَنْتَ صَلِّ).

(٣) في «ع»: (مَوْطَف).

(٤) من صكَّ الرجل صكاً؛ أي: ضربه شديداً (تاج العروس ١٣: ٦٠٠)، وذلك لأنَّ المقدرات تصكَّ في هذه الليلة.

البقرة، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخرها، ثم يقرأ في الركعة الثانية الحمد و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرّات، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْبِ﴾ سبع مرّات، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سبع مرّات، ثم يسلم ثم يصلي بعدها أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة يس، وفي الثانية حم الدخان، وفي الثالثة الم السجدة، وفي الرابعة ﴿تَبَارَكَ الْمَلِكُ﴾، ثم يصلي بعدها مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات، قضى الله تعالى له ثلاث حوائج إمّا في عاجل الدنيا أو في أجل الآخرة، ثم إن سأل أن يراني من ليلته رأني.

[م: ٨٥٣] صلاة أخرى فيها:

قال: وذكر أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمته الله في كتاب الزيارات: سالم ابن عبدالرحمن عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بكر بلاء وقرأ ألف مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ واستغفر الله مائة مرّة، وحمده ألف مرّة، ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة ألف مرّة آية الكرسي، وكلّ الله به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ومن شرّ كلّ شيطان وسُلطان، ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيّئة ويستغفران له ما دام معه.

[م: ٨٣٩] صلاة أخرى:

مروية عن عائشة أنها قالت في حديث طويل في ليلة النصف من شعبان أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في هذه الليلة: «هبط عليّ حبيبي جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد، مرّ أمتك إذا كان ليلة النصف من شعبان أن يصلي أحدهم عشر ركعات، يتلو في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات.

ثمّ يسجد ويقول في سجوده:

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَبَيَاضِي، يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي

الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.

فإنه من فعل ذلك محا الله تعالى عنه اثنين وسبعين ألف سيئة وكتب له من الحسنات مثلها ومحا الله عن والديه سبعين ألف سيئة.»

رواية أخرى عن عائشة:

قالت: كان رسول الله ﷺ عندي في ليلته مِنِّي، فانسَلَّ^(١) من لحافي، في حديث طويل ذكرته، فإذا أنا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً على أطراف أصابع قدميه، وهو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيْرًا خَائِفًا مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبَدِّلْ اِسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تَجْهَدْ بِلَايِي وَاغْفِرْ لِي.

ثم رفع رأسه وسجد الثانية، فسمعه يقول:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَأَمِنْ بِكَ فَوَادِي، هَذِهِ يَدَايِ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ تُرَجِّحْ لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمِ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمِ إِلَّا الْعَظِيمُ^(٢).

ثم رفع رأسه وسجد الثالثة، فقال:

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ.

ثم رفع رأسه وسجد الرابعة، فقال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَتَشَعَّبَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُخَلِّلَ عَلَيَّ غَضَبَكَ، أَوْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، أَعُوذُ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَاقِبَتِكَ، وَمِنْ

(١) الانسلاخ: المضي والخروج من مضيق أو زحام (لسان العرب ١١: ٣٣٨).

(٢) في هامش «ض»: (إلا الرب العظيم) نسخة بدل.

جَمِيعِ سَخَطِكَ، لَكَ الْغُثْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

[٨٤٣:٢] وفي رواية أخرى:

اللَّهُمَّ ارزُقْني قَلْبًا نَقِيًّا نَقِيًّا وَمِنْ الشُّرْكِ بَرِيًّا لا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا .

ثُمَّ عَفَّرَ خَدَيْهِ فِي التُّرَابِ وَقَالَ:

وَعَفَّرْتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقُّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ .

[٨٧٨:٢] فإذا أردت أن تصلي صلاة الليل فصل ركعتين وادع فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ الشُّبُورَةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ

التَّمَلَّكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمِّيَّتِي، وَتَقَبَّلْ

وَسِيَلِي، فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَلَكَ أَسْأَلُ،

يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَتِيْلَ الطَّالِبِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضَى

وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءً .

اللَّهُمَّ اغْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارزُقْني مَوَاسَاةَ مَنْ قَتَرَتْ

عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْفَضْلِ، وَارْعُ الْعَدْلَ، لِكُلِّ

خَيْرٍ أَهْلٌ .

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَقُلْ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ، رَازِقُ الْخَيْرِ وَكَائِفُ الشُّوءِ، الْعَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ

الرَّفِيعِ وَالِدُّعَاءِ السَّمِيعِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحُسْنَ الْإِنَابَةِ وَالشُّوْبَةَ

وَالْأَوْبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي رَعِيمٌ عَلِيمٌ

وَبِي رَحِيمٌ، امْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْني مِنْ

الْوَارِثِينَ وَفِي جَوَارِكَ مِنَ اللَّابِثِينَ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ .

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ:

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ، الدَّائِمِ الَّذِي لَا تَفَادَ لَهُ، الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ، الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ لِلْمَرءِ فِي وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَشْتَرِفٍ بِبَلَانِكَ الْقَدِيمِ وَنِعْمَانِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَانِكَ وَأَحْبَابِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ:

يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَغْبٍ وَمُبْدِي^(١) النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا مَنْ مَفْرَعِ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَيْهِ، أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَصَيَّمْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَأَفْرِجْ هَمِّي وَعَمِّي، وَأَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَخَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَانْتَظَارِ أَمْرِكَ، انْظُرِي إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ، وَأُحْسِنِي مَا أُحْسِنْتَنِي مَوْفُورًا مَسْتَوْرًا، وَاجْعَلِي الْمَوْتَ لِي جَدَلًا^(٢) وَسُرُورًا، وَأَقْدِرِي لِي وَلَا تَقْتُرِي عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَقَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَتِيمًا^(٣)، وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِيمًا^(٤)، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَهُمَا رَكَعَتَا الشَّفْعِ، وَقُلْ بَعْدَهُمَا قَبْلَ قِيَامِكَ إِلَى الْوَتْرِ:

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا تَسَّرَ، بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَسْهُومِ فِيهَا بَيْنَ

(١) في المصباح: (مبتدئ النعم)، وفي «أ»: (مبدئ بالنعم).

(٢) الجدَلُ بالتحريك: الفرح (مجمع البحرين ٥: ٣٣٧).

(٣) ستمت الشيء: مللت (العين ٧: ٣٢٤).

(٤) القرم: المشتاق (تاج العروس ١٧: ٥٦٢).

عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ، وَالْمَخْتَوْمُ فِيهَا مَا تَحْتِمُ، أَجْزَلُ فِيهَا قَسَمِي، وَلَا تُبَدِّلْ اسْمِي،
وَلَا تُفَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا عَيْنَ الرُّشْدِ عَيْمي، وَأَحْتِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ، يَا خَيْرَ
مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ .

ثم قم وصل ركعة الوتر فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم فقل قبل الركوع:
اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكَفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرَّعَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ
فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلُّ، مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَافَتْ عَلَيَّ
الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي، وَكَيْفَ أُصِيبُ وَأَنْتَ
لِشِدَّتِي وَرَخَائِي ^(١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْ ^(٢) الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ، وَبِمَا أَطَافَ
الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، وَبِمَتَاعِدِ الْعِزِّ مِنْ عَزِّكَ الثَّابِتِ الْأَزْكَانِ، وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ
قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ .

يَا مَنْ لَا رَادُّ لَأَمْرِهِ، وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ، أَضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ
سِتْرِكَ وَكَفَايَةً مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفَ الرِّيَّاحِ، وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَائِرُ
الصَّفَاحِ ^(٣)، وَلَا تَنْقُذُ فِيهِ عَوَامِلَ الرَّمَّاحِ ^(٤).

يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ ^(٥)، يَا عَلِيَّ الْعَرْشِ اكْشِفْ ضُرِّي، يَا كَاثِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ،

(١) في دره: (رجائي).

(٢) أي: أخفت وسترته ومنه قوله تعالى: ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (مجمع البحرين ١: ٤٣٤).

(٣) البواتر: جمع الباتر وهو السيف القاطع (لسان العرب ٤: ٣٧). والعصافح من الحجارة الخاصة:
ما عرض وطال، الواحد صفاح (العين ٣: ١٢٢)، فمعنى بواتر الصفاح: السيوف القاطعة العريضة.

(٤) عامل الرمح وعاملته: صدره دون السنان ويجمع العوامل، وقيل: عامل الرمح ما يلي السنان،
وهو دون الثعلب (لسان العرب ١١: ٤٧٧).

(٥) البطش: التناول عند الصولة (العين ٦: ٢٤٠).

وَأَضْرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَزْمِينِي بِبَوَائِقِهِ وَتَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ ^(١) بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ
وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ، وَفَرُجَ هَمِّي وَغَمِّي، يَا فَارِجَ غَمِّ ^(٢) يَغْفُوبَ، وَاغْلِبْ لِي مَنْ
غَلَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ .

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ
قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ^(٣) .

﴿فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدُوهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ ^(٤) .

يَا مَنْ نَجَى نُوْحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، يَا مَنْ نَجَى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الفَاسِقِينَ، يَا مَنْ
نَجَى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ العَادِيْنَ، يَا مَنْ نَجَى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ المُسْتَهزِئِينَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
شَهْرِنَا هَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ،
مَدَى سِنِّيهِ وَأَعْوَامِهِ، أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَقْبُولِينَ أَعْمَالَهُمْ، الْبَالِغِينَ أَمَالَهُمْ،
وَالْقَاضِيْنَ فِي طَاعَتِكَ آجَالَهُمْ، وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرَ الصِّيَامِ
عَلَى الكَمِيْلَةِ وَالثَّمَامِ، وَأَسْأَلُكُمَا ^(٥) عَنِّي بِأَنْسِلَاحِي مِنَ الْأَنْسَامِ قِيَانِي مُتَحَصِّنٌ بِكَ
دُوَاغِتِصَامِ بِأَسْمَانِكَ الْعِظَامِ وَمَوَالِيَةِ أَوْلِيَانِكَ الْكِرَامِ، أَهْلِ الثَّقْفِصِ وَالْإِبْرَامِ، إِمَامِ
مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامِ، مَصَابِيحِ الظُّلَامِ، وَحُجَجِ اللهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْسَامِ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ
لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَادَةَ مِنْ بَلَاتِكَ .

(١) الطوارق: هي التي تأتي على غفلة بالليل (مجمع البحرين ٥: ٢٠٦) .

(٢) في «أه» والمصباح: (هم) .

(٣) الأحزاب: ٢٥ .

(٤) الصف: ١٤ .

(٥) في «ر»: (واسلخها) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْهَدَاةِ الرُّعَاةِ الدُّعَاةِ، وَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ تِلَاوَتَهُ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وقد ذكرنا ما يفعل في ليالي البيض، وهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة من شهر رجب وشعبان وشهر رمضان، وما يُصلى في كل ليلة منها في آخر عمل شهر رمضان، فليقف عليه ويعمل به إن شاء الله تعالى.

[٨٤٢:م] وفي هذه الليلة ولد الحجة الصالح ﷺ يستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَيْهَا فَضْلَهَا فَضْلًا فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا، لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقَّبَ لِآيَاتِكَ، نُورُكَ الْمُتَأَلَّقُ^(١)، وَصِيَاؤُكَ الْمُسْرِقُ وَالصَّلْمُ النُّورُ فِي طَخِيَاءِ^(٢) الدَّيْبُجُورِ، الْعَاثِبُ الْمَسْتَوْرُ، جَلُّ مَوْلِدِهِ وَكَرَمَ مَخِيذِهِ^(٣)، وَالْمَلَائِكَةُ شُهُدُهُ، وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا أَنْ مِيْعَاذُهُ وَالْمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ، سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو، وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو، وَذُو الْجِلْمِ الَّذِي لَا يَضْبُو^(٤)، مَدَارُ الذُّهْرِ، وَنَوَامِيسُ الْقَضِيرِ، وَوَلَاةُ الْأَمْرِ، وَالْمُسْتَزَلُّ عَلَيْهِمْ مَا يَتَنَزَّلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ، تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ، وَوَلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ الْمَسْتَوْرِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ، وَأَذْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ، وَاقْرَأْ تَارَاتِنَا بِنَارِهِ، وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ، وَأَخْبِنَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ، وَبِصُخْبَتِهِ غَانِمِينَ، وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ، وَمِنْ الشُّوْءِ سَالِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) نالق البرق لمع (مجمع البحرين ٥: ١٣٦).

(٢) الطخياء ممدودة: الليلة المظلمة (مجمع البحرين ١: ٢٧٤).

(٣) المحتد: الأصل والطبع (لسان العرب ٣: ١٣٩).

(٤) الصبوا والصبوة: جهلة الفتوة واللهم من الغزل (العين ٧: ١٦٨).

خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ^(١) وَعِشْرَتِهِ النَّاطِقِينَ، وَالْعَن
جَمِيعِ الظَّالِمِينَ، وَاحْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

ثم تدعو أيضاً فتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ
الْبَدِيعُ، لَكَ الْجَلَالُ، وَلَكَ الْفَضْلُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنُّ، وَلَكَ الْجُودُ، وَلَكَ
الْكَرَمُ، وَلَكَ الْأَمْرُ، وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ، يَا
أَحَدُ، يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْحَمْنِي مَا أَهْمَنِي، وَأَقْضِ دِينِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي،
فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ، فَارْزُقْنِي
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ﴾ ^(٢) فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ ^(٣)، وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ، وَإِلَيْكَ نَبَيْتُكَ اغْتَمَدْتُ، وَلَكَ
رَجَوْتُ، فَارْحَمْنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[م: ٨٤٣] دعاء آخر وهو دعاء الخضر ^(٤) :

قال كميل بن زياد النخعي: رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه ساجداً يدعو
بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ

(١) في هامش رده: (الصادقين).

(٢) النساء: ٣٢.

(٣) من هنا إلى آخر الكتاب سقط من نسخة «أ».

(٤) هذا الدعاء مشهور بدعاء كميل به وللعلماء أكثر من عشرين شرحاً عليه (راجع الذريعة ١٣:

٢٥٩)، ونحن نشرح بعض كلماته المشككة وعباراته العويصة عن البحار وغيره.

شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبَجَزُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ،
وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي
عَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَانِكَ الَّتِي غَلَبْتَ أَرْكَانَ كُلِّ
شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّتِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا
نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ
النِّقَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخْسِرُ
الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ
خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ
تُدْتِنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي ^(١) شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاصِعٍ ذَلِيلٍ ^(٢) خَاشِعٍ، أَنْ تُسَامِحَنِي، وَتَرْحَمَنِي،
وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا.
اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اسْتَدْتُ فَاقْتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ
فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ.

اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَعَلَا مَكَانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُوكُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَعَلَبَ
فَهْرُوكُكَ ^(٣)، وَجَزَتْ قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.
اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِدُنُوبِي غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِي سَابِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ

(١) أوزع بكذا أي: أروع (العين ٢: ٢٠٧).

(٢) في المصباح وهامش ٤٤٥: (متذلل).

(٣) في هامش ٤٤٥: (وغلب جنلك).

بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ
بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ ^(١) لِي وَمَنْتَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحِ سِتْرَتِهِ، وَكَمْ مِنْ فَادِحِ ^(٢) مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتُهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارِ
وَقَيْتِهِ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ نِنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشْرَتُهُ .

اللَّهُمَّ عَظُمَ بِلَايِي، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي، وَقَعَدَتْ بِي
أَعْلَالِي، وَحَسَبْتَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي
بِجَنَاتِهَا ^(٣) وَمِطَالِي ^(٤)، يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَخْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ
عَمَلِي وَفَعَالِي، وَلَا تَفْضُخِنِي بِخَيْرِي مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي
بِالْمَقُومَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي؛ مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي، وَدَوَامِ تَفْرِيطِي
وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ غَفْلَتِي وَشَهْوَاتِي ^(٥)، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ ^(٦)
رَوْوْفًا ^(٧)، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا .

إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرِكَ أَسْأَلُهُ كَشَفَ ضُرِّي، وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي .
إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي، وَلَمْ أُحْتَرَسْ مِنْ
تَزْيِينِ ^(٨) غَدُوِّي، فَعَزَّنِي بِمَا أَهْوَى، وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ، فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى

(١) في هامش «ع»: (برك).

(٢) الفادحة: النازلة؛ نقول: نزل به أمر فادح؛ إذا غاله بهظه (لسان العرب ٥٤٠: ٢).

(٣) في «ع»: (بخيانها).

(٤) في هامش «ع»: (مطالبي)، والمطل: التسويف والتعلل في أداء الحق وتأخيرها من وقت إلى

وقت (مجمع البحرين ٥: ٤٧٣).

(٥) في المصباح: (شهوواتي وغفلتي).

(٦) في هامش «ع»: (حالاني).

(٧) في «أه»: (أحوالي رقيقاً).

(٨) في هامش «ع»: (ولم أحترس فيه من تزيين).

عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ مِنْ نَقْضِ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ ^(١) عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ، وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ ^(٢) وَبَلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ، يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُتَكَبِّرًا مُسْتَقْبِلًا مُسْتَفِيرًا مُنِيبًا مُقْرَأً مُدْعِنًا مُعْتَرِفًا، لَا أَجِدُ مَفْرَأً مِمَّا كَانَ مِنِّي، وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِنَائِي فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ.

إِلَهِي فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكِّنِي مِنْ شُدِّ ^(٣) وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَزَيَّنَّنِي وَبَرَّرَنِي وَتَعَذَّبَنِي، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي.

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْجِيدِكَ، وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاصِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُصَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ أَذْنَبْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ ^(٤) مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ.

وَأَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ، أَتَسَلَّطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْجِيدِكَ صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى صَمَائِرٍ حَوَّتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ ^(٥) طَائِعَةً، وَأَشَارَتْ بِإِسْتِغْفَارِكَ

(١) في «ع» و«المصباح»: (الحمد).

(٢) في هامش «ع»: (حكمتك).

(٣) في «ر» و«ض»: (شدة).

(٤) في «ر»: (ترد).

(٥) في هامش «ع»: (توحيدك).

مُدْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ، وَلَا أُخْبِرْنَا ^(١) بِفَضْلِكَ عَنْكَ، يَا كَرِيمُ، يَا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ صَغْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ التَّكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنْ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهَةٌ، قَلِيلٌ مَكْنُتُهُ، يَسِيرٌ بِقَاوُهُ، قَصِيرٌ مُدْتُهُ، فَكَيْفَ اخْتِمَالِي لِبَلَاءِ الآخِرَةِ وَحُلُولِ وَقُوعِ التَّكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدْتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ غَضَبِكَ وَأَنْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ، الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ.

يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو؟ وَلِمَا مِنْهَا أَصْبِحُ وَأَبْكِي؟ لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ؟ قَلْتَنِ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَغْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَيَّبَنِي ^(٢)، يَا إِلَهِي وَرَبِّي ^(٣)، صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَيَّبَنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ، فَبِعَزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا، لَئِن تَرَكَتَنِي نَاطِقًا لِأَصْبِحَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا صَبِيحَ الْآلَمِينَ ^(٤)، وَلَا ضُرْحُنُ إِلَيْكَ صُرَاخُ الْمُسْتَظْرِحِينَ، وَلَا يَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بَكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَتِكَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْجُرُ ^(٥) فِيهَا

(١) في متن «ع»: (ولأخبرنا).

(٢) هنيئ فعلت: أي: احسبني فعلت (القاموس ١: ١٣٨).

(٣) في المصباح وهامش «ع»: (يا إلهي وسَيِّدِي ومولاي وربِّي).

(٤) في متن «ع»: (صبيح الأملين).

(٥) في هامش «ض»: (سجر). ومعنى المتن: يقذف فيها ويوقد عليه (مجمع البحرين ٣: ٣٢٤).

بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا لِمَعْصِيَتِهِ ^(١)، وَحَسِبَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِحُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَبْضُجُ إِلَيْكَ صَبِيحَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ يِلْسَانِ أَهْلِ تَوْجِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مُؤَلَّيَّ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الصَّدَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ؟ أَمْ كَيْفَ يُحْرِفُهُ لَهْبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَسْتَمِيلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَتَفَلَعَلُ ^(٢) بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ؟ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَابِئِهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ: يَا رَبِّهِ؟ أَمْ كَيْفَ ^(٣) يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عَنَقِهِ مِنْهَا فَتَنْزِرُهُ ^(٤)؟ هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ، وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ قِبَالِيْقِيْنَ أَقْطَعُ، لَوْلَا مَا حَكَّمْتَ بِهِ مِنْ تَعْدِيْبِ جَا حِدِيْكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَايِنِيْكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرٌّ وَلَا مَقَامٌ ^(٥)، لِيَكُنَّ تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِيْنَ، مِنَ الْحِيَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ، وَأَنْ تُحَلِّدَ فِيهَا الْمُعَايِنِيْنَ ^(٦)، وَأَنْتَ جَلُّ تَنَاوُكَ قُلْتَ مُسْتَبِدِنًا، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْقَامِ مُتَكْرِمًا: ﴿أَقْمَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ ^(٧).

(١) في المصباح: (بمعصيته).

(٢) في هامش «ع»: «يتقلقل». والغلغلة: سرعة السير، يقال: تغلغلوا فمضوا (العين ٤: ٣٤٨).

(٣) في المصباح هنا زيادة: (تنزله فيها وهو).

(٤) في هامش «ع»: هنا زيادة: (فيها).

(٥) في المصباح «ع»: «مقرراً ولا مقاماً». ولا يخفى عليك ما في المصباح من الإشكال في الإعراب

ثم لاحظ: مصباح الأنوار في حل مشكلات الأخبار ٢: ٣٩٧.

(٦) إشارة إلى قوله تعالى في سورة السجدة: ١٣ ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾، والآيات الأخر مثل الآية ٨٧ من سورة آل عمران والآية

١١٩ من سورة هود.

(٧) السجدة: ١٨.

فِي خَشْيَتِكَ، وَالذَّوَامَ فِي الْأَتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ ^(١) إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ، وَأَشْتَأَقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الشُّشْتَاقِينَ، وَأَذْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعُ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكَذِّهْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ رُفْقَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يَسْأَلُ ذَلِكَ إِلَّا بِقَضِيكَ، وَجُدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِّمِياً ^(٢)، وَمُرُّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَصَمِمْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَأَلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي ^(٣) دُعَائِي، وَتَبَلَّغْنِي مُنَائِي، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي.

يَا سَرِيعَ الرِّضَا، اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ، فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غِنَى، اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَسِلَاحُهُ الْبِكَاةُ. يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْجِحِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا عَالِماً ^(٤) لَا يُعَلِّمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْتُلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْعِتَابِيِّينَ مِنْ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً ^(٥).

(١) سرح الرجل الشيء: أخرج في أموره (لسان العرب ٢: ٤٧٨).

(٢) تيممه الحب: إذا استولى عليه (لسان العرب ١٢: ٧٥).

(٣) أشتأقوله: (لي) لم يرد من هاشم ع موافقاً للمصباح.

(٤) في دس ر ع: (يا عالم).

(٥) في المصباح: (تسليماً كثيراً).

[م: ٨٥٢] من زيادات شعبان:

روى صفوان الجمال عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ولد أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الأحد لسبع خلون من شعبان.

وروى الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد قال: ولد الحسين بن علي عليه السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

وروى الحارث بن عبدالله عن علي عليه السلام قال: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر وأول ليلة من المحرم وليلة عاشوراء وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان فافعل وأكثر فيهن من الدعاء والصلاة وتلاوة القرآن.

وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاث ليال: ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان، فيها تقسم الأرزاق والأجال وما يكون في السنة.

وروى زيد بن علي قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يجمعنا جميعاً ليلة النصف من شعبان ثم يجزئ الليل أجزاء ثلاث؛ يصلي فيه بنا، وجزءاً أنؤمن على دعائه ثم نستغفر الله ويستغفره ونسأله الجنة حتى ينفجر.



أَدْعِيَةُ الْأَسْبُوعِ



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

فصل: في ذكر أدعية الأسبوع؛ لياله وأيامه

[٤٢٠:٤] دهاء ليلة السبت: مروى عن مولانا أمير المؤمنين عليّ عليه السلام تعلمه من جبرئيل عليه السلام

حيث رآه يدعو به ليلة السبت ولم يعرفه، فقال النبي عليه السلام: ذاك جبرئيل عليه السلام، وهو:

يَا مَنْ عَفَى عَنِ السَّيِّئَاتِ فَلَمْ يُجَازِ بِهَا، اِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا اللَّهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اِرْحَمْ
عَبْدَكَ أَيَّ سَيِّدَاهُ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَيَا رَبَّاهُ، أَيُّ إِلَهِي، بِكَيْفِيَّتِكَ^(١)، أَيُّ أَمَلَاهُ،
أَيُّ رَجَائِيَاهُ، أَيُّ غِيَاثَاهُ، أَيُّ مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ، أَيُّ مُجْرِي الدَّمِ فِي عُرْوِي، عَبْدُكَ عَبْدُكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ أَيُّ سَيِّدِي، أَيُّ مَالِكِ عِبْدِي، هَذَا عَبْدُكَ أَيُّ سَيِّدَاهُ، يَا سَيِّدَاهُ، يَا أَمَلَاهُ، يَا
مَالِكَاهُ، أَيَا هُوَ، أَيَا هُوَ، يَا رَبَّاهُ^(٢)، عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي^(٣)،
لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانُهُ^(٤)، تَقَطَّعَتْ^(٥) أَشْتَابُ الْخَدَائِعِ

(١) الكينونة: مصدر بمعنى الكون والكيون، لعله مبالغة في الكائن (بحار الأنوار ٨٨: ١٧٧).

(٢) قوله: (يا رباه) كرر في المصباح ثلاث مرات.

(٣) أي: لا يمكنني مفارقتها وقطع النظر عنها، فلا بد لي من النظر فيما يصلحها، ويخلصها عن
عذابك (بحار الأنوار ٨٧: ٣٣٧).

(٤) المصانعة: أن تصنع له شيئاً ليصنع لك شيئاً آخر؛ والمصانعة: الرشوة؛ وصانعت فلاناً: أي:
رافقت (لسان العرب ٨: ٢١٢).

(٥) في المصباح: (لَقَطَّعَتْ).

عَنِّي، وَاضْمَحَلَّ كُلُّ بَاطِلٍ عَنِّي^(١)، وَأَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ تَقَمُّتُ هَذَا المَقَامَ .
إِلَهِي تَعَلَّمْ هَذَا كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي؟ لَيْتَ شِعْرِي^(٢) وَلَا أَشْمُرُ كَيْفَ تَقُولُ
لِدَعَائِي؛ أَنْقُولُ: نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا؟

فَإِنْ قُلْتَ: لَا قَبِيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي، يَا غَوْلِي يَا غَوْلِي يَا غَوْلِي^(٣)، يَا شِقْوَتِي
يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي^(٤)، يَا ذَلِّي يَا ذَلِّي يَا ذَلِّي، إِلَى مَنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ لِمَاذَا أَوْ
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْبَأُ وَمَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَتَعَوَّدُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرَفَضَنِي^(٥) يَا وَسِيعَ المَغْفِرَةِ .
وَإِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، كَمَا الظَّنُّ بِكَ^(٦) فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ، طُوبَى لِي أَنَا الغَنِيُّ^(٧)،
طُوبَى لِي أَنَا المَرْحُومُ .

أَيُّ مُتْرَحِّمٍ، أَيُّ مُتْرَأَفٍ^(٨)، أَيُّ مُتَعَطِّفٍ، أَيُّ مُتَمَلِّكٍ، أَيُّ مُتَجَبِّرٍ، أَيُّ مُتَسَلِّطٍ،
لَا عَمَلٌ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي^(٩)، وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ

(١) في المصباح: (واضحمل عني كل باطل)، وفي «ر»: (مني) بدلاً عن: (عني). والمراد من هذه الفقرة وما قبلها إنه تعطلت أسباب طغيان القوة الشهوانية والغضبية وغيرها من قوى النفسانية والحيوانية الداعية إلى الشرور وانقطاع تلك الأسباب وحمودها لكبر السن ونحوه، وأما بطلان هذه الأسباب فيحكم الموازين الإلهية والقوانين النبوية (شرح أصول الكافي للمولى صالح المازندراني ١٠: ٤٩٥).

(٢) شعرت بالشيء بالفتح أشعر: فطنت له، ومنه قولهم: ليت شعري؛ أي: ليتني علمت (الصحاح ٢: ٦٩٩).

(٣) العول والعولة: رفع الصوت باليكاء (الصحاح ٥: ١٧٧٦).

(٤) الشقوة: ضد السعادة (مجمع البحرين ١: ٢٤٨).

(٥) هذه الفقرات من باب الاكتفاء ببعض الكلام لظهور المرام؛ أي: إلى من أذهب، أو عند من أطلب، أو أذهب إلى غيرك أو لماذا أذهب إليه، وهو لا يقدر على قضاء حاجتي (بحار الأنوار ٨٧: ٣٣٧).

(٦) في المصباح: (أظن بك)، وفي هامش «ض» «ر» زيادة هنا: (والرجاء لك).

(٧) في المصباح: (أنا التقي).

(٨) في «ر»: (أي مشرف).

(٩) أي: لا أستطيع عملاً بصير سبباً لنجاح حاجتي أو بعد نجاحها لا عمل لي يكون شكره له (بحار الأنوار ٨٨: ١٧٧).

كُلِّكَ ^(١) فَاسْتَقْرُ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجْ مِنْكَ إِلَّا سَيِّئٌ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ تُلْفِظْ بِهِ وَلَا يُلْفِظْ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا وَبِهِ وَبِكَ لَا شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ، أَيُّ كَبِيرُ، أَيُّ عَلِيٌّ، أَيُّ مَنْ عَرَفَنِي نَفْسُهُ، أَيُّ مَنْ أَمَرَني بِطَاعَتِهِ، أَيُّا ^(٢) مَنْ نَهَانِي عَنِ مَعْصِيَتِهِ، أَيُّ مَدْعُو ^(٣)، أَيُّ مَسْئُولُ، أَيُّ مَطْلُوبُ ^(٤) إِلَيْهِ، إِلَهِي رَفَضْتُ وَصَيْتَكَ وَلَمْ أُطِيعْكَ وَلَوْ أُطِيعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَازْدُدْ يَدِي عَلَيَّ مَلَأَى مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي .

ثم أتبع ﷺ هذا الدعاء بهذه الكلمات :

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا وَكِيْلِي نِعْمَتِي ^(٥)، يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي، يَا مَفْرَعِي فِي وَرْطَتِي ^(٦)، يَا مُنْقِذِي مِنَ هَلَكَتِي، يَا كَالِي فِي وَحْدَتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْمَعْ لِي سَخْلِي، وَأَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي، وَأَضْلِحْ لِي شَأْنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَاقِبَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَعِنْدَ فَاتِي إِذَا تَوَقَّيْتَنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١) أي: من نفس ذاتك وكنهه ما يدلُّ عليه فلذا لم تظهره لغريك أو من ذاتك أو جميع صفاتك، وهو الاسم الجامع الدالُّ على جميعها (بحار الأنوار: ٨٧: ٣٣٧).

(٢) كذا في هامش «ر» وفي متنه: (أي).

(٣) في «ض» و«هـ» و«هـ» هـنا زيادة: (أي من أعطاني مسألتي).

(٤) في المصباح: (أي مطلوباً).

(٥) في «ر»: (يا وليي في نعمتي).

(٦) الورطة: الهلاك (الصالح: ١١٦٦: ٣).

[م: ٤٢٩] دهاء آخر لليلة السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ يُعَايَنُ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أَوْ يَتَذَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَوْ يَتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ، قَائِمٌ بِقِسْطِكَ، مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ، قَدْ جَرَى فِيمَا هُوَ كَائِنٌ قَدْرُكَ، وَفَقِىَ فِيمَا أَنْتَ خَالِقٌ عِلْمُكَ، خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ بِنَاءً وَالْأَرْضَ فِرَاشاً رَبَّنَا فَسَوَّيْتَ (١) السَّمَاءَ مَنزَلاً رَضِيئَةً لِحِجَالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ، ثُمَّ سَكَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ (٢) غَيْرُكَ (٣) مُتَكَبِّراً فِي عَظَمَتِكَ (٤)، مُتَعَطِّماً فِي كِبَرِيَّاتِكَ، مُتَوَحِّداً فِي غُلُوكَ، مُتَمَلِّكاً فِي مُلْكِكَ، مُتَعَالِياً فِي سُلْطَانِكَ، مُخْتَجِجاً فِي عِلْمِكَ (٥)، مُسْتَوِياً عَلَى عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَعَلَا هُنَاكَ بَهَاؤُكَ (٦)

(١) في المصباح: (خلقت السموات والأرض فراشاً وبناءً فسويت).

(٢) قوله (شيء) لم يرد في «ض».

(٣) قال الكفعمي في المصباح: ١٠٠ «المنزل عبارة عن مقام عظمة الله وسلطانه وعلمه والكرسي والعرش عبارة عن الملك والعلم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾. والمراد بالتسوية على العرش الاستيلاء والإحاطة على ملكه لعظمته وجلاله، ومنه قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ أي: استولى على عرشه وهو ملكه، والإسكان هو القرار في الموضوع والقار المشغول بالتحيز القابل للانتقال، وهذا من لوازم الممكن والجسم، أما في حقه تعالى فإنه منزّه عن الجسميّة والحلول، وكلما كان في الأدعية من هذا الباب بلفظ المنزل والإسكان فإنه كناية عن مواطن العظمة والقدرة والاستيلاء والإحاطة والسماء مواطن العلوّ ومواطن بركاته تعالى من الأمطار والشمس والقمر والنجوم والأفلاك ومهابط الوحي ومساكن ملائكته. فسبحان من استوى على ملكه بعظمته. أله الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين».

(٤) أي: مظهرًا للكبرياء بسبب عظمته الذاتية أو كائنا فيها (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٠).

(٥) أي: فيما تعلم من الحجب المعنوية أو مع علمك لم تطلع عليه إلا من شئت (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٠).

(٦) أي: علا في درجتك المعنوية حسنك وكمالك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣١).

وَنُورِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقُدْسِكَ ^(١) وَأَمْرِكَ وَمَخَافَتِكَ وَتَمَكِينِكَ ^(٢) الْمَكِينِ، وَكِبْرِكَ الْكَبِيرِ، وَعَظَمَتِكَ الْعَظِيمَةَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَالْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ، وَالْمَلِكُ بِالْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُتَمَدِّحِ الْمُتَمَدِّحِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقَهُنَّ وَنُورَهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَالْهَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ، سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ رَبَّنَا وَجَلُّ تَنَائُوكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَاجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرِ آبَائِهِ ^(٣)، وَسَرِّ جَلَّاهُ ^(٤)، وَيُسِّرْ آتَاهُ وَضَعِيفِ قَوَاهُ وَيَتِيمِ آوَاهُ وَمِسْكِينِ رَحِمَهُ وَجَاهِلِ عِلْمَهُ وَدِينِ بَصْرَهُ وَحَقِّ نَصْرَهُ، الْجَزَاءِ الْأَوْفَى، وَالرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَالشَّفَاعَةَ الْجَائِزَةَ ^(٥)، وَالْمَنْزِلَ الْكَرِيمَ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اجْعَلْ لَهُ مَنْزِلًا مَغْبُوطًا، وَمَجْلِسًا رَفِيعًا، وَظِلًّا ظَلِيلًا وَمُرْتَفِعًا جَسِيمًا جَمِيلًا، وَنَظْرًا إِلَى ^(٦) وَجْهِكَ ^(٧) يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٨) وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا ^(٩)، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا

(١) أي: تنزهك (العين ٥: ٧٣).

(٢) أي: إقدارك أمثالك من الملائكة فيما أمرتهم به كما قال تعالى ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ (بحار الأنوار ٢٣١: ٨٧).

(٣) أي: أنعمه وأحسنه (لسان العرب ١٤: ٨٤).

(٤) جلَّاه بالجميم مخففاً؛ أي: أذهبه أو كشفه (مجمع البحرين ١: ٩٠).

(٥) أي: المقبولة أو المأذون فيها (لسان العرب ٥: ٣٢٧).

(٦) في المصباح: (نظري).

(٧) إلى وجهك؛ أي: إلى رضوانك وثوابك وما يتقرب به إليك، ومنه قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ وَجْهَكَ لِلْإِنْسَانِ يُؤْتِيهِمْ مِنْهُ صَوْتًا يُبْصِرُ﴾ (سورة القدر ١٠٠).
أكرمك الله (المصباح للكفعمي: ١٠٠).

(٨) في ر ٥ ض ٥: (وعلى آل محمد).

(٩) أي: أجرأ يتقدمنا، ومنه الحديث: أنا فرطكم على الحوض (العين ٧: ٤١٨).

مُورِداً، وَلِقَاءَهُ لَنَا مُوعِداً يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلَانَا وَآخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ
السَّلَامِ مِنْ جَنَابِكَ جَنَّاتِ النُّعِيمِ، آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ
فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ نُصِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَتَكْبِيرٌ بِهِ قُوَّةُ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ
عَيْنِيدٍ وَجَنِّيَّ عَيْنِيدٍ^(١)، وَتَوْمِينٌ بِهِ خَوْفُ كُلِّ خَائِفٍ، وَتَبْطِيلٌ بِهِ سِحْرُ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدُ
كُلِّ حَاسِدٍ، وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ
نَفْسَكَ، وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ^(٢)، وَاسْتَفْرَزْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِي اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ، بَابَ كُلِّ خَيْرٍ^(٣) فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ وَأَوْلِيَانِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، ثُمَّ لَا تُسَدَّهُ عَلَيَّ أَبَداً حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَلَيَّ
رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ
رَغْبَتِي^(٤)، وَأَكْرِمِ طَلِبَتِي، وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ عِبْرَتِي، وَصِلْ وَحْدَتِي^(٥)، وَأَنْسِنِ
وَخَشْيَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنِ رَوْعَتِي، وَاجْبُرْ فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقْلِبْنِي
عَثْرَتِي، وَاسْتَجِبْ اللَّيْلَةَ دُعَائِي، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي^(٦)، وَكُنْ بَدْعَائِي حَقِيماً^(٧)، وَكُنْ

(١) العتيد: الحاضر (العين ٢: ٢٩).

(٢) لعل المراد بالاسم هنا مدلوله من الصفات الكمالية (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٢).

(٣) في «ع ٥٥ ر»: (يارب يا زب كل خير).

(٤) أي: أقبل شفاعتي في رغبتني أو أقبل شفاعة رغبتني في حاجتي أو اجعل رغبتني شفعاً بالإجابة
(بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٢).

(٥) أي: صلني في وحدتي ففيه مجازان، استعارة في الوصل ومجاز في الإسناد فإن من يحسن إلى أحد
لكأنه يصل ما بينه وبينه من الملائق، والمجاز الثاني جارٍ في أكثر ما سألتني (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٢).

(٦) في المصباح هنا زيادة: (وأعظم من مسألتي).

(٧) أي: مبالغاً في اللطافي وإجابة مسألتي، يقال: أحفى بصاحبه وتحفى به إذا بالغ في بزه ومنه قوله
تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ يَبِيحُفِيماً﴾ أي بازارحيماً (المصباح للكفعمي: ١٠١).

يَا رَحِيماً، وَلَا تُقْطِعْ بِي، وَلَا تُؤَيِّسْ بِي مِنْ رَوْحِكَ ^(١)، وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ،
وَلَا تُحْرِفْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعْذِنِّي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ .

دعاء يوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،
مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَعَلَوْتَ السَّادَةَ بِمَجْدِكَ،
وَسُدَّتِ الْعُظَمَاءُ بِجُودِكَ، وَدَوَّخْتَ ^(٢) الْمُتَكَبِّرِينَ بِجَبْرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ عَلَى أَهْلِ
السُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْأُمُورَ بِقُدْرَةِ
سُلْطَانِكَ، كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ قَامَ بِأَمْرِكَ، وَحَسُنَ الْعِزُّ وَالْإِسْتِكْبَارُ بِعَظَمَتِكَ ^(٣)، وَصَفَا
الْفَخْرُ وَالْوَقَارُ بِعِزَّتِكَ ^(٤)، وَتَكَبَّرْتَ بِجَلَالِكَ ^(٥)، وَتَجَالَلْتَ ^(٦) بِكِبْرِيائِكَ، وَجَلَّ
الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ بِكَ، وَأَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَكَ ^(٧)، وَتَسَمَّيْتَ الْجَبَّارَ ^(٨) بِجَبْرُوتِكَ،

(١) الروح بالفتح: الراحة والنسيم الطيبة والرحمة، والأولان أولى بالإرادة هنا، تحرزاً عن التكرار

والمراد بهما نسم الجنة والراحة فيهما (شرح أصول الكافي للمولى صالح المازندراني ١٠: ٣٧٠).

(٢) داخ البلاد يدوخها: قهرها واستولى على أهلها، وكذلك دوخ البلاد وداخ الرجل يدوخ؛ دَلَّ ودوخته أنا (الصحيح ١: ٤٢١).

(٣) أي: منك لعظمتك، وأما غيرك فلا يستحقهما ويقبحان منه (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٤).

(٤) أي: خلص لك، واختص بك بسبب عزتك أو خلص لها (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٤).

(٥) أي: أظهرت جلالك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٤).

(٦) في المصباح وهامش «ض»: (تجلت). ويقال جلَّت فهي جليلة، وتجالَّت فهي متجالَّة وتجالَّ عن ذلك: تعاطم (لسان العرب ١١: ١١٦).

(٧) أي: لا يتجاوزك إلى غيرك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٤).

(٨) في المصباح: (وقصمت الجبابة).

وَاضْطَفَيْتِ الشَّخْرَ لِعِزَّتِكَ، وَالْمَجْدَ وَالْعَلَاءَ لِنَفْسِكَ فَتَمَرَّدَتْ بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَتَوَخَّذَتْ فِي الْمُلْكِ وَحَدَكَ، وَاسْتَبْقَيْتِ الْمُلْكَ وَالْجَلَالَ لَوَجْهِكَ، وَخَلَصَ الْبَقَاءَ وَالِاسْتِكْبَارَ لَكَ، فَكُنْتِ كَمَا أَنْتِ أَهْلُهُ بِمَكَانِكَ وَكَمَا نُحِبُّ وَكَمَا يُبْنِي لَكَ، فَلَا مِثْلَ لَكَ، وَلَا عِدْلَ لَكَ، وَلَا شِبْهَ لَكَ، وَلَا حَظِيرَ ^(١) لَكَ ^(٢)، وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَكَ ^(٣)، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أُنْزَكَ ^(٤)، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزَلَتَكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ شَيْءٌ مَكَانَكَ ^(٥)، وَلَا يَحْوِلُ شَيْءٌ دُونَكَ ^(٦)، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ شَيْءٌ أَرْدَتَهُ، وَلَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ طَلَبْتَهُ.

خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، وَبَارِي الْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، أَنْتِ الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرَتِكَ، وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِكَ، وَتَمَلَّكَتِ بِسُلْطَانِكَ ^(٧)، وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْكِكَ، وَتَعَظَّمْتَ بِكِبَرِيَّاتِكَ، وَتَكَبَّرْتَ بِعَظَمَتِكَ، وَافْتَخَرْتَ بِعُلُوكَ، وَعَلَوْتَ بِفَخْرِكَ، وَاسْتَكْبَرْتَ بِجَلَالِكَ، وَتَجَلَّلْتَ بِكِبَرِيَّاتِكَ، وَتَشَرَّفْتَ بِمَجْدِكَ، وَتَكْرَّمْتَ بِجُودِكَ ^(٨)، وَجُدْتَ بِكَرَمِكَ، وَقَدَّرْتَ بِعُلُوكَ، وَتَعَالَيْتِ بِقُدْرَتِكَ.

أَنْتِ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَلَيْسَ فَوْقَكَ مَنْظَرٌ، بَدِيعِ الْخَلْقِ

(١) الخطر: الإشراف على الهلاك، وخطر الرجل قدره ومنزله وهذا خطر لهذا وخطيره؛ أي: مثله في القدر (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٤).

(٢) في المصباح: (ولا خطر لك)، وفي «ض» «هنا زيادة»: (ولا بصير لك).

(٣) أي: لا يصفها ولا يعرف كنهها، قال الله سبحانه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٤).

(٤) أي: لا يعرف آثار قدرتك ومراتب خلقك ويحتمل أن يكون كناية عن الوصول إلى معرفته أو درجة كماله، فإن من يلحق أحداً يصل إلى أثر قدمه (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٥).

(٥) أي: الوصول إلى منزلتك ومكانتك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٥).

(٦) أي: لا يمنع من أن تعلم شيئاً أو تقدر عليه (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٥).

(٧) أي: ملكت الأشياء بسطنتك وقدرتك الذاتية لا بالجنود والأعوان (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٥).

(٨) أي: أظهرت الكرم الذاتي بما جدت على خلقك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٥).

فَهُمْ ^(١) مُلْكُكَ، وَمَلَكَتْ قُدْرَتَكَ، وَجَرَتْ قُوَّتُكَ، وَقَدِمْتَ عِرْكَ ^(٢)، وَأَنْقَذْتَ قُدْرَتَكَ ^(٣) بِتَسْلِيطِكَ، وَتَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَرَّبْتَ فِي نَائِبِكَ، وَنَأَيْتَ فِي قُرْبِكَ، وَلَنْتَ فِي تَجْبِيرِكَ، وَتَجَبَّرْتَ فِي لَيْنِكَ، وَأَنْسَمْتَ رَحْمَتَكَ فِي شِدَّةِ نِقْمَتِكَ، وَاشْتَدَّتْ نِقْمَتُكَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَتَهَيَّبْتَ بِجَلَالِكَ، وَتَجَالَلْتَ فِي هَيْبَتِكَ، فَظَهَرَ دِينُكَ، وَتَمَّ نُوْرُكَ ^(٤)، وَتَلَبَّجْتَ حُجَّتَكَ، وَاشْتَدَّ بَأْسُكَ، وَعَلَا كِبْرُكَ ^(٥)، وَعَلَبَ مَكْرُوكُكَ ^(٦)، وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ، وَلَا نَسْتَطَاعُ مُضَادُّكَ، وَلَا يُعْتَمِقُ مِنْ نِقْمَاتِكَ، وَلَا يُجَارُ مِنْ بَأْسِكَ، وَلَا يُتَنْصَرُ ^(٧) مِنْ عِقَابِكَ، وَلَا يُتَنْصَفُ ^(٨) مِنْكَ إِلَّا بِكَ، وَلَا يُخْتَالُ بِكَيْدِكَ، وَلَا تُدْرِكُ حِيلَتُكَ، وَلَا يَزُولُ مُلْكُكَ، وَلَا يُعَازُ ^(٩) أَمْرُكَ، وَلَا تَرَامُ قُدْرَتُكَ، وَلَا يَقْضُرُ عِرْكَ، وَلَا يُدَلُّ اسْتِكْبَارُكَ، وَلَا تُبْلَغُ جَبَرَوْتُكَ، وَلَا تُنَالُ كِبْرِيَاؤُكَ، وَلَا تَضْفُرُ عَظْمَتُكَ، وَلَا يَصْمَحِلُ فُحْرُكَ، وَلَا يَهْوُنُ جَلَالُكَ، وَلَا يَتَضَفِّعُ رُكْنُكَ ^(١٠)، وَلَا يَضْمَفُ

(١) في المصباح: (فتم).

(٢) أي: كان عرْك قديما قبل الأسياء (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٥).

(٣) في المصباح وهامش «ر» ص ١١: «(أمرك) بدلاً من: (قدرتك).

(٤) أي: ظهورك أو كمالك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٥).

(٥) في المصباح: (كبريانك).

(٦) أي: عذابك وعقوبتك وقوله تعالى ﴿فَسَأَلُوا تَكْرَاهٍ﴾ و﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ تَكْرَاهٍ﴾ (المصباح للكفعمي: ١٠١).

(٧) أي: لا يتنقم (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٦).

(٨) انتصف منه: استوفى حقه منه كاملاً حتى صار كل على النصف سواء، وتنصف السلطان: سأله أن ينصفه وتناصفوا أنصف بعضهم بعضاً (القاموس المحيط ٣: ٢٠٧).

(٩) في التنزيل العزيز: ﴿عَزَّيْ بِئِ الْغِيَابِ﴾ أي غلبي في الاحتجاج، وقرأ بعضهم ﴿وَعَاذَنِي فِي الْغِيَابِ﴾ أي: غالبي (لسان العرب ٥: ٣٧٨).

(١٠) الركن بالضم: الجانب الأقوى والأمر العظيم وما يقوى به من ملك وجند وغيره والعز والمنعة (القاموس المحيط ٤: ٢٣١).

أَيْدِكَ^(١)، وَلَا تَسْفُلْ كَلِمَتَكَ، وَلَا يَخْدَعُ خَادِعُكَ^(٢)، وَلَا يَغْلِبُ مَنْ غَابَكَ، بَلْ فَهَرَّ
 مِنْ عَارِزِكَ، وَغَلِبَ مَنْ حَارَبَكَ، وَذَلَّ مَنْ كَاتَبَكَ، وَضَمَفَ مَنْ صَادَكَ، وَخَابَ مَنْ
 اغْتَرَبَكَ^(٣)، وَخَيَّرَ مَنْ نَاوَأَكَ^(٤)، وَذَلَّ مَنْ غَادَاكَ، وَهَزِمَ مَنْ قَاتَلَكَ، وَاكْتَفَيْتَ
 بِعِزَّةِ قَدْرِكَ، وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِكَ، وَتَكَبَّرْتَ^(٥) بِعَدَدِ جُنُودِكَ عَمَّنْ صَدَّ وَتَوَلَّى
 عَنكَ^(٦)، وَامْتَنَعْتَ بِعِزَّتِكَ، وَعَزَّزْتَ بِمَنْعِكَ، وَبَلَّغْتَ مَا أَرَدْتَ، وَأَذْرَكَتَ
 حَاجَتَكَ، وَأَنْجَحْتَ طَلِبَتَكَ، وَقَدَّرْتَ عَلَى مَشِيَّتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ وَبِنِعْمَتِكَ
 وَيَمْقَدَارِ عِنْدِكَ^(٧)، وَلَكِ خَزَائِنُكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَخَلْقُكَ وَبِرِّيُّكَ وَبِدْعَتُكَ^(٨)،
 ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ، وَعَمَزْتَ بِهِمْ أَرْصَكَ وَجَعَلْتَهُمَا لَهُمْ مَسْكناً عَارِيَةً إِلَى أَجَلٍ
 مُسَمًّى مُنْتَهَاهُ عِنْدَكَ، وَمُنْقَلَبُهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَذَوَائِبُ^(٩) تَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ؛ أَحَاطَ بِهِمْ

(١) اليد: القوة والقدرة والسلطان والنعمة والإحسان، والأيد: القوة (القاموس المحيط ٤: ٤٠٨؛ ١: ٢٨٥).
 (٢) قال الكفعمي: «ولا يخادع خادعك؛ أي: من خادعك لا يقدر على خدعك، وخدعه؛ أي: خنله
 ومكره، والخدعة المرة بالضم: ما تخدع به ويفتح الدال: الخداع؛ قاله المطرزي، والحرب
 خدعة وخدعة أي: يمكر فيها ويحتال، وقوله تعالى ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ أي: أوليائه لأن الله تعالى لا
 يخفى عليه شيء» (المصباح: ١٠١).

(٣) أي: انخدع بامهالك أو بالانكالم على أعماله الناقصة لك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٧).

(٤) المناوأة بالمهزمة: المعادة وربما لم يهمز وأصله الهمز (الصحاح ١: ٧٩).

(٥) في «ر»: «تَكَبَّرْتَ».

(٦) أي: أظهرت أنك أكبر ممن صد وأعرض وتولى عنك بما خلقت من جنودك السماوية
 والأرضية أو تكبرت بالأعراض عنهم في الدنيا مع عدد جنودك التي لا تنهاى، ولعله كان في
 الأصل تكبرمت (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٧).

(٧) إشارة إلى قوله سبحانه ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِحَقْدَارٍ﴾ أي: بقدر لا يجاوزه ولا ينقص منه بحسب
 المصالح أو بتقدير كما في الأخممار (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٧).

(٨) أي: مبتدعك ومخلوقك الذي اخترعته من غير مثال (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٧).

(٩) الذوائب جمع الذوابة بالهمز وهي القطعة من الشعر، إذا كانت مرسله (تاج العروس ١: ٤٨٧).

عِلْمِكَ، وَأَحْضَاهُمْ حِفْظُكَ، وَوَسِعَتْهُمْ كِتَابَتُكَ ^(١)، فَخَلَقْتَ كُلَّهُمْ يَهَابَ جَلَالِكَ،
وَيَزَعْدُ مِنْ مَخَافَتِكَ فَرَقًا مِنْكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِكَ لَهَيْبَةِ جَلَالِ عِزِّكَ، تَسْبِيحًا
وَتَقْدِيرًا لِقَدِيمِ عِزِّ كِبَرِيَّاتِكَ، إِنَّكَ أَهْلُ الْكِبَرِيَّاتِ فَلَا يُتْبَعِي إِلَّا لَكَ، وَمَحَلُّ الْفَخْرِ لَا
يَلِيْقُ إِلَّا بِكَ، مَدْوُوحٌ ^(٢) الْمَرْدَةِ، وَقَاصِمُ الْجَبَابِرَةِ، وَمُبِيرُ الظُّلْمَةِ، رَبُّ الْخَلَائِقِ ^(٣)
وَمُدَبِّرُ الْأُمْرِ، ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ، وَالسُّلْطَانِ الْبَادِخِ، وَالْجَلَالِ الْقَادِرِ، وَالْكَبَرِيَّاتِ
الْقَاهِرِ وَالضِّيَاءِ الْقَاطِرِ، كَبِيرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَصَفَارُ ^(٤) الْمُتَعَدِّينَ، وَتَكَالُ الظَّالِمِينَ،
وَعَابِيَةِ الْمُتَنَافِسِينَ، وَصَرِيحِ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَصَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَبِيلِ حَاجَةِ
الطَّالِبِينَ، الْمُتَعَالِي قُدْسِكَ، الْمُقَدَّسُ ^(٥) وَجْهِكَ، تَبَارَكْتَ ^(٦) بِعُلُوِّ اسْمِكَ ^(٧)، وَعَلَا
عِزُّ مَكَانِكَ، وَفَخَمَتْ كِبَرِيَّاتُ عَظَمَتِكَ وَعِزَّةُ عِزَّتِكَ لِكِرَامَتِكَ وَجَلَالِكَ، فَأَشْرَقَ مِنْ
نُورِ الْحُجُبِ نُورُ وَجْهِكَ ^(٨)، وَأَغْشَى النَّاطِرِينَ بِهَاوُكٍ ^(٩)، وَاسْتَنَارَ فِي الظُّلُمَاتِ

(١) أي: القرآن أحكامه أو اللوح تقديراته (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٨).

(٢) دَوْحَتَاهُ: ذُلُّنَا تَدْوِيحًا (العين ٤: ٢٩٥).

(٣) في المصباح: (رَبُّ الْخَلْقِ).

(٤) الصَّفَارُ بِالْفَتْحِ: الدَّلُّ وَالضَّمِيمُ (مجمع البحرين ٣: ٣٦٦).

(٥) في «ر»: (قُدْسُ).

(٦) أي: ثبت الخير عندك وفي خزائنتك أو تعظمت واتسعت رحمتك أو تقدست (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٨).

(٧) أي: علو صفاتك التي دلَّت عليها أسماءك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٨).

(٨) أي: ظهر جلال نور ذاتك من أنوار حججك المخلوقة لك، ويحتمل أن يكون المراد بالحجب

الأئمة عليهم السلام؛ أي: ظهر من أنوار علومهم وكمالهم نور ذاتك أو وجوه المعارف التي تصل إليها

عقول الخلق، فإنها تدلُّ على الذات وليس بكنهها أو المعنى أشرق من بين أنوار الحجب نور

ذاتك أو المراد بالوجه النبي والأئمة والحجب جميع الأنبياء والأوصياء أو يكون الكلام مبيِّنًا على

القلب أي أشرق من نور وجهك أنوار الحجب (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٨).

(٩) أي: جعل أبصارهم في غشاء فلا يطيقون النظر إليك لشدة شعاع بهائك وكمالك (بحار الأنوار

نُورِكَ^(١)، وَعَلَا فِي السَّرِّ وَالْعَلَاتِيَّةِ أَمْرَكَ، وَأَحَاطَ بِالسَّرَائِرِ عِلْمَكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ إِخْصَاؤُكَ؛ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضُرُ عَنْهُ عِلْمَكَ، وَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ حِفْظَكَ، تَعْلَمُ وَهُمْ النُّمُوسَ وَثِيَّةَ الْقُلُوبِ وَنَطَقَ^(٢) الأَلْسِنِ وَنَقَلَ الأَقْدَامَ وَحَاطَتِ الأَعْيُنَ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَالسَّرَّ وَأَخْفَى، وَالإِسْتِغْلَانَ وَالشَّجْوَى، وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، إِلَيْكَ مُنْتَهَى الأَنْفُسِ^(٣) وَمَعَادُ الخَلَائِقِ وَمَصِيرُ الأُمُورِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ وَصَفِيكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الرَّاشِدِ المَهْدِيِّ المَوْفِقِ الثَّقِيِّ الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِعَمَلَاتِكَ، وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أْتَاهُ اليَقِينَ، وَكَانَ بِالمُؤْمِنِينَ رُؤُوفاً رَحِيماً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. اللّهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ، وَكَرِّم مَقَامَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ يَوْمَ القِيَامَةِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَحَبَّ الأَوَّلِينَ وَالأَخِيرِينَ إِلَيْكَ حُبًّا، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بُرْهَانًا، وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَكَانًا.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٤)، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاشْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَلَا تَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَبَدًا.

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفَتْ لَكَ بِهَا المَلَائِكَةُ، وَخَضَعَتْ لَكَ بِهَا الجَبَابِرَةُ، وَعَسَتْ لَكَ بِهَا الوُجُوهُ، وَخَسَعَتْ لَكَ مِنْهَا الأَبْصَارُ وَالرُّكُوبُ

(١) أي: استنار في ظلمات عالم الإمكان نورك، فإن كل نور وظهور منك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٨).

(٢) في المصباح (منطق).

(٣) أي انتهائها، تعلم أسرارها وملك ترجع بعد مفارقتها أبدانها وعليك ثوابها وعقابها وحسابها ومصير الأمور علماً وتقديراً وجزاء وحساباً (بحار الأنوار ٨٧: ٢٣٩).

(٤) في ٥ ض ٥٥ ر ٥: (وعلى آل محمد).

وَالْأَضْلَابَ وَالْأَخْشَاءَ وَأَجْسَادَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وَيَسْتَفْلِيكَ الْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ
بِالْغُيُوبِ، وَيَتَغَدَّرُكَ الْأُمُورَ، وَيَعْلَمُكَ مَا قَدْ كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَيَمْعُدُودُ إِحْسَانِكَ
وَمَعْدُ كُورِ بِلَاتِكَ وَسَوَائِغِ نِعْمَاتِكَ وَقَضَائِلِ كَرَامَاتِكَ، خَيْرَ الدُّعَاءِ ^(١) وَخَيْرَ الْإِجَابَةِ
وَخَيْرَ الْأَجْلِ وَخَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ التَّعْطَاءِ وَخَيْرَ التَّمَلُّقِ وَخَيْرَ الْجَزَاءِ وَخَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ، مِنْ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى،
وَمِنْ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ، وَمِنْ الثَّقَابِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ الشُّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ، وَمِنْ
الْفُرْقَةِ بَعْدَ الْجَمَاعَةِ ^(٢)، وَمِنْ الْإِخْتِلَافِ بَعْدَ الْأُلْفَةِ، وَمِنْ الذُّلِّ بَعْدَ الْعِزِّ ^(٣)، وَمِنْ
الْهَوَانِ بَعْدَ الْكِرَامَةِ، وَتَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ، مِنْ أَنْ نَرْضَى لَكَ سُخْطًا، أَوْ نَسْخَطَ لَكَ
رِضًا، أَوْ نُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ نُعَادِيَ لَكَ وِثِيًّا، أَوْ نَنْتَهِكَ لَكَ مُحَرَّمًا ^(٤)، أَوْ تُبَدِّلَ
نِعْمَتَكَ كُفْرًا ^(٥)، أَوْ تَتَّبِعَ هَوِيَّ بَغْيِيرِ هُدًى مِنْكَ .

وَسَأَلْتُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا مَا
أُحْيَيْتَنَّا، وَالزِّيَادَةَ فِي عِبَادَتِكَ مَا أَبْقَيْتَنَّا، وَالْبَرَكَاتَةَ ^(٦) فِيمَا آتَيْتَنَّا، وَالْمَعَافَاةَ ^(٧) فِي

(١) خير الدعاء مفعول به «أسألك». ومعناه: التوفيق بشرائطه وطلب ما هو خير واقعا (بحار الأنوار
٢٣٩: ٨٧).

(٢) أي: بعد الدخول في جماعة أهل الحق (بحار الأنوار ٢٣٩: ٨٧).

(٣) في المصباح: (ومن الذلّة بعد العزّة).

(٤) انتهك المحارم المبالغة في إتيانها (بحار الأنوار ٢٣٩: ٨٧).

(٥) فيه تلميح إلى قوله تعالى في سورة إبراهيم: ٢٨: «أَلَمْ نَرْزُقْكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَهُكَ إِلَّا نِعْمَةً اللَّهُ كَثُرًا؟» أي:
بدلوا شكره كفراناً وعنهم ﷻ نحن والله نعمة الله التي أنعم بها على عباده وفي خير الصحيفة: ونعمة الله
محمد وأهل بيته، حبهم إيمان يدخل الجنة ويفضهم كفر ونفاق يدخل النار (بحار الأنوار ٢٣٩: ٨٧).

(٦) البركة: الزيادة والنماء، وعن ابن عباس: معنى البركة الكثرة في كل الخير (لسان العرب ١٠: ٣٩٦).

(٧) أي: من البلاء والعذاب لرضوانك؛ أي: لما يوجه وجهك؛ أي: رحمتك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٠).

مَخْبَانًا وَمَمَاتِنَا، وَالسَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا، وَالنُّصْرَةَ عَلَى عَدُوِّنَا، وَالتَّوْفِيقَ لِرِضْوَانِكَ،
وَالكَرَامَةَ كُلَّهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ، وَلَا
تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ (١)، وَلَا تُحْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلَا تُنْرِغْ
مِنَّا كَرَامَتَكَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ (٢)، وَلَا تُحْطِرْ (٣) عَلَيْنَا رِزْقَكَ وَرَحْمَتَكَ،
وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا، وَلَا نُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ
إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلَا تُدِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّزْتَنَا، وَلَا تَحْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا، وَلَا تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ
جَمَعْتَنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ (٤)، وَاجْعَلْنَا مِنَ
المُضْطَفِّينَ الْأَخْيَارِ، وَمِنَ الرُّفَقَاءِ الْأَبْرَارِ، وَاجْعَلْ كِتَابَنَا فِي عِلِّيِّينَ، وَاشْقِنَا مِنْ
رَجِيحٍ مَخْتومٍ (٥)، وَرَوِّجْنَا مِنَ الحُورِ الْعِينِ، وَأَخْدِمْنَا مِنَ الْوَلَدَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
أَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ
أَوْلِيكَ رَافِقًا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي
صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ .

اللَّهُمَّ كَرِّمُ (٦) مَتَوَاهِمَا، وَتَوَرَّزْ لَهْمَا فِي قُبُورِهِمَا، وَافْتَسِحْ لَهْمَا فِي لَحْدَيْهِمَا، وَبَرِّدْ

(١) صرف الوجه كناية عن السخط (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٠).

(٢) أي: مجاورة رحمتك وقربك المصنوعة في الدنيا والآخرة (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٠).

(٣) في المصباح: (تحظر).

(٤) فيه إشارة إلى قوله تعالى في سورة المؤمنون: ٦١: «أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
سَابِقُونَ»؛ أي: إليها سابقون أو لأجلها سابقون إلى الجنة (مجمع البيان ٧: ١٩٦).

(٥) هذه الفقرة وما قبلها مقتبس من الآية: ٢٥ من سورة المطففين وما قبلها.

(٦) في المصباح: (أكرم).

عَلَيْهِمَا مَصَاجِعُهُمَا، وَأَدْخِلَهُمَا جَنَّتِكَ، وَحَرِّمُهُمَا عَلَى النَّارِ، وَأَعْتِقْنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْهَا، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجَوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَاتِكَ دُعَائِي لَهْمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ، وَتَأْجُرْنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ (١) وَالْمَعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

[١٣٧:م] تسبيح يوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الْإِلَهِ الْحَقِّ، سُبْحَانَ الْقَائِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الصَّارِ الثَّاقِبِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ الصَّلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي
الْهَوَاءِ (٢)، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (٣)، سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ
الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِي، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ
الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ (٤)،
سُبْحَانَ قُدُّوسٍ لِرَبِّي الْحَيِّ (٥) الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ (٦) وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ

(١) في هامش ١ و ١١١ ض ١: (والشكر على العافية).

(٢) أي: ظهر آثار قدرته فيه أو علا عن أن يكون في الهواء والفضاء وشيء من المكان (بحار الأنوار
٢٤٣: ٨٧).

(٣) قوله: (عما يصفون) لم يرد في المصباح و متن ١ ض ١ .

(٤) في المصباح: (ولا هكذا يكون غيره).

(٥) في المصباح: (الحق) بدلاً من: (الحي).

(٦) في المصباح: (سبحان ربي العظيم).

دَائِمٌ لَا يَسْهُو ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاصَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ ^(١) ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَلَكِيَّتِهِ ^(٢) ، سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا ^(٣) .

عودة يوم السبت :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .
وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » كُلَّ سُورَةٍ إِلَى آخِرِهَا .
ثُمَّ نَقُولُ :

كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ ، « نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ نُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » ^(٤) .

« الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ » ^(٥) .
« الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا » ^(٦) ، « وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ

(١) في متن « ض » : (كل شيء لعزته) .

(٢) في المصباح « لملكه » ، وفي « ع » : (لملكته) .

(٣) بأزمتها ؛ أي : بأسبابها (بحار الأنوار ٨٧ : ٢٤٣) .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) الأعمام : ٧٣ . (٦) الملك : ٣ .

لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١﴾ ، ﴿ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (٢) ، مِنْ شَرِّ (٣) كُلِّ ذِي شَرٍّ مُغْلِبٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ وَالْحُشُوشِ (٤) وَالْحَرَابَاتِ وَالْأُودِيَةِ وَالصَّخَارِي وَالْمِيَاضِ (٥) وَالشَّجَرِ وَيَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ .

أُعِيدُ نَفْسِي وَمَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ ﴿ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٦) .

﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧) ، ﴿ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى • الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى • لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى • وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (٨) ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، مُنَزَّلُ التَّوْرَةِ

(١) الطلاق: ١٢ .

(٢) الكهف: ٢٨ .

(٣) في المصباح: (أعوذ من شر). وقال العلامة المجلسي: « من شرٍّ متعلق بأعيذ وإن طال الفصل والاعتراض ، أو مقدّر هنا بقرينة ما سبق » (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٤٤) .

(٤) الحشوش: جمع الحش وهو الصخرج وأصله البستان وإنما سمي بذلك ؛ لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين (مجمع البحرين: ٤: ١٣٤) .

(٥) الفيضة: الأجمة ، وجمعها: غياض (العين: ٤: ٤٣١) .

(٦) آل عمران: ٢٦- ٢٧ ، وقوله: « مالك الملك » يكون في الآية منصوباً على المنادى بحرف التداء المحذوف أو تابعاً لقوله « اللهم » المذكور قبله ، وأما في الدعاء يمكن جزؤه على التبعية عن قوله « بالله » .

(٧) الشورى: ١٢ .

(٨) طه: ٤- ٨ .

وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاعِجٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ
وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِتٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ
وَمُتَحَيِّلٍ ^(١) وَمُتَمَلِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ ^(٢) وَمُحْتَفِرٍ ^(٣) وَمُتَجَبِّرٍ، وَنَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرِينَ
وَمُؤْنِسِينَ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ وَلَا مُعِزُّ لِمَنْ أَدَّلَ، وَلَا مُدِلُّ لِمَنْ أَعَزَّ
وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

هوذة أخرى ليوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالشَّيْبَانِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، كُفِّ عَنِّي بَأْسَ الْأَشْرَارِ، وَأَعْمِ
أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا، إِنَّكَ رَبُّنَا، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ،
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكُّلَ عَائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

[٥٠٣:٤] دهاء آخر ليوم السبت:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ
كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.
وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

(١) في «ر»: (متحيل).

(٢) قوله: (متلون) لم يرد في «ض». ومعناه مشكل بالأشكال المختلفة كما هو شأن أكثر الجن
(بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٤).

(٣) في «ض»: (محتفر).

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ، أَسَلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي ^(١)، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَالْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي رَهْبَةً ^(٢) وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَبِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا، أَنْ تَجَاوَزَ عَن سُوِّ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا. اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَكَلَامِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عَدْدُهُ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَحَوَائِمَهُ وَسَوَابِغَهُ ^(٣) وَقَوَائِدَهُ وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَائِمِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي، وَأَغْنِنِي مِنَ النَّارِ.

يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَيَا مَنْ سَمَكَ ^(٤) الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَيَا وَاحِدَ قَبْلِ

(١) أي: انقادت في أوامرك ونواهيك أو لما علمت أنني لا أعلم خيري من شرِّي ولا أقدر بالاستقلال على جلب نفع ولا دفع ضرر لنفسي، وكللتها إليك وسلمتها ورضيت بكل ما تأتي إليها أو جعلتها في حفظك وحراستك وأودعتها إليك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤١).

(٢) في المصباح: (رهبة منك).

(٣) في المصباح: (سوابقه).

(٤) كذا في المصباح والنسخ والأصح: (يا من سمك السماء بالهواء) كما في البلد الأمين والمصباح

كُلُّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِدٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَنْ لَا يَفْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَسْغَلُهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ، وَيَا غَوْتِ الْمُسْتَعِيثِينَ، وَيَا صَرِيحِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَّرِّينَ، وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشَقِّبْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

[م. ٤٤٠] دعاء ليلة الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمُلْكُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّفْدِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْجِيدُ وَالتَّحْمِيدُ
 وَالكِبْرِيَاءُ وَالجَبْرُوتُ وَالمَلَكُوتُ وَالعِزَّةُ وَالعُلُوُّ وَالتَّوَقَّارُ وَالجَمَالَ وَالجَلَالَ
 وَالفَايَةَ^(١) وَالسُّلْطَانَ وَالمَنْعَةَ وَالعِزَّةَ^(٢) وَالحَوْلُ وَالقُوَّةُ وَالدُّنْيَا وَالأخِرَةَ وَالخَلْقُ
 وَالأَمْرُ، تَبَارَكْتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَتَعَالَيْتَ .

سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالجَمَالَ وَالبَهَاءُ وَالتُّورُ وَالتَّوَقَّارُ وَالكَمَالَ
 وَالعِزَّةُ وَالجَلَالَ وَالفَضْلُ وَالإِحْسَانُ وَالكِبْرِيَاءُ وَالجَبْرُوتُ، وَبَسَطْتَ الرُّحْمَةَ
 وَالعَايَةَ وَوَلَّيْتَ الحَمْدَ، لَا شَرِيكَ لَكَ .

أَنْتَ اللَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلَكَ فُسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ، وَأَشَدَّ
 جَبْرُوتَكَ، وَأَخْصَى عِزَّتَكَ^(٣)، وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ الخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَقَامَ الخَلْقُ كُلُّهُمْ

(١) أي: نهاية العز والكمال والغاية يكون بمعنى الرأية أيضاً (بحار الأنوار ٢٤٥: ٨٧).

(٢) قوله: (والعزة) لم يرد في المصباح.

(٣) أي: ما أشد إحصاءك لعدد الأشياء (بحار الأنوار ٢٤٥: ٨٧).

بِكَ، وَأَشْفَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ مِنْكَ، وَضَرَعَ ^(١) الْخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً
يَتَّبِعِي لَكَ وَلَوْ جِهَكَ، وَيَبْلُغُ مُنْتَهَى عِلْمِكَ، وَلَا يَفْضُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ، وَلَا يَفْضُلُهُ
شَيْءٌ مِنْ مَخَامِدِ خَلْقِكَ .

سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ،
وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ ازْتَفَعَتِ السَّمَاءُ
وَوَضِعَتِ الْأَرْضُونَ وَأَزْسَتِ الْجِبَالُ وَسُجِرَتِ الْبُحُورُ، فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ،
تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِكَ ^(٢)، لَكَ
التَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ، وَلَكَ التَّخْمِيدُ بِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ، وَلَكَ الْكِبْرِيَاءُ
بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْجَبْرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَلَكَ الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ الْقُدْرَةُ
بِمُلْكِكَ، وَلَكَ الرِّضَا بِأَمْرِكَ، وَلَكَ الطَّاعَةُ عَلَى خَلْقِكَ .

أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْداً، وَأَحْطَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ الْجَبْرُوتِ، عَزِيزُ السُّلْطَانِ، قَوِيُّ الْبَطْنِ، مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبُّ الْعَالَمِينَ، ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ،
يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ .

فَسُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَسُبْحَانَ
الْقُدُّوسِ أَبَدَ الْأَبَدِ ^(٣)، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى،
سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَسُبْحَانَ
الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ ^(٤)، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ

(١) الضرع والتضرع: التذلل، وضرع يضرع: أي: خضع للمسألة (العين ٢٧٠:١).

(٢) أي: في المنزلة الرفيعة التي ظهر فيها وقارك وحلمك (بحار الأنوار ٢٤٥: ٨٧).

(٣) في المصباح: (وسبحان القدوس رب العزة أبد الأبد).

(٤) أي: حكمه بالثواب والعقاب (بحار الأنوار ٢٤٥: ٨٧).

رِضَاهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ،
سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ^(١)، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالتَّعْشِيِّ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالإِبْكَارِ،
سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدِيهِ.

عَزَّ وَجْهَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَعَلَا اسْمُهُ، وَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِهِ وَكَرْسِيِّ
عَرْشِيهِ؛ يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا تَرَاهُ عَيْنٌ، وَيُذْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تُذْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُذْرِكُ
الأَبْصَارَ وَهُوَ اللُّطِيفُ الخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٢) عِنْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، أَمْرًا^(٣) خَصَّصْتَنَا
بِهِ دُونَ مَنْ عِبَدَ غَيْرَكَ، وَتَوَلَّى سِوَاكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا انْتَجَبْتَهُ لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ،
وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالكُّونَ مَعَهُ فِي دَارِكَ وَمُسْتَقَرُّ
مِنْ جِوَارِكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَرْسَلْتَهُ قَبْلَ، وَحَمَلْتَهُ فَأَدَى حَتَّى ظَهَرَ^(٤) سُلْطَانُكَ وَأَمَرَ بِكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، فَصَاعِبِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ، وَكَرِّمُهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يُفْضَلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ، وَيَغِيْطُهُ الأَوْلُونَ وَالأَخْرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَفَرَ لَهُ
مِنْهُ^(٥)، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنْكَ،
وَعَظِيمِ مُلْكِكَ، وَجَلَالِ ذِكْرِكَ، وَكِبَرِ مَجْدِكَ، وَعَظَمِ^(٦) سُلْطَانِكَ، وَلُطْفِ

(١) أي: ملكه وله التصرف فيه على أي وجه أراد (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٥).

(٢) قوله: (وآل محمد) لم يرد في المصباح.

(٣) لعنه حال عن محمد أو عن نبيك أو هو معمول مقدر؛ أي: كان أمراً (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٥).

(٤) في المصباح: (أظهر).

(٥) أي: في مكان لا يسير ولا يتحرك منه إلى غيره؛ أي: جنات الخلد (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٥).

(٦) في المصباح: (كبر)، وفي رواية: (عظيم).

جَبْرُوتِكَ، وَتَجَبَّرَ عَظَمَتِكَ، وَحُكْمِ عَفْوِكَ، وَتَحْنِنِ رَحْمَتِكَ، وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ، وَتَفَاذِ أَمْرِكَ، وَرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ، وَيَلْوِذُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي فَوَائِحِ الْخَيْرِ وَخَوَائِمِهِ وَدَحَائِرِهِ وَجَوَائِزِهِ وَقَضَائِلِهِ وَخَيْرِهِ وَتَوَائِلِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِنَا بِالْيَقِينِ مُعْتَلْنَا، وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرَنَا، وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَى ذِكْرِكَ، وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرِّيحَ مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ، وَالْفَيْصِمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَافَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا أَعْمَالًا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِّلْ لَنَا سَكْرَةَ الْعَوْبِ وَشِدَّةَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَعَامَّتَهُ لِحَاصِنَا وَلِعَامِنَا، وَالزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَالتَّجَاهَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفُورَ بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ، وَارْزُقْنَا النُّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَفْسَةً وَسُرُورًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ، وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نَعْمَةٍ، وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَارْزُقْنَا قُلُوبًا وَجِلَّةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُبْتَنِيَةً إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ، وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ، وَيَسْمَعِي فِي مَرْضَاتِكَ، وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَيَبْغِي إِلَيْكَ مِنْكَ،

وَيَرْجُو أَيَّامَكَ ^(١)، وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ، وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ، وَاجْمَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَن ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِدْنَا مِن ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بُنُورَ وَجْهِكَ، وَتَعَمَّدْنَا بِقُدْرَتِكَ، وَأَلْبَسْنَا عَافِيَتَكَ، وَهَبْنَا كَرَامَتَكَ، وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ ^(٢)، وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ رَحْمَتَكَ، آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ومن دعاء يوم الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ الْأُمُورِ، وَالْمَكُونُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ، وَالْعَالِمُ بِمَصَادِرِهَا كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ الَّذِي سَمَوْتَ بِعَرْشِكَ فِي الْهَوَاءِ لِمَلَأُو مَكَانِكَ، وَسَدَدْتَ الْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلَاوِي نُورِكَ، وَاحْتَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ، وَتَوَحَّذْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ السَّمَوَاتِ إِلَى طَاعَةِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَى دَعْوَتِكَ ^(٣)، وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عَمَدٍ مِنْ خِيَقَتِكَ، وَرَبَّيْتَهَا لِلنَّاطِرِينَ ^(٤)، وَأَسْكَنْتَهَا الْعِبَادَ الْمُسَبِّحِينَ، وَتَقَمَّتْ الْأَرْضِينَ ^(٥) فَسَطَّحْتَهَا لِمَنْ فِيهَا مَهَادًا، وَأَرَسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَادًا، فَسَرَّحَ

(١) أي: الأيام التي وعدتهم النصر فيها من أيام ظهور القائم ﷺ والرجعة (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٦).

(٢) روي أن النبي ﷺ مرَّ برجل يدعو ويقول: «أتتم علينا نعمتك»، فقال ﷺ: «تمام النعمة العتق من النار والفوز بالجنة» (المصباح للكفعمي: ١٠٧).

(٣) فيه تلميح إلى قوله سبحانه في سورة فصلت الآية ١١: «ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وِلِلْأَرْضِ يَا أَيُّهَا طَرُوعًا وَأَوْقُرَهَا فإلنَّا أُنِينَا طَائِعِينَ».

(٤) مقتبس من الآية: ١٦ من سورة الحجر.

(٥) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الأنبياء، الآية ٣٠: «فَقَفَّضْنَاهَا» . والفتق: الشق والفتح (مجمع

سِنْخُهَا^(١) فِي السَّرَى، وَعَلَتْ ذُرَاهَا^(٢) فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الرُّوَايِ
الشَّامِيَا^(٣)، وَرَزَيْتَهَا بِالثَّبَاتِ حَقَّقَتْ عَنْهَا بِالْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ^(٤) مَعَ حَكِيمٍ مِنْ
أَمْرِكِ^(٥) يَقْضُرُ عَنْهُ الْقَمَالُ، وَالطَّيْفُ مِنْ صَنِيْعِكَ فِي الْفِعَالِ، قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبَادُ حَتَّى
نَظَرُوا، وَفَكَّرَ فِيهِ النَّاطِرُونَ فَاعْتَبَرُوا، فَتَبَارَكْتَ مُنْشِئَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ، وَصَانِعِ
صُورِ الْأَجْسَادِ بِعَظَمَتِكَ، وَنَافِعِ النَّسَمِ^(٦) فِيهَا بِعِلْمِكَ، وَمُحْكِمِ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
بِحُكْمِكَ، وَأَنْتَ الْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، الْمَجْلَلُ رِذَاةَ الرَّحْمَةِ خَلَقَهُ، الْمُسْبِغُ
عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ، الْمَوْسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ.

لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ يَا رَبُّ رَبُّ، وَلَا مَعَكَ يَا إِلَهِي إِلَهٌ، لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ
الْأَلْفَاءِ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَظَّمْتَ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ
كِعْلَمِكَ مَا فَوْقَ عَرْشِكَ، تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ^(٧)، وَلَطَفْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي

(١) أي: ثبت أصلها (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

(٢) ذريرة كل شيء وفروته: أعلاه، والجمع الذرى بالضم (لسان العرب ١٤: ٢٨٤).

(٣) أي: بسبب الجبال العاليات (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

(٤) في المصباح: حفت. وقال العلامة المجلسي: لعل المعنى خلقت منها الحيوانات والنباتات والجمادات، فالمراد بالأموات الأخيرتين أو الأخيرة، فلما أخذت منها فكأنتها حفت عنها وإن كان ثقلها عليها أيضاً، أو حفت عنها بسبب الأحياء والأموات لفضائهم ولباسهم وأكفانهم ومسكانهم أو بالأحياء فيموتون أو بالأموات فيصيرون وفاتاً ورميماً. وفي بعض النسخ بالحاء المهملة من حفت المرأة وجهها من الشعر؛ أي: أذهب المياه والجبال عن بعض وجه الأرض لانتفاع الأحياء والأموات والأول أيضاً يحتمل هذا المعنى (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩، ثم لاحظ: الدر المنثور من المأثور وغير المأثور ٢: ٣٠٣).

(٥) أي: مع محكم متقن من تدبيرك وتدبيرك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

(٦) أي: الروح؛ لأنها تتحرك وتجري في البدن كالنسيم (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

(٧) أي: علمت بواطنهم أو استخفيت منهم للظاهرين من خلقك؛ أي: لكل من دخل في الوجود

منهم (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

قَطْرَاتٍ ^(١) أَرْضِكَ، وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَمَا عَلَّاتِيَّةٌ عِنْدَكَ، وَعَعْلَاتِيَّةٌ الْقَوْلِ
كَالسَّرِّ فِي عِلْمِكَ، فَأَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ ^(٢) كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ ^(٣)،
وَقَهَرَتْ مَلِكَ الْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الْآخِرَةِ وَالذُّنْيَا بِيَدِكَ .

يَا لَطِيفَ اللَّطْفَاءِ فِي أَجْلِ الْجَلَالَةِ، وَيَا أَعْلَى الْأَعْلَى فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ، أَنْتَ
الْمُعْشَى بِنُورِكَ حَدَقَ النَّاطِرِينَ، الْمُحَيَّرَ فِي النَّظَرِ أَطْرَفِ الطَّارِفِينَ، وَالْمُضِلَّ ^(٤)
شُعَاعُهُ أَبْصَارَ الْمُبْصِرِينَ، فَحَدَقَ الْأَبْصَارَ حُسْرُ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ، فَأَنَاسِي الْعُيُونِ ^(٥)
خَاشِعَةً لِرُبُوبِيَّتِكَ، لَمْ تَبْلُغْ مَقْلُ ^(٦) حَمَلَةَ الْعَرْشِ مُنْتَهَاكَ ^(٧)، وَلَا الْمَقَائِسِينَ قَدْرَ
عُلُوكَ، وَلَا يُحِيطُ بِكَ الْمُتَمَكِّرُونَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا جَلَّ تَنَاوُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، الْبَرِّ بِالْأُمَّةِ، الْوَاعِظِ
بِالْحِكْمَةِ، وَالذَّلِيلِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَحَسَنَةٍ، إِمَامِ الْهَدَى، وَخَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَفَاتِحِ
مَذْخُورِ الشَّفَاعَةِ، الْأَمِيرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمُجِلِّ الطُّيْبَاتِ، وَمُحَرِّمِ
الْحَبَائِثِ، وَوَاضِعِ الْأَصَارِ ^(٨)، فَكَأَنَّكَ الْأَعْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَهْلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَحْلَنْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْهَدَى
فَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْمُخْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَقَاماً يُغِيظُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَى

(١) القطر بالضم: الناحية والجانب (لسان العرب ١٠٦: ٥).

(٢) في متن «ض» : (خنع).

(٣) في «ر» : (سلطانك).

(٤) في «ر» : (المطلل).

(٥) إنسان العين : ناظرها (لسان العرب ١٣: ٦).

(٦) مقلة العين : سوادها وبياضها الذي يدور في العين كله (العين ١٧٥: ٥).

(٧) أي : منتهى عرشك أو خلقك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

(٨) الإصر هو النقل، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَبَضَعْنَا عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (مجمع البحرين ٣: ٢٠٧).

جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، فَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى ^(١)، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا، وَامْنُنْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَتَرَحَّمِ بِهِ، يَا مُتَمَلِّكاً بِالْمَلِكِ الْعَظِيمِ ^(٢)
الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرِ الْبُرْهَانِ الْعَزِيزِ الْمَتَعَزِّزِ الرَّحْمَنِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
جَمِيعاً، وَبِاسْمِكَ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُنَالُ، وَبِاسْمِكَ
الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَجَلِّ الْمَضْطَمِّي، وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْخُسْنَى
كُلِّهَا الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا أُعْطِيَتْ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا رَضِيَتْ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَسِّمَ لِي الْيَوْمَ سَهْماً وَافياً وَنَصيباً جَزِيلاً مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ تُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

اللَّهُمَّ ^(٣) وَمَا رَزَقْتَنِي فَأَنْتَ بِي فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَتَلَفَّنِي فِيهِ
أَمَلِي وَأَمَلِي فِيكَ الْيَوْمَ، وَأَطِلْ فِي الْخَيْرِ بَقَائِي، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصِيرِي،
وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ فِيَّ ^(٤)، وَأَخْضِضْنِي مِنْكَ بِالنِّعْمَةِ وَأَعْظِمْ لِي الْعَافِيَةَ، وَاجْمَعْ لِي
الْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاحْفَظْ لِي الْيَوْمَ أَمْرِي كُلَّهُ الْفَائِتَ مِنْهُ وَالشَّاهِدَ،
وَالسِّرَّ وَالْعَلَاتِيَةَ، وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الْمَسْأَلَةِ وَالرَّغْبَةَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

(١) في «ر» : (ترضى) .

(٢) قوله : (العظيم) لم يرد في المصباح .

(٣) قوله : (اللهم) لم يرد في المصباح .

(٤) في هامش «ر» : (لي) بدلاً من : (في) .

وَأَنْ تَرْزُقَنِي الرَّغْبَةَ ^(١)، إله الأرض وإله السماء، وَأَنْ تُبَيِّنَ لِي مَا قَصُرَتْ عَنْهُ رَغْبَتِي ^(٢) مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُزْ لِي وَلِوَالِدَيْ جَمِيعاً وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ .

اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْراناً، وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي لَا يُضِيعُ ^(٣) وَدَانِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ حُرَاتِنِي وَمَا مَلَكَتْهُ يَمِينِي وَجَمِيعَ نِعْمَةٍ عِنْدِي .

أَسْتَوْدِعُ اللهَ نَفْسِي الْمَرْهُوبِ الْمَخُوفِ الْمُتَضَعِّعِ لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كِتْفِكَ، وَفِي حِفْظِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي مَنَعِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ تَنَاوُوكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُوكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُوكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَاقِبَةَ، وَدَوَامَ الْعَاقِبَةِ، وَشُكْرَ الْعَاقِبَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً ^(٤)، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً .

(١) أي: مارغبت فيه إليك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

(٢) أي: لم أسألك لجهلي أو نسياني أو غفلي (بحار الأنوار ٨٧: ٢٤٩).

(٣) في المصباح: (تضييع).

(٤) في المصباح: (لم يتخذ صاحبة ولا ولداً).

تسبيح يوم الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْسِي الأَبَدَ نُورَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ (١) ضَوْؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ بِدِينِهِ كُلُّ دِينٍ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدِيرٍ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ أَحَدٌ (٢)، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَفْتَنِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكِيهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوَانِ العَذَابِ، سُبْحَانَ الرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَزَائِنِ القُلُوبِ، سُبْحَانَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى (٣) عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ رَبِّي الوُدُودِ، سُبْحَانَ القَرْدِ الوَثْرِ، سُبْحَانَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ.

عوذة يوم الأحد من هوذا أبي جعفر الثاني ﷺ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى العَرْشِ، وَقَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ، وَرَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتِ الجِبَالُ بِأُذُنِهِ، لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ (٤) مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَاتَّبَعَتْ لَهُ الأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ، وَبِهِ أَسْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاطِعٍ وَجَبَّارٍ وَحَايِدٍ.
وَبِسْمِ اللَّهِ (٥) الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حَاجِزًا (٦)، وَأَسْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ

(١) أي: في كل شيء. (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٥١).

(٢) في المصباح: (ولا يقدر أحد قدره).

(٣) في «ر» والمصباح المطبوع: (لا يخفى).

(٤) أي: لا يخرج عن تأثير اسمه أو مداول بعض أسمائه كالرحمن والقادر والعالم (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٥١).

(٥) في هامش «ر»: (بالله). (٦) مقتبس من الآية: ٦١ من سورة النمل.

فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَرًا مُنِيرًا^(١)، وَمَنْ زَيَّنَهَا لِنَاطِرِينَ
وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(٢)، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْ تَادِأً أَنْ يُوَصَلَ
إِلَيْهَا أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي^(٣) بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بَيْتِيَةِ أَوْ
كَيْدٍ^(٤)، حَمِّ، حَمِّ، حَمِّ، تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حَمِّ، حَمِّ، حَمِّ، حَمِّ عَسَقٍ، كَذَلِكَ
يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

ثم يتعوذ بعوذة يوم السبت الطويلة.

[٥٠٥:م] دعاء آخر ليوم الأحد:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُنْمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ
كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ .

حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَآلِهِ .

أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْعِظْمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا
يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا وَأَسْأَلُكَ
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ،

(١) مقتبس من الآية: ٦١ من سورة الفرقان .

(٢) مقتبس من الآية: ١٦ و ١٧ من سورة الحجر .

(٣) من قوله: (أو إلى أحد) إلى هنا لم يرد في المصباح .

(٤) قوله: (أو كيد) لم يرد في المصباح .

وَلَا غَايِبًا إِلَّا حَفِظْتُهُ وَأَدَيْتُهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتُهُ وَعَاقَيْتُهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا .

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَظِيمُكَ أَنْفَعُ الْعَظِيمَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ، نَطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضَّرَّ، وَتُنْفِي الشَّقِيمَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ، لَا تُجْزَى بِأَلَايِكَ وَلَا يُحْصَى نِعْمَاكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ، فَازْحَمْنِي وَمِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، تَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مُوَلَايَ جِئِنِ ادْعُوكَ، وَلَا تُخْرِمْنِي إِلَهِي جِئِنِ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تُخْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ، وَاكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ، وَنِعِيمًا لَا يَنْقُذُ، وَمُرَاقَبَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ .

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالْقَنَى، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَالرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَالتَّظَرُّ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ .

اللَّهُمَّ لَقْبِي حُجْبَتِي عِنْدَ النَّمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسْرَاتٍ (١) .

اللَّهُمَّ اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنَ الرِّزْقِ، وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأَتِينِي بِهِ فِي يُسْرِ مِثْلِكَ وَعَاقِبَتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تُقْبَلُهَا مِنِّي تَبْقَى عَلَيَّ بَرَكَتُهَا، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُفْرِي، يَا أَهْلَ الثَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

(١) أي: لا تجعل أعمالي بحيث تكون موجبة لحسراتي في القيامة؛ بل وفني للأعمال المقبولة التي توجب مسراتي؛ فقله حسرات ثالث مفاعيل ترني إن كان من رؤية القلب والأفعال، والجمع باعتبار إرادة العموم (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٠) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى عَرْشِكَ أَبَدًا، أَحَاطَ بِصُرُوكَ
بِجَمِيعِ الْخَلْقِ، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ وَأَنْتَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَائِهِ
كُلُّ شَيْءٍ، الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَدَهْرُ الدَّاهِرِينَ .
أَنْتَ الَّذِي قَصَمْتَ بَعِزَّتَكَ الْجَبَّارِينَ، وَأَضْفَتَ فِي قَبْضَتِكَ الْأَرْضِينَ^(١)،
وَأَغَشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِقِينَ، وَأَسْتَبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْآكِلِينَ، وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ
عَلَى الْعَالَمِينَ، وَأَعَزَمْتَ سَمَوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ الْأَوْلِيْنَ
وَالْآخِرِينَ، وَأَنْقَذْتَ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ بِأَرْزَمِيَّتِهَا، وَحَفِظْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
بِمَقَالِيدِهَا، وَأَدْعَعْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا، وَأَبَتْ حَمَلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا^(٢)،
وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا^(٣)، وَاسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

(١) أي: جمعت جميعها في قدرتك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥١).

(٢) إشارة إلى قوله سبحانه في سورة الأحزاب، الآية: ٧٢ ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَ الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ﴾.

(٣) أي: قامت بتفديراتك وإرادتك في المحال التي قدرت وعينت لها (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٣).

كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَأَخْصَيْتِ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِمَا ^(١) عَدَدًا، وَأَخْطَطْتِ بِهِمَا ^(٢) عِلْمًا.
 خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُضْطَفِيهِ وَمُهَيِّمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِيئُهُ وَذَارِيئُهُ، أَنْتَ كُنْتَ وَخَدَكَ لَا
 شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ أَوْ
 شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهَا بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ قَدِيمًا ^(٣) بَدِيعًا مُبْتَدِعًا كَيْنُونًا ^(٤) كَائِنًا مَكُونًا
 كَمَا سَمِعْتِ نَفْسَكَ ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ، وَذَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَكَانَ عَظِيمٌ
 مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّنًا يَسِيرًا، لَمْ يَكُنْ لَكَ
 ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ، وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا
 تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ تَنَازُؤُكَ عَلَى ذَلِكَ عَلِيًّا غَنِيًّا، فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ
 تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ ^(٥) فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكْتَ
 رَبَّنَا وَجَلَّ تَنَازُؤُكَ وَتَعَالَيْتِ عَلَى ذَلِكَ غُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِهِ
 رَحْمَتُكَ، وَقَرَّبْ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ، وَأَوْرَثْنَا بِهِ كِتَابَكَ، وَدَلَلْتَنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ
 فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ ^(٦) بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ،
 نَاجِحِينَ بِحُجَجِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَأَنْزِرْهُ ^(٧) بِقُرْبِ التَّجْلِيسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَكْرِمْهُ بِتَمْكِينِ الشَّفَاعَاتِ

(١) في المصباح (منهما).

(٢) في هامش «ر»: (وبما فيهما).

(٣) في المصباح: (كنت تدعى قديماً).

(٤) أي: كائنًا مع المبالغة (بحار الأنوار ٢٥٣: ٨٧).

(٥) أي: محبوبك ومرادك (بحار الأنوار ٢٥٣: ٨٧).

(٦) أي: غالبين (بحار الأنوار ٢٥٣: ٨٧).

(٧) في «ض»: (فانزله).

عِنْدَكَ تَفْضِيلاً^(١) مِنْكَ لَهُ عَلَى الْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفاً مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ .

اللَّهُمَّ وَأَمِنْخَنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيحاً نَرُدُّ بِهِ مَعَ الصَّادِقِينَ جَنَانَهُ^(٢) ، وَتَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْآمِنِينَ فَسْحَةَ رِيَاضِهِ ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ ، وَلَا مَرْذُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ ، وَلَا مَخْجُوبَةَ عَنَّا مَرَاقِفَتَهُ ، وَلَا مَحْظُورَةَ عَنَّا دَارَهُ آمِينَ ، إِلَهَ الْحَقِّ ، رَبَّ الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، وَالَّذِي بِهِ سَخَرْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَأَجْرَنْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ ، وَأَنْشَأْتَ بِهِ السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ ، وَالَّذِي بِهِ تُنْزِلُ الْغَيْثَ وَتُنْذِرُ^(٣) الْمَرْعَى وَتُخَيِّبُ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ، وَالَّذِي تَرْزُقُ بِهِ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَتَكَلِّمُهُمْ وَتَرْعَاهُمْ^(٤) وَتَحْفَظُهُمْ وَالَّذِي هُوَ فِي الثُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَالَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى ، وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ^(٥) لَكَ مَخْرُوبٍ مَكْنُونٍ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُضْطَّقٌ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ ، وَخَاتِمَةَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ ، وَحَجَّ بَيْنِكَ الْحَرَامِ ، وَاخْتِلَافِي إِلَى مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ الذُّكْرِ ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي^(٦) وَأَسْفَلَ مِنِّي ، وَاحْفَظْنِي مِنَ الشَّيْئَاتِ وَمَحَارِمِكَ

(١) في «ع» ر» : (تفضلاً).

(٢) في المصباح (جنابه).

(٣) في هامش «ض» : (تبدي)، وفي هامش «ر» : (تبدل).

(٤) قوله : (وترعاهم) لم يرد في المصباح .

(٥) قوله : (هو) لم ير في «ر» .

(٦) في المصباح هنا زيادة : (ومن تحتي).

كَلَّمَهَا، وَمَكَّن لِي فِي دِينِي الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِي، وَفَهَّمَنِي فِيهِ، وَاجْعَلْهُ لِي نُورًا، وَيَسِّرْ لِي الْيُسْرَ وَالْعَاقِبَةَ، وَاعْزِمْ عَلَيَّ رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي (١)، وَأَعِنِّي عَلَى تَفْسِي بِيْرٍ وَتَقْوَى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَيَبِيْعٍ رَاجِحٍ وَتَجَاوَزَ لَا تَبُوْرَ (٢).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ الْأَمَانَةِ، وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ، وَمِنْ التَّزْوِينِ بِمَا لَيْسَ فِي، وَمِنْ الْآثَامِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَجْرُنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَمِنْ مُحِيطَاتِ (٣) الْحَطَايَا (٤)، وَتَجْنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاهْدِنِي سَبِيلَ الْإِسْلَامِ، وَاكْسِنِي حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ التَّقْوَى، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ الصَّالِحِينَ، وَزَيِّنِّي بِزِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَثَقِّلْ عَمَلِي فِي الْمِيزَانِ، وَأَلْقِنِي مِنْكَ بِرُوحَ وَرِيحَانِ (٥)، آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

ومن دعاء يوم الاثنين:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، وَمُنْتَهَى الْجَبْرُوتِ، وَمَالِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَظِيمِ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدِ الْجَبْرُوتِ، عَزِيزِ الْقُدْرَةِ،

(١) في «ض»: (على خلقي).

(٢) في المصباح: (لن تبور).

(٣) في «ض»: «ع» (محيطات).

(٤) فيه تلميح إلى قوله تعالى في سورة البقرة، الآية ٨١: ﴿وَإِذَا حَاطَتْ بِهِ خُطْبَةُهَا﴾ أي: استولت عليه وشملت جملة أحواله (التبيان في تفسير القرآن ١: ٣٢٦).

(٥) الروح: طيب نسيم الروح، والريحان: الرزق (المصباح للكفعمي: ١١٣).

لَطِيفٌ (١) لِمَا تَشَاءُ (٢).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُدْبِرَ الْأُمُورِ، مُبْدِيَ الْخَفِيَّاتِ، عَالِمَ السَّرَائِرِ، مُخَيِّبَ الْمُؤْتَى،
مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَرَبَّ الْأَرْبَابِ، وَإِلَهَ الْآلِهَةِ، وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَأَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَخِرَهُ، وَبَدِيعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ، وَمَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُهُ، وَمُبْدِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدُهُ.
اللَّهُمَّ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ (٣)، وَحَارَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ، وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ
الْقُلُوبُ، وَالخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَالتَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَالمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ
خَشْيَتِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَفَرَ بِكَ غَبَدٌ ذَاخِرٌ (٤) لَكَ، لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا
يُدْبِرُ مَصَادِرَهَا (٥) غَيْرُكَ، وَلَا يَقْضِرُ مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ، وَلَا يَصِيرُ شَيْءٌ إِلَّا إِلَيْكَ .
اللَّهُمَّ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ (٦) إِلَيْكَ،
أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْجَلِيلُ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيبُ، لَكَ التَّسْبِيحُ
وَالتَّعْظُمَةُ، وَلَكَ الْمُلْكُ وَالقُدْرَةُ، وَلَكَ الخَوْلُ والقُوَّةُ، وَلَكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ، أَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَوَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبْرُوتُكَ، وَخَافَ كُلُّ
شَيْءٍ سُلْطَانَكَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ، وَتَعَالَى ذِكْرُكَ، وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ، وَتَمَّتْ

(١) في المصباح: (لطيفاً).

(٢) في ر: (لما يشاء).

(٣) أي: خفيت وانخفضت، وقوله ﴿تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾؛ أي: ساكنة مطمئنة، وقوله تعالى
﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾؛ أي: خاضعون. وقيل: خائفون؛ والخشوع: السكون والتذلل.
والخشوع قريب المعنى من الخضوع إلا أن الخضوع في البدن؛ والخشوع في البدن والبصر
والصوت (البدن الامين: ١١٤).

(٤) دخر الرجل فهو الداخر: ذلٌ وصغر (العين ٤: ٢٢٩).

(٥) أي: محالٌ الصدور وعللها (العين ٧: ٩٤).

(٦) ضرع الرجل يضرع فهو الضارع: ذلٌ وضعف وابتهل (مجمع البحرين ٤: ٣٦٤).

كَلِمَاتِكَ، أَمْرُكَ قَصَاءٌ^(١)، وَكَلَامُكَ نُورٌ^(٢)، وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ^(٣)، وَسَخَطُكَ عَذَابٌ،
تَقْضِي بِعِلْمٍ، وَتَعْفُو بِحِلْمٍ، وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، شَدِيدُ
الْقِيَمَةِ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، شَدِيدُ الْعَذَابِ^(٤)، أَنْتَ قُوَّةٌ كُلُّ ضَعِيفٍ، وَغِنَى كُلِّ فَقِيرٍ،
وَجَزْرٌ كُلُّ ذَلِيلٍ، وَمَفْرَعٌ كُلُّ مَلْهُوفٍ، وَالْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَشَاهِدٌ كُلِّ نَجْوَى،
وَمُدَبِّرٌ كُلِّ أَمْرٍ، عَالِمٌ سَرَائِرِ الْعُيُوبِ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ نُورُ الثُّورِ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، دَيَّانُ الْعِبَادِ، مَلِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى،
الْعَظِيمُ شَأْنُهُ، الْعَزِيزُ سُلْطَانُهُ، الْعَلِيُّ مَكَانُهُ، الثَّيْبُ كِتَابُهُ، الَّذِي يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
عَلَيْهِ، وَيُمْتَنَعُ بِهِ وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْهُ، وَيَحْكُمُ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ^(٥)، وَيَقْضِي وَلَا رَادَّ
لِقَضَائِهِ، الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ، وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ
رِزْقُهُ، وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ، ذِي التَّمَجِيدِ^(٦) وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّضْفِيلِ وَالجَلَالِ
وَالكِبْرِيَاءِ وَالْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَضَى، وَعَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا يُبْدِي وَعَلَى مَا يُخْفِي
وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ وَعَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلَى
عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَعَلَى أَنْابِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ، وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ^(٧) .

(١) أي: حكم وحتم (العين ٥: ١٨٥).

(٢) أي: يبين الحق وينور القلب (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٦).

(٣) أي: ليس رضاك وسخطك كالمخلوقين بتغير في ذاتك، بل إنما تطلق تلك الصفات عليك
باعتبار غايتها (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٦).

(٤) في المصباح (العقاب).

(٥) أي: إذا حكم حكماً فأماضه لا يتعبه أحد بتغيير ولا نقض (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٦).

(٦) في هامش وض: (ذو التمجيد).

(٧) أي: قطع عذرهم بإتمام الحجّة عليهم (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٦).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَتُعْطِي، وَعَلَى مَا تَبْلِي وَتَبْتَلِي، وَعَلَى مَا تُعِيْتُ
وَتُحْيِي، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَعَلَى الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ
وَالنُّومِ وَالْيَقَظَةِ، وَعَلَى الذَّكْرِ وَالْفَقْلَةِ، وَعَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
تُقْضِي فِيهَا خَلْقَتَ، وَعَلَى مَا تَحْفَظُ فِيهَا قَدْرَتَ، وَعَلَى مَا تُرْتَبُ فِيهَا ابْتِدَاعَتَ،
وَعَلَى بَقَائِكَ بَعْدَ خَلْقِكَ .

حَمْدًا يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ، وَتَضَعُفُ السَّمَوَاتُ عَنْهُ، وَتَعْرُجُ
الْمَلَائِكَةُ بِهِ .

حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ، وَأَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ، وَأَحَقَّ الْحَمْدِ لَدَيْكَ،
وَأَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ .

حَمْدًا لَا يَحْجُبُ عَنْكَ، وَلَا يَنْتَهِي دُونَكَ، وَلَا يَقْضِرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ، وَلَا
يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِكَ مِنْ خَلْقِكَ .

حَمْدًا يَفْضَلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى، وَيَفُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ، وَيَكُونُ فِيهَا يَضَعُدُ إِلَيْكَ،
وَمَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِكَ .

حَمْدًا عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَوَرَقِي الشَّجَرِ وَتَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ وَمَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .

حَمْدًا عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ وَطَرَفِهِمْ وَلَفْظِهِمْ وَأَطْلَالِهِمْ^(١) وَمَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمَا
عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمَا فَوْقَهُمْ وَمَا تَحْتَهُمْ .

حَمْدًا عَدَدَ مَا قَهَرَ مُلْكُكَ، وَوَسِعَ حِفْظُكَ، وَمَلَأَ كُرْسِيِّكَ، وَأَخَاطَتْ بِهِ
قُدْرَتُكَ، وَأَخْصَاهُ عِلْمُكَ .

حَمْدًا عَدَدَ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيحُ، وَتَحْمِلُ السَّحَابُ، وَيَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ،
وَتَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

(١) أضلالهم: جمع الظل كالظلال (مجمع البحرين ٥: ٤١٥).

خُدماً يَفْتَلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَمَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَوْجَهَ الْمُقَرَّبِينَ ^(١) وَأَعْلَى الْأَعْلَى وَأَفْضَلَ الْمُفْضَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعْ كَلَامَهُ إِذَا دَعَاكَ، وَأَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ، وَشَفِّعْهُ إِذَا شَفَعَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآتِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرُهُ، وَمِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلُهُ، وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلُهُ، وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا، وَمِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَغْلَاهَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَمَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَسِعَةَ مَا عِنْدَكَ، وَعَظَمَةَ وَقَارِكَ، وَطَيْبِ خَيْرِكَ، وَصِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِمَحَامِدِكَ الَّتِي اصْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ ^(٢)، وَكُنُوبِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ جَزِيلِ عَطَابِكَ عِنْدَ عِبَادِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي، وَتَكْفِرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَتَجَاوِزَ عَنِّي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصُّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا نُودِي ^(٣) بِهِ أَمَانَاتِنَا، وَتَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى زَمَانِنَا، وَتُنْفِقُ مِنْهُ فِي طَاعَتِكَ وَفِي سَبِيلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَأَعْمَالَنَا وَأَمْرَ دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا كُلَّهُ، وَأَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ .

(١) قوله: (المقربين) لم يرد في المصباح .

(٢) أي: اخترته لها (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٥٦) .

(٣) في «ر»: (نودي) .

اللَّهُمَّ بَسِّرْنَا لِلْيَسْرَى (١)، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى (٢)، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَمَرْفَقًا (٣).
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَدِينَنَا وَأَمَانَتَنَا (٤) بِحِفْظِ
الإِيمَانِ، وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِ الإِيمَانِ (٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَتُعْجِزَ عَنْهَا، وَلَا تَنْزِعْ
مِنَّا صَالِحًا أَعْطَيْتَنَاهُ، وَلَا تَرُدُّنَا فِي سُوءِ اسْتَنْقَذْتَنَا مِنْهُ، وَاجْعَلْ غِنَانًا (٦) فِي أَنْفُسِنَا،
وَأَنْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا (٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا نَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَنَعْمَلُ
بِمُحْكَمِهِ، وَنُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ، وَنَرُدُّ عِلْمَهُ إِلَيْكَ.

(١) أي: هيئنا للخلة التي تؤدي إلى يسر وراحة كدخول الجنة؛ من يسر الفرس، إذا هيأه للركوب
بالسرج اللجام (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٦).

(٢) أي: الخلة التي تؤدي إلى العسر والشدة كدخول النار (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٦).

(٣) أي: من جملة أمورنا ما نصير به واشدين مهتدين أو اجعل كلَّ رَشَدًا كقولهم: رأيت منك رَشَدًا.
وقيل: أصل التهينة إحداث هيئة الشيء. والرشد بالتحريك والضم: خلاف الغي. والمرفق بكسر
الميم وفتح الفاء: ما يرفق به؛ أي: يتفجع به، وكذا المرفق بفتح الميم وكسر الفاء: وهو مصدر جاء
شاذًا كالمرجع والمحيط فإن قياسه الفتح. وفيه تلميح إلى قوله سبحانه في سورة الكهف، الآية:
١٠: ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۖ ﴾، وقوله سبحانه في هذه السورة، الآية: ١٦: ﴿ وَوَهِّبْ لَكُمْ مِنْ
أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۖ ﴾، وقرأ نافع وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بالعكس (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٧).

(٤) في «ر» والمصباح (أماناتنا). والأمانة هنا هي الطاعة، فهي أمانة الله عندنا أو عهدنا أو ما اتتمنتنا
الناس عليها أو بالعكس أو الأعم أو كوننا أمناء (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٧).

(٥) بحفظ الإيمان؛ أي: معه أو بما تحفظ به المؤمنين أو بحفظ يقتضيه الإيمان، وكذا بسير الإيمان؛
أي: بما تستر به المؤمنين لا المنافقين فإنهم مستورون بسير الله، لكن على وجه الاستدراج
والإهمال والغضب أو بسير يقتضيه الإيمان؛ أي: ستر كامل (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٧).

(٦) في «ر» (غنانا).

(٧) أي: اجعلنا بحيث لا ننظر بالرغبة إلى ما منع به الأغنياء والمترفون فهي مؤكدة للفقرة السابقة
(بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَصِّرْنَا ^(١) فِي دِينِكَ، وَفَهِّمْنَا كِتَابَكَ،
وَلَا تُرَدِّدْنَا ضَلَالًا، وَلَا يُعْمِي ^(٢) عَلَيْنَا هُدًى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا مِنَ الْيَقِينِ يَقِينًا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ
وَالْجَنَّةَ، وَتَهَوَّنْ عَلَيْنَا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَخْزَاهُمَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا، وَلَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا مَا
صَحِبْنَاهَا، وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا أَفْضَيْنَا إِلَيْهَا ^(٣)، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاجْعَلْنَا
فِي خَيْرِهِمْ جَمَاعَةً، وَإِذَا فُرِّقَتْ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِي الْأَهْدِينَ سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ، وَاجْعَلْهُ خَيْرَ غَائِبٍ
تَنْتَظِرُهُ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْقَضَاءِ، وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكِ ^(٤) وَذِمَّتِكَ
وَكَتِفِكَ وَرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَإِنْ غَيَّرْنَا، وَكُنْ
بِنَا رَحِيمًا، وَكُنْ بِنَا لَطِيفًا، وَالطَّفَّ لِحَاجَتِنَا ^(٥) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَيَّهَا
قَادِرٌ وَبِهَا عَلِيمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْتِمِمْ أَعْمَالَنَا بِأَحْسَنِهَا، وَاجْعَلْ ثَوَابَهَا
رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ.

(١) في «ع»: (أبصرنا).

(٢) في المصباح: (ولا تغمي)، وفي «ر»: (ولا تعمي).

(٣) أفضى: بلغ بهم مكاناً واسعاً، أفضى بهم إليه حتى انقطع ذلك الطريق إلى شيء يعرفونه (لسان
العرب ١٥: ١٥٨).

(٤) جوارك بالكسر: أمانك أو بالضم: قربك ومجاورتك على المجاز (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٧).

(٥) في «ع»: (بحاجتنا). ومعنى المتن: الطف لنا في حاجتنا أو وصلها إلينا بلطف (بحار الأنوار

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا
فَأَسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَعْمَلْنَا فِي
التَّرَفُّوعِ الْمُتَقَبَّلِ؛ إِنَّهُ الْحَقُّ، آمِينَ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

تسبيح يوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الْخَنَانِ الْمَنَانِ الْجَوَادِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ،
سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَإِقْبَالِ اللَّيْلِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى
إِدْبَارِ النَّهَارِ وَإِدْبَارِ اللَّيْلِ^(١)، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَآتَاءِ النَّهَارِ، وَلَهُ الْحَمْدُ
وَالْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ وَالْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ^(٢) سَبَقَتْ^(٣) فِي
عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذَلِكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذَلِكَ وَمَا أَحْصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ
عَرْشِكَ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ.

سُبْحَانَ رَبَّنَا ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا كَمَا يُتَّبَعِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ
وِعِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا مُقَدَّسًا مُرَكَّبًا، كَذَلِكَ فَعَلَ رَبُّنَا.

سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ، سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ

(١) في النسخ: (سبحان الله على إقبال الليل، سبحان الله على إقبال النهار وإدبار الليل وإقبال النهار)،
وما أثبتناه فمن المصباح؛ وباقى المصادر وبحار الأنوار الناقل عن الاختيار. ثم إن معنى المتن:
أنزله لإقبال الليل أو عنده (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٨).

(٢) أي: يستحق التحميد والتعظيم والتكبير مع كل نفس وإطباق الجفن والإبصار بنظر خفيف
(بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٨).

(٣) في ١٤٤٤: ١٤٤٤ (سبق).

آدَمَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي يُخَيِّبُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي الْأَحْيَاءَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَجِيمٌ لَا يَفْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَا يَنْفَعُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلُّ ثَنَاؤُهُ وَكَلَمَةُ الْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا شَاءَ عَلَيْهِ مِنَ التَّعْبُدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ ^(١) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

عودة يوم الاثنين من عود أبي جعفر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمَا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَتَى وَذَكْرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ ^(٢) وَالْقَمَرُ، قُدُوسٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْحَبِيرِ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ ^(٣) بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ، وَبِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ^(٤)، أَخْرَجَ عَنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ كَلِمَاتٌ يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي حَيٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ ^(٥) مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٌ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْحَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ^(٦).

(١) في المصباح المطبوع: (الحكيم).

(٢) استعيرت الرؤية للإشراق لمشابهات كثيرة (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٩).

(٣) يعني نفسه أو حوزها وحراستها، والختم كناية عن الاستيثاق (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٩).

(٤) في المصباح: (عليهم أجمعين).

(٥) أخذت على يد فلان؛ إذا منعت عما يريد أن يفعله (لسان العرب ٣: ٤٧٣).

(٦) في المصباح: (محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليمًا).

ثم يتعوذ بعبودة يوم الأحد.

[٥٠٦:م] دعاء آخر ليوم الاثنين:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، اكْتَبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا سَرَعَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَاقِبَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، فَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَوَقَّعْتَنِي لَهُ وَتَسَرَّعْتَنِي، فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي فِيمَا كَانَ مِنِّي ^(١) مِنْ خَيْرٍ وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ ^(٢)، وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِي الْخَيْرَ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِزْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِنْهَامٍ، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ.

(١) قوله: (منِّي) لم يرد في المصباح.

(٢) قوله: (الخير) لم يرد في المصباح المطبوع.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أُخْبِنْتُ وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي .
 اللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، وَمَا أُخْبِنْتُ فَلَا أُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ .
 اللَّهُمَّ امْكُرْ لِي وَلَا تَمَكِّرْ عَلَيَّ ، وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تُنْصُرْ عَلَيَّ ،
 وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهَدَى لِي ^(١) ، وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ فِيهِ نَارِي ^(٢) .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا مُجْتَبَأً ، لَكَ رَاهِبًا ، وَأَخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُخَيِّبَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ
 خَيْرًا لِي ، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، وَأَسْأَلُكَ حَشَمَتِكَ فِي السُّرِّ
 وَالْعَلَاتِيَّةِ ، وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالْعَضْبِ ، وَالْقَصْدَ فِي الْعِنَى وَالْفَقْرِ ، وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ
 لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَأَخْتِمْ لِي بِمَا حَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .

(١) في المصباح: (ويسر لي الهدى) ، وقوله: (لي) لم يرد في «ض» .
 (٢) في متن «ر»: (مأربي) ، وفي المصباح: (حتى أبلغ شاكراً ذاكراً فيه مأربي) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ،
وَلَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلَهَ دُونَكَ، اعْتَرَفَ لَكَ الْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ ^(١) الْمُلْكُ الْعَظِيمُ
الَّذِي لَا يَزُولُ، وَالغَيْبِيُّ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَغُولُ ^(٢)، وَالسُّلْطَانُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ،
وَالعِزُّ الْمَنِيعُ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ، وَالْقُوَّةُ الْمَتِينَةُ الَّتِي لَا
تَضْعَفُ، وَالْكَبْرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُوصَفُ، وَالْعَظَمَةُ الْكَبِيرَةُ، فَحَوْلَ أَرْكَانِ
عَرْشِكَ النُّورِ وَالْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ
وَكَرْسِيِّكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ ^(٣) الثَّوْرِ وَالْعَظَمَةُ وَالْإِكْلِيلُ ^(٤) الْمُحِيطُ بِهِ

(١) في المصباح هنا زيادة: (الحمد ولك).

(٢) حال في الحكم؛ أي: جار ومال وعالني الشيء يعولني؛ أي: غلبني وثقل علي، وعال الأمر؛ أي:
اشتد وتفاقم (الصحاح ٣: ١٧٧٧)، وعال أي: كثر عياله (القاموس المحيط ٢: ١٩١).

(٣) السرادق: ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف أو ما يمد فوق صحن الدار وكل بيت من
كرسف فهو سرادق (المصباح للكفعمي: ١١٦).

(٤) الإكليل بالكرس: التاج وشبهه عصابة تزين بالجور والسحاب، تراه كأن عشاء ألبسه (القاموس
المحيط ٤: ٤٧).

هَيْكَلٌ ^(١) السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْمِدْحَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبُّ الْمَرْبِ الْعَظِيمِ
وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْعَلَى وَالْمَعْلَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْجَبْرُوتِ وَالسُّلْطَانِ
وَالْقُدْرَةِ ^(٢) ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَدِيرُ عَلَى جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ ، وَلَا
يُضَعِفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ ، خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيئَتِكَ فَتَفَدَّ فِيهَا خَلَقْتَ عِلْمَكَ ،
وَأَحَاطَ بِهِ حُبْرُكَ ، وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ أَمْرُكَ ، وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ ، لَكَ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْمُلْتَمَا وَالْآلَاءُ وَالْكَبْرِيَاءُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَالنَّعْمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ تَنَاوُكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ الْمُقَفِّي عَلَى آثَارِهِمْ ،
الْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَى أُمَمِهِمْ ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى تَضَدِّيهِمْ ، وَالنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ مَنْ أَدْعَى
مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ ، وَسَارَ بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَاةً تُعْظَمُ بِهَا نُورُهُ عَلَى نُورِهِمْ ،
وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِمْ ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ .
اللَّهُمَّ فَرِّدْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً ، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ
كَرَامَةً ، حَتَّى تُعْرَفَ ^(٣) فَضِيلَتُهُ وَكَرَامَتُهُ أَهْلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَبْ لَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّفْعَةِ أَفْضَلَ الرَّفْعَةِ ، وَمِنَ الرُّضَا أَفْضَلَ الرُّضَا ، وَارْفَعْ
دَرَجَتَهُ الْمُلْتَمَا ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى ، وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، آمِينَ ، إِلَهَ
الْحَقِّ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْمَخْزُونِ الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمَوَاتِكَ

(١) الهيكل: البناء المرتفع يشبهه به الفرس الطويل (لسان العرب ١١: ٧٠٠).

(٢) أكثر الألفاظ في هذا المعنى تمثيل لعظمة الله عز وجل وعجائب مخلوقاته السماوية التي لا يحاط بكنهها (المصباح للكفعمي: ١١٦).

(٣) في المصباح هنا زيادة: (بها).

وَرَحْمَتِكَ، وَيَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ الَّذِي ^(١) تُحِبُّ وَتَهْوَى وَتَرْضَى بِهِ عَمَّنْ ^(٢) دَعَاكَ بِهِ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ، وَكُلُّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ وَأَنْبِيَآؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَخْيَارُ الْمُتَجَبِّونَ، وَجَمِيعٌ مَنْ فِي سَمَوَاتِكَ وَأَقْطَارِ أَرْضِكَ وَالصُّفُوفِ حَوْلَ عَرْشِكَ تَقْدُسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الْآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، وَمَنَازِلَ الْأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمِينٍ فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي، لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْبَجأتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ وَثِقْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ أَوْثَقِ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، اللَّهُمَّ فَأَذِنِ اللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يَفْرُجَ إِلَيْكَ، وَأَذِنِ لِكَلَامِي أَنْ يَلِيحَ إِلَيْكَ، وَاصْرِفْ بَصْرَكَ عَنِّ حَاطِبَتَيْي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَاسِقًا، أَوْ أَغْوِي ^(٣) نَائِسًا، أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى فَأَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تَرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ، وَأَتَمَّ الثَّعْمَةَ فِي الثَّمَنَاءِ، وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي الشَّرَاءِ، وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الصَّرَاءِ، وَأَفْضَلَ الرَّجُوعِ إِلَى أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ لِمَحَابِكَ، وَالْعِصْمَةَ مِنْ

(١) قوله: الذي «صفة له اسمك» (بحار الأنوار ٨٧: ٢٥٩).

(٢) في المصباح: (ترضى عنن).

(٣) في المصباح: (أو أن أغوي).

مَحَارِمِكَ، وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَالْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ، وَالسَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ،
وَالرُّغْبَةَ فِي حُسْنِ^(١) ثَوَابِكَ، وَالْفِئْقَةَ فِي دِينِكَ، وَاقْتَهُم فِي كِتَابِكَ، وَالْقُسُوعَ
بِرِزْقِكَ، وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، وَالِاسْتِحْلَالَ لِحَلَالِكَ، وَالتَّخْرِيمَ لِحَرَامِكَ،
وَالْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَالْحِفْظَ لْوَصِيَّتِكَ، وَالصَّدَقَ بِوَعْدِكَ^(٢)، وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ،
وَالِإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ، وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ^(٣)، وَالْإِزْدِجَارَ عِنْدَ رَوَاجِرِكَ،
وَالِإِصْطِبَارَ^(٤) عَلَى عِبَادَتِكَ، وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عَشْرَتِهِ الْمُهَيِّدِينَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ^(٥).

ومن دعاء يوم الثلاثاء:

اللهُ أَكْبَرُ^(٦) أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ، وَأَهْلُ
الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَلِيُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَأَعْلَى الْأَعْلَى بِعِزَّتِهِ،
وَأَعْظَمَ الْمُظْلَمَاءَ بِمَجْدِهِ، الَّذِي يُسَبِّحُ الرُّغْدَ بِحَمْدِهِ^(٧)، وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ^(٨)،

(١) في «ر»: (أحسن).

(٢) أي: التصديق به، فإن من يصدق وعد الله فهو صادق أو يصدق الناس في الإخبار بوعدته تعالى،

فيؤذبه إليهم كما هو الحق أو الصدق فيما أعدك به (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٠).

(٣) أي: التوقف وعدم ارتكاب ما وعظمتي بتركه أو التأمل والتدبر فيها والعمل.

(٤) لاصطبار الصبر بكلفة (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٠).

(٥) في المصباح: (السلام عليهم ورحمة الله وبركاته).

(٦) قوله: (الله أكبر) كثر في المصباح مرتين.

(٧) أي: يسبح سامعوه متلبسين بحمده، ويصبحون بسبحان الله والحمد لله، أو يدل الرعد بنفسه

على وحدانيته الله أو كمال قدرته متلبساً بالدلالة على فضله ونزول رحمته، وروي: «أن الرعد

ملك موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار، يسوق بها السحاب وهذا الصوت تسيحه» (مجمع

البيان ٦: ٢٢٠، نور الثقلين ٢: ٤٨٩).

(٨) مقتبس من الآية ١٣ من سورة الرعد: أي: ويسبح الملائكة من خيفة الله تعالى وخشيته

(مجمع البيان ٦: ٢٢٠).

وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بِأَمْرِهِ، كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ^(١)، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَلَا شَيْءَ أَعْلَمَ مِنْهُ، وَلَا شَيْءَ أَجَلُ مِنْهُ، وَلَا شَيْءَ أَعَزُّ مِنْهُ.

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْزِمُ رَفْعَ السَّمَاءِ وَوَضَعَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَسَحَّرَ الشُّجُومَ؛
الَّذِي يَعْزِمُ أَظْلَمَ اللَّيْلِ وَأَشْرَقَ النَّهَارَ وَأَسْرَجَ الشَّمْسَ وَأَنَارَ الْقَمَرَ.

سُبْحَانَ الَّذِي يُبَيِّرُ ^(٢) السَّحَابَ وَأَنْزَلَ الْمَطَرَ وَأَخْرَجَ التَّمَرَ وَأَعْظَمَ الْبِرْكَةَ.

سُبْحَانَ الَّذِي مُلْكُهُ دَائِمٌ، وَكُرْسِيُّهُ وَاسِعٌ، وَعَرْشُهُ رَفِيعٌ، وَبَطْنُهُ شَدِيدٌ.

سُبْحَانَ الَّذِي عَذَابُهُ أَلِيمٌ، وَعِقَابُهُ سَرِيعٌ، وَأَمْرُهُ مَفْعُولٌ.

سُبْحَانَ الَّذِي كَلِمَتُهُ تَامَةٌ، وَعَهْدُهُ وَفِيٌّ، وَعَقْدُهُ وَثِيقٌ.

سُبْحَانَ الَّذِي عَزَّهُ قَاهِرٌ، وَكَبَّرِيَاؤُهُ مَانِعٌ ^(٣)، وَأَمْرُهُ غَالِبٌ.

سُبْحَانَ الَّذِي مَقَامُهُ مَخُوفٌ، وَسُلْطَانُهُ عَظِيمٌ، وَبُرْهَانُهُ مُبِينٌ، وَبِقَاؤُهُ حَقٌّ.

سُبْحَانَ الَّذِي حُجَّتُهُ بِاللَّغَةِ، وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ، وَكَيْدُهُ مَتِينٌ.

سُبْحَانَ الَّذِي قَوْلُهُ صَادِقٌ، وَمِحَالُهُ شَدِيدٌ، وَطَلْبُهُ مُذْرِكٌ، وَسَبِيلُهُ قَاصِدٌ.

سُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِيهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاصِيئَةُ كُلِّ دَابَّةٍ، يَغْلَمُ مُسْتَقْرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا،

كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ^(٤).

سُبْحَانَ ذِي الْعُلَى وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ

وَالعِزَّةِ، سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ وَالْمَهَابَةِ، سُبْحَانَ ذِي

الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالسَّعَةِ، سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ وَالسَّعَةِ، سُبْحَانَ ذِي

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ ذِي الْجُودِ وَالسَّمَاخَةِ، سُبْحَانَ ذِي التَّنَائِهِ وَالْمِدْحَةِ،

(١) مقتبس من الآية: ٤١ من سورة النور.

(٢) في متن ٤٥٨: (يسير)، وفي هامش ١١٥ ص ٤: (نشر)، وفي المصباح: (سبحان الذي يعزته بغير).

(٣) أي: مانع من أن يوصل إليه بسوء (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٢).

(٤) مقتبس من الآية: ٦ من سورة هود.

سُبْحَانَ ذِي الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالرَّحْمَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْأَيْدِي
وَالْبَرَكَاتِ، سُبْحَانَ ذِي الشَّرَفِ وَالرُّفْعَةِ (١)، سُبْحَانَ ذِي الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، سُبْحَانَ ذِي
الْكَرَمِ وَالْكَرَامَةِ، سُبْحَانَ ذِي النُّورِ وَالْبَهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي الرَّجَاءِ وَالثِّقَةِ، سُبْحَانَ
رَبِّ الْأَخْزَةِ وَالْأُولَى الْأَوْلِيَّةِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَلَى مَجْدُهُ، وَلَا يَغْتُرُّ (٢) جَدُّهُ،
وَلَا يَزُولُ مُلْكُهُ، وَلَا يَبْدُلُ قَوْلُهُ، وَلَا مَعْتَبَ لِحُكْمِهِ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٣).
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ (٤) وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ الَّتِي
تُفَضَّلُ بِهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَابْعَثْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَاماً مَحْمُوداً فِي أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَقَرْنَهُ
مِنْ مَجْلِسِكَ، وَقَضِّلْهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، ثُمَّ عَرَّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ (٥)
مِنْ كَرَامَتِكَ، وَنَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّابِقِينَ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
فِي أَفْضَلِ مَسَاكِينِ الْجَنَّةِ الَّتِي تُفَضَّلُ بِهَا أَنْبِيَائِكَ وَأَجْبَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَخَيْرِكَ الْمَبْسُوطِ وَطَاعَتِكَ الْمَفْرُوضَةِ
وَتَوَابِكَ الْمَحْمُودِ وَبِسُتْرِكَ الْفَائِضِ وَرِزْقِكَ الدَّائِمِ وَقَضِيكَ الْوَاسِعِ وَمَعْرُوفِكَ الْعَامِّ
وَتَوَابِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْرِكَ الْعَالِبِ وَمَنْتِكَ الْقَدِيمِ وَحِضْنِكَ الْمَنْبِيعِ وَنَصْرِكَ الْكَبِيرِ
وَخَبْلِكَ الْمَتِينِ وَعَهْدِكَ الْوَفِيِّ وَوَعْدِكَ الصَّادِقِ عَلَى نَفْسِكَ وَذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ (٦)
وَعِزَّتِكَ الَّتِي أَدْلَلَّتْ بِهَا الْخَلَائِقَ، وَدَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، مَعَ أَنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ

(١) في المصباح هنا تقديم وتأخير هكذا: (سبحان ذي الأيدي والبركة، سبحان ذي الشرف والرفعة،
سبحان ذي العفو والمغفرة، سبحان ذي المن والرحمة).

(٢) في «ر»: «ولا يفتخر».

(٣) في المصباح: (يرجعون).

(٤) في «ع» «ر»: «وآل محمد عبدك».

(٥) في «ر»: «دلالمقام».

(٦) في «ع»: «لا تخفر».

أَعْظَمَ مِنْكَ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ (١).

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ لَكَ (٢) وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْ لَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِسْلَامَ وَالصَّبِيحَةَ وَالصَّبِيحَةَ وَالصَّبِيحَةَ وَالصَّلَاةَ وَالْهَدْيَ وَالْقَمُورَ وَالْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْحُكْمَ وَالْثَوْفِيْقَ وَالْتَضْيِيقَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالرَّأْفَةَ وَالرَّفَقَةَ فِي قُلُوبِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَفِي لُحُومِنَا وَدِمَائِنَا، وَاجْعَلْهُ هَمَمًا (٣) وَهَوَانًا فِي مَخَيَانَا وَمَمَاتِنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ قُلُوبًا سَلِيمَةً وَأَلْسِنَةً صَادِقَةً وَأَرْوَاجًا طَيِّبَةً وَإِيمَانًا ثَابِتًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَبِرًّا ظَاهِرًا وَتِجَارَةً رَيْحِيَّةً وَعَمَلًا نَجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتَوْتَةً نَصُوحًا لَا يُغَيِّرُهَا سَرَاءٌ وَلَا ضَرَاءٌ، وَارزُقْنَا اللَّهُمَّ دِينًا قِيَمًا وَشُكْرًا دَائِمًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَحَيَاةً طَيِّبَةً وَوَفَاةً كَرِيمَةً وَقُوْرًا عَظِيمًا وَظِلًّا ظَلِيلًا (٤) وَالْفِرْدَوْسَ نَزْلًا وَتَعِيْمًا مُقِيْمًا وَمُلْكًا كَبِيْرًا وَفَرَابًا طَهُورًا وَتِيَابَ سُندِسٍ خُضْرًا (٥) وَاسْتَبْرَقًا وَحَرِيْرًا.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذِكْرًا، وَذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا، وَاجْعَلْ نَبِيْنَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ لَنَا فَرْطًا وَحَوْصَهُ لَنَا مَوْرِدًا، وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالذُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَتَةً، وَارزُقْنَا عِلْمًا وَإِيمَانًا وَهُدًى وَإِسْلَامًا وَإِحْلَاصًا وَتَوَكُّلًا وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

(١) في المصباح: (يا رحمن يا رحيم).

(٢) في المصباح: (هولك).

(٣) أي: جميع ما ذكرتنا ويل المدعو أو كل واحد (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٣).

(٤) أي: ليس فيه حرّ ولا برد بخلاف ظل الدنيا. وقيل: ظلًا دائمًا لا تنسخه الشمس. وقيل: ظلًا متمكنًا قوتيًا كما يقال: يوم أيوم وليل أيليل يصفون الشيء بمثل لفظه إذا أراد والمبالغة (مجمع البيان ٣: ٦٢).

(٥) في «ر»: (خضر).

تسبيح يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ الْعَبِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِيِّ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضَّرَّ وَهُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْقَرْدُ الْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفِيعِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُسَبِّحِ (١)، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاجِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانَ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ دَائِمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

عوذة يوم الثلاثاء من عوذ أبي جعفر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ، وَقَفَّسَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا، وَجَعَلَهَا فِجَاجًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وَأَجْرَى الْفُلُكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ

(١) في «ض»: (المتين).

فِي اللَّيْلِ (١) وَالنَّهَارِ وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللَّهُ، كَفَانَا اللَّهُ، كَفَانَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٢) وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

ثم يتعوذ بعبوذة يوم الإثنين وقد تقدم ذكرها.

[٥٠٧:م] دعاء يوم الثلاثاء:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكْتَبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَخْرَجْتَنِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي .
اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَجِبْ دَعَوَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي (٣).

اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعِينِي؟ وَإِنْ تَضَعْنِي (٤) فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي؟
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِلْفِتْنَةِ نَصَبًا، وَلَا تُثَبِّعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ،
فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَتَضْرُعِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ

(١) في «ر» (بالليل).

(٢) في المصباح: (آله الطاهرين).

(٣) أي: من جميع جهاتي، أو من بين يدي؛ أي: من البلايا التي أعلم وأقدر التحرز عنها، ومن خلفي من حيث لا أعلم ولا أقدر، وعن يميني وعن شمالي من حيث يمكنني أن أعلم وأتحرز ولم أفعل والأول أظهر (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٦٤).

(٤) في «ر»: (وضعتني).

جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجْزِنِي، وَأَسْتَنْصِرْكَ عَلَى عُدُوِّي فَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِينِي،
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَكَافِنِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَعِصِمُكَ فَاعِصِمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ
فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَزِجُحُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَزِرُّكَ فَارْزُقْنِي.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ ؟
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا ذَائِمًا وَقَلْبًا خَائِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ
دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا.

اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا، وَلَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ
وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا
مُنْتَهَى هِمَّةِ الرَّايِبِينَ وَالْمَفْرُجِ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَحَسَبَهُ أَنْ يَقُولَ
لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ؛ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مُبْسِرَ لِمَا عَسَرْتَ، وَلَا
مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِمَا حَكَّمْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، وَلَا
حَوْلَ (١) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ عَمَلِي وَرَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ، وَخَيْرٍ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(١) قوله: (ولا حول) لم يرد في المصباح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الدَّائِمُ الْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لَا تَخْتَرِمُ^(١) الْأَيَّامَ مُلْكَكَ، وَلَا تُغَيِّرُ الْأَيَّامَ عِزَّكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْْبُدُكَ^(٢)، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ.

فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّهَا إِلَهًا مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَانِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ، وَتَعَدَّسْتَ رَبًّا مَنُومًا فِي تَأْيِيدِ مَنَعَةِ سُلْطَانِكَ، وَارْتَفَعْتَ إِلَهًا قَاهِرًا فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ، وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِإِزْفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِبَصْرِكَ، وَلَطَّفْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ حُبْرَكَ^(٣)، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ

(١) اختر مهم الدهر وتخر مهم؛ أي: اقتطعهم واستأصلهم (الصحاح ٤: ١٩١٠).

(٢) أي: يطيعك اختياراً أو اضطراراً (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٦).

(٣) الحُبْرُ بالضم هو العلم (الصحاح ٢: ٦٤١).

كِتَابِكَ، وَمَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ، وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ،
وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ سَخَطُكَ، وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ .

إِلَهِي، مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً
لَكَ وَخَوْفًا مِنْ مَقَامِكَ ^(١) وَخَشْيَتِكَ فَتَقَارُ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ، وَأَنْتَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى
أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ
لِسُلْطَانِكَ، وَمِنْ عَنَاكَ وَسِعَتِكَ انْفَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ
عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْكَ، تَقْضِي
فِيهِمْ بِحُكْمِكَ الْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بَيْنَهُمْ بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ، وَمَا
أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ ^(٢)، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ
وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ تَنَاوُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأَازِرُهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ ^(٣)، وَأَخْصِصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ
وَأَشْرَفِ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقْرَبِينَ وَالذَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَى .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرَّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ، وَأَدِّمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ
رُزْقَتَهُ حَتَّى تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ وَتَطْوِلَ ذِكْرَ الْخَلَائِقِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرِ
مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الْأَلْوَابِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي

(١) قيامك بأمر خلقك أو منزلتك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٦).

(٢) أي: ليس تقدمه لأنه سبق إرادتك ووقع قبلك، وما أخرت منها؛ ليس التأخير لأنك لم تكن قادراً عليه قبل ذلك، بل كل ذلك بمشيئتك لاتضاء المصلحة ذلك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٦).

(٣) أي: اختره على جميع خلقك بخالص إكرامك له (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٦).

وَصَفْنَتْهُ ^(١) عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَازْسَتْ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرَةِ مُوسَى، وَإِنْجِيلِ عِيسَى، وَزَبُورِ دَاوُدَ، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ، وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، وَقَضَاءِ قَضِيَّتِهِ، وَكِتَابِ أَنْزَلْتَهُ، يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ الثَّوَرِ الْمُنِيرِ، أَنْ تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِي الْعَاقِبَةَ ^(٢)، وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ النَّاسُ عَنِّي، فَلَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي، وَلَا مَالَ يَفْدِينِي، وَلَا عَمَلَ يُنْجِينِي، وَلَا قُوَّةَ لِي فَاتَنْصِرْ، وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الذُّنُوبِ فَأَعْتَدِرْ، وَعَظَّمْ ذَنْبِي وَاتَّسِعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي اللَّيْلَةَ بِسْمَا وَأَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَارزُقْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالِإِضْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَالتَّوَنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنِي، وَالصَّبْرَ عَلَى مَا ابْتَلَيْتَنِي، وَالشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي، وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنِي.

اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ التَّمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَقَلِي حَسْرَاتٍ، وَلَا تَفْضُخْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ أَلْفَاكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِبَلَائِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ، وَآكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ، وَمَا هَمَّنِي ^(٣) وَمَا لَمْ يَهْمُنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَعْنِي عَلَى مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي، فَكُلُّ ذَلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبَّ فَآكْفِنِي، وَاهْدِنِي، وَأَصْلِحْ لِي ^(٤) بَالِي، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ عَزِّقْهَا لِي ^(٥).

(١) الوضع هنا كناية عن تعلق مدلوله ومقتضاه بخلق هذه الأشياء واستقرارها (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٦٦).

(٢) في «ض» و «ع» : العاقبة .

(٣) في المصباح: (أهمني).

(٤) قوله: (لي) لم يرد في المصباح .

(٥) إشارة إلى قوله تعالى في سورة محمد ﷺ الآية ٦: ﴿وَيَدْخُلْنَهُمُ الْجَنَّةَ عَزِّقْهَا لَهُمْ﴾ .

وَأَلْجِئِنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ^(١).

ومن دعاء يوم الأربعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ
وَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُكَ^(٢)، وَأَحَاطَتْ قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ
يُعْجِزُكَ شَيْءٌ، وَلَا يَتَوَارَى مِنْكَ شَيْءٌ، خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِاسْمِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ
لِمُلْكِكَ، وَاعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتِكَ، وَلَا يَشْكُرُكَ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ، وَلَا تَهْتَدِي الْمَقْضُوبُ
لِصِفَتِكَ، وَلَا يَدْرِي شَيْءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ أَنْكَ كَمَا نَعَتْ نَفْسَكَ، حَازَتْ الْأَبْصَارُ
دُونَكَ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْكَ، وَانْتَهَى الْمَقْضُوبُ دُونَكَ، وَصَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ،
تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ، وَقَدَّرْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَقَهَّرْتَ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ
وَأَذْرَكْتَ الْأَبْصَارَ، وَأَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ، وَأَخَذْتَ بِالثَّوَابِ وَالْأَقْدَامِ^(٣)، وَوَجَلَّتْ
دُونِكَ الْقُلُوبُ.

اللَّهُمَّ فَأَمَّا الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ فَيَهْوُلُنَا مِنْ مُلْكِكَ، وَيُعْجِبُنَا مِنْ قُدْرَتِكَ،
وَنَصِفُ مِنْ سُلْطَانِكَ فَذَلِيلٌ فِيمَا يَغِيبُ^(٤) عَنَّا مِنْهُ، وَقَصْرٌ فَهَمُنَا عَنْهُ، وَأَنْتَ تَهْتَدُ

(١) في المصباح: (وصلَّى الله على سيدنا رسوله محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا).

(٢) في المصباح: (علمك كل شيء).

(٣) قوله: (الأقدام) لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح: (مما يغيب)، وفيه ع: (مما يغيب).

عَفَوْنَا ذُنُوبَهُ، وَحَالَتِ الْعُيُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ .

اللَّهُمَّ أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشِيَةً لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْمًا أَخْوَفُهُمْ لَكَ، وَأَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ، وَأَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظَامًا أَذْنَاهُمْ إِلَيْكَ، لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْيَتِكَ، وَلَا جِلْمَ إِلَّا الْإِيمَانَ بِكَ، لَيْسَ يَمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ، وَلَا لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ حُكْمٌ، وَكَيْفَ لَا تَعْلَمُ مَا خَلَقْتَ وَتَحْفَظُ مَا قَدَرْتَ، وَتَقْهَمُ مَا دَرَأْتَ، وَتَقْهَرُ مَا دَلَلْتَ، وَتَقْدِرُ عَلَى مَا نَسَاءَ، وَتَبْدُءُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَقَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ، وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لَا يَنْتَقِصُ سُلْطَانُكَ مِنْ عَصَاكَ، وَلَا يَزِيدُ فِي مَلِكِكَ مِنْ أَطَاعِكَ، وَلَا يَزِيدُ أَمْرَكَ مَنْ سَخَطَ قَضَاءَكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّى عَنكَ، كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عِلَاقِيَّةٌ، وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، تُحْيِي الْمَوْتَى وَتُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَيْسَ يَمْتَنِعُكَ عِزُّ سُلْطَانِكَ، وَلَا عِظَمُ شَأْنِكَ، وَلَا اِرْتِفَاعُ مَكَانِكَ وَلَا شِدَّةُ جَبَرُوتِكَ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلَّ نَجْوَى، تَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَتَطَّلِعُ عَلَى مَا فِي الْقُلُوبِ .

اللَّهُمَّ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ^(١)، رَجِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ، عَالٍ فِي دُنُوكَ، قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِكَ، لَطِيفٌ فِي جَلَالِكَ، لَيْسَ يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَسْتَتِيرُ^(٢) عَنْكَ شَيْءٌ، عِلْمُكَ فِي السِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَقُدْرَتُكَ عَلَى مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا قَضَيْتَ،

(١) أي: ذاتك أو دينك وشريعتك أو أنبيائك وحججك فالهلاك بمعنى البطلان أو كل شيء فإن وفي معرض الهلاك إلا من جهة انتسابه إليك فإن وجودهم وظهورهم وكمالهم بتلك الجهة (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٨).

(٢) في ٤٤: (يستر).

وَسِغَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً، وَمَلَأَتْ كُلُّ شَيْءٍ عَظْمَةً، وَأَخَذَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ، وَمَا قَضَيْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تُسَبِّحْ إِنْ طَلَبْتِ، وَلَا تَقْصُرْ إِنْ أَرَدْتِ (١)، مُنْتَهَى دُونَ (٢) مَا تَشَاءُ، وَلَا تَقْصُرْ قُدْرَتَكَ عَلَى مَا تُرِيدِ، عَلَوْتَ فِي دُنُوكِ، وَدَنَوْتَ فِي عُلُوكِ، وَلَطَفْتَ فِي جَلَالِكَ، وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِكَ، لَا تَفَادَ لِمُلْكِكَ، وَلَا مُنْتَهَى لِعَظَمَتِكَ، وَلَا مِقْيَاسَ لِحَبِيرُوتِكَ، وَلَا اسْتِحْرَازَ مِنْ قُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَأَنْتَ الْأَبَدُ بِلَا أَمَدٍ، وَالْمَدْعُوُّ فَلَا مَسْجَا مِنْكَ، وَالْمُنْتَهَى فَلَا مَحِيصَ عَنْكَ، وَالْوَارِثُ فَلَا مُقْصَرَّ دُونَكَ (٣)، أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَالتَّوَرُّ الْمُنِيرُ، وَالْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ، وَارِثُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَصِيرُ كُلِّ مَيِّتٍ، وَشَاهِدُ كُلِّ غَائِبٍ، وَوَلِيُّ تَدْبِيرِ الْأُمُورِ .

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ، وَإِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ نَسَمَةٍ، وَبِإِذْنِكَ تَسْقُطُ كُلُّ وَرَقَةٍ، وَلَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ فَتَّ (٤) أَنْبَسَارَ الْمَلَائِكَةِ وَعِلْمَ النَّبِيِّينَ وَعُقُوقَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَفَهَمَ حَبِيرَتِكَ

(١) أي: ما طلبته لا يسبقك فلا تدركه ولا تعجز إن أردت شيئاً (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٨).

(٢) قال العلامة المجلسي: «منتهى دون: أي: عن منتهى، ودون بمعنى عند أو يقرأ منتهى بالتونين ولعله كان دون منتهى فوقه فيه التقديم والتأخير» (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٨).

(٣) قال الكسعي: «فلا مقصر دونك: أي: غاية، وفي الحديث: من شهد الجمعة ولم يذأ أحداً بقصره؛ أي: بحسبه وغايته، يقال: قصر كذا أن تفعل كذا وقصارك وقصاراك؛ أي: غايته» .

وقوله قبل ذلك: فلا تقصر إن أردت؛ ليس معناه الغاية كما ذكرناه هنا، بل ذلك يحتمل معنيين؛ الأول: الكف، يعني: ولا تكف إن أردت، والثاني: المجز والضعف، فالمعنى: لا تعجز إن أردت « (البلد الأمين: ١٢٩).

(٤) ألفتيت: الشيء الذي يقع فيقطع (العين ٨: ١٠٩)، والفت: الكسر (مجمع البحرين ٢: ٢١٢).

مِنْ خَلْقِكَ، الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ ^(١)، وَالذَّابِّ عَنْ حَرَمِكَ ^(٢)، وَالنَّاصِحِ لِعِبَادِكَ فِيكَ، وَالصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ، الْمُبْلِغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَمَتَعَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمُحْجَةِ وَكَابَدَ الْعُسْرَةَ وَالشَّدَّةَ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ .

اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَكُلِّ صَرِيحَةٍ ^(٣) مِنْ صَرَائِحِهِ وَحَالَ مِنْ أَسْوَئِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ رَأَيْتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِراً، وَعَلَى مَكْرُوهِ بِلَانِكَ صَابِراً خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ جَنَانِكَ ^(٤) تَسْرُ بِهَا نَفْسُهُ، وَتُكْرَمُ بِهَا وَجْهُهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ، وَتُغْلِي بِهَا شَرْقَهُ عَلَى الشُّوَامِ بِقِسْطِكَ، وَالذَّابِّينَ عَنْ حَرَمِكَ، وَالدَّعَاةِ إِلَيْكَ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَيْكَ مِنَ الْمُنتَجِبِينَ الْكَرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَوَلَدِ آدَمَ حَتَّى لَا تَبْقَى مَكْرَمَةٌ وَلَا جِنَاءٌ مِنْ جِنَائِكَ جَعَلْتَهَا مِنْكَ نُزْلاً لِمَلِكٍ مُقَرَّبٍ مُفْضَلٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَّصْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ بِمَكَارِمِهِ ^(٥) بِخَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْمُوْهُ إِتِيهِ سَامٌ، وَلَا يَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طَالِبٌ، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ مُقَرَّبٌ مُكْرَمٌ مُفْضَلٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفْتَهُ مَنَزِلَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في بحار الأنوار: (وفهم خيرتك من عبادك في معرفة ذاتك حقيقة صفاتك، اللهم صل على محمد عبدك ونيبك وخيرتك من خلقك القائم)، ثم قال العلامة المجلسي -أعلى الله مقامه القدسي-: «إنه كان فيما عندنا من نسخ الدعاء: وفهم خيرتك من خلقك القائم بحجتك، ولا يستقيم المعنى، وكأن سقط من الكلام شيء فالحقت من دعاء آخر يقاربه في المضامين ما سقط من بين ذلك ليستظم المعنى» (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٦٩).

(٢) في المصباح المطبوع: (حريمك).

(٣) الضريبة: الطبيعة والسجية؛ تقول: فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة (الصحاح ١: ١٦٩).

(٤) في «ر» (حباتك).

(٥) في «ر» ض «ع» (بمكارمة).

عَلَيْهِ ^(١) وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكَ وَكَرَامَتِهِ عَلَيْكَ وَخَاصَّتُهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ مِنْكَ وَمِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُصْطَفَيْنِ مِنْ رُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ^(٢)، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَامْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرَّبَ بِهِ غَيْبُهُ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ يَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ، وَتُورِدُنَا حَوْضَهُ، وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ، وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ وَبَلَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَحَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَتْوَى وَمُنْقَلَبٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِينِي مَخِيَاهُمْ، وَأَمْتِنِي مَمَاتِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْمَوَاقِفِ كُلِّهَا وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَأَفِينِي خَيْرَ الْقَنَاءِ إِذَا تَوَقَّيْتَنِي ^(٣) عَلَى مَوْلَانِكَ وَمَوْلَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةَ

(١) في المصباح المطبوع هنا زيادة (وآله) .

(٢) في المصباح: (عليه وآله) .

(٣) في المصباح: (أفينيني) .

مِنْكَ وَالْخُشُوعَ لَكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالتَّضَدِّيقَ بِكِتَابِكَ وَالِاتِّبَاعَ لِسُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ ، وَتُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كِرَامَتِكَ ، وَتُنَجِّنَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَالتَّارِ ، يَا حَابِسَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ذَنْبِ ابْنِهِ وَهَمَّا يَتَنَاجِيَانِ أَلْطَفَ الْأَشْيَاءِ ^(١) يَا بَتِّي وَيَا أَبْتَاهُ ، يَا مُقَيِّضَ ^(٢) الرُّكْبِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّبَلِّدِ الْقَصِيرِ ^(٣) وَغِيَابَةِ الْجَبِّ ^(٤) وَجَاعِلَهُ بَعْدَ التُّبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا ، يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ ^(٥) مِنْ ذِي الشُّونِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ : ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَظُلْمَةِ قَعْرِ الْبَحْرِ وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحَوْتِ ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ ، يَا رَاحِمَ غَبْرَةَ دَاوُدَ ، يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ ^(٦) ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا مُنْفَسِّ هَمِّ الْمُهْمُومِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاكْشِفْ عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ ، وَنَفْسٍ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ ، وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ ، وَاكْفِنَا كُلَّ مَوْئِنَةٍ ، وَأَجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ ، وَاقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ فِي رِزْقِي وَخُلُقِي ، وَطَيِّبْ كَسْبِي ^(٧) ، وَقَنْعِنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّيَانِ وَالْكَسَلِ وَالتَّوَانِسِي فِي طَاعَتِكَ وَالفَسْلِ ، مِنْ

(١) أي: بألطف الأشياء كما في بعض نسخ المصباح أو كألطفها (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٩).

(٢) قَيِّضَ اللهُ فَلَانًا لَفَلَانٍ أَي: جَاءَهُ بِهِ وَأَطَاعَهُ (الصَّحاح ٢: ١١٠٤).

(٣) القفر: الخالي من الأمكنة (العين ٥: ١٥١).

(٤) غِيَابَةُ الْجَبِّ: قَعْرُهُ (مجمع البحرين ٢: ١٣٤).

(٥) الهمس: الصوت الخفي حتى كأنه لم يخرج من فضاء الفم (مجمع البحرين ٤: ١٢٤).

(٦) أي: سبب حزنه وهو يوسف عليه السلام، أو المراد بالرد الكشف والدفع (بحار الأنوار ٨٧: ٢٦٩).

(٧) في المصباح: (وطيب لي كسبي).

عَذَابِكَ الْأَذْنَى عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرَ ^(١)، وَلَا تَجْعَلْ فُؤَادِي فَارِغًا مِمَّا أَقُولُ،
وَأَجْعَلْ لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَأَجْعَلْ سَعْيِي عِنْدَكَ مَشْكُورًا ^(٢)، أَسْأَلُكَ
مِنْ صَالِحِ مَا فِي أَيْدِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ وَالثَّقْوَى وَالرِّكَاءِ ^(٣) وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ
يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ.

اللَّهُمَّ مُبْتَلِ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَأَجْعَلْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ ^(٤)، وَرَغْبَتِي
فِيمَا عِنْدَكَ ^(٥)، وَأَجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِي رِضَاكَ، وَأَعْطِنِي نَفْسِي سُؤْلَهَا وَمُنَاهَا، وَزَكَّهَا
أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ^(٦) وَأَنْتَ وَثِيهَا وَمَوْلَاهَا ^(٧).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقِضْ ذَنْبِي،
وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي ^(٨) فِي قَبْرِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالثَّقْوَى وَاليَقِينَ
وَالْعَفَافَ وَالْعَنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ ^(٩) وَالْمَعَافَاةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ عِبَادِكَ عَمَلًا،

(١) تلميح إلى قوله تعالى في سورة السجدة، الآية: ٢١: ﴿وَلَنذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾

(٢) أي: مجزياً مقبولاً (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٠).

(٣) أي: الطهارة من الرذائل أو النمو في الصالحات (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٠).

(٤) أي: قربي أو توسلي بالوسائل إليك، لا إلى غيرك (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٠).

(٥) أي: من الدرجات والمثوبات (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٠).

(٦) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الشمس، الآية: ٩: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾؛ أي: أنماها بالعلم

والعمل أو طهرها من الذنوب والأخلاق الرديئة (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٠).

(٧) أي: أنت أولى بها مالكمها.

(٨) قوله: (لي) لم يرد في المصباح.

(٩) أي: توفيق الشكر (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٠).

وَخَيْرِهِمْ أَمْلاً، وَخَيْرِهِمْ حَيَاةً، وَخَيْرِهِمْ مَوْتاً، وَمِمَّنِ اسْتَعْمَلْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَتَوَقَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَاقِبَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَنْزَلْتَ بِالْأَرْضِ فِتْنَةً فَأَقِلْبَنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَافْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي عَذَابِ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ؛ إِنَّكَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

تسبيح يوم الأربعاء:

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يُقُولُونَ سُبْحَانَ قُدُّوساً، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ .

سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ .

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَخْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ .

سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الَّذِي مَلَكَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ .

سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَ الْمُسَبِّحُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ الْمَهْلِلُونَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِعَدَدِ مَا اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا قَالَهُ

الْقَائِلُونَ^(١)، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ .
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الدُّوَابُّ فِي مَرَاعِيهَا، وَالْوَحُوشُ فِي مَطَانِئِهَا،
 وَالشِّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا، وَالطَّيْرُ فِي وُكُورِهَا .
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، وَالْحَيَاتَانُ فِي مِيَاهِهَا،
 وَالْيَمَاءُ فِي مَجَارِيهَا وَالْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا .
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ، الْغَيْثُ الَّذِي لَا يَعْذَمُ، الْجَدِيدُ
 الَّذِي لَا يَنْلَى .
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي الَّذِي تَسْرُبَلُ بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى، الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَذُلُّ،
 الْمَلِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ .
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَغْتَا، الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ، الْعَلِيمُ الَّذِي لَا
 يَزْتَابُ، الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَبْضُلُ، الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ .
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ، الرَّقِيبُ الَّذِي لَا يَنْهَوُ، الْمَحِيطُ
 الَّذِي لَا يَلْهُو، الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ .
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ، الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ، السُّلْطَانُ
 الَّذِي لَا يُغْلَبُ، الْمُدْرِكُ الَّذِي لَا يُدْرَكُ، الطَّالِبُ الَّذِي لَا يَفْجُرُ^(٢) .

عوذة يوم الأربعاء من هوذا أبي جعفر ؑ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُعِيدُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ الثَّقَاتِ فِي الْعَقْدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِثْرَةَ^(٣)

(١) في المصباح: (بعدد ما مجده الممجدون وبعدد ما قاله القائلون) .

(٢) في «ر»: (لا يعجزه شيء) .

(٣) في «ر»: (ابن قثرة) . وقثرة بكسر القاف وسكون التاء: اسم إبليس (النهاية ٤: ١٢) ، وقيل ابن «ع

وَمَا لَدَّ، أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَعْلَى ^(١) مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَ ^(٢)،
أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَحِضْنِكَ الْحَصِينِ
الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْعَفَّارِ ^(٣) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْكَبِيرِ الْمَتَعَالِ، هُوَ اللَّهُ، هُوَ اللَّهُ، هُوَ اللَّهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا ^(٤) .

ثم يتعوذ بعبودة يوم الثلاثاء .

[٥٠٩٠م] دعاء آخر يوم الأربعاء :

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكْتُبْنَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
وَصَفَّ، وَالَّذِينَ كَمَا سَرَّعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْحَقُّ الْمُبِينُ .

حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ
تَهْدِي بِهِ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، أَوْ
رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ مُصِيبَةٍ تَصْرِفُهَا .

① فترة بالكسر حية خبيثة إلى الصغر، وأبو فترة إبليس - لعنه الله - أو فترة علم للشيطان (القاموس ٢: ١١٨).

(١) في المصباح: (الواحد الأحد الأعلى).

(٢) في المصباح: (وما لم تره).

(٣) في المصباح: (المؤمن المهيم العفار).

(٤) في المصباح: (كثيراً دائماً).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي بِمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كِتَابِكَ، اسْتَأْثَرْتُ (١) بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَنُورَ بَصْرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَخَرْبِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ رَبِّ الْأَرْوَاحِ الْفَاتِيَةِ وَرَبِّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِيَةِ إِلَى عُرُوقِهَا، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنَشَّمَةِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ، وَأَخَذِكَ الْحَقِّ بَيْنَتَهُمْ وَبَيِّنِ الْخَلَائِقِ (٢) فَلَا يَنْطُقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَسْأَلُكَ النَّوْرَ فِي بَصْرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابٍ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابٍ مَعْصِيَةٍ فَلَا تُفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَ التَّغْفِيرَةِ وَلَذَّةَ الْإِسْلَامِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أَذِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُورًا لِي عَمَلِي (٣)، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَبِيرًا.

(١) في المصباح: (أوستأثرت).

(٢) أي: في القيامة أو الأعم. وبين الخلائق؛ أي: وبين غيرهم أو المراد غير الإنسان (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧١).

(٣) في «ر»: (مغفوراً لي ذنبي مقبولاً عملي).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَكُلُّ
مِثْقَلِكِ أَتْنُكَ بِلَا لُغُوبٍ، أَثَبَّتْ مِثْقَلُكَ وَلَمْ تَأَنْ فِيهَا (١)، وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَسْقَةَ،
وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَالظُّلْمَةُ عَلَى الْهَوَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ
النُّورِ وَالْكَرَامَةِ، وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ، حَاشِيَ مِنْ حَوْلِكَ، لَا يُرَى
فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ، وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ (٢) إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لَا يَحِقُّ إِلَّا لَكَ .

خَالِقِ الْخَلْقِ وَمُتَبَدِّعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ، وَتَعَظَّمْتَ
بِكِبْرِيَاةِكَ، وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ، وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، كَيْفَ لَا يَقْضُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ، وَلَكَ
الْعِزَّةُ، أَخْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ، وَلَمَّا اِرْتَفَعَ
مِنْ رَفِيعٍ مَا اِرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَى غُلُوِّ مَا اشْتَعَلَى مِنْ مَكَانِكَ، كُنْتُ قَبْلَ

(١) في المصباح هنا زيادة (لمثونة) .

(٢) في المصباح : (ولا يسمع فيه صوت) .

جَمِيعِ خَلْقِكَ، لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ فَذَرَكْ، وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ.

رَفِيعِ الْبَتِّيَانِ، مُضِيءِ الْبَرْهَانِ، عَظِيمِ الْجَلَالِ، قَدِيمِ التَّجْدِ، مُحِيطِ الْعِلْمِ، لَطِيفِ الْخَيْرِ^(١)، حَكِيمِ الْأَمْرِ، أَحْكَمِ الْأَمْرِ صُنْعَكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانَكَ، وَتَوَلَّيْتَ الْعَظْمَةَ بِمِرَّةٍ مُلْكِكَ وَالْكِبْرِيَاءَ بِعَظْمِ جَلَالِكَ، ثُمَّ ذَبَرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ، وَأَخْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ بِيَدِكَ، وَصَرَخَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ، فَتَقَدَّسَتْ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ، وَلِقُدْرَتِكَ^(٢) عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي أَمْرِكَ، لَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَا أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابِ مُبِينٍ^(٣)، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَيِّنَاتِ الْمُسْلِمِينَ صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ، وَتُقَرُّ بِهَا عَيْنُهُ، وَتُزَيْنُ بِهَا مَقَامَهُ، وَتَجْعَلُهُ حَظِيباً بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ، وَمَا سَأَلَ أُعْطَيْتَهُ، وَلَمَنْ شَفَعْتَ شَفَعْتَهُ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَاماً وَقِسْماً وَافِياً وَنَصيباً جَزِيلاً وَاشْأَ عَالِياً عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصُّدُوقِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنْ أَوْلِيكَ رَافِعاً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّتْ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ^(٤) لَهُ نُورُكَ وَاسْتَبَشَّرَ لَهُ مَلَائِكَتُكَ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَزَعَزَعَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالذُّوَابُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفْتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ

(١) في المصباح: الخبير.

(٢) في المصباح: (بقدرتك).

(٣) مقتبس من الآية ٣ من سورة سبأ.

(٤) تهلل السحاب بیره: تلالأ (مجمع البحرين ٥٠٠:٥).

وَالْإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ، وَوَجَلَّتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَزَيْتَنِي صَغِيراً، وَارْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتَيْهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا الْأَجْرَ^(١) فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَبِرْزَةِ الْعَيْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعِيفِي، وَخُذْ إِلَيَّ الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالثَّقْوَى زَادِي، وَارْزُقْنِي الظَّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِضْمَةٌ أَمْرِي، وَتَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلَاغِي^(٢)، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ آخِرَتِي عَاقِبَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَهَيِّئْ لِي الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَانِبِي عَنْ دَارِ الْعُرُورِ، وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي .

اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِي بِنَفْتَةٍ، وَلَا تَقْتُلْنِي فُجَاءَةً، وَلَا تُعْجَلْنِي عَنْ حَقِّ^(٣) وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي مِنْ مُعَارَسَةِ الذُّنُوبِ تَوْبَةً نَصُوحاً، مِنَ الْأَسْقَامِ^(٤) الدَّوِيَّةِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، وَتَوَفِّ نَفْسِي أَمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً، لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا فَرَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنِّهِ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ أَوْ عَدَاوَةٍ

(١) قوله: (الأجر) لم يرد في النسخ وإنما أثبتناه من المصباح لانتظام اللفظ والمعنى .

(٢) البلاغ: الانتهاء إلى أقصى المقاصد (المفردات: ٥٨) .

(٣) أي: بأن تأخذني بموت أو بلاء قبل الإتيان به (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٧٢) .

(٤) في المصباح: (ومن الأسقام) .

وَوَلَّمْ قَائِي أَدْرُوكَ فِي نَحْرِهِ ^(١)، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَأَكْفِينِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ مُعَاوِنَتِهِ ^(٢) وَاعْتِرَاضِهِ وَقَزَعِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ ، اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانًا ، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا ^(٣) وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شُرَكَاءَ وَلَا نَصِيبًا ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئًا مِنْ طَاعَتِكَ عَلَيْنَا ، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمِرْصَاتِكَ عَنَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ ^(٤) وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

ومن دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالْتِنَاءُ الْحَسَنُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَرْضَى بِهِ وَتَقْبَلُهُ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرَامَتُهُ ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا تَظَاهَرَتْ أَنْعُمُكَ عَلَيْنَا ^(٥) ، وَسُبْحَانَ رَبَّنَا ^(٦) الَّذِي نَعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُكْرِنَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي إِحْسَانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنَا مِنْ كَسْبِنَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي تَعْظِيمُهُ لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا ،

(١) هذه العبارة كناية عن صرف الظلم عنه إليه (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (٢٩:٤).

(٢) في المصباح (معاويه) ، وفي «ع» (معاويه) .

(٣) قوله: (علي سبيلاً ولا تجعل له) لم يرد في المصباح .

(٤) في المصباح: (آله الطاهرين) .

(٥) في المصباح: (علينا أنعمك) .

(٦) في المصباح: (سبحان الله ربنا) .

وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَىٰ لَنَا مِنْ فِعْلِنَا، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي، مَا أَعْظَمَ
شَأْنَكَ وَأَعَزُّ جَبْرُوتِكَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتِكَ وَأَفْضَلَ عَفْوِكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتِكَ وَأَكْثَرَ مَسْكِكَ
وَأَوْسَعَ رَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

سُبْحَانَكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ وَضَمَّكَ، وَلَا تَصِفُ الْقُلُوبُ قُدْرَتَكَ، وَلَا تَخْطُرُ عَلَى
الْقُلُوبِ عَظَمَتُكَ، وَلَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَكَ، وَلَا يُطِيقُ الْعَامِلُونَ صُنْعَكَ، تَحَيَّرَتِ
الْأَبْصَارُ دُونَكَ .

سُبْحَانَكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ، وَكَلَامُكَ نُورٌ، وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ، وَسَخَطُكَ عَذَابٌ، وَرَحْمَتُكَ
حَيَاةٌ (١)، وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ، وَعِبَادَتُكَ حِرْزٌ، وَأَخْذُكَ أَيْمٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
وَسُبْحَانَكَ صَفَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ، وَخَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَانْتَشَرَتْ بِكَ الْأُمَمُ،
وَأُدْعَىٰ لَكَ الْخَلَائِقُ، وَقَامَ بِكَ الْخَلْقُ، وَصَفَا لَكَ الْمُلْكُ وَالْأَمْرُ، وَطَبِثَ إِلَيْكَ
الْحَوَائِجُ، وَرُفِعَتْ لَكَ الْأَيْدِي، وَطَمَحَتْ نَحْوَكَ الْأَبْصَارُ (٢)، وَقَرَّتْ بِكَ الْأَعْيُنُ،
وَأَشْرَقَتْ بِنُورِكَ الْأَرْضُ، وَحَيِيَّتْ بِكَ الْبِلَادُ، وَانْحَلَّتْ (٣) لَكَ الْأَجْسَادُ، وَتَنَاهَتْ
إِلَيْكَ الْأَرْوَاحُ، وَتَأَقَّتْ (٤) إِلَيْكَ الْأَنْفُسُ، وَعَنَّتْ لَكَ الْوُجُوهُ، وَاطْمَأَنَّتْ بِكَ
الْأَفئِدَةُ (٥)، وَاقْتَشَعْرَتْ مِنْكَ الْجُلُودُ، وَأَفْضِيَّتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، وَاطْلَمَعَتْ عَلَى
السَّرَائِرِ، وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (٦)، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ .

(١) أي: موجب لحياة الخلق (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٧٤).

(٢) طمحت عيناه إلى السماء؛ أي: ارتفعا (بحار الأنوار: ٨٧: ٢٧٤).

(٣) من النحول بمعنى الهزل وأنحله الهم (مجمع البحرين: ٥: ٤٧٩).

(٤) التوق: نزاع النفس إلى الشيء، ونفس تواقه: نفس مشتاقه (العين: ١٩٩: ٥).

(٥) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الرعد الآية ٢٨: ﴿أَلَا يَذَّكَّرُ اللَّهُ تَطَلُّتِ الْقُلُوبُ﴾.

(٦) مقتبس من قوله تعالى في سورة الرحمن الآية ٤١: ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾.

اللَّهُمَّ وَأَكْرِمُهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَصِيلَتَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ ، وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِنَا
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَٰلِمِنَا
بِرَّكَتِكَ تَفَضَّلْنَا بِهَا عَلَى مَنْ بَارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَرَفْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ تَحْتَ
عَرْشِكَ وَنَحْنُ فِي غَافِيَةٍ مِمَّا فِيهِ مِنْ حَضَرِ الْحِسَابِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ ، وَاجْعَلْنَا وَإِيَّاهُ
فِي خَيْرِ مَسَاكِينِ الْخَنَةِ الَّتِي تُفَضَّلُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ وَاجْتِمِ ذَلِكَ لَنَا بِرِضْوَانِ مِنْكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوَانِ تَقَرُّبُنَا بِهَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ .
اللَّهُمَّ وَقَرِّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قَرِيبَةً لَا تَجْعَلُ بِهَا أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَسْأَلُكَ

اللَّهُمَّ بِمَا أُنْسَيْتَنِي ^(١) إِلَهِي مِنْ مَحَامِدِكَ وَتَعْظِيمِكَ ، وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْإِكْرَامِ وَالنَّعْمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِكَ كُلِّهَا وَأُنَجِّحُهَا
وَأَعْظِمُهَا الَّتِي لَا يَنْتَبِهُ لِلتَّجَادِدِ أَنْ يَسْأَلَوكَ إِلَّا بِهَا وَبِكَ يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيمُ ،

وَيَعِزَّتِكَ الْقَدِيمَةِ وَبِمُلْكِكَ ، يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِسَعْمَانِكَ الَّتِي لَا تُخْصَى ،
وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَأَشْرَفَهَا لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهَا إِلَيْكَ وَسِبْطَةً
وَأَجْزَلَهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعَهَا مِنْكَ إِجَابَةً ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اسْتَدْتَّ فِائْتَهُ ، وَعَظُمَ
جُزْمُهُ وَصَعَفَ كَدْحُهُ وَأَشْرَقَتْ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَجِدْ لِقَائِهِ مَغِيثًا ^(٢)

وَلَا لِكُسْرِهِ ^(٣) جَابِرًا وَلَا لِدُنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ فَقِيرٍ إِلَى رَحْمَتِكَ ،
إِلَهِي ، غَيْرِ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ، دُعَاءَ بَائِسٍ فَقِيرٍ حَائِبٍ مُسْتَجِيرٍ ، فَأَدْعُوكَ بِأَنَّكَ
الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

(١) أي: وقفتي للتلبس به ، والالتباس مجاز ، والباء للقسم أو للسببية (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٥) .

(٢) في «ع» : «ع» (٣) في «ع» : «ع» (ولا لشرة) .

(٢) في «ع» : «ع» (معينا) .

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْ تَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِرِضَاكَ عَنِّي، وَعِنْتِي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ عِنْمًا لَا رِقَّ
بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ عُمَّاتِكَ ^(١) وَمُحَرَّرِيكَ، وَتُشْهِدَ عَلَيَّ ذَلِكَ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ
وَرُسُلِكَ فِي كِتَابٍ لَا يُبَدَّلُ وَلَا يُغَيَّرُ حَتَّى أَلْفَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْكَ مُرْضِيٌّ،
وَأَنْ تُعَاقِبَنِي فِي كُلِّ مَوَاطِنٍ، وَتَنْصُرَنِي عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ، وَتَوَلَّيْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ، وَتُنَجِّبَنِي
مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، رَبِّ، وَتَفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ، وَتُهَوِّنَ لِي كُلَّ سَبِيلٍ، وَتَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ،
وَأَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَغْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجِيبَ
لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِذَا تَهَوْتُ، وَلَا تُعَاقِبَنِي فِيمَا أَتَيْتُ، وَهَبْ لِي صَالِحَ مَا
تَوَيْتُ، وَهَبْ لِي مِنَ الْخَيْرِ ^(٢) فَوْقَ الَّذِي سَمَّيْتُ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَتَجَاوَزْ عَنِّي،
وَغَافِنِي، وَاغْفِرْ لِي، وَآمِنُنْ عَلَيَّ، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، وَارْضَ عَنِّي، وَوَقِّفْنِي لِمَا
يَنْفَعُنِي، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا يَضُرُّنِي، وَاكْفِنِي مَا أَهْمُنِي، وَلَا تَمَقُّتْنِي، وَلَا تُعَاقِبَنِي، وَلَا
تُخْزِنِي، وَأَكْرِمْنِي، وَلَا تُهِنِّي، وَأَصْلِحْ لِي كُلَّ شَيْءٍ يَصْلِحُنِي، وَأَعْظِمْ
أَجْرِي وَأَحْسِنْ ثَوَابِي، وَبَيِّضْ وَجْهِي، وَأَكْرِمْ مَدْخَلِي ^(٣)، وَقَرِّبْنِي مِنْكَ، وَأَكْرِمْنِي
بِرَحْمَتِكَ، آمِينَ، رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

تسبيح يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ، الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ، السُّورُ
الَّذِي لَا يَخْمُدُ.

(١) في المصباح (طلائك) .

(٢) في «أ»: (الخيرات) .

(٣) أي: في جميع الأمور أو في القبر أو في الجنة (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٥) .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَهُنُّ (١)، الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ، وَأَعَزُّ سُلْطَانُكَ، وَأَعْلَى مَكَانِكَ، وَأَسْتَحَ مُلْكُكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبْرَكَ وَأَزْهَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَقْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوُكَ، وَأَعْظَمَ تَجَاوُزُكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتِكَ، وَأَكْبَرَ فَضْلِكَ (٢) .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلاءُكَ، وَأَسْبَغَ نِعْمَاكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُبَّتِكَ، وَأَوْضَحَ بُرْهَانَكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابِكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءِكَ (٣) .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابِكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ، وَأَبْيَنَ كَيْدِكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي عُلُوكَ، الْمُتَعَالِي فِي دُنُوكَ، الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ

شَيْءٍ (٤) مِنْ خَلْقِكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ الْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالذَّائِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ،

وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) الهون: الخزي (لسان العرب ١٣: ٤٣٨) .

(٢) في هـ أ: (أكرم فضلك) ، وفي المصباح ودره: (أكثر فضلك) .

(٣) بين هذا التسييح وما قبله في المصباح تقديم وتأخير .

(٤) أي: عند كل شيء (بحار الأنوار ٨٧: ٢٧٦) .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ بِجَبْرَتِكَ ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ ،
وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ ، وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ ، وَأَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ .
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ مَلَكَتْ الْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ ، وَقَهَرْتَ الْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ ،
وَذَلَّلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِكَ .

وَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحاً يُفْضَلُ عَلَى تَسْبِيحِ الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ
الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ ، وَمِثْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، وَكُلِّ مَا خَلَقْتَ وَمِثْلَ مَا قَدَّرْتَهُ .
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ بِأَقْطَارِهَا ، وَالشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا ،
وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ ، وَالنُّجُومُ فِي سِيرَانِهَا ، وَالْفَلَكَ فِي مَعَارِجِهَا .
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ الشَّهَارُ بِصَوْنِهِ ، وَاللَّيْلُ بِدَجَائِهِ (١) ، وَالشُّورُ
بِشُعَائِهِ ، وَالظُّلْمَةُ بِمُؤَوضِهَا .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الرِّيَّاحُ فِي مَهَبِهَا (٢) ، وَالسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا ،
وَالْبُرُقُ بِأَخْطَافِهِ (٣) ، وَالرَّغْدُ بِإِرْزَامِهِ (٤) .
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُونَ بِأَقْوَاتِهَا ، وَالْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا ،
وَالْأَشْجَارُ بِأَوْزَاقِهَا ، وَالْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا .

سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَدَدَ مَا سُبِّحَكَ مِنْ شَيْءٍ
وَكَأَمَا نُحِبُّ يَا رَبُّ أَنْ نُحْمَدَكَ ، وَكَأَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّتِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ
وَقُدْرَتِكَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ (٥) خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَيْهِ أَجْمَعِينَ .

(١) الدجو: الظلمة (العين ٦: ١٦٨) .

(٢) أي: في محل الهبوب (العين ٣: ٣٥٦) .

(٣) البرق الخاطف هو الذي يخطف ويأخذ ويستلب نور الأبصار (العين ٤: ٢٢٠) .

(٤) في متن «ص وهاشم» ر (بأصواته) . والإرزام صوت الرعد (العين ٧: ٣٦٥) .

(٥) في المصباح: (على رسوله محمد) .

هوذة يوم الخميس من هوذ أبي جعفر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَعَدُوٍّ وَمَاكِرٍ ^(١) وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ .

﴿ وَ يُنَزَّلُ ^(٢) عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ ^(٣) .

﴿ اِرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ ^(٤) .

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا • لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا ﴾ ^(٥) .

﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ﴾ ^(٦) .

﴿ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ ^(٧) .

﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾ ^(٨) .

﴿ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٩) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ^(١٠) .

(١) قوله ﴿ وماكر ﴾ لم يرد في المصباح .

(٢) في ع ١٤ ض ١ : (نزل) .

(٣) الأنفال: ١١ .

(٤) ص: ٤٢ .

(٥) الفرقان: ٤٨-٤٩ .

(٦) الأنفال: ٦٦ .

(٧) البقرة: ١٧٨ .

(٨) النساء: ٢٨ .

(٩) البقرة: ١٣٧ . (١٠) قوله: ﴿ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴾ لم يرد في المصباح .

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ (١).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

عوذة أخرى ليوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِيذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ، وَكَمَالِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ، وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَبِوَلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذُرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٣) وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

[٥١١:٤] دعاء آخر ليوم الخميس:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكْتَبْنَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَالكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ. حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَتِهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ الْأَلَامَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَاتِيَّةٍ رَبِّي أَخِيذُ

(١) يوسف: ٢١.

(٢) قوله: (أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرته الله وأعوذ برسول الله) لم يرد في المصباح.

(٣) في المصباح المطبوع: (آله الطاهرين).

بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ قُدُوبِي وَمِنْ نَحْيِي ، وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيُخَذَلْنِي ، أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي ، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحْوِيلِ عَاقِبَتِكَ ، اسْتَعْنَتْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْفِهِ وَقُوَّتِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ ، وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَأَقْصِمْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ ، وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، أَكْفِنِي كُلَّ مَهْمٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخَوْفَ الصَّامِلِينَ وَخُشُوعَ الصَّابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَإِحْبَابَ الْمُتَّقِينَ وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ ^(١) وَبَشْرَ ^(٢) الْمُتَوَكِّلِينَ ، وَأَلْحِفْنَا بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَأَعِثْنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ صَمِيرَ الصَّامِتِينَ ؛ إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ؛ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ^(٣) النَّبِيِّ وَآلِهِ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

(١) في «أ»: (الموقنين).

(٢) في «ر»: «أ» (وبشرى).

(٣) في المصباح: (على سيدنا محمد).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ تَكُونُ جِئْنَا لَا يَكُونُ غَيْرُكَ شَيْءٌ، لَا
يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْعَمَ عَظَمَتِكَ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ
مُسْتَقَرِّكَ؟ أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ.
خَلَقْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْعِزَّةَ لَوَجْهِكَ، وَأَخْلَصْتَ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ
لِنَفْسِكَ، وَخَلَقْتَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ لِسُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ نُورُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لَا يَبْرَاهُ شَيْءٌ،
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ يَحُدُّ وَضْفَكَ، تَسَلَّطْتَ
بِعِزَّتِكَ، وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيائِكَ، وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ، وَتَمَلَّكَتْ
بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ بِقُوَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَضْفَكَ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
قُدْرَتِكَ، وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا^(١) عَلَى جَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ

(١) في المصباح هنا زيادة: (ولك الحمد).

مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ .

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظْمَةً، وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ،
وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخَصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَاً، وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا،
وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً (١) وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ،
وَخَصَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلِيقَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجِزَاءِ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارٍ أَحَدًا
مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينِكَ وَإِبْلَاغِهِ كِتَابِكَ (٢) وَأَتَّبِعِهِ وَصِيَّتَكَ وَأْمُرَكَ حَتَّى
تُشْرِقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِثْنًا عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِمَا اسْتَجَبْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهَدَيْتَنَا بِمَا
بَعَثْتَهُ، وَبَصُرْتَنَا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَضَّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ
الْجِزَاءِ، وَأَفْضَلَ مَا جَارَيْتَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَرِيمٍ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

وروي في عمل ليلة الجمعة من الأدعية ما لا حاجة إلى ذكره ومن أراد
فليأخذه من هناك إن شاء الله تعالى .

[م: ٤٩١] ومن دعاء يوم الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِكَ الْكَثِيرَةِ (٣) الطَّبِيبَةُ الَّتِي

(١) في المصباح و٥ع: (رحمة وعلما).

(٢) قوله: (كتابك) لم يرد في المصباح .

(٣) في ٥ض ٥ر: (بمحامدك الكبيرة).

اسْتَوْجَبْتَهَا عَلَيَّ بِحُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّكَ قَدِ اضْطَنْعْتَ عِنْدِي بِأَنْ
أَحْمَدَكَ كَثِيراً وَأَسْبَحَكَ كَثِيراً، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً^(١) وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَاقِياً وَعَنِّي
مُدَافِعاً، تَوَاتَرَنِي بِالنِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ أَنْ عَزَمْتَ^(٢) خَلْقِي إِنْسَاناً مِنْ نَسْلِ آدَمَ الَّذِي
كَرَّمْتَ وَفَضَّلْتَ^(٣) جَلَّ تَنَاؤُكَ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ، وَإِذِ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَهْلَكْتَ
حَتَّى أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا أَسْمَعَ وَأَعْقِلُ وَأَبْصُرُ، وَإِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَرْحُومَةِ الْمُنَابِ عَلَيْهَا، وَرَبِّبْتَنِي عَلَى ذَلِكَ صَغِيراً، وَلَمْ تُغَادِرْ مِنْ
إِحْسَانِكَ إِلَيَّ شَيْئاً فَتَحَمَدَكَ نَفْسِي بِحُسْنِ الْفِعَالِ فِي الْمَنَازِلِ كُلِّهَا^(٤) عَلَى خَلْقِي
وَصُورَتِي وَهِدَايَتِي وَرَفْعِكَ إِيَّايَ مَنَزِلَةً بَعْدَ مَنَزِلَةٍ حَتَّى بَلَغْتَ بِي هَذَا الْيَوْمَ مِنَ
الْعُمُرِ مَا بَلَغْتَ مَعَ جَمِيعِ نَعَمِكَ وَالْأَرْزَاقِ الَّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِهَا مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، وَعَلَى مَا جَعَلْتَهُ لِي بِمَنِّكَ قُوْتاً فِي بَقِيَّةِ الْمُدَّةِ، وَعَلَى مَا رَفَعْتَ عَنِّي مِنَ
الْإِضْطِرَارِ، وَاسْتَجَبْتَ لِي مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرَّغَبَاتِ، وَأَحْمَدُكَ عَلَى خَالِي هَذِهِ كُلِّهَا
وَمَا يَؤَاهَا مِمَّا أَحْصِي وَمِمَّا لَا أَحْصِي .

هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مَهْلِلاً^(٥) مَا دِحاً تَائِباً مُسْتَغْفِراً مُتَعَوِّداً ذَا كِرَاءٍ لَتَذَكَّرَنِي وَالرِّضْوَانَ
جَلَّ تَنَاؤُكَ .

وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ الْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ^(٦)، وَاسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ^(٧) لِنَفْسِكَ،

(١) مقتبس من الآيات: ٣٣-٣٥ من سورة طه .

(٢) في المصباح: (إذعرت) . (٣) في المصباح: (كرمته وفضلته) .

(٤) أي: في أحوالي المختلفة من مراتب الخلق والتقدير (بحار الأنوار ٨٧: ٢١٧) .

(٥) أي: موحداً قائلنا: لا إله إلا الله أو رافعا صوتي بالشاء أو فرقا خائفاً من عدم القبول (بحار الأنوار

٨٧: ٢١٧) .

(٦) بما ذكر الحمد في كتبه ، وبما ألهم به أنبيائه وحججه وأوليائه ، وبما يدل على وجوده من

مخلوقاتة (بحار الأنوار ٨٧: ٢١٧) .

(٧) الحامدية أو المحمودية (بحار الأنوار ٨٧: ٢١٧) .

وَجَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصِيَّتِكَ، وَرَضِيْتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِكَ، وَفَتَحْتَ بِالْحَمْدِ كِتَابَكَ، وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قَضَاءَكَ^(١)، وَلَمْ تَعْدِلْ^(٢) إِلَى غَيْرِكَ، وَلَمْ تُقْصِرْ^(٣) الْحَمْدَ دُونَكَ، فَلَا مَدْفَعٌ لِلْحَمْدِ عِنْدَكَ، وَلَا مُسْتَقَرٌّ لِلْحَمْدِ إِلَّا عِنْدَكَ، وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ.

حَمْدًا عَدَدَ مَا أَنْشَأْتَ، وَمِثْلَهُ مَا دَرَأْتَ، وَعَدَدَ مَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ، وَرَضِيْتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَكَ، وَكَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَاسْتَحَمَدْتَ إِلَى خَلْقِكَ^(٤)، وَكَمَا رَضِيْتَ لِنَفْسِكَ وَحَمِيدَكَ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ، وَأَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ، وَأَطْيَبَهُ لَدَيْكَ.

حَمْدًا يَكُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، وَأَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ، وَأَشْرَعَ الْحَمْدِ إِلَيْكَ.

حَمْدًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَمِثْلَهُ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَوَزْنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ^(٥)، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَهُ وَمَعَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، كُلُّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَمِثْلَهُ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، ذَا الْعِلْمِ الْعَلِيمِ^(٦) وَالْمُلْكِ الْقَدِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَظِيمِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ^(٧).

حَمْدًا دَائِمًا يَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُكَ، وَيَدُومُ مَا دَامَ وَجْهُكَ، وَيَدُومُ مَا دَامَتْ

(١) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الزمر، الآية ٧٥: ﴿وَوَقَّضِي بَيْنَهُم بِالْعَقْلِ وَرَبِّ الْعَرْشِ عِزِّ الْعَالَمِينَ﴾.

(٢) في «ر»: «لم تعدل».

(٣) في «ر» و«ع»: «لم يقصر».

(٤) أي: طلبت الحمد منهم بتضمين معنى الإنهاء كما يقال أحمد إليك الله، وإلى بمعنى «من»، ويحتمل أن يكون بمعنى الامتنان؛ يقال فلان يتحمد إلى فلان؛ أي: يتمر عليه (بحار الأنوار ٨٧: ٢١٧).

(٥) هذا من قبيل تشبيه المحسوس بالمعقول (بحار الأنوار ٨٧: ٢١٧).

(٦) في المصباح: «يا ذا العلم العليم». وقوله: «العليم» وصف للمبالغة ولم يرد في «ع».

(٧) أي: الذات المكرم أو ذى الجود والكرم أو التوجه المشتمل على اللطف والرحمة أو الأنبياء والحجج عليهم السلام الذين بهم يتوجه إليك (بحار الأنوار ٨٧: ٢١٧).

جَنَّتِكَ ، وَيَدُومُ مَا دَامَتْ نِعْمَتُكَ ، وَيَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُكَ .
 حَمْدًا مِذَادَ الْحَمْدِ ^(١) وَغَايَتَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَقَرَارَهُ وَمَأْوَاهُ .
 حَمْدًا مِذَادَ كَلِمَاتِكَ ^(٢) وَزِينَةَ عَرْشِكَ وَسَعَةَ رَحْمَتِكَ وَزِينَةَ كُرْسِيِّكَ وَرِضَا
 نَفْسِكَ وَمِلءَ بَرْكٍ وَبَحْرِكَ ، وَحَمْدًا سَعَةً عَلِيمِكَ وَمُنْتَهَاهُ ، وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقدَارَ
 عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَبْلَغَ مِذْحَتِكَ .
 حَمْدًا يَفْضُلُ الْمُحَامِدَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَحَمْدًا عَدَدَ حَقَقَانِ أَجْحِنَةِ
 الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ ، وَعَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَالذُّنُوبِ مُنْذُ كَانَتْ ، وَإِذْ عَرَّشُكَ عَلَى الْمَاءِ حِينَ
 لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ .

حَمْدًا ^(٣) يَضَعُدُ وَلَا يَنْفَدُ ، يَبْلُغُكَ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ .

حَمْدًا سَرْمَدًا لَا يُخْصَى عَدْدًا وَلَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .

حَمْدًا كَمَا تَقُولُ ^(٤) وَفَوْقَ مَا تَقُولُ .

حَمْدًا كَثِيرًا نَافِعًا طَيِّبًا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِيهِ .

حَمْدًا يَزِيدُ كَثْرَةَ وَطَيْبًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَرَحَّمْ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ،

(١) أي: مادام يمتد الحمد أو قدر ما يكال المحامد بالمد تشبيهاً بالمحسوس ، أو قدر ما يزداد الحمد من الله والملائكة وسائر الخلق أو عدد المحامد ، أو كثرتها ، أو قدر المداد الذي يكتب به محامده (بحار الأنوار: ٨٧: ٢١٧) .

(٢) أي: مثل عددها أو قدر ما يوزن بها في الكثرة . وقيل الكلمات هي النفوس . وقيل هي المخلوقات (القاموس المحيط ١: ٣٤٩ ، النهاية ٤: ٣٠٧) .

(٣) في المصباح: (وحمدا) .

(٤) في «ر» : (تقول) .

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ الْأَعْطَايِ ^(١) وَأَعْظَمَ الْجِنَاءِ وَأَكْرَمَ الْمَنَازِلِ وَأَسْرَعَ الْجُدُودِ ^(٢) وَأَقْرَأَ الْأَعْيُنِ .

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالرَّكَانَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْغِنَةَ وَشَرَفَ الْمُنتَهَى ^(٣) وَالنَّصِيبَ الْأَوْفَى وَالْعَايَةَ الْقُضُوءِ وَالرَّفِيقَ الْأَعْلَى ، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى ^(٤) وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ^(٥) عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِسُبُوتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَبِعَقْتَهُ رَحْمَةً لِيَخْلُقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِيًا بِوَجْهِكَ ، وَأُظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ ، وَاجْعَلْهُ فِي الْمَحَلِّ الرَّفِيعِ مِنْ جَنَّاتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ^(٦) وَقَائِدِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَالذَّاعِي إِلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ وَرَسُولِكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَنَجِيِّ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَرَضِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفِيِّ الْمُضْطَلَّاقِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ ^(٧) ، وَبَلَّغْ رِسَالَاتِكَ ، وَعَمِلْ

(١) قال العلامة المجلسي: «الأعطاي كأنه جمع عطية أو جمع عطية؛ جمع عطا ولم يصرح به في كتب اللغة» (بحار الأنوار: ٨٧: ٢١٨).

(٢) في المصباح ور: «(الحدود)». والجدود: جمع الجذب بالفتح؛ أي: الحظ والنصيب (لسان العرب ٣: ١٠٧).

(٣) أي: الشرف الذي يظهر عند انتهاء أمور الدنيا في القيامة (بحار الأنوار: ٨٧: ٢١٩).

(٤) في ور: «(ترضى)».

(٥) في ور: «ع» هنا زيادة: (وآل محمد).

(٦) أي: المبعوث لها والمقرون بها (بحار الأنوار: ٨٧: ٢١٩).

(٧) في المصباح: «(تلا كتابك)».

بِطَاعَتِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ ^(١)، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَذَبَّ عَن حُرْمَاتِكَ، وَأَقَامَ حُدُودَكَ، وَأَطَهَرَ دِينَكَ، وَوَفَّى بِعَهْدِكَ، وَأَوْذَى فِي جَنْبِكَ، وَدَعَا إِلَى كِتَابِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْرِمْهُ كِرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتَهَا عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ^(٢) الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبًّا، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا، وَأَقْدَمَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَى، وَأَقْرَبَهُمْ بِرُؤُوسِكَ عَيْنًا، وَأَطْلَقَهُمْ لِسَانًا، وَأَكْرَمَهُمْ مَقَامًا، وَأَذْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً، وَأَكْثَرَهُمْ ^(٣) وَاِرْدَةً، وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعًا، وَأَشْرَقَهُمْ وَجْهًا، وَأَتَمَّهُمْ نُورًا، وَأَنْجَحَهُمْ طَلِيبَةً، وَأَعْلَاهُمْ كَعْبًا ^(٤)، وَأَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ ^(٥).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُتَنَجِّبِينَ كِرَامَتَهُ، وَفِي الْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْأَفْضَلِينَ مَنْزِلَتَهُ، وَفِي الْمُصْطَفِيِّينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ، وَفِي الْأَعْلَىينَ ذِكْرَهُ، وَفِي عِلِّيِّينَ ذَارَهُ، وَأَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَغَايَتَهُ ^(٦) وَرِضًا نَفْسِهِ وَمُنْتَهَاهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ ^(٧)، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ ^(٨)،

(١) تلميح إلى قوله تعالى في سورة الحجر، الآية: ٩٤: «فَاصْطَفِ بِنَاؤُنَا وَمَنْ».

(٢) قوله: (المحمود) لم يرد في «ص ٤٤ ر». (٣) في المصباح المطبوع: (أكبرهم).

(٤) لا يزال كعبك عاليًا؛ هو دعاء له بالشرف والعلو. والأصل فيه كعب الفتاة وهو أنبو بها وما بين كل

عقدتين منها كعب وكل شيء، علا وارتفع فهو كعب (النهاية ٢: ٢٦٤).

(٥) في المصباح: (إله الحق أمين).

(٦) أي: مقصوده أو غاية أمنيته (بحار الأنوار ٨٧: ٢١٩).

(٧) أي: أعل على بناء البانين بناءه، والمراد بالبنيان دينه أو ملكات الخير أو مراتب الجنة وقصورها

أو الشرف والذكر والمكارم (رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ٥: ٤٨٧).

(٨) أي: أعل حجته، وأظهره، وأقهر خصمه، وأفهم العقول له (رياض السالكين ٥: ٤٨٨).

وَتَقُلْ مِيزَانَهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ^(١)، وَأُحْسِنْ مَاتِبَهُ، وَأَجْزِلْ نُوَابِيَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ،
وَقَرَّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ ^(٢)، وَأَتِمِّمْ نُورَهُ ^(٣)، وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ، وَأُحْسِنَا عَلَى
سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَتَحَرَّ بِنَا مِنْهَا جَاهَهُ ^(٤)، وَلَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِيلِهِ ^(٥)،
وَاجْعَلْنَا مِنْ تَلِيهِ ^(٦)، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ ^(٧) كَمَا عَرَّفْنَا اسْمَهُ،
وَأَقْرِضْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَتِهِ كَمَا أَقْرَضْتَهَا بِذِكْرِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ، وَاسْقِنَا
بِكَأْسِهِ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ تَسَائِلِهِ
شَفَاعَتَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، فَعَلَى نَبِيِّنَا وَآلِهِ مِنْ رَحْمَةٍ وَسَلَامٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، نُورُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ،
وَبِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ وَقُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَقَضْبِكَ الْكَبِيرِ وَمَنَّاكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ
وَخَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَبِعَفْوَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَإِحْسَانِكَ ^(٨) وَرَأْفَتِكَ الْبَالِغَةِ،
وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَبَرَكَاتِكَ،

(١) النزول بالضم والضممتين: ما يهبط للضيف (لسان العرب ١١: ٦٥٨).

(٢) تبييض الوجه كناية عن إيتائه من الكرامة والفضيلة وما يسر به فيظهر لذلك بهجة المسرور في وجهه (رياض السالكين ٥: ٤٨٨).

(٣) إتمام النور كناية عن مزيد رواج دينه وشريعته في الدنيا، ورفع درجاته في الآخرة وظهور ذلك على الخلق (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٠).

(٤) أي: اجعلنا متحررين طالبيين مناهجه (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٠).

(٥) أي: لا تخالف بنا سبيله؛ أي: لا تجعلنا مخالفين له، معرضين عن سبيله (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٠).

(٦) أي: يقربه، ويدنو منه في القيامة أو يواليه ويحببه والأول أظهر (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٠).

(٧) أي: أرنا في القيامة وعند الموت على وجه نحبه، ويحتمل أن يكون المراد معرفة ذاته وكمالاته (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٠).

(٨) في المصباح (وإحسانك).

وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحُرْمَةِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِاللُّغَاءِ وَصَمَّمْتَ الْإِجَابَةَ فَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وَأَدْعُوكَ لِذَلِكَ -إِلَهِي- وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذَلِكَ؛ إِنِّي لَا أَبْرُحُ مِنْ مَقَامِي هَذَا، وَلَا تَنْقِضِي مَسْأَلَتِي حَتَّى تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ فَرَسْتَهُ مِمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ، وَكُلَّ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْرِي وَعَمَلِي، وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَيْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَحُدُودِكَ، وَكُلَّ شَيْءٍ وَعَدْتَ فَأَخْلَفْتَ، وَكُلَّ شَيْءٍ عَاهَدْتُ فَتَقَضَّضْتُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظَلَمْتُ ظَلَمْتُهُ، وَكُلَّ جُورٍ جُرْتُهُ، وَكُلَّ زَنْبٍ زَعَنْتُهُ ^(١)، وَكُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ، وَكُلَّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا، صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، دَقِيقًا أَوْ جَلِيلًا، مَا أَعْلَمُ ^(٢) مِنْهُ وَمَا لَا أَعْلَمُ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ بَصْرِي، وَأَضَعَى إِلَيْهِ سَمْعِي، أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي، أَوْ سَاعَ فِي خَلْقِي، أَوْ وَلَجَ فِي بَطْنِي، أَوْ وَسَّوَسَ ^(٣) فِي صَدْرِي، أَوْ رَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبِي، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدَيَّ، أَوْ مَسَّتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ، أَوْ بَاسَرَهُ جِلْدِي، أَوْ أَفْضَى إِلَيْهِ فَرْجِي، أَوْ لَانَ لَهُ طَوْرِي ^(٤)، أَوْ قَلْبْتُ ^(٥) لَهُ شَيْئًا مِنْ أَرْكَانِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تَعَادِرُ ذَنْبًا ^(٦)، وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا حَاطِيَةً وَلَا إِثْمًا، مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي، وَتُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِي، وَتُجَاوِزُ بِهَا عَنِّي إِصْرِي، وَتَضَعُ بِهَا عَنِّي وَزْرِي ^(٧)، وَتُرْكِي بِهَا عَمَلِي، وَتُجَاوِزُ بِهَا عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَتُلْقِنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا حُجَّتِي،

(١) الزنج: الميل عن الحق (مجمع البحرين ١٠: ٥).

(٢) أي: أعلم قبحه أو صدر مني عمداً أو أعلمه وأذكره في هذا الوقت (بحار الأنوار ٢٢٠: ٨٧).

(٣) قال العلامة المجلسي: «في أكثر النسخ على بناء المعلوم، وكأنه على بناء المجهول أنسب» (بحار الأنوار ٢٢٠: ٨٧).

(٤) الطور: الحال والهيئة (المصباح المنير ٣٨٠: ٢).

(٥) في «ر»: «قلت»، وفي «ض»: «قلبت».

(٦) في المصباح: (لا تغادر لي ذنباً).

(٧) في «ر»: (تضع بها عن وزري).

فَأَنْظُرْ بِهَا إِلَىٰ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيَّ مِنْكَ نُورٌ وَكَرَامَةٌ، يَا فَعَالَ الْخَيْرِ
وَالثَّمَمَاءِ، يَا مُجَلِّي عِظَائِمِ الْأُمُورِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يَا رَاحِمَ
الْمَسَاكِينِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْكَ جَارَتْ نَفْسِي وَأَنْتَ مُنْتَهَىٰ جِلْبَتِي
وَمُنْتَهَىٰ رَجَائِي وَإِلَيْكَ مُنْتَهَىٰ رَغْبَتِي وَذُخْرِي، أَنْتَ الْعَيْنِي وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ السُّيُدُ
وَأَنَا الْعَبْدُ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ .

إِلَهِي فَلَا تُرَدُّ دُعَائِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تَجْهَنِي بِرَدِّ مَسْأَلَتِي، وَأَقْبَلْ
مَعْدِرَتِي وَتَضَرُّعِي، وَلَا تَهِنْ عَلَيْكَ شُكْوَاتِي، فَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ^(١) حَاجَتِي وَرَغْبَتِي،
وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سُئِلَ،
وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ، وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ، وَأَحَقُّ مَنْ رَجِمَ وَعَفَّرَ وَعَفَا وَتَجَاوَزَ، وَأَنْتَ
أَحَقُّ مَنْ قَبِلَ الْعُدْرَ وَالْمَلَقَ^(٢)، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَادَ وَخَلَّصَ وَنَجَّى، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ
أَعَاثَ وَسَمِعَ وَاسْتَجَابَ، لِأَنَّهُ لَا يَزْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَلَا يُنْجِي نَجَاتَكَ أَحَدٌ .

اللَّهُمَّ فَارْشِدْنِي وَسَدِّدْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ مِنَ الْأَعْمَالِ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، أَسْتَطِيفُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
اللُّطِيفِ لِمَا يَشَاءُ فِي تَبْسِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَبْسِيرَ الْعَبِيرِ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ، وَهُوَ
عَلَىٰ ذَلِكَ قَدِيرٌ .

تسبيح يوم الجمعة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَقَارَّ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ

(١) من هنا إلى آخر الكتاب سقط من نسخة ض .

(٢) الملق: التضرُّع والخضوع (العين ٥ : ١٤٧) .

لَا يَنْبَغِي الشَّيْبُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ وَالْفُضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْعَرْنِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَائِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا، لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَبْغِدُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فِي بَيْتِي مِنْكَ وَعَاقِبَتِي، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ^(١)، سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عوذة يوم الجمعة من عوذ أبي جعفر عليه السلام:

روي أن أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو في المهد صبيًا، وكان يعوذه بها يوماً فيوماً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالسَّيِّئِينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ، كُفِّ عَنِّي بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَنْعِمْ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَحَرَسًا وَمَدْفَعًا، إِنَّكَ رَبَّنَا، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْهِ أُنْبِتْنَا، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(١) في المصباح: (سبحان الحي الحليم، سبحان الحليم الكريم).

رَبَّنَا غَافِنَا مِن كُلِّ سُوءٍ، وَمِن شُرُكُلْ دَائِبَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا، وَمِن شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِن شَرِّ كُلِّ سُوءٍ، وَمِن شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَانِكَ، وَخُصَّ مُحَمَّدًا وَإِلَهَ بَاتِمٌ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَوْمِنُ، وَبِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ ^(١) أَمْتَنِعُ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِن رَجْلَيْهِمْ ^(٢) وَخَيْلَيْهِمْ وَرَكُوبِهِمْ وَعَطْفَيْهِمْ ^(٣) وَرَجَعَتَيْهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَسَرَّهُمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ، مِنْ الثُّغْدِ وَالْقَرْبِ، وَمِن شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ^(٤)، أَعْمَى وَبَصِيرًا ^(٥)، وَمِن شَرِّ الْعَامَةِ وَالْخَاصَةِ، وَمِن شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَئَتَيْهَا، وَمِن شَرِّ الدِّيَاهِشِ وَالْحَصِّ ^(٦) وَاللَّمْبِيسِ ^(٧) وَاللَّبْسِ، وَمِن عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ بَلْقَيْسَ، وَأُعِيدُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحْوِطُهُ عِنَايَتِي ^(٨)، وَمِن شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيْالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سُودٍ ^(٩) أَوْ تَيْفَالٍ أَوْ

(١) فلان في عز ومنعة بالتحريك، وقد يسكن ابن السكيت، ويقال: المنعة جمع مانع مثل كافر

وكفرة؛ أي: هو في عز ومن يمنعه من عشيرته (الصحاح ٣: ١٢٨٧).

(٢) رَجْلَيْهِمْ: جمع راجل (الصحاح ٣: ١٧٠٥).

(٣) العطف: الميل (الصحاح ٣: ١٤٠٥).

(٤) أي: مشرفين على الموت أو لميتهم أيضاً أثر في الشر (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٢).

(٥) في ع: بصير.

(٦) الحش والحسيس: الصوت الخفي، والحش: برد يحرق الكلاء، والحش: القتل (المصباح للكفعمي: ٩٩).

(٧) اللمس: الاختلاط (المصباح للكفعمي: ٩٩).

(٨) أي: نجمه أو نعره وتكلمه اهتمامي (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٣).

(٩) من شر كل صورة ترى أو تفرح وخیال يتخیل أو يرى في المنام أو بياض أو سواد تدهش مشاهدتهما (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٣).

مُعَاهِدٍ ^(١) أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ سَكَنَ الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ وَالظُّلُمَاتِ وَالشُّورَ وَالظُّلَّ
وَالخُرُوزَ وَالتَّبَرَ وَالْبَحُورَ وَالسَّهْلَ وَالوُغُورَ ^(٢) وَالخَرَابَ وَالغُمْرَانَ وَالآكَامَ ^(٣)
وَالآجَامَ ^(٤) وَالْمَعَانِصَ ^(٥) وَالْكَنْائِسَ وَالتَّوَاوِيسَ وَالْقَلَوَاتِ ^(٦) وَالجَبَانَاتِ ^(٧) مِمنَ
الصَّادِرِينَ وَالتَّوَارِدِينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِالتَّلِيلِ وَيَنْشُرُ ^(٨) بِالتَّهَارِ وَيَتَعَشَّى وَالتَّبَكَّارِ
وَالغُدُوِّ وَالتَّصَالِ وَالتَّسْرِيثِينَ ^(٩) وَالتَّسَامِرَةَ ^(١٠) وَالتَّافَاتِرَةَ ^(١١) وَالتَّفْرَاعِنَةَ ^(١٢)
وَالتَّبَالِيسَةَ، وَمِمَّنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، وَمِمَّنْ هَضَمَهُمْ
وَلَمَزَهُمْ وَتَفَنَّنَهُمْ وَوَقَاعَهُمْ ^(١٣) وَأَخَذَهُمْ وَسَخَّرَهُمْ وَصَرَّبَهُمْ وَعَبَيْتَهُمْ وَلَمَجَّهُمْ
وَاحْتَبَيْتَهُمْ وَأَخْلَفَهُمْ ^(١٤)، وَمِمَّنْ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحْرَةِ وَالتَّغِيلَانِ ^(١٥) وَأُمَّ

(١) المعاهد: الذي حصل منه الأمان (المصباح للكفعمي: ٩٩).

(٢) الوعر: ضد السهل (العين ٢: ٢٤١).

(٣) الأكام: جمع أكمة وهي الرابطة (لسان العرب ١٢: ٢١).

(٤) الأجام: جمع أجمة؛ وهي منبت القصب والشجر الملتف، والأجام الخيس أيضاً، أي؛ مريض
الأسد (لسان العرب ١٢: ٨).

(٥) الفيضة: الأجمة (العين ٤: ٤٣٠).

(٦) القلوات جمع القلاة وهي القفر أو المفازة لا ماء فيها (العين ٨: ٣٣٣).

(٧) الجبانة بالتشديد: الصحراء، وتسمى بها المقابر (مجمع البحرين ٦: ٢٢٤).

(٨) في هامش «ر» هنا زيادة (ويستر).

(٩) أي؛ الذين يوقعون الناس في الريب من ظاهراً أحوالهم من السراق وقطاع الطريق والخائنين في
أموال الناس أو الذين يشككون في دينهم (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٣).

(١٠) أي؛ الذين يتحدثون ليلاً، وسمر فلان تحدت ليلاً (مجمع البحرين ٣: ٣٣٦).

(١١) لعل المعنى ما يوجب فتور الجسم (بحار الأنوار ٨٧: ٢٢٤).

(١٢) الفرعنة: الكبير والتجبر (لسان العرب ١٣: ٣٢٣).

(١٣) الوقاع: القتال أو الغيبة (مجمع البحرين ٤: ٤٠٧).

(١٤) في «ر»: (إختلافهم).

(١٥) التغيلان: جمع الغول (النهاية ٣: ٢٩٦).

الصَّبِيَّانِ ^(١) مَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ، وَعَارِضٍ
وَمُعْتَرِضٍ، وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبَانٍ عِزِّيٍّ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمَّ مَلْدَمٍ ^(٢) وَالْحَمَى
الْمُثَلَّثَةَ وَالرَّبِيعَ ^(٣) وَالْعَبَّ ^(٤) وَالنَّافِضَةَ ^(٥) وَالصَّالِبَةَ ^(٦) وَالذَّاخِلِيَّةَ وَالخَارِجَةَ ^(٧)،
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ كَثِيرًا ^(٨).

ثم يتعوذ بعوذة يوم الخميس الأوّلة وقد تقدّم ذكرها.

[٥٠٢:م] دعاء آخر يوم الجمعة:

مَرَحَبًا بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكْتَبَا بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
وَصَفَّ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعٌ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهُ هُوَ
الْحَقُّ الْمُبِينُ.

وَصَلَوَاتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ ^(٩) وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.
أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ ^(١٠)، وَفِي ذِمَّتِهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ، وَفِي جِوَارِ

(١) أم الصبيان: ربيع تعرض لهم (مجمع البحرين ٥٨٢:٢).

(٢) أي: الحمى (العين ٤٦:٨).

(٣) الربيع من الحمى: اتيانها في اليوم الرابع (لسان العرب ١٠٠:٨).

(٤) العبّ من الحمى: أن تأخذ يوماً وتدع يوماً (لسان العرب ٦٣٥:١).

(٥) النافض: الحمى ورعدتها ونفضانها (العين ٤٧:٧).

(٦) الصالِب: الحمى التي لا تنفض يذكر ويؤث (العين ٥٢٦:١).

(٧) أي: داخلة في العروق والخارجة منها أو الأمراض الظاهرة وأمراض الجوف (بحار الأنوار ٨٧:٢٢٤).

(٨) في المصباح: (وسلم تسليمًا).

(٩) قوله: (وشرائف تحياته) لم يرد في «ر».

(١٠) أي: لا يعدّ نقض ذلك الأمان مباحاً، كناية عن عدم جراءة أحدٍ على نقضه (بحار الأنوار ٨٧:٢٢١).

اللَّهُ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَكَتَفِيهِ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَجَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ مَا شَاءَ اللَّهُ، كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ، نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَخْبِسُ رِزْقِي، وَيَخْجُبُ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْزُقْنِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي، وَاعْفُ عَنِّي، وَارْقِنِي، وَاهْدِنِي، وَأَنْصُرْنِي، وَأَلِّقْ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنُّصْرَ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَقِّفْنِي، وَاهْدِنِي لَهُ، وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ كُلُّهُ، وَأَعِنِّي وَتَبَتَّنِي عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَآتِرْ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ، وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَبَصْرِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَخْرُومًا مُقْتَرًا عَلَيَّ رِزْقِي، فَامْحُ جُرْمَانِي وَتَقْتِيرَ رِزْقِي، وَارْحَمْنِي عِنْدَكَ مَرْرُومًا مَوْفِقًا لِلْخَيْرِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (١)، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



أَدْعِيَةُ السَّاعَاتِ



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

أدعية الساعات:

الساعة الأولى:

وهي من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وهي لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام:
 اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَهَائِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ،
 وَمَتَّعْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِخَبْرٍ وَنَكَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ .
 اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ^(١) لِلدِّينِ وَالْعَالَمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارِي الثَّمَنِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^(٢) وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ^(٣) .

زيادة:

وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْتَقِمَ ^(٤) لِي مِنْ ظَلَمَنِي وَبَعَى عَلَيَّ،

(١) في «ع»: (فَبِحَقِّ وَلَيْكَ عَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى) .

(٢) قوله: (أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) ساقط من نسخ الاختيار .

(٣) في «ع»: (وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا) .

(٤) في البلد الأمين والمصباح: (وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْتَقِمَ) .

وَكَفَيْنِي بِهِ مُؤُونَةً مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ أَوْ ظَلَمٍ، يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْعُوثِ عَلَيْهِ، يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ، يَا شَدِيدَ الْإِنْتِقَامِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١).

{م: ٥١٢} الساعة الثانية:

من طلوع الشمس إلى ذهاب الحمرة (٢) لمولانا الحسن بن علي عليه السلام:
اللَّهُمَّ لَيْسَتْ بِهَاءِكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ، وَصَفَا نُورِكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْوَتِكَ، وَقَاضَ عِلْمُكَ
حِجَابَكَ وَخَلَّصْتَ فِيهِ أَهْلَ الثَّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ (٣)، فَتَعَالَيْتَ فِي كِبَرِيَاتِكَ غُلُوقًا
عَظَمْتَ فِيهِ مِثَّتَكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَوَاتِكَ بِمِثَّتِكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ
فَبِحَقِّ وَثِيكَ (٤) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ وَبِهِ أَسْتَعِيثُ إِلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيِ
حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ (٥) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

أَنْ تُعِينَنِي (٦) بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَتُبَلِّغَنِي أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ
أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِهِ فِي ذَلِكَ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْفَعُ أَبَدًا (٧)، وَيَا ذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي
لَا تُحْصَى عَدْدًا، يَا كَرِيمٌ، يَا كَرِيمٌ.

(١) هذه الزيادة وما بعدها من الزيادات لم يرد في المصباح ولا في النسخ غيره ر ٥، وأورده الكفعمي في المصباح: ١٧٨ والبلد الأمين: ١٨٠ وعنهما وعن الاختيار في بحار الأنوار: ٨٦: ١/٣٣٩؛ وقد نقلت هذه الزيادات في هذه المصادر قبل قوله: (وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا) مبتدئة به (أَنْ).

(٢) أي: حمرتها التي تكون في شعاعها إلى أَنْ تَرَفَعَ قَدْرُ مِرْحٍ وَنَحْوِهِ (بحار الأنوار: ٨٣: ٣٥٧).

(٣) أي: نجيتهم من الشكوك والشبهات أو استخلصتهم واصطفيتهم (بحار الأنوار: ٨٣: ٣٥٧).

(٤) قوله: (وَلِثِيكَ) لم يرد في المصباح المطبوع. (٥) قوله: (وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ) لم يرد في المصباح.

(٦) عطف قوله: (أَنْ يُعِينَنِي) بالواو في كتابي الكفعمي على قوله: (وَأَنْ تُصَلِّيَ)، وقوله: (أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا) ورد فيهما في آخر الزيادة.

(٧) قوله: (أَبَدًا) لم يرد في بحار الأنوار.

[م: ٥١٣] الساعة الثالثة:

من ذهاب الشعاع إلى ارتفاع النهار لمولانا الحسين بن علي عليه السلام:
يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ^(١)، يَا مَنْ تَعَطَّمْ فَلَا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يَا حَسَنَ
الْعَمْرِ، يَا حَسَنَ الشَّجَاوِزِ، يَا حَسَنَ الْعَفْوِ، يَا جَوَادُ، يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِنْ
خَلْقِهِ، يَا مَنْ مَنَّ عَلَى خَلْقِهِ بِأَوْلِيَانِهِ إِذْ ارْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ، وَأَدَبَ بِهِمْ عِبَادَهُ، وَجَعَلَهُمْ
حُجَجًا مَتَى مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَرَثَتِكَ^(٢) الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
الشُّبْطِ التَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى ذَاتِكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ،
وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ^(٣) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^(٤) وَأَنْ
تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

وَأَنْ تُعِينَنِي^(٥) عَلَى طَاعَتِكَ وَأَفْعَالِ الْخَيْرِ، وَكَلَّمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَيُقَرِّبَنِي مِنْكَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ.

[م: ٥١٣] الساعة الرابعة:

من ارتفاع النهار إلى زوال الشمس لمولانا علي بن الحسين عليه السلام:
اللَّهُمَّ صَفَا نُورُكَ فِي أُمَّتٍ عَظَمَتِكَ، وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أُمَّهِ صَوْنِكَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ

(١) أي: كثر جبروته وكبريائه فجعل أن تراه عين (بحار الأنوار ٨٣: ٣٥٩).

(٢) قوله: (وليك) لم يرد في المصباح المطبوع.

(٣) قوله: (ورغبتني إليك) لم يرد في المصباح.

(٤) في المصباح: (وعلى آل محمد).

(٥) عطف قوله: (أن يعينني) بالواو في كتابي الكفعمي على قوله: (وأن تصلي)، وقوله: (أن تفعل

بي كذا وكذا) ورد فيهما في آخر الزيادة.

الَّذِي نَوَّزَتْ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَقَصَّصَتْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَخْبَيْتَ بِهِ الْأُمَمَاتِ،
وَأَمَّتْ بِهِ الْأَخْيَاءَ، وَجَمَعَتْ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ، وَفَرَّقَتْ بِهِ الْمُجْتَمِعَ، وَأَتَمَّتْ بِهِ
الْكَلِمَاتِ، وَأَقَمَتْ بِهِ السَّمَوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَرَثَتِكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
الدُّبَابِ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ (١)
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٢) وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

تَكْفِينِي (٣) بِهِ وَتُنَجِّنِي مِنْ تَعْرِضِ السَّلَاطِينِ وَنَفْسِ الشَّيَاطِينِ إِنَّكَ عَلَى مَا
تَشَاءُ قَدِيرٌ.

[٥١٤:٢] الساعة الخامسة:

من زوال الشمس إلى أربع ركعات من الزوال لمولانا محمد بن علي عليه السلام:
اللَّهُمَّ رَبَّ الصِّيَاءِ وَالْعِظْمَةِ وَالسُّورِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعِظْمَةِ
بَهَائِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَذَلَّلْتَهُمْ عَلَى مَوْجُودِ رِضَاكَ،
وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَبَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَشِيئَتِكَ.
اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَرَثَتِكَ (٤) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ
حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ (٥) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

(١) قوله: (رغبتني إليك) لم يرد في المصباح.

(٢) في «ر»: (وعلى آل محمد).

(٣) عطف الكفعمي قوله: (تكفيني) بالواو على قوله: (تصلي)، وأورد قوله: (أن تفعل بي كذا
كذا) في آخر الزيادة.

(٤) قوله: (وليك) لم يرد في المصباح المطبوع.

(٥) قوله: (رغبتني إليك) لم يرد في المصباح.

زيادة:

تُعِينِنِي^(١) بِهٖ عَلٰى آخِرَتِيْ فِي الْقَبْرِ وَالنُّشْرِ وَالْحَشْرِ وَعِنْدَ الْمِيْزَانِ وَعَلَى الصَّرَاطِ، يَا حَتَّانُ، يَا مَتَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

[م: ٥١٤] الساعة السادسة:

من أربع ركعاتٍ من الزوال إلى صلاة الظهر لمولانا جعفر بن محمد عليه السلام:
يَا مَنْ لَطَفَ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَوْهَامِ، يَا مَنْ كَبَّرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصْرِ، يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ كُلِّهَا، يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ وَلَطَفَ عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبَرِيَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَاقِبَةِ مِنْ نَارِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ^(٢) جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ^(٣) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

تُعِينِنِي بِطَاعَتِكَ عَلَى أَهْوَالِ الْآخِرَةِ، يَا خَيْرَ مَنْ أَنْزَلْتَ بِهِ الْحَوَائِجَ، يَا رُؤُوفَ يَا رَحِيمَ يَا جَوَادَ يَا كَرِيمَ.

[م: ٥١٥] الساعة السابعة:

من صلاة الظهر إلى أربع ركعاتٍ من قبل العصر لمولانا موسى بن جعفر عليه السلام:
يَا مَنْ تَكَبَّرَ عَنِ الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ، يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ

(١) في كتابي الكفعمي عطف قوله: (تعينني) بالواو على قوله: (تصلي)، وأورد قوله: (أن تفعل بي كذا وكذا) في آخر الزيادة.

(٢) قوله: (وليك) لم يرد في المصباح المطبوع.

(٣) قوله: (ورغبتني إليك) لم يرد في المصباح.

دُعَاةِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبَدَهُ
الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيِّ وَبِحَقِّ وَاثِقِكَ ^(١) مُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ^(٢) وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ ^(٣) أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

تُعَافِينِي ^(٤) مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ عَلَيَّ غَيْبِي وَجَسَدِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي مِنْ
جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْعِلَلِّ وَالْأَوْجَاعِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ
بِقُدْرَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٥١٠، م] الساعة الثامنة:

من الأربع ركعات بعد الظهر إلى صلاة العصر لمولانا علي بن موسى عليه السلام:
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يَا مَنْ أَصَابَ بِاسْمِهِ ضَوْؤُ
النَّهَارِ وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسَالَ بِاسْمِهِ وَابِلٌ ^(٥) السَّيْلِ، وَرَزَقَ أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ،
يَا مَنْ عَلَا السَّمَوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضِ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقِ وَالغَرْبِ رَحْمَتُهُ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَاثِقِكَ ^(٦) عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي

(١) قوله: (وليك) لم يرد في المصباح المطبوع.

(٢) في المصباح هنا زيادة: (وأتقرب به إليك).

(٣) قوله: (ورغبتني إليك) لم يرد في المصباح.

(٤) عطف الكفعمي قوله: (تعافيني) بالواو على قوله: (تصلي)، وأورد قوله: (أن تفعل بي كذا وكذا) في آخر الزيادة.

(٥) الوابل: المطر الغليظ القطر (العين ٨: ٣٣٨).

(٦) قوله: (وليك) لم يرد في المصباح المطبوع.

وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ ^(١) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

تَكْفِينِي بِهِ وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي وَفِي الْبَرَارِي وَالْقِفَارِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَكَامِ وَالْعِبَاضِ وَالْجِبَالِ وَالشَّعَابِ وَالْبَحَارِ، يَا وَاحِدُ، يَا قَهَّارُ، يَا
عَزِيزُ، يَا جَبَّارُ.

[م: ٥١٦] الساعة التاسعة:

من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان لمولانا محمد بن علي عليه السلام:

يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ، وَالتَّجَاَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ قَامَتْهُمْ، وَعَبَدَهُ
الطَّائِبُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَبَّأَهُمْ، وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَأَلُوهُ
فَأَعْطَاهُمْ، وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخَلِّ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَامْتَرَنَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اسْمَهُ
مَنْسِيًّا عِنْدَهُمْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَثِيكَ ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةَ
وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةَ وَمَحَبَّتِكَ ^(٣) الْوَاضِحَةَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي
إِلَيْكَ ^(٤) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

تَجُودَ ^(٥) عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَتَنْفُضْ عَلَيَّ مِنْ وُسْعِكَ بِمَا أَسْتَعِينِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي

(١) قوله: (واليك رغبتني) لم يرد في المصباح.

(٢) قوله: (وليثك) لم يرد في المصباح المطبوع.

(٣) المحجة: الجادة الطريق (لسان العرب ٢: ٣٦٤).

(٤) قوله: (واليك رغبتني) لم يرد في المصباح.

(٥) عطف الكفعمي قوله: (تجود) بالواو على قولي: (نصلي)، وأورد قوله: (أن تفعل بي كذا

وكذا) في آخر الزيادة.

خَلْقِكَ وَأَنْ تَقْطَعَ رَجَائِي إِلَّا مِنْكَ ، وَتَخَيِّبَ آمَالِي إِلَّا فِيكَ .
 اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ مِمَّنْ أَوْجَبَتْ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ ، وَتُسَهِّلَ ذَلِكَ
 وَتُيسِّرَهُ هَيِّنًا مَرِيئًا فِي بُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةِ بَرَحْمَتِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ
 الرَّازِقِينَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

[م: ٥١٦] الساعة العاشرة:

من ساعتين بعد صلاة العصر إلى قبل اصفرار الشمس لمولانا علي بن

محمد ﷺ:

يَا مَنْ عَلَا فَعَظَمَ ، يَا مَنْ تَسَلَطَ فَتَجَبَّرَ ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ ، يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي
 عِزِّهِ ، يَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا مَنْ ائْتَمَّنَ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبَادِهِ ، يَا عَزِيزًا ذُو
 انْتِقَامٍ ، يَا مُنْتَقِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ ^(١) عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ ^(٢) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا .

زيادة:

تُعِينَنِي ^(٣) عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَوْافُلِي وَفَرَائِضِي وَبِرِّ إِخْوَانِي وَكَمَالِ طَاعَتِكَ
 بِرَحْمَتِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١) قوله: (وليك) لم يرد في المصباح .

(٢) قوله: (ورغبتني إليك) لم يرد في المصباح .

(٣) عطف الكفعمي قوله: (تعينني) بالواو على قوله: (تصلي) ، وأورد قوله: (أن تفعل بي كذا وكذا) في آخر الزيادة .

[م: ٥١٧] الساعة الحادية عشر:

من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرار الشمس لمولانا الحسن بن علي عليه السلام:
يَا أَوَّلَ بِلَا أَوْلِيَّةٍ، وَيَا آخِرَ بِلَا آخِرِيَّةٍ، وَيَا قِيَوْمًا بِلَا مُنْتَهَى لِقَدَمِهِ، يَا عَزِيزُ بِلَا
انْقِطَاعِ لِمَزْتِهِ، يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا صَغْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ، يَا كَرِيمًا بَدَوَامِ نِعْمَتِهِ، يَا جَبَّارًا وَ
مُعْزًا لِأَوْلِيَائِهِ، يَا خَبِيرًا بِعِلْمِهِ، يَا عَلِيمًا ^(١) بِقُدْرَتِهِ، يَا قَدِيرًا ^(٢) بِبِدَائِهِ، أَسْأَلُكَ
بِحَقِّ وَرَثَتِكَ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّيِ الْكَرِيمِ الْعَلِيمِ ^(٣) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَقْدَمُهُ
بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ ^(٤) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

تُعِينَنِي ^(٥) عَلَيَّ آخِرَتِي وَتَخَيِّرْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَتَتَقَلَّبَنِي
إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْ الْقَدِيمِ.

[م: ٥١٧] الساعة الثانية عشرة:

من اصفرار الشمس إلى غروبها للخلف الصالح عليه السلام:
يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ غَيَّرَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ، يَا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ
خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ، يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَيَّ

(١) في «ر»: (عليم).

(٢) في «ر»: (قدير).

(٣) قوله: (وليك) إلى هنا لم يرد في المصباح.

(٤) قوله: (ورغبتني إليك) لم يرد في المصباح.

(٥) عطف الكفعمي قوله: (تعينني) بالواو على قوله: (تصلي)، وأورد قوله: (أن تفعل كذا وكذا)

شُكْرِهِ ^(١)، يَا مَنْ مَنْ عَلَيْهِمْ بَدِينِهِ وَلَطَفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَوَلِيِّكَ ^(٢) الْخَلْفِ الصَّالِحِ ^(٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ ^(٤) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

زيادة:

وَأَنْ تُدَارِكَنِي ^(٥) بِهِ، وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذِرُ، وَأَلْبَسَنِي بِهِ عَافِيَتِكَ وَعَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا وَكَائِلًا وَسَابِرًا حَتَّى تُشْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتَمْتَعَهُ فِيهَا طَوِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(٦).

[٥١٧:٢] اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِ مُحَمَّدٍ أَوْلِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَوْلِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَعْوَدَتِهِمْ، وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِزِّ قَانِحِهِمْ، وَأَهْلِي الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَظَهَرْتَ لَهُمْ تَطْهِيرًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَدْعُو بِمَا تَحِبُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) في المصباح: (شكرهم).

(٢) قوله: (ووليئك) لم يرد في المصباح.

(٣) في هامش ر «هنا زيادة: (وبقيتك في أرضك، المنتقم لك من أعدائك وأعداء رسولك بقية أبائه الصالحين محمد بن الحسن ع).

(٤) قوله: (ورغبتني إليك) لم يرد في المصباح.

(٥) قوله: (أن تداركني) عطف في كتابي الكفعمي على قوله: (أن تصلي)، وقوله (أن تفعل بي كذا وكذا) ورد في آخر الزيادة.

(٦) هذه الزيادة الأخيرة لم يرد في نسخ الكتاب الأربعة، وإنما أثبتناه من بحار الأنوار والبلد الأمين:

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ،
 وصلى الله على مولانا وسيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
 وصحبه الأكرمين الطيبين وسلم تسليماً كثيراً^(١).

(١) جاء في نهاية نسخة «ر»: «قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب المستطاب بعون الملك الوهاب ، ضحوة يوم الأحد ؛ وهو اليوم الأول من الشهر الأول من السنة الثالثة من العشر الآخر من المائة الأولى من الألف الثاني من الهجرة النبوية - عليه وعلى آله الطاهرين أفضل الصلاة وأشرف التحية - وكتب بيميناه الجانية أقل الخليفة ، بل لا شيء في الحقيقة ؛ محمد شفيح المروزي مولداً والمشهد مسكناً وموطناً في دار السلطنة إصفهان - صانها الله عن طوارق الحدثان - والحمد لله أولاً وآخرأ وظاهراً وباطناً ، وصلى الله على فخر المرسلين محمد وعترته الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً كثيراً» .

وفي نهاية نسخة «ع»: «وقد وقع الفراغ من نسخة هذا الكتاب المبارك نهار الجمعة أوائل شهر جمادى الآخر من شهور سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، غفر الله لمصنّفه وكتابه ولقاربه ولمن دعا لهم بالمغفرة آمين رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين من آل طه وباسين والحمد لله رب العالمين» .



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی



مَا وَجَدَ فِيهَا مِشَّ النَّسِجَةِ «ر»



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

[كلام أمير المؤمنين ؑ مع الموتى]

[١/١] - عن جعفر بن محمد ؑ قال: مرَّ أمير المؤمنين ؑ بالمقبرة - ويروى^(١)

بالمقابر - فقال:

السلام عليكم يا أهل المقبرة والتربة، اعلموا أن المنازل بعدكم قد سكنت،
وأن الأموال بعدكم قد قسّمت، وأن الأزواج بعدكم قد نكحت، فهذا خير ما
عندنا، فما خير ما عندكم؟

فأجابه هاتف من المقابر - يسمع^(٢) صوته ولا يرى^(٣) شخصه -: عليك^(٤)
السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، أما خير ما عندنا فقد وجدنا ما
وعدناه، وربحنا ما قدّمناه، وخسرنا ما خلفناه.

فالتفت إلى أصحابه، فقال: أسمعتم؟

قالوا: نعم يا أمير المؤمنين.

(١) روى في الأمر: تأمل وتفكر (المنجد ١: ٦٤٣).

(٢) في نسخة بدل «ر» و«البحار»: (نسمع).

(٣) في البحار: (ولانرى).

(٤) في نسخة بدل «ر»: (عليكم).

قال: فتزودوا فإن خير الزاد التقوى^(١).

[الدعاء في دبر صلاة الفجر والمغرب]

[٢/١] - وعن محمد الجعفي، عن أبيه، قال كنت كثيراً ما أشتكي عيني، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقال: ألا أعلمك دعاءً لدنياك وآخرتك وتعفي به وجع عينيك؟
فقلت: بلى.

فقال: تقول في دبر الفجر ودبر المغرب:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الثَّوْرَ فِي بَصْرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي، وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي، وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي^(٢).

[الوضوء لفضاء الحاجة واستجابة الدعاء]

[٣/١] - قال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي ذر: إذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ، وارفع يديك، وقل: «يا الله» سبع مرات، ثم سل حاجتك فإنه يستجاب لك^(٣).

(١) الأملاني للطوسي: ٧٦/٥٥، وفي بحار الأنوار ٣١/١٨٥: ٧٩ عن الاختيار.

(٢) الكافي ٢: ٥٤٩/١١، الأملاني للمفيد: ٩/١٧٩، الأملاني للطوسي: ٣٦/١٩٦، مكارم الأخلاق: ٣٩٣، سلوة الحزين: ١٩٦، المحتضر: ٢٨٨، فلاح السائل: ٢٣١، المصباح للكفعمي: ١٧٥، وفي بحار الأنوار ٨٣: ٩٥ عن الأملاني للمفيد والأملاني للطوسي، وفي ج ٨٦: ٩٢ عن الأملاني للطوسي، وفي ص ٩٠ عن مكارم الأخلاق.

(٣) بحار الأنوار ٧٧: ٣٢٨/١٥ عن الاختيار، مستدرک الوسائل ١: ١٥٩ عن البحار، ولاحظ: مكارم الأخلاق: ٣٤٦.

[التسمية لقضاء الحاجة]

[٤/١] - وقال أيضاً: ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كربته كربة فرفع رأسه الى السماء وقال ثلاث مرات: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» إِلَّا فُرِّجَ اللَّهُ كَرْبَتَهُ وَأَذْهَبَ هَمَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(١).

[الذكر لدفع العين]

[٥/١] - وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: العين حق، وليس تأمنها منك على نفسك، ولا على غيرك، فإذا خفت شيئاً من ذلك فقل: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا^(٢).

[فضيلة الدعاء عند الرقة]

[٦/١] - قال: اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة^(٣).

[فضيلة ذكر «يا ذا الجلال والإكرام»]

[٧/١] - وقال: أَلْظُوا^(٤) بِ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(٥).

[دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لرفع الحرص عن القلب]

[٨/١] - وكان من دعائه عليه السلام: أَللَّهُمَّ ارْزُقْ قَلْبِي عَنِ الْحِرْصِ عَلَى مَا

(١) مكارم الأخلاق: ٣٤٧ عن أبي الحسن الأول وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٥٩.

(٢) مكارم الأخلاق: ٣٨٤ وعنه في بحار الأنوار ٦٠: ٢٩.

(٣) سلوة الحزين: ٣٠ وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣١٣-٣٤٧.

(٤) أي: الزموا ذلك (الصحاح ١١٧٨: ٣).

(٥) شرح الأخبار ٣: ١٨٩، سلوة الحزين الراوندي: ٤٥ وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٢٣٥.

لَا تَكْتُبُهُ فِي اللُّوحِ (١).

[الدعاء عند المسرة والمكروه]

[٩/١]. وعنه عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمر يسره، قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْعَمِيهِ تَيْمُّ الصَّالِحَاتِ. وإذا أتاه أمر يكرهه قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ (٢).

[الدعاء في مجلس المخالفين والقول عند ذكر أبي عبد الله الحسين عليه السلام]

[١٠/١]. وقال الصادق عليه السلام: إذا حضرت مجالسهم فقل: اللَّهُمَّ ارْنَا الرِّخَاءَ وَالتُّرُورَ، فَإِنَّكَ تَأْتِي عَلَى مَا تَرِيدُ.

قال: فقلت: جعلت فداك، إنني أذكر الحسين بن علي عليهما السلام فأبيء شيء أقول إذا ذكرته؟

فقال: قل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا (٣).

[فضل الدعاء والاستغفار والشكر]

[١١/١]. وقال الصادق عليه السلام: ثلاث لا يضرر معهن شيء: الدعاء عند الكربات، والاستغفار عند الذنوب، والشكر عند النعمة (٤).

(١) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا.

(٢) الأمالي للطوسي: ١٤/٤٩، وعنه في بحار الأنوار: ٦٨، ٤٦: ٥٦٧، ٩٠: ٢١١/٨.

(٣) ورد في ضمن رواية في الكافي: ٤: ٥٧٥، كامل الزيارات: ١٩٧، الأمالي للطوسي: ٥٤، وفي بحار الأنوار: ٤٥: ٢٠١، ٦٥، ٢٠١ عن الأمالي و٩٨: ١٥١، عن كامل الزيارات.

(٤) الكافي: ٢: ٩٥٠، الأمالي للطوسي: ٢٠٤، مشكاة الأنوار: ٦٩، الدرر النظيم: ٦٣٩، إرشاد القلوب: ١: ٨٤، وفي بحار الأنوار: ٦٨: ٤٠ عن الكافي، وفي ج: ٦٨، ٤٦: ٩٠، ٢٨٩ عن الأمالي، وفي ج: ٦٨، ٥٥: عن المشكاة.

[الدعاء لرفع الحزن]

[١٢/٢] - وعن رسول الله ﷺ قال: ما أصاب أحدكم ولا حزن فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصْرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَهَمِّي إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحَزَنَهُ وَأَبْدَلَ مَكَانَهُ فَرَحًا^(١).

[كلمة أمير المؤمنين عليه السلام يدعو بها]

[١٣/٢] - دعاء لأمير المؤمنين عليه السلام:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ لِي بِالْغَفْرِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَابَيْتُ مِنْ نَفْسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَدَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ، ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ الْأَلْحَاظِ وَسَقَطَاتِ الْأَلْفَاظِ وَسَهْوَاتِ الْجَنَانِ وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ^(٢).

[فضيلة صلاة الجماعة]

[١٤/٢] - وبحدف الإسناد، قال رسول الله ﷺ: يا عثمان -يعني عثمان بن مظعون- من صلى صلاة الفجر في جماعة، ثم جلس بذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس، كان له في الفردوس سبعون درجة، بعد ما بين كل درجتين كحضر

(١) مكارم الأخلاق: ٣٥١، الفرج بعد الشدة ١: ٣١، سلوة الحزين الراوندي: ١٤٠/٥٥ وعنه في بحار الأنوار: ٩٢/٢٧٩.

(٢) نهج البلاغة: ١٠٤ وعنه في المصباح للكفعمي: ٣٠١ وبحار الأنوار: ٩١/٢٢٩.

الفرس الجواد المضر سبعين سنة.

ومن صَلَّى الظهر في جماعة كان له في جنّات عدن خمسون درجة، بعد ما بين كلّ درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة.
ومن صَلَّى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل، كلّ منهم ربّ بيت يعتقهم.

ومن صَلَّى المغرب في جماعة كان له كحجّة مبرورة وعمرة مقبولة.
ومن صَلَّى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر^(١).

[فضل صلاة الليل]

[١٥٢]- وفي حديث طويل رواه ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال في آخره:
فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله ﷻ مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلى لله عزّ وجلّ بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة، جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة؛ في كلّ صفّ ما لا يُحصى عددهم إلا الله تبارك وتعالى، أحد طرفي كلّ صفّ بالمشرق والآخر بالمغرب.
قال: فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات^(٢).

[مناجاة أمير المؤمنين ﷺ]

[١٦٢]- ومن مناجاة أمير المؤمنين ﷺ: إِلَهِي وَكَفَى بِي عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا،

(١) الأمالي للصدوق: ١/٦٦، روضة الواعظين: ٣٣٤، جامع الأخبار: ٧٨ وفي وسائل الشيعة ٦: ٤٦٠ وبحار الأنوار ٨: ١٧٠، ٦٧: ١١٥، ٦٨: ٨٥ عن الأمالي، ولاحظ: جمال الأسبوع: ١٥٧.

(٢) الأمالي للصدوق: ٦٧، روضة الواعظين: ٣١٦، جامع الأخبار: ٧١، فلاح السائل: ١٨٩، وعن الأمالي في وسائل الشيعة ٨: ١٥٥ وبحار الأنوار ٧٩: ٢٠٣، ٨٤: ١٣٦.

وَكَلَّمِي بِي فَخَرًّا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا، أَنْتَ كَمَا أَحَبُّ فَاجْتَمِعِي كَمَا تُحِبُّ (١).

[من آداب أمير المؤمنين ﷺ]

[١٧/٢]. قال أمير المؤمنين ﷺ: غسل الأعياد طهور لمن أراد طلب الحوائج بين يدي الله عز وجل واتباع من سنة رسول الله ﷺ. قيام الليل مصححة، ورضى الرب، وتعرض للرحمة. الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض. تقدّموا بالدعاء قبل نزول البلاء.

تفتح لكم أبواب السماء في سنة مواقيت: عند الغيث إذا نزل، وعند الزحف (٢) وعند الأذان، وعند قراءة القرآن، ومع زوال الشمس، وعند طلوع الفجر. تصدّقوا بالليل، فإن الصدقة بالليل تطفىء غضب الرب جلّ جلاله. لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته. الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عدة. وليكن جُلّ كلامكم ذكر الله عز وجل. احذروا الذنوب فإن العبد يذنب فيُحبس عنه الرزق. داووا مرضاكم بالصدقة. أفضل عمل المرء انتظار فرج الله عز وجل. استنزّلوا الرزق بالصدقة.

(١) الخصال: ٤٢٠. وعنه في بحار الأنوار: ٩٢، ٧٤، ٩٢، كنز القوائد: ١٨١، معدن الجواهر: ٦٧، وروضة الواعظين: ١٠٩.

(٢) الزحف: جهاد العدو ولقائه في الحرب (مجمع البحرين: ٦٥: ٥).

ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء.
 سلوا الله العافية من جهد البلاء فإنَّ جهد البلاء ذهاب الدين.
 رؤوساً^(١) أنفسكم على الأخلاق الحسنة، فإنَّ العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه
 درجة الصائم القائم.

الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر.
 ليس عمل أحبَّ إلى الله عزَّ وجلَّ من الصلاة، فلا يشغلنكم عن أوقاتها أمور
 الدنيا، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ ذمَّ أقواماً فقال: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(٢)؛ يعني
 أنهم غافلون.

واعلموا أنَّ صالحى عدوكم يُرائى بعضهم بعضاً؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ لا يوفِّقهم
 ولا يقبل إلا ما كان له خالصاً.

من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ من قبل أن تطلع الشمس عشراً ومثلها ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾
 ومثلها آية الكرسي منع ما له مما يخاف ولم يصب فى ذلك اليوم ذنباً وإن
 جهد إبليس^(٣).

[دعاء يتعلَّق بالقرآن]

[١٨/٢] - دعاء:

اللَّهُمَّ واشغَلْ بِالْقُرْآنِ قُلُوبَنَا عَنْ سِوَاكَ، وَذَلِّلْهَا بِه، وَاصْرِفْهَا عَمَّا سِوَاكَ، وَآمِنَّا
 بِهِ مِنَ الْجَزَعِ، وَغَشْنَا بِهِ سَرَابِيلَ أَهْلِ التَّوَرَعِ، وَأَعِنَّا بِهِ عَلَى هَوْلِ الْمُطَّلِعِ، وَاجْعَلْ

(١) رُوِّضت الدابة أروضها رياضة؛ أي: علمتها السير (العين ٥٥:٧).

(٢) الملعون: ٥.

(٣) هذه الكلمات النورية تكون من الحديث المشهور بالأربعمائة التي ورد في الخصال: ٦١١

وتحفة العقول: ١٠٠، وفي بحار الأنوار ١٠: ٨٩ عن الخصال.

لَنَا مَعْقِلًا مَمِينًا مِنْ آفَاتِ يَوْمِ الْقَرْعِ .

اللَّهُمَّ وَفَقْنَا بِهِ لِإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عِنْدَ ضَيْقِ الْمَحَجَّةِ فِي الْيَوْمِ الثَّقِيلِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ يَوْمَ الْآرِزَةِ وَالرَّادِقَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ^(١) وَاجْفَاءً ^(٢) ، «يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» ^(٣) وَتَجِدُ كُلُّ مُحَضَّرًا مَا أَشْلَقَتْ ^(٤) ، «وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ» ^(٥) وَتَجِدُ كُلُّ امْرِئٍ مَا قَدَّمَهُ ، «يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ . وَأُمُّهُ وَ أَبِيهِ . وَصَاحِبَتِي وَ بَنِيهِ . لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» ^(٦) ، «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ» ^(٧) ، وَتُحْضَرُ جَهَنَّمُ وَالْحَلَائِقُ يَنْظُرُونَ ، «يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ» ^(٨) ، «يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانْتَهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ . خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ» ^(٩) ^(١٠) .

[ذكر النبي ﷺ عند طلوع الشمس]

[١٩/٣] - وكان النبي ﷺ في كل يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) مقتبس من الآية: ١٨ من سورة غافر.

(٢) أي: خائفة، شديدة الاضطراب (مجمع البحرين ٥: ١٢٧).

(٣) الحج: ٢.

(٤) مقتبس من الآية: ٣٠ من سورة آل عمران.

(٥) الفرقان: ٢٧.

(٦) عبس: ٣٤-٣٧.

(٧) النبأ: ٣٨.

(٨) القلم: ٤٢.

(٩) المعارج: ٤٣-٤٤.

(١٠) مجموعة وزام ٢: ٢٧٤.

رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا طَيِّبًا عَلَى كُلِّ حَالٍ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، وَسِتِّينَ مَرَّةً «شُكْرًا»^(١).

[فضيلة الدعاء للمؤمنين والمؤمنات]

[٢٠٣]- وقال رسول الله ﷺ: من قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَسَنَةً وَمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةً^(٢).

[٢١٣]- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قال الرجل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَعْدَ مِنْ مَضَى وَمِنْ بَقِيَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ دَعْوَةً^(٣).

[٢٢٣]- وعن عبد الله بن سنان، قال: مررت بعبد الله بن جندب، فرأيتَه قائماً على الصفا وكان شيخاً كبيراً، فرأيتَه يدعو ويقول في دعائه: اللَّهُمَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، اللَّهُمَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، اللَّهُمَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، ما لم أحصهم كثرة، فلما سلم قلت له: يا عبد الله لم أرقط موقفا أحسن من موقفك إلا أني نعمت عليك خلة واحدة. فقال لي: فما الذي نعمت عليّ.

فقلت له: تدعو للكثير من إخوانك ولم أسمعك تدعو لنفسك شيئاً. فقال لي: يا عبد الله سمعت مولانا الصادق عليه السلام يقول: من دعا لأخيه المؤمن

(١) الأمامي للشيخ الطوسي: ٥٩٧، مجموعة وزام ٢: ٧٦، مكارم الأخلاق: ٣٠٨، أعلام الدين: ٢١٦، وفي وسائل الشيعة ٧: ٢٢٤ عن الأمامي، وفي بحار الأنوار ٨٣: ٢٦٦ عن المكارم ج ٩٠: ٢١٦ عن الأمامي.

(٢) فلاح السائل: ٤٣ وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٩١. لاحظ: الأمامي للصدوق: ٣٧٩، ثواب الأعمال: ١٦١، الأمامي للطوسي: ٤٢٤، روضة الواعظين: ٣٢٧، أعلام الدين: ٣٩٤.

(٣) فلاح السائل: ٤٣ وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٩١.

بظهر الغيب نودي من أعنان السماء: لك يا هذا مثل ما سألت في أخيك ولك مائة ألف ضعف مثله.

فلم أحب أن أترك مائة ألف ضعف مضمونة بواحدة، لا أدري تستجاب أم لا؟^(١).

[٢٣/٣] - إبراهيم بن هاشم، قال حدثنا أبي، قال: رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه، ما زال ماداً يده إلى السماء، ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض، فلما انصرف الناس قلت له: يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قط أحسن من موقفك.

قال: والله ما دعوت فيه إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أخبرني: أنه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله. فكرهت ان ادع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة، لا أدري تستجاب أم لا؟^(٢).

[زيارة الموتى والدعاء لهم]

[٢٤/٣] - عن محمد بن مسلم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: نزور الموتى؟ فقال: نعم.

فقلت: فيسمعون بنا إذا آتيناهم؟

قال: إي، والله إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم.

قال: قلت: فأبي شيء نقول إذا آتيناهم؟

(١) فلاح السائل: ٤٣ وعنه في بحار الأنوار ٩٠: ٣٩٠.

(٢) الكافي ٢: ٥٠٨، ٤٦٥، ٥٦٥، الأمالي للصدوق: ٤٥٥، رجال الكشي: ٥٨٦، تهذيب الأحكام ١٨٤: ٥، روضة الواعظين: ٣٢٨، فلاح السائل: ٤٤، عنة الداعي: ١٨٤، وفي وسائل الشيعة ١٣: ٥٤٤ عن الكافي والأمالي، وفي بحار الأنوار ٤٨: ١٧١ عن الكافي وج ٩٠: ٣٨٤ عن الأمالي وص ٣٩٠ عن فلاح السائل.

قال: قل: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَن جُنُوبِهِمْ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَاسْكُنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَخَدِّتْهُمْ، وَتَوَسَّلْ بِهِ وَخَشْتَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).

[الدعاء أمام الأديعية]

[٢٥/٣] - وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب أن لا يردَّ دعاؤه، فليقدِّم هذا الدعاء أمام دعائه وهو: مَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَبُّدًا لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَذَلُّلًا لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِنصَارًا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعًا إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِعَانَةً بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِعَانَةً بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(٢).

[طلب قضاء الحاجة بعد الصلاة]

[٢٦/٤] - روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إذا فرغ العبد من الصلاة ولم يسأل الله تعالى حاجته، يقول الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي فقد أذى فريضتي ولم يسأل حاجته مني، كأنه قد استغنى عني، خذوا صلاته فاضربوا بها على وجهه^(٣).

[الدعاء دبر كل فريضة]

[٢٧/٤] - وعن الصادق عليه السلام قال: من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يشني

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١٨٠ وعنه في وسائل الشيعة ٣: ٢٢٨، فلاح السائل: ٨٥، مصباح الزائر:

٢٦٤ وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ٣٠٠.

(٢) فلاح السائل: ٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٦١ ونحوه في عدَّة الداعي: ١٩٧.

(٣) بحار الأنوار ٨٢: ٣٢٥ عن الاختيار، ومستدرک الوسائل ٥: ٢٩ عن البحار.

رجليه: أَسْتَفْغِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثلاث مرّات، غفر الله له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر^(١).

[تسييح فاطمة الزهراء عليها السلام]

[٢٨/٤]- روي عن الصادق عليه السلام يقول: تسييح فاطمة الزهراء كل يوم عقيب كل صلاة، أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم^(٢).

[٢٩/٤]- عنه عليه السلام قال: من سبح الله تسييح الزهراء المائة، وأتبعها بلا إله إلا الله مرّة واحدة، غفر له^(٣).

[فضل التوحيد والقدر]

[٣٠/٤]- وقال النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ التوحيد والقدر قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد إبليس^(٤).

[الدعاء بعد الأذان والإقامة]

[٣١/٥]- وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من قال بهذا الدعاء قبل كل صلاة عند التوجّه إليها، بعد الأذان والإقامة كان مع محمّد وآله عليهم السلام:

(١) الكافي ٥٢١:٢ وعنه في وسائل الشيعة ٤٧٠:٦، مكارم الأخلاق: ٣١٥ وعنه في بحار الأنوار ٨٣:٥.

(٢) الكافي ٣٤٣:٣ وعنه في وسائل الشيعة ٤٤٣:٦، ثواب الأعمال: ١٦٣، تهذيب الأحكام

١٠٥:٢، مكارم الأخلاق: ٣٠١، فلاح السائل: ١٣٥، كشف الغمّة: ٤٧١، عوالي اللئالي ١: ٣٣٣،

مجموعة وزّام ١: ٣٠١، مصباح المهتدي: ٢٠٧.

(٣) المحاسن ١: ٣٦ وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٣٢٥، الكافي ٣٤٣:٣ وعنه في وسائل الشيعة ٦:

٤٤٠، مكارم الأخلاق: ٣٠١، البلد الأمين: ٩.

(٤) النخصال ٦٢٢ في الأربعمانّة وعنه في بحار الأنوار ١٠: ١٠٠، ٨٣: ٢٤٩.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْدُمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي، وَأَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، أَنْتَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاجْعَلْ بَطَاعَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ فَإِنَّهَا السَّعَادَةُ فَاجْعَلْ لِي بِهَا فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ عَائِيَةٍ وَبَلَاءٍ، وَفِي كُلِّ مَتَوَى وَمُنْقَلَبٍ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَخَيَّاتِي مَخَيَّاهُمْ وَمَمَاتِي مَمَاتِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَلَا تَفْرُقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).

[دعاء لرفع الوجع]

[٢٢٦] - وروى أن رجلاً جاء إلى أبي عبد الله عليه السلام وشكى أن به وجعاً، فقال له عليه السلام: ضع يدك على الوجع وقل سبع مرات: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي.

فقال الرجل: فقلت ذلك فزال الوجع عني بقدره الله تعالى^(٢).

[الأسماء الحسنی]

[٢٣٧] - هذه أسماء الله الحسنی، من حفظها دخل الجنة: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

(١) الكافي ٢: ٥٤٤. وعنه في وسائل الشيعة ٥: ٥٠٨. وبحار الأنوار ٨١: ٣٧١.

(٢) نحوه في مصباح الكفعمي: ١٥١.

المُهَيَّنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ المَصَوِّرُ العَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ
 الفَتَّاحُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المِعْزُ المَذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ
 العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ العَفُورُ الشُّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيفُ المُقِيتُ
 الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ التَّبَاعُثُ
 الشَّهِيدُ الحَقُّ الوَكِيلُ القَوِيُّ المُبِينُ الوَثِيُّ الحَمِيدُ المُحْصِي المُبْدِي المَعِيدُ المُحْيِي
 المُمِيتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاحِدُ المَاجِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ
 الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ البَرُّ التَّوَّابُ المُتَّقِمُ العَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو
 الجَلَالِ والإِكْرَامِ الوَالِي المُتَعَالِي المُقْسِطُ الجَامِعُ العَفِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ
 النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ^(١) .

[الدعاء للحمي والمرض]

[٢٤/٨] - وروى سلمان الفارسي رضي الله عنه، عن الزهراء رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها...^(٢): ما عاش في الدنيا حمى ولا مرض فليواظب على قراءة هذا الدعاء بكرة وعشية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ التَّوَرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورَ عَلَي نُورَ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرِ مِنَ التَّوَرِ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرِ، وَأَنْزَلَ التَّوَرِ عَلَى الطُّورِ، فِي كِتَابٍ مَسْطُورِ، بِقَدْرِ مَقْدُورِ، عَلَى نَبِيِّ مَخْبُورِ، الحَمْدُ لِلَّهِ هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورُ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورُ، وَعَلَى الصُّرَاةِ وَالسُّرَاةِ مَشْكُورُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدَتِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^(٣) .

(١) نحوه في أعلام الدين: ٣٤٩.

(٢) هنا كلمتان غير مقروءتين .

(٣) قد ورد هذا الدعاء المشهور للحمي والمرض في دلائل الإمامة: ٢٨، الدعوات: ٢٠٨،

[دعاء للرزق]

[٣٥/٩]- عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أن يعلمني دعاء للرزق، فعلمني دعاء ما رأيت أجلب منه للرزق قال: قل:

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْخَلَالِ الطَّيِّبِ، رِزْقًا وَاسِعًا خَلَالًا طَيِّبًا بِلَاغًا
لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَبًا صَبًا، هَيِّنًا مَرِيئًا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مِنْ مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: «وَوَسَّأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» (١) فَمِنْ
فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢).

[عشرة من أسماء الله تعالى]

[٣٦/١٠]- هذه عشرة أسماء من أسماء الله تعالى:

يَا قَدِيمُ، يَا قَرْدُ، يَا صَمَدُ، يَا وَثْرُ، يَا أَحَدُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي تَقْرَأُهَا مِائَةَ مَرَّةٍ (٣).

[دعاء الرسول عليه السلام في السجدة]

[٣٧/١٠]- عن خديجة الكبرى قالت: كانت ليأتي من رسول الله عليه السلام فإذا أنا به

② الخرائج والجرائح ٥٣٤:٢، مكارم الأخلاق: ٤١٨، مهج الدعوات: ٥، المصباح للكفعمي: ١٦١
وفي بحار الأنوار ٤٣: ٦٦، ٨٣: ٣٢٢، ٩٢: ٣٦ عن مهج الدعوات وفي ج ٩١: ٢٢٦ عن دلائل الإمامة.
نكتة هامة: وردت هذه الرواية في هامش «ض» مضافة على هامش «ر».

(١) النساء: ٣٢.

(٢) الكافي ٥٥٠: ٢، تهذيب الأحكام ٦: ٦٩، سلوة الحزين للراوندي ١١٧ وعنه في بحار الأنوار
٢٩٧: ٩٢، المصباح للكفعمي: ١٧٠.

(٣) لم نوفق لمصدر للدعاء فيما الدنيا.

ساجد كالثوب الطريح فسمعتة يقول:

سَجَدَ لَكَ سِوَادِي وَأَمَّنَ بِهِ فُوَادِي، رَبِّ هَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، يَا
عَظِيمًا يُزَجِّي لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ العَظِيمَةَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ ﷺ عَلَّمَنِي
ذَلِكَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الَّتِي سَمِعْتُهَا، فَقَوْلِيهَا فِي سَجُودِكَ، فَمَنْ
قَالَهَا فِي سَجُودِهِ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَغْفَرَ لَهُ (١).

[دعاء للفرج]

[٢٨/١٠] - فائدة: للفرج مجرّب يقرأ ألف مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مع البسملة
ويدعو الله ويسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء (٢).

[دعاء لكشف الكرب]

[٣٩/١٠] - دعاء لكشف الكرب عن أمير المؤمنين ﷺ - كان يقول إذا كربه أمر:-
يَا قُدُّوسُ، يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ، وَيَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَيَا
مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا رَحِيمُ، يَا
رَحِيمُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُحِيطُ بِهِ عِلْمُكَ وَيَخْلُقُ وَجْهِي (٣).

[فضل سورتي الفاتحة والتوحيد عند المنام]

[٤٠/١٠] - وقال الصادق ﷺ: من قرأ فاتحة الكتاب مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾
ثلاث مرّات عند منامه اشتاقت إليه الجنّة وكأنما أحيأ الليلة بالركوع والسجود

(١) عنه في بحار الأنوار: ٢٣٩: ٨٣ ومستدرک الوسائل ١٤٣: ٥ وورد قريب منه عن عائشة في بعض
المصادر - لاحظ: مسند أبي يعلى ١٢٢: ٨، ميزان الاعتدال ٣: ٦٤٤.
(٢ و٣) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا.

وجاء يوم القيامة في جوار الشهداء^(١).

[فضل سورة القدر بعد الصلوات الخمسة وغيرها]

[٤١/١٠]- روي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة القدر سبع مرّات بعد صلاة الصبح صرف الله عنه كلّ سوء في ذلك اليوم.
ومن صلّى العشاء، وقرأها أحد عشر مرّة وكلّ الله به ملائكته يحفظونه من شرّ الجنّ والإنس ومن الحيوان ومن كلّ أمة ودامة.
ومن قرأها بعد صلاة الصبح أحد عشر مرّة نظر الله إليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة، وقضى له سبعين حاجة.
ومن قرأها متعاهداً في كلّ وقت جعله الله من...^(٢) الناس وأعلمهم.
ومن قرأها ليلة الجمعة مائة مرّة لم ينافق أبداً، وأدلّه الله على الاسم الأعظم، ولا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه.
ومن قرأها عند زوال الشمس أراه الله تعالى في منامه النبيّ ﷺ.
ومن كتبها وشربها جعل الله له نوراً في نظره واليقين في قلبه ويمحو الشكّ من قلبه والعلل من بدنه ويرزقه الله الحكمة^(٣).

[الدعاء للشفاء من المرض]

[٤٢/١٠]- فائدة: قيل: رأت امرأة من الصالحات -وهي مريضة- شخصاً يقرأ هذا الدعاء فانتبهت، وحفظته، ورعت به الله تعالى فشفاهها من مرضها وهو هذا:

(١) لم نوفّق لمصدر للحديث فيما لدينا.

(٢) كلمة غير مقرونة.

(٣) لم نوفّق لمصدر للحديث فيما لدينا.

سُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ ، وَبِحَالِي مَا أَغْلَمَكَ ، وَعَلَى قَرْحِي مَا أَفْدَرَكَ ، أَنْتَ ثِقْتِي
وَرَجَاتِي ، فَاجْعَلْ حُسْنَ ظَنِّي فِيكَ و... (١) ، قالت وما دعا به مريض إلا وشفى (٢) .

[الدعاء لرد الضالة]

[٤٢/١١] - لرد الضالة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام يصلي ركعتين ، يقرأ في الأولى
الغائبة ويس ، وفي الثانية الغائبة وتبارك الملك ثم يقول إذا فرغ منهما رافعاً
يديه إلى السماء :

اللَّهُمَّ رَبَّ الضَّالَّةِ وَالتَّهَادِي مِنَ الضَّالَّةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْفَظْ
عَلَيَّ صَلَاتِي ، وَازْدُدْهَا عَلَيَّ سَالِمَةً ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ ،
يَا عِبَادَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَيَا سَيَّارَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ رُدُّوا عَلَيَّ صَلَاتِي ، فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَعَطَائِهِ (٣) .

[٤٤/١١] - أيضاً لرد الضالة مثله ، عن أمير المؤمنين عليه السلام :

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَكَ السَّمَاوَاتُ وَلَكَ الْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا ، فَاجْعَلِ الْأَرْضَ عَلَيَّ
كَذَا أَضَيِّقٍ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّى يُمَكِّنِي مِنْهُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤) .

[٤٥/١١] - وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام أنه قال : ادع بهذا الدعاء للآبق

واكتبه في ورقة في كاغذ :

اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ لَكَ وَالْأَرْضَ لَكَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَكَ ، فَاجْعَلْ مَا بَيْنَهُمَا أَضَيِّقٍ عَلَيَّ

(١) كلمة غير مفرونة .

(٢) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا .

(٣) الكافي ٢: ٦٢٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٩٨ وفي بحار الأنوار ٤٠ : ٨٢ عن الكافي وج ٧٣ : ٢٥٣ عن المكارم .

(٤) مكارم الأخلاق : ٣٩٨ وعنه في بحار الأنوار ٩٢ : ١٢٣ .

فَلَا يَمُنُّ مِنْ جِدِّ جَمَلٍ حَتَّى تَرِدَّهُ عَلَيَّ وَتَنْظِفَ رَنِي بِهِ، وليكن حول الكتابة آية الكرسي مكتوبة مدوّرة، ثم ادفنه، وضع فوقه شيئاً ثقيلاً في موضعه الذي كان يأوي إليه بالليل^(١).

[فضل سورة فاتحة الكتاب لطلب الرزق]

[٤٦/١١]- وجاء في الصحيح عنه عليه السلام، أنه قال: من قرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات بعد كلّ فريضة، فتح الله عليه أبواب الرزق^(٢).

[الذكر لرفع المرض]

[٤٧/١١]- وعن النبي صلى الله عليه وآله: أيما مسلم قال في مرضه:
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٣) أربعين مرّة فمات في مرضه ذلك، أعطي أجر شهيد وإن شفي غفرت له جميع ذنوبه^(٤).

[دعاء لكل عسر]

[٤٨/١١]- قال النبي صلى الله عليه وآله: إن لهذا الدعاء فضائل جمّة، لا يحصيها إلا الله تعالى وهو لكلّ شيء وهو هذا:
يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، أَنْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ، يَا نُورَ النُّورِ، أَنْتَ الَّذِي احْتَجَبَتْ دُونَ خَلْقِكَ، فَلَا يُدْرِكُ نُورَكَ نُورٌ.

(١) مكارم الأخلاق: ٣٩٨ وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٢٣.

(٢) لم يرد في المصادر التي بين أيدينا.

(٣) الأنبياء: ٨٧.

(٤) لم يرد في مصادر الشيعة وقد أورد أهل الخلاف نحوه، لاحظ: المستدرک علی الصحیحین ١:

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، أَنْتَ الرَّفِيعُ الَّذِي اِرْتَفَعْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ مِنْ فَوْقِ سَمَائِكَ، فَلَا يَصِفُ عَظَمَتَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، يَا نُورَ النُّورِ، قَدْ اسْتَنَارَ بِنُورِكَ أَهْلُ أَرْضِكَ .
 يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَعَالَيْتَ عَنِ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَرِيكَ، وَتَعَاظَمْتَ عَنِ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَزِيرٌ، وَتَكَرَّمْتَ عَنِ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَيْبَةٌ، وَتَجَبَّرْتَ عَنِ أَنْ يَكُونَ لَكَ صِدٌّ، فَأَنْتَ اللَّهُ الْمَخْمُودُ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَأَنْتَ الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَنْتَ الْمَذْكُورُ فِي كُلِّ أَوَانٍ وَزَمَانٍ، يَا نُورَ النُّورِ، كُلُّ نُورٍ جَامِدٌ لِنُورِكَ، يَا مَلِيكَ كُلِّ مَلِيكَ، يُفَنِّي غَيْرُكَ، يَا دَانِمَ كُلِّ حَيٍّ يَمُوتُ غَيْرُكَ .

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا غَضَبَكَ، وَتَكْفُ بِهَا عَذَابَكَ، وَتَرْزُقُنِي بِهَا سَعَادَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَتُحِلِّبُنِي بِهَا دَارَكَ الَّتِي تَسْكُنُهَا خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ الشَّجَاوِرِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا نَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنْ، يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدَاهُ، وَيَا أَمَلَاهُ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ .

أَسْأَلُكَ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ^(١) .

[بعض كلمات أمير المؤمنين ﷺ]

[٤٩/١١] - قيل: إن هذه الكلمات من الحكم لسيدنا علي بن أبي طالب ﷺ:

(١) مكارم الأخلاق: ٣٤٤، مهج الدعوات: ٣٠٦، المصباح للكفعمي: ٢٩٤، وفي بحار الأنوار: ٩٢: ١٦٩ عن مهج الدعوات و٣٥٥ عن المكارم .

اللسان أنفذ من السنان.
 وعتوّ^(١) الساهي يكون النقصان.
 من ادعى بما ليس فيه فضيحته شواهد الامتحان.
 ومن تصدّى قبل أوانه فقد تصدّى لعكسه وهوانه.
 وبصبرك عمّا تحبّ تجو ممّا تكره وتظفر بما تحبّ ولو بعد حين ألبتة.
 وبصبرك على المكاره تنال المراتب العليّة.
 لا تظهر الشّماتة لأحد، فيعافيه الله ويبتليك^(٢).
 والخلق لا تعامل إلا بالإحسان.
 وكما تدين تدان^(٣).
 والعاقل لا يتكلّم إلا بحاجة أو لحجّة ولا يتفكّر إلا في عاقبته وإصلاح آخرته^(٤).
 لا عدوّ أعدى على المؤمن من نفسه^(٥).
 إذا ازدحم الجواب خفي الصواب^(٦).
 إيّاكم ودعوة المظلوم وإن كان كافراً.
 إنّ الدنيا لا تصفو لمؤمن وهي سجنه.
 طاعة النساء ندامة.
 الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة^(٧).

(١) يمكن أن تقرأ هذه الكلمة: (وعدت) أو (وعدت).

(٢) الأمالي للصدوق: ٢٩٧، الأمالي للمفيد: ٢٦٩، الأمالي للطوسي: ٣٣، روضة الواعظين: ٤٢٤، مشكاة الأنوار: ١٥٩.

(٣) لاحظ: المحاسن: ١٠٧، ٦٠١، الكافي: ٢: ١٣٤، ٥: ٥٥٣.

(٤) غرر الحكم: ٥٤. (٥) غرر الحكم: ٢٣٤.

(٦) نهج البلاغة: ٥١١، غرر الحكم: ٤٤٢.

(٧) الكافي: ٥: ٤٨٠، ٩، ثواب الأعمال: ١٩٠، مجمع البيان: ١: ٣٥٨.

﴿رَبُّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١)، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، أَنْ
تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، ثُمَّ إِذَا بَلَغَ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٢) يَقُولُ:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٣) سِتًّا وَأَرْبَعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ:

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، ثُمَّ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الْجَلَالِينَ ﴿رُؤْسُ اللَّهِ اللهُ﴾ يَقُولُ:

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ ؟

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي تَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَلَمْ تَرْحَمْهُ ؟

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي انْقَطَعَ إِلَيْكَ فَلَمْ تَصِلْهُ ؟

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَكَ فَلَمْ تُنصِرْهُ ؟

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَنْجَدَكَ فَلَمْ تُنَجِّدْهُ ؟

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَضْرَحَكَ فَلَمْ تُضْرِحْهُ ؟

إِلَهِي مَنِ الَّذِي اسْتَنْصَرَكَ فَلَمْ تُغْفِرْ لَهُ ؟

إِلَهِي مَنِ الَّذِي اسْتَعَاذَ بِكَ فَلَمْ تُعِذْهُ ؟

إِلَهِي مَنِ الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ تُكْفِهِ ؟

إِلَهِي مَنِ الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَلَمْ تُقَرِّبْهُ ؟

إِلَهِي مَنِ الَّذِي اسْتَعَاثَ بِكَ فَلَمْ تُعِثْهُ ؟

إِلَهِي مَنِ الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ، وَهَرَبَ إِلَيْكَ فَأَسْلَمْتَهُ ؟

وَاعْوِثْهُ بِكَ يَا اللهُ، وَاعْوِثْهُ وَاعْوِثْهُ بِكَ يَا اللهُ، وَاعْوِثْهُ وَاعْوِثْهُ بِكَ يَا اللهُ، يَا

(١) البقرة: ٢٠١.

(٢) الأنعام: ٩٠.

(٣) فاتحة الكتاب: ٥.

مُغِيثُ أَغْثِي، وَامْحُ عَنِّي سَيِّئَاتِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَمِيعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

[دعاء سهم الليل]

[١/١٣] - هذا دعاء الإمام الهمام السيد المنتظر صاحب الأمر عجل الله فرجه

الشريف، المعروف بـ «سهم الليل» وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ اغْتِرَازِ عِزَّتِكَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ، بِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ، بِتَأْكِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ، بِدَيْمُومِ قِيَوْمِ دَوَامِ مُدَّتِكَ، بِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ، بِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيَعِ سُلْطَنَتِكَ، بِسُعَاةِ صَلَاةِ رَحْمَتِكَ، بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ، بِمَكْنُونِ السُّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ، بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ، بِحَيْنِ أَنْبِئِ تَسْكِينِ الْمُرِيدِينَ، بِحَرَكَاتِ خَصَمَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ، بِأَمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ، بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مِرَازَاتِ الصَّابِرِينَ، بِتَعَبُدِ تَهَجُّدِ تَمْجُدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ.

اللَّهُمَّ ذَهَلَتْ الْعُقُولُ وَأَنْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ وَضَاعَتِ الْأَفْهَامُ وَحَارَتِ الْأُوهَامُ وَقَصُرَتِ الْحَوَاطِرُ وَتَعَدَّتِ الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلَالُؤِ لَمَعَاتِ بُرُوقِ سَمَائِكَ.

اللَّهُمَّ مُحَرِّكِ الْحَرَكَاتِ وَمُبْدِئِ نَهَايَةِ الْغَائِبَاتِ وَمُخْرِجِ تَبَائِعِ قَفَرِيَّةِ قَضَابَاتِ الثَّبَاتِ. يَا مَنْ شَقَّ صَمَّ جَلَامِيدِ الضُّخُورِ الرَّاسِيَاتِ وَأَنْتَبَعِ مِنْهَا مَاءَ مَعِينِ حَيَوَةِ لِلْمَخْلُوقَاتِ، فَأَخْصِي مِنْهَا الْحَيَوَانَ وَالثَّبَاتَ وَعِلِّمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ فِكْرَتِهِمْ مِنْ نَطْقِ إِشَارَاتِ حَقِيْقَاتِ لُغَاتِ الثَّمَلِ السَّارِحَاتِ.

يَا مَنْ سَبَّحَتْ وَهَلَّلَتْ وَقَدَسَتْ وَكَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلَالِ جَمَالِ أَقْوَالِ عَظِيمِ عِزَّةِ

(١) بحار الأنوار ٨٧: ٣٤١ عن الاختيار.

جَبْرُوتِ مَلَكُوتِ سُلْطَنِيهِ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ سَمَوَاتٍ .
يَا مَنْ دَارَتْ فَأَصَاءَتْ وَأَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومِيَّتِهِ النَّجُومُ الزَّاهِرَاتُ وَأَخْصَى عَدَدَ
الْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْبِرِّيَّاتِ وَأَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا^(١).

[فضل الاستغفار]

[١/١٤] - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن العبد ليذنب ويذكره بعد خمسين سنة،
فيستغفر الله منه فيغفر له، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ
يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٢).

ثم قال: ما من عبد يذنب ذنباً إلا أجله الله سبع ساعات فإن تاب لم يكتب عليه
ذنوب وإن لم يتب كتب عليه الذنب^(٣).

[بعض أدعية المعراج]

[١/١٥] - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا مَرَرْتُ عَلَى قَصْرِ مَنْ
جَوْهَرَةٌ حَمْرَاءُ الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: يَا حَبِيبِي جِبْرَائِيلُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالَ: لِمَنْ
يُصَلِّي فَرَضَ الصُّبْحِ، وَيَقُولُ بَعْدَهُ: يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، اِزْحَمْنِي أَرْبَعِينَ مَرَّةً.
وَلَمَّا عَرَجَ^(٤) إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ مَرَّ بِقَصْرِ لِه سَبْعُونَ بَاباً إِلَى آخِرِهِ، قَالَ: حَبِيبِي
جِبْرَائِيلُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ بَعْدَهَا: يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي
سَبْعِينَ مَرَّةً.

(١) البلد الأمين ٣٤٩، المصباح للكفعمي: ٢٦٥. (٢) النساء: ١١٠.

(٣) لم نوفق مصدرًا للحديث فيما لدينا، نعم ورد التاجيل في الكافي ٢: ٤٣٧ و٤٣٩ والزهد: ٦٩
وقرب الإسناد: ٢ ومشكاة الأنوار: ١١٠.

(٤) في بحار الأنوار: (عرج به).

ولمّا عرج به إلى السماء الثالثة مرّ على قصر معلق في الهواء إلى آخره، فقال: يا حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: لمن صَلَّى العصر وقال بعدها: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَقْنَى كُلُّ أَحَدٍ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً.

ولمّا عرج به إلى السماء الرابعة مرّ على قصر من اللؤلؤ وشرائفه من زبرجدٍ إلخ، فقال: يا أخي جبرئيل لمن هذا؟ قال: لمن صَلَّى المغرب، وقال بعدها: يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، أَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أربعين مرةً.

ولمّا عرج به إلى السماء الخامسة مرّ على قصر من أَرْجُونَ إلخ، قال: يا حبيبي لمن هذا؟ قال لمن صَلَّى العشاء الآخرة وقال بعدها: يَا عَالِمَ خَفِيَّتِي، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي سَبْعِينَ مَرَّةً.

ولمّا عرج بي إلى السماء السادسة مررت على قبة بيضاء، قلت: لمن هذا؟ قال: لمن انتبه بالليل وقال: يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ اِرْحَمْ عَبْدَكَ الْخَاطِئَ الْمُعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثلاث مرّات.

ولمّا عرج بي إلى السابعة مررت على قصر من لؤلؤة بيضاء إلخ، فقلت لمن هذا؟ يا حبيبي جبرئيل. قال لمن يقرأ كل يوم: سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ خمس عشرة مرةً والحمد لله رب العالمين^(١). وقد حذف ثوابها اختصاراً إذ المقصود الدعاء.

[الدعاء بعد كل فريضة]

[٢/١٦]. ممّا يدعى عقيب كل فريضة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ النَّعْمَةِ تَمَامَهَا، وَمِنَ الْعِصْمَةِ

(١) بحار الأنوار ٨٣: ٥٢، مستدرک الوسائل ٥: ١٢١ كلاهما عن الاختيار.

دَوَامَهَا، وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُوعَهَا، وَمِنَ الْعَائِنَةِ حُصُولَهَا، وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْعَدَهُ، وَمِنَ
 الْعُمْرِ أَسْعَدَهُ، وَمِنَ الْإِحْسَانِ أَتَمَّهُ، وَمِنَ الْإِنْعَامِ أَعَمَّهُ، وَمِنَ الْفَضْلِ أَعَدَّهُ، وَمِنَ
 اللَّطْفِ أُنْفَعَهُ .

اللَّهُمَّ كُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا .

اللَّهُمَّ اجْتِمِ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا، وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا، وَأَقْرِئْ بِالْعَائِنَةِ غُدُونَنَا
 وَأَصَالَنَا، وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ مَصِيرَنَا وَمَالَنَا، اضْبُتْ بِسَجَالِ غَفْوِكَ عَلَى ذُنُوبِنَا،
 وَمُنْ عَلَيْنَا بِإِصْلَاحِ عُيُوبِنَا، اجْعَلِ الثَّقْوَى زَادَنَا، وَفِي دِينِكَ اجْتِهَادَنَا، وَعَلَيْكَ
 تَوَكُّلُنَا، نَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْإِسْقَامَةِ، وَأَعِدْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ الثَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَقَّفْ
 عَنَا ثِقَلَ الْأَوْزَارِ، وَازْرُقْنَا عَيْشَةَ الْأَبْرَارِ، وَاكْفِنَا وَاصِرْفَ عَنَا شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَأَغْنِقْ
 رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا مِنَ النَّارِ، يَا عَزِيزُ، يَا غَفَّارُ، يَا كَرِيمُ، يَا سَتَّارُ، يَا
 حَلِيمُ، يَا جَبَّارُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١) .

[الدعاء لدفع كيد الأعداء]

[٣/١٧] - عن الصادق عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام ما أبالي إذا أنا قلت هذه

الكلمات لو اجتمع علي الجن والإنس مع القضاء بالنصرة، تقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ
 وَجْهِي، وَإِلَيْكَ قَوَّضْتُ أَمْرِي فَاحْفَظْنِي بِحَفِظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَمِنْ خَلْفِي
 وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوْفِي وَمِنْ تَحْتِي، وَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٢) .

(١) بحار الأنوار ٨٣: ٥٢ عن الاختيار .

(٢) قرب الإسناد: ٣، الكافي ٥٥٩: ٢، ٥٦٣، الأمل للشيخ الطوسي: ٢٠٨، مصباح المتعبد: ٢٤٦، ج

[الذكر في الفنى والفقر]

[٤/١٨] - عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، قال: حدّثني محمّد بن يوسف، قال: حدّثني محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تظاهرت النعم عليه، فليقل: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً، أَدْنَاهَا الْهَمُّ^(١).

[الذكر عند العطاس]

[٥/١٨] - ما يقول العطاس عند العطسة: الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا كَانَ مِنْ خَالٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ صَحْبٍ وَأَكْرَمَ آلٍ.
وعن ابن عباس: من قال هذه الكلمات عند العطسة، أمن من الشوص وهو وجع العين، ومن اللوص وهو وجع الأسنان، والعلوص وهو وجع الأذن^(٢).

[٦/١٨] - عن أهل البيت عليهم السلام: من عطس وتلقاها بيده اليمنى وقرأ الحمد إلى آخرها وقال: رَبِّ اشْرَحْ لِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعِزِّمْ لِي فَقْرِي، واجْبُرْ كَسْرِي، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا تَرْضِي بِهِ عَنِّي فَإِنَّهُ يَغْنِيهِ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ^(٣).

➤ مكارم الأخلاق: ٢٧٩، المصباح للكنعمي: ٢٤٦، الأمان من أخطار الأسفار: ١٢٥، وفي بحار الأنوار: ٧٣: ٢٥٧ عن الأمان وج ٨٣: ٢٦٣ عن المكارم وج ٩٢: ٢١٢ عن قرب الإسناد و ٢١٥ عن الأمالي وج ٩٧: ١١٢ عن الأمان.

(١) الأمالي للصدوق: ٦٥١، روضة الواعظين: ٤٧٣، وفي وسائل الشيعة: ٧: ١٧٥، بحار الأنوار: ٩: ١٨٦ عن الأمالي.

(٢) لم يرد بهذه الألفاظ في مصدر، وقد ورد قريب منه في طب النبي للمستغفري: ٣٢.

(٣) لم نوفق مصدراً للحديث فيما لدينا.

[دعاء الصباح]

[٧/١٩] - اعتصام دعاء الصباح:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِزَادَاتِ
وَالْحَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، يَا
حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١).

[٨/١٩] - عن ابن مسعود، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ كُلَّ صَبَاحٍ

وَمَسَاءٍ عَهْدًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟

قَالُوا: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟

قَالَ: يَقُولُ أَحَدُكُمْ:

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ إِنْ
تَكَلَّمْتَنِي إِلَى نَفْسِي أَقْرَبُ مِنَ الشَّرِّ وَأَبْعَدُ مِنَ الْخَيْرِ، لَا أَتَّقِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تَوْفِيئِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْعَهْدَ.
فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ طَبَعَ عَلَيْهِ بِطَابَعٍ وَوَضَعَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى
مَنَادٌ أَيْنَ الَّذِينَ لَهُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ (٢)

[٩/١٩] - دعاء مبارك

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَتَوْبَةً نُصُوحًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا،

(١) لم نوفق مصدرًا للحديث فيما لدينا.

(٢) جوامع الجامع ٢: ٤٦٩، البلد الأمين: ٥٣/٣، المصباح للكفعمي ٨، ٨٥ وعنها في بحار الأنوار

١٥٢: ٨٣، وقد ورد متن الدعاء في مصباح الطوسي: ٢١٥.

وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا صَابِرًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَسَعِيًّا مَشْكُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا صَالِحًا، وَدُعَاءَ مُسْتَجَابًا، وَكَسْبًا طَيِّبًا، وَنَعِيمًا مُقِيمًا، وَجَنَّةَ وَحَرِيرًا وَنَضْرَةَ وَسُرُورًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

[الدعاء دبر كل صلاة]

[١٠/١٩]- وَجَدَ بِخَطِّ الشَّهِيدِ - قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَغْفَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَبِيحِ أَعْمَالِهِ وَلَا يَنْشُرَ لَهُ دِيْوَانَ، فَلْيَدْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَهُوَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي .
اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيمًا فَعَفُوكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي .
اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ تَرْحَمَنِي فَارْحَمْنَا أَهْلَ أَنْ تَبْلَغَنِي وَتَسَعِنِي ؛ لِأَنَّهَا وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

[١١/٢٠]- دُعَاءُ الْخَضِرِ ﷺ:

اللَّهُمَّ كَمَا لَطَقْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ مِنْ فَوْقِ عَرْشِكَ، وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَابِيَّةِ عِنْدَكَ، وَعَلَابِيَّةُ الْقَوْلِ كَالشَّرِّ فِي عِلْمِكَ، وَأَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ،

(١) لم نجد مصدرًا للحديث فيما لدينا .

(٢) البلد الأمين: ٩، المصباح للكفعمي: ٢٠ وفي بحار الأنوار ٨٣: ٣٧ ومستدرک وسائل الشيعة ٥:

٨٤ كليهما عن الاختيار والبلد الأمين والمصباح للكفعمي . والمقصود من خطِّ الشهيد هو ما يوجد في مجموعة الشهيد الأول والشهيد مؤخر عن صاحب الاختيار ولكن نقلنا هذه الحاشية ؛ لأنه نقلها المجلسي عن الاختيار عن خطِّ الشهيد ، وقد أشرنا في المقدمة بمثل هذه الحواشي .

وَحَضَعَ كُلَّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ، اجْعَلْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَن ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَن حَطِيئَتِي وَيَسْتَرْكَ عَن قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعُنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِمَّا قَصَرْتُ فِيهِ، أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا، وَإِنَّكَ الْمُحْسِنُ إِلَيَّ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ وَأَتَبْقِضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي، وَلِكِنِّي الثَّقَةُ بِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى الْجُرْأَةِ عَلَيْكَ، نَعُدُّ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ^(١).

[دعاء الصباح]

[١٢/٢٠] - دعاء يدعى به الصباح:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَرَبَّ الظُّلِّ وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ.

وَأَنْتَ حَاكِمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَاكِمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَلَا حَاكِمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ.

وَأَنْتَ خَالِقٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ.

وَأَنْتَ رَازِقٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَرَازِقٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا رَازِقَ فِيهَا غَيْرُكَ.

وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَلَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبُنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي

(١) لم نجد مصدراً للحديث فيما لدينا.

يَضْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، يَا مُحْيِيَ النُّوْتَى، أَسْئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَعَمٍّ فَرْجًا وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَأَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أُحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَيَا جَابَةَ جَدِيدٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

[دعاء عظيم الشأن]

[١٣/٢٠] - دعاء عظيم الشأن مروى عن ابن عباس رضي الله عنه:

اللَّهُمَّ ائْسِمْنَا لَنَا مِنْ حَشِيَّتِكَ مَا تَحَوَّلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَايِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبَلَّغْنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا، فَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصْرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصْرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ قُدُوبِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَفْوَاكِ وَلَا تُشَقِّبْنِي بِمَغْضَبَتِكَ، وَأَرْزُقْنِي رِضَاكَ، وَخِزْلِي فِي قِضَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَفْجِيلَ مَا أَخْرَزْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي قِضَاكَ، وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمْنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي، وَأَقِرْ بِذَلِكَ

(١) مصباح المنهجد: ٢٢٨، المصباح للكفعمي: ٧٨، وعنهما في بحار الأنوار ٨٣: ١٧١.

عَيْنِي، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١).

[دعاء العهد الصغير بعد كل الفريضة]

[١٤/٢١] - وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ بعد كل الفريضة هذا الدعاء فإنه يرى الإمام م ح م د بن الحسن عليه وعلى آبائه السلام في اليقظة أو في المنام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، أَيْنَمَا كَانَ وَخَيْثُمَا كَانَ، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلَهَا وَجَبَلِهَا، غَنِي وَعَزْ وَالدِّي وَعَزْ وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي، الثَّجِيبَةَ وَالسَّلَامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَزِينَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ عِلْمُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَكَ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَنَبِيْعَةً لَكَ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَنُصَّارِهِ الذَّاكِرِينَ عَنْهُ وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَتَوَاهِبِهِ فِي أَيَّامِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ التَّوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرِرًا كَفَّنِي شَاهِرًا، سِنْفِي مُجْرَدًا، قَتَاتِي مُلْتَبِيًّا، دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْمُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَالْكُحْلَ بَصْرِي بِنَظْرَةِ مَنِي إِلَيْهِ وَعَجَلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ.

اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَطَوِّلْ عُمرَهُ وَاغْمِرِ اللَّهُمَّ (٢) بِهِ بِلَادَكَ وَأَخِي بِهِ

(١) لم يرد الدعاء هكذا في مصدر بل ورد قطعة قطعة في مصادر شتى. لاحظ: مصباح المتعجب:

١٧٩ و ٢٧٠، مكارم الأخلاق: ٢٩٦، عوالي اللئالي: ١، ١٥٩، منية المرید: ٢١١.

(٢) في بحار الأنوار: (اللهم اغمر).

عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ (١) فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَابْنِ بَنَاتِكَ وَابْنِ بَنَاتِكَ وَابْنِ بَنَاتِكَ بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقَهُ. اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْعَمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَرَأَاهُ قَرِيباً﴾ (٢) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٣).

[الدعاء لدفع الشيطان والسلطان والفرق والحرق والهدم والسبع واللص]

[١٥/٢١] - ومن أدعية الصادق عليه السلام، أنه قال: إنه نزل به جبرئيل عليه السلام هدية إلى علي عليه السلام ليلة الأحزاب لدفع الشيطان والسلطان والفرق والحرق والهدم والسبع واللص، وله شرح طويل وقد تركناه خوف الإطالة، وفيه منافع كثيرة، وهو حرز من كل آفة وشدة وخوف وهو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ اخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّتِي لَا يَرَامُ، وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّتِي لَا يُضَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا تُهْلِكُنَا وَأَنْتَ الرَّجَاءُ.

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، فَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْمُعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي.

يَا ذَا الْمَعْرِفِ الدَّائِمِ الَّتِي لَا يَنْقُصِي أَبَداً، وَيَا ذَا الثَّغْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدْداً،

(١) الروم: ٤١.

(٢) المعارج: ٦-٧.

(٣) هذا دعاء العهد الصغير، ورد في بحار الأنوار ٨٣: ٦١ ومستدرک الوسائل ٥: ٧٤ كليهما عن الاختيار، وأما دعاء العهد الكبير فقد شابهه في بعض العبارات وسيأتي.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ
الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ .

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبِثْتَ عَنْهُ،
وَلَا تَكْلِبْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَصَرْتَهُ، يَا مَنْ لَا تَنْفُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، وَلَا تَضُرُّهُ الْمَمِصِيَّةُ
أَسْأَلُكَ فَزْجاً عَاجِلاً وَصَبْرًا وَاسِعًا وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَيَسْتَحَبُّ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَقْرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى مَا أَحَبَّ كَلَامَهُ
وَحَفِظَهُ وَيَدِيرُ يَدَهُ عَلَيْهِ تَعْوِذًا لَهُ حَاضِرًا كَانَ عِنْدَهُ أَوْ غَائِبًا عَنْهُ ^(١) .

[دعاء لمولتنا فاطمة الزهراء ﷺ]

[١٦/٣١] . دعاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء ﷺ :

اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْبَبْتَنِي مَا عَلِمْتَ ^(٢) الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي،
وَتَوَفَّيْنِي إِذَا كَانَتْ ^(٣) الْوَقَاةَ خَيْرًا لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ وَخَشْيَتِكَ فِي الرِّضَا وَالنَّصَبِ وَالْقَصْدِ فِي
الْعِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَيْمًا لَا يَنْقُذُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا
بِالْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى
لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ صَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا مُظْلِمَةٍ .

اللَّهُمَّ زَيْنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْدِيَيْنِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ^(٤) .

(١) مهج الدعوات: ١٩٢، وعنه في المصباح للكفعمي: ٢٣٥ وبحار الأنوار: ٩١: ٢٨٧، ونقل
المجلسي أيضاً في بحار الأنوار: ٩١: ٤٠٥ عن الاختيار وفي ج ٩١: ٣٠٧ عن خط الشهيد وفي
ج ٩١: ٣١٧ عن بعض الكتب .

(٢) في نسخة بدل: (ماكانت) . (٣) في نسخة بدل: (ما علمت) .

(٤) بحار الأنوار: ٩١: ٢٢٥ عن الاختيار .

[دعاء عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام]

[١٧/٢١]- ومنه عن عبد الله بن جعفر، عن جعفر عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَاتِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَفِئْتُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُسْفِقُ الْمَقْرُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمُدْنِبِ الدَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعْتَ لَكَ رَقَبَتَهُ، وَقَاصَتْ لَكَ عِبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَكَ حَيْفَتَهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيئًا، وَكُنْ لِي رُؤُوفًا رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمُسْتَوْلِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(١).

[دعاء عن مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام]

[١٨/٢١]- وعن علي عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكَلَّمِي؟ إِلَى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتُهُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاحِطًا عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، غَيْرَ أَنْ عَاقِبَتَكَ أَوْسَعُ عَلَيَّ.

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تَحُلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ، أَوْ تَنْزِلْ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْفُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ^(٢).

(١) بحار الأنوار ٩١: ٢٢٥ عن الاختيار.

(٢) بحار الأنوار ٩١: ٢٢٥ عن الاختيار.

[أيضاً دعاء له ﷺ]

[١٩/٢٢]- دعاء لمولانا أمير المؤمنين ﷺ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُضَيِّعْ بِي مَيْتًا وَلَا سَقِيمًا وَلَا
مَضْرُوبًا عَلَى غُرُوقِي بِسُوءٍ، وَلَا مَأْخُودًا بِسُوءِ عَمَلِي، وَلَا مَقْطُوعًا دَابِرِي، وَلَا
مُرْتَدًّا عَنْ دِينِي، وَلَا مُنْكَرًا لِزَيْبِي، وَلَا مُسْتَوْحِشًا مِنْ إِيْمَانِي، وَلَا مُتَلَبِّيًا عَلَى غُنُوبِي،
وَلَا مُعَذَّبًا بِعَذَابِ الْأَمَمِ مِنْ قَبْلِي.

أَصْبَحْتُ عَبْدًا مَمْلُوكًا ظَالِمًا لِنَفْسِي، لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَلَا حُجَّةَ لِي، لَا أَسْتَطِيعُ
أَنْ أَخَذَ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَقَرَّ فِي غَنَاكَ، أَوْ أَصِلَّ فِي هُدَاكَ، أَوْ أَصَامَ فِي سُلْطَانِكَ،
أَوْ أَضْطَهِّدَ وَالْأَمْرَ لَكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَرْجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِكَ عِنْدِي (١).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، أَوْ نَفْتِنَ عَنْ دِينِكَ، أَوْ تَتَّبِعَ بِنَا
أَهْوَاؤَنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٢).

[دعاء الصباح عن أبي عبد الله ﷺ]

[٢٠/٢٢]- وعن أبي عبد الله ﷺ كان يقول إذا أصبح:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَسْلَمْتَ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ قَوَّضْتَ أَمْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١) قوله: (عندي) لم يرد في البحار.

(٢) نهج البلاغة: ٣٣٢ وعنه في بحار الأنوار ٢٣٠: ٩١ وفي ج ٢٢٦: ٩١ عن الاختيار.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ تَبَنِّ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي
وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
أَسْأَلُ اللَّهَ التَّغَوُّ وَالْعَاقِبَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَشَرٍّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
أُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَتَصَلِّيْ عَلَى
النَّبِيِّ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ (١) .

[الدعاء بعد صلاة الصبح]

[٢١/٢٢] - وعن سلمان الفارسي، قال: رأيت على حمائل سيف أمير
المؤمنين عليه السلام كتابة، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما هذه الكتابة على سيفك؟
فقال: هذه إحدى عشرة كلمة علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله أفتحبت أن أعلمك إياها،
فتحفظ في سفرك وحضرك وليلك ونهارك ومالك وولدك؟
فقلت: نعم.

فقال عليه السلام: إذا صليت الصبح وفرغت من صلاتك، فقل:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمًا بِكُلِّ حَفِيَّةٍ، يَا مَنْ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ مَبْنِيَّةٌ، يَا مَنْ الْأَرْضُ
بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ، يَا مَنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ جَلَالِهِ مُضِيئَةٌ، يَا مَنْ الْبِحَارُ بِقُدْرَتِهِ
مَجْرِيَّةٌ، يَا مُنْجِي يُوَسِّفُ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ، يَا مَنْ يَصْرِفُ كُلَّ نَقْمَةٍ وَيَلْبَسُ، يَا مَنْ
حَوَائِجِ السَّائِلِينَ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشَى وَلَا وَزِيرٌ يُرْسَى، صَلِّ

(١) الكافي ٥: ٥٢٥، عنه في وسائل الشيعة ٧: ٢٢٧، مكارم الأخلاق: ٢٧٩، عنه في بحار الأنوار

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَحَضْرِي وَلَيْلِي وَنَهَارِي وَيَقْظِي
وَمَنَامِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (١).

[في الغرس]

[٢٢/٢٢] - فائدة: من غرس غرساً يوم الأربعاء، وقال: سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَاعِثِ
الْوَارِثِ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ أَثْمَارِهَا (٢).

[دعاء الفرج]

[٢٢/٢٢] - عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا عليه السلام يدعو بكلمات فحفظتها
عنه فما دعوت بها في شدة إلا فرج الله عني وهي هذه:
اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقِي فِي كُلِّ كَرْبَةٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
نَزَلْ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفَوَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَتُغَيِّبُنِي فِيهِ
الْأُمُورُ، وَيَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ وَالصَّدِيقُ، وَيَشْتَمُ فِيهِ الْعَدُوُّ، وَأَنْزَلْتَهُ بِكَ،
وَشَكَّوْهُ إِلَيْكَ زَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمُنُ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ، وَكَشَفْتَهُ، وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ
وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، وَلَكَ
الْعَرُّ فَاضِلاً، وَبِنِعْمَتِكَ تَبْتِمُ الصَّالِحَاتُ، يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ
مَوْصُوفٌ، آتِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَنِ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣).

(١) بحار الأنوار ٨٣: ١٩٢، مستدرک الوسائل ٥: ٩٠٠ كلاهما عن الاختيار.

(٢) بحار الأنوار ١٠٠: ٦٨ عن الاختيار.

(٣) الأمالي للمفيد ٢٨٣، الأمالي للطوسي: ٣٥، الدر المنظم: ٦٩٠، مهج الدعوات: ١٨٧، المصباح

[دعاء السفر]

[٢٤/٢٣]- وقال النبي ﷺ: من خرج من بيته يريد سفراً، فقال حين يخرج: بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج^(١).

[٢٥/٢٣]- وقال ﷺ: إنه ليس من أحدٍ يركب ثم يقرأ آية الكرسي والمعوذتين ثم يقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَّا قَالَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ: يَا مَلَانِكِي عَبْدِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي فاشهدوا أنني قد غفرت له ذنوبه^(٢).

[٢٦/٢٣]- عوذة عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال إذا كنت في السفر وخفت من شيءٍ و

🔍 للمكفعمي: ١٨٧، وفي بحار الأنوار ٢٠٢: ٩٢ عن الاختيار وفي ١٨٦: ٩٢ عن الأمليين و ٢٨٣: ٩١ عن المهج.

ثم ورد بعد هذه الرواية: منقول من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام لما انهزم جيش رسول الله ﷺ هبط جبرئيل إلى النبي ﷺ - ومعه هذه الكلمات - فأوحى الله تعالى إلى النبي ﷺ أن يجعلها في سنان رمحه فلم ينهزم له جيش بعده.

قال الصادق عليه السلام: أحب أن يكون تحت فخذ خاتم المؤمن أو في قائم سيفه أو تحت عمامته وهي هذه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا هُوَ، يَا هُوَ هُوَ، يَا مَنْ لَيْسَ إِلَّا هُوَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ دَرَعًا حَصِينًا وَحَصْنًا مَنِيعًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٤.

(١) لم ترد الرواية في المصادر الشيعية ورواه العامة، لاحظ: مجمع الزوائد ١: ١٢٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٢، الأملاني للصدوق: ٥٠٧، المحاسن ٢: ٣٥٢، تفسير القمي ٢: ٢٨١، مكارم الأخلاق: ٢٤٨، وفي وسائل الشيعة ١١: ٣٨٨ عن الفقيه، وفي بحار الأنوار ٧٣: ٢٩٤ عن الأملاني.

مخوف حولك وقل: ﴿أَفْقِرْزِ بَيْنَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (١).

[الحرز لملاقاة من تخافه]

[٢٧/٢٣] - وعنه عليه السلام: إذا لقيت من تخاف منه فقل: «كهيمص، حم عسق» تعدّها بأصابعك، تسلم بإذن الله (٢).

[أقسام النوم]

[٢٨/٢٤] - قال النبي صلى الله عليه وآله: النوم على سبعة أوجه: نوم الغفلة، ونوم الشقاوة، ونوم العقوبة، ونوم اللعنة، ونوم الراحة، ونوم الرخصة، ونوم الحسرة.
أما نوم الغفلة ففي مجلس العلم، وأما نوم الشقاوة فوق الصلاة، وأما نوم العقوبة فبعد صلاة الفجر، وأما نوم اللعنة فوق الصبح، وأما نوم الراحة فوق القيلولة، وأما نوم الرخصة فبعد صلاة العشاء، وأما نوم الحسرة فهو ليلة الجمعة (٣).

[أقسام الموت]

[٢٩/٢٥] - فائدة: عن النبي صلى الله عليه وآله: الموت أربعة: موت الأمراء، وموت العلماء، وموت الأغنياء، وموت الفقراء. فموت الأمراء فتنة، وموت العلماء ظلمة، وموت الأغنياء حسرة، وموت الفقراء راحة. صدق رسول الله صلى الله عليه وآله (٤).

(١) آل عمران: ٨٣، ولاحظ: نحوه في مكارم الأخلاق: ٣٤٩ عن الصادق عليه السلام.

(٢) المصباح للكفعمي: ٢٣٢.

(٣) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا.

(٤) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا.

[٣٠/٢٦] - دعاء مستجاب:

اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِحَرْبِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ، وَارْتَبِ سَلَامَتِي فِي غُرَّتِي (١).

[تفسير المقاليد]

[٣١/٢٦] - روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير المقاليد.

فقال: يا علي سألت أمراً عظيماً! المقاليد هو أن تقول عشراً إذا أصبحت،

وعشراً إذا أمسيت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّبُ وَيُمَيِّتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يعطى قائلها خصالاً: يحرسه من إبليس وجنوده، ويعطى قنطاراً في الجنة أثقل في ميزانه من جبل أحد، ويرفع الله له درجة لا ينالها إلا الأبرار، ويزوجه الله من الحور العين، وتكتب اثني عشر ملكاً في رُقٍ منشور يشهدون له بها يوم القيامة، وكان كمن قرأ التوراة والإنجيل والزيور والفرقان وكمن حجّ واعتمر (٢).

[حرد المتاع في السفر والحضر]

[٣٢/٢٦] - وفي رسالة المعجنى لابن طاموس عليه السلام: وعنهم عليهم السلام: إذا أردت أن تحرز

متاعك في سفر أو في حضر، فاكتب آية الكرسي وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

(١) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا.

(٢) البلد الأمين: ٥٥، بحار الأنوار: ٨٣: ٢٨١ عن البلد وعن خطه الشهيد.

أَيْدِيهِمْ ﴿ إِلَى ﴾ «لَا يُبْصِرُونَ» (١) وليكتب أيضاً: لَا ضَيْعَةَ عَلَى مَا حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ﴾ إلى قوله ﴿ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (٢) ثُمَّ تَضَعُ الرِّقْعَةَ فِي وَسْطِهِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ تَرْتِيبَةِ الْحُسَيْنِ ﷺ، وَلِيَقْرَأَ وَلِيَقْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَيَنْفُثَ فِيهِ لِيَكُونَ مَحْوِطاً وَمَحْفُوظاً، وَمَنْ خَافَ اللَّصُوصَ فَلِيَقْرَأْهَا أَيْضاً (٣).

[٣٣/٢٦] - وفي أمالي المفيد، عن ابن مسعود، إن النبي ﷺ قال: كُلُّ مَتَاعٍ وَدَابَّةٍ وَكُلُّ بَيْتٍ وَدَارٍ يَكُونُ فِيهِ مَكْتُوبٌ: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ (٤) لا يقربه لص ولا سلب ولا غرق ولا حرق (٥).

[دعاء لدفع العدو]

[٣٤/٢٧] - لدفع العدو عن الصادق ﷺ، بإسناد متصل إلى الفضل بن ربيع، عن أبيه الربيع حاجب المنصور ولما دعاه المنصور إليه حالة الغضب، فأكرمه وقضى حوائجه، فلما خرج الإمام جعفر بن محمد [ﷺ] من عنده قال الربيع: فلحقته وقلت: يا بن رسول الله، إن منصوراً كان قد هم بأمر عظيم، فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك، زال ذلك:

فقال: يا ربيع إنِّي رأيت البارحة رسول الله ﷺ في النوم، فقال لي: يا جعفر، إذا وقعت عينك عليه، قل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَتِحُ، وَبِسْمِ اللَّهِ

(١) يس: ٩.

(٢) التوبة: ١٢٩.

(٣) أوردناها لأنها لم تكن موجودة في المجتبي للسيد الطاوس، وإنما هي تكون في فقه الرضا ﷺ: ٤٠٠.

(٤) آل عمران: ١٢.

(٥) لم يرد في أمالي المفيد المطبوع ولا في غيره ولذا أوردناه.

أَسْتَنْجِحُ، وَيُحَمَّدُ ﷺ أَتَوْجُهُ، اللَّهُمَّ ذَلَّلْ لِي صُعُوبَةَ أَمْرِي وَكُلَّ صُعُوبَةٍ، وَسَهِّلْ لِي حُرُوبَةَ أَمْرِي وَكُلَّ حُرُوبَةٍ، وَاكْفِنِي مَثُونَةَ أَمْرِي وَكُلَّ مَثُونَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ^(١).

[دعاء لدفع الوبَاء]

[٢٥/٢٧] - لدفع الوبَاء: روى علي بن موسى الرضا ﷺ، قال: إذا كثر الوبَاء فقولوا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِالشَّقَاءِ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَضُرُّ الشُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ﴿الَّذِي خَلَقَنِي﴾ إلى قوله ﴿يَشْفِينِ﴾^(٢) وَتُنزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^(٣)، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعَاقِبَةَ وَلَا تَمُرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَاقِبَةِ، يَا خَالِقَ الْعَاقِبَةِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي تَحَصَّنْتَ بِهَا البَحْرَ العَجَاجَ، فَارْتَدَّ وَهَاجَ وَمَاجَ، فَكَانَ كَاللَّيْلِ الدَّاجِ، طَوْعاً لِأَمْرِكَ، وَخَوْفاً مِنْ سَطْوَتِكَ، فَانْسِقْ أَجَاجُهُ، وَائْتَلَفْ مِنْهَاجُهُ، وَسَبَّحْتَ جَزَائِرُهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ الْمُضْطَقَّى وَأَهْلِ العَبَاءِ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنَّا الطُّغْنَ وَالطَّاعُونَ وَالتَّوْبَاءَ وَ...^(٤) عَنَّا سَطْوَتَهُ، وَرَدَّ عَنَّا قُوَّتَهُ، بِقُوَّتِكَ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَحِجْرًا مَحْجُوراً. يَا ذَا القُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا عَلِيَّ المَكَانِ، كَفَّ عَنَّا التَّوْبَاءَ وَالطَّاعُونَ، وَشَرَّ طَارِقِ فِي لَيْلٍ عَسَقِي وَضَبِحِ بَرِيقِي بِـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾.

(١) الأُمالي للطوسي: ٤٦١، وعنه في بحار الأنوار ٤٧: ١٤٦، ٩٢: ٢١٦.

(٢) الشعراء: ٧٨-٨٠.

(٣) مقتبس من الآية: ٨٢ من سورة بني إسرائيل.

(٤) بقدر كلمة بياض.

يَا مَنْ خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ، وَحَمَدَ لِهَيْبَتِهِ الْأَقْفَارَ، أَكْفَنَّا مَا كَفَيْتَ الْأُمَازَ
مِنَ الْوَبَاءِ الَّذِينَ اسْتَحْقُوا بِهِ الْبُؤَارَ^(١) فَتَجَيَّنْتَهُمْ، وَعَمَّرْتَ بِهِمُ الدِّيَارَ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَكُلُّ الْأَمْرِ كُلُّهُ، انْقَطَعَتِ الطُّرُقُ،
وَصَاحَتِ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَنْدَرَسَتْ الْأَمَالُ، وَكَذِبَ الظَّنُّ، وَاخْلَفَتِ الْمُدَاهِبُ إِلَّا
عِدَّتُكَ، فَمَنَاهِلُ الرَّجَاءِ لَكَ مُتَرَعَّةٌ، وَأَبْوَابُ الدَّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَتِحَةٌ، وَالْإِغَاثَةُ
لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مُبَاحَةٌ، فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُغِيثَنَا، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ،
الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعَوْتُ بِطُغْفِكَ، فَقَدْ آتَسَيْبِي الْيَقِينَ بِمَكَارِمِ عَطْفِكَ، فَإِنْ آتَمَتْنِي
الْعَقْلَةُ عَنِ الْاسْتِعْدَادِ لِقَائِكَ، فَقَدْ تَبَهَيْتَنِي الْيَقِينَ بِمَكَارِمِ آتَانِكَ فِعْلِي الْمُرْتَضَى وَآلِهِ
النُّجْبَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَقْبِيَاءِ، أَغْنِنَا، أَغْنِنَا، أَغْنِنَا، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ،
ادْفَعْ عَنَّا مَنَاهِيجَ الْوَبَاءِ بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(٢).

[دعاء العهد الكبير]

[٣٦/٢٨]. هذا دعاء مبارك، يدعى به في كل صباح وهو لصاحب الزمان ﷺ:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ رَبِّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبِّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ،
وَرَبِّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ، وَرَبِّ الظَّلِّ وَالْحَرُورِ،
وَمُنْزِلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الشَّيْبِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ

(١) يمكن أن تقرأ الكلمة على وجوه أخرى.

(٢) لم يرد في المصادر التي بين أيدينا، ويمكن أن يكون من قوله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ إِلَى الْأَخْرِ، لَا يَكُونُ مِنْ رِوَايَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ﷺ، وَلَا يَخْفَى مَا
فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ.

يَا قَيُّومُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْتَهْدِي الْحُجَّةَ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِي وَالَّذِي وَوَلِدِي وَإِخْوَانِي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، حَبِيْبِهِمْ وَمَتَّبِعِيهِمْ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَخَاطَ بِهِ عِلْمُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَكَ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا عَشْتُ بِكَ فِي أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَتَبِعَةً لَكَ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أُرْوُلُ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ ^(١) وَأَعْوَانِهِ، وَالذَّالِّينَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجِهِ، وَالْمُتَمَتِّلِينَ لِأَوَامِرِهِ، وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ فَإِنِ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ ^(٢) الَّذِي جَعَلْتَهُ ^(٣) عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرِّرًا كَفَيْنِي، شَاهِرًا سِنْفِي، مُجَرِّدًا قَنَاتِي، مُلْتَبِيًّا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالتَّابِي .

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالنُّورَةَ الْحَمِيدَةَ ^(٤)، وَاكْحُلْ مَرْهِي ^(٥) بِنَظَرَةِ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ، وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَطَوِّلْ عُمْرَهُ، وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأُخِي بِكَ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ

(١) في نسخة بدل «ر»: (نصاره) .

(٢) في نسخة بدل: (بين الموت) .

(٣) في نسخة بدل: (طلقته) .

(٤) في نسخة بدل: (وعزته) .

(٥) في نسخة بدل: (عيني) .

قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ (١) فَأَظْهِرِ
اللَّهُمَّ وِلْيَكَ وَابْنَ وِلْيِكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمَسْمِيِّ بِاسْمِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ، وَيُحَقِّقَ اللَّهُ بِهِ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقَهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْرَعًا لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرَكَ،
وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَّ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُسَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ
نَبِيِّكَ ﷺ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِنْ حَصْنَتِهِ مِنْ بَأْسِ الْمُفْتِنِينَ.

اللَّهُمَّ وَسُرِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا ﷺ بِرُؤْيَيْهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا
مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ اكْثِفْ هَذِهِ الْمُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِخُضُورِهِ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ لَنَا ظُهُورَهُ ﴿إِنَّهُمْ
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٢﴾ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاثاً وتقول:

العَجَلُ العَجَلُ العَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ،
العَجَلُ العَجَلُ العَجَلُ، الْوَحَا الْوَحَا الْوَحَا، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْكَ (٣)، أَنَا مُتَّظِرٌ إِلَيْكَ حَتَّى يُمَكِّنَنِي اللَّهُ مِنْ دَوْلَتِكَ وَسَعَادَتِكَ وَبِعَمَلِكَ وَبَرِّكَ،

(١) الروم: ٤١.

(٢) المعارف: ٦-٧.

(٣) إلى هنا ورد في المزار للمشهدي: ٦٦٥، مصباح الزائر لابن طوارس: ٢٣٥، البلد الأمين: ٨٢،
المصباح للكفعمي: ٥٥٠، وفي بحار الأنوار: ٢٨٦: ٨٣ عن الكتاب العتيق الغروي، وفي ج: ٥٣: ٩٥
عن مصباح الزائر، وفي ج: ٩١: ٤٣ عن خطِّ الشهيد، ٩٩: ١١١ عن مصباح الزائر، ومن هنا إلى آخر
الدعاء لم يرد في مصدر بهذه الألفاظ.

يَا مَوْلَايَ (١) الْعَجَلُ - ثَلَاثًا - يَا مُحَمَّدُ، يَا عَلِيُّ أَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَأَيْبَانِي، وَأَنْصُرَانِي، فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِي، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ، الْقُوَّةَ الْقُوَّةَ الْقُوَّةَ، أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي، بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ الْمُغْضُومِينَ الْمُكْرَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[آداب تقليم الأظفار]

[٣٧/٢٨] - وقال النبي ﷺ: إِذَا قَلَّمْتَ أَظْفَارَكَ فَابْدَأْ بِالْوَسْطَى، ثُمَّ بِالْخَنَصْرِ، ثُمَّ بِالْإِبْهَامِ، ثُمَّ السَّبَابَةِ، ثُمَّ الْبَنْصَرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يورث الغنى (٢).

[٣٨/٢٨] - وفي حديث آخر: من قصَّ أظفاره مخالفاً لم يرد في عينه رمداً أبداً (٣).

[٣٩/٢٨] - وقيل: من قَلَّمَ أصابعه يوم السبت وقع في أصابعه الحكمة، ومن قَلَّمَ يوم الأحد ذهب البركة من رزقه، ومن قَلَّمَ يوم الاثنين يصير حافظاً، ومن قَلَّمَ يوم الثلاثاء يُخاف عليه من الهلاك، ومن قَلَّمَ يوم الأربعاء يصير سيء الخلق، ومن قَلَّمَ أظفاره يوم الخميس يخرج من الداء ويدخل في الشفاء، ومن قَلَّمَ أظفاره يوم الجمعة زيد في رزقه وعمره.

فأول ما يبدأ بالسبابة، ثم بالخنصر، ثم بالإبهام، ثم بالوسطى، ثم بالبَنْصَرِ، وفي اليسرى يبدأ بالبَنْصَرِ، ثم بالوسطى، ثم بالإبهام، ثم بالخنصر ثم السبابة هكذا وجدته، والله أعلم (٤).

(١) في نسخة بدل: (مولانا).

(٢) لم نجد مصدراً للحديث فيما لدينا.

(٣) لم نجد مصدراً للحديث فيما لدينا.

(٤) أوردناها رجاء أن تكون من المصنوع ﷺ وألا فلم نجد له مصدراً فيما لدينا.

[الدعاء لكل يوم الجمعة]

[٤٠/٢٩]- وكان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في كل يوم جمعة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ وَالذَّعَةَ
وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالتَّيْقِينَ وَالْعِصْمَةَ وَالتُّكْرَ وَالصَّبْرَ وَالْحِلْمَ
وَالْبِرَّةَ وَالتَّوْفِيقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَاعْمُرْ بِذَلِكَ يَا رَبُّ أَهْلَ
الْمُؤْمِنَاتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ بِحِلْمِكَ وَالتَّوْفِيقَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَالتُّكْرَ
لِنِعْمَتِكَ ، فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَبْتُ الصَّالِحَاتِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(١) .

[في صلاة الوحشة للميت]

[٤١/٣٠]- فائدة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة،
فأرحموا موتاكم بالصدقة، فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين، يقرأ في الأولى
بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرتين، وفي الثانية
بفاتحة الكتاب مرة ﴿اللَّهُمَّ التَّكَاثُرُ﴾ عشر مرات، وتقول: اللَّهُمَّ ابْعَثْ ثَوَابَهُمَا
إِلَى قَبْرِ فُلَانٍ . فيبعث الله من ساعته إليه ألف ملك مع كل ملك ثوب وحلة،
ويوسع في قبره من الضيق إلى يوم ينفخ في الصور، ويُعطى المصلي بعدد ما
طلعت عليه الشمس حسنات، ويرفع إلى أربعين ألف درجة ^(٢) .

[٤٢/٣٠]- صلاة أخرى: يُقرأ في الأولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة والتوحيد

(١) لاحظ: مصباح المتعبد: ٤٢.

(٢) فلاح السائل: ٨٦، الحاوي لتحرير الفتاوي: ١٠٢، البلد الأمين: ١٦٣، وعن كلها في
بحار الأنوار: ٨٨، ٢٢٠ وفي ج ٨٨: ٢١٩ عن فلاح السائل.

مرة وفي الثانية الحمد و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ عشر مرّات ويقول بعد التسليم:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ تَوَابَهُمَا إِلَى قَبْرِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (١).

[٤٣/٣١]. دعاء مبارك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، أَفْعَلْ بِي
مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَالْمَغْفِرَةِ.

إِلَهِي أَذْنَبْتُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَأَمَنْتُ بِكَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، فَكَيْفَ يَغْلِبُ
بَعْضُ عُصْرِي مُذْنِبًا يَغْلِبُ جَمِيعَ عُصْرِي مُؤْمِنًا، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

إِلَهِي لَوْ سَأَلْتَنِي حَسَنَاتِي لَجَعَلْتَنِي لَكَ مَعَ شِدَّةِ حَاجَتِي إِلَيْهَا، وَأَنَا عَبْدٌ، فَكَيْفَ
أَرْجُو أَنْ تَهَبَ لِي سَيِّئَاتِي مَعَ غِنَاكَ عَنْهَا وَأَنْتَ رَبٌّ؟ فَيَا مَنْ أَعْطَانَا خَيْرَ مَا
فِي خَزَائِنِهِ - وَهُوَ الْإِيمَانُ - قَبْلَ السُّؤَالِ، لَا تَحْرِمْنَا مَا فِي خَزَائِنِكَ وَهُوَ الْعَفْوُ
مَعَ السُّؤَالِ.

إِلَهِي حَاجَتِي حَاجَتِي، وَعُدَّتِي فَأَقْتِي فَارْحَمْنِي.

إِلَهِي أَمْتَنُ بِالذَّنْبِ مِنَ الدَّعَاءِ وَلَا أَرَاكَ تَمْنَعُ مِنَ الذَّنْبِ مِنَ الْعَطَاءِ، فَإِنْ غَفَرْتَ
فَخَيْرَ رَاحِمٍ أَنْتَ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَخَيْرَ ظَالِمٍ أَنْتَ.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ تَدَلُّلاً فَأَعْطِنِي تَفَضُّلاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٢) وَحَسَبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣).

(١) المصباح للكفعمي: ٤١٠ وعنه في وسائل الشيعة: ٨: ١٦٨ وبحار الأنوار: ٨٨: ٢١٩.

(٢) آل عمران: ١٣٥.

(٣) لم نوفق لمصدر للحديث فيما لدينا.

[التوسل إلى مولانا الجواد ؑ]

[٤٤/٣٢]- فائدة: يتوسل بالجواد ؑ في سعة الرزق؛ وكيفية التوسل به أن يقال:
 وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَثِيكَ أَبِي جَعْفَرِ الْجَوَادِ إِلَّا جُدْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ،
 وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِهِ مِنْ وَسْعِكَ مَا أَسْتَعِينِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ، وَخَاصَّةً يَا رَبَّ
 لِثَمَاهُمْ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَفِي مَا لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعَمِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ .
 إِلَهِي انْقَطِعِ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَاتِبِ الْأَمَالَ إِلَّا فِيكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَبْسُطَ
 عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَأَنْ تُسَهِّلَ ذَلِكَ وَتُبَسِّرَهُ فِي خَيْرٍ مِنْكَ وَعَاقِبَةٍ، وَأَنَا فِي
 حَفْضِ عَيْشٍ وَدَعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(١).

[ذكر بعض آداب أمير المؤمنين ؑ]

[٤٥/٣٢]- وقال أمير المؤمنين ؑ: صوم ثلاثة أيام من كل شهر أربعاء بين
 خميسين وصوم شعبان يذهب بوسواس الصدر وبلابل القلب.
 صلوا أرحامكم ولو بالسلام، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ^(٢).
 لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا، وفضلنا كذا وكذا، فإن معكم حفظة، يحفظون عليكم.
 اذكروا الله في كل مكان فإنه معكم.
 صلوا على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد
 ودعائكم له وحفظكم إياه ؑ.

(١) بحار الأنوار ٩٩: ٢٥١ عن الكتاب العتيق، مستدرک الوسائل ٨: ١٣٤ عن المجموع الرائق.

(٢) النساء: ١٠.

من أحببنا فليعمل بعملنا، وليستعفف بالورع، فإنه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة.

إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتموّد بالله وليقل: آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (١).

[الدعاء لرفع وسوسة الصدر]

[٤٦/٣٢]- وفي حديث آخر عنه عليه السلام: يا كميل إذا وسوس الشيطان في صدرك، فقل: أَعُوذُ بِاللهِ القَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الغَوِيِّ، وَأَعُوذُ بِمُحَمَّدِ الرُّضِيِّ مِنْ شَرِّ مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم (٢).

[الاستغاثة إلى صاحب الأمر عليه السلام]

[٤٧/٣٣]- رقعة الاستغاثة إلى الله تعالى في الشدائد: يكتب فاتحة الكتاب وآية الكرسي ويكتب:

مِنَ العَبْدِ الدَّلِيلِ إِلَى المَوْلَى الجَلِيلِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، وَسَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَحُجَّتِكَ رَبِّ عَلَى خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللهُ إِلَهِي وَإِلَهُ الأُولِينَ وَالأَخِيرِينَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا أُجِبْتُ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا أُعْطِيَتْ لَمَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَهَوَّنْتَ عَلَيَّ خُرُوجَ رُوحِي، وَكُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ غَوْثًا

(١) الخصال: ٦١٢ في الأربعمان وعنه في بحار الأنوار: ٩٢: ١٣٦، تحف العقول: ١٠٠ وعنه في بحار الأنوار: ١٠: ٩٢.

(٢) بشاره المصطفى: ٢٧ وعنه في بحار الأنوار: ٧٤: ٢٧١، ٦٠: ٤٢٥.

وَعَيْنَانَا وَمُجَبِّراً مِمَّنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ، وَيَطْفَى، وتجعل الرقعة في كُتْلَةِ طين
وتقرأ سورة يس، وترمي في عين أو بئر أو بحر^(١).

[٤٨/٣٣]- روى الشيخ الطوسي أبو جعفر ✽ رقعة أخرى للإله جل جلاله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إلهي اللهُ سُبْحَانَهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، رَبُّ الْأَرْبَابِ
وَقَاصِمِ الْجَبَابِرَةِ الْعِظَامِ، عَالِمِ الْغَيْبِ، وَكَاشِفِ الضُّرِّ الَّذِي سَبَقَ فِي عِلْمِهِ مَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ، مِنْ عَبْدِهِ الدَّلِيلِ الْمُسْكِينِ الَّذِي انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَنْبَابُ وَطَالَ عَلَيْهِ
الْعَذَابُ، وَهَجَرَهُ الْأَهْلُ وَالْأَصْحَابُ وَالصُّدُوقُ الْحَمِيمُ فَبَقِيَ مُزْتَهِنًا بِذَنْبِهِ قَدْ أُوْبِقَهُ
جُزْمُهُ، وَطَلَبَ اللَّجَاءَ فَلَمْ يَجِدْ مَلْجَأً وَلَا مُلْتَجَأً^(٢) غَيْرَ الْقَادِرِ عَلَى حَلِّ الْعُقَدِ
وَمُؤَبِّدِ الْأَبَدِ، فَفَرَعِيَ إِلَيْهِ وَاعْتِمَادِي عَلَيْهِ وَلَا لَجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ إِلَّا إِلَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْمَاضِي وَقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُبَّتِكَ
الْبَالِغَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِيَدِي، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ
تَقْبَلُ دَعْوَتَهُ، وَتَقْبِلُ عَثْرَتَهُ، وَتَكْشِفُ كُرْبَتَهُ، وَتُزِيلُ تَرْحَتَهُ، وَتَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَتَرُدُّ عَنِّي بِأَسْرِ هَذَا الظَّالِمِ الْعَاشِمِ وَبِأَسْرِ النَّاسِ، يَا رَبَّ الْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ حَسْبِي أَنْتَ وَكَفَى مَنْ أَنْتَ حَسْبُهُ، يَا كَاشِفَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ^(٣).

[٤٩/٣٣]- وتكتب رقعة أخرى إلى صاحب الأمر ✽:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، تَوَسَّلْتُ بِحُجَّةِ اللَّهِ الْخَلْفِ الصَّالِحِ م ح م د بن الْحَسَنِ

(١) المصباح للكفعمي: ٤٠٥، بحار الأنوار ٢٥: ٩١ عن قيس المصباح، وقريب منه في مصباح

الزائر: ٢٧٢: وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ٢٣٣.

(٢) في نسخة بدل: (ولا منجأ).

(٣) بحار الأنوار ٢٧: ٩١ عن قيس المصباح.

بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبِ النَّبِيِّ العَظِيمِ، وَالصُّرَاطِ المُسْتَقِيمِ، وَالْحَبْلِ المَتِينِ، المَلْبَأِ، وَقَسِيمِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ .

أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا بَائِكَ الطَّاهِرِينَ الخَيْرِينَ المُسْتَجِيبِينَ، وَأُمَهَاتِكَ الطَّاهِرَاتِ البَائِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ عَزَّ مَنْ قَائِلُ «البَائِيَاتِ الصَّالِحَاتِ» (١)، وَبِحَدِّكَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَلِيلِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَيْرِيتهِ مِنْ خَلْقِهِ، أَنْ تَكُونَ وَسِيْلَتِي إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَشْفِ ضُرِّي وَحَلِّ عُنْدِي وَفَرَجِ حَسْرَتِي وَكَشْفِ بِلِيْتِي وَتَنْفِيسِ تَرْحَتِي وَبِ «كَهَيْعَصَ» وَبِ «يَس» وَ الْقُرْآنِ الحَكِيمِ وَ الكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَبِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ، وَبِمُسْتَقَرِّ الرُّحْمَةِ وَبِحَبْرَاتِ العَظْمَةِ، وَبِاللُّوْحِ المَحْفُوظِ، وَبِحَقِيقَةِ الإيْمَانِ، وَقَوَامِ البُرْهَانِ، وَبِنُورِ الثُّورِ، وَالحِجَابِ المَسْتُورِ، وَالبَيْتِ المَعْمُورِ، وَمَقَانِي الْقُرْآنِ، وَفَرَائِضِ الأَحْكَامِ وَبِالْمُنْتَكَمِ (٢) بِالعَبْرَانِي، وَالمُتَرْجِمِ بِاليُونَانِي، وَالمُنَاجِي بِالسَّرْيَانِي، وَمَا دَارَ فِي الحَطَرَاتِ، وَمَا لَمْ يُحِطْ بِهِ لِلظُّنُونِ مِنْ عِلْمِكَ المَخْرُوجِ، وَبِسِرِّكَ المَصُونِ، وَبِالْثَوْرَةِ، وَبِالْإِنْجِيلِ وَالرُّبُورِ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخُذْ بِيَدِي، وَفَرِّجْ عَنِّي بِأَنْوَارِكَ وَأَقْسَامِكَ وَكَلِمَاتِكَ البَالِغَةِ، إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى صَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَتَطْيِبِ الرُّقْعَةَ وَتَجْعَلْ رُقْعَةَ البَارِيءِ تَعَالَى فِي رُقْعَةِ الإِمَامِ ﷺ وَتَجْعَلْهُمَا فِي طِينِ حَرِّ وَتَجْعَلْهُمَا فِي المَاءِ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، فَإِنَّهَا أَنْجَحَ مَا يَكُونُ وَأَشَدَّ لِلإِجَابَةِ لِأَعْلَى سَبِيلِ التَّجْرِبَةِ، ثُمَّ تَصْعَدُ إِلَى النَهْرِ أَوِ الغَدِيرِ أَوِ البُئْرِ (٣).

(١) الكهف: ٤٦.

(٢) في النسخة: (وَاللَّتَكْمُ)، وَالصَّحِيحُ مَا أُبْتِنَاهُ فِي المَتْنِ عَنِ قَبْسِ المَصْبَاحِ بِنَقْلِ بَحَارِ الأَنْوَارِ.

(٣) بَحَارِ الأَنْوَارِ ٩١: ٢٨ عَنِ قَبْسِ المَصْبَاحِ.

[٥٠/٣٣]- ويعتمد بعض النواب إماما عثمان بن سعيد العمري أو ولده محمد بن عثمان أو الحسين بن روح أو علي بن محمد السمرى فهؤلاء كانوا نواب الإمام عليه السلام فتنادي بأحدهم وتقول: يَا فُلَانُ بِنَ فُلَانٍ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ، وَهَذِهِ رُفْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَايَ عليه السلام فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ، فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ ثُمَّ أَرِمُ بِهَا فِي النَّهْرِ وَتَخِيلُ أَنَّكَ تَسَلِّمُهَا إِلَيْهِ، فَإِنَّهَا تَقْبَلُ وَتَقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

[الدعاء لدفع العدو]

[٥١/٣٣]- دعاء استجار به شخص مائة مرة ليلة الجمعة فأهلك الله عدوه في ليلته:
إِلَهِي مَا أَعْظَمَكَ، وَيَحَالِي مَا أَعْلَمَكَ، وَعَلَى فَرْجِي مَا أَقْدَرَكَ، يَا مُحَمَّدُ، يَا عَلِيُّ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا اللَّهَ أَدْرِكُنِي، قَدْ أَخَذَ الثَّأْدِيبُ مِنِّي حَتَّى مَسَّنِي الضَّرُّ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَإِنْ كَانَ مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ أَسْتَحِقُّ بِهِ أَضْعَافَ مَا أَدْبَيْتَنِي، فَإِنَّكَ حَلِيمٌ ذُو إِنَاءَةٍ، تَغْفُو عَنْ كَثِيرٍ، غَفُوكَ وَرَحْمَتُكَ سَبَقَتْ عَذَابَكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٢).

[الدعاء للحاجة المهمة]

[٥٢/٣٤]- وروي عن الصادق عليه السلام: أنه من قل عليه رزق، أو ضاقت معيشته، أو كانت له حاجة مهمة من أمر داريه، فليكتب في رقعة بيضاء، ويطرحها في الماء

(١) المصباح للكفعمي: ٤٠٤، البلد الأمين: ١٥٨، وفي بحار الأنوار: ٩٠: ٣٠ عن قيس المصباح

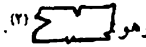
وفي ج ٩٩: ٢٣٤ عن المصباح.

(٢) لم نوفق مصدراً للحديث فيما لدينا.

الجاري عند طلوع الشمس، ويكون الأسماء في سطر واحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، مِنْ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى التَّوَلَّى
الْجَلِيلِ، سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ
وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ، رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ، فَاكْشِفْ ضُرِّي، وَأَمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِ
مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اسْفَعُوا لِي، يَا سَادَاتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّ
لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ، يَا سَادَاتِي وَاللَّهِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
فَأفْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا^(١).

[٥٢/٣٤]- وعن الصادق عليه السلام أيضاً يكتب في بياض بعد البسملة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوِّجُّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ، وَأَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِمَنْ أُرْجِبَتْ حَقُّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ
وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اكْفِنِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة طين
وتطرحها في ماء جار أو بئر فإنه تعالى يفرج عنك، ومثل حول الرقعة هذا المثال
وهو  وهو ^(٢).

[٥٤/٣٤]- دعاء المظلوم على الظالم:

اللَّهُمَّ طُنْمُهُ بِإِبْلَاءِ طَمًّا، وَعُمُّهُ بِإِبْلَاءِ عَمًّا، وَقَمُّهُ بِإِبْلَاءِ قَمًّا، وَارِزْمِهِ بِتِيْزْمِ

(١) البلد الأمين: ١٥٧، المصباح للكفعمي: ٤٠٢. وفي بحار الأنوار ٩٩: ٢٣٦ عن البلد.

(٢) البلد الأمين: ٣٩٩، المصباح للكفعمي: ٤٠٣. وفي بحار الأنوار ٩٩: ٢٣٥ عن البلد.

لَا مُعَادَةَ لَهُ، وَسَاعَةَ لَا مَرَدَّ لَهَا، وَأَبْحُ حَرِيمَتِهِ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَفَّنِي بِأَمْرِهِ، وَقَبِنِي شَرُّهُ، وَاصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُ ﴿ وَخَسَعَتِ الْأَصْوَاتُ
لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (١) ﴿ وَغَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ﴾ (٢) ﴿ أَحْسُوا فِيهَا وَلَا تَكَلُمُونَ ﴾ (٣) صَهْ صَهْ صَهْ صَهْ (٤).

[الدعاء للسقم والفقير]

[٥٥/٣٤] - وروي أن رجلاً أبطأ عن مجيئه إلى رسول الله ﷺ ثم أتاه، فقال: له
رسول الله ﷺ ما أبطأ بك عنا؟
فقال: السقم والفقير.

فقال له: أفلا أعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقير؟
قال: بلى يا رسول الله.

فقال: قل: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا
يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

قال: فما لبث أن عاد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قد أذهب الله عني
السقم والفقير (٥).

(١) طه: ١٠٨.

(٢) طه: ١١١.

(٣) المؤمنون: ١٠٨.

(٤) الأمالي للطوسي: ٢٧٤ وعنه في بحار الأنوار ٢١٥: ٩٢، ٢١٥، مهج الدعوات: ٢٥٦، المصباح
للكفعمي: ٢٠٣.

(٥) الكافي: ٢: ٥٥١، أمالي المفيد: ٢٢٨ ولاحظ: مهج الدعوات: ١٩٣.

[فيما يتعلق بقضاء الحاجة]

[٥٦٣٥]- روي عن أبي جعفر الأول عليه السلام أنه قال: إذا دهمك أمر يهتك، أو عرض لك حاجة يعلم الله سبحانه حقيقتها وصدق القول فيها، فهو عالم بالغيوب، وخفيات الأمور، فكن طاهراً وصم يوم الخميس، أصبح يوم الجمعة، فاكتب في رقعة ما أنا ذاكره لك بمداد أو بحبر، واطوِ الورقة، واعمد إلى وسط البحر، فاستقبل القبلة، وسم الله عز وجل جلاله، وصل على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة الأبرار وقل: الله لكُلُّ شيء، وارم بها في البحر، فإن الله جلّت عظمته يقضي حاجتك ويكفيك بقدرته.

تكتب سورة الحمد وآية الكرسي إلى قوله ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(١) و﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى قوله ﴿وَقُودُ النَّارِ﴾^(٢) و﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ﴾ إلى قوله ﴿بِقَبْرِ حِسَابٍ﴾^(٣) و﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤) و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى قوله ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٥) و﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ إلى قوله ﴿وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا﴾^(٦). ثم تكتب الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد رب العالمين و﴿طه﴾ ما أنزلنا عليك القرآن لتشتقي عليه السلام إلى قوله ﴿لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾^(٧)

(١) البقرة: ٢٥٥-٢٥٧.

(٢) آل عمران: ١-١٠.

(٣) آل عمران: ٢٦-٢٧.

(٤) الأعراف: ٥٤-٥٦.

(٥) التوبة: ١٢٨-١٢٩.

(٦) الاسراء: ١١٠-١١١.

(٧) طه: ٨-١.

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا كَهْفِي، إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي، وَعَظَمْتَ هُمُومِي، وَقَلَّ صَبْرِي، وَصَمَعْتَ حِيلَتِي، وَكَثُرَتْ فِائِقَتِي، وَسَاءَتْ ظُنُونِي، وَقَنَطَتْ نَفْسِي، وَعَجَزْتُ عَنْ تَذْيِيرِ خَالِي، وَتَخَيَّرْتُ فِي أَمْرِي، خَلَقْتَنِي كَيْفَ شِئْتَ وَكُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، فَضَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ هُمُومِي، وَاكْثِفْ غُومِي، وَأَرْزُلْ (١) عَذَابَ قَلْبِي، وَعَيِّرْ مَا تَرَى مِنْ سُوءِ خَالِي وَأَمِنْ خَوْفِي، وَيَسِّرْ بِمَا قَدْ تَعَسَّرَ مِنْ أَمْرِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، إِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ، يَا مُخَيِّبَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ.

ثم تكتب من العبد الذليل إلى المولى الجليل الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الدائم الديموم القديم الأزلي الأبدى بديع السموات والأرض وقاطرهما ونورهما، ذو الجلال والإكرام والأسماء العظام، وسلام على آل ياسين في العالمين محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن وحجتك يا رب على خلقك.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ؛ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَخَالِقِي وَإِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا أُعْطِيَتْ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَقَعَلْتُ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَرَ حَاجَتِكَ فِي الْوَرَقَةِ وَتَضَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ثُمَّ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَعَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ الْمُتَتَجِبِينَ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ لَا غَيْرُوا وَلَا بَدَلُوا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٢).

(١) في النسخة: (وزل).

(٢) بحار الأنوار ٩٩: ٢٤٤ عن الكتاب العتيق.

[الدعاء للسلامة من أهوال البرزخ والقيامة]

[٥٧٣٦]- روي: أن بين العبد والجنة مائة هول وهذا الدعاء للسلامة منها وهو:
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا إِذَا عَرِقَ
 مِنَّا الْجَبِينُ، وَكَثُرَ مِنَّا الْأَيْنُ، وَتَشَسَّ مِنَّا الطَّبِيبُ، وَبَكَى عَلَيْنَا الْحَبِيبُ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنَا إِذَا وَارَانَا الشَّرَابُ وَدَعَعْنَا الْأَحْبَابُ،
 وَفَارَقْنَا النَّعِيمُ، وَانْقَطَعَ مِنَّا النَّسِيمُ، وَاشْفَقْنَا مِنَ الْجَحِيمِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا إِذَا بُلِيَ جِسْمُنَا، وَنُسِيَ اسْمُنَا،
 وَانْدَرَسَ قَبْرُنَا، وَانطَوَى ذِكْرُنَا، وَانْقَطَعَ حَبْرُنَا وَأُمَجِي أَنْزَرْنَا.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنَا يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ، وَتَبْدُو الضَّمَائِرُ،
 وَتُخْصِي الْجَرَائِرُ، تُنَشِّرُ الدَّوَابِرُ وَالدَّفَائِرُ، وَتُخَسِّرُ التَّوَابِرُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١).

[الدعاء لرؤية الهلال]

[٥٨٣٧]- وروي: إن من قال عند رؤية الهلال:
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَانَ الْخَائِفِينَ مائة مرة آمنه الله من خوف ذلك الشهر^(٢).

[الاستغفار في رجب]

[٥٩٣٨]- وجد مكتوباً بخط الصالحين هكذا: في الحديث القدسي: من قال

(١) لم نوفق مصدراً للحديث فيما لدينا.

(٢) لم نوفق مصدراً للحديث فيما لدينا.

في رجب ألف مرة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ فَإِنْ لَمْ أَغْفِرْ لَهُ فَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ - ثلاثاً - (١).

[الصلاة في أول المحرم والدعاء بعده]

[٦٠/٣٨] - مروى عن رسول الله ﷺ أنه قال: من صلى أول يوم من المحرم ركعتين، يقرأ فيهما ما شاء من السور، ثم يرفع يديه ويدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات يقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ، وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ قَدْ أَقْبَلْتُ، أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالْعَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ، وَالِاسْتِغْمَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَذَّبُ عَنْهُ الشَّيْطَانَ، وَأَعَانَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَوَفَّقَهُ لِمَرَاضِيهِ، وَيُرَى الْيَسْرَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ إِلَى آخِرِ السَّنَةِ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: وَأَوِيْلَاهُ قَدْ آيَسْنَا مِنْ نَفْسِهِ فِيمَا بَقِيَ (٢).

[الدعاء بين صلاة العصر والمغرب في رجب وشعبان ورمضان]

[٦١/٣٩] - روى ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: من قال في رجب وشعبان ورمضان بين صلاة العصر والمغرب:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَلَمَ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَوْكَلِينَ بِهِ أَنْ لَا يَكْتُبُوا عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ السَّيِّئَاتِ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُهَا (٣).

(١) لم يرد في مصدر.

(٢) الإجمال، ٥٥٣، المصباح للكفعمي: ٤٠٧ وفي بحار الأنوار ٩٥: ٣٣٣ عن الإجمال.

(٣) لم نوفق مصدرًا للحديث فيما لدينا.

[في النيروز]

[٦٢/٤٠] - عمل يوم النيروز، نيروز الفرس: عن المعلّى بن خنيس، عن مولانا

الصادق عليه السلام قال: في يوم النيروز عمل؟

قال: إذا كان يوم النوروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك، وتطيّب بأطيب طيبك، وضمه، فإذا صلّيت نوافل الظهرين والفرضين فصلّ بعد ذلك أربع ركعات، تقرأ في الأولى بعد الحمد ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عشراً، وفي الثانية بعدها ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عشراً، وفي الثالثة بعدها ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشراً، وفي الرابعة بعدها المعوذتين عشراً، وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر، وتدعو بهذا الدعاء، يغفر الله لك ذنوب خمسين سنة وهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ
وَأَجْسَادِهِمْ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ حُطْرَهُ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَشْكُرَ أَحَدًا غَيْرَكَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي
رِزْقِي، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيْبُنِي عَنِّي عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ، وَمَا فَقَدْتِ مِنْ شَيْءٍ فَلَا
تَفْقِدِينِي عَوْنِكَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا أَتَكَلَّفُ مَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا^(١).

(١) هذه الرواية صارت معركة آراء الباحثين حول شرعية النيروز. وكل من ذكرها فمن مصباح

[العوذة لكل شيء]

[٦٣/٤٠] - رقعة الجيب: أخبرنا جماعة، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أورمة، عن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: هذه عوذة لكل شيء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، «اِحْسُوا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونِ» ^(١) «إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتِ تَقِيئًا» ^(٢) أَخَذْتُ بِسْمِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ، وَيَقْوَةَ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ وَلَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِهِ وَلَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ الثُّبُوتِ الَّذِي اسْتَتَرُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْقَرَاعَةِ، جِبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِكُمْ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَامَكُمْ وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْكُمْ، يَمْنَعُهُ نَبِيُّ اللَّهِ، وَيَمْنَعُ ذُرِّيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ جَهَنَّمَ أَنَا نِكَ وَلَا تَبْتَلُهُ وَلَا يَبْلُغُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، حَرَسَكَ اللَّهُ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةٍ وَذُرِّيَّتَكَ مِمَّا تَخَافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

② المتجهّد ولم تكن في النسخة المطبوعة منها، وإنما تكون في آخر صفحة من بعض المخطوطات والطبعات الحجرية للكتاب المصباح كما أنها موجودة في الصفحة الأخيرة من نسختنا ثم لاحظ: السرائر ١: ٣١٥ وجامع العباسي للشيخ البهائي: ٧٨، وسائل الشيعة ٣: ٣٣٥، ٨.

١٧٢، ٤٦: ١٠، بحار الأنوار ٥٩: ١٠١، ٨١: ٢١.

(١) المزمون: ١٠٨.

(٢) مريم: ١٨.

ويكتب آية الكرسي ويكتب: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَسْلَمَ فِي رَأْسِ الشَّهْبِ فِيهَا طًا، لسلسبيلًا.
ويكتب صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (١).

(١) مهج الدعوات: ٣٣، البلد الأمين: ٣١١، وفي بحار الأنوار ٩١: ٣٤٣. عن مختصر المصباح،
وفي سندها خلط وسقط ففي مهج الدعوات هكذا: جماعة، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن
ابن فضال، عن محمد بن أرومة، عن البنظلي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

الفهرس الفئتي

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيام
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس مصادر التحقيق
- فهرس المحتويات



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

فهرس الآيات

<u>الصفحة</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الآية</u>
فاتحة الكتاب		
ج ١٨٠: ١	٢-١	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ... ﴾
ج ٤٩٤: ٢	٤	﴿ إِنَّاكَ نَعْبُدُ وَإِنَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾
البقرة		
ج ٢١٧: ٢	٢-١	﴿ أَلَمْ نَكْتُبْ لَكَ فِي الْقُرْآنِ أَنْ لَا تَزْنِي ﴾
ج ٤٣٦: ٢، ٣٣٣: ١	١٣٧	﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾
ج ٢٠٢: ٢	١٥٢	﴿ أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾
ج ٢٤١: ١	١٥٧	﴿ أَوَلَمْ نَكُ عَلَىٰ هُمْ صَلَوَاتٍ مِنْ... ﴾
ج ١٧٠، ١٦٠: ١	١٦٣ - ١٦٤	﴿ وَإِذْ نُنزِّلُ الْإِسْرَاءَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ... ﴾
ج ٤٣٦: ٢	١٧٨	﴿ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾
ج ٢١٨: ٢	١٨٣	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الضَّيْمُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾
ج ٢٢٦، ٢١٨، ١٩١: ٢	١٨٥	﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ... ﴾
ج ٢١٨: ٢	١٨٥	﴿ فَامْرَأَتُكَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾
ج ٢٣١، ١٠٦، ١٠٢: ٢، ١٢١	١٨٦	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ... ﴾

٢٢٤: ١ ج	١٩٩	﴿ ثُمَّ أَيْسُّوْا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ... ﴾
١٩٤: ٢ ج	٢٠١	﴿ زَيْتَا أَيْتَانِ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ... ﴾
٢٠٢: ٢ ج	٢٤٥	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُغْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا... ﴾
٥٢٩: ٢ ج	٢٥٧	﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾
٤٨٨: ١ ج	٢٦٠	﴿ قَالَ أَرَأَيْتُمْ تَزُكُّونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لَيْطَةَئِنَّ... ﴾
٢٠١: ٢ ج	٢٦١	﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ أَهْوَالَهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴾
١٧٠: ١ ج	٢٨٤	﴿ يَلَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾
٢٤٨: ١ ج	٢٨٥	﴿ آمَنَ الرَّسُولُ ﴾
٧٠: ٢ ج، ٣٨٠، ٢٠١، ١٩٦، ١ ج	٢٨٦	﴿ زَيْتَا لَا تُؤَاخِذُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا... ﴾

آل عمران

٥٢٩: ٢ ج	١٠-١	﴿ اَلَمْ • اللَّهُ لِأَيُّهَا إِلَّا... ﴾
٢٩٦، ٧٠، ٢ ج، ٣٨١، ٢٠١، ١ ج	٨	﴿ زَيْتَا لَا تُزِغْ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا... ﴾
٨٤: ٢ ج	٨	﴿ لَا تُزِغْ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا... ﴾
٥١٤: ٢ ج	١٢	﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شِعَابٌ وَهُمْ فِيهَا يَحْتَضِرُونَ... ﴾
٤٠٨، ٣٥٠، ١ ج	١٨	﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾
٣١١: ٢ ج	١٨	﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... ﴾
٢١٢: ١ ج	١٩	﴿ إِنْ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾
٥٢٩: ١ ج	٢٦	﴿ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ... ﴾
٢٨١: ١ ج	٢٧-٢٦	﴿ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ... ﴾
٥٢٩: ٢ ج	٢٧-٢٦	﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ... ﴾
٣٧٣: ٢ ج	٢٧-٢٦	﴿ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ... ﴾
١٠٠: ١ ج	٥٣	﴿ زَيْتَا أَمَّا بِمَا نُزِّلَتْ وَأَجَعْنَا لِرَسُولٍ... ﴾
٢٩٢: ٢ ج	٦١	﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ... ﴾

ج ٢: ٢٨٩	٦١	﴿ قُلْ تَمَالُوا نَذَعُ أَبْنَانَنَا... ﴾
ج ٢: ٥١٢	٨٣	﴿ أَفَغَيْرِ اللَّهِ يَتَّقُونَ وَلَهُ أَسْلَمْنَا... ﴾
ج ٢: ٢١٨	٩٧	﴿ وَيَلِدْ عَلَى النَّاسِ حِجُّ التَّيْتِ مِنْ اسْتِطْلَاحِ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾
ج ١: ٢٢٥، ج ٢: ٥٢١	١٣٥	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِرَةً أَوْ ظَلَمُوا... ﴾
ج ١: ٢٢٥	١٥٩	﴿ ذَاعَفَ عَنْهُمْ وَاسْتَفْهَمُوا لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ... ﴾
ج ١: ٥١٩	١٧٣ - ١٧٤	﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ... ﴾
ج ١: ٣٤١	١٧٤	﴿ فَأَتَقَلَّبُوا فِي شِئْمَةِ اللَّهِ وَفَضَّلُوا... ﴾
ج ١: ٢٢٥	١٧٦	﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِمِينَ... ﴾
ج ١: ٤٣٤، ٤٤٤	١٩٠	﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾
ج ١: ١٩٣، ٢٦٧	١٩٤ - ١٩٠	﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾
ج ١: ٣٤٢	١٩٠ - ٢٠٠	﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾
ج ٢: ٧٠	١٩٣	﴿ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعنا مُنَادِيًا يُنَادِي... ﴾
ج ٢: ٢٨٠	١٩٣	﴿ رَبَّنَا وَآبَاتِنَا وَعَدَّتْنَا عَلَى رُسُلِكَ... ﴾
ج ٢: ٢٧٧	١٩٣ - ١٩٤	﴿ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعنا مُنَادِيًا يُنَادِي... ﴾
ج ١: ٤٣٤	١٩٤	﴿ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيثَاقَ ﴾

النساء

ج ٢: ٥٢٢	١	﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَلْتُونَ بِهِ... ﴾
ج ٢: ٤٣٦	٢٨	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾
ج ٢: ٣٤٦، ٣٧٧	٣٢	﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ... ﴾
ج ٢: ٤٨٦	٣٢	﴿ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾
ج ١: ٢٢٥	٦٤	﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ... ﴾
ج ١: ١٣٨	١٠٣	﴿ إِنَّ السَّلْوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ... ﴾
ج ١: ٢٢٥	١٠٦	﴿ وَاسْتَفْهِمُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴾
ج ١: ٢٢٥، ج ٢: ٤٩٦	١١٠	﴿ وَمَنْ يَتَمَلَّ شَرًّا أَوْ يظَلِّمْ نَفْسَهُ... ﴾

الصائدة

ج ٢: ٢٧٨	٣	﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ ﴾
ج ١: ٥٢٣	٦٧	﴿ يَا أَيُّهَا رَسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ... ﴾
ج ١: ٢٢٥	٧٤	﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ ... ﴾

الأنعام

ج ٢: ٤٩٣	١٦	﴿ ذَلِكَ الْقَوْمُ الْمُبِينُ ﴾
ج ٢: ٢١٧	٣٨	﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ ... ﴾
ج ١: ١٦٩	٥٩	﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا ... ﴾
ج ٢: ٣٧٢	٧٣	﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ ... ﴾
ج ٢: ٤٩٣	٨٧	﴿ وَهَذَا بِنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
ج ٢: ٤٩٤	٩٠	﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾
ج ١: ٨٥	١٠٠	﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِبْرِ ... ﴾
ج ٢: ١١٥	١٠٣	﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ ... ﴾
ج ٢: ٢٠١	١٦٠	﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَانِهَا ... ﴾
ج ١: ٨٤	١٦٣ - ١٦٢	﴿ إِنَّ صَلَاتِي وَكُسْبِي وَمَحْيَايَ ... ﴾

الأعراف

ج ١: ١٣٨	٤٣	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ... ﴾
ج ١: ٢٩٤، ج ٧: ٥٢٩	٥٦ - ٥٤	﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ ... ﴾
ج ١: ٥٢١	١١٧	﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾
ج ١: ٥٢١	١٢١	﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
ج ١: ٤٢٤	١٥٦	﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾
ج ٢: ١٨	١٥٦	﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾

ج ٢: ٢٧٩	١٧٢	﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ... ﴾
ج ١: ٥١٨	١٧٩	﴿ أَرَأَيْكَ مِمَّنْ الْفَاقِلُونَ ﴾

الأندال

ج ٢: ٤٣٦	١١	﴿ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِكُمْ بِهِ... ﴾
ج ١: ٢٢٦	٣٣	﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ... ﴾
ج ٢: ٤٣٦	٦٦	﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ﴾

التوبة

ج ١: ٢٢٦	٨٠	﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ... ﴾
ج ٢: ٢١٨	١١١	﴿ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ... ﴾
ج ١: ٢٢٦	١١٤	﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه... ﴾
ج ٢: ٢٨٩	١١٩	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا... ﴾
ج ١: ٤٤٦، ٤٣٤	١٢٨	﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ... ﴾
ج ٢: ٥٢٩	١٢٩ - ١٢٨	﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ... ﴾
ج ١: ٣٢٣، ٣٢٥، ٥١٤	١٢٩	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا... ﴾
ج ١: ٢٢٦	١٣٣	﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا... ﴾

يونس

ج ٢: ٤٦	٨٥	﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْعَرَمِ الطَّالِبِينَ ﴾
---------	----	--

هود

ج ١: ٢٢٦	٣	﴿ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ... ﴾
ج ١: ٢٢٦	٥١	﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ... ﴾

- ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ... ﴾ ج ١: ٢٢٦
 ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ... ﴾ ج ١: ٢٢٧

يوسف

- ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ﴾ ج ٢: ٤٣٧
 ﴿ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ ج ١: ٢٢٧
 ﴿ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ج ١: ٢٣٣
 ﴿ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا... ﴾ ج ١: ٢٢٧
 ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ... ﴾ ج ١: ٢٢٧

الرعد

- ﴿ المرء ﴾ ج ٢: ٢١٧
 ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ وَعِنْدَهُ... ﴾ ج ١: ٤٢٤، ج ٢: ١٨، ٤٥٣

إبراهيم

- ﴿ أَلَمْ يَنبَأْ أِبْرَاهِيمَ ﴾ ج ٢: ٢١٧

الحجر

- ﴿ وَلَقَدْ أَنبَأْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ... ﴾ ج ٢: ٢١٦

النحل

- ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَعَنَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ... ﴾ ج ١: ٢٢٨

الإسراء

- ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ... ﴾ ج ١: ٢٢٨

ج ١: ٥١٨	٤٥-٤٦	﴿ وَإِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ... ﴾
ج ٢: ١٨٣	٥٦	﴿ قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِي... ﴾
ج ١: ١٨٩، ٥٠٢	١١٠	﴿ قُلْ اذْعُوا اللَّهَ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّهَا... ﴾
ج ٢: ٥٢٩	١١١-١١١	﴿ قُلْ اذْعُوا اللَّهَ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ... ﴾
ج ١: ١٠٠، ١٤٩، ٣٩١	١١١	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُتَّخَذْ وَلَدًا... ﴾

الكهف

ج ٢: ٥٢٥	٤٦	﴿ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾
ج ١: ٢٢٧	٥٥	﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ... ﴾
ج ١: ٣٢٨	٥٧	﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ... ﴾
ج ١: ٥١٩	٥٧	﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ... ﴾
ج ١: ٢٩٤	١٠٩-١١٠	﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِذَابًا لِكَلِمَاتِ... ﴾
ج ١: ١٩٠	١١٠	﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾

مريم

ج ٢: ٥٢٥	١	﴿ تَهَيَّئْ ﴾
ج ٢: ٥٣٤	١٨	﴿ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتِ نَبِيًّا ﴾
ج ١: ٢٢٧	٤٧	﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَفْتِيكَ رَبِّي... ﴾
ج ١: ٥٤٠، ٥٣٨	٨٧	﴿ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ... ﴾

طه

ج ٢: ٢١٦	٢-١	﴿ طه • مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى ﴾
ج ٢: ٥٢٩	٨-١	﴿ طه • مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى... ﴾
ج ٢: ٣٧٣	٨-٤	﴿ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى... ﴾
ج ١: ٥١٩	٤٦	﴿ لَا تَخَافَا إِنِّي نَعَمْتُمَا أَسْمَعُ... ﴾

ج ١: ٥١٩	٧٧	﴿ فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ... ﴾
ج ٢: ٥٢٨	١٠٨	﴿ وَخَسَفَتِ الْأَشْرَارُ لِلرُّسُلِ فَلَا تَسْمَعُ... ﴾
ج ٢: ٥٢٨	١١١	﴿ وَعَتَبَ الْجُجُودُ لِلْبَحْرِ الْقَيْومِ... ﴾

الأنبياء

ج ٢: ٢٤٥	٦٩	﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾
ج ٢: ٤٩٠	٨٧	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
ج ١: ١٦٩	٨٨ - ٨٧	﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا... ﴾
ج ١: ٤٤٤	٨٩	﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾

الحج

ج ٢: ٤٧٩	٢	﴿ يَوْمَ تَرُؤُنَهَا تَهْجُلُ كُلُّ مُرْصِفَةٍ... ﴾
ج ٢: ٢١٨	٣٧	﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ... ﴾

المؤمنون

ج ٢: ١٠٨	١١	﴿ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْفُرْقَانَ وَسُئِمُوا فِيهَا خَالِدُونَ ﴾
ج ٢: ٦٩، ٧٠	١٤	﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْعَالَمِينَ ﴾
ج ٢: ١٠٨	٦١ - ٦٠	﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ... ﴾
ج ٢: ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨	٧٦	﴿ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِلرَّبِّهِمْ وَمَا يَنْصُرُهُمْ... ﴾
ج ٢: ٥٢٨، ٥٣٤	١٠٨	﴿ اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴾

النور

ج ١: ٥٢٩	٣٥	﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ... ﴾
ج ٢: ٣٧٢	٣٥	﴿ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ... ﴾
ج ١: ٢٢٧	٦٢	﴿ فَأَذَّنَ لِإِمْرِئٍ شَفِئْتُمْ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ... ﴾

الطرقان

ج ٢: ٧٠	١	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ... ﴾
ج ٢: ٧٠	١٠	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا... ﴾
ج ٢: ٤٧٩	٢٧	﴿ وَيَوْمَ يَغْشَى السَّطَامُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾
ج ٢: ٤٣٦	٤٨ - ٤٩	﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا • لِنُحْيِيَ بِهِ... ﴾
ج ١: ٢٠١، ج ٢: ٧١	٦٥	﴿ زَيْنًا اضْرِبْ عُنَا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ... ﴾
ج ١: ٢٠٢	٧٤	﴿ زَيْنًا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا... ﴾

الشمراء

ج ٢: ٥١٥	٧٨ - ٨٠	﴿ الَّذِي خَلَقَنِي... ﴾
ج ٢: ٢٩١	١٠٠ - ١٠١	﴿ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِيِينَ • وَلَا صَافِيِينَ حَمِيمٍ ﴾

المنمل

ج ١: ٢٢٧	٤٦	﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَمْجِلُونَ بِالسُّبَّةِ... ﴾
----------	----	---

الروم

ج ١: ١٤٣	١٧ - ١٩	﴿ سُخْرًا اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ... ﴾
ج ٢: ٥١٨، ٥٠٥	٤١	﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا... ﴾

السجدة

ج ١: ٢٠٥	١٦ - ١٧	﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ... ﴾
ج ٢: ٣٥١	١٨	﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾

الأحزاب

ج ٢: ٢٤٤	٢٥	﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ... ﴾
----------	----	--

- ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرُّجُسَ ... ﴾ ٣٣ ج ٢: ٢٨٨
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ... ﴾ ٥٦ ج ١: ١٠٠، ١٥٩، ٤٤٦، ج ٢: ١١٩، ١٤٦

فاطر

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ... ﴾ ٤١ ج ١: ٣٣٣

يس

- ﴿ يس • وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ ٢-١ ج ٢: ٢١٦، ٥٢٥
 ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آغْنَايِهِمْ أَغْلَالًا ... ﴾ ٩-٨ ج ١: ٣٣٧
 ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ... ﴾ ٩ ج ١: ١٥٧، ج ٢: ٥١٣

الصافات

- ﴿ وَيَقْرَهُمْ إِنَّهُمْ مُنْزُورُونَ ﴾ ٢٤ ج ١: ٥٤٠، ج ٢: ٢٧٩
 ﴿ وَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِمْ السَّجِيُونَ ﴾ ٧٥ ج ١: ٤٥٧، ٥٠٢
 ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴾ ١٨٠ ج ١: ٢٩٥
 ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ... ﴾ ١٨٠-١٨٢ ج ١: ١٠١، ١٤٣، ١٧٧، ٣٤٢

ص

- ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذُّكْرِ ﴾ ١ ج ٢: ٢١٧
 ﴿ وَظُرُّ دَاوُدَ أَلْمَا فَتَنَاهُ فَاسْتَفْقَرَ ... ﴾ ٢٤ ج ١: ٢٢٨
 ﴿ أَرْمَضُ بَرَجِيكَ هَذَا فَتَشْتَلُ بَارِدَ وَشَرَابِ ﴾ ٤٢ ج ٢: ٤٣٦

الزمر

- ﴿ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ ... ﴾ ٥ ج ١: ٢٦٥

- ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ... ﴾ ٣٥ ج ١: ٥٠٢
 ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ... ﴾ ٥٣ ج ١: ١٠٦

عافر

- ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ... ﴾ ٧ ج ١: ٢٢٨
 ﴿ وَأَنزَلْنَا سُورَةَ الْقُرْآنِ إِلَى الْمَرْأِ الْهَلَّةِ... ﴾ ٤٤ ج ٢: ٤٩٣
 ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ... ﴾ ٥٥ ج ١: ٢٢٨
 ﴿ أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ... ﴾ ٦٠ ج ١: ١٠٦، ١١٧، ١٣٦، ٢٧١، ٣٤١، ٤٥٧
 ج ٢: ٤٢، ٢٠٢

فصّلت

- ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ﴾ ٣ ج ٢: ٢١٧
 ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ﴾ ٦ ج ١: ٢٢٨
 ﴿ إِنِّي طَوَّعًا أَوْ كَرْهًا قُلْنَا أَتَيْنَا طَائِفِينَ ﴾ ١١ ج ١: ٥٢١

الشورى

- ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ... ﴾ ٥ ج ١: ٢٢٨
 ﴿ تَبَسَّ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ ١١ ج ٢: ٢٦٠
 ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾ ١٢ ج ٢: ٣٧٣
 ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِيَّايَ... ﴾ ٢٣ ج ٢: ٢٨٨

الزخرف

- ﴿ وَإِنَّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَلِيلًا لِّعَلَّيْكُمْ حَكِيمٌ ﴾ ٤ ج ٢: ٢٧٨

الجائية

- ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ... ﴾ ٢٣ ج ١: ٣٢٨، ٥١٨
 ﴿ هَذَا يَكْتَابُنَا نَنْطِقُ عَلَيْكُمْ... ﴾ ٢٩ ج ٢: ٢١٧

محمد ﷺ

- ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... ﴾ ١٩ ج ١: ٢٢٨
 ﴿ وَاتَّبَعُوا لَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ بَيْنَكُمْ وَ... ﴾ ٣١ ج ٢: ٢١٨

الفتح

- ﴿ نَسْفِقُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا... ﴾ ١١ ج ١: ٢٢٨

ق

- ﴿ قِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ ١ ج ٢: ٢١٧

الذاريات

- ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَمُونَ... ﴾ ١٧-١٨ ج ١: ٢٢٤، ٢٣٣

النجم

- ﴿ يُبْجِرِي الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا... ﴾ ٣١ ج ١: ٣٣٠

الرحمن

- ﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾ ٢٩ ج ١: ٤٨٨، ٣٩١ ج ٢: ٢٣٠
 ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ... ﴾ ٣٣-٣٥ ج ١: ٢٩٥

الحديد

﴿ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ٦ ج ١: ١٦٠

المجادلة

﴿ إِنَّمَا التَّجْوِي مِنْ الشُّبُهَاتِ لِيَخْزَنَ الَّذِينَ... ﴾ ١٠ ج ١: ١٩١

الحشر

﴿ رَبُّنَا إِنَّكَ زَوُورٌ رَجِيمٌ ﴾ ١٠ ج ٢: ٧١

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ... ﴾ ٢١ ج ١: ٨٥

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ... ﴾ ٢٤-٢١ ج ١: ٢٩٥

المتحنة

﴿ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ... ﴾ ٤ ج ١: ٢٢٩

﴿ رَبُّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِنَّا أَنبِتُا... ﴾ ٥-٤ ج ٢: ٧١

﴿ وَلَا يَغْمِسُكَ فِي مَعْرُوفٍ فَنَابِغُهُمْ... ﴾ ١٢ ج ١: ٢٢٩

الصف

﴿ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ ﴾ ٤ ج ١: ١٣٤، ٢٥١

﴿ فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ... ﴾ ١٤ ج ٢: ٢٤٤

المنافقون

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَتَخَفَتُمْ لَكُمْ... ﴾ ٥ ج ١: ٢٢٩

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتُمْ لَهُمْ أَمْ... ﴾ ٦ ج ١: ٢٢٩

الطلاق

- ﴿ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ... ﴾ ٣ ج ١: ١٦٢
 ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ... ﴾ ٣ ج ١: ٢٦٦، ج ٢: ٢٦٦
 ﴿ وَيَوْمَ الْأَرْضِ يَلْظَهُنَّ يَنْتَزِلُّ... ﴾ ١٢ ج ٢: ٣٧٢

التحريم

- ﴿ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً مَحْضَةً عَنِّي رُبُّكُمْ... ﴾ ٨ ج ٢: ٢٠١

ملك

- ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى... ﴾ ١ ج ١: ٥١٨
 ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ... ﴾ ٢-١ ج ٢: ٧٠
 ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ ٣ ج ٢: ٣٧٢

قلم

- ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقِي وَ... ﴾ ٤٢ ج ٢: ٤٧٩

المعارج

- ﴿ إِنَّهُمْ يَرُؤُونَهُ يَبِينًا • وَرِزْقًا قَرِيبًا ﴾ ٧-٦ ج ٢: ٥١٨، ٥٠٥
 ﴿ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْنَادِ... ﴾ ٤٤-٤٣ ج ٢: ٤٧٩

نوح

- ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ ١٠ ج ١: ٤٥٧
 ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ ١٠ ج ١: ٢٢٩

	المؤمل	
ج ٢٢٩:١	٢٠	﴿ وَمَا تَقْدُسُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ... ﴾
	الديا	
ج ٤٧٩:٧	٢٨	﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا... ﴾
	عيس	
ج ٤٧٩:٧	٣٧-٣٤	﴿ يَوْمَ يَقُومُ المِزَّةُ مِنْ أُخِيهِ • وَ... ﴾
ج ٨٥:٢	٤١-٣٧	﴿ لِكُلِّ الشَّرِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ... ﴾
	القدر	
ج ٢٢٦:٢	٣	﴿ آيَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾
ج ١٠٥:٢	٦-٣	﴿ آيَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ... ﴾
	التكاثر	
ج ٢٧٩:٢	٧	﴿ ثُمَّ لِنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ ﴾
	الماعون	
ج ٤٧٨:٧	٥	﴿ أَلَمْ يَلِدْهُمْ وَمَنْ سَلَّطَهُمْ سَافِرُونَ ﴾
	النصر	
ج ٢٢٩:١	٣	﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ... ﴾
	الطلاق	
ج ٥١٥:٧	١	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾

فهرس الأحاديث

رقم الحديث

الحديث

ج ٢: ٤٧٧	أمير المؤمنين	احذروا الذنوب فإن العبد بذنب فيُحبس عنه الرزق
ج ٢: ١٠١	الإمام الكاظم	ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة...
ج ٢: ٤٨٩	الإمام الصادق	ادع بهذا الدعاء للآتين واكتبه في ورقة في كاغذ...
ج ٢: ٤٧٨	أمير المؤمنين	ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء
ج ٢: ٤٩٢	أمير المؤمنين	إذا ازدحم الجواب خفي الصواب
ج ١: ٥١٢	الإمام الصادق	إذا أراد أحدكم شيئاً فليصل ركعتين، وليحمد الله، وليثن...
ج ١: ٥١٢	الإمام الصادق	إذا أردت امرأة فخذ ستّ رقايع فاكتب في ثلاث...
ج ٢: ٥١٣	أحداهم	إذا أردت أن تحرز متاعك في سفر أو في حضر...
ج ١: ٣٦٧	الإمام الصادق	إذا أردت صلاة الليل ليلة الجمعة، فاقرأ في...
ج ٢: ١٦٩	رسول الله	إذا أفطر أحدكم فليغفر على التمر، فإن لم يجد...
ج ١: ٥٠٩	الإمام الصادق	إذا أنعم الله عز وجل عليك نعمة فصل ركعتين...
ج ١: ٤٩١	الإمام الصادق	إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعاء ويوم...
ج ٢: ٤٧٤	الإمام الصادق	إذا حضرت مجالسهم فقل: اللَّهُمَّ أَرِنَا الرُّخَاءَ...
ج ٢: ٥٢٩	الإمام الباقر	إذا دهمك أمر يهتك، أو عرض لك حاجة يعلم الله...

- إذا صليت الصبح و فرغت من صلاتك، فقل ...
 ج ٥٠٩: ٢ أمير المؤمنين
- إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك، استيقظت أتي ...
 ج ٣١٨: ٢ الإمام الجواد
- إذا فرغ العبد من الصلاة ولم يسأل الله تعالى حاجته، يقول الله ...
 ج ٤٨٢: ٢ رسول الله
- إذا قال الرجل: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ ...
 ج ٤٨٠: ٢ الإمام الصادق
- إذا قلت أظفارك فابدأ بالوسطى، ثم بالخنصر ...
 ج ٥١٩: ٢ رسول الله
- إذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين، تقرأ في أول ركعة ...
 ج ٤١٠: ١ رسول الله
- إذا كانت لك حاجة فصم ثلاثة أيام: الأربعاء والخميس و ...
 ج ٤٩٨: ١ الإمام الصادق
- إذا كانت لك حاجة مهمة فصم الأربعاء والخميس والجمعة ...
 ج ٤٩٩: ١ الإمام الهادي
- إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات ...
 ج ٣٣٣: ٢ الصادقين
- إذا كان يوم الجمعة؛ إذا ارتفع النهار ما بينك وبين ...
 ج ٤٠٧: ١ الإمام الصادق
- إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس، فصل ركعتين ...
 ج ٤١٢: ١ الإمام الصادق
- إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من قبل العرش: ألا من كان له ...
 ج ٥٤٠: ١ رسول الله
- إذا كان يوم النوروز فاعتسل والبس أنظف ثيابك ...
 ج ٥٣٣: ٢ الإمام الصادق
- إذا كثر الوباء فقولوا ...
 ج ٥١٥: ٢ الإمام الرضا
- إذا كنت في السفر وخفت من شيء ...
 ج ٥١١: ٢ أمير المؤمنين
- إذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله تعالى مائة مرة و ...
 ج ٥١٢: ١ الإمام الصادق
- إذا لقيت من تخاف منه فقل: «كهيص، حم عسق» ...
 ج ٥١٢: ٢ أمير المؤمنين
- إذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ ...
 ج ٤٧٢: ٢ أمير المؤمنين
- إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتموذ بالله وليقل ...
 ج ٥٢٣: ٢ أمير المؤمنين
- اذكروا الله في كل مكان فإنه معكم
 ج ٥٢٢: ٢ أمير المؤمنين
- استقبل يوم الأربعاء فصمه وأتله بالخميس وجمعة ثلاثة ...
 ج ٤٩٣: ١ الإمام الصادق
- استنزلوا الرزق بالصدقة
 ج ٤٧٧: ٢ أمير المؤمنين
- اعلموا أن الصالح عدوكم يراني بعضهم بعضاً؛ لأن ...
 ج ٤٧٨: ٢ أمير المؤمنين
- اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة
 ج ٤٧٣: ٢ الإمام الصادق

- اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا
 ج ١: ٣٥٢ رسول الله
- إِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَى لَيْلَةِ الْفِطْرِ وَلَيْلَةِ النَّحْرِ وَ...
 ج ٢: ٣٥٤ أمير المؤمنين
- إِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، تَمَّ...
 ج ١: ٤١٢ أمير المؤمنين
- إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَصْفُو لِمُزْمَنٍ وَهِيَ سَجَنَةٌ
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَامَ زَالَتْ عَيْنَاهُ فَإِذَا أَفْطَرَ عَلَى الْحُلُوهِ...
 ج ٢: ١٦٩ الإمام الصادق
- إِنَّ الْعَبْدَ لِيَذْنِبُ وَيَذْكُرُهُ بَعْدَ خَمْسِينَ سَنَةً، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ...
 ج ٢: ٤٩٦ أمير المؤمنين
- إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ أَرْوَاحَ الْمُشْرِكِينَ تَحْتَ عَيْنِ الشَّمْسِ، فَإِذَا...
 ج ١: ٣٧٧ الإمام الرضا
- إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَفْتَحُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ...
 ج ٢: ٧ رسول الله
- إِنَّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ مِائَةٌ هَوْلٍ وَهَذَا الدَّعَاءُ لِلسَّلَامَةِ
 ج ٢: ٥٣١ ...
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع: يَا أَبَا الْحَسَنِ...
 ج ٢: ١٦٧ الإمام الصادق
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ...
 ج ٢: ٢٢٢ الإمام الصادق
- إِنَّ فِي رَجَبٍ لِلَّيْلِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ...
 ج ٢: ٣١٨ الإمام الجواد
- إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَإِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ...
 ج ٢: ١٦٩ رسول الله
- إِنَّ لِلْجُمُعَةِ حَقًّا وَاجِبًا، فَإِيَّاكَ أَنْ تَضَعَهُ أَوْ تَقْصُرَهُ...
 ج ١: ٣٧٧ الإمام الصادق
- إِنَّ لِهَذَا الدَّعَاءِ فِضَائِلَ جَمَّةً، لَا يَحْصِيهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى...
 ج ٢: ٤٩٠ رسول الله
- إِنَّ مَنْ قَالَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ...
 ج ٢: ٥٣١
- أَنْتَ الْهَاجِةُ فِي نَفْسِكَ وَانْكَتَبَ رَقْمَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ وَلَا...
 ج ١: ٥١٣ أحد المعصومين
- إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَرْكَبُ نَمْرًا يقرأ آية الكرسي والمعوذتين...
 ج ٢: ٥١١ رسول الله
- إِنِّي أَسْتَجِبُ وَأَذْكُرُ اللَّهَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً
 ج ١: ٤٣٤ الإمام الصادق
- إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- إِي، وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ بِكُمْ وَيَفْرَحُونَ بِكُمْ وَيَسْتَأْنِسُونَ إِلَيْكُمْ
 ج ٢: ٤٨١ الإمام الصادق
- أَعْطَيْتَ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثَلَاثَ سُوْرٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ...
 ج ٢: ١٧١ الإمام الصادق
- أَعْطَيْتَ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ لَمْ يُعْطَ مِثْلَهَا أَحَدٌ...
 ج ٢: ١٧١ الإمام الصادق
- أَعْطَيْتَ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ...
 ج ٢: ١٧١ الإمام الصادق

- أفضل عمل المرء انتظار فرج الله عز وجل
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ
 ج ٢: ٢٧٧ رسول الله
- الظُّوَارُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 ج ٧: ٤٧٣ الإمام الصادق
- أَمَا أَنَا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَدَأَتْ بِالْفَرِيضَةِ وَ...
 ج ١: ٤٣١ الإمام الصادق
- أَوْصِيكُمْ بِرَعَّتَيْنِ بَيْنَ الْعَشَائِنِ يَقْرَأُ فِي الْأُرْلَى الْحَمْدُ...
 ج ١: ١٦٩ رسول الله
- أَيُعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ عَهْدًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟
 ج ٢: ٥٠٠ رسول الله
- أَيُّمَا مُسْلِمٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ...
 ج ٢: ٤٩٠ رسول الله
- بصبرك على المكروه تنال المراتب العلية
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- بصبرك عمّا تحبّ تنجو ممّا تكره وتظفر بما...
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- تسبيح فاطمة الزهراء كلّ يوم عقيب كلّ صلاة، أحبّ إليّ...
 ج ٢: ٤٨٣ الإمام الصادق
- تصدّقوا بالليل، فإنّ الصدقة بالليل تطفىء...
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- تعلّمها أنت وعلمتها أهل بيتك وشيعتك
 ج ١: ٥٣٨ رسول الله
- تفتح لكم أبواب السماء في سنة موأقت...
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- تقدّموا بالدعاء قبل نزول البلاء
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- تكرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء...
 ج ٧: ١٧٩ الإمام الصادق
- ثلاث لا يضرب معهنّ شيء: الدعاء عند الكربات، و...
 ج ٢: ٤٧٤ الإمام الصادق
- ثلاث ليالٍ ينبغي للعباد ألا يناموا فيها...
 ج ٢: ٢٠٩ الإمام الصادق
- الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر أسرع في طلب...
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة
 ج ٧: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر
 ج ٢: ٤٧٨ أمير المؤمنين
- داووا مرضاكم بالصدقة
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- الدعاء يرذ القضاء الحريم فأخذوه عدة
 ج ٧: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- رأيت النبي ﷺ ليلة الأربعاء في النوم، فقال لي...
 ج ١: ٥٠٥ الإمام الكاظم
- رؤسوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة، فإنّ العبد...
 ج ٢: ٤٧٨ أمير المؤمنين

- سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال...
 ج ٢: ٣٣٤
- سألت النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير العقابيد...
 ج ٢: ٥١٣
- السلام عليكم يا أهل المقبرة والترية، اعلموا أن...
 ج ٢: ٤٧١
- سلوا الله العافية من جهد البلاء فإنَّ جهد...
 ج ٢: ٤٧٨
- الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة
 الإمام الصادق
 ج ١: ٣٧٨
- الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات، يقرأ في...
 الإمام الصادق
 ج ٢: ٣٣٧
- صلَّ ركعتين واستخر الله فوالله ما استخار الله مسلم إلا...
 الإمام الصادق
 ج ١: ٥١١
- صلُّوا على محمد وآل محمد فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقبل...
 أمير المؤمنين
 ج ٢: ٥٢٢
- صم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كانت عشية يوم...
 الإمام الصادق
 ج ١: ٤٩٤
- صوم ثلاثة أيام من كلِّ شهر أربعاء بين خمسين وصوم...
 أمير المؤمنين
 ج ٢: ٥٢٢
- صوم يوم الغدير خمُّ كفارة سنتين سنة
 الإمام الصادق
 ج ٢: ٢٧٦
- طاعة النساء ندامة
 أمير المؤمنين
 ج ٢: ٤٩٢
- العاقل لا يتكلَّم إلا بحاجة أو لحجة ولا يتفكر إلا...
 أمير المؤمنين
 ج ٢: ٤٩٢
- العاقل يسعى فيما ينبغي عنه وينبغي عنه وبإله
 أمير المؤمنين
 ج ٢: ٤٩٣
- عتوُّ الساهي يكون نقصان
 أمير المؤمنين
 ج ٢: ٤٩٢
- عن طاعة أمير المؤمنين عليه السلام وولايته
 الإمام الصادق
 ج ١: ٥٤٠
- العين حق، وليس تأمنها منك على نفسك، ولا على غيرك...
 الإمام الصادق
 ج ٧: ٤٧٣
- غسل الأعياد طهور لمن أراد طلب الحوائج بين يدي الله...
 أمير المؤمنين
 ج ٧: ٤٧٧
- فتزودوا فإنَّ خير الزاد التقوى
 أمير المؤمنين
 ج ٢: ٤٧٢
- فمن رزق صلاة الليل من عبداً وأمة قام لله عزَّ وجلَّ مخلصاً...
 رسول الله
 ج ٢: ٤٧٦
- قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة، ألا أعلمك دعاء، لا يدعو...
 فاطمة الزهراء
 ج ٧: ٢٤٣
- قيام الليل مصححة، ورضى الرب، وتعرض للرحمة
 أمير المؤمنين
 ج ٧: ٤٧٧
- كان إلياس النبي عليه السلام يقول في سجوده...
 الإمام الصادق
 ج ١: ١١٩
- كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاث ليالٍ: ليلة ثلاث و...
 الإمام الرضا
 ج ٢: ٣٥٤

- كان (أمير المؤمنين) يُعجبه أن يُفَرِّغ الرجل نفسه أربع ليالٍ...
 ج ٢: ٢٠٩ الإمام الصادق
- كان (أمير المؤمنين) يُعجبه أن يُفَرِّغ نفسه أربع ليالٍ في...
 ج ٢: ٣٠١ الإمام الصادق
- كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فإذا أنا به...
 ج ٢: ٤٨٦ خديجة الكبرى
- كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمر يشوره، قال...
 ج ٢: ٤٧٤ أمير المؤمنين
- كان علي بن الحسين ﷺ إذا هم بأمر حج أو عمرة أو بيع أو...
 ج ١: ٥١١ الإمام الباقر
- كل متاع ودابة وكل بيت ودار يكون فيه مكتوب...
 ج ٢: ٥١٤ رسول الله
- كما تدين تدان
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- لا تظهر الشمامة لأحد، فيعافيه الله وبيتبك
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة منه، فإنها ليلة تُسْمِيها...
 ج ٢: ٢٩٩ رسول الله
- لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا، وفعلنا كذا وكذا...
 ج ٢: ٥٢٢ أمير المؤمنين
- لا عدو أعدى على المؤمن من نفسه
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- لا يأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة، فارحموا...
 ج ٢: ٥٢٠ رسول الله
- لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- اللسان أنفذ من السنان
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- للأمر المخوف العظيم صلاة ركعتين وهي التي كانت...
 ج ١: ٣٩٤ الإمام الصادق
- لما أسري بي إلى السماء فتح لي بصري إلى فرجة...
 ج ١: ٥١٤ رسول الله
- لما عرج بي إلى السابعة مررت على قصر من لؤلؤة بيضاء...
 ج ٢: ٤٩٧ رسول الله
- لما عرج بي إلى السماء السادسة مررت على قبة بيضاء...
 ج ٢: ٤٩٧ رسول الله
- لما عرج بي إلى سما الدنيا مررت على قصر من جوهرة...
 ج ٢: ٤٩٦ رسول الله
- لو أن أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى وتطهر و...
 ج ١: ٥٠٥ الإمام الصادق
- ليس عمل أحب إلى الله عز وجل من الصلاة، فلا يشغلنكم...
 ج ٢: ٤٧٨ أمير المؤمنين
- ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة إلا رماه الله...
 ج ١: ٥١٤ الإمام الصادق
- ما أبالي إذا أنا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الجمل و...
 ج ٢: ٤٩٨ الإمام السجاد
- ما أصاب أحدكم ولا حزن فقال: اللَّهُمَّ إِنِّي...
 ج ٢: ٤٧٥ رسول الله

- ما تَرَدُّدَتْ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاجِلُهُ ...
 ج ١٠٦:١ الله جلّ جلاله
- ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كزبته كربة فرجع رأسه إلى ...
 ج ٤٧٣:٢ أمير المؤمنين
- ما من أحد يصوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي ...
 ج ٣٠٠:٢ رسول الله
- ما من عبد يذنب ذنباً إلا أجله الله سبع ساعات ...
 ج ٤٩٦:٢ أمير المؤمنين
- ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات، يقرأ في ...
 ج ٢١٠:٢ رسول الله
- ما من عبد يقوم من الليل فيصلّي ركعتين فيدعو في سجوده ...
 ج ١٩٩:١ رسول الله
- ما من مؤمن صام، فقرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ...) ...
 ج ١٦٨:٢ الإمام الصادق
- ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول ...
 ج ٤١٠:١ رسول الله
- ما يمنع أحدكم إذا أصابه شيء من غم الدنيا أن يصلي ...
 ج ٤٩٠:١ الإمام الباقر
- مر أمير المؤمنين عليه السلام بالمقبرة ...
 ج ٤٧١:٢ الإمام الصادق
- المقاليد هو أن تقول عشراً إذا أصبحت ...
 ج ٥١٣:٢ رسول الله
- من أذهى بما ليس فيه فضيحتة شواهد الامتحان ...
 ج ٤٩٢:٢ أمير المؤمنين
- من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرة غفر الله ...
 ج ١٢٩:١ الإمام الصادق
- من أحب أن لا يردّ دعاؤه، فليقدّم هذا الدعاء أمام دعائه ...
 ج ٤٨٢:٢ الإمام الصادق
- من أحبنا فليعمل بعملنا، وليستغف بالورع ...
 ج ٥٢٣:٢ أمير المؤمنين
- من أراد أن لا يفقه الله يوم القيامة على قبيح أعماله ...
 ج ٥٠١:٢ رسول الله
- من أراد أن يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة ...
 ج ٤٤٤:١ الإمام الباقر
- من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة، فليصل قبل الظهر أربع ...
 ج ٤٠٩:١ رسول الله
- من أراد أن يستجيب الله دعائه فليقيم يوم الأحد ويتوضأ ...
 ج ٤٩٣:٢ رسول الله
- من أشبع فيه صائماً سقاء الله من حوضه شرية لا يظلم ...
 ج ٨:٢ رسول الله
- من أصبح يوم الجمعة فاغسل، وصّف قدميه، وصلّى ...
 ج ٤١١:١ رسول الله
- من ألح عليه الفقر فليكثر من قول ...
 ج ٤٩٩:٢ رسول الله
- من بات ليلة النصف من شعبان بكريلاء وقرأ ألف مرة ...
 ج ٣٣٩:٢ الإمام الصادق
- من تصدّى قبل أوّانه فقد تصدّى لعكسه وهو انه ...
 ج ٤٩٢:٢ أمير المؤمنين

- من تظهر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر وليس...
 رسول الله ج ٢: ٣٣٨
- من تظاهرت النعم عليه، فليقل: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»...
 رسول الله ج ٢: ٤٩٩
- من خرج من بيته يريد سفراً، فقال حين يخرج...
 رسول الله ج ٢: ٥١١
- من دعا به لم ير في عاقبة أمره إلا ما يحب...
 الإمام الصادق ج ١: ٥٢٠
- من دعا لأخيه المؤمن بظهر الغيب نودي...
 الإمام الصادق ج ٢: ٤٨٠
- من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك...
 الإمام الكاظم ج ٢: ٤٨١
- من دهمه أمر من سلطانٍ ومن عدوٍ حاسد فليصم يوم...
 الإمام الصادق ج ١: ٥٠٦
- من زار الحسين بن علي ٨ أول يوم من رجب غفر الله له...
 الإمام الصادق ج ٢: ٣٠٤
- من زار قبر الحسين بن علي ٨ ثلاث سنين متواليات...
 الإمام الصادق ج ٢: ٣٣٣
- من سبَّح الله تسبيح الزهراء العاتة، وأتبعها...
 الإمام الصادق ج ٢: ٤٨٣
- من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة ألبتة...
 الإمام الصادق ج ٢: ٣٢٩
- من صام أول يوم منه وثلاث أيام وسبعة أيام...
 رسول الله ج ٢: ٢٩٩
- من صام شعبان كان طهوراً له من كل زلة ووصمة ويادوة...
 الإمام الباقر ج ٢: ٣٢٩
- من صَلَّى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن...
 رسول الله ج ٢: ٤٧٦
- من صَلَّى الظهر يوم الجمعة وصلى بعدها ركعتين، يقرأ...
 أحد المعصومين ج ١: ٤٤٤
- من صَلَّى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر...
 رسول الله ج ٢: ٤٧٦
- من صَلَّى العشاء، وقرأها (سورة القدر) أحد عشر مرة وكلَّ الله...
 رسول الله ج ٢: ٤٨٨
- من صَلَّى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد...
 رسول الله ج ٢: ٤٧٦
- من صَلَّى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة و...
 رسول الله ج ٢: ٤٧٦
- من صَلَّى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كل...
 رسول الله ج ١: ٤٠٨
- من صَلَّى أول يوم من المحرم ركعتين، يقرأ فيهما...
 رسول الله ج ٢: ٥٣٢
- من صَلَّى بين العشاءين ركعتين يقرأ في الأولى الحمد...
 الإمام الصادق ج ١: ١٦٩
- من صَلَّى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعاً، قرأ...
 العالم ج ٢: ١٥
- من صَلَّى في آخر ليلة من شهر رمضان...
 رسول الله ج ٢: ١٨٩

- ج ١٥:٢ رسول الله من صلى في كل ليلة من شهر رمضان ركعتين، يقرأ في كل ركعة...
 ج ٣٤٧:١ رسول الله من صلى في كل يوم اثنتي عشرة ركعة، بنى الله له...
 ج ٣٤٧:١ أمير المؤمنين من صلى في كل يوم أربع ركعات عند زوال الشمس...
 ج ٣٤٧:١ لإمام الصادق من صلى في كل يوم أربع ركعات قبل الزوال، يقرأ في...
 ج ٣٤٩:١ رسول الله من صلى ليلة الاثنين اثنتي عشرة ركعة بفاتحة الكتاب...
 ج ٣٤٨:١ رسول الله من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات، يقرأ فيها فاتحة...
 ج ٣٤٩:١ رسول الله من صلى ليلة الاثنين ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب...
 ج ٣٤٨:١ رسول الله من صلى ليلة الأحد ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة...
 ج ٣٥٠:١ رسول الله من صلى ليلة الأربعاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة...
 ج ٣٥٠:١ رسول الله من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد وآية...
 ج ٣٥٧:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمة واحدة...
 ج ٣٥٦:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات لا يفترق بينهما...
 ج ٣٥٧:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات، يقرأ فيها...
 ج ٣٥٦:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة أو يومها أربع ركعات، يقرأ...
 ج ٣٥٦:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو...
 ج ٣٥٥:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة...
 ج ٣٥٥:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء عشرين ركعة...
 ج ٣٥٧:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ في كل ركعة...
 ج ٣٥٥:١ رسول الله من صلى ليلة الجمعة ركعتين، يقرأ فيهما بفاتحة...
 ج ٣٥١:١ رسول الله من صلى ليلة الخميس أربع ركعات، يفصل بينهما بتسليمة...
 ج ٣٥١:١ رسول الله من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة...
 ج ٣٤٧:١ رسول الله من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ في كل...
 ج ٣٣٧:٢ رسول الله من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة، وقرأ...
 ج ٣١٨:٢ الإمام الكاظم من صلى ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شاء...

- ج ١: ٢٨٣ الإمام الصادق من صلى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام ...
- ج ٢: ٢٨٤ الإمام الصادق من صلى هذه الصلاة شكر الله تعالى على ما من به عليه ...
- ج ٢: ١٦ رسول الله من صلى هذه الصلاة وسبح هذه التسيبحات، غفر الله له ...
- ج ١: ٤٠٩ رسول الله من صلى هذه الصلاة، وقال هذا القول، دفع الله عنه شر أهل ...
- ج ١: ٣٤٩ رسول الله من صلى يوم الاثنين أربع ركعات، يفصل بينهما بتسليمة ...
- ج ١: ٣٥٠ رسول الله من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين، يقرأ في ...
- ج ١: ٣٤٨ رسول الله من صلى يوم الأحد أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة ...
- ج ١: ٣٥٠ رسول الله من صلى يوم الأربعاء اثني عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة ...
- ج ١: ٣٥٠ رسول الله من صلى يوم الثلاثاء بعد انتصاف النهار عشرين ركعة ...
- ج ١: ٤٠٩ رسول الله من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة، يقرأ في ...
- ج ١: ٤١٠ رسول الله من صلى يوم الجمعة بعد صلاة العصر ركعتين، يقرأ في ...
- ج ١: ٣٥١ رسول الله من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين، يقرأ ...
- ج ١: ٣٤٨ رسول الله من صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة ...
- ج ١: ٤٩٦ الإمام الصادق من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس ...
- ج ٢: ٤٩٩ أحدهم من عطس وتلقاها بيده اليمنى وقرأ الحمد إلى ...
- ج ١: ٢٠٣ الإمام الصادق من غفل عن صلاة الليل فليصل عشر ركعات بعشر سور ...
- ج ١: ٤٠٨ الإمام الصادق من فعلها فكأنما قرأ القرآن أربعين مرة
- ج ٢: ٤٨٠ رسول الله من قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ...
- ج ١: ٤٣٤ الإمام الصادق من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الجمعة: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ...
- ج ٢: ٤٨٣ أمير المؤمنين من قال بهذا الدعاء، قبل كل صلاة عند التوجه إليها ...
- ج ٢: ٤٨٢ الإمام الصادق من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن ينهي رجله ...
- ج ٢: ٥٣٢ الله جل جلاله من قال في رجب ألف مرة ...
- ج ٢: ٥٣٢ رسول الله من قال في رجب وشعبان ورمضان بين صلاة العصر ...
- ج ٢: ٣٣٣ الإمام الصادق من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: أَشْتَغِفِرُ ...

- من قرأ التوحيد والقدر قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك ... رسول الله ج ٤٨٣:٢
- من قرأ (أَلْهَيْكُمْ التَّكَاثُرُ) عند النوم وُقي فتنة القبر رسول الله ج ١٨٨:١
- من قرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) بعد العصر عشر... الإمام الجواد ج ١٢٩:١
- من قرأ بعد كل الفريضة هذا الدعاء فإنه يرى... الإمام الصادق ج ٥٠٤:٢
- من قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في... الإمام الصادق ج ٤١٢:١
- من قرأ سورة القدر سبع مرّات بعد صلاة الصبح... رسول الله ج ٤٨٨:٢
- من قرأ فاتحة الكتاب سبع مرّات بعد كل فريضة... الإمام الصادق ج ٤٩٠:٢
- من قرأ فاتحة الكتاب مرّة (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) ثلاث... الإمام الصادق ج ٤٨٧:٢
- من قرأ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) من قبل أن تطلع الشمس... أمير المؤمنين ج ٤٧٨:٢
- من قرأها (سورة القدر) بعد صلاة الصبح أحد عشر مرّة نظر الله... رسول الله ج ٤٨٨:٢
- من قرأها (سورة القدر) عند زوال الشمس أراه الله تعالى... رسول الله ج ٤٨٨:٢
- من قرأها (سورة القدر) ليلة الجمعة مائة مرّة لم ينافق أبداً... رسول الله ج ٤٨٨:٢
- من قرأها (سورة القدر) متعاهداً في كل وقت جمعه الله من... رسول الله ج ٤٨٨:٢
- من قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الإمام... رسول الله ج ٤٣٤:١
- من قرأ يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرّات... الإمام الصادق ج ٤٣٤:١
- من قض أظفاره مخالفاً لم يرد في عينه... رسول الله ج ٥١٩:٢
- من قل عليه رزق، أو ضاقت معيشته، أو كانت له حاجة... الإمام الصادق ج ٥٢٦:٢
- من كانت له إلى الله تعالى حاجة، فليقم جوف الليل و... الإمام الصادق ج ٤٨٨:١
- من كانت له حاجة، قد ضاق بها ذرعاً فليتنزلها بالله جلّ... الإمام الرضا ج ٤٩٨:١
- من كانت له حاجة مهمّة فليصم الأربعاء والخميس و... الإمام الصادق ج ٤٩٥:١
- من كان له إلى الله تعالى حاجة، فليصل أربع ركعات بعد... الإمام الصادق ج ٤٨٩:١
- من كتبها (سورة القدر) وشربها جعل الله له نوراً في نظره و... رسول الله ج ٤٨٨:٢
- مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَقَلْبِي أَمِيرُهُ رسول الله ج ٢٧٧:٢
- مَنْ كُنْتُ وَابِيَهُ فَقَلْبِي وَابِيُهُ رسول الله ج ٢٧٧:٢

- من لم يُحسّن الرّويّة عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومرؤته
 ج ١: ٣٧٧ رسول الله
- من وافق منكم يوم الجمعة، فلا يشغلنّ بشيءٍ غير العبادة...
 ج ١: ٣٧٧ الإمام الصادق
- الموت أربعة: موت الأُمراء، وموت العلماء...
 ج ٢: ٥١٢ رسول الله
- نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب...
 ج ٢: ٨٠ رسول الله
- النوم على سبعة أوجه: نوم الغفلة، ونوم الشقارة، ونوم...
 ج ٢: ٥١٢ رسول الله
- والخلق لا تعامل إلاّ بالإحسان
 ج ٢: ٤٩٢ أمير المؤمنين
- والذي يمشي بالحقّ نبيّاً إنّهُ لا يرفع رأسه من السجود حتّى...
 ج ٢: ١٩٠ رسول الله
- والذي نفسى بيده لا يصلّي عبداً أو أمةً هذه الصلاة إلاّ غفر...
 ج ٢: ٣٠٠ رسول الله
- وقتها إذا زالت الشمس فصلّ الركعتين قبل الفريضة...
 ج ١: ٤٣١ الإمام الصادق
- ولد الحسين بن عليّ ٨ لخمس ليال خلون من شعبان...
 ج ٢: ٣٥٤ الإمام الصادق
- ولد أمير المؤمنين ٧ في يوم الأحد لسبع خلون من شعبان
 ج ٢: ٣٥٤ الإمام الصادق
- وليكن جُلّ كلامكم ذكر الله عزّ وجلّ
 ج ٢: ٤٧٧ أمير المؤمنين
- هبط عليّ حبيبي جبرئيل ٧ فقال: يا محمّد، مرأتك...
 ج ٢: ٣٢٩ رسول الله
- هذا ممّا أملا جدّي عليّ بن الحسين سيّد العابدين على...
 ج ٢: ٢٠٠ الإمام الصادق
- هذه إحدى عشرة كلمة علّمها رسول الله ٩ أفتحبّ...
 ج ٢: ٥٠٩ أمير المؤمنين
- هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد...
 ج ٢: ٣٣٤ الإمام الباقر
- هي ليلة يعتق الله تعالى فيها الرقاب من النار ويغفر فيها...
 ج ٢: ٣٣٨ الإمام الرضا
- يا أبا الحسن، هذا شهر رمضان، قد أقبل، فاجعل دعاءك...
 ج ٢: ١٦٧ رسول الله
- يا بنيّ، ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر
 ج ٢: ٢٠٩ الإمام السجّاد
- يا ربيع أتّي رأيت البارحة رسول الله ﷺ في النوم...
 ج ٢: ٥١٤ الإمام الصادق
- يا سلمان، أنت ممّا أهل البيت
 ج ٢: ٣٢٥ رسول الله
- يا سلمان، ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلاثين...
 ج ٢: ٣٢٥ رسول الله
- يا عثمان -يعني عثمان بن مظعون- من صلّى صلاة الفجر...
 ج ٢: ٤٧٥ رسول الله
- يا عليّ سألت أماً عظيماً!؟
 ج ٢: ٥١٣ رسول الله

- يا فاطمة، ألا أعلمك دعاء، لا يدعو به أحدٌ ... رسول الله ج ٢: ٢٤٣
- يا مكمل إذا وسوس الشيطان في صدرك... أمير المؤمنين ج ٢: ٥٢٣
- يا محمد، رنك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إنك أكرم... .. ج ١: ٥١٤
- يا محمد، قل للذين يريدون التقرب إليّ اعلموا علماً يقيناً... الله جلّ جلاله ج ١: ٣٣٥
- يا محمد، شُرأتك إذا كان ليلة النصف من شعبان أن يصلي... جبرئيل ج ٢: ٣٣٩
- يا محمد، من أحب من أمّتك أن لا يحول بين دعائه... الله جلّ جلاله ج ١: ٣٤٠
- يا محمد، من أراد من أمّتك أن لا يكون لأحد عليه سلطان... الله جلّ جلاله ج ١: ٣٣٦
- يا محمد، من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان... جبرئيل ج ٢: ١٦٧
- يا محمد، ومن أراد من أمّتك أن تُقبل الفرائض والنوافل... الله جلّ جلاله ج ١: ٣٣٣
- يا محمد، ومن أراد من أمّتك حفظي وكلاءتي ومعونتي... الله جلّ جلاله ج ١: ٣٣٤
- يا محمد، ومن أراد من أمّتك رفع صلّاته متضاعفة... الله جلّ جلاله ج ١: ٣٣٤
- يا محمد ومن همّ بأمر فأحب أن أختار له أرضاهما إليّ... الله جلّ جلاله ج ١: ٥١٤
- يا مفصل، إذا كانت لك حاجة مهمة، فصلّل هذه الصلاة... الإمام الصادق ج ١: ٤٠٤
- يا موسى، أنت محبوس مظلوم رسول الله ج ١: ٥٠٥
- يستحب أن يقرأ الإنسان عند النوم (إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ ...) الإمام الكاظم ج ١: ١٨٨
- يصلي على النبي ﷺ بهذه الصلاة بعد العصر يوم الجمعة... الإمام الصادق ج ١: ٤٤٦
- يقول في كل ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنوافل... الإمام الصادق ج ٢: ١٧٣
- يقول في وداع شهر رمضان في آخر ليلة... الإمام الصادق ج ٢: ١٩١
- ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله تعالى فيه بالبر... الإمام الصادق ج ٢: ٢٧٦
- يوم الجمعة سيّد الأيام وأعظمها عند الله تعالى... رسول الله ج ١: ٣٧٨
- يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة، تصلي... الإمام الكاظم ج ٢: ٢٨٨

فهرس الأثار

رقم الأثر	القائل	الأثر
ج ٣٢٦:٢	إسحاق بن عبدالله	اختلف أبى وعمومتي في الأربعة الأيام التي نصاب... إن أبا جعفر محمد بن علي ؑ كتب هذه العوذة لابنه...
ج ٤٤٩:٢		إن أمير المؤمنين ؑ فكر ليلة في خلق السموات والأرض ثم...
ج ١٩٤:١		إن رجلاً أبطأ عن مجيئه إلى رسول الله ٩ ثم أتاه...
ج ٥٢٨:٢		إن رجلاً جاء إلى أبى عبد الله ؑ وشكى أن به وجعاً...
ج ٤٨٤:٢		إنى أذكر الحسين بن علي ؑ فأني شيء أقول إذا ذكرته؟
ج ٤٧٤:٢		أتى رجل من الأعراب إلى رسول الله ؑ فقال...
ج ٤١٠:١	زيد بن ثابت	أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله كان يصلي ليلة الفطر...
ج ٢١١:٢	الحارث	أن أمير المؤمنين ؑ كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقول في...
ج ٢١١:٢	الحارث	دخلت على رسول الله ؑ في آخر يوم من جمادى الآخرة...
ج ٣٢٤:٢	سلمان	رأت امرأة من الصالحات - وهى مريضة - شخصاً يقرأ...
ج ٤٨٨:٢		رأيت أبا عبدالله ؑ صلى صلاة جعفر بن أبي طالب و...
ج ٤٠٣:١	المفضل بن عمر	رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه ساجداً يدعو...
ج ٣٤٦:٢	كميل بن زياد	

- ج ٤٨١:٢ رأيتُ عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان أحسن ... هاشم
- ج ٥٠٩:٢ رأيتُ علي حمانل سيف أمير المؤمنين ٧ كتابة ... سلمان
- ج ٥١٢:١ رُئِمَا أُرِدَتِ الأَمْرُ يَفْرُقُ مَنِّي فَرِيقَانِ: أَحَدُهُمَا يَأْمُرُنِي وَ... إسحاق بن عمار
- ج ٥٤٠:١ سئِلَ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَقَفَّوهُمْ أَنَّهُمْ ...) ...
- ج ٥١١:١ سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ لِابْنِ أَسْبَاطٍ، فَقَالَ... الحسن بن فضال
- ج ٣٣٨:٢ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ﷺ عَنْ لَيْلَةٍ... الحسن بن فضال
- ج ٤٨٦:٢ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْعَنَنِي دَعَاءَ لِلرِّزْقِ... معاوية بن عمار
- ج ٤٣١:١ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ... محمّد بن مسلم
- ج ٤٣٠:١ سَأَلْتُهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ... عبدالله بن سنان
- ج ٥١٠:٢ سَمِعْتُ الرِّضَا ﷺ يَدْعُو بِكَلِمَاتٍ فَحَفِظْتُهَا عَنْهُ نَمَا دَعَوْتُ بِهَا فِي ... الرِّيَّانِ
- ج ٤٨١:٢ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: نَزُورُ الْمَوْتَى؟ محمّد بن مسلم
- ج ٥٢٠:٢ كَانَ الصَّادِقُ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ... كان الصادق
- ج ١٦٩:٢ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ بِدَأً بِحُلُوءٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ... كان النبي
- ج ٤٧٩:٢ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ يَقُولُ... كان النبي
- ج ٣٠١:٢ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ بَعْدَ فِرَاقِهِ... كان أبو الحسن
- ج ١٠٧:١ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ﷺ يَدْعُو عَنِّيِبَ الْفَرِيضَةِ... كان أبو الحسن
- ج ١٢٩:١ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ بَعْدَ الْعَصْرِ... كان أبو الحسن
- كان أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا ﷺ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ جَدِيدٍ يَصَلِّي... كان أبو جعفر
- ج ٤٨٥:١ الوشاء
- ج ٢٤٥:٢ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ مِنْ أَوَّلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ... كان أبو عبد الله
- ج ١٧٠:٢ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ... كان أبو عبد الله
- ج ١٧٠:٢ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْطُرَ قَالَ... كان أمير المؤمنين
- ج ٢٧٦:١ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ يَدْعُو بَعْدَ رَكَعَتِي الْفَجْرِ بِهَذَا الدَّعَاءِ... كان أمير المؤمنين
- ج ٢٠٢:١ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ يَدْعُو بَعْدَ رَكَعَتِي الْوَرْدِ وَقَبْلَ صَلَاةِ اللَّيْلِ... كان أمير المؤمنين
- ج ٤٨٧:٢ كَانَ (أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) يَقُولُ إِذَا كَرِهَ أَمْرًا... كان (أمير المؤمنين)

- ج ١٦٩:٢ كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال ...
- ج ٣٤٠:٢ كان رسول الله ﷺ عندي في ليلته مِنِّي ، فأنسل ... عائشة
- ج ٥٨:٢ كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء في ليالي شهر رمضان ...
- ج ٤٣٥:١ كان علي بن الحسين ﷺ إذا فرغ من صلاة العيدين وصلاة ...
- ج ١٩٨:١ كان علي بن الحسين بن علي ﷺ يدعو بهذا الدعاء في جوف ...
- ج ٣٥٤:٢ كان علي بن الحسين ﷺ يجمعنا جميعاً ليلة النصف من ... زيد بن علي
- ج ٣٣١:٢ كان علي بن الحسين ﷺ يدعو عند كل زوال من أيام شعبان ...
- ج ١٩٩:١ كان علي بن الحسين ﷺ يصلّي أمام صلاة الليل ركعتين خفيفتين ...
- ج ٤٢٩:١ كان علي بن الحسين ﷺ يقول بعد التسليم من ركعتي الزوال ...
- ج ٧٥:٢ كان مولانا سيّد العابدين علي بن الحسين ﷺ يُصلّي عامة ... أبو حمزة الثمالي
- ج ٢٠٩:٢ كان مولانا علي بن الحسين ﷺ يحيي ليلة الفطر بصلاة حتى ...
- ج ٢١٥:٢ كنت بالمدينة فغدوت من منزلي، أريد سيدي علي ... جابر
- ج ٤٩٣:١ كنت عند أبي عبدالله ﷺ فدخل عليه بعض أصحابنا فقال ... إنِّي فقير ...
- ج ٤٩٣:١ كنت كثيراً ما أشتكي عيني، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله ﷺ ...
- ج ٤٧٢:٢ لما عرج به إلى السماء الثالثة مرّ على قصر معلق في ...
- ج ٤٩٧:٢ لما عرج به إلى السماء الخامسة مرّ على قصر من أَرْجُونَ ...
- ج ٤٩٧:٢ لما عرج به إلى السماء الرابعة مرّ على قصر من اللؤلؤ ...
- ج ٤٩٦:٢ لما عرج (رسول الله) إلى السماء الثانية مرّ بقصر له سبعون باباً ...
- ج ٤٨٠:٢ مررت بعبد الله بن جندب، فرأيت قائماً على الصفا و ... عبدالله بن سنان
- ج ٥١٠:٢ من غرس غرساً يوم الأربعاء، وقال ...
- ج ٤٩٩:٢ من قال هذه الكلمات عند العطسة، أمن من الشوص وهو ... ابن عباس
- ج ٥١٩:٢ من قلم أصابعه يوم السبت وقع في أصابعه ...
- ج ٥١٤:٢ يابن رسول الله، إن منصوراً كان قد همّ بأمر عظيم ... ربيع
- ج ٤٨٠:٢ يا عبد الله سمعت مولانا الصادق ﷺ يقول: من دعا ... ابن جندب

فهرس الأعلام

- آدم ﷺ: ج: ١: ٣١٢، ٣٧٨، ٤٧٨، ج: ٢: ١٣٢، ١٤٤،
١٦٢، ٣١٦، ٤٠٠، ٤١٩، ٤٤١
- إبراهيم ﷺ: ج: ١: ٨٤، ٩٨، ١١٤، ١٢٤، ١٧٤، ٢١٦،
٢٢٦، ٢٢٩، ٢٧٠، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٩٥، ٤١٢، ٤٣٤،
٤٣٩، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٧٧، ٤٧٩، ٥٢٨، ٥٣٥، ج: ٢:
٥٩، ٦١، ١٠٣، ١١١، ١١٩، ١٢٠، ١٣٢، ١٤٧،
١٦٢، ٢٢٩، ٢٤٣، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٨٤،
٤١٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٩
- إبراهيم (بن رسول الله ﷺ): ج: ١: ١٣٧، ج: ٢: ١٢٢
- إبراهيم بن هاشم: ج: ٢: ٤٨١
- ابن أبي قرة: ج: ٢: ٢١١
- ابن أسباط: ج: ١: ٥١١، ٥١٢
- ابن أشيم: ج: ٢: ٣٠٢
- ابن طائوس: ج: ٢: ٥١٣
- ابن حياش: ج: ٢: ٤٧٦، ٤٨٨، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥٣٢
- ابن حياش: ج: ٢: ٣٠٣
- ابن مسعود: ج: ١٨٩، ٥٠٠، ٥١٤
- إدريس ﷺ: ج: ٢: ٩٧، ١٣٢، ١٥٢، ٣١٢
- إرميا ﷺ: ج: ٢: ٣١٢
- إسحاق ﷺ: ج: ١: ١٢٤، ١٧٤، ٢٧٠، ٤٧٧، ٤٧٩،
ج: ٢: ٥٩، ١١١، ٣١٢، ٣١٦
- إسحاق بن عبدالله العلوي المريضي: ج: ٢: ٣٢٦
- إسحاق بن عمار: ج: ١: ٥١٢
- إسرافيل ﷺ: ج: ١: ١٢٤، ١٧٤، ٢١٧، ٣١٢، ٣٨٦،
٣٩٢، ٥٢٦، ج: ٢: ١٠٢، ١١١، ١٢٤، ١٦٣، ٢٤٤،
٣١٢، ٤٠٠، ٥٣٤
- إسماعيل ﷺ: ج: ١: ١٢٤، ٢٧٠، ج: ٢: ١١١، ١٣٢،
١٦٢، ٣١٦، ٣١٦، ٤٧٦
- إلياس ﷺ: ج: ١: ١١٩، ج: ٢: ١٣٢، ٣١٢
- أبو برزة: ج: ١: ٣٤٧
- أبو بصير: ج: ١: ٢٤٩، ج: ٢: ١٩١
- أبو حمزة الشمالي: ج: ٢: ٧٥
- أبو ذر: ج: ٢: ٤٧٢
- أبو سعيد الخدري: ج: ٢: ٧
- أبو عبدالله الصفواني: ج: ٢: ٥٨
- أبو يحيى: ج: ٢: ٣٣٤
- أحمد بن محمد بن سعيد: ج: ٢: ٥٣٤
- أم كلثوم (بنت رسول الله ﷺ): ج: ٢: ١٢٢

- أنس بن مالك: ج ٢: ٢٩٩
- أيوب رضي الله عنه: ج ١: ١٢٤، ٤١٦، ج ٢: ١٣٢، ١٦٢، ٢٤٥، ٤٢١، ٣٤٣، ٣١٦، ٣١٢
- بشير: ج ٢: ٣٠٦
- بشير الدهان: ج ٢: ٣٠٤
- بلقيس: ج ٢: ٤٥٠
- تورخ: ج ٢: ٣١٣
- جابر بن عبد الله الأنصاري: ج ١: ٥٥٤، ٥١١
- جابر بن عبد الله الأنصاري: ج ٢: ٢١٥
- جسبرئيل رضي الله عنه: ج ١: ١٢٤، ١٧٤، ٢١٧، ٣١٢، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٩٢، ٥٢٦، ٥٢٨، ج ٢: ١٠٢، ١١١، ١٢٤، ١٦٣، ١٦٧، ٢٤٤، ٣١١، ٣٣٩، ٣٥٧، ٤٠٠، ٤٨٧، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥٣٤
- جرجيس رضي الله عنه: ج ٢: ٣١٣
- جعفر بن أبي طالب: ج ١: ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٩٤
- ج ٢: ٣٣٨
- جعفر بن محمد أبو عبد الله الإمام الصادق رضي الله عنه: ج ١: ١١٠، ١١٣، ١١٩، ١٢٦، ١٢٩، ١٦٩، ٢٠٣، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٤٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤٧، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٨٩، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ج ٢: ١٣، ١٤، ١٢١، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٩، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٢، ٢٤٥، ٢٧٦، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٥٤، ٤٦١، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٤، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٣
- جعفر بن محمد بن قلوبويه: ج ٢: ٣٣٩
- العارث الأهورى: ج ٢: ٢١١
- العارث بن عبد الله: ج ٢: ٣٥٤
- الحجة بن الحسن الإمام المتظر القائم المهدي صاحب الخلف الصالح رضي الله عنه: ج ١: ١١٠، ١٢٦، ١٨٦، ١٨٦، ٢١٤، ٢٣١، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤١٤، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٥٢١، ٥٣٩، ج ٢: ٥٦، ٥٧، ١٢٢، ٢٣٩، ٢٨١، ٣٣٠، ٣٤٥، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨
- حمزة: ج ١: ٤٣١
- الحسن بن الجهم = الحسن: ج ١: ٥١١، ٥١٢
- الحسن بن علي رضي الله عنه الإمام العسكري رضي الله عنه: ج ١: ١١٠، ١٢٦، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٩٦، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٤٦، ٤٦٦، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٩٦، ٥٠٧، ٥٢٥، ٥٣٩، ج ٢: ٥٦، ١٢٢، ٣٠٣، ٣٢٦، ٤٦٥، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٣
- الحسن بن علي الوشاء: ج ١: ٤٨٥
- الحسن بن علي أبو محمد الإمام المجتبي رضي الله عنه: ج ١: ١١٠، ١٢٦، ١٣٧، ١٩٠، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٨٦، ٢٩٦، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٩٦، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٩١، ٥٠٧، ٥٢٨، ٥٣٩، ج ٢: ٤٦، ٤٨، ٥٦، ١٢١، ٤٥٨، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠
- الحسن بن علي بن أبي حمزة: ج ٢: ٤٩٩
- الحسن بن فضال: ج ١: ٥١١، ج ٢: ٣٣٨
- الحسين بن روح: ج ٢: ٣٢٢، ٥٢٦
- الحسين بن زيد: ج ٢: ٣٥٤
- الحسين بن علي الإمام الشهيد أبو عبد الله رضي الله عنه: ج ١: ١١٠، ١٢٦، ١٣٧، ١٩٠، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٨٦، ٢٩٦، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٩٦، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٩١، ٥٠٧، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٤٠، ج ٢: ٤٦، ٤٨، ٥٦، ١٢١، ١٢٢، ٢٤٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٤، ٤٥٩، ٤٧٤، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠

- حنظلة: ج: ٢: ٣١٢
- حواء: ج: ١: ٣١٢، ج: ٢: ٣١٢، ١٦٢، ٣١٢
- حقوق: ج: ٢: ٣١٢
- خالد: ج: ٢: ٣١٢، ٣
- خديجة الكبرى: ج: ٢: ٤٨٦
- الخضر: ج: ٢: ٣١٢، ٣١٦، ٣٤٦، ٥٠١
- دانيال: ج: ٢: ٣١٢
- داوود: ج: ١: ٢٢٨، ج: ٢: ١٣٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٦، ٤٢١، ٤١٥، ٣١٦، ٣١٣، ٢٤٥، ١٨٩
- الدجال: ج: ١: ٥٢٧
- ذو القرنين: ج: ٢: ٣١٢
- ذو الكفل: ج: ٢: ٣١٢
- الربيع: ج: ٢: ٥١٤
- رضوان (خازن الجنة): ج: ١: ٣١٢، ٣٨٦، ج: ٢: ١٢٤
- رقية (بنت رسول الله): ج: ١: ١٣٧، ج: ٢: ١٢٢
- الريان بن الصلت: ج: ٢: ٥١٠
- زكريا: ج: ١: ٤٤٤، ج: ٢: ١٣٢، ٣١٢، ٣١٦
- زيد بن ثابت: ج: ١: ٤١٠
- زيد بن علي: ج: ٢: ٣٥٤
- زينب (بنت رسول الله): ج: ١: ١٣٧
- سالم بن عبد الرحمن: ج: ٢: ٣٣٩
- سالم مولى أبي حذيفة: ج: ٢: ٣٣٨
- سلمان الفارسي: ج: ٢: ٢١٠، ٣٢٤، ٣٣٥، ٤٨٥، ٥٠٩
- سليمان: ج: ٢: ١٣٢، ١٥٦، ٢٤٥، ٣١٣، ٣١٦، ٤٠٠
- شميا: ج: ٢: ٣١٢
- شعيب: ج: ٢: ١٣٢، ١٦٢، ٣١٢، ٣١٦
- شمعون: ج: ٢: ٣١٢
- الشهيد (الأول): ج: ٢: ٥٠١
- شيث: ج: ٢: ٣١٢، ٣١٦
- الشيخ الطوسي = أبو جعفر الطوسي: ج: ١: ٦٩، ج: ٢: ٢٩٦، ٥٢٤
- صالح: ج: ٢: ١٦٢، ٣١٢
- صفوان الجمال: ج: ٢: ٣٥٤
- طلوت: ج: ٢: ٣١٢
- الطاهر (بن رسول الله): ج: ٢: ١٢٢
- عائشة: ج: ٢: ٣٣٩، ٣٤٠
- عاصم بن حديد: ج: ١: ٤٩١
- عبد الله بن جعفر: ج: ٢: ٥٠٧
- عبد الله بن جندب: ج: ٢: ٤٨٠، ٤٨١
- عبد الله بن حسن: ج: ٢: ٢٤٣
- عبد الله بن سنان: ج: ١: ٤٣٠، ج: ٢: ٤٨٠
- عثمان بن سعيد العمري: ج: ٢: ٥٢٦
- عثمان بن مظعون: ج: ٢: ٤٧٥
- عزير: ج: ٢: ٣١٢
- علي بن الحسين ابن باقي: ج: ٢: ٢٤٣
- علي بن الحسين زين العابدين الإمام السجاد: ج: ١: ١١٠، ١٦٦، ١٣٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٩٦، ٤١٤، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥١١، ٥٢٥، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ج: ٢: ٩، ٥٠، ٥٦، ٧٥، ١٠٤، ١٢١، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٣٣، ٣٣١، ٣٥٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٩٨، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠
- علي بن أبي طالب أبو الحسن أمير المؤمنين: ج: ١: ٨٤، ١١٠، ١١٨، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٤، ١٦٩، ١٨٢، ١٩٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٨٦، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٣٧، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٦، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٩١، ٤٩٥، ٥٠٧، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ج: ٢: ٤٦، ٤٨، ٥٦، ١٢١، ١٦٧، ١٧٠، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٠١، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٤

كميل بن زياد النخعي: ج ٢: ٣٤٦، ٥٢٣
 لقمان: ج ١: ٣٦٠، ج ٢: ٣١١، ٣١٣
 لوط عليه السلام: ج ٢: ٣١٢، ٣٤٤
 مالك (خازن النار): ج ١: ٣١٢، ج ٢: ١٢٤
 مبشر: ج ٢: ٣٠٦
 المتوكل بن هارون: ج ٢: ٢٠٠
 منى: ج ٢: ٣١٣
 محمد الجعفي: ج ٢: ٤٧٢
 محمد بن أبي نصر: ج ٢: ٥٣٤
 محمد بن أورمة: ج ٢: ٥٣٤
 محمد بن جعفر: ج ٢: ٤٩٩
 محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم: ج ١: ٦٩، ٧٦، ٧٧،
 ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣،
 ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
 ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٥،
 ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠،
 ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
 ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،
 ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢،
 ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠،
 ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
 ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠،
 ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦،
 ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤،
 ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢،
 ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤،
 ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١،
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٣،
 ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،
 ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩،
 ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠

٣٥٧، ٤٥٧، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٣،
 ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩،
 ٥١١، ٥١٣، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠
 علي بن وثاب: ج ٢: ١٠١
 علي بن محمد: ج ١: ٥١٣
 علي بن محمد السمرى: ج ٢: ٥٢٦
 علي بن محمد أبو الحسن الثالث الإمام
 الهادي عليه السلام: ج ١: ١١٠، ١٢٦، ١٦٠، ٢١٤، ٢٣٠،
 ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٩٦، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٩٩، ٥٠٧،
 ٥٢٥، ٥٣٩، ج ٢: ٥٦، ١٢٢، ٣٠٨، ٤٤٩، ٤٦٤،
 ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠
 علي بن موسى أبو الحسن الثاني الإمام
 الرضا عليه السلام: ج ١: ١١٠، ١٢٦، ٢١٤، ٢٣٠،
 ٢٣٣، ٢٩٦، ٣٣٧، ٣٩٦، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٨،
 ٤٧٠، ٤٩٨، ٥٠٧، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٩، ج ٢:
 ٥٦، ١٢٢، ٣٣٨، ٣٥٤، ٤٦٢، ٥١٠، ٥١٥، ٥٢٣،
 ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٤
 عمر بن يزيد: ج ١: ٤٣٤
 عمرو بن حريث: ج ١: ٥١١
 موسى ابن مريم عليه السلام: ج ١: ١٢٤، ٢٧٠، ٤٧٩، ج ٢:
 ١١١، ١٣٢، ١٣٩، ٢٤٥، ٣١٣، ٣١٦، ٤١٥
 فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ج ١: ٨٧، ١٠٠،
 ١٢٦، ١٣٧، ١٥٩، ١٦١، ١٨٨، ١٩٠، ٢٠٨، ٢١٢،
 ٢١٤، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٨٦، ٢٩٤،
 ٣٩٦، ٣٩٨، ٤١٤، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٨٧، ٥٠٧، ٥٢٤،
 ٥٣٩، ج ٢: ١٦، ١٦٦، ٤٨، ٥٦، ١٢١، ٢٢٤، ٢٤٣،
 ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٧٧، ٤٨٣، ٤٨٥، ٥٠٦، ٥٢٧، ٥٣٠
 فرعون: ج ١: ٤٧٧
 الفضل بن ربيع: ج ٢: ٥١٤
 فطرس: ج ٢: ٣٣١
 القاسم (بن رسول الله صلى الله عليه وسلم): ج ١: ١٣٧، ج ٢: ١٢٢

- ميمنة بن عبد العزيز: ج ١: ٤٩٣
 ميشا: ج ٢: ٣١٢
 مسيكائيل ﷺ: ج ١: ١٢٤، ١٧٤، ٣١٧، ٣١٢، ٣٩٢،
 ٥٦٦، ج ٢: ١٠٢، ١١١، ١٢٤، ١٦٣، ٢٤٤، ٣١٢،
 ٤٠٠، ٥٣٤
 نكير: ج ١: ٣٠٨، ج ٢: ٣٠٦
 نوح ﷺ: ج ١: ١١٤، ٤٤٣، ٤٥١، ٤٥٧، ٥٠٢، ج ٢:
 ١٢٠، ١٣٢، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٢، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٤٤،
 ٤٢٠، ٤٩٣
 هابيل: ج ٢: ٣١٢
 هارون ﷺ: ج ١: ١١٤، ٤٥١، ٤٥٩، ج ٢: ٧١، ١٥٦،
 ٣١٢، ٣٨٤، ٤٢٠
 هارون بن خارجة: ج ١: ٥٠٩، ٥١٢
 هشام بن سالم: ج ١: ١٦٩
 هود ﷺ: ج ٢: ٣١٢، ٣٤٤
 يحيى ﷺ: ج ٢: ٢٤٥، ٣١٣، ٣١٦
 يحيى الحلبي: ج ١: ٥١١
 اليبع ﷺ: ج ٢: ٣١٢
 يعقوب ﷺ: ج ١: ١٢٤، ١٧٤، ٢٧٠، ٤٧٧، ٤٧٩،
 ج ٢: ٥٩، ١١١، ٣١٢، ٣١٦، ٤٢١
 يوسف ﷺ: ج ١: ١٢٥، ٤١٦، ج ٢: ٣١٢، ٣٢٢،
 ٣١٦، ٤٢١
 يوشع ﷺ: ج ٢: ٣١٢
 يونس ﷺ = ذو النون: ج ١: ١٢٤، ١٦٩، ٤١٦،
 ٤٩٣، ج ٢: ٣٢٢، ١٦٢، ٣١٢، ٣١٦، ٤٢١
- محمد بن مسلم: ج ١: ٤٣١، ٤٤٤، ج ٢: ٤٨١
 محمد بن يعقوب: ج ١: ٥١٣
 محمد بن يوسف: ج ٢: ٤٩٩
 مرازم: ج ١: ٥١٢
 مريم ﷺ: ج ١: ٥٣٨، ج ٢: ٣١٦
 معاوية بن صفار: ج ١: ١١٣، ١٣١، ١٦٤، ١٧٦،
 ج ٢: ٣٠٧، ٤٨٦
 معاوية بن ميسرة: ج ١: ٥١٤
 المعلى بن خنيس: ج ١: ٣٧٧، ج ٢: ٥٣٣
 المفضل بن عمر = المفضل: ج ١: ٤٠٣، ٤٠٤،
 ج ٢: ١٦٧
 ملك الموت ﷺ: ج ١: ١٩٩، ٣١٢، ج ٢: ١٢٤، ٣١٢
 المنصور: ج ٢: ٥١٤
 منكر: ج ١: ٣٠٨، ج ٢: ٣٠٦
 موسى بن جعفر أبو الحسن (أبو إبراهيم) العبد
 الصالح الإمام الصائم الكاظم ﷺ: ج ١: ١٠٧،
 ١١٠، ١١٧، ١٢٦، ١٢٩، ١٨٨، ١٩٠، ٢١٤، ٢٣٠،
 ٢٩٦، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٩٦، ٤١٤، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٧٠،
 ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١١، ٥٢٥، ٥٣٩، ج ٢: ١٥٠، ٥٦،
 ١٠١، ١٢١، ٢٨٨، ٣٠١، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٧، ٤٦١،
 ٤٦٢، ٤٨١، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠
 موسى بن عمران ﷺ = كلبيم: ج ١: ٧٦، ١١٤،
 ١٢٤، ٢٧٠، ٣٨٧، ٤٥١، ٤٥٩، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨،
 ٤٧٩، ٤٩٦، ٥٢١، ج ٢: ٧١، ١١١، ١٣٢، ١٣٩،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٢، ٢٤٥، ٣١٢، ٣١٦، ٣٨٤،
 ٣٩١، ٤١٥، ٤٢٠

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

- آل إبراهيم ﷺ: ج ١: ٩٨، ١١٤، ٢١٦، ٣١٣، ٤٣٩،
٤٥١، ٥٢٨، ٥٣٥، ج ٢: ٦١، ١١٩، ١٢٠، ١٣٢،
١٤٤، ٢٢٩، ٣١٣، ٣٨٤، ٤٢٠، ٤٤٣، ٤٤٩
آل الرسول ﷺ: ج ٢: ٢٨١
آل عمران: ج ١: ٨٤، ١٩٣، ٣٤٢، ٣٥٢، ٤٣٤،
ج ٢: ١٤٤
آل فرعون: ج ٢: ١٥٩
آل لوط: ج ٢: ١٥٩
آل محمد ﷺ: ج ١: ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٨، ٨٩،
٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،
١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٠٩، ١١١،
١١٤، ١١٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢،
١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٠،
١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،
١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢،
٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤،
٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣١،
٢٣٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨
- ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥،
٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٩،
٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦،
٣٥٩، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٨،
٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٦،
٤٠٧، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢،
٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٨،
٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨،
٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٦٤، ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٩،
٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩،
٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥١٥، ٥١٥، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨،
٥٣٥، ج ٢: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥،
٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩،
٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١،
٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٩،
٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١،
١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢،
١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٣، ١٦٨، ١٧٥،
١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤

- أهل الكتاب: ج: ٢٢٣
 أهل بيت محمد ﷺ: ج: ٢: ١٠٤
 بنو إسرائيل: ج: ١: ٣٦٠، ٤٧٧، ج: ٢: ٢٧٧، ٣١١
 ثمود: ج: ٢: ١٥٨
 الحواريون: ج: ٢: ٣١٣
 السحار = السحرة: ج: ١: ٣١٦، ٢٤٧، ٥٢١، ج: ٢: ٤٥١
 السحاح: ج: ٢: ٣١٣
 عاد: ج: ٢: ١٥٨
 المجمع: ج: ١: ١٠٣، ١٣٤، ١٦٢، ١٨٧، ٢٢١، ٢٦٦، ٣١٦، ج: ٢: ٢٥٧، ٥٢٢
 المرب: ج: ١: ١٠٣، ١٣٤، ١٦٢، ١٨٧، ٢٢١، ٢٦٦، ٣١٦، ج: ٢: ٢٥٧، ٥٢٢
 الفرس: ج: ٢: ٥٢٣
 الكافرون: ج: ١: ٨٤، ٨٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٤، ٢١٩، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٨١، ٤٠٨، ٤٣٤، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٨٧، ٥٠٩، ٥١٢، ج: ٢: ٧٠، ٢٢١، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٣٤، ٥٢٣
 الكهّان: ج: ١: ٣١٦
 المرتدون: ج: ١: ٢٤١
 المسلمون: ج: ١: ٨٤، ١٠٤، ١٥١، ٢٢٣، ٢٤١، ٤٠٦، ٤٣٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٣٦، ج: ٢: ٥٦، ٨١، ١٢١، ١٢٢، ١٤٣، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧١، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٨٠
 المشركون: ج: ١: ٨٤، ٩٨، ٩٩، ١٥٠، ٢٢٣، ٢٦٦، ٣٨٢، ٣٧٧، ٣٠٨، ٢٩١
 المنافقون: ج: ١: ٢٢٣، ٣٥٧، ٤٣١
 المهاجرون: ج: ٢: ١٤٨
 الناكثون: ج: ٢: ٢٧٩
- ١٩٤، ١٩٣، ١٩١، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٢، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣
- آل يس ﷺ: ج: ١: ١١٦، ج: ٢: ٥٢٣، ٥٣٠
 الأبدال: ج: ٢: ٣١٣
 الأتباع: ج: ٢: ٣١٣
 الأنبياء: ج: ١: ١٢٤، ٢٧٠، ج: ٢: ٣١٢، ٥٩٩
 الأنصار: ج: ٢: ١٤٩
 الأوتار: ج: ٢: ٣١٣
 أصحاب الكساء: ج: ٢: ٢٩٠
 أصحاب محمد ﷺ: ج: ٢: ٥٣٠
 أمّة محمد ﷺ: ج: ٢: ٢٢٢
 (أهل) الإنجيل: ج: ٢: ٣٨٣
 أهل البيت ﷺ: ج: ١: ١٣٨، ٢٠٠، ج: ٢: ٣٢٥، ٣٣٤، ٤٦٦، ٤٩٩، ٥٣٠
 أهل التوراة: ج: ٢: ٣٨٣
 أهل الذمّة: ج: ١: ٢٣٧
 أهل المباءة: ج: ٢: ٥١٥

فهرس الأماكن والبلدان

<p>الصفاء: ج ٢: ٤٨٠ الطور الأيمن: ج ١: ٤٧٧، ج ٢: ١٥٢، ٢٤٥ طور سيناء: ج ١: ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ج ٢: ١٦٢ طوس: ج ١: ٥٢٥ قبة الرمان: ج ١: ٤٧٨ كربلاء: ج ١: ٥٢٤، ج ٢: ٣٣٩ الكعبة: ج ٢: ٣٣٧ المدينة: ج ١: ٤١٠، ج ٢: ٢١٥ المروة: ج ٢: ١٦٢ مسجد الخيف: ج ١: ٤٧٧ مسجد رسول الله ﷺ: ج ٢: ٢١٥ المشعر الحرام: ج ٢: ٣١ مشهد أمير المؤمنين ؑ: ج ٢: ٢٧٦ مصر: ج ١: ٤٧٧، ٤٧٨، ٥١٢ المقام: ج ٢: ٣١، ١٢٠، ١٤٦، ٢٥٨، ٣١٦، ٣٤٤ الواد المقدس: ج ١: ٤٧٧</p>	<p>بئر شيع: ج ١: ٤٧٧ بحر سوف: ج ١: ٤٧٧ البيقع: ج ٢: ٢١٥ البلد الحرام: ج ١: ١٥٢، ج ٢: ٣١، ١٢٠، ٣١٦ البيت الحرام = البيت: ج ١: ٨٤، ١١٢، ١٥٢، ١٧٨، ٢٧١، ج ٢: ٧٣، ٨٢، ٩٠، ١١٤، ١٢٦، ١٤٦، ١٦٥، ١٧٩، ١٩٥، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٥٨، ٣١٦، ٣٤٤، ٣٩١ بيت إيل: ج ١: ٤٧٧ جبل حورث: ج ١: ٤٧٧ جبل فاران: ج ١: ٤٧٩ الجودي: ج ٢: ٣٢٦ الركن: ج ٢: ٣١، ١٢٠، ١٤٦، ٢٥٨، ٣١٦، ٣٤٤ ساحير: ج ١: ٤٧٩ سُرَّمَن رأى: ج ٢: ٣٢٦ صُرَيَا: ج ٢: ٣٢٦</p>
--	--

فهرس الوقاع والأأام

أوم الغار:ج:٢:١٦٢	عشبة حرفة:ج:٢:٢٤٥
أوم الغدير:ج:٢:٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٢٦	لألأ البفض:ج:٢:٢٩٩
أوم الكزة:ج:٢:٣٣٠	لألة الأحزاب:ج:٢:٥٠٥
أوم المباعلة:ج:٢:٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٠	لألة الرهائب:ج:٢:٢٩٩
أوم النبروز:ج:٢:٥٣٣	لألة الصكاك:ج:٢:٣٣٨
أوم هاشوراء:ج:٢:٢٩٥	لألة المبعث:ج:٢:٣١٧
أوم حرفة:ج:١:٣٧٨، ج:٢:٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦٧	أوم الإساء:ج:٢:٢٩٢

فهرس الكتب الواردة في المتن

صحف إبراهيم ؑ: ج ١: ٣١٦، ٢٧٠	الأطواح: ج ٢: ٤١٤
(صحف) موسى ؑ: ج ١: ٣١٦، ٢٧٠	الإبجيل: ج ١: ١٨٩، ٢٠٧، ٣١٦، ٣١٩، ٣٥٨
الصحيفة (السجادية): ج ١: ٢٥٨، ٣٢٩، ٤٣٧	٣٦٢، ٣٨٨، ٣٩٥، ج ٢: ١٤٣، ١٦٧، ١٩٥، ٣٧٤
ج ٢: ١٠٤، ٢٠٠، ٢٦٠	٤١٥، ٣٩١، ٥٠٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥٢٥
القرآن = الفرقان: ج ١: ٨٥، ١٢٤، ١٧٩، ١٨٩	أمالى المقيد: ج ٢: ٥١٤
٢٠٧، ٢٧٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠	بلغة المقيم وزاد المسافر من معالم الدين:
٣٢٨، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٠٨	ج ٢: ٥٨
٤٧٤، ٥١٨، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٧، ج ٢: ٩، ١١، ٦٦	النوراة: ج ١: ١٨٩، ٢٠٧، ٣١٦، ٣١٩، ٣٥٨
٧٠، ٨٤، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٩، ١١١، ١٢٦، ١٤٣	٣٦٢، ٣٨٨، ٣٩٥، ج ٢: ١٤٣، ١٦٧، ١٩٥، ٣٧٣
١٥٩، ١٦٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٦	٤١٥، ٣٩١، ٥٠٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥٢٥
٢١٧، ٢١٨، ٢٢٦، ٣١١، ٣٥٤، ٣٧٤، ٣٩١، ٤١٥	نواب الأفعال: ج ٢: ١٨٩، ٢١٠
٤٤٦، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٠٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦	الزبور: ج ١: ١٨٩، ٢٠٧، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠
٥٢٥، ٥٢٩	٣٦٢، ٣٨٨، ج ٢: ١٦٧، ١٩٥، ٣٧٤، ٤١٥
المجتبى: ج ٢: ٥١٣	٥٠٢، ٥١٦، ٥١٣، ٥٢٥
المصباح: ج ١: ٥١٤	الزيارات: ج ٢: ٣٣٩

مصادر التحقيق

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الصحيفة السجادية ..
- ٣- نهج البلاغة.

حرف الألف

- ٤- الاحتجاج: أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ق ٥٦هـ)، دار النعمان - النجف الأشرف.
- ٥- الاختصاص: الشيخ المفيد (٤١٣هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ٦- اختيار معرفة الرجال: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، مؤسسة آل البيت .
- ٧- الإرشاد: الشيخ المفيد (٤١٣هـ)، مؤسسة آل البيت .
- ٨- إرشاد القلوب: الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي (ق ٥٨هـ)، الشريف الرضي - قم.
- ٩- الاستبصار: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ١٠- الأصول الستة عشر: نخبة من رواة الأصول، نشر دار الشبستري - قم.
- ١١- إقبال الأعمال: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ١٢- أعلام الدين: الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ق ٨هـ)، مؤسسة آل البيت .
- ١٣- أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (١٣٧١هـ)، دار التعارف للمطبوعات - بيروت.

- ١٤- الأماي: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة البعثة - قم .
 ١٥- الأماي: الشيخ المفيد (٤١٣هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم .
 ١٦- الأماي: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، مؤسسة البعثة - قم .
 ١٧- الأمان من أخطار الأسفار: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مؤسسة آل البيت ع .
 ١٨- أمل الأمل: محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١١٠٤هـ)، مكتبة الأندلس - بغداد .
 ١٩- الإيقاظ من الهجمة: محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١١٠٤هـ)، المطبعة العلمية - قم .

حرف الباء

- ٢٠- بحار الأنوار: العلامة محمدباقر المجلسي (١١١٠هـ)، المكتبة الإسلامية - طهران .
 ٢١- بشارة المصطفى: محمد بن علي الطبري (ق ٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم .
 ٢٢- بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار (٢٩٠هـ)، مكتبة السيد المرعشي - قم .
 ٢٣- البداية والنهاية: ابن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ)، دار الفكر - بيروت .
 ٢٤- البلد الأمين: تقي الدين إبراهيم الكفعمي (٩٠٥هـ)، الطبعة الحجرية .

حرف القاء

- ٢٥- تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ)، المطبعة الخيرية - مصر .
 ٢٦- تاريخ الإسلام: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب العربي - بيروت .
 ٢٧- تأويل الآيات: السيد علي الأسترآبادي (ق ١٠هـ)، مدرسة الإمام المهدي ع - قم .
 ٢٨- التبيان: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي - قم .
 ٢٩- التحصين: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر - قم .
 ٣٠- تحف العقول: ابن شعبة الحرّاني (ق ٤هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم .
 ٣١- تراجم الرجال: أحمد الحسيني الإشكوري، مكتبة السيد المرعشي - قم .
 ٣٢- تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي (ق ٤هـ)، المكتبة الإسلامية - طهران .
 ٣٣- تفسير الفرات: فرات بن إبراهيم الكوفي (٣٥٢هـ)، وزارة الإرشاد - طهران .

- ٣٤- تفسير القميّ: علي بن إبراهيم القميّ (ق ٥٤)، دار الكتب الإسلامية - قم.
 ٣٥- تفسير الكبير: محمّد بن عمر الرازي (٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
 ٣٦- تفسير ابن كثير: ابن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
 ٣٧- تكملة أمل الأمل: السيّد حسن الصدر (١٣٥٤هـ)، مكتبة السيّد المرعشي - قم.
 ٣٨- التمهيص: محمّد بن همام الإسكافي (١٣٣٦هـ)، مدرسة الإمام المهدي ﷺ - قم.
 ٣٩- التوحيد: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
 ٤٠- تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، دار الكتب الإسلامية - طهران.

حرف التاء

- ٤١- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، الشريف الرضي - قم.

حرف الجيم

- ٤٢- جامع الأحاديث: جعفر بن أحمد القميّ (ق ٤هـ)، مجمع البحوث الإسلامية - مشهد.
 ٤٣- جامع الأخبار: محمّد بن محمّد السيزواري (ق ٥٧هـ)، مؤسسة آل البيت ﷺ.
 ٤٤- جامع الرواة: محمّد بن علي الأردبيلي (١١٠١هـ)، مكتبة المحمّدي - قم.
 ٤٥- الجمعريات: محمّد بن محمّد بن الأشعث (ق ٥٣هـ)، الطبعة الحجرية.
 ٤٦- جمال الأسبوع: علي بن موسى ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مؤسسة الآفاق - قم.
 ٤٧- جواهر الكلام: الشيخ محمّد حسن النجفي (١٢٦٦هـ)، دار الكتب الإسلامية - طهران.

حرف الحاء

- ٤٨- الحدائق الناضرة: يوسف بن أحمد البحراني (١١٨٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

حرف الخاء

- ٤٩- الخرائج والجرائح: قطب الدين الراوندي (٥٧٣هـ)، مدرسة الإمام المهدي ﷺ - قم.
 ٥٠- خصائص الأئمة ﷺ: الشريف الرضي (٤٠٦هـ)، الأستانة الرضوية المقدّسة - مشهد.

٥١- الغصائل: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

٥٢- خلاصة الأقوال: الحسن بن يوسف الحلبي (٥٧٢٦هـ)، نشر الفقاهة - قم.

حرف الدال

٥٣- الدرجات الرفيعة: السيد علي خان المدني (١١٢٠هـ)، مكتبة بصيرتي - قم.

٥٤- الدرّ المنثور: علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني العاملي (١١٠٣هـ)، مكتبة المرعشي .

٥٥- الدرّ المنثور: عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ)، دار المعرفة - بيروت.

٥٦- الدرّ التنظيم: ابن حاتم الشامي العاملي (٦٦٤هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

٥٧- الدروس الشرعية: الشهيد الأول (٧٨٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

٥٨- الدرّ الوقاية: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مؤسسة آل البيت ع.

٥٩- دستور معالم الحكم: محمد بن سلامة القضاعي (٤٥٤هـ)، مكتبة المفيد - قم.

٦٠- دهائم الإسلام: النعمان بن محمد المغربي (٣٦٣هـ)، دار المعارف - القاهرة.

٦١- دلائل الإمامة: محمد بن جرير الطبري الصغير (ق ٥٥هـ)، مؤسسة البعثة - قم.

حرف الذال

٦٢- ذخائر المعقبي: أحمد بن عبدالله الطبري (٦٩٤هـ)، مكتبة القدسي - القاهرة.

٦٣- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقابزرگ الطهراني ، دار الكتب العلمية - قم.

٦٤- ذكرى الشيعة: الشهيد الأول (٧٨٦هـ)، مؤسسة آل البيت ع.

حرف الراء

٦٥- رجال الطوسي: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

٦٦- رجال النجاشي: أبو العباس النجاشي (٤٥٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

٦٧- رسائل الشريف المرتضى: الشريف المرتضى (٤٣٦هـ)، دار القرآن الكريم - قم.

- ٦٨- الرسائل العشر: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ٦٩- الرسائل العشر: ابن فهد الحلّي (٨٤١هـ)، مكتبة السيّد المرعشي - قم.
- ٧٠- رشح الولاء في شرح الدعاء: أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني (٦٤٠هـ).
- ٧١- روّضات الجنّات: الميرزا محمّدباقر الخوانساري (١٣١٣هـ)، مكتبة إسماعيليان - قم.
- ٧٢- الروضة في فضائل أمير المؤمنين ﷺ: شاذان بن جبرئيل (٦٦٠هـ)، مركز الأمير - قم.
- ٧٣- روضة المتّقين: المولى محمّد تقي المجلسي (١٠٧٠هـ)، دار الكتب الإسلاميّة - طهران.
- ٧٤- روضة الواعظين: ابن القتّال النيسابوري (٥٠٨هـ)، الشريف الرضي - قم.
- ٧٥- رياض السالكين: السيّد علي خان المدني (١١٢٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ٧٦- رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبدالله الأفندي (ق ١٢هـ)، مطبعة الخيام - قم.
- ٧٧- ربحانة الأدب: محمّد علي التبريزي (١٣٧٣هـ)، مكتبة الخيام - تبريز.

حرف الزاي

- ٧٨- الزهد: الحسين بن سعيد الأهوازي (ق ٥٣هـ)، مدرسة الإمام المهدي ﷺ - قم.

حرف السين

- ٧٩- سلوة الحزين: قطب الدين الراوندي (٥٧٣هـ)، مكتبة العلامة المجلسي - قم.

حرف الشين

- ٨٠- الشافي في الإمامة: الشريف المرتضى (٤٣٦هـ)، مؤسسة الصادق ﷺ - طهران.
- ٨١- شرح الأخبار: النعمان بن محمّد المغربي (٣٦٣هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ٨٢- شرح أصول الكافي: المولى صالح المازندراني (١٠٨١هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٨٣- شرح نهج البلاغة: ابن ميثم البحراني (٦٧٩هـ)، مؤسسة النصر - طهران.
- ٨٤- شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد المعتزلي (٦٥٦هـ)، دار إحياء الكتب العربي - بيروت.
- ٨٥- شواهد التنزيل: الحاكم الحسكاني (٤٩٠هـ)، وزارة الإرشاد - طهران.

حرف الصاد

- ٨٦- صحاح اللغة: إسماعيل بن حماد الجوهري (٢٩٣هـ)، دار العلم للملايين - بيروت.
 ٨٧- صحيفة الرضا عليه السلام: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم.
 ٨٨- الصراط المستقيم: علي بن يونس البياضي (٨٧٧هـ)، المكتبة المرتضوية.
 ٨٩- صفات الشيعة: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، انتشارات عابدي - طهران.

حرف الطاء

- ٩٠- طب الأئمة عليهم السلام: عبدالله والحسين ابنا بسطام (ق ٤هـ)، المكتبة الحيدرية - النجف.
 ٩١- طب النبي صلى الله عليه وآله: جعفر بن محمد المستفري (٤٣٢هـ)، المكتبة الحيدرية - النجف.
 ٩٢- طبقات أهل البيت: آقابزرگ الطهراني (١٣٨٩هـ)، مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان - قم.
 ٩٣- الطراف: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مطبعة الخيام - قم.

حرف العين

- ٩٤- هلل الشرائع: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مكتبة الحيدرية - النجف.
 ٩٥- هذة الداعي: ابن فهد الحلبي (٨٤١هـ)، مكتبة الوجداني - قم.
 ٩٦- العدد القوية: الحسن بن يوسف الحلبي (٧٠٥هـ)، مكتبة السيد المرعشي - قم.
 ٩٧- عمدة الطالب: جمال الدين أحمد بن علي بن عنبه (٨٢٨هـ)، المكتبة الحيدرية - النجف.
 ٩٨- هوالي اللثالي: ابن أبي جمهور الأحساني (٩٤٠هـ)، مطبعة سيد الشهداء - قم.
 ٩٩- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ)، دار الهجرة - قم.
 ١٠٠- هيون أخبار الرضا عليه السلام: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت.
 ١٠١- هيون الحكم والمواعظ: علي بن محمد الواسطي (ق ٦هـ)، دار الحديث - قم.

حرف القين

- ١٠٢- الفارات: إبراهيم بن محمد الثقفي (٢٨٢هـ)، أنجمن آثار ملي - طهران.

- ١٠٣- فرح الحكم: عبد الواحد الأمدي (٥٥٠هـ)، الإعلام الإسلامي - قم.
 ١٠٤- الغيبة: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، مؤسسة المعارف الإسلامية - قم.
 ١٠٥- الغيبة: محمد بن إبراهيم النعماني (٣٦٠هـ)، مكتبة الصدوق - طهران.

حرف الفاء

- ١٠٦- فتح الأبواب: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مؤسسة آل البيت ع.
 ١٠٧- فرائد عرفان: الشيخ حسن ميلاني، دليل ما - قم.
 ١٠٨- فرج المهوم: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، الشريف الرضي - قم.
 ١٠٩- الفصول المهمة: محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١١٠٤هـ)، مؤسسة الإمام الرضا ع - قم.
 ١١٠- فضائل الأشهر الثلاثة: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، دار المحجة البيضاء - بيروت.
 ١١١- فقه الرضا ع: المنسوب إليه ع، مؤسسة آل البيت ع.
 ١١٢- فقه القرآن: قطب الدين الراوندي (٥٧٣هـ)، مكتبة السيد المرعشي - قم.
 ١١٣- الفهرست: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، نشر الفقاهة - قم.
 ١١٤- فلاح السائل: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي - قم.
 ١١٥- الفوائد الرهوية: الشيخ عباس القمي (١٣٥٩هـ)، الانتشارات المركزي - طهران.
 ١١٦- الفوائد الطريفة: الميرزا عبدالله الأفندي (ق ١٢)، مكتبة السيد المرعشي - قم.
 ١١٧- الفوائد الطوسية: محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١١٠٤هـ)، المطبعة العلمية - قم.

حرف القاف

- ١١٨- قاموس الرجال: محمد تقي التستري، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
 ١١٩- قصص الأنبياء: قطب الدين الراوندي (٥٧٢هـ)، مكتبة العلامة المجلسي - قم.
 ١٢٠- قرب الإسناد: عبد الله بن جعفر الحميري (ق ٥٣هـ)، مؤسسة آل البيت ع.

حرف الكاف

- ١٢١- الكافي: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (٣٢٨هـ)، دار الكتب الإسلامية - طهران.

- ١٢٢- كامل الزيارات: جعفر بن محمد بن قولويه القمي (٣٦٨هـ)، مؤسسد نشر الفقاهة - قم.
- ١٢٣- كتاب سليم: سليم بن قيس الهلالي (٥٧٦هـ)، دليل ما - قم.
- ١٢٤- الكشّاف: جلاله الزمخشري (٥٣٨هـ)، مطبعة المصطفى - مصر.
- ١٢٥- كشف العجب: السيد إعجاز حسين الكنتوري (١٢٤٠هـ)، مكتبة السيد المرعشي - قم.
- ١٢٦- كشف الريبة: الشهيد الثاني (٩٦٦هـ)، بوستان كتاب - قم.
- ١٢٧- كشف الظنون: حاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٢٨- الشف الغمة: علي بن عيسى الأريلي (٦٩٣هـ)، دار الأضواء - بيروت.
- ١٢٩- كشف المحجّة: السيد علي ابن طاوس (٦٦٤هـ)، المكتبة الحيدرية - النجف.
- ١٣٠- كمال الدين وتمام النعمة: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسه النشر الإسلامي - قم.
- ١٣١- كنز الفوائد: أبو الفتح الكراچكي (٤٤٩هـ)، مكتبة المصطفوي - قم.
- ١٣٢- كنز العمال: المتقي الهندي (٩٧٥هـ)، مؤسسه الرسالة - بيروت.
- ١٣٣- الكني والألقاب: الشيخ عباس بن محمد رضا القمي (١٣٥٩هـ)، مكتبة الصدر - طهران.

حرف اللام

- ١٣٤- لسان العرب: ابن منظور (٧١١هـ)، نشر أدب الحوزة - قم.

حرف الميم

- ١٣٥- المبسوط: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، المكتبة المرتضوية - طهران.
- ١٣٦- مثير الأحزان: ابن نما الحلّي (٦٤٥هـ)، المكتبة الحيدرية - النجف.
- ١٣٧- المجازات النبوية: الشريف الرضي (٤٦٠هـ)، دار الحديث - قم.
- ١٣٨- المجتبي: السيد علي بن موسى ابن طاوس (٦٦٤هـ)، مؤسسه الأفاق - قم.
- ١٣٩- مجمع البحرين: فخر الدين الطريحي (١٠٨٥هـ)، المكتبة المرتضوية - طهران.
- ١٤٠- مجمع البيان: الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨هـ)، مؤسسه الأعلمي - بيروت.
- ١٤١- مجمع الآداب: ابن الفوطي (ق ٧هـ)، وزارة الإرشاد - طهران.

- ١٤٢ - مجموعة وزام: وزام بن أبي فراس (٦٠٦هـ)، دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ١٤٣ - مجلة تراننا: الصادرة من مؤسسة آل البيت ع في قم.
- ١٤٤ - محاسبة النفس: السيد علي بن موسى ابن طاوس (٦٦٤هـ)، نشر قيوم - طهران.
- ١٤٥ - محاسبة النفس: تقي الدين إبراهيم الكفعمي (٩٠٥هـ)، مؤسسة قائم آل محمد ع - قم.
- ١٤٦ - المحاسن: أحمد بن محمد البرقي (٢٧٤هـ)، دار الكتب الإسلامية - بيروت.
- ١٤٧ - المحاضر: حسن بن سليمان الحلبي (ق ٨)، مكتبة العلامة المجلسي - قم.
- ١٤٨ - مرآة العقول: العلامة محمدباقر المجلسي (١١١٠هـ)، دار الكتب الإسلامية - طهران.
- ١٤٩ - المزار الكبير: محمد بن جعفر المشهدي (٦١٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ١٥٠ - مسائل علي بن جعفر ع: مؤسسة آل البيت ع - قم.
- ١٥١ - مستدركات علم رجال الحديث: علي النمازي الشاهرودي، مطبعة شفق - طهران.
- ١٥٢ - المستدرک علی الصحیحین: الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٥٣ - مستدرک وسائل الشیعة: الميرزا حسين النوري الطبرسي (١٣٢٠هـ)، مؤسسة آل البيت ع.
- ١٥٤ - المسترشد: محمد بن جرير الطبري الإمامي (ق ٤)، مؤسسة الثقافة الإسلامية - قم.
- ١٥٥ - مستطرفات السرائر: ابن إدريس الحلبي (٥٩٨هـ)، مدرسة الإمام المهدي ع - قم.
- ١٥٦ - مستند الشيعة: أحمد بن مهدي النراقي (١٢٤٤هـ)، مؤسسة آل البيت ع.
- ١٥٧ - مسکن الفؤاد: الشهيد الثاني (٩٦٥هـ)، مؤسسة آل البيت ع.
- ١٥٨ - مشکاة الأنوار: أبو الفضل علي الطبرسي (ق ٧)، دار الحديث - قم.
- ١٥٩ - مصابيح الأنوار: السيد عبد الله شبر الحسيني (١٣٤٢هـ)، مكتبة بصيرتي - قم.
- ١٦٠ - مصادقة الإخوان: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مكتبة صاحب الزمان ع - الكاظمة.
- ١٦١ - المصباح: تقي الدين إبراهيم الكفعمي (٩٠٥هـ)، الطبع الحجري.
- ١٦٢ - مصباح الفقيه: آقارضا الهمداني (١٣٢٢هـ)، مكتبة الصدر - طهران.
- ١٦٣ - مصباح المتجهد: الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ)، مؤسسة فقه الشيعة - بيروت.
- ١٦٤ - المصباح المنير: أحمد الفيومي (٧٧٠هـ)، دار الهجرة - قم.
- ١٦٥ - معاني الأخبار: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

- ١٦٦- المعتبر: جعفر بن الحسن الحلبي (٦٧٦هـ)، مؤسسة سيد الشهداء - قم.
- ١٦٧- معدن الجواهر: أبو الفتح الكراچكي (٤٤٩هـ)، مكتبة العلامة المجلسي - قم.
- ١٦٨- معجم أعلام الشيعة: السيد عبد العزيز الطباطبائي، مؤسسة آل البيت ع - قم.
- ١٦٩- معجم البلدان: ياقوت الحموي (٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٧٠- معجم رجال الحديث: السيد أبو القاسم الخوئي، مركز نشر الثقافة الإسلامية - قم.
- ١٧١- مفتاح الفلاح: الشيخ البهائي (١٠٣١هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- ١٧٢- المقنعة: الشيخ المفيد (٤١٣هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ١٧٣- المقنع: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة الإمام الهادي ع - قم.
- ١٧٤- مكارم الأخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسي (ق ٦هـ)، الشريف الرضي - قم.
- ١٧٥- مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب السروي (٥٨٨هـ)، المكتبة الحيدرية - النجف.
- ١٧٦- من لايحضره الفقيه: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ١٧٧- منية المرید: الشهيد الثاني (٩٦٥هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي - قم.
- ١٧٨- المؤمن: الحسين بن سعيد الأهوازي (ق ٣هـ)، مدرسة الإمام المهدي ع - قم.
- ١٧٩- مهيج الدهوات: السيد علي بن موسى ابن طاوس (٦٦٤هـ)، دار الزخائر - قم.
- ١٨٠- ميراث حديث شيعة: الصادرة من دار الحديث - قم.

حرف النون

- ١٨١- نقد الرجال: السيد مصطفى التفرشي (ق ١١هـ)، مؤسسة آل البيت ع - قم.
- ١٨٢- نضد القواعد: المقداد السيوري (٨٢٦هـ)، مكتبة السيد المرعشي - قم.
- ١٨٣- النوادر: السيد أبو الرضا الراوندي (٥٧١هـ)، دار الحديث - قم.
- ١٨٤- نور البراهين: السيد نعمة الله الجزائري (١١١٢هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ١٨٥- النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير الجزري (٦٣٠هـ)، إسماعيليان - قم.

حرف الواو

- ١٨٦- وسائل الشيعة: محمد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤هـ)، مؤسسة آل البيت ع - قم.

حرف الهاء

- ١٨٧- الهداية: الشيخ الصدوق (٣٨١هـ)، مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام - قم.
١٨٨- الهداية الكبرى: الحسين بن حمدان النخعي (٣٣٤هـ)، مؤسسة البلاغ - بيروت.

حرف الياء

- ١٨٩- اليقين: السيّد علي بن موسى ابن طارس (٦٦٤هـ)، دار الكتاب - قم.



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

فهرس محتويات الجزء الأول من كتاب اختيار المصباح الكبير

٥	كلمة المكتبة
٧	تمهيد
١٣	البحث الأول: المؤلف
١٣	نسبه الشريف ونبذة من حياته
١٦	كتاب آخر للمؤلف
٢١	جمل الشفاء وحلل الإطراء
٢٥	البحث الثاني: هذا الكتاب
٢٥	مصباح المتجهّد
٢٩	منهج الانتخاب والتلخيص
٣٠	اسم الكتاب
٣١	نسبة الكتاب إلى المؤلف
٣٢	أهمية الكتاب
٣٦	ترجمة الاختيار
٣٦	لفت نظر في نقل ابن ملاوس عن المؤلف
٣٩	منهج المؤلف في الكتاب

٤٣	وقفه على منهج المؤلف في نقل الأدعية.....
٤٣	نكتة هامة.....
٤٧	نسخ الكتاب وكيفية عمل التحقيق.....
٤٩	نسخ الكتاب.....
٥٢	منهجنا في التحقيق.....
٥٧	نماذج من تصاوير مخطوطات الكتاب.....

المتن المحقق اختيار المصباح الكبير / ٦٧

٧١	فيما يتعلّق بالصلاة.....
٧٣	ذكر ما يتعلّق بمقدمات الصلاة.....
٧٣	[فيما يتعلّق بأداب الخلوة].....
٧٤	[فيما يتعلّق بالوضوء].....
٧٦	في ما يقال بين الأذان والإقامة.....
٧٧	[في الدعاء عند الزوال].....
٧٩	[في دخول المسجد].....
٧٩	[في التوجّه إلى القبلة].....
٨١	[فيما يتعلّق بنوافل الظهر].....
٨٣	[في التوجّه إلى الصلاة].....
٨٥	[في مستحبات الركوع].....
٨٦	[في مستحبات السجود].....
٨٦	[في القنوت].....
٨٧	[في مستحبات التشهد].....
٨٧	[فيما بقي ممّا يتعلّق بنوافل الظهر].....
٩٧	[فيما يتعلّق بفريضة الظهر وما يكون عقبيها].....

- [في التعقيبات المشتركة] ٩٩
- [في سجدة الشكر] ١١٧
- [فيما يتعلّق بنوافل العصر] ١٢٣
- [فيما يتعلّق بفريضة العصر وما يكون عقبيها] ١٢٩
- [فيما يتعلّق بسجدة الشكر زيادة على ما مضى] ١٣٥
- [فيما بقي من تعقيبات العصر] ١٣٦
- [فيما يتعلّق بالمساء وبعض الأدعية المشتركة] ١٤١
- [فيما يتعلّق بفريضة المغرب وما يكون عقبيها] ١٥٩
- [فيما يتعلّق بنوافل المغرب] ١٦٠
- [في سجدة الشكر وأدعيتها زيادة على ما مضى] ١٦٨
- [فيما يتعلّق بساعة الغفلة وفيها صلاة الغفيلة] ١٦٩
- [فيما يتعلّق بفريضة العشاء وما يكون عقبيها] ١٧٣
- [فيما يختص بالعشاء من التعقيبات] ١٧٣
- [فيما يتعلّق بسجدة الشكر تعقيباً للعشاء وصلاة الوتيرة] ١٧٩
- ما يُستحبّ من الصلاة بعد العشاء الأخيرة ١٨٥
- فصل: في ذكر ما يتعلّق بصلاة الليل ١٨٧
- [فيما يتعلّق بالمنام] ١٨٧
- [فيما يتعلّق بما قبل صلاة الليل] ١٩١
- [في صفة صلاة الليل وبعض الأدعية التي يقال عقيب ركعاته] ٢٠٤
- [في ركعتي الفجر] ٢٦٦
- [دعاء الصباح] ٢٧٦
- [في فريضة الصبح وما يتعقبها من الدعاء وبعض الأدعية الأخرى في كل صباح ومساء] ٢٨٩
- [في الدعاء وقت طلوع الفجر الثاني] ٢٨٩
- [دعاء العشرات] ٣٠٤

- ٣١٠ [دعاء الحريق]
- ٣٣٣ [في أدعية السر]
- ٣٣٨ [مما يتعلّق بسجدة الشكر عقب الصبح]

أعمال الأسبوع / ٣٤٥

- ٣٤٧ فصل: فيما يستحبّ فعله كل يوم على التكرار
- ٣٤٧ فصل: فيما يُستحبّ فعله طول الأسبوع
- ٣٥٢ [فيما يتعلّق بيوم الخميس مضافاً على الصلاتين]
- ٣٥٥ [م: ٢٥٩] ليلة الجمعة
- ٣٥٥ [صلاة في الليلة الجمعة]
- ٣٥٧ [فيما يتعلّق بليلة الجمعة مضافاً على الصلوات التي مضت]
- ٣٦٧ فصل: فيما يتعلّق بصلاة الليل في ليلة الجمعة
- ٣٧٧ [يوم الجمعة]
- ٣٧٩ [في غسل الجمعة]
- ٣٨٢ الصلوات المرغّب فيها يوم الجمعة
- ٣٨٢ صلاة النبي ﷺ
- ٤١٤ فصل: في ترتيب نوافل الجمعة
- ٤٣١ [صلاة الجمعة]
- ٤٣١ وقت صلاة الجمعة
- ٤٤٢ [في الأعمال التي بعد ظهر الجمعة]
- ٤٤٥ [فيما يتعلّق بمصر يوم الجمعة]
- ٤٧٥ دعاء السمات

[في بعض الصلوات الأخرى] / ٤٨٣

- ٤٨٥ صلاة عند رأس كل شهر

٥٩٧ فهرس محتويات الجزء الأول من كتاب اختيار المصباح الكبير
٤٨٧ صلوات الحوائج
٤٨٧ صلاة حاجة تُصلى في جوف الليل
٤٩٢ دعاء لمولانا زين العابدين <small>عليه السلام</small> للحاجة وخبره طويل
٤٩٤ صلاة أخرى للحاجة يوم الجمعة
٥٠٥ دعاء آخر للحاجة ليلة السبت
٥٠٨ دعاء آخر في طلب الحاجة جدير
٥٠٩ صلاة الشكر
٥٠٩ مناجاة في طلب الشكر لله عز وجل
٥١١ صلوات الاستخارة
٥١٤ زيادات من غير المصباح
٥٢١ دعاء مولانا الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>
٥٢٢ [دعاء لمولانا أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> في الاستخارة]
٥٢٢ دعاء آخر صالح للاستخارة والحاجة وطلب الرزق
٥٢٦ دعاء آخر لذلك
٥٣١ صلاة الكسوف
٥٣٣ صلاة الاستسقاء
٥٣٥ الصلاة على الأموات
٥٣٧ ذكر ما يتعلق بالميت في وصيته



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

فهرس محتويات الجزء الثاني من كتاب اختيار المصباح الكبير

شهر رمضان المبارك / ٥

- ٧..... فصل في ذكر عمل شهر رمضان وأدعيته.
- ٧..... [فيما يتعلق بفضل شهر رمضان].
- ٨..... ذكر ما يتعلق برؤية هلال شهر رمضان.
- ١١..... [دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من رمضان].
- ١٥..... فصل: في ذكر ترتيب النوافل لشهر رمضان.
- ١٥..... صلاة أول يوم من شهر رمضان.
- ١٥..... صلاة في كل ليلة من شهر رمضان.
- ١٦..... صلاة أخرى.
- ١٦..... ترتيب النوافل المعهودة في شهر رمضان.
- ٥١..... دعاء آخر.
- ٥٣..... دعاء كل ليلة من شهر رمضان من أوله إلى آخره.
- ٥٣..... [دعاء الافتتاح].
- ٥٨..... ما يدعى به في كل ليلة من شهر رمضان من أوله إلى آخره.
- ٥٨..... الدعاء في الليلة الأولى.

٥٩..... الليلة الثانية

٥٩..... الليلة الثالثة

٥٩..... الليلة الرابعة

٦٠..... الليلة الخامسة

٦٠..... الليلة السادسة

٦١..... الليلة السابعة

٦١..... الليلة الثامنة

٦٢..... الليلة التاسعة

٦٣..... الليلة العاشرة

٦٣..... الليلة الحادية عشر

٦٤..... الليلة الثانية عشر

٦٤..... الليلة الثالثة عشر

٦٤..... الليلة الرابعة عشر

٦٥..... الليلة الخامسة عشر

٦٥..... الليلة السادسة عشر

٦٦..... الليلة السابعة عشر

٦٦..... الليلة الثامنة عشر

٦٦..... الليلة التاسعة عشر

٦٧..... الليلة العشرون

٦٧..... الليلة الحادية والعشرون

٦٨..... الليلة الثانية والعشرون

٦٨..... الليلة الثالثة والعشرون

٦٩..... الليلة الرابعة والعشرون

٦٩..... الليلة الخامسة والعشرون

٦٠١	فهرس محتويات الجزء الثاني من كتاب اختيار المصباح الكبير
٧٠	الليلة السادسة والعشرون
٧١	الليلة السابعة والعشرون
٧١	الليلة الثامنة والعشرون
٧٢	الليلة التاسعة والعشرون
٧٢	الليلة الثلاثون
٧٥	دعاء السحر
٧٥	[الدعاء المشهور باسم راويه أبي حمزة الثمالي]
٩٣	[في الأدعية الأخرى يتعلّق بالسحر]
١٠١	دعاء أوّل يوم من شهر رمضان
١١٥	[التسبيح لكلّ يوم من شهر رمضان]
١٢٣	[الأدعية التي تدعى في كلّ يوم من شهر رمضان]
١٢٦	[الأدعية التي تختصّ بكلّ يوم على حدّه]
١٦٧	فصل: فيما يقال عند الإفطار
١٧١	ما يُعمل في الليالي البيض
١٧٣	[فصل في الأدعية المشتركة لليالي العشر الأواخر من شهر رمضان]
١٧٤	في الأدعية المختصّة بكلّ ليلة من الليالي العشر الأواخر على حدّه من شهر رمضان
١٨٩	صلاة تُصلّى في آخر ليلة من شهر رمضان
١٩١	وداع شهر رمضان
٢٠٩	فصل: في ذكر ما يُستحبّ فعله ليلة الفطر
٢١٥	[فيما يتعلّق بيوم الفطر]

شهر ذي القعدة الحرام / ٢٣٥

٢٣٧	ذو القعدة
٢٣٧	يوم الخامس والعشرين منه

شهر ذي الحجة الحرام / ٢٤١

- ذو الحجة..... ٢٤٣
[فيما يتعلّق بالعشر الأول منه] ٢٤٣
[دعاء يوم عرفة لمولانا علي بن الحسين عليه السلام] ٢٤٩
يوم الثامن عشر منه ٢٧٦
اليوم الرابع والعشرون منه ٢٨٣
اليوم الخامس والعشرون منه ٢٨٤

شهر محرم الحرام / ٢٩٣

- شهر المحرم ٢٩٥

شهر رجب الأصعب / ٢٩٧

- رجب ٢٩٩
فصل: في أوّل ليلة من رجب ٣٠١
دعاء أوّل ليلة من رجب ٣٠١
الدعاء في كلّ يوم من رجب ٣٠٤
ليلة النصف من رجب ٣٠٩
يوم النصف من رجب ٣١٠
ليلة المبعث ٣١٧
اليوم السابع والعشرون من رجب ٣٢١

شهر رمضان المعظم / ٣٢٧

أدعية الأسبوع / ٣٥٥

٣٥٧	فصل: في ذكر أدعية الأسبوع؛ ليله وأيامه.....
٣٦٣	دعاء يوم السبت.....
٣٧٧	دعاء ليلة الأحد.....
٣٨٩	دعاء ليلة الاثنين.....
٤٠٣	دعاء ليلة الثلاثاء.....
٤١٣	دعاء ليلة الأربعاء.....
٤٢٧	دعاء ليلة الخميس.....
٤٣٩	دعاء ليلة الجمعة.....

أدعية الساعات / ٤٥٥

٤٥٧	أدعية الساعات.....
٤٥٧	الساعة الأولى.....

ما وجد في هامش النسخة «ر» / ٤٦٩

٤٧١	[كلام أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> مع الموتى].....
٤٧٢	[الدعاء في دبر صلاة الفجر والمغرب].....
٤٧٢	[الوضوء لقضاء الحاجة واستجابة الدعاء].....
٤٧٣	[التسمية لقضاء الحاجة].....
٤٧٣	[الذكر لدفع العين].....
٤٧٣	[فضيلة الدعاء عند الرقة].....
٤٧٣	[فضيلة ذكر «يا ذا الجلال والإكرام»].....
٤٧٣	[دعاء أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> لرفع الحرص عن القلب].....
٤٧٤	[الدعاء عند المسرة والمكروه].....

- ٤٧٤ [الدعاء في مجلس المخالفين والقول عند ذكر أبي عبدالله الحسين عليه السلام].
- ٤٧٤ [فضل الدعاء والاستغفار والشكر].
- ٤٧٥ [الدعاء لرفع الحزن].
- ٤٧٥ [كلمة أمير المؤمنين عليه السلام يدعو بها].
- ٤٧٥ [فضيلة صلاة الجماعة].
- ٤٧٦ [فضل صلاة الليل].
- ٤٧٦ [مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام].
- ٤٧٧ [من آداب أمير المؤمنين عليه السلام].
- ٤٧٨ [دعاء يتعلّق بالقرآن].
- ٤٧٩ [ذكر النبي صلى الله عليه وآله عند طلوع الشمس].
- ٤٨٠ [فضيلة الدعاء للمؤمنين والمؤمنات].
- ٤٨١ [زيارة الموتى والدعاء لهم].
- ٤٨٢ [الدعاء أمام الأديعة].
- ٤٨٢ [طلب قضاة الحاجة بعد الصلاة].
- ٤٨٢ [الدعاء دير كل فريضة].
- ٤٨٣ [تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام].
- ٤٨٣ [فضل التوحيد والقدر].
- ٤٨٣ [الدعاء بعد الأذان والإقامة].
- ٤٨٤ [دعاء لرفع الوجع].
- ٤٨٤ [الأسماء الحسنى].
- ٤٨٥ [الدعاء للحمي والمرض].
- ٤٨٦ [دعاء للرزق].
- ٤٨٦ [عشرة من أسماء الله تعالى].
- ٤٨٦ [دعاء الرسول صلى الله عليه وآله في السجدة].

٦٠٥	فهرس محتويات الجزء الثاني من كتاب اختيار المصباح الكبير
٤٨٧	[دعاء للمفرج]
٤٨٧	[دعاء لكشف الكرب]
٤٨٧	[فضل سورتي الفاتحة والتوحيد عند المنام]
٤٨٨	[فضل سورة القدر بعد الصلوات الخمسة وغيرها]
٤٨٨	[الدعاء للشفاء من المرض]
٤٨٩	[الدعاء لرد الضالة]
٤٩٠	[فضل سورة فاتحة الكتاب لطلب الرزق]
٤٩٠	[الذكر لرفع المرض]
٤٩٠	[دعاء لكل عسر]
٤٩١	[بعض كلمات أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>]
٤٩٣	دعاء لنوح <small>عليه السلام</small>
٤٩٣	[لاستجابة الدعاء]
٤٩٥	[دعاء سهم الليل]
٤٩٦	[فضل الاستغفار]
٤٩٦	[بعض أدعية المعراج]
٤٩٧	[الدعاء بعد كل فريضة]
٤٩٨	[الدعاء لدفع كيد الأعداء]
٤٩٩	[الذكر في الغنى والفقير]
٤٩٩	[الذكر عند العطاس]
٥٠٠	[دعاء الصباح]
٥٠٠	دعاء مبارك
٥٠١	[الدعاء دبر كل صلاة]
٥٠١	دعاء الخضر <small>عليه السلام</small>
٥٠٢	[دعاء الصباح]

- ٥٠٣..... [دعاء عظيم الشأن].....
- ٥٠٤..... [دعاء العهد الصغير بعد كل الفريضة].....
- ٥٠٦..... [دعاء لمولتنا فاطمة الزهراء عليها السلام].....
- ٥٠٧..... [دعاء عن الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام].....
- ٥٠٧..... [دعاء عن مولنا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام].....
- ٥٠٨..... [أيضاً دعاء له عليه السلام].....
- ٥٠٨..... [دعاء الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام].....
- ٥٠٩..... [الدعاء بعد صلاة الصبح].....
- ٥١٠..... [في الغرس].....
- ٥١٠..... [دعاء الفرج].....
- ٥١١..... [دعاء السفر].....
- ٥١٢..... [الحرز لملاقاته من تخافه].....
- ٥١٢..... [أقسام النوم].....
- ٥١٢..... [أقسام الموت].....
- ٥١٣..... دعاء مستجاب.....
- ٥١٣..... [تفسير المقاليد].....
- ٥١٣..... [حرز المتاع في السفر والحضر].....
- ٥١٤..... [دعاء لدفع العدو].....
- ٥١٥..... [دعاء لدفع الوباء].....
- ٥١٦..... [دعاء العهد الكبير].....
- ٥١٩..... [آداب تغليم الأظفار].....
- ٥٢٠..... [الدعاء لكل يوم الجمعة].....
- ٥٢٠..... [في صلاة الوحشة للميت].....
- ٥٢١..... دعاء مبارك.....

٦٠٧	فهرس محتويات الجزء الثاني من كتاب اختيار المصباح الكبير
٥٢٢	[التوسل إلى مولانا الجواد <small>عليه السلام</small>]
٥٢٢	[ذكر بعض آداب أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>]
٥٢٣	[الدعاء لرفع وسوسة الصدر]
٥٢٣	[الاستغائة إلى صاحب الأمر <small>عليه السلام</small>]
٥٢٦	[الدعاء لدفع العدو]
٥٢٦	[الدعاء للحاجة المهمة]
٥٢٧	[دعاء المظلوم على الظالم]
٥٢٨	[الدعاء للسقم والفقر]
٥٢٩	[فيما يتعلق بقضاء الحاجة]
٥٣١	[الدعاء للسلامة من أهوال البرزخ والقيامة]
٥٣١	[الدعاء لرؤية الهلال]
٥٣١	[الاستغفار في رجب]
٥٣٢	[الصلاة في أول المحرم والدعاء بعده]
٥٣٢	[الدعاء بين صلاة العصر والمغرب في رجب وشعبان ورمضان]
٥٣٣	[في النيروز]
٥٣٤	[العوذة لكل شيء]

Ikhtiyār al-Misbāh al-Kabīr
Second Volume



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مكتبة العلامة المجلسي

'Allamah Majlesi Library
Center for
Publication of Shiite Theological Manuscripts

Source of
BIHĀR AL-ANWĀR
Great Shiite Tradition (Hadīth) Compendium

By
Sayyid 'Alī b. Husayn b. Bāqī al- Qarashī al-Hillī
(a 7th/ 13th Century scholar)

Series Editor
Seyed Hassan Mousavi Boroujerdi

© 1432 AH/ 2011 AD published by 'Allāmah Majlisī Library
All right reserved

No part of this book may be used or reproduced in any manner whatsoever without written permission. No part of this book may be stored in retrieval system or transmitted in any form or by any means including electronic, electrostatic; magnetic tape, mechanical, photocopying, recording, or otherwise without the prior permission in writing of the publisher.

'Allāmah Majlisī Library
No. 48, Alley 6 (Hedayati), Alley 18, Fatemi Ave. (Dourshahr)
Qom, Iran

www.almajlesilib.com
info@almajlesilib.com

Source (22):

Ikhtiyār al-Misbāh al-Kabīr
Second Volume

By

Sayyid ‘Alī b. Husayn b. Bāqī al-Qarashī al-Hillī
(a 7th/ 13th Century scholar)

Edited by

Mahdi Daliri- Golpayeganī

Under the supervision of
‘Allameh Majlesī Library Research Group



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

Introduction

Preamble

One of the main concerns of the human being has always been how to have connection with the Creator; this has been his intellectual and spiritual need. To achieve this connection, he has chosen prayers as the best and most enchanting way. God the Exalted has pushed the human beings to this road, too, as indicated in the Holy Quran. The infallibles were like this and led people to connect with the Almighty through offering prayers. Evidence in favor of this point find expression in the books of prayers that companions of the infallible developed. The book *Ikhtiyā al-Misbāh al-Kabīr* is one of such books. As implied by the title, it is a selection and abridgement of one of the most renowned Shiite prayer books, that is, Sheikh al-Tustī's *Misbāh al-Mutahajjid*.

There have been several abridgement of *Misbāh al-Mutahajjid*. Among all other abridgements of *Misbāh al-Mutahajjid*, Ibn Bāqī's *Ikhtiyā al-Misbāh* is certainly the best. This is because of the best selections as well as the finest additions that have enchanted the value of the book such that several great Shiite scholars such as Sayyid b. Tāwūs, al-Kaf'āmī, and Allamah al-Majlisī quoted from it. Moreover as the Shiites prayer books, especially for those of Bahrain.

Since the late Allamah Muhammad-Baqīr al-Majlesī (1037- 1110 AH/ 1262-1698) relied on the prayers anthologized in the present book, and made use of it in his masterpiece, *Bihār al-Anwār*, the Allamah al-Majlesī decided to produce a new edition of this work. It is published as 22nd book in the source of *Bihār al-Anwār* series.

The Author

The author was the Cadi 'Ali b. Husayn b. Hassan b. Bāqī al-Qorashī al-Hillī, better known as Ibn Baqī (a Shiite Scholar of the mid 7th/ 13th c.). Although our information about him is not so vast, other ulema's and biographers' account indicate that he was a pious scholar. Hence, those who came to quote from his book have praised his personality and character. To adduce but an example, Ibn Fuwatt, a great Sunnite scholar praised him in his book Mu'jam al-Alqāb and quoted some poems composed in his praise.

Although Ibn Bāqī might have several other works, we have received only two of his works: the present book, Ikhtiyār, and another volume on Etiquettes, Axioms, and practices.

Editing Modus Operandi

After much toil and trouble, only four manuscripts have been found. Of them, one was believed to be written by Ibn Bāqī. However, further research gave no indication in support of this view, granted that might be copied out in the time of the author.

In the first place, the most accurate manuscript was typeset and checked against the original as well as other manuscripts. The excerpts of this book were checked against the parent book, i.e. Misbāh al-Mutahajjid. Then, the final text was decided upon, against on the basis of the parent book and after books that quoted some excerpt from it. e.g., the book of Sayyid b. Tāwus, al-Kafmi, and the huge Bihār al-Anwār. the best text was produced in the way.

The difference words and phrases of the text were explained on the basis of the best dictionaries and the explication issued by renowned ulema. In this regard, all the explications done by the late Allamah al-Majlesī in Bihār al-Anwār have been quoted in notes. The prayers added by the authors are distinguished from those anthologized originally in Misbāh al-Mutahajjid, all marked by a m- mark on the right hand margins.

Since several prayers were added in the margins of one of the valuable manuscripts, and the late Allamah al- Majlesī relied on them and quoted them in Bihār al-Anwār, as quoted on the authority of Ikhtiyār, r- marked additions.

A Glimpse of the Book

The prayers collected in *Ikhtiyār* are mainly on the basis of *Misbāh al-Mutahajjid*. The latter is one of the books developed by the late Sheikh al-Tusī (d. 460 AH/ 1242) who was the compiler of two out of four Shiite canonical hadith collections.

According to Ibn Bāqī, upon seeing *Misbāh*, he determined to produce it in an abridged edition with its focus on prayers, deleting the materials that deal with the rituals and ziarat-texts. Hence, it is evident that he retained all the prayers to which he added some others he noticed in ancient sources.

It follows that the general organization of *Ikhtiyār* is the same as that of *Misbāh*, hence divided into two sections. The first section contains materials concerning the preparatory rituals for the ritual prayers, types of ritual purification, mandatory ritual prayers and their follow-up prayers, some recommended programs, and the appropriate formulas for the days of the week.

The second part of this book contains the prayers that pertain to the Arabic lunar months of the year. They start with those of Ramadan, followed up by the prayers of the days of the week and hours of the day.

The book *Ikhtiyār al-Misbāh al-Kabīr* is credited with being an accurate and authentic Shiite prayer book. It can serve as a reference for scholars, researchers, and even the general public. It can easily serve as an invaluable source for Islamic studies.